

کتاب

زُهْرَةُ الْمَشْرِقِ
فِي اخْتِرَاقِ آفَاقِ

obeikandi.com

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْجَمُودِيِّ الْجَسَنِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِالشَّرِيفِ الْإِدْرِيسِيِّ
(مِنْ مُجَلَّدِ الْقُرْآنِ السَّادِسِ الْخَمْسِيِّ)

كِتَابُ

زُهْرَةُ الْمَشْتَبَاقِ فِي أَخْضِرَاقِ الْآفَاقِ

الْمَجْلَدُ الْأَوَّلُ

مَكْتَبَةُ الثَّقَافَةِ الدِّينِيَّةِ

الطبعة الاولى
1431هـ-2010
حقوق الطبع محفوظة للناشر
الناشر
مكتبة الثقافة الدينية
526 شارع بورسعيد - القاهرة
25922620-25938411 / فاكس: 25936277
E-mail: alsakafa_aldinay@hotmail.com

بطاقة الفهرسة
إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية
إدارة الشئون الفنية

الانريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس ، 1100-1165
كتاب نزهة المشتاق في اختراق الافاق / ابي عبد الله محمد بن محمد بن عبد
الله إدريسي الحمودي الحسنى (الشريف الانريسي . مستعار)
ط1 القاهرة: مكتبة الثقافة الدينية ، 2010

2 مج ، 24 سم
تكمك : مج(1) 1-493-341-977-978
ا-اوربا - وصف ورحلات
- العنوان

ديوى: 914

رقم الايداع 2010/16244

المشاركون في التحقيق

الصفحة

المقدمة

٣ - ١٤

ر . روبيناتشى

الإقليم الأول

١٧ - ٣١

ت . ليفيكى ، ف مونتييل

٣٢ - ٤١

م . ت . بيتى سوما

٤٢ - ٥٢ س^{١٢}

ل . ريتشى

٥٢ س^{١٣} - ٥٧

فؤاد سيد

٥٨ - ٧٢ س^{١٩}

ل . ريتشى

٧٢ س^{٢٠} - ١٠٠

أ . باوسانى

الإقليم الثانى

١٠٣ - ١٢٠

ت . ليفيكى ، ف . مونتييل

١٢١ - ١٣٧ س^{١٥}

حسين مؤنس

١٣٧ س^{١٦} - ١٤٩

م . نللينو

١٥٠ - ١٥٥ س^{١٢}

فؤاد سيد ، م . ت . بيتى سوما

١٥٥ س^{١٣} - ١٦٥

ل . فينشيا فاجلييرى

١٦٦ - ٢٠٩

س . مقبول أحمد

٢١٠ - ٢١٤

ر . ترينى

الإقليم الثالث

٢١٧ - ٢٧٥

الجزء الأول

م . ت . بيتى سوما

٢٧٦ - ٣٠٩

الجزء الثانى

ر . روبيناتشى

٣١٠ - ٣١٦

الجزء الثالث

ج . أومان

٣٤٦	٣١٧	الجزء الرابع	حسين مؤنس
٣٥٤ س ^١	٣٤٧	الجزء الخامس	م . نلليو
٣٧٨	٣٥٤ س ^{١١}	الجزء الخامس	ل . ف . فاجلييري
٣٨٦ س ^٢	٣٧٩	الجزء السادس	ش . بيللا
٣٩٢ س ^٣	٢٨٦ س ^٣		م . نلليو
٤٢٦ =	٣٩٢ س ^٧		ر . روبيناتشي
٤٦٥ -	٤٢٧	الجزء السابع	م . ت . بيتي سوما
٤٧٥ -	٤٦٦	الجزء الثامن	أ . بومباي
٥٠٩ -	٤٧٦		ر . روبيناتشي
٥١٦ -	٥١٠	الجزء التاسع	ر . روبيناتشي
٥٢١ -	٥١٧	الجزء العاشر	ر . تريني

الإقليم الرابع

٥٣٥ س ^٣	٥٢٥	الجزء الأول	م . ت . بيتي سوما
٥٨٢ -	٥٣٥ س ^{١١}		مس . ا . ديبلر
٦٢٦ -	٥٨٣	الجزء الثاني	ي . ريزيتانو
٦٣٤ -	٦٢٧	الجزء الثالث	ي . ريزيتانو
٦٤٢ -	٦٣٥	الجزء الرابع	ر . دي ميغليو
٦٥٣ -	٦٤٣	الجزء الخامس	ل . فيتشيا فاجلييري
٦٧١ س ^{١٥}	٦٥٤	الجزء السادس	ش . بيللا
٦٨٢ -	٦٧١ س ^{١٦}		السيد التلباني
٦٩٤	٦٨٣	الجزء السابع	ر . روبيناتشي
٧١٠	٦٩٥	الجزء الثامن	ر . روبيناتشي
٧١٧	٧١١	الجزء التاسع	ر . روبيناتشي
٧٢٢	٧١٨	الجزء العاشر	ر . تريني

الإقليم الخامس

٧٢٥ - ٧٣٤ س ^{١٨}	الجزء الأول	س . أ . ديبلر
٧٣٧ - ٧٣٤ س ^{١٩}		ش . بيللا
٧٣٨ - ٧٤٥ س ^٩	الجزء الثاني	ش . بيللا
٧٤٦ - ٧٤٦ س ^{١٠}		و . هونيرباخ
٧٦٠ - ٧٤٦ س ^٩		ى . ريزيتانو
٧٦١ - ٧٨٩	الجزء الثالث	ى . ريزيتانو
٧٩٠ - ٨٠٧	الجزء الرابع	ت . نيدكوف
٨٠٨ - ٨١٩	الجزء الخامس	ه . ج . كيسلنج
٨٢٠ - ٨٣٠	الجزء السادس	ر . رويناتشى
٨٣١ - ٨٣٦	الجزء السابع	ت . ليفيكى
٨٣٧ - ٨٤٢	الجزء الثامن	ر . رويناتشى
٨٤٣ - ٨٤٨	الجزء التاسع	ر . رويناتشى
٨٤٩ - ٨٥١	الجزء العاشر	ر . ترينى

الإقليم السادس

٨٥٥ - ٨٦٠	الجزء الأول	ش . بيللا
٨٦١ - ٨٧٠ س ^٤	الجزء الثاني	ش . بيللا
٨٧٠ س ^٥ - ٨٨٠ س ^٦		د . هونيرباخ
٨٨٠ س ^٧ - ٨٨١		ر . رويناتشى
٨٨٢ - ٨٨٩ س ^{١١}	الجزء الثالث	ب . نيدكوف
٨٨٩ س ^{١٢} - ٨٩١		ت . ليفيكى
٨٩٢ - ٩٠١ س ^٧	الجزء الرابع	ب . نيدكوف
٩٠١ س ^٨ - ٩٠٤		ت . ليفيكى

الصفحة

٩٠٩ - ٩٠٥	الجزء الخامس	ب . نيدكوف
٩١٣ - ٩١٠		ت . ليفيكي
٩٢١ - ٩١٤	الجزء السادس	ت . ليفيكي
٩٢٥ - ٩٢٢	الجزء السابع	ت . ليفيكي
٩٣٣ - ٩٢٦	الجزء الثامن	ت . ليفيكي
٩٣٨ - ٩٣٤	الجزء التاسع	ر . رويناتشي
٩٣٩	الجزء العاشر	ر . تريني

الإقليم السابع

٩٤٣	الجزء الأول	د . م . دنلوب
٩٤٧ - ٩٤٤ س ^٨	الجزء الثاني	ر . رويناتشي
٩٤٨ - ٩٤٧ س ^٩		د . م . دنلوب
٩٥٢ - ٩٤٩	الجزء الثالث	د . م . دنلوب
٩٥٦ - ٩٥٣	الجزء الرابع	ت . ليفيكي
٩٥٧	الجزء الخامس	ت . ليفيكي
٩٥٩ - ٩٥٨	الجزء السادس	ت . ليفيكي
٩٦٠	الجزء السابع	ت . ليفيكي
٩٦١	الجزء الثامن	ت . ليفيكي
٩٦٢	الجزء التاسع	ر . رويناتشي
٩٦٣	الجزء العاشر	ر . تريني
١١٠٢ - ٩٦٥	الفهارس	ت . م . بيتي سوما

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَدْرَسٍ الْجَمْعُودِيِّ الْحُسَيْنِيِّ
الْمَعْرُوفِ بِالشَّرَيفِ الْإِذْرَسِيِّ
(مِنْ مَجْلَدِ الْقُرْآنِ السَّادِسِ الْمُنْخَرَجِ)

كِتَابُ

زُهْرَةُ الْمَشْتِاقِ فِي أَخْضَارِ الْآفَاقِ

مَقْدِمَةٌ

PREFATIO

obeikandi.com

CONSPECTVS CODICVM

- P = Parisiensis 2221, a. 1300.
- I = Constantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
- A = Parisiensis 2222, a. 1344.
- a = eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
- C = Cayrensis, a. 1348.
- O = Oxoniensis, Pocock 375, a. 1456.
- G = Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al «Libro di Ruggero»*, in *Studi Magrebini I*, Napoli 1965, pp. 1-40).

CONSPECTVS NOTARVM

- . . = litterarum duarum (trium etc.) spatium.
- <a> = littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
- x = littera crasa.
- [a] = littera codicis detrimento deleta.
- [[a]] = littera spuria, eliminanda.
- C¹, C² = emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
- C^{co} = eadem manu, e correctione.
- C^{li} = eadem manu, inter lineas.
- C^{ma} = eadem manu, in margine.
- C^{ne} = alia manu.
- Cⁱ = tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QVI PAGINAS 1-100 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

- Jaub. = A. Jaubert, *Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes*, Paris 1836-40.
- Schiap. = M. Amari - C. Schiaparelli *L'Italia descritta nel «Libro del Re Ruggero» compilato da Edrisi*, Roma 1883.
- De Goeje = R. Dozy - M. J. De Goeje, *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, Leyde 1866.
- Kam = Youssouf Kamal, *Monumenta cartographica Africae et Aegypti*, in vol. tertio (III), 1934.
- Maq = S. Maqbul Ahmad, *India and the Neighbouring Territories as described by the Sharif al-Idrisi*, Aligarh 1954.

obeikandi.com

مقدمة

PRAEFATIO

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

الحمد لله ذي العظمة والسلطان والطول والامتنان والفضل والإنعام والآلاء
 الجسام الذي قدر فحكم ورزق فأنعم وقضى فأبرم ودبر فأتقن وذرا وبراً فأحسن
 ما صور فاتصلت بالعقول معرفته وقامت في النفوس حجته ووضح للعيون برهانه
 رتهر الأبواب قدرته وسلطانه الهادي إلى سبيل عزه تفضلاً وإرشاداً والدال
 على ارتباط النعم به قولاً واعتقاداً جاعل عجائب مخلوقاته وبدائع مصنوعاته
 سبيلاً إلى معرفته وسلماً إلى علم قدمه وأزليته وإن في بعض ما خلق لعبرة
 لأولي الأبصار وذكرى لذوي الخواطر الصقيمة والأفكار فمن آياته خلق السموات
 والأرض فأما السماء فرفع سمكها ونظم سلكها وزينها بالنجوم وجعل فيها
 الشمس والقمر آيتين يستضاء بهما في الليل والنهار ويستعلم بمجاريهما تعاقب
 الدهور والأعصار فأما الأرض فبسط مهادها وأرسي أطواها وأخرج منها
 ماءها ومرعاها وأسكنها مخلقه فبواهم أملاكها وأجرى لهم أفلاكها وعرفهم
 مسالكها وعلمهم منافعها ومضارها وهداهم إلى السير فيها برا وبحرا وسهلا
 ووعرا كل ذلك منه جلت قدرته بحكمة وتدبير ومشيئة وتقدير فتعالى من
 هذا ملكه وسلطانه وصنعه وبرهانه.

15

فإن أفضل ما عني به الناظر واستعمل فيه الأفكار والخواطر ما سبق <إليه>

2

F (4-16 leg., passim), I, a, C

PaC: سبيل 5 • Schiap. الميون 4 • IC: وذرا | a Schiap. ورأف | ورزق 3
 لذوي 8 • IC: لأولي الأبصار Pa: وبدائع مصنوعاته 6 • a Schiap. حمدة PIC: عزه | I سبيل
 عاين: Pia: ما سبق 16 • a Schiap. ليلى I، وسيلم PC: وسنظم 10 • IC: لأولي Pa:
 Schiap. <إليه> | C

الملك المعظم رجار المعتر بالله المقتدر بقدرته ملك صقلية وإيطالية وانكبردة وقلورية «معز» إمام رومية الناصر للملة النصرانية إذ هو خير من ملك الروم بسطا وقبضا وصرف الأمور على إرادته إبرا ما ونقضا ودان في ملته بدين العدل واشتمل عليهم بكنف التطول والفضل وقام بأسباب مملكته أحسن قيام وأجرى سنن دولته على أفضل نظام وأجل التيام وافتتح البلاد شرقا وغربا وأذل رقاب 5 الجبابرة من أهل ملته بعدا وقربا بما يحويه من جيوش متوفرة العدد والعُدد وأساطيل متكاثفة متناصرة المدد صدق فيها الخبر الخبر وتساوى في معرقتها السمع والبصر فأني غرض بعيد لم يصل إليه ولم يخطر عليه وأي مرام عسير لم يحظ به ولم يتيسر لديه إذ الأقدار جارية بوفى مبتغياته وإراداته والسعادات خادمة له ومنصرفه على اختياره في حركاته وسكناته فأولياؤه أبدا في عز قسري 10 شائع وأعداؤه في ذل وبوار متتابع فكم مراتب فخر شيد أركانها وكم مزايا هم أطلع أقاربها ونور أقطارها وصير حدائقها روضا زهيا وغرسا زكيا ثم جمع إلى كرم الأخلاق طيب الأعراق وإلى جميل الأفعال حسن الخلخال مع شجاعة النفس وصفاء الذهن وغور العقل ووفور الحلم وسداد الرأي والتدبير والمعرفة بتصاريف الأمور من نهاية الفهم الشاقب ومراميه كالسهم الصائب 15 ومقفلات الخطوب مستفتحة لديه وجميع السياسات وقف عليه ونوماته يقظات الأنام وأحكامه أعدل الأحكام وعطاياه البحار الزواجر والغيوث المواهر.

P (1-12 non leg.), I, G, C

«معز» C وفلورية 2 . C واسكيودة [وانكبردة] C وإيطالية | C العظيم [المعظم] 1
C يحصل [يخطر] 8 . 1a القيام [التيام] C أحسن [أفضل] 5 . C ملته [مملكته] 4 . Schiap.
إذا لمت [إذ الأقدار جارية] C عليه [لديه] . om. Schiap. C ولم يتيسر [ولم يتيسر] 9 . C عظيم [عسير]
بعد صمد [فخر شيد أركانها وكم مزايا] 11 . a . om. قسري C ولا زال [فأولياؤه] 10 . C سادة
ووفور C كل [وغور] 14 . C جميع [جميل] 13 . C وهو كريم [ثم جمع إلى كرم] 12 . C في أنفها
والمعرفة النامة [والمعرفة بتصاريف الأمور من نهاية الفهم الشاقب] 15 . C وانر الحلم ذو عزيمة [الحلم
جميع] . om. C لديه | C الأمور [الخطوب] 16 . C ومرامه | C التي ليس فوقها مزيد
[الزواجر والغيوث المواهر] a الأيام [الأنام] 17 . C إذا أرا ر شيئا أذكره بعزمه [السياسات وقف عليه
C ومواهب كالسحب عامة الأقطاب .

3 وأما معرفته بالعلوم الرياضيات والعمليات فلا تدرك بعد ولا. تحصر بحد لكونه قد أخذ في كل فن منها بالحظ الأوفى وضرب فيه بالتدح المغلى ولقد اخترع من المخترعات العجيبة وابتدع من الابتداعات الغريبة ما لم يسبقه أحد من الملوك إليه ولا تفرد به وهاهي ظاهرة للعيان واضحة الدليل والبرهان ومسيرها في الأمصار وانتشار ذكرها في جميع النواحي والأقطار أغنانا عن ذكرها مفصلة ومتنوعة والإتيان بها متفرقة لا مجتمعة مع أنا لو ذهبنا إلى وصفها وأعملنا الفكرة في تسطيرها ورصفها لهرتنا آياتها المعجزة معانيها المتعززة مراميها ومن ذا الذي يحصى عدد الحصى ويبلغ فيه إلى الغرض الأقصى.

4
فمن بعض معارفه السنية وزعائمه الشريفة العلوية أنه لما اتسعت أعمال
مملكته وتزايدت هم أهل دولته وأطاعته البلاد الرومية ودخل أهلها تحت طاعته
وسلطانه أحب أن يعرف كيفيات بلاده حقيقة ويقتلها يقينا وخبرة ويعلم
حدودها ومسالكها برا وبحرا وفي أي إقليم هي وما ينحصرها من البحار والخلجان
الكائنة بها مع معرفة غيرها من البلاد والأقطار في الأقاليم السبعة التي اتفق عليها
المتكلمون وأثبتها في الدفاتر الناقلون والمؤلفون وما لكل إقليم منها من قسم
بلاد يحتوي عليه ويرجع إليه ويعد منه بطلب ما في الكتب المؤلفة في هذا الفن
من علم ذلك كله مثل كتاب العجائب للمسعودي وكتاب أبي نصر سعيد الجيهاني
وكتاب أبي القاسم عبيد الله بن خرداذبه وكتاب أحمد بن عمر العذري وكتاب
أبي القاسم محمد الحرقلي البغدادى وكتاب خانساخ بن خاقان الكيماكي وكتاب
موسى بن قاسم القردي وكتاب أحمد بن يعقوب المعروف باليعقوبي وكتاب

P (9-19 leg. passim) I, a, C

a من [ب] 2 . C ولا يحصر يعجز عن وصفها اللسان وهو [ولا تحصر بعد لكونه قد أخذ 1
 . C سواء [وهامي 4 . C الأمور [المختزعات 3 . C والزند Ia, الملى | IaC الأوفر
 المعجزة مرامها | Pa الفكر 7 . C مع ما فيها من غرائب الزمن إمع أنا لو ذهبت إلى وصفها 6
 . C ونشلتها | PIa ويقتلها | IC كفية : Pa : كيفيات 11 . a Schiap. ومن الذي | C المفورة مبالغها
 القسم : IC' القلم 17 . a : om. IC, non leg. P في هذا، الفن 15 . C . PIa : om. 13
 a Schiap., non leg. P : IC : عبد a, non leg. P : IC : عبيد | a Schiap., non leg. P
 C, الغروي Ia : القروي 19 . Schiap. جاناخ, IC : خاداخ : a : حاناخ | non leg. P .
 non leg. P .

إسحق بن الحسن المنجم وكتاب قدامة البصري وكتاب بطليموس الأفلودي
وكتاب أرسيدوس الأنطاكي.

- 5 فلم يجد ذلك فيها مشروحا مستوعبا مفصلا بل وجده فيها مغفلا فأحضر
لديه العارفين بهذا الشأن فباحثهم عليه وأخذ معهم فيه فلم يجد عندهم علما
أكثر مما في الكتب المذكورة فلما رأهم على مثل هذه الحال بعث إلى سائر
بلاده فأحضر العارفين بها المتجولين فيها فسألهم عنها بواسطة جمعا وأفرادا فما
اتفق فيه قولهم وصح في جمعه نقلهم أثبتة وأبقاه وما اختلفوا فيه أرجاه وألغاه
وأقام على ذلك نحو من خمس عشرة سنة لا يخلي نفسه في كل وقت من النظر
في هذا الفن والكشف عنه والبحث عن حقيقته إلى أن تم له فيه ما يريد ثم
أراد أن يستعلم يقينا صحة ما اتفق عليه القوم المشار إليهم في ذكر أطوال
10 مسافات البلاد وعروضها فأحضر إليه لوح الرسم وأقبل يختبرها بمقاييس من
حديد شيئا فشيئا مع نظره في الكتب المقدم ذكرها وترجيحه بين أقوال مؤلفيها.
6 وأمن النظر في جميعها حتى وقف على الحقيقة فيها فأمر عند ذلك بأن تفرغ
له من الفضة الخالصة دائرة مفصلة عظيمة الجرم ضخمة الجسم في وزن أربع
مائة رطل بالرومي في كل رطل منها مائة درهم واثنا عشر درهما فلما كملت أمر
15 الفعلة أن ينقشوا فيها صور الأقاليم السبعة ببلادها وأقطارها وسيفها وريفها وخلجانها
وبحارها ومجاري مياهها ومواقع أنهارها وعامرها وغامرها وما بين كل بلد منها وبين
غيره من الطرقات المطروقة والأميال المحدودة والمسافات المشهودة والمراسي المعروفة
على نص ما يخرج إليهم ممثلا في لوح الرسم ولا يغادروا منه شيئا ويأتوا به
على هيئته وشكله كما يرسم لهم فيه وأن يؤلفوا كتابا مطابقا لما في أشكالها
20

P (1-6 leg. pessim) I, a, C

- 1 أرسيدوس C, non leg. P - 2 أرسيدوس I a: الأفلودي C, non leg. P - 3 أرسيدوس I a: الأفلودي
ألفاء وأرجاء P, ألفاء وأرجاء C في جميعه a, عنه I في جمعه 7 - 4 IC: om. a, non leg. P - 5
فأحضر إليه لوح الرسم C | om. مسافات 11 - 6 om. نحو من 8 - 7 I أرجاء وألفاء a Schiap.,
P IC بأن أفرغ 13 - 8 om. I وأقبل يختبرها بمقاييس من حديد شيئا فشيئا مع نظره في الكتب
بلدين a | om. ومواقع أنهارها 17 - 9 om. C بالرومي 15 - 10 Schiap. الخالصة P, الطلية | الخالصة 14
C يرسم فيه: كتابا post | IC حقيقته | هيئته 20 - 11 IC وغيره Schiap., وبين غيرها | Schiap.

- وصورها غير أنه يزيد عليها بوصف أحوال البلاد والأرضين في خلقها وبقاعها وأماكنها وصورها وبحارها وجبالها ومسافاتها ومزروعاتها وغللاتها وأجناس نباتها وخواصها والاستعمالات التي تستعمل بها والصناعات التي تنفق بها والتجارات التي تجلب إليها وتحمل منها والعجائب التي تذكر عنها وتنسب إليها وحيث هي من الأقاليم السبعة مع ذكر أحوال أهلها وهيئاتهم وخلقهم ومذاهبهم وزيمهم وملابسهم ولغاتهم 5 وأن يسمى هذا الكتاب بكتاب نزهة المشتاق في اختراق الآفاق وكان ذلك في العشر الأول من يناير الموافق لشهر شوال الكائن في سنة ثمان وأربعين وخمس مائة فأمثل فيه الأمر وأرسم الرسم.
- 7 وأول ما أبدئ به من ذلك الكلام على صورة الأرض المسماة بالجغرافية كما سماها بطليموس ووصفها به ومن الله نستمد المعونة والتوفيق والتسديد 10 في كل منهج وطريق فهو جلت قدرته بذلك جدير وعليه تقدير.
- 8 فنقول إن الذي تحصل من كلام الفلاسفة وجلة العلماء وأهل النظر في علم الهيئة أن الأرض مدورة كتدوير الكرة والماء لاصق بها وراكذ عليها ركودا طبيعيا لا يفارقها والأرض والماء مستقران في جوف الفلك كالمحبة في جوف البيضة ووضعهما وضع متوسط والنسيم محيط بهما من جميع جهاتهما وهو لهما جاذب 15 إلى جهة الفلك أو دافع لهما والله أعلم بحقيقة ذلك.
- 9 والأرض مستقرة في جوف الفلك وذلك لشدة سرعة حركة الفلك وجميع المخلوقات على ظهرها والنسيم جاذب لما في أبدانهم من الخفة والأرض جاذبة لما في أبدانهم

P (4-12 leg. passim), G6-18, I1-11, A, C, O12-18

A, وعمارلتا [ومسافاتها] | A Schiap. وأنها راها : وجبالها 2 post inc. A والأرضين 1 وزينهم, om. A, PGIC : وزيمهم 5 IC نباتها [جائنا] | IAC وغللتها | Schiap. وموانئها | A وسينته PGIC : وان يسمى هذا الكتاب (sic الكتب) | G inc. هذا 6 Schiap. من ينار GIC, praeter - وكان - الرسم 6-8 : A نزهة, IC Schiap. نزهة : PG بكتاب نزهة وكان حمه وتأليفه وهضته وترصيفه في مدة (Schiap. مرة) non leg. P, الموافق لشهر شوال الكائن G, non leg. بطليموس : IAC بطليموس 10 A آخر شوال من سنة ثمان وأربعين وخمس مائة وذلك لشدة سرعة 17 non leg. P جوف البيضة 14 C الطاق | I des. قول 12 P om. ACO حركة الماك

- من الثقل بمنزلة حجر المغنيطس الذي يجذب الحديد إليه.
- 10 والأرض مقسومة بقسمين بينهما خط الاستواء وهو من المشرق إلى المغرب وهذا هو طول الأرض وهو أكبر خط في الكرة كما أن منطقة البروج أكبر خط في الفلك واستدارة الأرض في موضع خط الاستواء ثلاث مائة وستون درجة والدرجة خمسة وعشرون فرسخا والفرسخ اثنا عشر ألف ذراع والذراع أربعة وعشرون أصبعا والأصبغ ست حبات شعير مصفوفة منصقة بطون بعضها لظهور بعض فتكون هذه النسبة إحاطة الأرض مائة ألف ذراع واثني وثلاثين ألف ألف ذراع وتكون من الفراسخ أحد عشر ألف فرسخ هذا بحساب أهل الهند وأما هرمس فإنه قدر إحاطة الأرض وجعل لكل جزء مائة ميل > فتكون بذلك ستة وثلاثين ألف ميل وتكون من الفراسخ اثني عشر ألف فرسخ وبين خط 10 الاستواء وكل واحد من القطبين تسعون درجة واستدارتها عرضا مثل ذلك.
- 11 إلا أن العمارة في الأرض بعد خط الاستواء أربع وستون درجة والباقي من الأرض خلاء لا عمارة فيه لشدة البرد والجمود والخلق يحملته على الربيع الشمالي من الأرض وأيضا فإن الربيع الجنوبي وهو الذي فوق خط الاستواء غير مسكون ولا معمور لشدة الحر به دائما على سمته فجفت مياهه وعدم حيوانه ونباته لعدم الرطوبة 15 لأنه لا يكون الحيوان والنبات أبدا إلا حيث تكون المياه والرطوبات.
- 12 والأرض في ذاتها مستديرة لكنها غير صادقة الاستدارة فنها منخفض ومرتفع والماء يجري فيها من أرفعها إلى أخفضها والبحر المحيط يحيط بنصف الأرض إحاطة متصلة دائرتها بالمنطقة لا يظهر منها إلا نصفها فكأنها عند الصفة بيضة مغرقة في

P (7-14 leg. passim), G, A, C, O

ملصقة بعضها إلى بعض ظهرا 6 • Schiap. الكرة codd., الفلك sicut apud Isahiri: الأرض 4
مائة ألف | om. C هذه السبة إحاطة 7 • ملصقة بعضها إلى بعض ملصقة ظهرا لبطن AO لبطن
واثنين | om. P واثني وثلاثين ألف ألف ذراع وتكون من الفراسخ أحد عشر ألف 7 • A
وهو الذي فوق 14 • Hérites Jaub. (هرمس) 9 • om. C عشر 8 • A وثلاثين ألف | om. C
G وممر الشمس وهي في أسفل فلكها P: دائما 15 • GCO: خط الاستواء
om. A وناتاه | ACO وهو ممر (ممر C) الشمس عند كونها في أسفل فلكها Schiap. •

الماء والماء في طست فكذلك الأرض نصفها مغروق في البحر والبحر يحيط به الهواء والهواء دافع لهما أو جاذب كالذي قلناه قبل هذا.

- 13 وهذا الربع المسكون من الأرض قسمته العلماء سبعة أقاليم كل إقليم منها مار من المغرب إلى المشرق على خط الاستواء وليست هذه الأقاليم بخطوط طبيعية لكنها خطوط وهمية محدودة موجودة بالعلم النجمي وفي كل إقليم منها عدة مدن وحصون وقرى وأمم لا يشبه بعضهم بعضا وأيضا فإن في كل إقليم منها جبالا شائعة وهادا متصلة وعيونا وأنهارا جارية وبركا راكدة ومعادن ونباتات وحيوانات مختلفة وسنذكر أكثر ذلك فيما يأتي ذكره بعد بعون الله وتأييده.
- 14 وتتحرق هذه الأقاليم السبعة سبعة أبحر تسمى خلجانا ستة منها متصلة وبحر واحد منفصل لا يتصل بشيء من البحور المذكورة وأحد هذه البحور التي في الأرض المعمورة هو بحر الصين والهند والسند واليمن ومبدؤه من جهة المشرق فوق خط الاستواء بثلاث عشرة درجة ممتد مع خط الاستواء إلى جهة المغرب فيمر بالصين أولا ثم بالهند ثم بالسند ثم باليمن على جنوبها وينتهي إلى باب المندب وهناك مبلغ طوله وطوله على هذه المسافات فيها حكاة الثقات
- 15 المسافرون والبحريون الخائضون فيه المقلعون من بلد إلى بلد من مبدأ بحر القلزم إلى الواق واق أربعة آلاف فرسخ وخمس مائة فرسخ وفيه من الجزائر نحو ثلاث مائة جزيرة بين عامرة وخالية وسنذكر منها بعد هذا ما اتصل بنا علمه وصحت الأخبار عنه.
- 15 ويتشعب من هذا البحر الصيني الخليج الأخضر وهو بحر فارس والأبلة وممره من الجنوب إلى الشمال مغربا قليلا فيمر بغربي بلاد السند ومكران وكرمان وفارس

P, G, I₄₋₁₉, A, C, O₁₋₃

- om. من الأرض 3 . ACO om. قبل هذا | A' om. لهما 2 . C في الماء (في البحر 1
om. عمودة 5 . G : om. IAC, non leg. P | inc. I من المغرب 4 . G
A . ومقدرة [ومدوّه] | IA om. التي 11 . IAC om. بمد 8 . C . وأمه 6 . GIAC
IAC ذكره [علمه] 17 . C الواق P, الوقاق 16 . PG om. مدأ بحر 15
IAC وتخرجه [وممره] | A والاله G والأبلة والأبلة 18

- إلى أن ينتهي إلى الأبله حيث عبادان وهناك ينتهي آخره ثم ينعطف ريفه راجعا إلى جهة الجنوب فيمر ببلاد البحرين وأرض اليمامة ويتصل بعمان وأرض الشحر من بلاد اليمن وهناك اتصاله بالبحر الصيني وطول هذا البحر أربع مائة فرسخ وأربعون فرسخا وفيه جيلا عوير وكسير وعمقه سبعون باعا إلى ثمانين باعا وفيه من الجزائر تسع جزائر بين عامرة وخالية وسنذكرها فيما يأتي ذكره بعون الله سبحانه. 5
- 16 ويتشعب أيضا من هذا البحر الصيني خليج القلزم ومبدؤه من باب المندب وحيث انتهى البحر الهندي فيمر في جهة الشمال مغربا قليلا فيتصل بغربي اليمن ويمر بتهامة والحجاز إلى مدين وأيلة وفاران حتى ينتهي إلى مدينة القلزم وإليها ينسب ثم ينعطف ريفه راجعا في جهة الجنوب فيمر بشرقي بلاد الصعيد إلى جون الملك ثم يأتي إلى عذاب إلى جزيرة سواكن إلى زالغ من 10 بلاد البجة وينتهي إلى بلاد الحبشة ويتصل بالبحر الهندي وطول هذا البحر ألف ميل وأربع مائة ميل وأكثر قعر هذا البحر أقاصير تتلف عليها المراكب فلا يركبه إلا الرابانيون العالمون بأقاصيره المختبرون لطرقه ومجاريه وفيه من الجزائر خمس عشرة جزيرة وسنذكرها على التقصي في موضع ذكرها بعون الله.
- 17 وأما البحر الثاني الكبير المعروف بالبحر الشامي فإن مخرجه من البحر المظلم الذي في جهة المغرب ومبدؤه في الإقليم الرابع ويسمى هناك بحر الرقاق لأن سعته هناك تكون ثمانية عشر ميلا وكذلك طول الرقاق من جزيرة طريف إلى الجزيرة الخضراء أيضا ثمانية عشر ميلا فيمر مشرقا في جهة بلاد البربر وبشمال

P (p-15 leg. passim), G, I, A, C

- A البحر, PGC, الشحر [الشحر] | G فهو [فيمر] 2 • G الأيلة [الأبله] | PG om. إلى 1
 C, non leg. P عيول, A, غوير | GI Schiap.: عوير 4 • IAC الهندي [الصيني] | IAC om. بلاد 3
 [تسع جزائر بين عامرة وخالية] 5 • AC om. باعا | G وشمقه | (I Schiap. كير وعوير)
 السندي [الهندي] 7 • IA يمين [بعون] | IAC تسع منها عامرة ومنها غامرة (A غير عامرة)
 | A وفازان, IC, وفاران [وفاران] | C وابه, A, وابه, G, والأيلة [وأيلة] | GC بلاد تهامة 8 • C
 PI, البجة: Schiap.: 11 • C عيذب, PGA, عذاب | I: عذاب 10 • IAC و [حتى]
 • G, non leg. P يركب في مراكبه IAC يركبه 13 • C النعاء, A, الحده, G, البجات
 • PA cm. أيضا 18 • IAC om. جزيرة 17 • I الرقاق 16

المغرب الأقصى إلى أن يمر بالمغرب الأوسط ويصل إلى أرض إفريقية إلى وادي الرمل إلى أرض برقة وأرض لوبية ومراية إلى أرض الاسكندرية إلى شمال أرض التيه إلى أرض فلسطين وسائر بلاد الشام إلى أن ينتهي طرفه إلى السويدية وهو نهايته ومن هناك ينعطف ريفه راجعا فيمر ببلاد أنطاكية إلى جهة المغرب فيتصل بالخليج القسطنطيني إلى جزيرة بلبونس إلى أذنت وهناك يخرج الخليج البنادقي 5 ويتصل إلى مجاز صقلية إلى بلاد رومية إلى بلاد سفونة وأربونة ويحتاز بجبل البرتات فيمر بشرقي بلاد الأندلس إلى جنوب وسطها وينتهي إلى الجزيرتين من حيث بدأ وطول هذا البحر الشامي من ابتدائه إلى حيث انتهائه ألف فرسخ ومائة وستة وثلاثون فرسخا وفيه من الجزائر نحو من مائة جزيرة بين صغار وكبار ومعورة وخالية وسنذكرها إذا أتى موضع ذكرها بعون الله تعالى. 10

ويخرج من هذا البحر الشامي خليجان أحدهما خليج البنادقيين ومبدؤه من شرقي بلاد قلورية من بلاد الروم من عند مدينة أذنت فيمر في جهة الشمال مع تغريب يسير فيمر بأرض باري إلى ساحل شنت انجل ثم يأخذ من جهة المغرب إلى بلاد أنقونة إلى أن يمر بساحل البنادقة وينتهي طرفه إلى بلاد ايكلاية ومن هناك ينعطف ريفه راجعا مع الشرق على بلاد جرواسية وادلماسية وبلاد اسقلونية 15 إلى أن يتصل بالبحر الشامي من حيث ابتدأ وطول هذا الخليج من حيث ابتدأ إلى أقصى انتهائه ألف ميل ومائة ميل وفيه من الجزائر خمس عشرة جزيرة منها ستة

P, G, I, A, C

- A . البتة [التيه] 3 . A لوبية . IC لوبيا . PG لوبية : Schiap . لوبية | C الرمل 2
 | بلبونس 5 . P ايطاليا آخذا [أنطاكية] | om. GIC فيمر ببلاد أنطاكية | PG البحر [ريفة] 4
 أرض مجاز . G مجاز | C وينتهي [ويتصل] 6 . C أذنت . PG بدرنت | أذنت | A فلبوس
 A . الرقاق [البرتات] 7 . C سموة . A - سموة . | C رومة | C أرض حجار . A أرض مجاز . I
 اوسنة وثلاثون 9 . om. IA وينتهي | IA من جهة جنوبها : الأندلس | post C التراب
 C . أنقريه . G انقونه : IA أنقونة 14 . C سنت | سنت 13 . IA ادرايت 12 . C وستون
 Schiap . وئلاسية | G إلى [على] P . om. P ريفه 15 . A انكلانه . GC انكلانية | non leg. P
 نهايته [انتهائه] 17 . IAC البحر [الخليج] 16 . om. IAC . G . PIAC . وئلاسية
 om. C . الجزائر - ستة | IA

معمورة والباقية خالية وسنذكر ذلك في موضعه.

- 19 ويخرج أيضا من البحر الشامي الخليج الثاني المسمى بحر نيطس ومبذره من البحر الشامي حيث قم أبذه وعرض فوهته هناك رمية سهم ويمر مجريان فيتصل بالقسطنطينية فيكون عرضه عندها أربعة أميال ويمر كذلك ستين ميلا حتى يصل إلى بحر نيطس وعرض فوهته هناك ستة أميال ويمر بحر 5 نيطس في جهة المشرق فيتصل من جهة الجنوب بأرض هرقلية إلى أرض استروبولي إلى سواحل اطرابزنده إلى أرض أشكالة إلى أرض لانية وينتهي طرف هذا الخليج هناك حيث الخزرية ومن هناك ينعطف ريفه راجعا إلى مطرحة ويتصل ببلاد الرومية وبلاد برجان وموقع نهر دنابرس ويمر إلى موقع نهر دنو إلى أن ينتهي إلى مضيق قم الخليج القسطنطيني ويتصل بالقسطنطينية 10 ويمر بشرقى بلاد مقلونية إلى أن يتصل بالموضع الذي بدأ منه وطول بحر نيطس من قم المضيق إلى حيث انتهاه ألف ميل وثلاث مائة ميل وفيه ست جزائر وسنذكرها عند وصولنا إلى ذكرها بعون الله سبحانه.

- 20 وأما بحر جرجان والديلم فإنه بحر منقطع لا يتصل بشيء من البحار المذكورة وتقع فيه أنهار كثيرة وعيون دائمة الجري ويتصل بهذا البحر من جهة المشرق أرض 15 الأغزاز ومن جهة الشمال أرض الخزر ومن جهة المغرب بلاد أذربيجان والديلم ومن جهة الجنوب بلاد طبرستان وطوله من جهة الخزر إلى عين ألهم ألف ميل وعرضه من ناحية جرجان إلى موقع نهر لائل ست مائة ميل وخسون ميلا وفيه

P (49 leg. passim), G, L, A, C

GA, ابره [أبذه] 3 • om. I ومبذره - إلى بحر نيطس 2 • om. C معصورة - أيضا من 1 الخزرية 8 • om. A ويمر - ستة أميال 4-5 • AC Schiap. ثلاثة بحار [مجريان] | C ابره GIC: الرومية | IAC, مطرحة: G مطرحة 9 • C الحورية, A الحاربه: PGI | C, non leg. P ديارمن, IA ديارس, G ديارس: Schiap. دنارس | A, non leg. P الرومية | IAC Schiap. خليج القسطنطينية | PA درا • GIC دنو 10 • om. IAC وجر • A الجزر | C الأغزاز [الأغزاز] 16 • C نيطس 11 • IAC Schiap. | بالقسطنطينية • A موضع [موقع] 18 • C امر, IA النهر, G الم [أهم] 17

من الجزائر أربع وسبأتي ذكرها فيما بعد.

- 21 وعلى كل بحر من جميع البحور التي قدمنا ذكرها بلاد وأمم سنأتي بذكرها مشروحا موضوعا بلدا بلدا وأمة أمة بعون الله سبحانه وفي هذه البحور أيضا أنواع من الحيتان والحيوانات المختلفة الصفات ومن العجائب ما سنأتي بأوصافه في مواضع ذكره بعون الله سبحانه.
- 22 وإذ قد فرغنا من ذكر هيئة الأرض وقسمتها بأقاليمها وذكر البحار التي وصفنا مبادئها وانتهائها وأحوازا وما يلي سواحلها من البلاد والأمم وذلك بالقول الوجيز فلنبدا الآن بذكر الأقاليم السبعة وما يحتوي عليه من البلاد والأمم والعجائب لإقليم إقليبا وبلدا بلدا ونذكر ما تشتمل عليه ممالكها ونأتي بطرقاتها وممالكها ومبلغ فراخها وأميالها وبحاري أنهارها وعلو بحارها وسلوك قفارها كل ذلك مشروحا 10 موضوعا باستقصاء من القول مع الإيجاز بغاية الجهد ومبلغ الطاقة وبالله التوفيق ومنه العون وله القوة والحول.
- 23 ولما أردنا رسم هذه المدن في الأقاليم وممالكها وما تحتوي عليه أممها قسمنا طول كل إقليم منها على عشرة أقسام أجزاء مقدرة من الطول والعرض ورسمنا في كل واحد من هذه الأجزاء ما له من المدن والأكوار والعمارات ليرى الناظر في ذلك ما خفي 15 عن عيانه أو لم يبلغه علمه أو لم يمكنه الوصول إليه لتعذر الطرقات واختلاف الأمم فيصح له التحير بالعيان ومبلغ أعداد هذه المصورات الآتية بعد هذا سبعون مصورة غير النهاية الثانية نهاية المعمور في جهة الجنوب وأكثرها خلاء لشدة الحر وقلة المياه والنهية الثانية نهاية المعمور في جهة الشمال وأكثرها خلاء لشدة البرد وأيضا بان مع ما ذكرناه وقدمنا وصفه أن الناظر إذا نظر إلى هذه الصفات المصورة 20

P (13-19 leg. passim), G, I, A, C

(وصفنا 7 . A بذكره في مواضع وصلة [بأوصافه] - ذكره 4-5 . A موضوعا [موضوعا] 3
G المروة [اللون] 12 . IAC ممالكها [ممالكها] 9 . codd. تحتوي 8 . IAC ذكرنا
PGC: om. أو لم يبلغه علمه [عيانه] G 16 . om. طول 13 . om. GIAC والحول
والنهاية الثانية الشالية وهي خالية: PG والنهاية الثانية - وأكثرها خلاء | A الحياة [الياء] 19 . IA
IAC Schiap. المصورات PG الصفات المصورة 20 . IAC

والبلاد المذكورة رأى منها وضعا صحيحا وشكلا صحيحا لكن يبنى عليه بعد ذلك أن يعلم صفات الممالك وهيأت الأمم وحلاها وزيبها وطرقاتها السلوكية بأُميائها وفراخنها وعجائب بلادها مما شاهده المسافرون وذكره المتجولون وصححه الناقلون ولذلك ما رأينا أن نذكر بعد كل صورة منها ما يجب ذكره ويليق بمكانه من الكتاب حسب المعرفة والإمكان والله المستعان لا رب غيره.

5

P (1 leg. passim), G, I, A, C

IAC القوة [المرقة] 5 . IAC صفات الممالك G, صفة الممالك P: صفات الممالك 2

أُوْعِيْدَ اللهُ، مُحَمَّدٌ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْجَسَّوْدِيَّ الْحِمْيَرِيَّ
لِلْمَعْرُوفِ بِالشَّرِيفِ الْإِدْرِيسِيِّ
(مِنْ مُعَلِّمِي الْعَرَبِ السَّادِسِ الْخَيْرِيِّ)

كِتَابُ

بُزْهَةُ الْمَشْتَبَاقِ فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ

الأقليم الأول

CLIMA 1

obeikandi.com

الجزء الأول

SECTIO PRIMA

- 1 إن هذا الإقليم الأول مبدؤه من جهة المغرب من البحر الغربي المسمى ببحر الظلمات وهو البحر الذي لا يعلم ما خلفه وفيه هناك جزيرتان تسميان بالخالدات ومن هذه الجزائر بدأ بطليموس يأخذ الطول والعرض وهاتان الجزيرتان فيما يذكر في كل واحدة منهما صنم مبني بالحجارة طول كل صنم منها مائة ذراع وفوق كل صنم منها صورة من نحاس تشير بيدها إلى خلف وهذه الأصنام فيما يذكر ستة 5 أحدها صنم قادم التي بغربي الأندلس ولا يعلم أحد شيئاً من المعمور خلفها.
- 2 وفي هذا الجزء الذي رخصناه من المدن أوليل وسلي وتكرور وبريسى ودو وسورة وهذه البلاد من أرض مقزارة السودان. فأما جزيرة أوليل فهي في البحر وعلى مقربة من الساحل وبها الملاحة المشهورة ولا يعلم في بلاد السودان ملاحه غيرها ومنها يحمل الملح إلى جميع بلاد السودان وذلك أن المراكب تأتي 10 إلى هذه الجزيرة فتوسق بها الملح وتسير منها إلى موقع النيل وبينهما مقدار مجرى فتجري في النيل إلى سلى وتكرور وبريسى وغانة وسائر بلاد وقارة وكوغه وجميع بلاد السودان وأكثرها لا يكون لها مأوى ولا مستقر إلا على النيل بعينه أو على نهر يمد النيل وسائر الأرضين المجاورة للنيل صحار خالية لا عمارة فيها

P, G, I, A, C

om. والعرض | GA بطليموس 3 . C الذي أحد, AI الذي لا يعلم أحد | AG الظلة 2
 [وسلى | C أوليل, A. أميل, P. أوليل | C الثاني | الذي 7 . GA منها bis] منها 4 . IAC
 PI, ودو 8 . C وبرنى, A. وبرنى, I. وبرنى, P. وبرنى | C, om. A, وسلا, G, وبيلي
 G. مقزارة | C الأرض | البلاد | C. مورا, A. وموره, P. مورا, P. ومورة | AC ود, G. ودو
 اسلى | سلى 12 . C مرجع | موقع 11 . C فبق | فبق | I أوليل | C مقزارة, A. مقزارة
 | C وبرنى, A. وبرنى, I. (?) وبرنى, P. وبرنى | IC وتكرور | C سلى, A.
 IA وسائر | جميع 13 . A وكروغ, s. وكروغ, I. وكروغ, G. ودوغه | وكروغ | A وقاره | وقاره
 . A الأرض 14 . C وأكثر

وهذه الصحارى فيها مجابات مياه وذلك أن الماء لا يوجد فيها إلا بعد يومين وأربعة وخمسة وستة واثني عشر يوما مثل مجابة تيسر التي في طريق بجلماصة إلى غانة وهي أربعة عشر يوما لا يوجد فيها ماء وأن القوافل تزود بالماء لسلوك هذه المجابات في الأوعية على ظهور الجمال ومثل هذه المجابة كثير في بلاد السودان وأكثر أرضها أيضا رمال تنسفها الرياح وتنقلها من مكان إلى مكان فلا يوجد بها شيء من الماء وهذه البلاد كثيرة الحر حامية جدا ولذلك أهل هذا الإقليم الأول والثاني وبعض الثالث لشدة الحر وإحراق الشمس لهم كانت ألوانهم سوداء وشعورهم متقلقلة بضد ألوان أهل الإقليم السادس والسابع.

3 ومن جزيرة أوليل إلى مدينة سلى ست عشرة مرحلة ومدينة سلى على ضفة نهر النيل وبشماله وهي مدينة حاضرة وبها مجتمع السودان ومتاجر صالحة وأهلها أهل بأس ونجدة وهي من عمالة التكروري وهو سلطان مؤمر وله عبيد وأجناد وله حزم وجلادة وعدل مشهور وبلاده آمنة وادعة وموضع مستقره والبلد الذي هو فيه مدينة تكرور وهي في جنوب النيل وبينها وبين سلى مقدار يومين في النيل وفي البر ومدينة تكرور أكبر من مدينة سلى وأكثر تجارة وإليها يسافر أهل المغرب الأقصى بالصوف والنحاس والخز ونخرجون منها 15 التبر والخدم وطعام أهل سلى وأهل تكرور الثرة والسك والألبان وأكثر مواشيم الجمال والمعز ولباس عامة أهلها قداوير الصوف وعلى رؤوسهم كرازي الصوف ولباس خاصتها ثياب القطن والمآزر.

4 ومن مدينة سلى وتكرور إلى مدينة بجلماصة أربعون يوما يسير القوافل

P, G, I, A, C

نيسر P. تيسر | C. مجابة 2 • De Goeje بلا : مجابات post | C مجابات I, غابات | مجابات 1
سلا 9 • om. C في الأوعية 4 • om. C لا يوجد فيها ماء 3 • C فيسر A, نسر I, نيسر G,
om. A نأس 11 • om. C النيل 10 • G C, non leg. P وهي I A ومدينة سلى (A سلا) | A
C | تآور | C سلى A, سلا 14 • I A C موطنه هو [ب] 13 • I السكروى A, السكروري |
مداوير s. مداوير [قداوير 17 • I سلى C سلى 16 • G والخز G ماغصد | بالصوف 15 • IC سى
• I A alt. om. مدينة C | سلى I سلى 19 • om. A الصوف C كرازي | كرازي C مداور A.

وأقرب البلاد إليهما من بلاد لتونة الصحراء أركى وبينهما خمس وعشرون مرحلة ويتزود بالماء فيها من يومين إلى أربعة إلى خمسة وستة أيام وكذلك من جزيرة أوليل إلى مدينة سجلماسة نحو من أربعين مرحلة بسير التوافل.

5 ومن مدينة تكررور إلى مدينة بريسى على النيل مشرقا اثنتا عشرة مرحلة ومدينة بريسى مدينة صغيرة لا سور لها غير أنها كالقرية الحاضرة وأهلها متجولون 5
تجار وهم في طاعة التكروري.

6 وفي الجنوب من بريسى أرض للمم وبينهما نحو من عشرة أيام وأهل بريسى وأهل سلى وتكررور وغانة يغيرون على بلاد المم ويسبون أهلها ويحلبونهم إلى بلادهم فيدعونهم من التجار الداخلين إليهم فيخرجهم التجار إلى سائر الأقطار وليس في جميع أرض المم إلا مدينتان صغيرتان كالقرى اسم إحداهما ملل واسم 10 الثانية دو وبين هاتين المدينتين مقدار أربعة أيام وأهلها فيما يذكره أهل تلك الناحية يهود والغالب عليهم الكفر والجهالة وجميع أهل بلاد المم إذا بلغ أحدهم الحلم سم وجهه وصدغاه بالنار وذلك علامة لهم وبلادهم وجملة عماراتهم على واد يعد النيل وليس بعد أرض المم في جهة الجنوب عمارة تُعرف وبلاد المم تتصل 15 من جهة المغرب بأرض مقزارة ومن جهة المشرق بأرض ونقارة ومن جهة الشمال بأرض غانة ومن جهة الجنوب بالأرض الخالية وكلامهم كلام لا يشبه كلام المقزاريين ولا كلام الغانين.

7 ومن بريسى المتقدم ذكرها إلى غانة في جهة المشرق اثنا عشر يوما وهي

P, G, I, A, C

1A يوما [مرحة] om. A مدينة 3. om. C. وبينهما A ارقن I, آرقن. z. آرقن | A لموه 1
A, برنى I, برنى P, برنى 5. A يوما [مرحة] C نرى A, برنى I, برنى P, برنى 4. C
غير أن أهلها تجار متجولون (IA يتجولون) وهي كالقرية: P غير أنها - تجار | A سور | سور | C برنى
A, برنى I, برنى P, برنى 8. P لئلم | C برنى A, برنى PI, برنى 7. GIAC الحاضرة
او يحلبونهم | C لئلم | C يغيرون | يغيرون | C وسلى GA, وسلا I, وسلى | C برنى
| C وسم (وسم 13. C دو, PI دو 11. C أقطار الأمصار, A الأمصار | الأقطار 9. A بمسوحهم
ومن P ومن الشرق | ومن جهة المشرق | C مقزارة, A مقزارة, G مقزارة 15. G عمالهم | عماراتهم
om. GA. om. C. 16. om. C. ومن جهة الشمال بأرض غانة | C ونقره, A ونقاره | G الشرق
GIC الشرق | A برنى PI, برنى GC. 18. A المرارس, G المراروين 17

في وسط الطريق إلى مدينة سلى وتكرور وكذلك من مدينة بريسي إلى اودغشت
 اثنتا عشرة مرحلة وادغشت من بريسي شمالا وليس في بلاد السودان شيء
 من الفواكه الرطبة إلا ما يجلب إليها من التمر من بلاد سجماسة أو بلاد الزاب
 يجلبه إليهم أهل وارقلان الصحراء والنيل يجري في هذه الأرض من المشرق إلى
 المغرب وينبت على ضفتيه القصب الشرقي وشجر الأبنوس والشمشار والخلاف 5
 والطرفاء والأثل غياضا متصلة وبها ثقل وتسكن مواشهم وإليها يميلون ويستظلون
 عند شدة الحر وحمية القيظ وفي غياضه الأسد والزراف والغزلان والضبعان والأفيال
 والأرانب والقنافذ وفي النيل أنواع من السمك وضروب من الحيتان الكبار والصغار
 ومنه طعام أكثر السودان يتصيدونه ويملحونه ويدخرونه وهو في نهاية السمن
 والغلظ وأسلحة أهل هذه البلاد القسي والتشابيات وعليها عمدتهم والدبائيس 10
 أيضا من أسلحتهم يتخذونها من شجر الأبنوس ولم فيها حكمة وصناعة متقنة وأما
 قسيم فإنها من القصب الشرقي وسهامهم منه وكذلك أوتارها من القصب وبناء
 أهل هذه البلاد بالطين والخشب العريض الطويل عندهم قليل الوجود وحليهم
 النحاس والخرز والنظم من الزجاج والبازوق ولُعاب الشيخ وأنواع المجزعات من
 الزجاج المؤلف .

15

وهذه الأمور والحالات التي ذكرناها من المطاعم والمشارب واللباس والحلي 8
 يفعلها أكثر السودان في جميع أرضهم لأنها بلاد حر ووهج شديد وأهل
 المدن منها يزرعون البصل والقرع والبطيخ ويعظم عندهم كثيرا ولا حنطة عندهم

P, G, I, A, C

واودغشت 2 . A ادغشت | A برنسى, I برنسى, P برنسى | I سلى | pr. om. IAC مدينة 1
 التمر | AC ولا اليابسة : الرطبة 3 . C برنسى, A برنسى, I برنسى | C واودغشت, A
 | A الشرقي | GC حفته 5 . C وارقلان, A وارجلان, I وارقلان 4 . C بلاد | C
 | I وبنياضه, PA وفي غياضها 7 . C يقينون [يميلون] | om, C وتسكن 6 . P والسمار
 | om. A أهل 10 . P لأنه [وهو] | om. I ويدخرونه 9 . C والاناد, G والأنك [الأفيال]
 | A والبازوق [والبازوق] | G والخرز 14 . C ممدوم قليل الوجود [قليل الوجود] 13 . P وعليه
 | post A حفلة [حفلة] 18 . A حارة [حر] 17 . IAC والملاس [الملاس] 16 . A المجزوعات
 GIAC ولا حوب : عندهم

أكثر من الذرة ومنها ينتبذون ويشربون وجل لحومهم الحوت ولحوم الإبل المقددة
كما قدمنا وصفه وهاهنا انقضى ذكر الجزء الأول من الإقليم الأول والحمد
لله على ذلك.

نجز الجزء الأول من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الثاني منه إن
شاء الله.

3

وحده [على ذلك 3 • A ما تضمنه : ذكر om. C | post ذكر 2 • AC ومنه [ومنها 1
نجز - الله 4 • C كما هو أهله وصلواته على عمده وآله وصحبه وسلم : كثيرا GC et post كثيرا A,
P: om. cett. •

الجزء الثاني

SECTIO SECVNDA

1 إن الذي تضمنه هذا الجزء الثاني من الإقليم الأول من المدن مدينة ملل
وغانة وتيرقي ومداسة وسغمارة وغيارة وغرييل وسقندة فأما مدينة ملل التي هي
من بلاد الملم فقد ذكرناها فيما تقدم وهي مدينة صغيرة كالقرية الجامعة لا سور
لها وهي على تل تراب أحمر منيع جانبه وأهل ملل متحصنون فيه عمن يطرقهم
من سائر السودان وشريهم من عين خراة تخرج من الجبل الذي في جنوبها 5
وماؤها زعاق ليس بصادق الحلاوة وبغربي هذه المدينة على ماء العين الذي
يشربون منه ومع نزوله إلى أن يقع في النيل أم كثيرة سودان عراة لا يسترون
بشيء وهم يتناكحون بغير صدقات ولا حق وهم أكثر الناس نسلا ولم يابل
ومعز يعيشون من ألبانها ويأكلون الحيتان المصيدة ولحوم الإبل المقددة وأهل تلك
البلاد المجاورة لهم يسبونهم في كل الأحيان بضروب من الحيل ويخرجونهم إلى 10
بلادهم فيبيعونهم من التجار قطارا ويخرج منهم في كل عام إلى المغرب الأقصى
أعداد كثيرة ويبيع من يكون في بلاد الملم موسوم بالنار في وجهه وهي لم علامة
كما قدمنا ذكره.

2 ومن مدينة ملل إلى مدينة غانة الكبرى نحو من اثنتي عشرة مرحلة في رمال

P, G, I, A, C

ومراسمة De Goeje: om. P. ومداسة | C وشرقي A، وشرقي I، وتيرقي P: وتيرقي 2 . P ملل 1
P. وغيارة: C: وغيارة | C سَم غره. C. وسغمارة، I. وسقندة، P. وسقندة | A وهواه. GIC.
وسقندة: P¹⁴ coll.: وسقندة | C وغرييل، G. وغرييل، P. وغرييل | GA وعماره، I. وعناره، P. وغياره
تل 4 . C لَسَمَ P. لَسَمَ 3 . A مَل | G وسقندة، C. سَم غره، P. وسقندة، C. وسقندة، PIA.
[إبل] C لم: ولا حق post 8 . A راعق [زعاق] 6 . C حواره، A حوار 5 . P مَل | om. P.
om. A. 11 الأوقات [الأحيان] 10 . A اللعوم [الحيتان] 11 G. وم ياكلون 9 . C لين
C الملم A. ملل 14 . C بالنار | C لَسَمَ | GAC. om. يكون 12

ودهاش لا ماء بها وغانة مدينتان على ضفتي البحر الحلو وهي أكبر بلاد
السودان قطرا وأكثرها خلقا وأوسعها متجرا وإليها يتصد التجار المياسير من جميع
البلاد المحيطة بها ومن سائر بلاد المغرب الأقصى وأهلها مسلمون وملوكها فيما
يوصف من ذرية صالح بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب
وهو يخطب لنفسه لآكته تحت حاعة أمير المؤمنين العباسي وله قصر على ضفة 5
النيل قد أوثق بنيانه وأحكم إنقانه وزينت مساكنه بضروب من النقوشات والأدهان
وشمسيات الزجاج وكان بنيان هذا القصر في عام عشرة وخمس مائة من سني
الهجرة وتتصل مملكته وأرضه بأرض ونقارة وهي بلاد التبر المذكورة الموصوفة به
كثرة وطيبا والذي يعلمه أهل المغرب الأقصى علما يقينا لا اختلاف فيه أن
له في قصره لبنة من ذهب وزنها ثلاثون رطلا من ذهب تبرة واحدة خلقها الله 10
خلقة تامة من غير أن تسبك في نار ولا تطرق بآلة وقد نفذ فيها ثقبا وهي
مربطة لفرس الملك وهي من الأشياء المغربية التي ليست عند غيره ولا سمحت
لأحد إلا له وهو يفخر بها على سائر ملوك السودان وهو أعدل الناس فيما
يحكي عنه ومن سيرته في قربه من الناس وعدله فيهم أن له جملة قواد يركبون
إلى قصره في صباح كل يوم ولكل قائد منهم طبل يضرب على رأسه فإذا وصل 15
إلى باب القصر سكت فلماذا اجتمع إليه جميع قواده ركب وصار يقدمهم ويمشي
في أزقة المدينة ودائر البلد فن كانت له مظلمة أو نابه أمر تصدى له فلا يزال
حاضرا بين يديه حتى يقضى مظلمته ثم يرجع إلى قصره ويتفرق قواده فإذا
كان بعد العصر وسكن حر الشمس ركب مرة ثانية وخرج وحوله أجناده فلا

P, G, I, A, C

[بغروب 6 • G المسلمين [المؤمنين 5 • om. G بن الحسن 4 • A وهاش [ودهاش 1
| GIC لبنة ذهب 10 • om. C الأقر 9 • C وتقره A، وقره I، وتقره 8 • C بأنواع
• C وأن A، أو GI: ولا 11 • A الله تعالى | C لبنة [تبرة | alt. om. IAC من ذهب
• om. A جملة 14 • om. C ولا سمحت لأحد إلا له | om. A عند غيره | PAC مربوط 12
تنقى 18 • C وسار بدني [وبدني A GIA وسار [وسار | C إلى قصره [إليه | om. C إلى 16
• C قواده وأجناده | om. C وخرج 19 • P1

- يقدر أحد على قرْبِه ولا على الوصول إليه وركوبه في كل يوم مرتين سيرة معلومة وهذا مشهور من عدله ولباسه إزار حرير يتوشح به أو بردة يلتف بها وسراويل في وسطه ونعل شرقي في قدمه وركوبه الخليل وله حلية حسنة وزى كامل يقدمه أمامه في أعياده وله بنود كثيرة وراية واحدة وتمشي أمامه القيلة والزرائف وضروب من الوحوش التي في بلاد السودان ولهم في النيل زوارق وثيقة الإنشاء 5 يتصيدون فيها ويتصرفون بين المدينتين بها ولباس أهل غانة الأزرق والقوطة والأكسية كل أحد على قعر همته وأرض غانة تتصل من غريبها ببلاد مقزارة ومن شرقها ببلاد ونقارة وبشمالها بالصحراء المتصلة التي بين أرض السودان وأرض البربر وتتصل بمجنوبها بأرض الكفار من اللملمية وغيرها.
- 3 ومن مدينة غانة إلى أول بلاد ونقارة ثمانية أيام وبلاد ونقارة هذه هي بلاد 10 النبر المشهورة بالطيب والكثرة وهي جزيرة طولها ثلاث مائة ميل وعرضها مائة وخمسون ميلاً والنيل يحيط بها من كل جهة في سائر السنة فإذا كان في شهر أغشت وحى القيظ وخرج النيل وفاض غطى هذه الجزيرة أو أكثرها وأقام عليها مدته التي من عادته أن يقيم عليها ثم يأخذ في الرجوع فإذا أخذ النيل في الرجوع والجزر رجع كل من في بلاد السودان المنحشرين إلى تلك الجزيرة 15 بحثون طول أيام رجوع النيل فيجد كل إنسان منهم في بحته هناك ما أعطاه الله سبحانه كثيراً أو قليلاً من النبر وما ينبغي منهم أحد فلماذا عاد النيل إلى حده باع الناس ما حصل بأيديهم من النبر وتاجر بعضهم بعضاً واشترى أكثره أهل وارقلان وأهل المغرب الأقصى وأخرجوه إلى دور السكك في بلادهم فيضربونه

P, G, I, A, C

GC | 7 G | الوحش 5 C | الفيل 4 om. IA | مرتين | alt. A: om. cett. | 1
 • A | من | بين | C | ونقارة, A, وسره, I, ونقرة. | A | ومن جهة شرقها 8 • GAC | مرارة [مقزارة
 | C | ونقارة, A, وسره, I, ونقرة. | pr. | ونقارة 10 • C | اللّملمية P, اللّملمية | P: om. cett. | من 9
 الجهة | الجزيرة | G | om. | والجزر 15 • P: om. cett. | عليها 14 • C | ونقارة A ونماره | alt. | ونقارة
 زارتلاد P, وارقلان 19 • C | هذه | حده 18 • P | عاد | عاد 17 • GC | في بته هناك 16 • IA
 • C | دار | دور | P | الغرب | C | وارقلان, A.

- دنانيير ويتصرفون بها في التجارات والبضائع هكذا في كل سنة وهي أكبر غلة عند السودان وعليها يعولون صغيرهم وكبيرهم وأرض ونقارة فيها بلاد معمورة ومعاقل مشهورة وأهلها أغنياء والتبر عندهم وبأيديهم كثير والخيرات مجلوبة إليهم من أطراف الأرض وأقاصيها ولباسهم الأزر والأكسية والقداوير وهم سود جدا فن مدن ونقارة تيرقي وهي مدينة كبيرة وفيها خلق كثير لاكن ليس لها سور ولا حظيرة وهي 5 في طاعة صاحب غانة وله يخطبون وإليه يتحاكمون وبين غانة وتيرقي ستة أيام وطريقها مع النيل ومن مدينة تيرقي إلى مدينة مداسة ستة أيام ومدينة مداسة هذه مدينة متوسطة كثيرة العمارة صالحة العمال في أهلها معرفة وهي على شمال النيل ومنه شربهم وهي بلد أرز وذرة كبيرة الحب طعمها صالح وأكثر معاشهم من الحوت وتصيده وتجارتهم بالتبر ومن مدينة مداسة إلى بلد سغمارة ستة مراحل 10 وبين مداسة وسغمارة إلى جهة الشمال ومع الصحراء قوم يقال لهم بغامة وهم برابر رحالة لا يقيمون في مكان يرعون أبحالهم على ساحل واد يأتني من ناحية المشرق فيصب في النيل واللبن عندهم كثير ومنه يعيشون ومن مدينة سغمارة إلى مدينة سمقندة ثمانية أيام ومدينة سمقندة هذه مدينة لطيفة على ضفة البحر الحلو ومنها إلى مدينة غرييل تسعة أيام ومن مدينة سغمارة إلى مدينة غرييل جنوبا 15 ستة أيام ومدينة غرييل هذه على ضفة البحر الحلو وهي مدينة لطيفة القدر

P, G, I, A, C

- ممرورة [ممرورة] C ونقارة A نقارة [ونقارة] C وأهل [وأرض] 2 • C لها [ها] 1
- A تيرقي C تيرقي 3 • C ونقارة C القداير A القداير 4 • P بأيديهم [عندهم وبأيديهم] 3
- P عليها [ها] A om. لاكن | IA وتيرقي (A) كثيرة (A) كبيرة [الخلق] [وفيها خلق كثير]
- G om. مدينة 8 • codd. مراصة De Goeje مداسة 7 • GIC لديه [إليه] | C وإليه [وله] 6
- om. كبيرة - بالتبر | GA كثيرة [كبيرة] | C مدينة A GA بلاد 9 • IA العمالة [العمارة] | IA
- مدينة 10 • IA يعيشون [معاش] | A صالحة العمالة I صالح الطعام G صالحة الطعام [طعمها صالح] | C
- C سغمارة A سغمارة | IAC مدينة G بلاد P بلد | codd. مراصة [مداسة] | om. C
- P بقمه [بغامة] | C الصعاري | C وبين مدينة سغمارة ومراصة A ومن مراصة ومن سغمارة 11
- C سغمارة A سغمارة P سغمارة 13 • cett. نهر P واد | om. ساحل 12 • C بقلبة
- A سغمارة | G زغريل P غرييل 15 • A ساحل [ضفة] | IAC سغدة G سغدة P سمقندة 14
- IA qui deinde add. النيل [البحر الحلو] | G زغريل P غرييل 16 • om. مدينة سغمارة إلى |
- ولباسه العوف

في سفح جبل يعلوها من جهة الجنوب وشرب أهلها من النيل ولباسهم الصوف
وأكلهم الذرة والحوث وألبان الإبل وأهلها يتصرفون في تلك البلاد بضروب من
التجارات التي تدور بين أيديهم ومن مدينة غرييل مع المغرب إلى مدينة غيارة
إحدى عشرة مرحلة ومدينة غيارة هذه على ضفة النيل وعليها حفير دائر بها
وبها خلق كثير وفي أهلها نجدة ومعرفة وهم يغيرون على بلاد المم فيسبونهم ويأتون
بهم ويبيعونهم من تجار غانة وبين غيارة وأرض المم ثلاث عشرة مرحلة وهم
يركبون النجب من الجمال ويتزودون الماء ويسرون بالليل ويضلونه بالنهار إلى أن
يغنموا ويرجعوا إلى بلدهم بما يفتح الله سبحانه عليهم من السبي من أهل المم
ومن مدينة غيارة إلى مدينة غانة إحدى عشرة مرحلة وماؤها قليل وجبل هذه البلاد
التي ذكرناها هي في طاعة صاحب غانة وإليه يؤدون لوازمهم وهو القائم
ب حمايتهم.

نجز الجزء الثاني من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الثالث منه إن
شاء الله.

P, G, I, A, C

• IA وأكلهم الذرة ولباسهم الصوف وعدم الحوث والألبان وأهلها [وأكلهم - وأهلها 2
• C غيارة, G غماره, PI غماره [غيارة | IAC الثوب | IG زغريل, A زغريل, P غرييل 3
• C غيارة, I غماره, G غماره, P غماره [غيارة | IA ومركبون النجب : مرحلة post 4
• C غيارة, G عمارة, PI غماره | om. C ويبيعونهم من تجار 6 • C لئلم 5 • G دائرها
• P سبي أهل | GIC om. سبحانه 8 • C على النجب 7 • C لئلم, P لئلم | C وبلاد
• C غيارة, A غماره, G غماره, PI غماره 9 • C لئلم
• P من [في 10 • C غيارة, A غماره, G غماره, PI غماره 9 • C لئلم
وعنا انقضى ما تضمنه الجزء الثاني, G, om. نجز - الله 12 • C بحمايتهم 11 • A يؤدون ملازمهم
وهنا انتهى القول في الجزء الثاني من هذا الإقليم, IA من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I وحده)
• C الأول وصلى الله على محمد وآله وصحبه وسلّم تسليمًا كثيرًا

الجزء الثالث

SECTIO TERTIA

إن الذي تضمنه هذا الجزء الثالث من الإقليم الأول من المدن المشهورة كوغة وكوكو وتعلمة وزغاوة ومانان وانجيمي ونوابية وتاجوة فأما مدينة كوغة فإنها مدينة على ضفة البحر الحلو وفي شماله ومنه شرب أهلها وهي من عمالة ونقارة ومن السودان من يجعلها من بلاد كانم وهي مدينة عامرة لا سور لها وبها تجارات وأعمال وصنائع يصرفونها فيما يحتاجون إليه ونساء هذه المدينة ينسب 5 إلىهن البحر ويقال إنهن به عارفات وبه مشهورات وعليه قادرات ومن كوغة إلى سمقندة في جهة الغرب عشرة أيام ومن كوغة إلى غانة نحو من شهر ونصف ومن كوغة إلى دمقلة شهر ومن كوغة إلى شامة دون الشهر ومن كوغة إلى مدينة كوكو في الشمال عشرون مرحلة بسير الجمال والطريق على أرض بغامة وأهل بغامة سودان برابر قد أحرقت الشمس جلودهم وغيبت ألوانهم ولسان البربر 10 وهم قوم رحالة وشرهم من عيون يحفرونها في تلك الأرض عن علم لهم بها وتجربة في ذلك صحيحة ولقد أخبر بعض السفار الثقات وكان قد تجول في بلاد السودان نحو من عشرين سنة أنه دخل هذه الأرض أعني أرض بغامة وعين فيها رجلا

P, G, I, A, C

1 | GIA مدينة كوغة, P كوغة 2 . C إن هذا الجزء الثالث من الإقليم الأول تضمن من المدن 1
A. وانجيمي | IA وقتان | A وزغاوة, P^{om} وزغا | A (?) وبلطة, P وتعلمة | P وكوكو
3 . C كوغة, P كوغة | C وماجدة, P وتاجرة | P, om. C وشوابية | C وانجيمي
4 . IA أنيل | البحر الحلو
5 . C كاتم | IA C. بلاد | C ونقارة, A وعاروة 4 . IA أنيل | البحر الحلو
ومن كوغة إلى غانة نحو من شهر ونصف ومن كوغة إلى سمقندة في جهة | P كوغة 6 . A
7 . C الثوب عشر أيام
8 . P om. ونصف
9 . I كوغة, G شامة
10 . C بغامة, A بغامة | I كوكو 9 . I كوغة, G شامة
11 . om. C وغيبت ألوانهم | IA سود | سودان | C
12 . A بأيديه : يحفرونها post | C وم يشربون | وشربه | A رحاله
C بعامة, A بعامة, P بقاده | بغامة 13 . C نحو | C في ذلك

من هؤلاء البربر فكان يمشي معه في أرض خالية رملة ليس بها أثر للماء ولا
 لغيره فأخذ البربري غرفة من ترابها وقربه من أنفه ثم اشتمه ونبسم وقال لأهل
 القافلة انزلوا فإن الماء معكم فتزل أهل القافلة هناك وعرسوا متاعهم وقيدوا الجمال
 وتركوها ترعى ثم عمد البربري إلى موضع وقال احضروا هاهنا فحضر الناس في
 ذاك الموضع أقل من نصف قامة فخرج إليهم الماء الكثير العذب فعجب من
 ذلك أهل القافلة وهذا مشهور معلوم يعلمه تجار أهل تلك البلاد ويحكونه عنهم
 وفي هذه الطريق التي ذكرنا من كوة إلى كوكو على أرض بغامة مجابتان لا
 ماء فيهما وكل بجابة منهما تقطع من خمسة أيام إلى سنة أيام ومدينة كوكو
 مدينة مشهورة الذكر من بلاد السودان كبيرة وهي على ضفة نهر يخرج من
 ناحية الشمال فيمر بها ومنه شرب أهلها ويذكر كثير من السودان أن مدينة
 كوكو هذه على ضفة الخليج وذكر قوم آخرون أنها على نهر يمد النيل والذي
 صح من القول أن هذا النهر يجري حتى يجوز كوكو بأيام كثيرة ثم يغوص في
 الصحراء في رمال ودهاس مثل ما يغوص نهر الفرات الذي ببلاد العراق وغوصه
 هناك في البطائح ثم إن ملك مدينة كوكو ملك قائم بذاته خاطب لنفسه وله
 حشم كثير ودخلة كبيرة وقواد وأجناد وزعي كامل وحلية حسنة وهم يركبون الخيل
 والجمال ولهم بأس وقهر لمن جاورهم من الأمم المحيطة بأرضهم ولياس عامة أهل
 كوكو الجلود يسترون بها عوراتهم وتجارهم يلبسون القداوير والأكسية وعلي رؤسهم
 الكرازي وحليم الذهب وخواصهم وجلتهم يلبسون الأزرق وهم يداخلون التجار
 ويخالسونهم ويضعونهم بالبضائع على جهة المقارضة وينبت في أرض كوكو العود

P, G, I, A, C

cett. هناك P: في ذلك الموضع 4. A. جالم | GA. وغرسوا 3. IA. واشتمه ثم اشتمه 2.
 G, كوكو, PA. كوكو | C. كوة, P. كوة 7. C. om. العذب | C. لم | إليهم | C. om. لعف 5
 كوكو | C. | om. cett. P: أليم 8. C. مجابتان | C. بقمه, A. بقمه, I. بقمه, P. بقمه [بقامة] | I. كوكو
 IA. om. نوم | PI. كوكو 11. cett. في P: pr. من | P: om. cett. مدينة 9. G. كوكو, PI.
 كوكو 14. A. وعرفه, I. وغرضه | PA. ودهاس 13. PI. كوكو | C. غرله [يجري] 12.
 | C. كوكو, PI. كوكو 17. C. وصغر [وَصَحَّر] 16. A. وري [وزي] 15. A. om. ملك | I.
 بأرض [في أرض] | om. C. ويخالسونهم 19. GA. om. وم | C. om. وجلتهم 18. P. وتجارها
 A. C. كوكو, I. كوكو, P. كوكو | A.

المسمى بعود الحية ومن خاصته أنه إذا وضع على جحر الخلية خرجت إليه مسرعة ثم أن ماسك هذا العود يأخذ من الحيات ما شاء بيده من غير أن يدركه شيء من الجزع ويجد في نفسه قوة عند أخذها والصحيح عند أهل المغرب الأقصى وأهل وارقلان أن ذلك العود إذا أمسكه ماسك بيده أو علقه في عنقه لم تقر به حية البتة وهذا مشهور وصفة هذا العود كصفة العاقرقرا 5 مفتولا لاكنه أسود اللون.

2 ومن مدينة كوكو إلى مدينة غانة شهر ونصف شهر ومن مدينة كوكو إلى مدينة تلمة شرقا أربع عشرة مرحلة وهي مدينة صغيرة من أرض كوار جامعة فيها بشر كثير ولا سور لها وفيها رجل نائر بنفسه وهي على جبل صغير لاكنه جبل منيع بأجراف قد أحاطت به من جميع جهاته ولها نخيل ومواش وأهلها عراة 10 شقا وشربهم من مياه الآبار وماؤها بعيد القعر عن وجه الأرض وبها معدن شب ليس بالكثير الجودة ويبيعونه في كوار ويخلطه التجار بالشب الطيب ويسافرون به إلى جميع الجهات.

3 ومن تلمة إلى مدينة مانان من أرض كاتم اثنتا عشرة مرحلة ومدينة مانان مدينة صغيرة وليس بها شيء من الصناعات المستعملة وتجاراتهم قليلة ولم جمال 15 ومعز ومن مدينة مانان إلى مدينة انجيمي ثمانية أيام وهي أيضا من كاتم وانجيمي مدينة صغيرة جدا وأهلها قليل وهم في أنفسهم أذلة وهم يجاورون النوبة من جهة المشرق وبين مدينة انجيمي والنيل ثلاثة أيام في جهة الجنوب وشرب أهلها من الآبار ومن انجيمي إلى مدينة زغاوة ستة أيام ومدينة زغاوة مدينة مجتمعة

P, G, I, A, C

A | بهو | وهذا 5 . G عله | هله | A | وارجلان P, وارقلان | PGC الغرب | الغرب 4
A, للمة I, تلمة P, تلمة 8 . I كوكو, P, كوكو | P كوكو, pr. كوكو 7 . C العاقرقرا
A | ماء | مياه | om. C | شقا 11 . G غراء | عراة 10 . C ومدينة تلمة | وهي | C تلمة
ماتان A, ماتان pr. | ماتان | C تلمة 14 . A بالكبير | بالكبير 12 . A ولها | وبها | A على | عن
C انجيمي, A, (?) الى pr. | انجيمي | C ماتان 16 . G I A | ماتان C, ومدينة ماتان | C
انجيمي | G الشرق 18 . I A | أذلة | om C مدينة 17 . C ومدينة انجيمي, incertum A, وانجيمي
C زغاوة . alt. | زغاوة | A انجيمي | om. G ومن انجيمي 19 . incertum A

- الكور كثيرة البشر وحولها خلق من الزغاوين يشيلون بإيلهم ولم تجارات يسيرة
وصائع يتعاملون بها بين أبيسهم وشرهم من الآبار وأكلهم الذرة ولحوم الجمال
المقددة والحوت المصيد والألبان عندهم كثيرة ولباسهم الجلود المدبوغة يستترون بها
وهم أكثر السودان جريا ومن مدينة زغاوة إلى مانان ثمانى مراحل وفي مانان
يسكن أميرها وعاملها وأكثر رجاله عراة رماة بالقسي ومن مدينة مانان إلى مدينة 5
تاجوة ثلاث عشرة مرحلة وهي قاعدة بلاد التاجوين وهم مجوس لا يعتقدون شيئا
وأرضهم متصلة بأرض النوبة ومن بلادهم سمنة ومدينة سمنة هذه مدينة صغيرة
وحكى بعض المسافرين إلى مدائن كوار أن صاحب بلاق توجه إلى سمنة وهو
أمير من قبل ملك النوبة فحرقها وهدمها وبدد شملهم على الآفاق وهي الآن
خراب ومن مدينة تاجوة إليها ست مراحل ومن مدينة تاجوة إلى مدينة نوبة ثمانى 10
عشرة مرحلة وإليها تنسب النوبة وبها عرفوا وهي مدينة صغيرة وأهلها مياسير
ولباسهم الجلود المدبوغة وأزر الصوف ومنها إلى النيل أربعة أيام وشرب أهلها من
الآبار وطعامهم الذرة والشعير ويحب إليهم التمر والألبان عندهم كثيرة وفي نسايمهم
جمال فائق ومن مختنات ولهن أعراق طيبة ليست من أعراق السودان في شيء
وجميع بلاد أرض النوبة في نسايم الجمال وكمال المحاسن وشفاهم رفاق وأفواههم 15
صغار ومباسهم بيض وشعورهم سبطة وليس في جميع أرض السودان من المقازرة
ولا من الغانيين ولا من الكانعين ولا من البجاة ولا من الحبشة والزنج قبيل

P, G, I, A, C

[وصائع 2 • A غارة | C الزغاوين, I الزغاوين | IA وشرب أهلها من الآبار: البشر 1 post
| IA زغاوة | C خوا, AG حريا | جريا 4 • A المصير, PIC المصير | المصير 3 • AC وبضائع
| A om. بلاد | A تاجرة 6 • C مَلْطَان | G غَزَاة | عراة 5 • C bis مَلْطَان bis P, مَانَان
مدينة, GIA بلاد | مدائن 8 • C سَمَنَة, I سَمَنَة | سَمَنَة pr. سَمَنَة 7 • A التاجوين
: خراب 10 ante • IAC فَنَرِيَا | فَنَرِيَا 9 • C مرتين | وهو | C بلاد, P1 بلاق | بلاق | C
P, تاجوة | alt. تاجوة | A تاجرة, P, تاجوة | pr. نجوة | C om. ومن مدينة - ست مراحل | C أكثر
سبوا | C غرب النوبة : مرحلة 11 post • C نوبية, GIA نوبية : نوبة | C تاجوة, A تاجرة
| C محسنات | محسنات 14 • C om. وشرب أهلها من الآبار 12-13 • C om. النوبة وبها عرفوا | C
| مباسهم 16 • IAC om. أرض 15 • C جميع الأمم من, G جميع : السودان ante | C ولبن | ولهن
ولا | C ولا غيرهم من الغانيين 17 • C اندارره, A المقادرة | المقادرة | om. أرض | C وتورم
ولا من الزنج, om. G, الزنج | C الكاسمين | IA من غيرهم من الكانعين والزنج والحبشة والبجاة
C • C قبيل, G مثل قبيل | C

شعور نسانهم سبطة مرسله إلا من كان منهم من نساء النوبة ولا أحسن أيضا للجماع منهم وإن الجارية منهم^٥ ليبلغ ثمنها ثلاث مائة دينار وأقل من ذلك وهذه الخلال التي فيهن يرغب ملوك أرض مصر فيهن ويتنافسون في أثمانهن ويتخذونهن أمهات أولاد لطيب متعتن ونفاسة حسنهن وذكر بعض الرواة أنه كان بالأندلس جارية من هؤلاء الجوارى المتقدم ذكرهن عند الوزير أبي الحسن المعروف بالمصحفي فما أبصرت عيناه قط بأكمل منها قدا ولا أصبح خذا ولا أحسن مبسما ولا أملح أجفانا ولا أتم محاسن وكان هذا الوزير المذكور مولعا بها بخيلا بمفارقتها ويذكر أن شراها عليه مائتان وخمسون دينارا من الدنانير المرابطية وكانت هذه الجارية المذكورة مع تمام محاسنها وبديع جمالها إذا تكلمت أصحرت سامعها لعنوية ألفاظها وحلاوة منطقتها لأنها ربيت بمصر فكانت 10 بذلك تامة الصفات ومن مدينة نوبة إلى مدينة كوشة نحو من ثماني مراحل خفاف. نجز الجزء الثالث من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الرابع منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

إلا [إلا - النوبة | C شعورم مرسمة سبطة إلا ما كان من شعور أهل النوبة] شعور - النوبة 1 جارية 5 . om. IAC أرض 3 . IA يدبر: ذلك 2 post . om. C أيضا | IA النوبة خاصة . C وترفع [وبديع | IA هذه 9 . IA منهم [من هؤلاء الجوارى المتقدم ذكرهن | om. A كوشة | C نوايته A نوابه GI نوايته P نوايته P نوبة 11 . GA ربت [ربيت 10 وهنا انتهى ما تضمنه الجزء الثالث من الإقليم om. G. نجز - الله 12 . om. C خفاف | C كوشة A. وهنا انتهى الجزء الثالث من الإقليم الأول وصلى الله على IA الأول والحمد لله وحده (om. I وحده) C سيدنا محمد وآله وسلم تسليما كثيرا حبنا الله ونعم الوكيل .

الجزء الرابع

SECTIO QVARTA

- 1 وفي هذا الجزء الرابع من الإقليم الأول بلاد النوبة وبعض بلاد الحبشة وبقية جنوب أرض التاجوين وقطعة من بلاد الواحات الداخلة وفي بلاد النوبة من البلاد المشهورة والتقواعد المذكورة كوشة وعلوة ودنقلة وبلاق وسوبة وفي أرض الحبشة مركطة والتجاعة ومن أرض الواحات الداخلة وأعلى ديار مصر مدينة أسوان وأنفو والرديني.
- 2 وفي هذا الجزء اقراق النيلين أعني نيل مصر الذي يشق أرضها وجريه من الجنوب إلى الشمال وأكثر مدن مصر على ضفتيه معا وفي جزائره أيضا والقسم الثاني من النيل يمر من جهة المشرق إلى أقصى المغرب وعلى هذا القسم من النيل جميع بلاد السودان أو أكثرها وهذان القسمان مخرجهما من جبل القمر الذي أوله فوق خط الاستواء بست عشرة درجة وذلك أن مبدأ النيل من هذا الجبل من 10 عشر عيون فلما اتلمسة الأنهار منها فإنها تصب وتجتمع في بطيحة كبيرة وكذلك اتلمسة الأنهار الأخر تنزل من الجبل إلى بطيحة أخرى كبيرة ويخرج من كل واحدة من هاتين البطيحتين ثلاثة أنهار فتسر بأجمعها إلى أن تصب في بطيحة

P, G, I, A, C

G. وغلوه. I. وغلوة. P. وغلوة | C. كوشة. A. كوشة. I. كوشة 3. A. التاجوين (التاجوين) 2
م. وكفلة 4. C. وشولة. GIA. وسولة. P. وسولة لإسوبة | PIC. بلاق | C. ودبله | C. وغلوه
G. وانفو. P. وانفوا (وأنفو) 5. A. om. الداخلة | C. وابيتجاعة. A. والتجاعة | C. مركطة. A.
P: om. cett. أوله | C. القمر 9. A. om. التاجين 6. C. اونفور الرديني. A. وانفور الرديني |
11. GIAC. أيضاً: تنزل post 12. - cett. والخمة: P. وكذلك الخمة | A. خمة 11
om. A. I | C. قمران .

كبيرة جدا وعلى هذه البطيحة مدينة تسمى طرمى وهي مدينة عامرة يزرع بها
الأرز وعلى ضفة البطيحة المذكورة صنم رافع يديه إلى صدره يقال إنه مسخ
وإنه كان رجلا ظالما ففعل ذلك به وفي هذه البحيرة سمك تشبه رؤوسه
رؤوس الطير ولها مناقير وفيها أيضا دواب هائلة وهذه البحيرة المذكورة فوق
خط الاستواء مماسة له وفي أسفل هذه البحيرة التي بها تجتمع الأنهار جبل⁵
معترض يشق أكثر البطيحة ويمر منها إلى جهة الشمال مغربا فيخرج معه ذراع
واحد من النيل فيمر في جهة المغرب وهو نيل بلاد السودان الذي عليه أكثر
بلادها ويخرج مع شق الجبل الشرقي الذراع الثاني فيمر أيضا إلى جهة الشمال
فيشق بلاد النوبة وبلاد أرض مصر ويتقسم في أسفل أرض مصر على أربعة
أقسام فتلاثة أقسام تنصب في البحر الشامي وقسم واحد ينصب في البحيرة الملحة¹⁰
التي تنتهي إلى قرب الإسكندرية وبين هذه البحيرة وبين الإسكندرية ستة أميال
وهي لا تتصل بالبحر بل هي من فيض النيل ومع الساحل قليلا وسنستقصي
ذكرها في موضعه إن شاء الله عز وجل.

³ ومن تحت جبل القمر فيما بين الأنهار العشرة والبطيحات مارا مع
جهة الشمال إلى أن يتصل بالبطيحة الكبيرة مقدار عشر مراحل¹⁵
وعرض ما بين البطيحتين الصغيرتين من المشرق إلى المغرب ست مراحل
وفي هذه الأرض الموصوفة ثلاثة جبال مارة من المشرق إلى المغرب فأما الجبل

P, G, I, A, C

P رابع [رامع] G الأرزاق [الأرز] 2 . C طرمى A طرم P طرمى om. C كبيرة 1
الطبعة [البحيرة] A مائة 4 . om. I A تشبه | A فعل 3 . C ميسخ GA ميسخ P I مسخ |
إمعه 6 . I هذه الأنهار [الأنهار] A التي تجتمع هذه الأنهار إليها P^{III} تجتمع الأنهار 5 . C
C في أعلى [إلى أسفل] A شق [يشق] 9 . A De Goeje منها مع [مع] 8 . AC منه
وعرض ما بين - ست مراحل 16 . A مع [ومع] | om. C النيل 12 . A مائة : أقسام 10 post
om. A . I des. | cett. اجل P: حال 17 .

الأول فهو مما يلي جبل القمر ويسميه كهنة مصر جبل هيكِل الصور وأما
الجبل الثاني الذي يلي هذا الجبل مع الشمال فإنهم يسمونه نجبل الذهب لأن
فيه معادن الذهب وأما الجبل الثالث الذي يلي الجبل الثاني مع الأرض فإنهم
يسمون أيضا الأرض التي هو فيها أرض الحيات ويزعم أهل تلك الأرض أن
فيها حيات عظيمة تقتل بالنظر وفي هذا الجبل الذي في هذه الأرض المذكورة⁵
عقارب على قدر العصافير سود الألوان تقتل في الحال وقد ذكر ذلك صاحب
كتاب العجائب وذكر أيضا في كتاب الخزانة لقدامة أن جرية النيل من مبدئه
إلى مصبه في البحر الشامي خمسة آلاف ميل وستمئة ميل وأربعة وثلاثون ميلا
وعرض النيل في بلاد النوبة ميل واحد على ما حكاه صاحب كتاب العجائب
أيضا وعرضه في قبالة مصر ثلث ميل.

10

4 وفي البطيحات الصغار وما بعدها من النيل الحيوان المسمى بالتمساح وفيها
أيضا الحوت المسمى بالخزير وهو ذو خرطوم أكبر من الجاموس يخرج إلى
الجهات المجاورة إلى النيل فيأكل بها الزرع ويرجع إلى النيل وفي النيل المذكور
سمكة مدورة حمراء الذنب يقال لها اللاش لا تظهر به إلا ندرة وهي كثيرة اللحم
طيبة الطعم وفيه أيضا سمك يسمى الأبرميس وهو حوت أبيض مدور أحمر¹⁵
الذنب ويقال إنه ملك السمك وهو طيب الطعم لذيق يؤكل طريا ومملوحا إلا
أنه لطيف بقدر القتر طولا ومثل نصفه عرضا وفيه الراي وهو سمك كبير لونه
أحمر ومنه كبير وصغير وربما كان في وزن كبير ثلاثة أربال وأقل وهو طيب

P, G, A, C, O

مع الأرض - 3 - C ذهب [جبل 2 - alt. om. GAC | جبل | C om. فهو G. فما (هو ما) 1
A 6 post وزعم 4 - GAC مع الأرض التي هو فيها (C يليها) فإنهم يسمونها أرض الحيات [الحيات
في 10 - C om. ستمئة ميل 8 - C كتاب الجراح | A pr. om. كتاب 7 - G أيضا : ذلك
فيأكل 13 - A من الجهة [إلى الجهات 12 - om. PGC وما بعدها من النيل 11 - om. ACO
الري 17 - G om. وفيه أيضا - طيب الطعم 15 - G C الاس [اللاش 14 - G om. - وفي النيل
PG. C الر

الطعم قريب من طيب السمك الذي يسمى الأبرميس وفيه سمك يقال له البني وهو كبير عجيب الطعم والطيب وربما وجد في الواحد منه خمسة أرتال وعشرة أرتال وأكثر وأقل وفيه أيضا من السمك قبيل يقال له لبلطي وهو مدور في خلقة العفر الذي ببجيرة طبرية قليل الشوك طيب الطعم وقد يوجد منه الحوت الكبير الذي في وزنه خمسة أرتال وفيه سمك يقال له اللوطيس ويسميه أهل مصر بالفرخ وهو حوت طيب الطعم كثير الشحم ويوجد منه في الندرة ما وزنه قطار وأقل وأكثر وفيه اللبيس وهو حوت طيب لذيد شهى الطعم إذا طبخ لا يوجد فيه رائحة السمك ويصرف في جميع ما يصرف فيه اللحم من أنواع الطبخ ولحمه شديد ويكون كبيرا وصغيرا فنه ما يكون وزنه عشرة أرتال ودون ذلك ولهذا السمك كله قشر وفيه أشماك لا قشور لها ومنها الحوت الذي يسمى السموس وهو سمك كبير الرأس كثير السمن وربما بلغ وزن الحوت منه قنطارا وأكثر وأقل ويباع لحمه مقطعا وفيه سمك يسمى التيناريات وهو سمك مائل إلى الطول طويل الفم كأنه منقار طائر وفيه سمكة يقال لها أم عبيد نحىض ولا قشور لها وفيه السمك الذي يقال له الحلبة بغير قشر وربما كان في وزنه الرطل والأكثر والأقل وهو مسموم وفيه سمك يقال له الشال وله شوك في ظهره يضرب بها فيقتل مسرعا وفيه أيضا سمك في صور الحيات يقال لها الإنكليس مسمومة وفيه أيضا سمك أسود الظهر له شوارب كبير الرأس دقيق

P, G, I₁₂₋₁₇, A, C, O₁₋₁₃

C. البلى A. البلى 3 - C وأربعة | عشرة | GACO om. P: مه | om. C والطيب 2
الحوت الكبير الذي | A فيه | مه | AO ويجد P. وقد يوجد | O السفر C, المغد A, اليفر | المفر 4
وتسمى أهل مصر الفرخ | C اللونس G. الديمس | اللوطيس | AO ما وزنه | في وزنه 5 - om. AO
| وزن الحوت 11 - G السموس 10 - om. G كثير النعم | om. AO وهو حوت 6 - AO
- I. inc. لها 13 - AO ر رنه | وفيه 12 - G قنطارا واحدا | O وزن الواحد, GC الواحد
لها | لها 17 - GA صورة 16 - C الحائزة A, الحلبة I. (?) حله. P. G: non leg. الحلبة 14
G | om. GC سمك G.

الذئب يُسمى الجرى وفيه سمك مدور خشن الجلد يقال له القافور تمشط النساء به الكتان وفيه أيضا السمكة المعروفة بالرعاة وهي مثل الكرة خشنة الجلد ذات سم إذا مسها الإنسان ارتعدت يده حتى تسقط منها وهذه الخاصة فيها موجودة ما دامت حية فإذا ماتت كانت كسائر السمك وفيه كلاب الماء وهي في صور الكلاب ملونات وفيه فرس الماء وهو في خلقة الفرس لكنه لطيف وحارفره مثل أرجل البط تنضم إذا رفعتها وتفتح إذا وضعتها وله ذنب طويل وفيه أيضا السقنور وهو صنف من التماسح لا يشاكل السمك من جهة يديه ورجليه ولا يشاكل التماسح لأن ذنبه أملس مستدير وذنب التماسح مسيف وشحمه يتعالج به للجماع وكذلك ملحه الذي يملح به والسقنور لا يكون بمكان إلا في النيل من حد أسوان والتماسح أيضا لا يكون في نهر ولا بحر إلا ما كان منه في نيل مصر وهو مستطيل الرأس وطول رأسه نحو طول نصف جسده وذنبه ملوح وله أسنان لا يقبض بها على شيء من السباع أو من الناس إلا ومر به في الماء وهو بري وبحري لأنه يخرج إلى البر فيقيم به اليوم والليل يدب على يديه ورجليه ويضر في البر لكن ضررا قليلا وأكثر ضرره في الماء ثم إن الله سبحانه سلط عليه دابة من دواب النيل يقال لها اللشك وهي تتبعه وترصده حتى يفتح فـه 15 فإذا فتحه وثبت فيه فتمر في حلقه ولا تزال تأكل كبده ومعه حتى تمثيه فيموت ويخرج أيضا إلى النيل من البحر الملح سمك يقال له البوري حسن اللون طيب

P, G, I, A, C

وفيه سمك مدور خشن الجلد [وفيه سمك - كاتر السمك | IC الحمرى G الجدي [الجرى 1
(A خشن القشرة) ذات سم إذا مسها الإنسان ارتعدت يده حتى تسقط منها وهذه الحصة موجودة فيها .
دامت حية وتسمى هذه السمكة الرعاة (A الرعاة) وفيه سمك حزن (A حزين) الجلد مدور يقال له
كاتر الحيوان المائي [كاتر السمك 4 . G الدفق P القافور | IA القافور تمشط النساء به الكتان
om. G نصف 11 . C شعاب [شعاب 8 . C بطنه P بدنه [بدنه 7 . A صورة | GC
GIAC تمال سبحانه 14 . C ولا أو | IA الحيوان [السطع 12 . P ذنبه [جده
البوري 17 . A في مياهه 16 . G فاه [مه | IA ترتقه [تنمه | C الزنك I الشعاب [الشك 15
PIC .

- نظم في قدر الراي يكين وزن الحوت منه رطلين وثلاثة أرتال ويدخل أيضا
 من لحر إلى النيل سمك يقال له الشابل وهو يقدر طول الذراع وأريد على
 ذلك ليد الطعم حسن اللحم سمين ويدخل أيضا منه حوت يسمى الشبوط وهو
 من الشابل إلا أنه صغير في طول شبر ويدخله من البحر أنواع كثيرة
 ويحد أيضا في أسفل النيل بناحية رشيد وقوة ضرب من السمك له صدف
 يتولد عند آخر النيل إذا خالط الماء الحلو الماء المالح وهذا الصدف يقال له
 الدلنيس وهو صدفة صغيرة في جوفها لحمه فيها نقطة سداء وهو رأسها وأهل
 رشيد يملحونه ويرفعونه إلى جميع بلاد مصر والنيل في جريه أخبار وبجائب سنذكر
 منها ما تيسر للذكر في موضعه من الكتاب بعون الله تعالى.
- 5 وأما بلاد النوبة التي قدمنا ذكرها فنها مدينة كوشة الواغلة وبينها وبين
 مدينة نوبة ستة أيام وهي تبعد عن النيل يسيرا وموضعها فوق خط الاستواء
 وأهلها قليلون وتجاراتها قليلة وأرضها حارة جافة كثيرة الجفوف جدا وشرب أهلها
 من عيون تمد النيل هناك وهي في طاعة ملك النوبة وملك النوبة يسمى كاسل
 وهو اسم يتوارثه ملوك النوبة وقرارته ودار ملكه في مدينة دنقلة.
- 6 ومدينة دنقلة في غربي النيل وعلى ضفته ومنه شرب أهلها وأهلها سودان
 لكنهم أحسن السودان وجوها وأجملهم شكلا وطعامهم الشعير والذرة والتمر
 يجلب إليهم من البلاد المجاورة لهم وشرايبهم المزر المتخذ من الذرة واللحوم التي

P, G, I, 9, A, C, 09-16

A | التعم | اللحم 3 • IA • om. أرتال | I الواحد, A, واحد | الحوت | G | الرى, P, الرى 1
 فيها - | C | الدليس, G, الدنيس | الدلنيس 7 • A • من الحوت يقال له [من السمك له 5 • A | الشبوط
 • A | في جوفها | في جريه | GIAC | إلى جميع الجهات من بلاد | إلى جميع بلاد 8 • C • om. رأسها
 C | لوسه, A, كومه | كوشة | om. التي قدمنا ذكرها 10 • G | سحانه | I | des. الكتاب 9
 | C | بوايه, O, نوايه, A, نوايه, G, نوايه 11 • C | الراغلة, A, الراغلة, G, المداخة | الواغلة |
 | كاسل | om. A | وملك النوبة 13 • om. cett. | P: كثير الجفوف 12 • om. C • وموضعها - جدا
 • C | دويقة, A, دنقله, G, دملله | دنقلة | C • من, A, O, om. في | G • وموضع | ودار 14 • A O • كاسل
 • ولى | وعلى | om. G A O • مدينة | ومدينة 15

- يستعملونها لحوم الإبل طريئة ومقددة ومطحونة ويطبخونها بالبان النوق وأما السمك فكثير عندهم جدا وفي بلادهم الزرائف والقيلة والغزلان .
- 7 ومن بلاد النوبة مدينة علوة وهي على ضفة النيل أسفل من مدينة دنقلة وبينهما مسير خمسة أيام في النيل وماؤهم من النيل وشربهم منه وبه يزرعون الشعير والذرة وسائر بقولهم من السلجم والبصل والفجل والقثاء والبطيخ وحال علوة في حياتها وميانيها ومراتب أهلها وتجاراتهم مثل ما هي عليه حالات مدينة دنقلة وأهل علوة يسافرون إلى بلاد مصر وبين علوة وبلاق عشرة أيام في البر وفي النيل أقل من ذلك انحدارا وطول بلاد النوبة على ساحل النيل مسير شهرين وأكثر وكذلك أهل علوة ودنقلة يسافرون في النيل بالمراكب وينزلون أيضا إلى مدينة بلاق في النيل.
- 8 ومدينة بلاق من مدن النوبة وهي بين ذراعين من النيل وأهلها متحضرون ومعاشهم حسنة وربما وصلت إليهم الحنطة مجلوبة والشعير والذرة عندهم ممكن كثير موجود وبمدينة بلاق يجتمع تجار النوبة والحبشة وتجار أرض مصر يسافرون إليها إذا كانوا معهم في صلح وهدة ولياس أهلها الأزر والمآزر وأرضها تسقى بالنيل وماء النهر الذي يأتي من بلاد الحبشة وهو واد كبير جدا يمد النيل وموقعه بمقربة من مدينة بلاق وفي الدراع المحيط بها وعليه مزارع أهل الحبشة وكثير من مدنها
- 15 وسنذكرها فيما بعد بعون الله تعالى وليس في مدينة بلاق مطر ولا يقع فيها غيث البتة وكذلك سائر بلاد السودان من النوبة والحبشة والكانمين والزاغوايين وغيرهم من الأمم لا يعطرون ولا لهم من الله رحمة ولا غياث إلا فيض النيل وعليه يعملون في زراعة

P, G, A, C, O

- C دويقله A, دنقله GO, دنقله | codd. غلوة | ACO مدن [بلاد 3 • C om. والغزلان 2
بلاد om. G, مدينة | AC om. حالات 6 • cett. غلوه: C: علوه 5 • GACO وعليه [وبه 4
• O ويلاق, C, ويلاق P, ويلاق AG: ويلاق | codd. غلوة 7 • cett. غلوة: C: علوه | A
• om. A وأكثر - من النيل | rep. مسيرة AO et مسير | om. AO ساحل 8
ويلاق P, يلاق GO: يلاق | C ودونقله GO, ودنقله P, ودنقله | C غلوه, O, علوه PG, غلوة 9
وماء النهر 14 • C أهل [أرض | C ويلاق P, يلاق GAO: يلاق 12 • C ويلاق 10 • C
[تقال 16 • C ويلاق P, يلاق 15 • AO نهر [واد, O وبالهر الذي A, وبالهر التي [الذي
• C ويلاق P, يلاق | G سبحانه

- أرزاقهم ومعيشتهم الذرة والألبان والحيتان والبقول وجميع ذلك بمدينة بلاق كثير موجود.
- 9 ومن مدينة بلاق إلى جبل الجنادل سية أيام في البر وفي النيل أربعة أيام انحدارا وإلى جبل الجنادل تصل مراكب السودان ومنها ترجع لأنها لا تقدر على النفوذ في السير إلى مدينة مصر والعلة المانعة من ذلك أن الله جل اسمه خلق هذا الجبل وجعله قليل العلو من ناحية بلاد السودان وجعل وجهه الثاني 5 مما يلي أرض مصر عاليا جدا والنيل يمر من جهة أعلاه فيصب إلى أسفل صبا عظيما مهولا وهناك حيث ينصب الماء أحجار مكدسة وصخور مضرسة والماء يقع بينها فإذا وصلت مراكب التوبيين وغيرها من مراكب السودان وجاءت إلى هذا المكان من النيل لم يمكنها عبوره لما فيه من العطف المهلك
- 10 فإذا انتهت المراكب بما فيها من التجار وما معهم من التجارات تحولوا عن بطون المراكب إلى ظهور الجمال وساروا إلى مدينة أسوان في البرية وبين هذا الموضع أعني الجبل وأسوان نحو من اثنتي عشرة مرحلة بسير الجمال.
- 10 وأسوان هذه من ثغور النوبة إلا أنهم في أكثر الأوقات متهادنون وكذلك مراكب مصر لا تصعد في النيل إلا إلى مدينة أسوان فقط وهي آخر الصعيد الأعلى وهي مدينة صغيرة عامرة كثيرة الحنطة وسائر أنواع الحبوب والفواكه والدلاع وسائر 15 البقول وبها اللحوم الكثيرة من البقر والحملان والمعز والخرفان وغيرها من صنوف

P, G, I, A, C,

- C. om. كثير | C وبلاق P1, بلاق GA: ACI, inc. I من الذرة [الذرة 1
إلى مدينة مصر 4 • C, non leg. P ومن وبلاق A, ومن بلاق I, ومن يلاق [ومن مدينة بلاق 2
[أرض 6 • cett. جهة: P ناحية 5 • A شمال G, عز وجل [جل اسمه | cett. إلى بلاد مصر P:
يمر من جانبه ويصب من أعلاه [يمر من جهة - فيصب إلى | C والماء [النيل | AC بلاد G I, ديار
العوسى [التوبيين | IA. om. مراكب التوبيين وغيرها من | A بينهما 8 • G في الماء 7 • P إلى
• GIA من التجار والتجارات 10 • IAC المطب [العطف 9 • alt. om. C مراكب | C
الدواكه | G عالية [عامرة | IA وهذه هي [وهي 15 • A بلاد النوبة 13 • A الحبال [الجبال 11
om. G, والحملان | C وبها البقول الكثيرة والاحيان من G, وبها اللحم الكثير 16 • om. C
• om. GIA والحرفان | IA والتزلان

اللحوم العجيبة البالغة في الطيب والسمن وأسعارها مع الأيام رخيصة وبها تجارات وبضائع تحمل منها إلى بلاد النوبة وربما أغار على أطرافها خيل السودان المسلمين بالبليين ويزعمون أنهم روم وأنهم على دين النصرانية من أيام القبط وقبل ظهور الإسلام غير أنهم خوارج في النصارى يعاقبة وهم منتقلون فيما بين أرض البجة وأرض الحبشة ويتصلون ببلاد النوبة وهم رحالة ينتقلون ولا يقيمون بمكان 5 مثل ما تفعله لمتونة الصحراء الذين هم بالمغرب الأقصى.

11 وليس يتصل بمدينة أسوان من جهة الشرق بلد للإسلام إلا جبل العلاقي وهو جبل أسفله واد جاف لا ماء به لكن الماء إذا حفر عليه وجد قريبا معينا كثيرا وبه معدن الذهب والفضة وإليه تجتمع طوائف من الطلاب لهذه المعادن وعلى مقربة من أسوان جنوبا من النيل جبل في أسفله معدن الزمرد في 10 بركة منقطعة عن العمارة ولا يوجد الزمرد في شيء من جميع الأرض إلا ما كان منه بذلك المعدن وبه طلاب كثيرة ومن هذا المعدن يخرج ويتجهز به إلى سائر البلاد.

12 وأما معدن الذهب فمن أسوان إليه نحو خمسة عشر يوما بين شرق وشمال وهو في أرض البجة ولا يتصل بأسوان من جهة المغرب إلا لواحات وهي 15 الآن خالية لا ساكن فيها وكانت في زمان سلف معمورة والمياه تحترق أرضها وبها الآن بقايا شجر وقرى مهتمة لا تعمر وكذلك من ظهرها إلى ديار كوار وكوكو لا تخلو تلك الأرضون من جزائر نخل وبقايا بناء وحكى الحوقلي أن بها إلى يومنا هذا معز وغنم وقد توحشت فهي تتوارى من الناس وتصاد كما يصاد الحيوان البري وأكثر الواحات نازلة مع أرض مصر وفيها بقايا عمارة وسنذكرها

P, G, I, A, C

بمدينة 7 . A رجالة [رحالة] 5 . IA أبدا [مع الأيام] G وأسارم | GC اللسم 1
على [عن] 11 . cett. معادن P: مدن 9 . GAIC المشرق [الشرق] | IA بأسوان [أسوان]
بها الآن 17 . C والمارة [إلى الماء] 16 . A من G ما بين [بين] 14 . om. P منه 12 . A
A, om. C الخيل [نخل] | P non bene legitur وكوكو - نخل 18 . IA بلاد [ديار] | G^{ms}
A وسنذكر ما فيها بعد | G وفيما [وفيها] | om. C أرض 20

فَمَا يَتَعَدَّ بِمَحْوِلِ اللَّهِ وَعَوْنِهِ.

- 13 ومن مدينة بلاق إلى مدينة مركطة ثلاثون مرحلة وهي مدينة صغيرة لا سور لها وهي مجتمعة الخلق متحضرة وبها شعير ويتعشون به والسك والألبان عندهم كثير وإليها يدخل التجار من مدينة زالغ التي على بحر القازم وسنذكر هذه البلاد عند بلوغنا إلى أمكنة ذكرها بعون الله وتأيدته ونصره وتسديده. 5
- نجز الجزء الرابع من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الخامس منه إن شاء الله

P, G, I, A, C

- A موكطة I. مركطة | cett. يلاق: A بلاق 2 • C بعون الله | A بمحول الله تعالى 1
om. وتسديده | IA om. ونصره 5 • IA مه [به] | om. GIC و[يتعشون] | C om. متحضرة 3
وهنا انقضى ذكرنا نضنه (I هذا) الجزء الرابع من الإقليم الأول والحمد لله. om. G. نجز - الله 6 • A
• C وهنا انتهى ما في هذا الجزء الرابع من الإقليم الأول، IA وحده (om. I وحده)

الجزء الخامس

SECTIO QVINTA

1 وهذا الجزء الخامس من الإقليم الأول تضمن من الأرضين أكثر أرض الحبشة وجملة من بلادها وأكبر مدنها كلها جنبيّة وهي مدينة متحضرة لكنها في برية بعيدة من العمارات وتتصل عماراتها وبواديها إلى النهر الذي يمد النيل وهو يشق بلاد الحبشة ولها عليه مدينة مركطة ومدينة النجاعة وهذا النهر منبعه من فوق خط الإستواء وفي آخر نهاية المعمور من 5 جهة الجنوب فيمر مغربا مع الشمال حتى يصل إلى أرض النوبة فيصب هناك في ذراع النيل الذي يحيط بمدينة بلاق كما قدمنا وصفه وهو نهر كبير عريض كثير الماء بطيئ الجري وعليه عمارات للحبشة وقد وهم أكثر المسافرين في هذا النهر حين قالوا إنه النيل وذلك لأنهم يرون به 10 ما يرون من النيل في خروجه ومدّه وفيضه في الوقت الذي جرت به عادة خروج النيل وينقص فيض هذا النهر عند نقصان فيض النيل ولهذا السبب وهم فيه أكثر الناس وليس كذلك حتى أنهم ما فرقوا بينه وبين النيل لما رأوا فيه من الصفات النيلية التي قدمنا ذكرها وتصحيح ما قلناه من أنه ليس بالنيل ما جاءت به الكتب المؤلفة في هذا الفن وقد

P, G, I, A, C

حينئذ P, جنبيّة | AC وأكثر وأكبر 2 . C أهل (أرض | I ضن | om. C الأول 1
I, مركطة P, مركطة 4 . om. C بعيدة من العمارات 3 . C مدينة جنبيّة, A, جنبيّة G,
مبدأ G, منبعه [منبعه | C البعاعه, A, (?) I النعاعة, G النجاعة, P (غ) النجاعة 5 . A مركطة
به 10 ... A الحبشة | I الجزى [الجري 8 . P I C بلاق GA: بلاق 7 . C وهي إوني | C
om. P من 14 . A وصحيح 13 . om. A

- حكوا من صفات هذا النهر ومنبعه وجريه ومصبه في ذراع النيل عند
 مدينه بلاق وقد ذكر ذلك بطليموس الأقلودي في كتابه المسمى بالجغرافية
 وذكره حسان بن المنذر في كتاب العجائب عند ذكره الأنهار ومنابعها
 ومواقعها وهذا مما لا يهم فيه نبيل ولا يقع في جهله عالم ناظر في
 الكتب باحث عن غرضه وعلى هذا النهر يزرع أهل بوادي الحبشة أكثر
 معاشهم مما تدخره لأقواتها من الشعير والذرة والدخن واللوبيا والعدس
 وهو نهر كبير جدا لا يعبر إلا بالمراكب وعليه كما قلناه قرى كثيرة
 وعمارات للحبشة ومن هذه القرى ميرة جنبينة وقلجون وبطا وسائر القرى
 البرية فأما المدن الساحلية فإنها تمتاز مما يجلب إليها من اليمن في البحر.
 2 ومن مدن الحبشة الساحلية مدينة زالع ومنقونة واقت وبقطى إلى ما
 اتصل بها من عمارات قرى بربرة وكل هذه القرى ميرتها مما ينصيده
 أهلها من السمك ومن الألبان وسائر الحبوب التي يجلبونها من قراهم
 التي على ضفة النهر المذكور.
 3 ومدينة النجاغة مدينة صغيرة على ضفة النهر وأهلها فلاحون يزرعون
 الذرة والشعير وبه يتجهزون ومنه يعيشون ومتاجر هذه البلدة قليلة
 وصنائعهم النافعة لأهلها قليلة والسمك عندهم كثير ممكن والألبان غزيرة
 وبين هذه المدينة ومدينة مركطة السابق ذكرها ستة أيام إنحدارا في النهر
 وفي الصعود أزيد من عشرة أيام على قدر الإمكان وزوارقهم صغار

P, G, I, A, C

- 4 لا C. الأملودث PGIA, الأملودي | cett. بلاق G, بلاق 2. P: om. cett. ومنبعه 1
 وأكثر | IA بلاد [بوادي] A أكثر [أهل] A مزدرع I, يزدرع | A om. A النهر 5. I^{om} لا [يهم]
 • G كثيرا PC, om. كبيرة 7. A om. الشعير | IA والمسد post مما تدخره لأقواتها 6. A
 | C وملحون, PI (?) وقلجون | C, s p. A, جنبينه I, جنبينه G, جنبينة P, جنبينة | C om. الحبشة 8
 زالع I, رالع 10. C الدن, A القمر [اليمن] | C تتناز | C البلاد [المدن] 9. AC وطا P, وبطا
 ونا وضى. G A, ونقضى | P واقت | C ومقوبه A, ومنقوبه P, om. ومنقونة | P, non bene leg. C
 البعاءه G, البجاغة 14. A ميرها | A برية [بربرة] | C من قرى أرض بربرة وعمارتها 11. C
 • C أكثر [أزيد] 18. A مركنة I, مركطة P, مركطة 17. C om. سكن 16. C البعاعه

وخشبهم معدوم وليس بعد هاتين المدينتين من جهة الجنوب شيء من العمارات ولا شيء يعول عليه.

- 4 وبين مدينة النجاغة ومدينة جنينة ثماني مراحل وكذلك بين مركطة وجنينة مثلها وجنينة كما حكيناه في برية منقطعة من الأرض وشرب أهلها من الآبار وماؤها يحف في أكثر الأوقات حتى 5 لا يوجد والغالب على أهل هذه البلدة أنهم طلاب معادن الفضة والذهب وذلك جل طلبهم وأكثر معاشهم منه وهذه المعادن في جبل مورش وهو على أربعة أيام من مدينة جنينة ومن هذا المعدن أيضا إلى أسوان نحو من خمسة عشر يوما.
- 5 ومن مدينة جنينة إلى مدينة زالغ التي على الساحل من أرض الحبشة نحو من أربع عشرة مرحلة ومدينة زالغ على ساحل البحر الملح المتصل بالقلزم وقعر هذا البحر أقاصير كله متصلة إلى باب المندب لا تعبره المراكب الكبار وربما تجاسرت عليه المراكب الصغار فتخطفها الرياح فتتلفها ومن زالغ إلى ساحل اليمن ثلاثة مجار مقدرة الجري ومدينة زالغ صغيرة القطر كثيرة الناس والمسافرون إليها كثير وأكثر مراكب القلزم تصل 15 إلى هذه المدينة بأنواع من التجارات التي يتصرف بها في بلاد الحبشة ويخرج منها الرقيق والفضة وأما الذهب فهو فيها قليل وشرب أهلها من الآبار ولباسهم الأزرق ومقندرات القطن.

P, G, I, A, C

C | مركطة, A, مركطة, PI, مركطة 4 • C حنيت, A, حنيت, P, جنينة | A النجا, G, النجاغة 3
 • PG. om. منقطعة | C وحنته, A, وحنتيه, I, وحنتيه | C وحنيته, A, وحنيته, I, وحنتيه | pr. وجنتيه
 A سورس, G, مورش, P, مورش 8 • IA. om. منه 7 • G. om. أهل 6 • C الأنهار | الآبار 5
 حنيت, P, جنينة | C. pr. مينة 10 • C حنيت, A, حنيت, I, حنيت, G, حنيت, P, جنينة |
 • C. om. الملح | G, زالغ, PC, زالغ 11 • IA أرض | من أرض | A حنيت, I, حنيت, C, حنيت, G.
 إليها 15 • C مجار | مجار | A المين | اليمن | IC bis, P, زالغ 14 • C غاسرت | غاسرت 13
 | A مقندرا, G, مقندرات 18 • A. om. من الآبار 17 • C والفضة إلى أعمار 17 • C. om. كثير
 • IA السوف والقطن

- 6 ومن مدينة زالغ إلى مدينة منقونة خمسة أيام في البر وأما في البحر فأقل من ذلك ويقابلها في البرية بلدة اسمها قلعون وبينهما اثنا عشر يوما في البرية ومن منقونة إلى اقنت أربعة أيام في البر وهي على الساحل في الجنوب ويسافر إليها في الزوارق الصغار التي لا تحمل الشيء الكثير من الوسخ لأن هذا البحر كله من جهة أرض الحبشة تروش 5 وأقاصير متصلة لا تجري به المراكب كما قلناه ومدينة اقنت صغيرة ليست بكبيرة ولا بكثيرة الخلق وأكثرها خراب وأهلها قليل وأكثر أكلهم الذرة والشعير وسمكهم موجود وصيدهم كثير وأما عامة أهلها فلأنهم يعيشون من لحوم الصدف المتكون في تلك الأقاصير من البحر يملحونه ويصيرونه إداما لهم.
- 10 7 ومن مدينة اقنت إلى باقطى خمسة أيام وباقطى هذه مدينة صغيرة جدا كالقرية الجامعة ليست بمسورة لكنها على تل رمل وبينها وبين البحر نحو من رمية سهم وأهلها مقيمون بها قليل سفرهم منها وقليل ما يدخل المسافرون إليها لضيق معاشها وكون متاجرها بمجالية وبواديها شاقة وجبالها جرد لا نبات فيها وليس فوقها مما يلي الجنوب عمارة ولا 15 قرى إلا ما كان منها قريبا ولهم إبل يتصرفون عليها ويتعيشون منها ويتجرون بها.
- 8 ومنها على ثمانية أيام مدينة بطا وتتصل بها قرى بريرة وأولها جوة وهي منها قرية.

P (14-16 leg. passim), G, I, A, C

IA مدينة تسمى [بلدة اسمها 2 • C منقونه, A منقوبه, G منقونه, P منقونة | PC زالغ 1
| C اقنت | C منقونه, A منقوبه, P منقونة | cett. مرحلة: P يوما 3 • A قلعون, P قلعونور
وأهلها قليل 7 • C اقنت, I اقنت 6 • PGC ترش: IA تروش | C الوشق 5 • C om في البر
G, ونقلى, P وباقطى | A نقلى, G ناصى, P باقطى 11 • A انكون | A لحه 9 • C om.
PA, ويتجزون 17 • A om بحر من 13 • A بمسورة 12 • C ومدينة باقطى, A وباقطى
• C حره, A جوة, P جوة | P بطا | C أميال [أيام | G ثلاثة [ثمانية 18 • C وسعرون

9 وجلة الحبشة يتخذون الإبل ويكتسبونها ويشربون ألبانها ويستخدمون ظهورها وينظرون لقاحها وهي أجل بضاعة عندهم ويسرق بعضهم أبناء بعض ويبيعونهم من التجار فيخرجونهم إلى أرض مصر في البر والبحر.

- 10 وتجاور أرض الحبشة في جهة الشمال أرض البجة وهي بين الحبشة والنوبة وأرض الصعيد وليس بأرض البجة قرى ولا خصب وإنما هي بادية جلبة ومجتمع أهلها ومقصد التجار منها إلى وادي العلاقي وإليه ينجلب أهل الصعيد وأهل البجة وهو واد فيه خلق كثير وجمع غزير.
- 11 والعلاقي في ذاته كالقرية الجامعة والماء بها من آبار عذبة ومعدن النوبة المشهور متوسط في أرضها في صحراء لا جبل حوله وإنما هي رمال
- 10 لينة وسباب سائلة وإذا كان أول ليالي الشهر العربي وآخره خاض الطلاب في تلك الرمال بالليل فينظرون فيها كل واحد منهم ينظر فيما يليه من الأرض فإذا أبصر التبر يضيء بالليل علم على موضعه علامة يعرفها وبات هنالك فإذا أصبح عمد كل واحد منهم إلى علامته في
- 15 كوم الرمل الذي علم عليه ثم يأخذه ويحمله معه على نجييه فيمضي به إلى آبار هنالك ثم يقبل على غسله بالماء في جفنة عود فيستخرج التبر منه ثم يؤلفه بالزئبق ويسبكه بعد ذلك فاجتمع لهم منه تباعوه بينهم واشتراه بعضهم من بعض ثم يحمله التجار إلى سائر الأقطار وهذا شغلهم دأبا لا يفترون عنه ومن ذلك معاشهم ومبادئ مكاسبهم وعليه يقولون.

P, G, I, A, C

البجة | C والنوبة I, G, non bene leg. I والنوبة 6 • A البجة I, البجة GC, البجة P, البجة 5
العلاقي I, العلاقي G, العلاقي P, العلاقي C | خربة I, حذبة I, جدبة 7 • C البجة IA, البجة G,
C والعلاقي A, والعلاقي I, والعلاقي P, والعلاقي 9 • C البجة IA, البجة P, البجة 8 • C
C وسباب A, وسابه [وساب 11 • om P في [في أرضها 10 • A ومعدن النوبة المذكور المشهور
يستخرج 16 • om. A منه 14 • om. A فيها 12 • C حاسر | I القرى | A شاملة [سائلة |
om. C • 17 • alt. om. A فيها بينهم • A

- 12 ومن وادي العلاقي إلى عيذاب من أرض البجة اثنا عشر يوما ومن بلاد البجة مدينة بختة وهي أيضا قرية مسكونة وبها سوق لا يعول عليها وحولها قوم ينتجون الجمال ومنها معاشهم وهي أكثر مكاسبهم وإلى هذه القرية تنسب الجمال البختية وليس يوجد على وجه الأرض جمال أحسن منها ولا أصبر على السير ولا أسرع خطا وهي بديار مصر 5 معروفة بذلك.
- 13 وبين أرض النوبة وأرض البجة قوم رحالة يقال لهم البليون ولم صرامة وعزم وكل من حولهم من الأمم يهادنونهم ويخافون ضرهم وهم نصارى خوارج على مذهب اليعقوبية وكذلك جميع أهل بلاد النوبة والحبشة وأكثر أهل البجة نصارى خوارج على مذهب اليعاقبة كما قدمنا 10 ذكره.
- 14 ويتصل أيضا بأرض الحبشة على البحر بلاد بربرة وهم تحت طاعة الحبشة وهي قرى متصلة وأولها قرية جوة ومنها إلى باقطي ستة أيام ومنها أيضا إلى بطا البرية سبعة أيام ومدينة بطا المتقدم ذكرها فوق خط الاستواء في نهاية المعمور. 15
- تجزئ الجزء الخامس من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء السادس منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

A, البجة, G, البجة, P, البجة | Cett. عذاب: C عذاب | C العلاقي, A, علاقه, PI, العلاقي 1
 • C بحه, A, بخت, G I, بخت | om. P مدينة | C البجة, G, البجة, P, البجة 2 • C البجة
 G, يهادنونهم 8 • P البليون, A, رجالة | C البجة, P, البجة 7 • C البجة 4 • A أكبر [أكثر 3
 non بلاد - جوة 12 • A العيذاب | P non leg. البجة - مذهب | A البجة 10 • C بقادونهم, I, يهادنونهم
 غز - الله 16-17 • alt. I بطلا, P, بطلا | om. C أيضا 14 • A تغطي | A حوة 13 • leg. P
 وما. سا انقضى ما تضمنه الجزء الخامس من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I) وما. om. G
 • C انتهى الجزء الخامس من الإقليم الأول والحمد لله كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

الجزء السادس

SECTIO SEXTA

- 1 إنه هذا الجزء السادس من الإقليم الأول تضمن من ناحية الجنوب مدينة قرقونة ومركة والنجا وهذه البلاد الثلاثة من أرض بربرة وإليها تنتهي عمالتها وهي على البحر الباني وأهل قرى بربرة أكثر عيشتهم من لحوم السلاحف البحرية وتسمى عندهم البسة.
- 2 ومن جوة إلى قرقونة يومان في البحر وعليها جبل عظيم يمتد في 5 جهة الجنوب ومن قرقونة إلى برمة ثلاثة أيام في البحر ويبتدئ منها جبل خاقوني وهو جبل له سبعة رؤوس خارجة ويمتد تحت الماء في البحر أربعة وأربعين ميلا وتلي رؤوس هذا الجبل بلاد صغار كالقرى يقال لها الهاوية ومن خاقوني إلى مركة على الساحل ثلاثة مجار صغار وفي البر سبعة أيام وعلى مرحلتين من مركة في البرية واد يمد كد 10 النيل وعليه يزرعون الليرة ومن مركة إلى بلد النجا على البحر يوم ونصف يوم وعلى البر أربعة أيام والنجا آخر أرض بربرة.
- 3 ومن النجا إلى قرنوة ثمانية أيام وهي مدينة صغيرة على البحر ومنها إلى بذونة ستة أيام وهي قرية كبيرة مسكونة أهلة وأهلها يأكلون

P, G, I, A, C

C وأكثر وأهل | A وم [وهي] 3 • P ومركة | C قرقونة, A قرقونة, GI قرقونة 2
 الة. A, الة, I, الة, G, (?) الة, P, البسة | om G عندهم | om. C وتسمى 4 • C عيشتهم
 GI, قرقونة, P, قرقونة 6 • C قرقونة, A, قرقونة, G, قرقونة, P, قرقونة | C حوه 5 • C
 ديبندى - | C ونهى [ويبتدئ] | C يوم, I, برمة, GA, برمة, P, برمة | C قرقونة, A, قرقونة
 [بلاد] C يوما [ميلا] 8 • om. C في البحر أربعة و | A حاقري, PG حاقري 7 • G^m الة.
 • C والها 12 • C انحا 11 • A حاقري, G حاقري | C الحادبة, A الحادبة [الهاوية] 9 • C مدن
 • IA بدونه, G C ندونه, P بدونه 14 • C قرقونة, A قرقونة, I قرقونة 13

- الضفادع الأحناش وأشياء من القاذورات التي يعاف الناس أكلها وهذه الأرض أيضا تليها بلاد الزنج ثم إن قنوة وبدونة مدينتان وأهلها كثرة وهما متصلان ببلاد الزنج على ضفة البحر الملح وكل هذه البلاد المذكورة تقابل بلاد اليمن في جهة الشمال وبينهما عرض البحر وعرضه هناك ست مائة ميل ويكون في أمكنة أخرى أكثر من هذا وأقل على قدر 5 خروج أجوان البحر في البراري وعلى قدر دخول القرايطيل في البحر. وفيما تضمنه هذا البحر المحصل في هذا الجزء أربع جزائر منها جزيرتان 4 في جهة المشرق واسم إحداهما خرتان والثانية مرتان وهما في جون الحشيش وسنستقصي ذكرهما في موضعه بعون الله تعالى.
- 5 ومنها جزيرة سقطرى التي ينسب الصبر إليها وبينها وبين الساحل مجريان بالريخ الطيبة ويقابلها من بلاد اليمن مدينة برباط وحاسك وسنذكر هاتين المدينتين في موضع ذكرهما مع جملة أخبارهما بحول الله وقوته.
- 6 والجزيرة الرابعة تسمى جزيرة قنبلا وهي في ناحية المغرب من هذا الجزء وهي خالية لكنها كثيرة الشجر وفيها جبال ممتدة وعرة فيها ضروب وحوش ودواب مضرة وفيها أيضا عين ماء خراقة تصب في البحر 15 وربما سقط إلى هذه الجزيرة من أحرم إليها من بلاد اليمن أو من مراكب القلزم أو من مراكب الحبشة فيستغيثون بها وهي تقابل الحصن المعروف بمخلاف حكم من ساحل اليمن.

P, G, I, A, C

في أمكنة 5 • C وندونه, A, ومدونه, G, وبدونه | C قنوة, A, قنونه, I, قنومه, P, قنوة 2
 | C خرتان, A, خرتان | C الجزيرة الواحدة منها | إحداها 8 • A البرازي 6 • C أخرى
 إن شاء الله تعالى, G, سحانه وتعالى | om. A, G I C, وصفها | ذكرها 9 • I A واسم الثانية
 وحاسك | C مرابط, I, برجاه, P, مرابط 11 • I سقطرى, G A, سقطري, P, سقطرى 10 • A C
 بعون الله تعالى (om. I) تعالى, G, بحول الله سحانه وتعالى | om. C مع جملة أخبارها 12 • P I
 • C البحر | الجزء 14 • A C العرب, C فلا, A, (?) فلا | قنبلا 13 • C بحول الله تعالى, I A,
 • C يتميثلون | يتميثلون 17 • C حراره, I, حرارة 15

- 7 ومما إلى جبل المندب مجريان والمندب جبل يحيط به البحر من جميع جهاته وطرفه إلا على مما يلي الجنوب ويمر إلى جهة الشمال مع تغريب يسير. وطوله نحو من اثني عشر ميلا وظهره مما يلي بلاد الحبشة كله أقاصير وجزائر متصلة حتى تنتهي إلى زالغ واقتت وباقطى فلا يقدر أحد على خوض هذا البحر من هذه الجهة وفي وسط هذه التروش والجزائر جبل معترض يسمى موريقس وهو يتصل من نحو زالغ إلى ظهر المندب وليس بكثير العلو في الجو لكنه يعلو على وجه الماء مرة ويغيب في مواضع أخرى يستره الماء لكنه متصل في ذاته وحكى صاحب كتاب العجائب أنه لا يمر بهذا الجبل شيء من المراكب المسمرة بالحديد إلا اجتذبه إليه وأمسكه معه فلا تكاد تتخلص منه البتة وأما 10 جبل المندب فإنه ممتد مع ساحل اليمن كما قلناه وليس لشيء من مراكب القلزم الصاعدة إلى اليمن بد من أن تمر به في مسيرها ورجوعها لأن البحر يضيق هناك حتى يرى الرجل صاحبه من البر الثاني من اليمن وفي هذا الجبل من ظهره مغارة لا يدخلها أحد فيخرج منها إما لحيوان يأكله أو لحفر يقع فيه ولما علم الناس ذلك منها قصدوا إليها 15 وسدوها بالحجارة والطين فلا يصل الآن إليها أحد.
- 8 وأما جزيرة سقطرى فهي جزيرة واسعة القطر جليلة القدر بهية الأرض نامية الشجر وأكثر نباتها شجر الصبر ولا صبر يفوق صبرها في الطيب كالذي يتخذ بحضرموت اليمن والشحر وغيرها وهي كما قلناه 20 تتصل من جهة الشمال والغرب ببلاد اليمن بل هي محسوبة منه ومنسوبة

P, G, I, A, C

حوض 5 • C وماطلى A، وتحتى | C وادت | P زالغ | G ينتهي 4 • C وخوله [ومرفه 2
om. C في الجو 7 • P زالغ | C om. من نحو زالغ | C مقدييس A، موروق 6 • C
IA فيها | A للفترة I، الحفرة | C الحيوان A، للحيوان 15 • P منازة 14 • A om. كتاب 9
• A وبالسر I، وبالسر G، والسر | C om. اليمن 19 • C مابة 18 • C هي [سبة 17

إليه ويقابلها من جهة بلاد الرنج مدينة ملند ومبسة وأكثر أهل مدينة
سقطرى نصارى والسبب في ذلك أن الإسكندر لما تغلب على ملك
فارس وغزت أساطيله جزائر الهند وقتل قور ملك الهند وكان معلمه
أرسطوطاليس قد أوصاه بطلب جزيرة الصبر فكان في بال الإسكندر
ذلك من أجل وصية معلمه فعند فراغه من أخذ جزائر الهند وتغلبه
عليها وعلى ملوكها أخذ راجعا في بحر الهند إلى جهة البحر العماني
وقد تغلب على تلك الجزائر إلى أن وصل إلى جزيرة سقطرى فأعجبه
منها طيب ثراها واعتدال هوائها فكتب إلى معلمه بذلك فلما وصل
الخبر إلى أرسطوطاليس كتب إليه يأمره بأن ينقل أهلها عنها ويستبلم
باليونانيين ويوصيهم بحفظ شجرة الصبر وحباطتها لما في ذلك من جل
المنافع الطيبة وأنه لا تم الايارجات إلا به مع انتفاع جميع الأمم بأخذه
وتصرفه ولأنه في ذاته دواء جليل كثير المنافع ففعل الإسكندر ذلك
وأخرج عنها جملة أهلها ونقل إليها قوما من اليونانيين وأمرهم بحفظ
شجرة الصبر والقيام بها وغراسها وإدامة تنميتها ففعلوا ذلك وكانوا في
صيانة وجل أموال إلى أن ظهر دين المسيح فأمنت الأمم فدخل أهل
سقطرى في دين النصرانية وبقايا ذرياتهم بها إلى هذا الوقت مع سائر
من يسكنها من غيرهم وأوراق شجر الصبر تجمع في شهر يولييه ويستخرج
لعابها ويطبخ في قدور النحاس وغيرها ويوضع في زقاق ويحف في
شهر أغشت الشمس ويباع منه بهذه الجزيرة قناطير فيتجهز به إلى

P, G, I, A, C

- 1 A. أهل جزيرة | C. وندوه [ومبسة] | C. بدوة, A. مدر, G. ملندر: P. ملند | C. pr. om. مدينة 1
C. ارسطاطاليس 4. C. نور, A. قور, G. مور, P. قور 3. I. سقطرى, G. سقطرة, P. سقوطرة 2
| G. om. الخبر 9. A. شذاها, G. ترابا [ثراها] 8. P. G. سقطرى 7. G. الياني [العماني] 6
وأنه لا تم الايارجات إلا به مع | C. om. الضية - المنافع, GA. الطيبة 11. P. ارسطاطاليس
[وإدامة] | I. om. بها 14. P. om. من اليونانيين | C. جملة [قوما] 13. G. وأبج ينتفون [انتفاع]
C. دقق [دقاق] | G. وغير ذلك [وغيرها] 18. GA. وحمل 15. C. وإقامة

- سائر بلاد الله في المشرق والمغرب وصبرها ينسب إليها وبها يعرف.
- 9 وأما جزيرة خرتان وجزيرة مرتان اللتين قدمنا ذكرهما فهما في
جون الحشيش^١ بالمحاذاة إلى بلاد الشحر التي فيها منابت اللبان وهاتان
الجزيرتان معمورتان يسكنهما قوم من العرب قد أقاموا فيهما وقنعوا بهما
وهم يتكلمون باللسنة عادية قديمة لا تعرفها العرب في وقتنا هذا وأهل
هاتين الجزيرتين في قشف وضيق عيش ونكد حال أيام الشتاء إلى أن
تكون أيام الأسفار في البحر فيركبون في مراكبهم إلى أرض عمان
وعدن وساحل اليمن فتتبع أحوالهم ويحسن عيشهم قليلا وكثيرا ما يقع
لهم العنبر الجيد فيبيعونه من التجار المسافرين إليهم وربما قصدوا به
إلى بلاد اليمن بأنفسهم فيبيعونه هناك بأرفع قيمة ويخرج من هاتين
10 الجزيرتين الذبل والذيلعان وهو ضرب من الذبل وظهور السلاحف يتخذ
منها أهل اليمن قصاعا لغسلهم وخبزهم.
- 10 وأما بلاد اليمن الواقعة في هذا الجزء فمنها مخلاف الحردة وهو حصن
على البحر والعرب تسمي الحصن مخلافًا والحردة حصن صغير وناسه
قليلون وعيشهم اللحوم والألبان والتمر ومعايشهم ضيقة ومنه إلى مخلاف
15 غلافقة في البر أربع مراحل وأهل هذا الحصن حضر وهو على مرسى
زبيد ومنه إلى زبيد خمسون ميلا.
- 11 ومدينة زبيد مدينة كبيرة وأهلها مياسير أهل ثروة ومال والمسافرون
إليها كثيرون وبها يجتمع التجار من أرض الحجاز وأرض الحبشة وأرض

P, G, I, A, C

| A بلد 3 • G om. وبها يعرف | G المشرق والمغرب | G الله عز وجل, A الله تعالى 1
هذا | IA زماننا وقتنا | C هادية, A غادية 5 • C الغرب للمغرب 4 • GAC الشجر, P الشجر
• G الساحل باليمن, IAC ساحل بلاد 10 • C الطيب [الجيد] 9 • C om. قليلا 8 • A om.
الجودة, I الحردة, P الحردة | G البحر [الجزء] 13 • C والديمان, GA والديلمان | A الذبل 11
'غلافقه, P غلافقة 16 • IA من اللحوم 15 • A والجودة, P والحردة 14 • A وهي [وهو] A
• A غلافقه, I.

مصر الصاعدون في مراكب جدة وأهل الحبشة يجلبون رقيقهم إليها ويخرج منها ضروب الأفاويه الهندية والمتاع الصيني وغيره وهي على نهر صغير ومنها إلى مدينة صنعاء مائة واثنان وثلاثون ميلا والطريق على ديار اليمن من زبيد إلى جيلان ستة وثلاثون ميلا ومن جيلان إلى الهان اثنان وأربعون ميلا ومن الهان إلى الغرف ثلاثون ميلا ومن الغرف 5 إلى صنعاء أربعة وعشرون ميلا وكل هذه البلاد قرى وحصون ليست بالكبار لكنها معمورة ينزل بها ويأوي التجار والمسافرون إليها ويتزودون منها.

- 12 ومدينة صنعاء كثيرة الخيرات متصلة العمارات وليس في بلاد اليمن أقدم منها عهدا ولا أكبر قطرا ولا أكثر ناسا وهي في صدر الإقليم 10 الأول معتدلة الهواء طيبة الثرى والزمان بها أبدا معتدل الحر والبرد وبها كانت ملوك اليمن قاطنة وهي ديار العرب وكان للوكها بها بناء كبير عظيم الذكر وهو قصر غمدان فتهدم وصار كالتل العظيم وأكثر بنياتها في هذا الوقت بالحشب والألواح وبها دار لعمل الثياب المنسوبة إليها وهي قاعدة اليمن وهي على نهر صغير يأتي إليها من جبل يوافي 15 من شمالها فيمر بها نازلا إلى مدينة ذمار ويصب في البحر اليماني وبشمال صنعاء جبل المدخير وطول أعلاه ستون ميلا وبه مزارع ومياه وينبت فيه الورس والورس نبات أصفر يشبه الزعفران تصنع به الثياب. 13 ومن صنعاء إلى ذمار ثمانية وأربعون ميلا وهي مدينة صغيرة قليلة

P, G, I, A, C

والطريق - أربيه وعشرون | IA ميل : مائة | post. IA | مدينة 3 . G اليمن | الصيني 2
 C المر G, المرغف | الغرف 5 . GC om. ومن جيلان - ثلاثون ميلا 4 . A om. ميلا
 C عمران A, غمدان PI, غمدان | GAC كثير [كبير 13 . P الغرب | GIA قاطبة 12
 AC دمار G, صان | ذمار 16 . A - وافي | يوافي | G عظيم [صغير 15 . C بانبا 14
 A وهو | الورس | وينف | وينف 18 . C المدخير A, الحر G, المدخير PI, المدخير 17
 C ومدينة دمار A, ودمار I, ودمار | وهي | C ستة [ثمانية | AC دمار 19

العمارة ضيقة المساكن ومن مدينة صنعاء إلى مدينة عدن مائة ميل وأربعة أميال والطريق في ديار داحس فن صنعاء إلى دمار ثمانية وأربعون ميلا ثم إلى مخلاف سفتان أربعة وعشرون ميلا ثم إلى حجر وبدار وهما قرنتان متجاورتان ستون ميلا ثم إلى مخلاف أبين اثنان وسبعون ميلا ومن مخلاف أبين إلى عدن اثنا عشر ميلا.

5

ومدينة عدن مدينة صغيرة وإنما شهر ذكرها لأنها مرسى البحرين 14 ومنها تسافر مراكب السند والهند والصين وإليها يجلب متاع الصين مثل الحديد القرنند والكيمنت والمسك والعود والسروج والغضار والقلقل والدارفلقل والنارجيل والهنوة والقاقلة والدارصيني والحوطنجان والبساسة والأهليلجات والأبنوس والذبل والكافور والجوزبوا والقرنفل والكبابه والثياب المتخذة 10 من الخيش والثياب العظيمة المخملة وأنياب الفيلة والرصاص القلعي وغيرها من القنا والخيزران وأكثر السلع التي يتجهز بها إلى سائر البلاد كما قد علم ذلك ومدينة عدن يحيط بها من جهة شمالها وعلى بعد منها جبل دائر من البحر إلى البحر وقد نقب فيه من طرفيه تقبان كالباين يدخل منهما ويخرج عليهما وبين الباب والباب على ظهر الجبل 15 مسيرة أربعة أيام وليس لأهل عدن دخول ولا خروج إلا على هذين التقين أو على البحر وهي بلد تجارة ويقابل عدن في البرية على مسافة يوم مدينة كبيرة جدا تسمى بندي جبله وعليها حصن منيع كبير جدا يعرف بالنعكر.

P, G, I, A, C

P, سفتان 3 . C دمار | PI داحس 2 . om. A عدن, om. G مدينة [مدينة عدن 1
om. غلاف 5 . A وميدار, I وبدار, P وبدار 4 . C حمر, IA بحر, P حجر | A ممان
والجوز 10 . C والمريوه, P والمهرنوة 9 . G والكيمنت 8 . cett. اشتر, P شهر 6 . IA
A - سير 16 . om. A نقبان 14 . C حفد [بعد | IA om. قد 13 . P القلعي 11 . A
C بالنعكر, A بالممكن, G بالنعكر, P بالنعكر 19 . C (?) تلى [بدي | om. C جدا 18

- 15 ومن عدن إلى المهجم ثماني مراحل خفاف في ديار داحس والمهجم مدينة صغيرة كالحصن وأهلها مجتمعون فيها وهي الحد بين عمل تهامة واليمن ومنها إلى صنعاء سبع مراحل ومن المهجم إلى حيران أربع مراحل وحيران مدينة صغيرة جدا تشتمل على قرى ومزارع ومياه عليها عمارة أهلها وهي في وطاء من الأرض وأهلها أصناف من قبائل اليمن ومنها 5 إلى صنعاء ثلاث مراحل ومن حيران إلى صعدة ثمانية وأربعون ميلا وعلى المغرب من صنعاء مخلاف شاكر وبينهما ثمانية عشر ميلا والذي يتجهز به من صعدة الأديم لأن بها دار صناعة الأديم العديم المثال إلا ما كان منه بصنعاء وبها مجتمع التجار وأهلها أهل أموال وافرة وبضائع 10 وتجارات كثيرة.
- 16 ومن عدن مع الساحل في جهة المشرق إلى قرية أبين اثنا عشر ميلا وهي على ضفة البحر اليماني وأهلها موسومون بالسكر ومنها إلى لسعا في البحر ليلة ويوم وفي البر خمسة أيام لأن بينهما جبل يعترض في الساحل يتصل من البحر إلى الصحراء فيعوق عن الطريق ومدينة لسعا صغيرة جدا على ضفة البحر الملح ومنها إلى شرمة على الساحل 15 يوم وبين شرمة ولسعا قرية كبيرة فيها حمة حامية كالجانية وأهل تلك النواحي يتظهرون فيها ويحلبون إليها مرضاهم فيصحبون بها من آلامهم وأنواع أسقامهم ومدينة لسعا وشرمة هما على ساحل أرض حضرموت وبينهما برسان في البرية.

P, G, I, A, C

A عمارة | عمل 2 • C ومدينة المهجم صغيرة | P والمهجم | PI داحس | PI المهجم 1
IA حيوان P حيوان 6 • G عمارات | om. GC جدا 4 • C حيران IA حيوان P حنات 3
P أبين | A للشرق GIC الشرق 11 • G دار 8 • IA صعدة P صعدة | C حيران
يوم 16 • C شرمة A شرمة I شرمة G شرمة P شرمة | C om. الملح 15 • P A لسعا 13
على | A ومدينة شرمة I ومدينة شرمة " وشرمة 18 • A الام 17 • IAC يريمان om. G
• A om. أرض | PGC بساحل IA ساحل

- 17 وبأرض حضرموت مدينتان أسم إحداهما شبام والأخرى تريم وبين المدينتين مقدار مرحلة ومن مدن حضرموت مأرب وهي الآن مدينة خراب وكانت مدينة سبا ومنها بلقيس زوجة سليمان عليه السلام ومن حضرموت إلى صداة مائتان وأربعون ميلا ومن صغاء إلى صداة مائة وعشرون ميلا ومن عدن إلى حضرموت خمس مراحل وهي في شرقي 35 عدن وبها رمال متصلة تعرف بالأحفاف وبلادها بلاد صغار وبها متاجر قليلة ويخرج منها الصبر الحضرمي وهو دون الصبر السقطري وربما سبكه الغشاشون للصبر فغشوا به الصبر السقطري بمدينة سبا طوائف من أهل اليمن وأهل عمان وبها كان السد المذكور في أخبار العرب وقبل تفرقها عنه ومن شرمة المقدم ذكرها على الساحل إلى مدينة مرباط 10 ستة أيام في البحر وبينهما غب القمر ومعنى الغب الجون وفي قعر هذا الجون بلد يقال له خلقات وعلى رأس الجون المذكور جبل كبير مستدير على هيئة القمر أبيض اللون ولذلك سمي بجبل القمر لتقويمه وبياضه وجبال مدينة مرباط تنبت شجر اللبان ومنها يتجهز به إلى جميع المشارق والمغارب وأهل مرباط هذه قوم أخلاط من اليمن وسائر قبائل العرب 15 ومنها إلى قرية حاسك على البحر أربعة أيام في البر ومجريان في البحر ويقابل حاسك في البحر جزيرتان جزيرة خرتان وجزيرة مرتان وقد تقدم ذكرهما وعلى حاسك جبل يسمى لوس وهو جبل كبير مظل على البحر وأرض قوم عاد تقابله في جهة الشمال ومن حاسك إلى قبر هود

P, G, I, A, C

P, om. 2 مأرب • A سبام I شام G سلم PC شبام | G^{ms} مدينتان - مدن حضرموت 1
سليمان بن داود عليه (A عليها) | P^{ms} ومنها بلقيس 3 • GAC om. مدينة | C صابر A
(وبلادها 6 • I صغاء | om. C مائتان - إلى صداة 4 • GIAC السلام (om. IC عليه السلام)
| A شومة | P وبين [ومن 10 • cett. أيام: P أخبار | om. A أهل [أهل اليمن 9 • C وبها
om. P: اللون 13 • om. cett. P: كبير 12 • cett. في البر: P في البحر | G^{ms} أيام 11 • P مرباط
ومها جزيرة خرتان ومرتان 17 • P حاسك 16 • P مرباط 14 • GIAC القمر أعني | cett.
P لوس 18 • GIAC

أيضا مقدار ميلين وحاسك مدينة صغيرة كالتربة منحصرة وبها مصيد
للحوت كبير وهي على جون يسمى جون الحشيش وهو جون مقعر
كالكيس إذا وقعت به المراكب لم تكد تتخلص لأن الخروج منه
يصعب إلا أن يكون بريح مستعملة وقليل ما يخرج منه من سقط فيه.
نجز الجزء السادس من الإقليم الأول والحمد لله ويملوه الجزء السابع
منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

om. جون [جون مقعر] | cett. وهو P: وهي 2 • G C om. مدينة | C ومدينة حاسك 1
om. G. بنجز - الله 5 • GIAC من أهل (om. A) المراكب: من سقط فيه. 4 post. C
:وحده IAC et post وهنا انقضى الجزء السادس من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I) وحده:
• C وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم تسليما

الجزء السابع

SECTIO SEPTIMA

1 إن هذا الجزء السابع من الإقليم الأول تضمن في حصته ووجب له قطعة من البحر الهندي وجملة جزائر متفرقة فيها أنواع من الأمم وعلى جنوبه أيضا بقايا من بلاد الكفرة السود وما اتصل بها على البحر من بلاد الزنج ونحن الآن نريد بعون الله أن نذكر جميع ذلك ذكرا شافيا ونأتي به على استقصاء فنقول إن هذا البحر هو بحر الهند وعلى 5 صفته مدينة بروة وهي آخر بلاد الكفرة الذين لا يعتقدون شيئا وإنهم يأخذون الأحجار القائمة فيدهنونها بدهن السمك ويسجدون لها ومثل هذه السخافة وما جانسها تعبدهم واعتقادهم الفاسد وهم على ذلك ثابتون وبعض هذه البلاد في طاعة ملك بربرة وبعض في طاعة الحبشة ومن بروة على الساحل إلى بذونة ثلاثة أيام في البحر وهي مدينة خراب 10 قليلة العمارة وحشة المساكن قدرة البقاع وعيش أهلها من السمك ولحوم الصدف والصفادع والأحشاش والفيران والورل والحيوان الذي يسمى أم حنين وغير ذلك من الحيوانات التي لا تؤكل وهم يتصيدون في البحر عوما من غير مركب ولا وقوف في ساحل وإنما هم يتصيدون بالسباحة بشباك صغار يصنعونها من النبات ويربطونها في أرجلهم ولهم 15

P, G, I, A, C1-10

من البحر من A, من بلاد البحر [على البحر من بلاد الزنج 3 . I A أصناف [أنواع 2 .
A, قرورة, I, برورة, G, بروة, P, برورة 6 . om. G جميع | GA الله سبحانه 4 . C بلاد الزنج
I, بربرة, GA, بربرة, P, بربرة 9 . GIAC هو تعبد 8 . C يعبدون [يعتقدون | C بروة
وهي | C مدينة بلقونه, A, ملونه, G, ندوبه, P, كبدونة | C بربرة, A, مروة, PI, برورة 10 . C بربرة
A . ولهم حنث, P, أم حنين 13 . om. GIA الحيوان الذي يسمى 12 . G الساكن 11 . C. des.

أحيات وأنشوطات يجذبونها بأيديهم إذا أحسوا بأن الحوت دخل في شباكهم بصنعة قد أحكموها وحيل قد هندموها وعرفوها ويضعون في شباكهم حناش الطين وبها يطعمون للحوت ومع هذا فلإنهم في فاقة وفقر وضيق حال لكن الله عز وجل حبب المواطن لأهلها فهم قد قنعوا بذلك ورضوه لأنفسهم وهم في طاعة الزنج.

5

2 ومن هذه المدينة على الساحل إلى مدينة ملندة من بلاد الزنج ثلاثة أيام في البحر بلياليها ومدينة ملندة على ضفة البحر على خور ماء عذب وهي مدينة كبيرة وأهلها محترفون بالصيد برا وبحرا فيصيدون في البر النمر والذئاب ويصيدون في البحر ضروبا من الحيتان فيملحونها ويتجرون بها وعندهم معدن حديد يحترقونه ويعملونه وهو جل مكسبهم وتجارتهم وأهلها يزعمون أنهم يسحرون الحيوان الضار حتى لا يضر إلا لمن أرادوا ضره والنقمة منه وأن السباع والنمر لا تعدو عليهم بما يسحرونها به واسم الساحر عندهم بلقتهم المقتقا.

3 ومن هذه المدينة إلى مدينة منبسة على الساحل مسافة يومين وهي مدينة صغيرة للزنج وأهلها محترفون باستخراج الحديد من معدنه والصيد للنمر وكلابهم حمر تغلب كل الذئاب وجملة السباع وهي في نهاية من القهر لها وهذه المدينة على البحر وعلى ضفة خور كبير تدخله المراكب مسيرة يومين وليس عليه شيء من العمارة أكثر من أن الوحوش تسكن في غياض شنتيه معا فهم يصيدونها هناك كما قدمنا ذكره وفي هذه

P, G, I, A, C7-19

ومليده I، وملندة [ومدينة ملندة 7 • A om. عز وجل 4 • A هندسوها 2 • A يحترقونها 1
[الحيران 11 • G جبل [جل] C om. ويتجرون بها 10 • P محترفون 8 • A النيل [alt. البحر] C inc.
المقتقا C om. بلقتهم A om. به 13 • A والنمر A ضرره 12 • C لا يصروا [لا يضر] A الحيتان
محترفون C om. مدينة صغيرة 15 • C مله I، منه GA، منبه P، منبسة 14 • A القنفا G،
non leg. P وهذه -- وعلى 17 • C الدواب [الذئاب] C om. للنمر 16 • P non leg. P والصيد I
non leg. P أكثر -- تسكن في 18 • I مير [تدخله] C كبير [كبير] C ماء عذب A جون [خور]

المدينة سكنى ملك الزنج وأجناده يمشون رجالة لأن الدواب ليست عندهم ولا تعيش بأرضهم.

- ٤ ومن منبسة إلى قرية البانس في البر ستة أيام ومجرى ونصف في البحر وقرية البانس قرية جامعة أهلة بالناس وهم يعبدون الرجيم والرجيم عندهم طبل كبير كالبنية مجلد من وجه واحد ويربطون في ذلك الجلد ٥ شريطا يجذبونه به فيكون له صوت هائل يسمع على ثلاثة أميال أو نحوها ومدينة البانس هي آخر بلاد الزنج وتتصل بها أرض سفالة الذهب فنها على الساحل إلى مدينة تسمى بتة ثمانية أيام في البر ومجرى ونصف في البحر وذلك لأن ما بين هاتين المدينتين جون كبير يأخذ في جهة الجنوب فيعوق عن الطريق قصدا وبين هاتين المدينتين في ١٠ البحر جبل عال عريض يقال له عجرد والماء قد حفر جوانبه من كل ناحية فيصوت الموج به صوتا هائلا وهذا الجبل المذكور يجتذب إلى نفسه من المراكب ما لاصقه فالمسافرون ينتحون عنه ويفرون منه. ٥ ومدينة بتة أيضا من بلاد سفالة وتتصل بأرض الزنج قرى كثيرة كل قرية منها على خور وجميع بلاد الزنج بضائعهم الحديد وجلود ١٥ النمر الزنجية وهي جلود إلى الحمرة رطبة جدا وليس عندهم دواب وإنما يتصرفون بأنفسهم وينقلون أمتعتهم على رؤوسهم وعلى ظهورهم إلى مدينتي منبسة وملتة فيبيعون هناك ويشتررون وليس للزنج مراكب

P, G, I, A, C

- البانس ٤ • C اليابيس. GI. البانس | A منه. I. منبسة | منبسة ٣ • C عندهم | بأرضهم ٢
 GA. الرجيم | C جامعة وم | وم | om. G بالناس | C كبيرة | جامعة | C اليابيس. GI. البانس. P.
 G شرط ٦ • C. om. IA. جه | وجه | A كالمة. G. om. كاتبة | C صر | طبل | C. om. عدم ٥
 بهه. P. بثهنة ٨ • P. سفالة | cett. عمالة P. بلاد | C اليابيس. GI. البانس ٧ • C أيام | أميال |
 • C تحجرد. A. عجود. PI. عجرد | om. A. عريض ١١ • C. om. جه ١٠ • C. بتة. A. (?)
 • A. جون | حور ١٥ • C. الهند | الزنج | C. منه. A. منه. I. بتة ١٤ • IAC. حة | حة ١٢
 • A. ملتة. G. منه. PI. ملت ١٨ • C. لفة | رطبة | cett. حر P. إلى الحمرة ١٦

يسافرون فيها وإنما تدخل المراكب من عمان وغيرها إلى جزائر الرانج
 يبيعون بها متاعهم ويشترون متاع الزنج وأهل جزائر الرانج يسافرون
 إلى الزنج في زوارق ومراكب صغار فيجلبون منها أمتعتها لأنهم يفهم
 بعضهم كلام بعض وللعرب في قلوب الزنج رعب عظيم ومهابة فلذلك
 متى عاينوا رجلا من العرب تاجرا أو مسافرا سجدوا له وعظموا شأنه وقالوا
 بسلامهم هنيئا لكم يا أهل بلاد التمر وإن المسافرين في بلادهم يسرقون
 أبناء الزنج بالتمر يخدعونهم به فينقلونهم من مكان إلى مكان حتى يقبضون
 عليهم ويخرجونهم من بلادهم إلى البلاد التي يكونون بها وأهل بلاد
 الزنج كثيرو العدد قليلو العدد وصاحب جزيرة كيش من بحر عمان
 يغزو بمراكبه بلاد الزنج فيسبي منها خلقا كثيرا.

10

ويقابل بلاد الزنج الساحلية جزائر تسمى جزائر الرانج وهي كثيرة
 وأرضها واسعة وأهلها سمر جدا وكل ما يزرع بها من الذرة وقصب
 السكر وشجر الكافور لونه أسود ومن جزائر الرانج جزيرة شربة وتكسيها
 على ما يذكر ألف ميل ومائتا ميل وبها مغائص للجوهر وبها أفاويه
 الطيب والتجار يدخلون إليها ومن جزائر الرانج الواقعة في هذا الجزء
 الذي نتكلم عليه جزيرة الانجبة ومدينتها التي يسكن فيها أهل هذه الجزيرة
 تسمى الأنقوجة بلغة أهل الرانج وأهلها أخلاط والغالب عليهم أنهم
 مسلمون في هذا الوقت وبينهما وبين مدينة البانس التي من ساحل بلاد

6

15

P, G, I, A, C

إلى الزنج من I إلى جزائر الرانج من جزائر الهند | om. P جزائر | GIAC تدخل إليهم 1
 A كبر [منار] 3 • A الرانج, G الرانج | IA هناك [بها] 2 • C الزانج, A جزائر الهند
 كيش I (?) كيش | P الزنج 9 • G بلاد [أبناء] 7 • A اليمن [بلاد التمر] 6 • om. A رجلا 5
 | A الرانج, C om. ومن جزائر الرانج 13 • A رانج, I الرانج 11 • PI الرانج 10 • C
 | cett. نحن فيه P: نتكلم عليه 16 • GA الرانج 15 • C سندره, I شرنوه, G شرنوه, P شربة
 • C الرانج, GA الرانج | A الأنقوجة, I الأنقوجة 17 • C تلك [هذه] A الانجبة, P الانجبة
 • om. C التي | C الياسر, PI البانس 18

- الزنج مجرى واحد ودورها أربع مائة ميل وأكثر. عيشهم من الموز والموز عندهم خمسة ألوان فنه الموز المسمى القند والموز القيلي أيضا وقد يوجد في وزن الموزة اثنا عشرة أوقية والموز العماني والموز المورياتي والموز السكري وأكثر عيش أهل هذه الجزيرة منه وهو عجيب الطعم لذيد الذوق شهى المازاة وهذه الجزيرة يقسمها من العرض جبل يسمى 5 جبل ويره وهو جبل منيع يأوي إليه المنقطعون من المدينة وهم هناك خلق كثير وجع غزير وربما قطعوا فيها طرق المدينة وهم يمتنعون في أعلى هذا الجبل متحصنون فيه عن قصدهم من ناحية صاحب الجزيرة وفيهم منعة ونجدة وهم متمكنون من الأسلحة والعدد.
- 7 ولهذه الجزيرة أيضا عمارات متصلة وقرى كثيرة فيها مواشيهم ويزرعون 10 بها الأرز وتجاراتها كثيرة والداخل إليهم في كل سنة كثير بضروب من الأمتعة وجل من البضائع التي يتصرفون إليها ومنها ويقال إنه لما اضطرب أمر الصين بالخوارج وكثر الظلم والتخليط بالهند صير أهل الصين تجارتهم إلى الرانج وغيرها من جزائرها وعاملوا أهلها وأنسوا إليهم لعلهم وحن معاشرتهم ومعاملتهم وسماحة تجارهم فهي لذلك عامرة والمسافر إليها كثير. 15 8 وبالتقرب من هذه الجزيرة في البحر جزيرة صغيرة فيها جبل عالي الذرى لا يصل أحد إلى أعلاه ولا إلى شيء منه لإحراقه كل ما قرب منه وذلك أنه يظهر منه بالنهار دخان عظيم وبالليل نار تنقد ويخرج من أسفله عيون فنها باردة عذبة ومنها حارة زعاق.

P, G, I, A, C

- om. IAC أيضا | A الفلى | C القند A, القند P, انقند 2 • C الزنج, P1 الزنج 1
cett. طيب: P عجيب | Pms عيش 4 • C المرياني P, المورياتي | om. A والموز المورياتي 3
om. C فيها 7 • A ويره [منيع] | C مره A, ويره I, ويره P, ويره S, ويره G المازاة 6
C بها وفيها IA فيها وبها [إليها] وفيها 12 • C مضروب [بضروب] 11 • cett. طرهم: P نصددم 8
A والمسافرون | cett. تجارتهم: P تجارهم 15 • AG الزانج P, الزانج 14 • C الهند والدين 13

- 9 وبالقرب من جزيرة الرانج المذكورة أيضا جزيرة كرموه وأهلها سود الألوان يسمون بالبوميين ولبائتهم الأزر والقوط وهم أهل دعارة ونجدة ويحملون السلاح وبها يمشون في طرقهم وربما ركبوا في مراكبهم وتعرضوا للسفن فأكلوا متاعها وقطعوا على أهلها ومنعوا من الدخول إليهم إلا أقواما بأعيانهم لا يخافون عاديتهم وشرهم وبينها وبين ساحل الزنج مجرى يوم وليلة وبينها وبين جزيرة الرانج المسماة أنقوجة مجرى يوم.
- 10 وبالقرب من هذه الجزيرة جزيرة القروذ وبينهما نحو من ثلاثة مجار ومنها إلى البر المتصل بارض الحبشة مجريان خفيفان وهي جزيرة كبيرة فيها غياض وشجر وحواف منيعة وبها أنواع من الثمر والقروذ بهذه الجزيرة كثيرة تتولد وتزايد حتى إنها قد تغلبت على هذه الجزيرة لكثرتها ويقال إن لها أميرا تنقاد إليه وتحمله على أعناقها وهو يحكم عليها حتى لا يظلم بعضها بعضا وألوان هذه القروذ إلى الحمرة وهي ذوات أذنان ولها ذكاء وحدة فهم وإذا انكسر على جزيرتها مركب أو لجأ إليها أحد من الناس عذبه عذابا بليغا بالعض والرجم بالقاذورات وتعبث بمن سقط في أيديها عبثا عظيما وربما أمضت عليه فقتله مسرعا وربما أقلت العبث به فمات بينها جوعا وقد يتحيل عليها أهل جزيرتي خرتان ومرتان فيصيدونها ويخرجونها إلى بلاد اليمن فتباع بالثمن الكثير وأهل اليمن أعني التجار منهم يتخذونها في حوانيتهم حراسا كالعيد

P, G, I, A, C

- كرمة P, كرموه IA جزيرة تسمى C. om. أيضا | A الزانج, G الزانج, P الزانج 1
 G متاعها 4. C دعارة, A دغارة | C بالبوميين, A بالرميين 2. I (?) كرموه, A كرموه 3.
 PI: الزانج | A نصف أولية | C. om. يوم و | A البحر, P الزنج 6. A. om. على أهلها
 A. اميال إجمار 7. C انفرجه, A الانفرجه, I الانقوجة, G بانقجه | A الزانج, GC الزانج
 A. وهي ذوات ألوان وأذنان 12. I تنقاد 11. AC الثمر | G جواف 9. G كثيرة [كبيرة] 8
 عذابا [عبثا] 15. C بالثمن | C شديدا [بليغا] | G. om. من الناس 14. C. om. وهي ذوات أذنان
 C. جوعا وعطشا | C في أيديها [بينها] | A عليه [به] | A أقلت [أقلت] 16. C. om. عليه | C
 I حراسا 18. G وهون | C جريان, G خرتان: PIA خرتان 17

يحرس أمتة موالها فلا يقدر أحد على خدعها ولا على أخذ شيء مما
 بين أيديها وهي في نهاية من الذكاء ومن هذه الجزيرة التي للقرود إلى
 جزيرة سقطري مجريان وأهل سقطري يتحيلون عليها فيصيدونها بحيلة
 لطيفة وهي أنهم ينشئون لصيدها زوارق صفارا جدا فيها طول فيحملونها
 معهم في المراكب وصورة صيدهم لما أنهم ينسجون على أفواه الزوارق
 شبাকা من الحبال مهندمة يلقونها مع جوانب الزوارق المذكورة حتى لا
 تحس بها القرود وتخفى فإذا وصلوا الجزيرة زرقوا في البحر تلك
 الزوارق وجعلوا فيها طعاما لتأكله القرود فإذا قربوا من البر قذفتهم
 القرود بالحجارة فيتركون الزوارق الصغار مع البر وتباعدها بمركبهم إلى
 لجة البحر فإذا نظرت القرود إليهم قد بعدوا ولم يبق مع البر إلا تلك
 الزوارق قصدتها فوثبت فيها فوجدت بها ذلك الطعام الذي أعد لها فتزاحم
 عليه وتشغل به فيجذب أهل المركب تلك الشباك التي في الزوارق في
 لطف بحال تحت الماء مهندمة جذبا لطيفا فتكنس الشباك فوق أفواه
 الزوارق ويحتذبون الزوارق إلى أنفسهم فتشب القرود إليهم فلا تدعها
 الشباك فيتولون ضربها بالعصي حتى تهدأ ويتحيلون عليها حتى يلقوا
 الأخيات في أعناقها ويخرجونها أحياء إذا أرادوا ذلك وقد يقتلونها
 باللق ويسلخون جلودها فيخرجونها معهم إلى بلاد اليمن.

ومن جزيرة القروء في جهة الشمال جزيرة يقال لها القطربة وهي
 جزيرة عامرة يسكنها قوم نصارى لكن زبهم عربي وهم يتكلمون
 بالعربية ويدعون أنهم عرب وهم أهل غدر وثكاية يقطعون بالمراكب

P, G, I, A, C

سقطري 3 . P: om. cett. التي للقرود | C في أيديا وبين أيديا 2 . A خدعتها 1
 إلى [في] 7 . A الهندسة, IC الهندسة, G الهندسة 6 . C سقطري I. (pr.) سقطري
 P: في | GA المراكب 12 . om. IA إلى لجة - فوثبت فيها | GC وتباعدها 9 . IA
 . om. IA باللق 17 . A تهدى 15 . A هندسة تحت الماء | A بحبال 13 . cett. على
 . A غزو [غدر] 20 . C القطربة, A القطربة, G (المرطبة) القطربة, P القسربة 18

المارة والآتية فيما بين البحرين والبصرة إلى قرب عمان وهم أخبت
عدو يلتقى في البحر وفي هذه الجزيرة مغائص للؤلؤ كان أهل اليمن
يقصدون إليها ويغوصون بها لكن أهل الجزيرة أكلوا متاع الغواصين
والتجار القاصدين إليهم حتى قطعوا الناس عن السفر إليهم.

- 12 ويسمى هذا البحر المضمن في هذا الجزء والجزء الذي قبله أعني البحر
العماني ببحر هر كند بلغة أهل الهند وفي هذا البحر عجائب كثيرة
وصور شتى وحياتان ملونة فنها ما يكون طوله مائة ذراع ودون ذلك
ويسمى هذا السمك الوالى وهو ابيض ويتبع هذا السمك الكبير المسمى
بالوالى سمكة صغيرة تسمى اللشك فإذا طغت السمكة الكبيرة وجارت
واعتدت على سائر السمك لصقت السمكة الصغيرة المسماة لشك بأصل
10 أذن الدابة الكبيرة فلا تفارقها حتى تقتلها وفيه سمك ذاهب في
العرض إذا شق بطنها وجدت فيه سمكة أخرى وإذا شقت تلك الأخرى
وجد في بطنها سمكة أخرى وكذلك إذا فعل بالثالثة مثل هذا وجد
في بطنها سمكة أخرى إلى أربع سمكات بعضها في جوف بعض وفي
هذا البحر سلاحف طول السلحفاة عشرون ذراعا وفي بطنها نحو من
15 ألف بيضة وهي تلد وترضع وظهورها الذبل الجيد وفيه سمك على
خلفه البقر تلد وترضع وتعمل من جلودها الدرق وفيه سمك طوله
مقدار الذراع وله وجه كوجه البومة يطير على الماء ويسمى السبح
وقد تبص الله له سمكة أخرى تسمى العنقريس ترعاها تحت الماء فإذا

P, G, I, A, C

هر كند 6 . non leg. P في هذا الجزء 5 . A الجوهر, GC اللؤلؤ 2 . G قرى إقرب 1
AC الشك | IA سمك - سمكة صغيرة 9 . C مركند, A, م كند, I, (?) مركند, G هر كند P.
om. A بأصل أذن | P: om. cett. السمات لشك | A om. واعتدت - السمكة الصغيرة 10
om. C جوف 14 . A بالثانية 13 . A om. الكبيرة | I السمكة, AC, om. الدابة 11
ترعاها تحت الماء | I المنقرس P, المنقرس 19 . C نحو, om. A, مقدار 18 . C وفي حيه [وفيه 16
om. C .

سقط السبح في الماء ابتلعه وفيه أيضا أسماك طيارة. يقال لها النطيق لها مرارات يكتب بها الكتب فإذا جفت قرئت في الظلام كما تقرأ بالنهار في ضوء الشمس وفيه سمكة تسمى الهنس وهي من صدرها إلى رأسها مثل الترس تطيف به عيون تنظر منها وبقايا طويل مثل الحية في طول عشرين ذراعا ولها أرجل كثيرة كأستنان الميشار من صدرها إلى ذنبها 5 لا تمر بشيء إلا أهلكته.

- 13 ومن هذا البحر يخرج العنبر الكثير الطيب الرائحة وقد توجد منه العنبرة من قنطار وأكثر وأقل وهو شيء تقذف به عيون في قعر البحر مثل ما تقذف عيون هيت بالنفط فإذا اشتد هيجان الريح رمى به إلى الساحل وقد وهم فيه بعض الناس حين ظنوا أنه رجيع دابة 10 وليس هو. رجيع دابة وإنما هو ما ذكرناه وقد حكى ذلك إبراهيم ابن المهدي في كتابه المسمى بكتاب الطيب وذكر فيه أن هارون الرشيد بعث إلى اليمن قوما من قبله يبحثون عن العنبر ما هو على الحقيقة فأخبر أهل عدن وشرمة وحاسك أنه شيء تقذف به عيون في قعر البحر فيسوقه الموج إلى الساحل صغيرا وكبيرا وليس العنبر بشيء غير 15 ما ذكرناه.

نجز الجزء السابع من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الثامن منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

الندس [الترس] 4 . P المئس 3 . C البطيق A، الطيق I، البليق G، البطين P: البطيق 1
om. C الكثير 7 . GA الميشار : PIC الميشار A كآستال كآستان 5 . A بها [منها] C
المهدي 12 . C قذف الماء [رمى] A هيجان البحر بالريح | G تقذف به 9 . C يؤخذ [توجد]
وهنا انقضى الجزء . om. G. بنجز - الله تعالى 17 . C وشرمة، A، وشومة، P، وشومة 14 . GA الهدي
وهنا انقضى الكلام على البحر (sic) النابع . I A السابع من الإقليم الأول والحمد لله وحده (om. I وحده)
C من الإقليم الأول والحمد لله كثيرا كما هو أهله وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلما

الجزء الثامن

SECTIO OCTAVA

1 إن هذا الجزء الثامن من الإقليم الأول تضمن في حصته بقية من أرض سفالة فيها مدينتان كالقرى ويلهما قرى صغار ودواوير. رحالة كالعرب فأما المدينتان فهما جنطمة ودندمة وهما على ضفة البحر الملح وهما مدينتان صغيرتان كالقرى الجامعة وأهلها في ذاتهم قلة وفي أنفسهم أذلة وليس بأيديهم شيء يتصرفون به ويتعيشون منه إلا الحديد 3 وذلك أن بلاد سفالة توجد في جبالها معادن الحديد الكثيرة وأهل جزائر الرانج وغيرهم من ساكني الجزائر المطيفة بهم يدخلون إليهم ويخرجونه من عندهم إلى سائر بلاد الهند وجزائرها فيبيعونه بالثمن الجيد لأن بلاد الهند أكثر تصرفهم وتجاراتهم بالحديد ومع ذلك وإن كان الحديد موجودا في جزائر الهند ومعادنه بها ففي بلاد سفالة هو 10 أكثر وأطيب وأرطب لكن الهنديون يحسنون تركيب أخلاط الأدوية التي يسبكون بها الحديد اللين فيعود هنديا ينسب إلى الهند وبها دور الضرب للسيوف وصناعهم يجيئونها فضلا على غيرهم من الأمم وكذلك الحديد السندي والسرندي والينماني كله يتفاضل بحسب هواء المكان

P, G, I, A, C

P, جنطمة 3 . A رجة | A وبينها GIC وويلهما 2 . C om. في حصته 1
om. ويتعيشون منه 5 . P: مدينتان 4 . G الملح, IAC om. الملح | C جنطة, I- حطة
A الزانج Maq., الزنج, G الزانج, P الزانج | C جزائر 7 . C الحديد الجيد الكثير 6 . C
IA صنع وتركيب | G om. وأرطب 11 . GIC: om. PA بها 10 . C السند الهند 9
I والسرندي | C البقي, A الهندي السندي 14 . IA دار دور | A مه التي ante 12
G هذا هواء | C والسرندي, A والسرندي

وجودة الصنعة أو إحكام السبك والضرب وحسن الصقل والجلاء ولا يوجد شيء من الحديد أمضى من الحديد الهندي وهذا شيء مشهور لا يقدر أحد على إنكار فضيلته.

2 وبين جنظمة ودندمة مجريان في البحر وفي البر سبعة أيام ودندمة هذه أحد قواعد سفالة ويتصل بأرض سفالة ثلاث مدن إحداها صيونة وهي متوسطة القدر وأهلها جماعات من بلاد الهند والزنج وغيرهم وهذه المدينة على ضفة البحر وبها يسكن رئيس هذه البلاد وله عساكر رجالة لا خيل عندهم وهذه المدينة على خور تدخله المراكب المسافرة إليها ومنها إلى مدينة برخة على الساحل ثلاثة مجار وكذلك من صيونة إلى مدينة دندمة من أرض سفالة في جهة المغرب ثلاثة مجار في البحر 10 وفي البر نحو من عشرين مرحلة لأن بينهما غبا كبيرا ذاهبا في جهة الجنوب فيعوق عن الطريق المستقيم ومن مدينة برخة إلى مدينة جسطة في البحر مجرى واحد وفي البر أربعة أيام.

3 وبجميع بلاد سفالة يوجد التبر الذي لا يعدله شيء من التبر في الطيب والكثرة والعظم وهم مع هذا يفضلون النحاس على الذهب ومنه 15 حلهم وهذا التبر الموجود في أرض سفالة كبير المقدار يشف على غيره بالكبر لأنه يوجد في التبرة منه مثقال ومثقالان وأكثر وأقل وعلى قدر الرمل وهم يسبكونه في البواقي بنار أرواث البقر الجاف ولا يحتاجون فيه إلى جمع بزيبق ولا غيره كما يفعله أهل المغرب وذلك

P, G, I, A, C

أهل [بلاد] 6 • GIAC نسي صيرة (G صوبه) 5 • C. pr. om. ودندمة 4 • P. om. شيء 2
حون [خور] | G رحالة 8 • I المدن [البلاد] | A. om. على ضفة - وهذه المدينة 7 • G. om. IAC
I. حجلة | C نوحه, G IAC بوحه 12 • A غيا 11 • C صونه | Cett. بوحه, P. بوحه 9 • A
A | A الرح [الرمل] 18 • C ستة مثاقيل [مثقال] | A في التبرة الواحدة 17 • C حطية, A حطية
non المغرب وذلك | A بربر ارسبق 10 • AC. om. الحاف | C المواضع, A الوادي [الوادي] | leg. P
I A العرب الاتقى •

أنهم يؤلفون أجزاء تبرهم ويجمعونها بالزريق وبعد ذلك يسبكونه بنار
الفحم فيذهب الزريق في الدخان ويبقى جسد التبر مسبوكا نقياً وتبر
أرض سفالة إلا يحتاج إلى ذلك بل ينسبك بلا صنعة تدخله ومسندكر
بأقي أرض سفالة فيما يأتي بعد هذا بحول الله وعونه.

- 4 وفي هذا الجزء من الجزائر المرسومة في أمكنها جزائر الديجات⁵
المتصلة بعضها ببعض وهي لا تحصى وأكثرها خالية وأكبرها جزيرة
إنبونه وهي عامرة وفيها خلق كثير يعمرونها ويعمرون ما حولها من
كبار الجزائر وتتصل بهم جزيرة القمر ولجميع هذه الجزائر رئيس
يجمعهم ويذب عنهم ويحمي عليهم ويهادن على قلب طاقته وزوجته
تحكم بين الناس وتكلمهم ولا تستر عنهم والرئيس زوجها حاضر لا¹⁰
يتكلم فيما تأمر به من جميع أوامرها وتحكيم النساء عندهم سيرة دائمة
لا ينقلون عنها واسم هذه الملكة دمهرة وهي تلبس حلة الذهب
المنسوج وتحمل على رأسها تاج الذهب المكلل بأنواع اليواقيت والأحجار
النفيسة وتجعل في رجلها نعل الذهب وليس يمشي أحد في هذه الجزائر
بنعل إلا الملكة وحدها ومتى عثر على أحد أنه لبس النعال قطعت¹⁵
رجلاه وهذه الملكة في فصول مذهبها وإعيادها تركب ويركب خلقها
جواربها بالزي الكامل من القبلة والرايات والأبواق والملك زوجها وجلة
الوزراء يتبعونها على بعد منها ولهذا الملكة أموال تجمعها من جبايات
معلومة فتصدق بهذه الأموال على فقراء أهل بلادها في ذلك اليوم
ولا تتصدق بشيء منه إلا وهي واقفة تنظر وأهل بلادها يعلقون على²⁰

P, G, I, A, C

لا يحتاج - سفالة | C أبيض [أرض] 3 • C الزريق [التبر] 2 • non leg. P أنهم - يسبكونه 1
الزريقات, A, الوحلات, I, الديجات, G, الريجات | GC الموسومة 5 • A, بالصنعة [بلا صنعة] | om. G
والرئيس - عندهم 10-11 • C أنبونه, A, أنبونه, P Maq., أنبونه [أنبونه] 7 • Maq. الديجات, C,
والجرهر والأحجار 13 • C دمهرة, G, دمهرة, P, دمهرة | A الجزيرة [الملكة] 12 • om. IA
C معلون, G, يعلقون [يعلقون] | C راقية, om. G, واقفة 20 • C, om. والملك - منها 17 • A

- طرقها ومواضع مسيرها أنواع ثياب الحرير ولها زي حسن كما وصفنا
وهذه الملكة وزوجها سكناهم من هذه الجزائر المذكورة بجزيرة انبونه.
ويضائع أهل جزائر الديحات المذكورة الذبل والذبل يكون على السلاحف
وهي سبع قطائع لا يكون على السلحفاة أكثر منها ومبلغ وزن أربع
قطائع منها منا والمنا تكون جلته مائتين وستين درهما وأثقل ما يكون
قطعتان في المن وهذا الذبل يتخذ منه حلل وأمشاط لأنه غليظ وهو
في ذاته كثير اللون صافي الديباجة ونساء هذه الجزيرة يمشين مكشوفات
الرؤوس مضفورات الشعور والمرأة الواحدة تمسك في رأسها عشرة
أمشاط وأقل وأكثر وهي حليتين وبهذا الزي تمشي نساء جزائر السحاب
وأهلها مجوس وسنذكرهم فيما بعد بعون الله.
وهذه الجزائر المعروفة بجزائر الديحات عامرة بالناس ويزرع فيها
التارجيل وقصب السكر وتجاراتهم بالودع وبين الجزيرة والأخرى مسير
سنة أميال وأكثر وأقل وملكهم يدخر الودع في خزائنه وهو أكثر
عدده وأهل هذه الجزائر أهل صناعات بالأيدي حذاق نبلاء من ذلك
أنهم ينسجون القميص مفروغا بكميه وبناثقه وجيه وينشئون السفن من
العيان الصغار ويبنون البيوت المتقنة وسائر المباني العجيبة المتقنة من

P, G, I, A, C

GC. الديحات 3 . C انبونه A, انبره I, انبره G, انبوه P Maq., انبرية [انبونه] 2
نساء 9 . G مصفورات A, مظفورات 8 . A om. أكثر منها 4 . Maq. الديجات A, الولات
C . بالديجات A, الرعات G, الريحات | om. C جزائر 11 . om. C

الذبل ظهر دواب بحرية تبيض في البر تحفر ليضها في الرمل وينيب عنهم اياما معلومة: 3 schol. I
ثم تأتي إليهم بالهام الله تعالى في اليوم «الذي» تغفص تلك البيض ويبيض الذبل لا قشر لها كقشر بين
النجاح والطير بل هو على صفة مع البيض وهو صفاره وينبع طلاه أثر تلك الدابة ولا فرق بين خلقها
وبين خلقة السلحفاة ولحمها طيب لذيد أكلت منه غير مرة سلاذ عيذاب وأكث من بين تلك الدابة
وتصاد بسواحل بحر القلم ويسمى "حمة من قشرها أسورة في أيدي سواهم وحواتم يتفاحرون بذلك
ورأيت يعضها في بلاد عيذاب ع ماسكين.

الحجر المجان ويتخذون أيضا بيوتا من الخشب تسير على الماء وربما استعملوا في مبانهم عود المجر همة ونخوة ويحكى أن هذا الودع الذي بدخره ملكهم يأتيهم على وجه الماء وفيه روح فيأخذون عيدان شجر التارجيل فيطرحونها على الماء فيتعلق هذا الودع بها وهم يسمونه الكنج وقد يخرج من بعض هذه الجزائر سيل يشبه القطران يحرق 3 السمك في البحر فيطفو على وجه الماء.

7 وآخر هذه الجزائر يتعلق بظاهر جزيرة سرنديب في البحر المسمى هركد ويتصل بهذه الجزائر المسماة بالديحات جزيرة القمر وبينهما مجرى سبعة أيام وهي جزيرة طويلة وملكها يسكن منها مدينة ملاي ويقول أهل هذه الجزيرة إن طولها مارًا مع المشرق أربعة أشهر أولها في الديحات وآخرها يعارض 10 جزائر الصين في جهة الجنوب وملكها لا يحجبه ولا يقوم بخدمته في طعامه وشرابه وجميع أوامره إلا المخنثون يلبسون الشيايب النخيسة من الحرير الصيني والعراقي وفي يمين كل واحد منهم سوار ذهب واسم السوار عندهم بلغة الهند اللكنكو ويسمون هؤلاء المخنثين التباية وهم يتزوجون الرجال عوضا من النساء ويخدمون الملك بالتهار ويرجعون بالليل إلى 15 أزواجهم وفي هذه الجزيرة زرع ونارجيل وقصب السكر والتانبول وهو أكثر ما ينبت في هذه الجزيرة والتانبول شجر ساقه مثل ساق العريش ويلتوي ويتعلق بما جاوره من الشجر وله ورق مثل ورق الرند

P, G, I, A, C

I, الكنج 5 . C المجرمة وسبعة 2 . C الحار B, المجان 1
يتعلق بجزيرة - من 7 . C om. السمك - الماء 6 . C يخرج عمقا طاليا [يحرق] C الكنج A, الكنج
A, بالديحات G, بالريجات P, بالريجات 8 . C هو كنده I, هركد P, هركد GIAC ظهرها
A C الشمال الجنوب 11 . A أيام أشهر 10 . C ملان G, بلاي P, ملاي 9 . C بالريجات
C اللكنكى A, اللتفق I, اللتفق G, اللكنكوا P الهندية 14 . I A om. جميع أوامره 12
سارق إساو | C ناته إساو | P والتانول 17 . C om الرحال عوضا من 15
I الدند سوا G A C الدند الرند | om. مثل ورق 18 . G

- أو أشف منه حار الطعم يشبه طعم القرنفل وإذا أراد أحد منهم أكله يأخذ الخيار معجونا بالماء ويتناول مع كل ورقة منه وزن ربع درهم ولا يطيب طعمه إلا بهذه الصفة ثم يصيب الذي يأكل عند أكله منه سكر وطيب نفس وعطرية ذكية تنم عليه وهذا مشهور في جميع بلاد الهند وما جاورها وفي هذه الجزيرة تصنع ثياب الحشيش وهذا الحشيش هو نبات يشبه نبات البردي وهو القرطاس وسمي بذلك لأن أهل مصر يعملون منه القراطيس فيأخذ الصنّاع منه أطيبه ويتخذون منه ثيابا مثل ثياب الديباج ملونة حسنا وتخرج هذه الثياب إلى سائر بلاد الهند وربما وصلت إلى اليمن فلبست هناك وحكى بعض المخبرين أنه رأى باليمن الشيء الكثير منها وقد تصنع بهذه الجزيرة 10 حصر بيض فيها الرقم البديع ويبسطها الرؤساء في بيوتهم ويجعلونها عوضا من الحرير وغير ذلك وفي هذه الجزيرة شجر يقال له البل وهو نوع من المقل تظل الشجرة منه عشرة رجال ومن هذه الجزيرة تخرج المراكب المعروفة بالمشعبات وهي شوان غزوانية محكمة الصنعة يكون طول الواحد ستين ذراعا وهو منحوت من قطعة واحدة يقذف على 15 ظهره مائة وخمسون رجلا وحكى أيضا بعض المخبرين وهو قريب العهد بذلك المكان أنه رأى هناك مائدة يقعد حولها مائتا رجل وبهذه الجزيرة من الخشب ما لا يوجد مثله على الأرض وأهلها بيض قليلو اللحم يشبهون الأتراك ويزعمون أن أصلهم من الترك.
- ومن الجزائر المشهورة في هذا البحر المسمى هرکنند جزيرة سرنديب 20 وهي جزيرة كبيرة مشهورة الذكر وهي ثمانون فرسخا في ثمانين فرسخا

P, G, I, A, C

- IA إلى الهند واليمن 9 • om. A جميع 5 • om. A ذكية 4 • C الخيار 2
 • G يحذف | يقذف | A منجور | مسحوت 15 • G بالمفغات | بالمشيبات | IAC المساء | المعروفة 14
 • IA رجل قطعة واحدة | IAC تاكل عليها G يأكل منها | يقذف حولها 17 • C يبدب | IA يحذف
 • C سرنديب P سرنديب | A هيركند G^{ms} بفرکند P هرکند 20

وفيه الجبل الذي أهبط عليه آدم وهو جبل سامي الذروة عالي القمة
 ذاهب في الجو يراه البحرىون في مراكبهم على مسيرة أيام واسم هذا
 الجبل جبل الرهون وتذكر البراهمة وهم عباد الهند أن على هذا الجبل
 أثر قدم آدم عليه السلام مغموس في الحجر وطوله سبعون ذراعا وأن
 على أثر هذا القدم نور يخطف شبيه بالبرق دائما وأن القدم الثانية منه
 جاءت في البحر عند خطوته والبحر من هذا الجبل على مسيرة يومين
 أو ثلاثة وعلى هذا الجبل وحوله توجد أنواع اليواقيت كلها وأنواع من
 الأحجار وغيرها وفي واديه الماس الذي يحاول به نقش الفصوص من
 أنواع الحجارة وعلى هذا الجبل أيضا أنواع من الطيب وضروب من
 صنوف العطر مثل العود والأفاويه ودابة المسك ودابة الزبادة وبها الأرز
 والتارجيل وقصب السكر وفي أنهارها يوجد جيد البثور وكبيره وبجميع
 سواحلها مغائص اللؤلؤ الجيد النفيس الثمن وفي جزيرة سرنديب من
 القواعد المشهورة مرقايا واغنا وفرسقورى وابدنى وماخولون وحامرى
 وقلماذى وسندونا وسندورا ونيرى وكنبلى وبرنشى ومرونة وملك هذه
 الجزيرة يسكن من هذه المدن مدينة اغنا وهي مدينة القصر وبها دار
 ملكه وهو ملك عادل كثير السياسة يقظان الحراسة ناظر في أمور رعيته
 حائط لهم وذاب عنهم وله ستة عشر وزيرا أربعة منهم من أهل ملته

P, G, I, A, C

والسيرة [والبحر - يومين 6 . cett. على هذا الأثر: P على أثر هذا القم 5 . A الرهوق 3
 A, مرنا, G, مرقايا 13 . A الزباد 10 . GC ونحوه [وحده 7 . G يومان إل البحر
 وفرسقورى, G, وفرسقورى, P, وفرسقورى: Maq. وفرسقورى | C واغنا, A, واغنا | C مرقايا
 A, C, om. وماخولون | A وابدى, I, وابدى, GC, وابدى | C وفرسقورى, A, وفرسقورى, I,
 وسندونا G وسندونا, P, وسندونا | C وقلماذى, I, وقلماذى, G, وقلماذى 14 . GC وحامرى | G
 I, ونيرى, G, ونيرى, P, ونيرى | A ونيرى | A, C, ونيرى | C وسندورا, A, وسندورا, I,
 ويرلى, I, ويرلى, G, ويرلى, P, ويرلى | A وكللى | Maq. ونيرى, C, ويرى, A, ويرى
 Pms. اب عشر 17 . I اغنا, P, اعاء 15 . C ويرلى, A,

وأربعة نصارى وأربعة مسلمون وأربعة يهود وقد رتب لهم موضع
يجتمع فيه أهل الملل ويتكلمون في أديانهم ويقيم كل واحد منهم حجته
ويأتي ببرهانه في دينه والملك يبيع ذلك لهم ويكتب حججهم وأخبارهم
ويجتمع إلى علماء كل ملة منهم أعني الرومية والهندية والاسلامية
واليهودية جل من الناس وعدة طوائف فيكتبون عنهم سير أنبيائهم⁵
وقصص ملوكهم في سالف الأزمان ويعلمونهم شرائعهم ويفهمونهم ما لا
يعلمونه وللملك في بره صنم من ذهب لا يدرى لما عليه من الدر
والياقوت وأنواع الأحجار الثمينة وليس يملك أحد من ملوك الهند مثل
ما يملكه صاحب سرنديب من الدر النفيس والياقوت الجليل وأنواع
الأحجار لأن أكثر ذلك موجود في جبال جزيرته وفي أوديتها وبحرها¹⁰
وإليها تقصد مراكب أهل الصين وسائر بلاد الملوك المجاورين له وملك
سرنديب يحمل إليه الخمر من العراق ومن بلاد فارس فيشتريها بماله
وتباع له في بلاده وهو يشرب منها ويحرم الزنا ولا يراه وملوك الهند
وأهلها يبيحون الزنا ويحرمون الشراب المسكر إلا ملك قمار فإنه يحرم
الزنا والشراب ويحلب من سرنديب الحرير والياقوت بجميع ألوانه كلها¹⁵
والبثور والماس والسباج وأنواع من العطر كثيرة.

9 وبين هذه الجزيرة والبر المتصل بالهند مجاز صغير ومن جزيرة
سرنديب إلى جزيرة بليق الساحلية يوم ويحاذي هذه الجزيرة من أرض
الهند أغباب وهي أجوان تقع فيها أنهار وتسمى أغباب سرنديب وتدخلها
المراكب السيارة وتمر فيها الشهر والشهرين بين غياض ورياض وهواء²⁰

P, G, I, A, C

GI الهندية والرومية 4 • G om. حججهم و 3 • P: om. cett. ويتكلمون - ذلك لهم 2
nos: الثمينة 8 • GAC في يده [في بره] 7 • C سائر [سالف] 6 • G عندهم [عنهم] 5 • AC
ومن نلاد 12 • P non leg. وبحرها - مراكب 10 • G om. الثمينة - الأحجار | codd. اثنان
• C Maq. بليق A, بلعن I, بلعن G, نلن P: بليق 18 • A محرس [محاز] 17 • IA وفارس [فارس]
C اعث [أغباب] 19 •

معتدل والشاة فيها بنصف درهم وما يكفي جماعة من الشراب العسلي المطبوخ بحب القاقلة الرطبة بنصف درهم ولعب أهل سرنديب الشطرنج والزرذ والقمار بأنواعه ولأهل سرنديب نظر في زراعة التارجيل في تلك الجزائر الصغار التي على طرقها ويقومون بحفظه ويبيحونه للصادر والوارد ابتغاء الأجر وطلب المثوبة وأهل عمان ومربط من بلاد اليمن ربما قصدوا إلى هذه الجزائر التي فيها التارجيل فيقطعون من خشب التارجيل ما أحبوه ويصنعون من ليفه حبالا يحرزون به ذلك الخشب وينشئون منه مراكب ويصنعون منه صواريخها ويفنلون من خوصه حبالا ثم يوسقون تلك المراكب بخشب التارجيل ويحضون به إلى بلادهم فيبيعونه هناك ويتصرفون به.

10

وتتصل بجزيرة سرنديب جزيرة الرامي والرامي هي مدينة الهند وبها عدة ملوك وفيها زروع ومعادن وطيب وهي فيما يذكر طولها سبع مائة فرسخ وبها دابة تسمى الكركدن وهذه الدابة تكون دون الفيل وفوق الجاموس وفي عنقها عوج كعق الجمل لكن اعوجاجه بخلاف اعوجاج عنق الجمل ورأسها مما يلي يديها ولها قرن في وسط جبهتها طويل في غلظة قبضتين وفيما يذكر أنه يوجد في بعض هذه القرون في جوفها إذا هي شقت صورة إنسان أو صورة طائر أو غيره من الصور كاملة الشكل بيضاء وهذا القرن الذي توجد فيه هذه الصورة يصنع منه مناطق تساوي من القيمة كثيرا وتكون الصورة التي توجد فيه من أوله إلى آخره وحكي الجاحظ في كتاب الحيوان أن هذه الدابة تقيم في جوف أمها سبع سنين وأنها تخرج رأسها وعنقها من فرج أمها

20

P, G, I, A, C

1A - كعوج عنق [كعق] 14 . A زرع 12 . C ازهي G الرامي 11 . C تحت [عجب] 2 .
17 في جوفها P: om. cett. . non leg. P . أمها سبع 21 .

- فترعى الحشيش ثم تعيد رأسها إلى جوف أمها فإذا ابتدأ تكون قرنهما امتنعت عن الخروج للرعي على حسب عاداتها فتتقر في جوف أمها حتى تبقر جوفها وتخرج فتموت الأم وهذا محال من قوله غير مسموع لأن الأمر لو كان كما وصفه لفنى هذا النوع حتى لا يوجد إلا ذكره وحكى الجيهاني في كتابه أن ملوك الهند تصنع من قرن هذه الدابة 5 أنصبه السكاكين للموائد فإذا وضع الطعام بين أيديهم وكان فيه سم عرق ذلك النصاب فيعلم بذلك أن الطعام مسموم.
- 11 وجزيرة الرامى طيبة الثرى معتدلة الهواء عذبة المياه فيها أعداد بلاد وقرى ومعاقل وفي هذه الجزيرة ينبت البقم ويشبه نبات الدفلى بالسواء وخشبه أحر وعروقه دواء من سم الأفاعي والحيات وقد جرب 10 ذلك منه فصيح وفي هذه الجزيرة أجواميس أيضا لا أذنان لها وفي غياض هذه الجزيرة ناس عراة لا يفهم كلامهم وهم يستوحشون من الناس وطول الرجل الواحد منهم أربعة أشبار وله ذكر صغير وكذلك للمرأة منهم فرج صغير وشعورهم زغب أحر يتعلقون على الأشجار بأيديهم من غير أرجلهم ولا يدركون لسرعة جريهم ويساحل هذه 15 الجزيرة قوم يلحقون المراكب بالعموم والمركب يحجري بالريح الطيبة

P, G, I, A, C

1A. تتلبه G, ينقذ جوفها [تبقر جوفها] 3 - I فتبقر [فتقر] 2 - P • non leg. P • ترعى - قرنبا 1
[يدركون] 15 - C om. GIAC • ونخرج من الثب. GIA. ونخرج منه | C تنقذه
A • والمراكب تجري | IA om. بالموم 16 - IA يلعقون

أقول بل رأيت نصاب سكين في حنة قطعة من الياقوت إلا أن قطعة الياقوت كلها لون واحد: 6 schol. I: وهذه القطعة الذي ذكرتها مستها يدي يوم قدمها التاجر الكارمي إبراهيم بن المحلل للسلطان يرفوق في جلة هدية وذلك في سنة اثنين وتسعين وسنة مائة وفي القطعة خطوط حمرة وخطوط صفراء كآسن ما تكون من الياقوت ذكر لي الكارمي إبراهيم بن المحلل لما قدمها للسلطان ذكر أنها من مقام طائر من بعض بلاد الهند يصاد فيؤخذ شق مقامه الأعلى فصحت منه صانع تلك البلاد ما شأؤوا من حذب وغوانم.

- ويعبرون العبر من أصحاب المراكب بالحديد ويحملونه بأفواهم ويتجهز
من هذه الجزيرة بالذهب لأن معادنه بها كثيرة ويتجهز أيضا منها
بالكافور الطيب وبضروب من الأفاويه واللؤلؤ الفائق في الجودة.
- 12 ومن هذه الجزيرة إلى سرنديب ثلاثة أيام ومن أراد أن يعدل من
جزيرة بلبق المذكورة إلى الصين جعل جزيرة سرنديب عن يمينه 5
- 13 ومن سرنديب إلى جزيرة لتكبالوس مسيرة عشرة أيام وقد تسمى
هذه الجزيرة أيضا لتكبالوس بالجيم وهي جزيرة كبيرة وفيها خلق كثير بيض
الألوان والرجال فيها والنساء يمشون عراة وربما استتر النساء بورق
الشجر والتجار يدخلون إليهم في المراكب الصغار والكبار ويشترون من
أهلها العبر والتارجيل بالحديد وأكثر أهلها يشترون الثياب فيلبسونها في 10
بعض الأوقات والحر والبرد في هذه الجزيرة قليل لتقربهم من خط
الاستواء وطعام أهلها الموز والسمك الطري والتارجيل وأموالهم وجل
بضائعهم الحديد وهم يجالسون التجار.
- 14 ومن جزيرة الرامي في جهة الجنوب جزيرة يقال لها الينمان وهي
جزيرة عامرة فيها مدينة كبيرة وأكل أهلها التارجيل وبه يأتمدون ومنه 15
ينتبدون وهم أهل شدة ونجدة ومن سيرتهم وعاداتهم التي توارثها الأبناء
عن الآباء أن الرجل منهم إذا أراد أن يتزوج امرأة لم يزوجها له أهلها
حتى يأتي برأس رجل يقتله فيخرج الرجل يطوف في جميع النواحي
المجاورة لهم حتى يقتل رجلا ويأتي بقحف رأسه فإذا فعل ذلك زوج
من المرأة التي خطبها فإن جاء برأسين زوج امرأتين وكذلك إن جاء 20

P, G, I, A, C

لتكبالوس I, لتكبالوس G, لتكبالوس P, لتكبالوس 6 . Maq. C بلبق A, سبق 5
لتكبالوس C, لتكبالوس IA, لتكبالوس G, لتكبالوس P, لتكبالوس 7 . Maq. لتكبالوس A, s.p. C,
Maq. 15 . P الينمان I G الرامي A, الرامي PG, الرامي 14 . GIA التارجيل 9 . Maq.
non leg. P : GIA C برأسه (بقحف رأسه) 19 .

- بثلاثة رؤوس زوج ثلاث زوجات ولو قتل خمسين رجلا زوج خمسين امرأة وشهد له أهل بلده بالبأس والنجدة ونظروا إليه بعين الفخر والجلالة وفي هذه الجزيرة فيلة كثيرة وبها البقم والخيزران والقصب. 15
- وبالقرب منها جزيرة جالوس وبينهما مسافة يومين وأهلها قوم سود عراة يأكلون الناس وذلك أنه إذا سقط في أيديهم إنسان من غير 5 بلادهم علقوه منكسا وقطعوه وأكلوه قطعاً وذكر بعض رؤساء المراكب أن أهل هذه الجزيرة أخذوا رجلاً من أصحابه فنظر إليهم حتى علقوه وقطعوه قطعاً وأكلوه وليس لهؤلاء القوم ملك وغذاؤهم السمك والموز والنارجيل وقصب السكر ولهم مواضع يأوون إليها شبيهة بالغياض والآجام وأكثر نباتهم الخيزران وهم عراة لا يستترون بشيء وكذلك 10 نساؤهم أيضاً وكذلك لا يستترون في النكاح بل يأتونه جهاراً ولا يرون بذلك بأساً وربما فعل الرجل منهم يابنته وأخته وليس يرى بذلك عاراً ولا قبيحاً أثناء هؤلاء القوم سود مناكير الوجوه مفلفلو الشعور طوال الأعناق والسوق مشوهون جداً وبين البينمان وجزيرة سرنديب ثلاثة مجار ومن جزيرة سرنديب إلى جزيرة لنجالوس ويقال 15 لنكبالوس عشرة مجار ومن لنجالوس إلى جزيرة كلة مسيرة ستة أيام وسنذكر هذه الجزائر فيما بعد بحول الله تعالى.
- 16 نجز الجزء الثامن من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء التاسع من الإقليم المذكور إن شاء الله.

P. G. I. A. C

- IA. ونظر إليه أهل بلده بعين الجلالة وشهدوا له بالنجدة وأوجدوا له الفخر [وشهدوا - والحالة 2 يستترون 11 • C. om. وأكلوه 8 • G. om. وأكلوه | A. om. مكسا 6 • P. جالوس 4 اجبالوس 15 • A مشوهون الوجوه 14 • GIAC. om. أثناء 13 • G. om. يرى 12 • G. بشيء | C ليكيابوس PGIA. لنكيابوس 16 • C لحمالبوس A. الجبالوس G. لنجالوس PI. وها انتفى ما تضمنه G. om. - نجز - 18 • cett. كلة P. كذا | C لنجالوس PGIA. لنجالوس 1A. هذا (هذا om. A) الجزء الثامن من الإقليم الأول لله وحده (om. I من الإقليم الأول) والحمد C. وها انتفى ذكر هذا الجزء الثامن من الإقليم (om وحده) الأول والحمد لله

الجزء التاسع

SECTIO NONA

1 إن هذا الجزء التاسع من الإقليم الأول تضمن قطعة من البحر الهندي وهو البحر المعروف بالبحر الصنفي وفيه شيء من البحر المسمى بحر دارلازوي وفي هذا البحر جملة جزائر نذكرها بعد هذا بعون الله وقوته فنقول إن هذا البحر الهندي على جنوبه قطعة من بلاد سفالة التي قدمنا ذكرها وقرى وعمارات فمنها مدينة جسطة وهي مدينة 5 صغيرة وبها يوجد التبر كثيرا وهو غلتهم وشغلهم وإياه يطلبون ومنه معاشهم وأكلهم السلاحف البحرية ولحوم الصدف وعندهم الذرة قليلا وهي على خور كبير تدخله المراكب وليس لأهل جسطة مراكب ولا دواب يتصرفون عليها وإنما يتصرفون بأنفسهم ويستخدم بعضهم بعضا وأهل القمر ونجار بلاد المهراج يدخلون إليهم ويحاسبونهم 10 ويتجرون معهم.

2 ومن مدينة جسطة إلى مدينة دغوطة في البحر ثلاثة أيام بلياليها ومنها إلى جزيرة القمر مجرى واحد ومدينة دغوطة آخر بلاد سفالة التبر وهي على خور كبير وأهلها عراة لا يسترون بشيء من الثياب لكنهم يسترون بأيديهم عند التقائهم بالتجار الداخلين إليهم من سائر 15 الجزائر المجاورة لهم ونساؤهم محتجبات لا يدخلن الأسواق ولا المحافل

P, G, I, A, C

A دارلازوي G دارلازوي 3 C وهو وفيه C الصنفي G الصنفي | A pr. om. البحر 2
و البحر 10 C semper جسطه G حطه P جسطة 5 A ارمر | بلاد IA om. الهندي 4
G من بلاد الله تعالى ومن الجزائر أيضا من سائر الجزائر 15 C القمر | القمر 13 G

لأنهن عراة فهن لذلك يلزمن أمكنتهن اللاتي بأوين إليها وفي هذه
 المدينة وبأرضها يوجد الثبر مثل ما يوجد بغيرها من أرض سفالة
 ويتصل بأرض سفالة أرض الواق واق وبها مدينتان حثيرتان وساكها
 قليل لفيق عيشها وتكدر رزقها واسم الواحدة منها ددوا واسم الثانية
 بنهنة وتليها قرية كبيرة تسمى دغرغه وهم سودان قباح الصور مشوهو 5
 الخلفة وكلامهم نوع من الصغير وهم عراة لا يسترون بشيء والداخل
 إليهم قليل وأكلهم الحوت والصدف ولحوم السلاحف وتتصل بهم جزائر
 الواق واق وسنذكرها فيما يرد بعد هذا بعون الله تعالى وكل واحدة
 من هذه البلاد على خور كبير وليس بأرض هؤلاء القوم شيء من
 الذهب ولا تخرج من عندهم تجارة ولا مراكب لهم ولا دواب. 10
 3 فأما جزيرة جالوس فأهلها زنج سود عراة يأكلون من سقط في
 أيديهم كما قدمنا ذكرهم وعندهم جبل ترابه فضة إذا مسه النار
 تحلل وصار فضة ومنها إلى جزيرة لنكبالوس يومان ومن جزيرة
 لنكبالوس إلى جزيرة كله خمسة أيام وهي جزيرة كبيرة يسكنها ملك
 يسمى حبابه الهندي وبهذه الجزيرة معدن الرصاص القلعي وهو بها 15
 كثير صافي الجوهر والتجار يتشونه بعد خروجه عنها ومنها يتجهز به
 إلى جميع الأرض ولباس أهلها القوط يلبس الرجل والمرأة فوطة واحدة
 وبهذه الجزيرة نبات الخيزران وبها الكافور الجيد وهو شجر كبير
 يشبه شجر الصفصاف لكنه تظل الشجرة منه مائة رجل وأكثر والكافور

P, G, I, A, C

A. در I, دكو P, ددوا 4. • cett. بلاد P: أرض 2. • om. C. وفي هذه - الواق واق 1
 [الصور] C | دغرغه P, دغرغه | G C | ريبها [وتليها] | GAC | بهه I, بهه P: بنهنة 5. • C | ددوا
 الجزائر والبلاد 9. • G الواق واق 8. • A جزيرة | om. PG C | لحوم 7. • A الأخوة I, الرجوة
 لنكبالوس 14. • G لنكبالوس PIAC | لنكبالوس 13. • om. A | سود | om. C | جالوس 11. • A
 • C حبابه الهندي, A, حبابه الهندي, G جابة الهند 15. • I كله | G لنكبالوس, PIAC

يستخرج من هذه الشجرة بأن يتقب في أعلاها تقب فيسيل منه عدة جرار وإذا انقطع الجرى نقب أسفل من ذلك في وسط الشجرة فينساب منها قطع الكافور وهو صمغ ذلك الشجر غير أنه يتعقد في داخلها ثم تبطل تلك الشجرة فتتحى ويقصد غيرها وخشب شجر الكافور أبيض خفيف وفي هذه الجزيرة عجائب يقع واصفها في 5 حد التكذيب.

- 4 ويلي هذه الجزيرة جزيرة جابة وجزيرة سلاط وجزيرة هزلج وبين كل واحدة منها وأختها فرسخان وأكثر أو أقل وهذه الجزائر كلها للملك واحد اسمه جابة وهو يلبس حلة الذهب وقلنسوة الذهب مكلفة بالدر والياقوت ودراهمه مطبوعة بصورته وهو يعبد البد والبدود 10 هي الكنائس بلغة أهل الهند وبد الملك حسن البناء حسن الصنعة وقد كلفت جميع جوانبه بالرخام وداخل البد يحيط به من كل جهة أصنام مصنوعة من حجارة الرخام الأبيض وعلى رؤوسها التيجان المكلفة وعليها الحلل وسائر الثياب المنسوجة من الذهب ونحوه وصلاتهم في هذه الكنائس إنما تكون غناء وتلحينا وتصفيقا لطيفا بالأكف وزفن الجواري 15 الحسان في شعورهن ولعبهن بأنواع من الخف والتخلع وكل ذلك يكون بين أيدي المصلين والمجتمعين في البد ولكل بد من تلك الجواري عدة يأكلن ويلبسن من مال البد وذلك أن المرأة إذا ولدت بنتا حسنة الصورة جميلة القد تصدقت بها على البد فإذا ترعرعت وشبت كتبها من الثياب أبلغ ما تقدر عليه وتأخذ أمها بيدها وحولها أهلها نساء 20

P, G, I, A, C

سلاط | C جابه GIA, جابه 7 • IAC نقب 2 • IAC نقب | IAC يتقب [يتقب 1
om. IA • جميع 12 • GIAC جابه | إلى ملك [ملك 9 • A هربخ, I هزلج | C سلاط P,
C الخف | om. IA • في شعورهن 16 • om. GIAC وعليها - المنسوجة | om. IA الأبيض 13
• G البد [الد 18

- ورجالا وتصير بها إلى البد الذي تصدقت بها أمها عليه وتدفعها إلى
 خدامه وتنصرف فإذا صارت الطفلة بيد خدام البد دعوها إلى نساء
 عارفات بالزفن والتخلع وجعل اللعب بما يحتاج إليه فإذا قبلت التعليم
 لبست أفضل الثياب وحليت بأرفع الحلي ولزمت البد ولم يكن لها
 خروج منه ولا زوال عنه وكذلك سنة الهندين الذين يعبدون البدود 5
 وبهذه الجزائر شجر النارجيل كثير والموز المتناهي في الطيب أيضا كثير
 عندهم وكذلك السكر والأرز بها موجود وبجزيرة هزليج مهواة كبيرة
 لا يقف أحد على قعرها وهي من عجائب الأرض المريثة.
 5 ويتصل بجزيرة جابة جزيرة مابط على قرب منها وهي تحت طاعة
 ملك جابة وفيها نارجيل وموز وقصب وأرز وبجزيرة سلاط صندل 10
 كثير وسنبل وقرنفل وصفة شجر القرنفل شبه نبات شجر الحناء
 في دقة أغصانها وحمرتها ولها زهر يفتح عن كمام شبيهة بزهر النارج
 سواء فإذا سقط الزهر جئيت تلك الكمام ونقعت في مياه هناك إلى
 أن يصلح منها ما أرادوه ثم يخرجونه ويحفظونه فقاحا وخشبا ويبيعونه
 إلى التجار الواردين عليهم فيشترونه منهم ويتجهزون به إلى جميع الأقطار 15
 وفي آخر هذه الجزيرة بركان نار تنقد مقدار ارتفاعه مائة ذراع فهي
 بالنهار دخان وبالليل نار تشتعل.
 6 وعلى يسار جزيرة مابط جزيرة تنومة وبينها وبين مابط يوم وهي
 جزيرة عامرة ولباس أهلها الأزرق وبها مياه عذبة وأرز وقصب سكر

P, G, I, A, C

- AC مابط 9 • CA مبرة، G مداة 7 • G بين [بيد 2 • om. A أمها | IA وتير 1
 [زهر النارج | A في ثائه وفي دقة 12 • C الحيا | الحناء 11 • non leg. P صدل - نات 10
 | AC • om. فيشترونه منهم 15 • A في مة I وحلت في مياه | ونقعت في مياه 13 • A بنجر النارجيل
 مابط، GC مابط 18 • IA تنقد [تشتعل 17 • A اقطار الأرس | A فيتجرون [ويتجهزون
 • om. PIC سكر 19 • C يومت A. نومه | A

الجزيرة ملك اسمه زبد وأهلها سمر يلبس كل واحد منهم فوطتين
فوطه يتزر بها وفوطه يلتحف بها ومياهم عذبة ومنها إلى جزيرة
صندى فولات عشرة أيام.

- 8 ومن جزيرة الصنف إلى مدينة لوقين ثلاث مراحل وهي أول
مراقى الصين وبها طرز الديباج والحرير الصيني ومنها يخرج إلى جميع
الجهات وبها يعمل الغضار الصيني ومنها يتجهز به أيضا إلى سائر البلاد
المتصلة بها والمتباعدة عنها وبها أرز وحبوب ونارجيل وقصب ولباس
أهلها القوط وهم يجالسون التجار ويدخلون الناس ولهم همم عالية
ونفوس أبية ويستعملون أنواع الطيب أكثر من سائر بلاد الهند.
- 9 ومن مدينة لوقين إلى مدينة خائفو مسيرة أربعة أيام في البحر
وعشرين يوما في البر وهي أعظم مراقى الصين وبها ملك مهاب له
مملكة شامخة وفيلة كثيرة وأجناد وأسلحة وأهلها يأكلون الأرز والألبان
والنارجيل وقصب السكر والمقل وهي على خور تطلع فيه المراكب
مسافة شهرين إلى مدينة باجه وهي مدينة البغوغ والبغوغ هو ملك
الصين بأجمعها وإلى مدينته ينتهي مسافروا بلاد الغرب وبها جميع الفواكه
والبقول والخنطة والشعير والأرز ولا يوجد بجميع بلاد الهند والصين
عنب ولا تين البتة وإنما يوجد عندهم ثمار شجر يسمى الشكي والبركي
وأكثر ما يكونان ببلاد الفلفل وهو شجر له ساق غليظة وورق شبيه
بورق الكرنب أخضر ما هو وله ثمرة طول الثمرة أربعة أشبار مستدير
شبيه بالدلاع له قشرة حمراء وفي جوفها حب مثل حب البلوط يشوى

P, G, I, A, C

C • والحرز (الحرير) 5 • A لوقين 4 • C صندوليات 3 • C زبد, GIA, Rيد P ريد 1
الجهات من (C om. من) | C ومنها يخرج إلى جميع الجهات ويجعل إلى (ومنها - إلى) A الفزار (العزار 6
حايبر | A لوقين 10 • GIA C التي تعمل بها وتعتمد عليها (المنفعة - عذبة) 1 Pm نه | AC البلاد
الشمس (C | حجة, A, حة, G, حة, P, حة 14 • C حاشش, A, حاشقوا I, حاشقوا G, حاشقوا P,
إساق 18 • C والسكي, G, والركي P, والركي A • A ثمرة الشكي سكي 17 • C bis
• C Maq., om. (ما هو) 19 • A نمار

في النار ويؤكل مثل ما يؤكل القسطل وطعمهما سواء ولحم هذا الثمر إذا أكل وجد له آكله طعما شهيا لذيذا يجتمع فيه طيب التفاح وطيب الكمثرى وبعض طعم الموز والمقل وهو ثمر بديع الصفة شهى الطعم وهو أجل ما يؤكل ببلاد الهند وقد يوجد ببلاد الهند نبات يسمى العنبا وهو شجر كبير يشبه شجر الجوز وودقه كودقه وله ثمر مثل 5 ثمر المقل حلو إذا عقد في أوله ويجمع في ذلك الحين فيعمل بالخل فيكون طعمه كطعم الزيتون سواء وهو عندهم أيضا من الكوامخ الشهية ومن مدنة خانفو إلى مدينة خانكو مسيرة ثمانية أيام وسنذكرها في موضعها من الجزء العاشر بعد هذا يمين الله وعونه.

- 10 ومن مدينة الصنف الساحلية إلى جزيرة شامل أربعة أيام وهي في آخر البحر الصنفي معمورة القطر مجتمعة الأهل وفيها حنطة وأرز وموز كثير وقصب سكر وبها سمك كبير العظم لذيذ الطعم يغني آكله عن أكل اللحم ومن جزيرة شامل إلى جزيرة عاشورا أربعة أيام وهي جزيرة قليلة العاير وأرضها أرض حرشاء كثيرة العقارب والأفاعي وجبالها متصلة ومنها إلى جزيرة ملاي يوم خفيف وهي جزيرة كبيرة ممتدة من المغرب 15 إلى المشرق وفيها مدينة يسكنها ملك الجزر ودراهمه فضة تسمى بالدراهم الطاطرية وله أجناد وفيلة ومراكب كثيرة وفيها موز ونارجيل وأرز وقصب وهذه الجزيرة فيما يزعم أهلها أنها تتصل بالبحر الزفتي من آخر الصين وقد يوجد في هذا البحر المسمى ببحر الصنف أنواع من

P, G, I, A, C

أيضا 7 . Maq. حلوا ذا عقد 6 . om. A . شهيا | IA الآكل له 2 . om. A . ما يؤكل 1
A . ثلاثة | GA خانكوا IC جانكو P خانكو C حامو GA خانقوا P خانفو 8 . om. A .
وفيها 16 . C ملاي 15 . P: om. cett. | أكل 13 . G . om. حنطة 11 . C . om. وعونه 9
P, الحرر | G I A C ملك يسكن بها (om. A) فيها في مدينة (C مدينة) ويسكن (IAC ويسكن) ملك
C الزفتي A الرمي 18 . om. GA وأرز 17 . C الحورة A الجزر I الجزر G الحزر

الحيثان وضروب من السمك وجل من العجائب يستدلون بها على السلامة
أو العطب وسنذكر أكثر ذلك فيما يلي آخر هذا الجزء من الإقليم الثاني
ونأتي منه بما ذكره المتجولون ونقله المسافرون واتفقت عليه أناوئل
الناقلين حسب الطاقة ومبلغ الجهد بحول الله سبحانه وعونه وتأيده.
نجز الجزء التاسع من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء العاشر s
منه إن شاء الله .

P, G, I, A, C

وعونه وتأيده | C بكون الله وقوته [بحول - وتأيده 4 • A أوائل [أناوئل 3 • om. A أكثر 2
وهنا انقضى ما تضمنه الجزء التاسع من الإقليم الأول والحمد لله om. G. نجز - الله 5 • om. GIA
وهنا انقضى الكلام على الجزء التاسع من الإقليم الأول والحمد لله جدا كثيرا IA. وحده (om. I) وحده
C كما هو أهله وصلى الله على محمد وآله .

الجزء العاشر

SECTIO DECIMA

- 1 إن هذا الجزء العاشر من الإقليم الأول وهو نهاية المعمور من جهة المشرق ولا يعلم أحد ما خلفه تضمن البحر الصيني المسمى بحر صنخي ومن الناس من يسميه بحر الصنف ورأسه ومبدؤه من البحر المحيط المسمى هناك البحر الزفتي لأن مائه كدر وريحه عاصفة والظلمة لا تزال واقعة عليه في أكثر الأوقات ويتصل هذا البحر الزفتي بالبحر المحيط المتصل ببلاد باجوج وماجوج إلى ما تحتها مما يلي الأرض الخالية في جهة الشمال ويتصل ببحر الظلمات المتصل أيضا بجهة المغرب كما قد رسمناه ويتصل هذا البحر أيضا من جهة الجنوب على جزائر الواق واق وبحر الحيات إلى البحر المحيط بالأرض في جهة الجنوب كما قد حكنا وجئنا به مرسوما بحول الله ومعونه.
- 10 وهذا البحر عاصف الرياح كثير الأمطار وريحه بحرية تجري ستة أشهر دائما ثم تنقلب إلى ريح أخرى وفيه عدة جزائر فمنها ما يصل إليها التجار ومنها ما لا يصلون إليها لتعذر السلوك وهول البحر وتقلب الرياح وتوحش أهلها وانقطاعهم عن مجاورة الأمم المعلومه.
- 15 فأما الجزيرة المسماة بالموجه التي يبحر دارلارومي ف فيها عدة ملوك إلا أنهم بيض غير مغرمي الآذان يشبهون أهل الصين في اللباس والزي

P, G, I, A, C

om. G . ويتصل - رسمناه 5 . C تحيى A, معى I, معى G, صبي P, صخي 2
om. كما قد رسمناه - بالأرض في جهة الجنوب 8-9 . A الظلمة 7 . C يجوز [بي] | A om. المتصل 6
A لتفذر 13 . A الريح [إلى الريح أخرى] | A om. دائما 12 . A, om. وموت 10 . IA
I, ارلاورى G, ارلاورى P, ارلاورى coll. 793 دارلا روى | G بالوحة 15 . C وتقلب
C ازلاورى A, ارلاورى .

- ولهم خيل كثيرة يقاتلون عليها ملوكا حولهم وهذه الجزيرة تتصل
بشارق الشمس وتوجد عندهم دابة المسك ودابة الربادة ونساؤهم من
أجل نساء الأمم ولهم شعور طوال والنساء بها لا يتوارين ولا يستترن
بشيء وبمشين مكشوفات الرؤوس ويكللن رؤوسهن بعصائب فيها أنواع
من الودع الملون والأصداف المجزعة. 5
- ومن هذه الجزيرة إلى جزيرة سبومة مجريان وهذه الجزيرة جزيرة عظيمة 3
كثيرة الزروع والحبوب وبها أنواع من الطيور المأكولة التي ليست في
بلاد الهند وبها نارجيل كثير وتتصل بهذه الجزيرة جزائر كثيرة صغار
ولكنها معمورة وملكها يسمى قامرون وبلاده كثيرة المطر والرياح وبحرها
مهول وعمق الماء به من أربعين باعا إلى أكثر وأقل وفي جبال هذه 10
الجزيرة يوجد الكافور الجيد كثيرا أكثر مما يكون في بلاد غيرها وفي
بعض هذه الجزائر قوم يسمون القنجات مفلفلوا الشعور سود يخرجون
إلى المراكب بالعدد والأسلحة والسهام السمومة ولا ترد شوكتهم وقليل
ما ينجو منهم من مر بهم أو سقط في أيديهم وفي أرنية أنف كل
واحد من هؤلاء المذكورين حلقة حديد أو نحاس أو ذهب. 15
- وعلى رأس هذا البحر إلى جهة الصين جزيرة المايد وبينهما أربعة 4
مجار وكذلك من جزيرة سبومة إلى جزيرة الأيام ومنها يخرج إلى بحر
الصنف وليس في كل البحار التي ذكرنا أكثر منه مطرا ولا أعصب
منه رياحا وربما أقامت السحابة تمطر اليوم واليومين لا تنقطع ويخرج
من هذه الجزائر التي يبحر الصنف العود وغيره من الأفاويه وليس 20

P, G, I, A, C

om. PGIC | 4 - A لا يتولون بها | بها لا يتوارين 3 - C الأرض : بمشرق 2 post
تبرون 9 - I مرحلتان | مجريان | C سبومة A. سبومة I. سبومة G. سبومة 6 - C الوحوش | الرؤوس
PGIC | اليم : A في أبيهيم 14 - C الحب بم الحب I. الحب G. الحب | القنجات 12 - C
سبومة A. سبومة G I. سبومة P. سبومة 17 - C المايد 16 - P من هؤلاء المذكورين 15
G C | إلى بحر | التي بحر 20 - G om. أنات 19 - C

- لهذا البحر غاية تعرف لعتة وساحله عليه بلاد الملك المسمى المهرج.
- 5 جزائر هذا الملك كثيرة الخيرات متصلة العمارات بها الزرع والضرع والفيلة والكافور والجوزبوا والسياسة والقرنفل والعود والقاقلة والكبابه وسائر الحبوب في بلاده موجودة بمكة وبلادها كثيرة الوارد والصادر وليس بيد ملك من ملوك الهند ما بيده من هذه البضائع 5
- الموصوفة والتجارات الكثيرة المعروفة ومن الجزائر الموصوفة جزيرة المايد وهي جزيرة فيها عدة مدائن وهي أكبر من جزيرة الموجه طولاً وأوسع عرضاً وأخصب أرضاً وأهلها أشبه بأهل الصين من غيرهم أعني كل من جاور الصين من الأمم والملوكها عبيد خصيان حسان وخدم
- بيض وبلادهم وجزيرتهم تتصل بأرض الصين وهم يرسلون ملك الصين 10 ويأدونهم ويأدونونه وبهذه الجزيرة تجتمع مراكب الصينيين الخارجة من جزائر الصين وإليها تقلع وبها تحط ومنها تخرج إلى سائر النواحي.
- 6 ومن جزيرة صنف إلى جزيرة صندى فولات عشرة أيام وجزيرة صندى فولات جزيرة عظيمة فيها مياه عذبة وزروع وأرز ونارجيل وملكهم يقال له زئبد وأهلها يلبسون القوط تأزرا وتوشحا وجزيرة 15 صندى فولات تحيط بها من جهة الصين جبال وعرة والرياح بها عاصفة وهي باب من أبواب الصين ومنها يركب إلى مدينة خانقو أربعة أيام وأبواب الصين اثنا عشر بابا وهي جبال في البحر بين كل جبلين فرجة يسار منها إلى موضع بعينه من مدائن الصين المقصودة بالساحل وجميع مراقي الصين لا يكون منها شيء إلا على خور تصعد

P, G, I, A, C

om. G. وأوسع عرضاً 8 - PGA الموجة 7 - G المائدة 6 - C والخورسرا [والجوزبوا 3
om. ويأدونونه | om. I ويأدونونه 11 - om. G من الأمم - بأرض الصين 9-10 - om. C وأوسع
G. رند 15 - F^{ms} عشرة - صندى فولات | C صندى فولات 13 - G جميع إساير 12 - GAC
خانتوا G I A, خانقو P, خانقو om. G I | يركب 17 - C صندى فولات 16 - C زئبد I A, s. p.
C - 19 بعينه 1 -

- فيه المراكب الشهيرة والأكثر والأقل بين جنات وغياض وساس لهم
أغنام وأموال زاكية ومياه جميع الأخوار حلوة لكن المد يدخلها من
البحر والجزر يكون منها أيضا في كل يوم وليلة مرتين وفي هذه المراقي
أسواق وتجار وخرج ودخل ومراكب وبضائع تحمل وأخرى تحط
وبهذه البلاد الأمن المتصل وفي ملوكها العدل وهو سنتهم وعليه يعولون 5
فلذلك اتصلت عمارتهم وحسنت بلادهم وقل جزعهم وكثر أملهم
وإتسعت أيديهم في الأموال والحالات الحسنة وجميع أهل الهند والصين
يقتلون السارق ويؤدون الأمانة وينصفون من أنفسهم من غير احتياج
إلى حاكم أو مصلح كل ذلك منهم طبعاً وسجية وأخلاقاً خلقوا بها
وطبعوا عليها والملك قامرون في طاعته جزيرتان تنسبان إلى بلاده واسم 10
إحدهما جزيرة بوصا واسم الثانية جزيرة لاسية وفيها قوم ألوانهم
إلى البياض وفي نسائهم جمال بارع وفيهم نجدة وبأس شديد وربما
قطعوا على الناس في مراكب لهم سابقة الجري وإنما يفعلون ذلك
إذا كانوا مع الصينيين في خلاف ولم تكن بينهم هدنة.
- 7 ومن جزيرة الموجه إلى جزيرة السحاب مسير أربعة مجاز أو أكثر 15
من ذلك وجزيرة السحاب سميت بهذا الاسم لأنه ربما طلع من
ناحيها سحاب أبيض يظل المراكب فيخرج منها لسان رقيق طويل مع
الرياح العاصفة حتى يلتصق ذلك اللسان بماء البحر فيغلي له ماء البحر
ويضطرب مثل الزوبعة الهائلة فإن أدركت المركب ابتلعته ثم ترتفع
تلك السحاب فتطر مطراً فيه قذى البحر ولا يدرى أاستنقت السحاب 20
ذلك من البحر أم كيف هذا وهي جزيرة بها تلؤلؤل رملي إذا مشتها النار

P, G, I, A, C

GIA : non bene قامرون 10 . GC om. منهم 9 . P وأخر 4 . A والخور [والجزر 3
C لآسيه A, لسه I, لايه C برسي A, بوصا G, برسا P, بوصا 11 . C نايرون leg. P.
om. رمل C أم اشدته G, أم لا أم كيف هذا 21 . A alt. om. السحاب I A بط [يدري 20
IA .

انسبكت وعادت فضة خالصة وفيما يلها من جهة جزائر الواق واق مواضع مقطوعة بالجبال والجزائر فلا يصل السالك إليها لامتناع بلادها وصعوبة مسالكها وسكانها مجوس لا يعرفون ديننا ولا اتصلت بهم شريعة ونساؤهم يكشفون رؤوسهن ويجعلن فيها الأمشاط المتخذة من العاج المكلفة بالصدف وربما كان في رأس المرأة منهن عشرون مشطا وغير ذلك ورجالهم يغطون رؤوسهم بشبه القلانس وتسمى بلغة الهند البعاري وهم متحصنون بجبالهم لا يصلون إلى أحد ولا يتصل بهم أحد ولكنهم يشرفون على البحر ويتطلعون إلى المراكب وربما تكلموا معهم بكلام لا يفهم منهم وهم مقيمون في بلادهم بهذه الحالة التي وصفناهم بها وتتصل بهذه الجزائر جزائر الواق واق ولا يعرف ما بعدها وربما وصل أهل الصين إليها في النخرة وهي جزائر عدة ولا عامر بها إلا القليلة وطيرها كثير جدا وبها شجر حكي المسعودي عنها أمورا لا تقبلها العقول من جهة الإخبار عنها لكن الله على ما يشاء قدير.

ومن جزيرة صنف إلى جزيرة ملاي مسافة اثني عشر يوما بين جزائر وجبال شارة في البحر وهذه الجزيرة معترضة من المغرب إلى المشرق ولكنها تتصل من جهة المغرب بساحل الزنوج وتمر مع المشرق وفي جهة الشمال معترضة اعتراضا مؤربا إلى أن تماس ساحل الصين وهي أطول الجزائر قطرا وأكثرها عمارة وأخصبها جبالا وأوسعها مملكة وأنفعها تجارة وبها الفيلة والكركدن وضروب الأقاويه والعطر مثل القرنفل والقاقلة والسنبيل والحرثوة والجوزبوا وفيها جبال فيها معادن ذهب عجيب بالغ الطيب وهو أفضل ذهب يكون ببلاد الصين ولأهل هذه الجزيرة بيوت وقصور يتخذونها على الخشب على مراكب تعوم على وجه الماء

P, G, I, A, C

الزنوج 16 . A om من المغرب - معترضة 15 . P - سترونون إيسرونون 8 . A الهاري 6
A I من pr على 22 . PG I الزنوج C.

وهم ينقلونها حيث أرادوا ولهم أرحاء تدور بالرياح وفيها يطحون
الأرز والحنطة وسائر ما يتخنونه لمعايشهم.

- 9 ومن جزيرة المايد في الشرق إلى جزيرة صنجى مسير ثلاثة أيام
خفاف وهي جزيرة عامرة فيها خصب ومياه عذبة وأهلها ألراهم بين
البياض والسمرة يحملون في آذانهم أقراط النحاس للرجل قرط واحد
5 وللمرأة قرطان وأكلهم الأرز والقصب كثير عندهم والنارجيل وفي
بلادهم معادن الذهب المذكورة في الكثرة والجودة وهذه الجزيرة أيضا
أصنام عدة على ضفة البحر كل صنم منها رافع يده اليمنى كأنه يشير
إلى الناظر إليه أن ارجع إلى حيث جئت فليس خلفي أرض تسير إليها.
10 ومن هذه الجزيرة يسار إلى جزائر السيلا وهي كثيرة متقاربة بعضها
من بعض وفيها مدينة تسمى الكيوه من دخلها من المسافرين استوطنها
ولم يرد الخروج عنها لطيب ثراها وكثرة خيرها والذهب بها كثير جدا
حتى أن أهلها يتخنون سلاسل كلابهم وأطواق قرودهم من الذهب
ويأتون بالقمص المنسوجة فيبيعونها وكذلك في جزائر الواق واق مثل
15 ذلك أعني من الذهب الكثير وإن التجار يدخلون إليها مع الطلاب
ويسبكون الذهب فيها ويخرجونه من هناك مسبوكا وقد يخرجون ترابه
فيذيبونه في بلادهم على الصنعة المعروفة بينهم وفي جزائر الواق واق
الأبنوس الذي لا يفوقه شيء في الجودة.

- 11 وأيضاً فلن هذا البحر الصيني مع ما يليه من بحر الصنف وبحر
دارلاروى وبحر هركند وبحر عمان يوجد بها المد والجزر وقد حكوا عن
20 بحر عمان وبحر فارس أن المد والجزر يكونان فيهما مرتين في اليوم والليلة

P, G, I, A, C

السيلا A, الميلا [السيلا] 10 - C بين السواد والبياض 4 - C سمبجي [صنجى] C المايد 3
ارلاروي 793 coll.: دارلاروى 20 - C انكيه, A, انكموه, G1, اسكره: P الكيوه 11 - C
om. اليوم والية 21 - C هوكند, G, هركند, P, هنكند | A اولادوى, G, ارلا PIC.
IA, C^{ms} .

وحكى ربانيو البحر الهندي والبحر الصيني أن المد والجزر يكونان
مرتين في السنة فمرة يمد في شهور الصيف شرقا ويجزر ضده البحر
الغربي ثم يرجع المد غربا ستة أشهر وقد ذكر في المد والجزر أقوال
كثيرة وجب لنا أن نذكر بعضها بالوجيز من القول مع استيفاء المعنى
فأما أرسطوطاليس وأرشميدس فإنهما قالا في ذلك إن المد والجزر
يحدثان عن الشمس إذا حركت الريح البحار وموجتها فإذا انتهى ذلك
إلى البحر المسمى أطلنطيقس وهو البحر المحيط كان عنه المد وإذا صارت
هذه الريح في النقصان والسكون كان عنها الجزر وأما ساطوطس فإنه
يرى أن علة المد والجزر تكون بامتلاء القمر وزيادته وأن الجزر
يكون بنقصانه وهذا كلام يحتاج إلى الزيادة فيه والبيان عما أتى به
الفلاسفة مجملا فنقول إن المد والجزر الذي رأيناه عيانا في بحر الظلمات
وهو البحر المحيط بغربي الأندلس وبلاد برطانية فإن المد يتبدئ فيه في
الساعة الثالثة من النهار إلى أول الساعة التاسعة ثم تأخذ في الجزر ست
ساعات مع آخر النهار ثم يمد ست ساعات ثم يجزر ست ساعات
هكذا يمد في اليوم مرة وفي الليل مرة ويجزر في اليوم مرة وفي
الليل مرة أخرى وعلة ذلك أن الريح تهب هذا البحر في أول الساعة
الثالثة من النهار وكلما طلعت الشمس في أفقها كان المد مع زيادة الريح
ثم تنقص الريح عند آخر النهار ليل الشمس إلى الغروب فيكون الجزر
أيضا وكذلك الليل أيضا تهب الريح في صدره وتركب مع آخره وزيادة
الماء في المد يكون في ليلة ثلاث عشرة وليلة أربع عشرة وليلة خمس
عشرة وليلة ست عشرة ففي هذه الليالي المذكورة يفيض المد فيضا

P, G, I, A, C

A. اطيقلس I. اطيقلس G. اطيقيفوس 7 . om. 1A, C^{ms} وحكى - مرتين في 1-2
أتى به 10 . C. ساطوطيس A. ساطوطيس I. ساطوس 8 . C. الطيقلس
A. الثانية: G I C الثالثة 13 . C. برطانية 12 . 1A عما أحلوه (الفلاسفة مجملا
alt. om. GIAC | الرياح 19 أيضا

كثيرا ويصل إلى أمكنة لا يصل إليها إلا إلى مثل تلك الليالي من الشهر الآتي وهذا من آيات الله المبصرة في هذا البحر براه أهل المغرب مشاهدة لا امترأ فيه ويسمى هذا المد فيضا.

- 12 وكل ما في بحر الهند والصين من المراكب السفرية صفارا كانت أو كبارا فإنها منشأة من الخشب المحكم بحره وقد حمل أطراف بعضه 5 على بعض وهندم وخرز بالليف وجلقط بالدقيق وشحم البابة والبابة دابة كبيرة تكون في بحر الهند والصين منها ما يكون طوله نحو من مائة ذراع في عرض عشرين ذراعا ينبت على سنام ظهرها حجارة صدفية وربما تعرضت للمراكب فكسرتها وحكى أيضا الربانيون أنهم يرشقونها بالسهم فتتنحى عن طريقهم وذكروا أيضا أنهم يتصيدون 10 ما صغر منها فيطبخونها في القلور فيلنوب جميع لحمها ويعود شحما مذابا وهذا الدهن مشهور ببلاد اليمن في عدن وغيرها من المدن الساحلية وفي بلاد فارس وساحل عمان وبحر الهند والصين وهو عمدتهم في سد خروق المراكب بعد خرزها ومن العجايب التي في بحر الهند والصين مما أخبر به تجار الناحية أن في هذا البحر جبال ومضايق تجري 15 معهما المراكب وربما تطاير من البحر إلى المراكب صبيان صغار مثل صبيان الزنج سود طول أحدهم نحو من أربعة أشبار يدورون في المراكب ولا يؤذون أحدا ثم يعودون إلى البحر وهذا عندهم مشهور فإذا رأى هذا أهل المراكب علموا أنها علامة لقلوم الريح التي تسمى ريح الحب وهي ريح خيثة مخوفة فيستعدون لذلك ويأخذون أهبتهم 20 لقلومها فيخففون الأمتعة عن المراكب ويلقون بها في البحر ويلقون

P, G, I, A, C

[ما صغر 11 • A الهامة [البابة 6 • A الصينية [السفر 4 • P الماء [المد 3 • G ادترأ 3 non ويلقون - ويلقون 21 • A ولا [ثم 18 • om. A تجري معها المراكب 15 • Maq. بأصغر leg. P •

أيضا بما معهم من السمك والملح حتى لا يتركوا منه شيئا ويقطعون
من طول الصواري ذراعين وأكثر مخافة أن تنكسر قهب الريح المذكورة
قولا وفعلا في حين هبوبها ويصايرها من قدر الله له بالخلاص حتى
ينجوا أو يتلف كيف شاء الله له وعندهم علامة أخرى للخلاص إذا
قضى الله بذلك وهي أن يرى أهل المركب على صاريهم طائرا ذهبي
اللون كأنه شعلة نار ويسمى اليمين فإذا رأوه علموا أنه من علامات
التخلص وهذا مما قد أبصر عيانا وتواترت الأخبار عنه حتى لا يقدر
على إنكاره وفي بحر الصين دابة تعرف بالغيدة لها جناحان كالقلاعين
تشبههما في الجو وتحمل على المراكب فتقلبها ويكون طول هذه الدابة
مائة ذراع أو نحوها وإذا رأى أهل المراكب هذه الدابة ضربوا الخشب
بعضها ببعض فتقرر منها تلك الدابة وتخرج لهم عن الطريق وقد قبض
الله سبحانه لهذه الدابة سمكة صغيرة تسمى الهيذة فإذا رأتها هذه
الدابة الكبيرة فمرت منها ومرت على وجهها فلا تستقر بمكان من البحر
ما دامت الهيذة تتبعها.

13 وملوك الهند والصين ترغب في ارتفاع ظهور القيلة وتزيد في أثمانها
الذهب الكثير وأرفعه تسعة أذرع إلا قيلة الأخوار فإنها عشرة أذرع
وأحد عشر ذراعا وأعظم ملوك الهند بلهرا وتفسير هذا الاسم ملك
الملوك ويتلوه الكمك وبلاد الساج وبعده ملك الطافن وبعده ملك
جاية وبعده ملك الجزر وبعده غابة وبعده دهمي ويحكى أن له خمسين
ألف فيل وله الثياب الخمسة ومن بلده العود الهندي ثم يتلوه الملك
المسمى قامرون ويتصل ملكه بالصين.

P, G, I, A, C

I. بانسده 8 • G اليمين 6 • om. I A في حين هبوبها 3 • non leg. P وأكثر غلظة أن 2
• C بلهر 17 • G om. فإذا - الهيذة 12-14 • om. I A كالثلاعين | C بالعبدة A بالعبدة
P. الحرز | G حافة [جاية 19 • Maq. الكمك C السككتم G المكك PIA المكك 18
C. غانه I عابه [غابة | om. A وبيده غابة - النخلة | Maq. الحرز A. الجزر I الحرز G C. الحرز
Maq. عابه •

- 14 وأهل الهند سبعة أجناس أحدها الساكهرية وهم الأشراف منهم والملك يكون فيهم ولا يكون في غيرهم وجميع الأجناس يسجدون لهم عند اللقاء وهم لا يسجدون لأحد ثم البراهمة وهم عباد الهند ولباسهم جلود النمر أو غيرها من الجلود وربما وقف الرجل منهم ويده عصا ويجتمع إليه الناس فيقف على رجله يوما إلى الليل يخاطب عليهم ويذكرهم 5 الله عز وجل ويصف لهم أمور من هلك من سائر الأمم الماضية وهؤلاء البراهمة لا يشربون الخمر ولا شيئا من الأنبذة وعبادتهم الأصنام على جهة التوسط إلى الله تعالى وبعدهم الجنس الثالث وهم الكثرية يشربون من الخمر ثلاثة أقداح فقط ولا يسرفون في شربها مخافة أن يفارقوا عقولهم وهذه الطبقة يتزوجون في البراهمة والبراهمة لا تزوج فيهم 10 وبغد هؤلاء الشوذرية وهم الفلاحون وأصحاب الزراعات وبعدهم القسية وهم أصحاب الصناعات والمهن ومنهم السندالية وهم أصحاب اللحون وفي نسائهم جمال مشهور ومنهم الركبة وهم سر أصحاب لهو ولعب ومعارف وأنواع من الآلات.
- 15 ومذاهب أكثر أهل الهند اثنتان وأربعون ملة فمنهم من يثبت الخالق والرسل ومنهم من يثبت الخالق وينفي الرسل ومنهم من ينفي الكل ومنهم من يتوسط بالأحجار المنحوتة ومنهم من يتوسط بالأحجار المكسدة يصب عليها الدهن والشحم ويسجد لها ومنهم من يعبد النار ويحرق نفسه بها ومنهم من يعبد الشمس ويسجد لها ويعتقد أنها الخالقة المدبرة للعالم ومنهم من يعبد الشجر ومنهم من يعبد الثعابين يحوطونها بحظائر 20

P, G, I, A, C

إهلك 6 . A . om. أو غيرها من الجلود 4 . C الساكهرية A الساكهرية G الساكهرية 1
الودوية 11 . C الكسوية A الكسرية I الكسوية G الكسوية 8 . A وهؤلاء الأمم | C ملك
| القسية P اللعب 12 . Maq. الشودية C السودية A الشودية I. G, non bene leg. I. الديال
سر | C البركة A البركة I البركة G Maq. الركة 13 . C الديال A الديال I الديال
om. G I A . 20 بخنائر G C .

وبطعمونها أرزاقا مقدرة وهم يتوسلون بها ومنهم من لا يتعب نفسه بمباداة ولا غيرها وينكر الكل وسنذكر أمور الهندية واحدا فواحدا بعد هذا بيمين الله وتسديده.

- 16 ولما تكلمنا على هذا الجزء بره وبحره وجزائره وجننا من ذلك بما تيسر للذكر رأينا أن نكمل القول فيما بقي من مراقي الصين التي على الساحل حسب ما تقدم رسمه قبل هذا بعون الله تعالى فأول مراقي الصين كما قدمناه مدينة خانفو وهي المرقى الأعظم وهي على خور يصعد فيه إلى كثير من بلاد البغوغ وهو ملك الصين بأسره لا ملك فوجه بل كل ملوك ذلك المكان تحت طاعته والذكر له ومن مدينة خانفو إلى مدينة خانكو وهي مدينة جليلة بديعة البناء بهجة الأسواق 10 حصة البساتين والرياضات كثيرة الفواكه ويصنع بها الغضار الصيني وثياب الحرير وبالجملة إن فيها جميع ما في مدينة خانفو وهي على خور كبير يحيط بها ويصعد في هذا الخور إلى عدة من بلاد الصين كما قلناه أيضا وفيما يذكر أن في الصين ثلاث مائة مدينة كلها عامرة وفيها عدة ملوك لكنهم تحت طاعة البغوغ والبغوغ يقال له ملك الملوك كما 15 قدمنا ذكره وهو ملك حسن السيرة عادل في رعيته رفيق في همته قادر في سلطانه مصيب في آرائه حازم في اجتهاده شهم في إرادته لطيف في حكته حلیم في حكمه وهاب في عطائه ناظر في الأمور القرية والبعيدة بصير بالعواقب تصل أمور عييده المستضعفين إليه من غير منع ولا توسط من ذلك أن له في قصره مجلسا قد اتقن بنيانه 20 وأحكم سمكه وأبدعت محاسنه له فيه كرسي ذهب يجلس فيه ووزراؤه

P, G, I, A, C

بره . A | الجزيرة الجزء 4 . A إن شاء الله تعالى بيمين - وتسديده 3 . A تي . [ولا غيرها 2
PGIA جانكو | GIA حانقوا P خيفو 10 . GIA حانقوا P خيفو 7 . I: om. cett.
om. G . تدبر بالعواقب 19 . GIA حانقوا P خيفو 12 . C حانكو

حوله في كل جمعة مرتين وعلى أعلى رأسه جرس معلق تمتد منه سلسلة ذهب إلى خارج القصر مهندمة الوضع ويتصل طرف السلسلة إلى أسفل القصر فإذا جاء المظلوم بكتاب مظلمته جاء إلى طرف السلسلة فاجتذبا فيتحرك الجرس فيخرج وزير الملك يده من الطاق وذلك علامة يفهم بها أنه يقول له اصعد إلينا فيصعد المظلوم هناك إلى المجلس على 5
درج مختص بصعود المظلومين عليه حتى يقف بين يدي الملك فيسجد المظلوم ثم يقف فيمد الملك يده إلى المظلوم ويأخذ الكتاب منه وينظر فيه ثم يدهمه إلى وزرائه ويحكم له بما يجب الحكم به بما يقتضيه مذهبه وشرعه من غير تسويف ولا تطويل ولا وساطة وزير ولا حاجب ومع ذلك فإنه يجتهد في دينه مقيم لشريعته ديان محافظ كثير الصدقة على 10
الضعفاء ودينه عبادة البدود وبين مذهبه ومذهب الهندية انحراف يسير وأهل الهند والصين كلهم لا ينكرون الخالق ويشبثونه بحكمته وصنعتة الأزلية ولا يقولون بالرسول ولا بالكتب وفي كل حال لا يفارقون العدل والإنصاف.

17 وأهل الإقليم الأول كلهم سمر أو سود فأما أهل الهند والسند والصين وكل 15
من احتضن منهم البحر فألوانهم سمر وأما أهل الصحارى من الزنج والحبيشة والنوبة وسائر السودان الذين سبق ذكرهم فلقللة الرطوبة البحرية وتوالي إحراق الشمس لهم وممرها عليهم دائما تغفلت شعورهم واسودت ألوانهم وأنشئت أعراقهم وتغشفت جلود أقدامهم وتشوهت خلقهم وقلت معارفهم وفدت أذهانهم فهم في نهاية الجهالة واقعون وإليها ينسبون 20
وقلما أبصر منهم عالم أو نبيل وإنما يكتسب ملوكهم السياسة والعدل بالتعليم من أقوام يصلون إليهم من أهل الإقليم الرابع أو الثالث من قرأ السير وأخبار الملوك وقصصها.

- 18 وفي هذا الإقليم الأول من الحيوانات التي لا توجد بغيره من الأقاليم الستة الباقية الفيلة والكركدنات والزرائف والقردة ذوات الأذنان والبقر والجواميس التي لا أذنان لها والناسن وهم صنف من الخلق وقد تقدم ذكرهم قبل هذا وأنهم يتعلقون بالشجر فلا يلحقون والثعابين 5
الرائجة التي ذكرها ابن خردادبه وحكاها صاحب كتاب العجائب وأخبر أيضا عنها جماعة من المؤلفين والكل منهم باتفاق يقولون إن في جبال جزيرة الراج ثعابين تلتصق الفيل والجاموس ولا يفوتها إذا ظفرت به.
19 وبهذا الإقليم أيضا معدن الزمرد ولا يوجد على الأرض إلا في المعدن المذكور قبل هذا والياقوت بأنواعه لا يوجد إلا بجزيرة سرنديب وكذلك الدابة التي في بحر اليمن وبحر هركدن المسماة بالباباة لا توجد 10
إلا في هذا البحر دون غيره وكذلك الدابة المسماة بالغيدة لا تكون إلا في هذا البحر وسكة الغرا توجد به كثيرا وأيضا السمكة المسماة سقنقورا لا تكون إلا في هذا النيل من هذا الإقليم لا في غيره وفي هذا الإقليم من الطيب القرنفل والصندل والكافور والعود وكل هذه لا يوجد شيء منها في سائر الأقاليم ولا يكون إلا في هذا الإقليم بعينه 15
والليل والنهار فيه متكافيان في حال الاعتدال متساويان في تقدير الساعات وإن كان في آخره من جهة العرض نقص يسير فلا يتبين ذلك إلا عن بحث وعناء كل ذلك قسمة حكيم وتدبير خلاق عليم وفيما ذكرناه من الأخبار من هذا الإقليم الأول بلغة وكفاية لأهل الطلب والعناية والحمد لله أولا وآخر لا رب غيره ولا معبود سواه ولا مرجو إلا هو. 20

P, G, I, A, C

إهركدن | om. G وكذلك - دون غيره 10 . C الرانجيه A الرعيه s. p. G. الراجية 5
في هذا الجزء (A البحر) من النيل الذي في هذا 13 . باليد G/A. بالغيدة 11 . A هريكة
الأول | G1 في إس 19 . om. GIAC من الأخبار 18 . GIAC الإقليم ولا تكون في غيره.
GIAC البحث | الطلب | om. IAC .

يجز الجزء العاشر من الإقليم الأول والحمد لله ويتلوه الجزء الأول
من الإقليم الثاني إن شاء الله.

P, G, I, A, C

انقضى الكلام على الجزء العاشر من الإقليم الأول يتلوه الكلام على الجزء om. GIA, - الله 1
C الأول من الإقليم الثاني الحمد لله كما هو أهله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

أَبِي عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْجَسَّوْدِيِّ الْجَسَنِيِّ
الْمَعْرُوفُ بِالشَّرِيفِ الْإِذْرِيِّ
(مِنْ مُلَاحِظَةِ الْعَرَنِ السَّادِسَةِ الْخَبِيرَةِ)

كِتَابُ

زُهَيْرُ الْمَشْتَقَاتِ فِي اخْتِرَاقِ الْآفَاقِ

الاقليم الثاني

CLIMA II

CONSPECTVS CODICVM

- P = Parisiensis 2221, a. 1300.
- I = Constantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
- A = Parisiensis 2222, a. 1344.
- a = eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
- C = Cayrensis, a. 1348.
- O = Oxoniensis, Pocock 375, a. 1456.
- S = Sophiensis 3198, a. 1556.
- G = Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al «Libro di Ruggero»*, in *Studi Magrebini I*, Napoli 1966, pp. 1-40).

CONSPECTVS NOTARVM

- .. = litterarum duarum (trium etc.) spatium.
- <a> = littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
- x = littera erasa.
- [a] = littera codicis detrimento deleta.
- [[a]] = littera spuria, eliminanda.
- C¹, C² = emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
- C^m = eadem manu, e correctione.
- Cⁿ = eadem manu, inter lineas.
- C^m = eadem manu, in margine.
- C^a = alia manu.
- C^t = tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QVI PAGINAS 101-214 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

- Jaub. = A. Jaubert, *Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes*, Paris 1836-40.
- De Goeje = R. Dozy - M. J. De Goeje, *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, Leyde 1866.
- Kam. = Youssouf Kamal, *Monumenta cartographica Africae et Aegypti*, in vol. tertio (III), 1934.
- Maq. = S. Maqbul Ahmad, *India and the Neighbouring Territories as described by the Sharif ul-Idrisi*, Aligarh 1954.

الجزء الأول

SECTIO PRIMA

1 إنا لما رسمنا الإقليم الأول وما احتوى عليه في عشرة الأجزاء التي قسمناه بها وذكرنا في كل جزء منه حصته الواجبة له من الأمصار والقرى والجبال والأرضين المعمورة والمغمورة وما بها من الحيوانات والمعادن والبحور والجزائر والملوك والأمم وما لهم من السير والزي والأديان وجب علينا أن نذكر في هذا الإقليم الثاني ما فيه من البلاد والقلاع والمدن 5 والأمصار والبراري والقفار والبحار وجزائرها وأممها ومسافات طرقها حسبما سبق لنا من ذكر ذلك في الإقليم الأول ونبتدئ الآن بذكر الجزء الأول من الإقليم الثاني بحول الله وعونه.

2 فنقول إن هذا الجزء الأول من الإقليم الثاني مبدؤه من المغرب الأقصى حيث بحر الظلمات ولا يعلم ما خلفه وفي هذا الجزء من الجزائر 10 جزيرة مسفهان وجزيرة لغوس وهما من الجزائر الستة المتقدم ذكرها وتسمى الخالدات ومنها بدأ بطلميوس بالتعديل وأخذ أطوال البلاد وعروضها وإلى هتين الجزيرتين وصل ذو القرنين أعني الإسكندر ومنها رجع.

P, G, I, A, C

وسيرم [وما لهم من السير 4 . G, om. C والمغمورة 3 . C لكل [في كل 2
| G om. سبق 7 . G ومساقها وأممها وطرقها . | C om. والأمصار 6 . C وأديانهم | C
om. وعونه . A, om. بحول الله وعونه | G أول [الثاني 8 . A بحول الله وقوته : الأول post
وفي هذا الجزء | G الظلمة : | C om. الأقصى 10 . G C الغرب | P فأنول 9 . G I C
I, مسفهان G, مسفهان P, مسفهان 11 . C وفي هذا البحر الذي هو في الجزء [من الجزائر
C بطلميوس G I A بطلميوس 12 . A لغوس I, لغوس G, لغوس | C مسفهان
P: om. cett. وعروضها 13

- 3 فأما جزيرة مسنهان فحكى صاحب كتاب العجائب أن في وسطها جبلا مدورا عليه صنم أحمر بناه أسعد أبو كرب الحميري وهو ذو القرنين الذي ذكره تبع في شعره ويسمى بهذا الإسم كل من بلغ طرفي الأرض وإنما نصب أبو كرب الحميري ذلك الصنم هناك ليكون علامة لمن قصد تلك الناحية من البحر ليعرفه أنه ليس خلفه ملك يملكه ولا موضع يخرج إليه وأيضا أن في جزيرة لغوس المذكورة صنم وثيق البناء لا يمكن الصعود إليه وفي هذه الجزيرة يقال مات الذي بناه وهو تبع ذو المرائد وقبره هناك في هيكل مبني من المرمر والزجاج الملون وحكى صاحب كتاب العجائب أن في هذه الجزيرة دواب هائلة وأن فيها أمورا تطول أوصافها وتمتنع العقول عن قبولها.
- 10 4 وفي سواحل هذا البحر الصادر عن هذه الجزائر وغيرها يوجد العنبر الجيد ويوجد أيضا في ساحله حجر البهت وهو مشهور عند أهل المغرب الأقصى ويباع الحجر منه بقيمة جيدة لا سيما في بلاد لمتونة وهم يحكون عن هذا الحجر أن من أمسكه وسار في حاجة قضيت له بأوفى عناية وشفع فيها وهو جيد عندهم في عقد الألسنة على زعمهم ويوجد أيضا 15 بساحل هذا البحر أحجار كثيرة ذات ألوان شتى وصفات مختلفة يتنافسون في أثمانها ويتوارثونها بينهم ويذكرون أنها تنصرف في أنواع من العلاجات الطيبة الفاعلة بالخاصية فمن ذلك أحجار تعلق على الثدي الموجعة فتبرأ من وجعها مسرعا ومنها أحجار تعلق للولادة فتسهل وأحجار يمكنها الماسك

P, G, I, A, C

[شعره] C | تبع P, تبع 3 . C كرتاب P, كرب 2 . C مسنهان P, مسنهان 1
لغوس A, لغوس G, لغوس 6 . cert. وراء P, خلفه 5 . C كرب I, كرب 4 . A سفره
[المرمر] 8 . C ذو المرائد A, ذو مرائر GI, ذو المرائر 7-8 . om. GC . 7 يقال C .
om. C وغيرها | C الجزيرة 11 . GA وتبع 10 . G فان [أن في] 9 . A الزرد
ذوات | C om. كثيرة 16 . C لمتونة I, لمتونة 13 . GC العرب | ر بيت [الموت] 12
om. الفاعلة | GA الضبة [الضبة] 10 . A ويوادسوبا [ويوادسوبا] 17 . om C وصفات | A
IAC يبرأ من وجع 18-19 . IA, om. C . الوجع G, الوجع [الوجع] | GIAC .

بيده وبشير على من شاء من النساء والأطفال فيتبعه وبمثل هذه الأحجار
عندهم كثيرة وهم بالرق عليها مشهورون وبه معروفون.

5 وفيما تضمنه هذا الجزء بقية من أرض مقزارة السودان وماؤها قليل
ولا عمارة بها ولا سالك فيها إلا في النادر لقلّة وجود الماء كما قلنا
وسالكها لا يمكنه سلوكها إلا أن يعد مع نفسه الماء لدخول هذه الأرض 5
مع بعض ما يليها من أرض قنورية.

6 وأرض قنورية منها في جهة الشمال متصلة من غربها بالبحر المظلم
وتتصل من جهة شرقها بصحراء نيسر وعلى هذه الصحراء طريق تجار
أهل أغمت وسجلماسة ودرعة والنول الأقصى إلى بلاد غانة وما اتصل بها
من أرض ونقارة التبر وأما أرض قنورية المذكورة فكانت بها مدن 10
للسودان مشهورة وقواعد مذكورة لكن أهل زغاوة وأهل لخنوة الصحراء
الساكنون من جهتي هذه الأرض طلبوا هذه الأرض أعني أرض قنورية حتى
أفنوا أكثر أهلها وقطعوا دابرهم وبددوا شملهم على البلاد وأهل بلاد
قنورية فيما يذكره التجار يدعون أنهم يهود وفي معتقدم تشويش وليسوا
بشيء ولا على شيء ولا ملك فيهم ولا ملك عليهم بل هم محبونون من 15
جميع الطوائف المجاورين لهم المحدثين بأرضهم وكانت في القديم من الزمان
السالف لأهل قنورية مدينتان عامرتان اسم إحداها قنورى واسم الأخرى
نغيرا وكانت هتان المدينتان تحتويان على أم من القنورية وبشر كثير
وكان لهم رؤوس وشيوخ يدبرون أمرهم ويحكمون في مظالمهم وما وقع
بينهم فأفتتهم الأيام وتوالت عليهم الفتن والغارات من جميع الجهات فقتلوا 20

P, G, I, A, C

مقزارة: A, مزلوه. s. مزلوه. I, مقزارة. G, مقزارة. P, مقزارة. 3. A أشار [شاء] 1
وأرض 7. C قنوربه. A, قنودبه. I, قنودبه. P, قنوربه. 6. A سالك لها [سالك فيها] 4. C
C تغانته 9. C تيسر. A, تيسر 8. I A بغربها [من غربها] C قنوربه. A, om. قنورية
[الأرض] 12. C دعاره. P, زغاوة 11. C قنوربه. C ونقارة. A, وضاره [ونقارة] 10
om. اسم 17. C cert. المجاورة: P, المجاورين 16. C قنوربه. 14. C قنوربه. C البلاد
نغيرا. A, نغير. I, نغيرا. G, نغيرا [نغيرا] 18. C قنوربه. A, قنوربه. I, قنورى. C
C . P القنورية |

في تلك الأرض وفرّوا عنها واعتصموا في الجبال وتفرقوا في الصحارى ودخلوا في ذمة من جاورهم وتسترّوا في أكنافهم فلم يبت من أهل قنورية إلا قوم قلائل متفرقون في تلك الصحارى وبحقبة من الساحل عيشهم من الألبان والحوت وهم في نكد من كد العيش وضيق الحال وهم ينتقلون في تلك الأرض مع مهادنة من جاورهم ويقطعون أيامهم 5 مسالة إلى حين.

7 وبين بلاد قنورية وبلد سلى وتكرور طرق مجهولة الآثار دراسة المسالك قليلة السالك ماؤها غائر وعلامتها خفية وبين قنورية وسلى وتكرور مسير ستة عشر يوما ومن نغيرا إلى سلى نحو من اثني عشر يوما وكذلك منها إلى بلد ازقي من بلاد لمتونة اثنتا عشرة مرحلة وماؤها قليل يتزود 10 لقلته من حفر يحفرها السالكون المجتازون بتلك الأرض وفي بلاد قنورية جبل مانان ويتصل بالبحر المحيط وهو جبل منيع عالي الذروة أحمر التربة وفيه أحجار لماعة تعشي البصر إذا طلعت عليها الشمس لا يكاد الناظر ينظر إليها لشعاعها وبريق حررتها وفي أسفلها يتابع بالماء العذب يتزود ويحمل في الأوعية إلى كل جهة. 15

8 ومما يلي مدينة نغيرا وفي شرقها مع ميل إلى الجنوب جبل بنبان وهو من أعلى جبال الأرض أجرد أبيض التربة لا ينبت فيه شيء من النبات إلا ما كان من الشيح والغاسول المسمى الحرض ومن علو هذا الجبل

P, G, I, A, C

بلد | قنوربه 7 • G كيد [كد] 4 • C قنوربه 3 • C جاورهم من الأمم 2
حية [خية] 8 • P وتكرور | C وسنق: سلى post | C سلى P, سلى GIAC om.
ومن نغيرا - | A سلا | A نغيرا, G نغيرا [نغيرا] A خية, G خية عشر [سنة عشر] 9 • P
• C لمتونته | C أرقي, IA أرقي, G أرقي [ازقي] | A om. بلد 30 • C om. عشر يوما
P, دايندان: A مانان 12 • C قنوربه | C om. بلد | A يحفرونها | A من قلته ومن 11
نغيرا, P نغيرا 16 • C ماء [ماء] 14 • G AC نقشي 13 • C مائان, I مائان, G مائان
[حال الأرض] 17 • C سمعان A - ان G, بران [ندوانك] C, نغيرا A, جاورهم من
• G om. شيء | G جبل حلق الله في تلك الأرض

في الهواء حكى صاحب كتاب العجائب عنه أن السحاب تخطر المطر
دونه ولا تصيب رأسه.

- 9 ولي هذه الأرض المذكورة صحراء نيسر وهي الصحراء التي قدمنا
ذكرها وعليها يدخل المسافرون إلى اودغت وغانة وغيرهما من البلاد
كما قلناه قبل وهذه الصحراء قليلة الأنس ولا عامر بها وبها الماء قليل
ويتزود به من مجابات معلومة ومنها مجابة نيسر التي ذكرنا أنها أربعة
عشر يوما لا ماء بها ولا يوجد له أثر فيها وهي مشهورة بذلك وفي
هذه الصحراء المعروفة بصحراء نيسر حيات كثيرة طوال القدود غلاظ
الأجسام والسودان يصيدونها ويقطعون رؤوسها ويرمون بها ويطبخونها بالملح
والماء والشيخ ويأكلونها وهي عندهم أطيب طعام يأكلونه وهذه الصحراء
يسلكها المسافرون في زمان الحريف وصفة السير بها أنهم يوقرون أجسامهم
في السحر الأخير ويمشون إلى أن تطلع الشمس ويكثر نورها في الجو
ويشتد الحر على الأرض فيحطون أجسامهم ويقيدون أجسامهم ويعرسون أمتعتهم
ويخيمون على أنفسهم ظلالا تكنهم من حر الهجير وسموم القائلة ويقيمون
كذلك إلى أول وقت العصر وحين تأخذ الشمس في الميل والانحطاط في
15 جهة المغرب يرحلون من هناك ويمشون بقية يومهم ويصلون به المشي
إلى وقت العتمة ويعرسون أينما وصلوا ويبيتون بقية ليالهم إلى أول الفجر
الأخير ثم يرحلون وهكذا سفر التجار الداخلين إلى بلاد السودان على هذا

P, G, I, A, C

P, اودغت 4 • G وهو [وهي] C نيسر A نيسر 3 • om. A. رأسه 2
A ويتزود به [ويتزود به] 6 • GA القليل 5 • GAC وغيرها | AC اودغت I, اودغت
نيسر | C بذلك [بصحراء] 8 • C التي قدمنا ذكرها وهي [التي ذكرنا أنها] | C نيسر A نيسر
C بالماء والملح [بالملح-والشيخ] 9 • IAC غليظة | cett. طوية : P طوال | C نيسر A نيسر P
أجسامهم ويقيدونها 13 • IA om. في السحر - أجسامهم 12 • C om. بها 11 • G om. يأكلونه 10
في الانحطاط والميل | A وحق G حين [وحيث] | A وقت العصر 15 • A ويعرسون | G
[ويبيتون] | A ويعرسون 17 • G IAC om. به | A هناك | C om. المغرب 16 • P
أرض السودان | G وهذا [وهكذا] 18 • cett. وقت P أول | A يومه [اليوم] | G ويقيدون
A وإلى بلادهم •

الترتيب لا يفارقونه لأن الشمس تقتل بحرهما من تعرض للمشي في القائلة عند شدة القيظ وحرارة الأرض وبهذا السبب يلزمون النقلة على هذه الصفة التي ذكرنا.

10 وفي هذا الجزء أيضا قطعة من شمال أرض غانة وفيها مدينة اودغست وهي مدينة صغيرة في صحراء ماؤها قليل وهي في ذاتها بين جبلين شبه مكة في الصفة وعامرها قليل وليس بها كبير تجارة ولأهلها جبال ومنها يتعيشون.

11 ومنها إلى مدينة غانة اثنتا عشرة مرحلة وكذلك من اودغست إلى مدن وارقلان إحدى وثلاثون مرحلة ومن اودغست أيضا إلى مدينة جزمة نحو من خمس وعشرين مرحلة وكذلك من اودغست أيضا إلى جزيرة 10 اوليل معدن الملح شهر واحد.

12 وأخبر بعض الثقات من متجولي التجار إلى بلاد السودان أن بمدينة اودغست ينبت بأرضها بقرب منابع المياه المتصلة بها كداء يكون في وزن الكم منها ثلاثة أرتال وأزيد وهو يجلب إلى اودغست كثيرا يطبخونه مع لحوم الجمال ويأكلونه ويزعمون أن ما على الأرض مثله وقد صدقوا. 15 نجز الجزء الأول من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الثاني منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

اودغست | om. A مدينة | om. A أيضا | G البحر [الجزء 4 • G الشمس [لمشي 1
اودغست P, اودغست 8 • P يتشون 7 • A كثير [كبير 6 • C اودغست A, اودغست I,
IA, اودغست P, اودغست | A وارجلان, IC, وارقلان 9 • C اودغست A, اودغست I,
PIA, اودغست 10 • C جرمه A, عربه I, جرمه P, جزمة | om. C أيضا | C اودغست
التجار الثقات 12 • C أوليل I, أوليل 11 • A مدينة [جزيرة | C اودغست G, اودغست
IA om. IA - ينبت - اودغست | C اودغست IA, اودغست 13 • cett. في P: إلى | A المتجولون
كثير | C اودغست | om. C وأزيد | C الكداء الواحدة [الكم 14 • C وينافع [بقرب منابع |
وهنا انقضى ذكر ما om. G, non leg. I, om. G - نجز - الله 16-17 • A على وجه الأرض 15 • A يطبخونه
وحده AC et post تنضم C om. ذكر ما تضمنت الجزء الأول من الإقليم الثاني والحمد لله وحده
C وصلوانه على سبيلنا محمد وآله وسلم تسليما كبيرا •

الجزء الثاني

SECTIO SECVNDA

- 1 إن هذا الجزء الثاني من الإقليم الثاني تضمن في حصته من الأرضين بقية صحراء نيسر وجملة أرض فزان بما فيها من المدن وكذلك أيضا تحصل فيه جملة بلاد من أرض زغاوة السودان وأكثر هذه الأرضين صحار متصلة غير عامرة وجهات وحشة وجبال حرش جزد لا نبات فيها والماء بها قليل جدا لا يوجد إلا في أصل جبل أو في ما اطمان من سبخاتها وبالجملة إنه هناك قليل الوجود يتزود به من مكان إلى مكان وأهل تلك الأرضين يدلون في أكنافها وطزقاتها ويمجولون في ساحاتها ووهادها وجبالها.
- 2 وفي هذه الصحاصح المذكورة يقع أقوام رحالة ينتقلون في أكنافها ويرعون مواشيهم في أديانها وأطرافها وليس لهم ثبوت في مكان ولا مقام بأرض وإنما يقطعون دهرهم في الرحلة والانتقال دائما غير أنهم لا يخرجون 10 عن حدودهم ولا يفارقون أرضهم ولا يمتزجون بغيرهم ولا يطمشون إلى من جاورهم بل كل أحد منهم يأخذ حذرة وينظر لنفسه قدر جهده وأهل المدن الذين يجاورونهم من أجناسهم يسرقون أبناء هؤلاء القوم الرحالة الذين يعمرن هذه الصحارى ويسرون بهم في الليل ويأتون بهم

P, G, I, A, C

1 A. من بلاد [بلاد من أرض 3 • C. بيسر A. نيسر P. نيسر 2 • 1. om. من الإقليم الثاني 2
• A. يتزودونه [يتزود به 6 • G. وبها [وجهات C. | om. منعمة 4 • C. زغاوة | C. بلاد من بلاد
عن 11 • C. نبات A. ثبوت 9 • C. يشغلون [ينتقلون A. رحالة | G I A C الصحاصح B
G C. أبنائهم أعني أبناء هؤلاء 13 • C. om. منهم | G. إلى من 12 • A. om.
• A. الرجالين I. الرجالين 14 • A. أبنائهم أعني I. أبنائهم أعني هؤلاء.

- إلى بلادهم ويخفونهم حيناً من الدهر ثم يبيعوهم من التجار الداخلين
إليهم بالبحر من الثمن ويخرجونهم إلى أرض المغرب الأقصى ويباع
منهم في كل سنة أتم وأعداد لا تحصى وهذا الأمر الذي جئنا به من
سرقة قوم أبناء قوم في بلاد السودان طبع موجود فيهم لا يرون به بأساً.
3 وهم أكثر الناس فساداً ونكاحاً وأغزرهم أبناء وبنات وقلما توجد منهم
المرأة إلا ويتبعها أربعة أولاد وخمسة وهم في ذاتهم كالبهائم لا يبالون
بشيء من أمور الدنيا إلا بما كان من لقمة أو نكحة وغير ذلك لا يخطر
لهم ذكره على بال.
- 4 وفي بلاد زغاوة من المدن والقواعد سفوة وشامة وبها قوم رحالة
يسمون صدراتة يقال إنهم برابرة وقد تشبهوا بالزغاويين في جميع حالاتهم
10 وصاروا جنساً من أجناسهم وإليهم يلجؤون فيما عن لهم من حوائجهم
ويعيهم وشرائهم ومن مدن زغاوة شامة وهي مدينة صغيرة شبيهة بالقرية
الجامعة وأهلها في هذا الوقت قليلون وقد انتقل أكثر أهلها إلى مدينة
كوكو وبينهما ست عشرة مرحلة وأهل شامة يشربون الألبان ومياهم
زقاق وعيشهم من اللحوم الطرية والمقددة والأحشاش يتصيدونها كثيراً
15 ويطبخونها بعد سلقها وقطع رؤوسها وأذناها وخيشة يأكلونها والجرب
لا يفارق أعناق هؤلاء القوم بل هو فيهم موجود وهم به مشهورون وبه
يعرف الزغاويون في جميع الأرض وقبائل السودان ولولا أنهم يأكلون

P. G. I. A. C

بها | به | A | عدم وفيه 4 . G | عدة | أعداد 3 . 1A | ثم يخرجهم التجار | ويخرجونهم 2
من الدنيا ولا من أمورها 7 . C | خمسة من الأولاد وأربعة وأكثر | 1A | امرأة | المرأة 6 . A
- GIA | يبال ذكره | C om. | ذكره | 1A | له | لهم 8 . C | إنسانهم بنقمة | إلا - لقمة | A
| C | ومدينة شامة | P. | وشامة | C | مدينة سفرة | A | سفرة | سفوة | PC | اللاد | المدن | C | زغاوة 9
زغاوة 12 . A | عظيم | لهم | G | اليوم | وإليهم 11 . C | صدراتة | A. | صدراتة | P. | صدراتة 10 . A | رحالة
- C | شامة | C | كوكو 14 . G | في ذاتهم | في هذا الوقت 13 . C | شامة | C | زغاوة 15 . G
- C | معروفون | مشهورون | om. A | وهم به مشهورون | 1A | الزغاويين | القوم 17

الأحناش لتقطعوا جذاما وهم عراة يسترون عوراتهم فقط بالجلود المدبوغة من الإبل والبقر ولهم في هذه الجلود التي يسترون بها ضروب من القطع وأنواع من التشريف يحكمونها.

5 ولهم في أعلى أرضهم جبل يسمى جبل لونيا وهو على الارتقاء صعب لكنه ترب وترابه أبيض رخو وفي أعلاه كهف لا يقربه أحد إلا هلك 5 ويقال إنه فيه ثعبان كبير يلتقم من اعترض مكانه على غير علم منه بذلك وأهل تلك الناحية يتحامون ذلك الكهف وفي أصل هذا الجبل مياه نابعة تجري غير بعيد ثم تقطع وعليه أمة تسمى سفوة من قبائل زغاوة وهم قوم ظواعن رحالة والإبل عندهم كثيرة اللقاح حسنة النجاج وهم ينسجون 10 المسوح من أوبارها والبيوت التي يعمرونها ويأوون إليها ويتصرفون في ألبانها وأسنانها ويتعيشون من لحومها والبقول عندهم قليلة وهم يزرعونها وينتجعونها وأكثرما يزرعه أهل زغاوة الذرة وربما جلبت الحنطة إليهم من بلاد وارقلان وغيرها.

6 وفي جهة الشمال وعلى ثماني مراحل من موضع قبيلة سفوة مدينة خراب تسمى نبرته وكانت فيما سلف من المدن المشهورة لكن فيما 15 يذكر أن الرمل تغلب على مساكنها حتى خربت وعلى مياهها حتى نشفت وقل ساكنها فليس بها في هذا الزمان إلا بقايا قوم تشبوا بمقامهم في

P, G, I, A, C

C من الجلود | C لا يسترون إلا بما ستر عوراتهم | يسترون عوراتهم | G الحناش | الأحناش 1
الارتقاء | C لونيا, A لوتيا, G لونيا | alt. om. G جبل | أرضه 4 - IA والمز | والقر 2
om. كبير | AC ثعبان | GIAC إن | إنه 6 - G في | وفي | A تراب 5 - cett. المرتقى P:
يتحون عن ذلك المكان ويتحامونه (A ويخافونه) | يتحامون ذلك الكهف | G الجهة | الناحية 7 - A
| C سفوة, A سمه | سفوة | IA وعليها 8 - A نامة | نامة | om. G مياه | G أصول | IA
- IA وهم ينصرفون 10 - IA om. حسنة النجاج | A رجالة 9 - C زغاوة, P (?) زغاوة
نحوه 14 - C وأرقلان, A وأرقلان, P وأرقلان 13 - C زغاوة | A ويتبعونها (ويتبعونها 12
om. C بمقامهم 17 - C سرته, A بيلته, I بيلته, G نبرته, P نبرته 15 - C سمره, A سمه, P

بقايا خرابها حنانا للموطن وبهذه المدينة في جهة شمالها جبل يسمى غرغة
 حكي صاحب كتاب المعائب أن فيه تملا على قدر العصافير وهي أرزاق
 لحيات طوال غلاظ تكون في هذا الجبل ويحكي أن هذه الحيات قليلة
 الضرر والسودان يقصدون إلى هذا الجبل فيصيدون به هذه الحيات
 ويأكلونها كما قدمنا ذكره قبل هذا.

5

7 ومن مدينة نبرنته إلى مدينة تيرقي من بلاد ونقارة التبر سبع عشرة
 مرحلة.

8 وبلى أرض زغاوة أرض فزان وها من البلاد مدينة جرمة ومدينة
 تساوة والسودان يسمون تساوة جرمي الصغرى وهاتان المدينتان يقرب
 بعضهما من بعض وبينهما نحو مرحلة أو دونها وقدرهما في العظم وكثرة
 العاير سواء ومياههم من الآبار وعندهم نخيلات ويزرعون النرة والشعير
 ويسقونها بالماء تكللا بالآلات يسمونها النجقة وتسمى ببلاد المغرب هذه
 الآلة بالخطارة وعندهم معدن فضة في جبل يسمى جبل جوجيس وفائدة
 قليل وقد ترك الطالبون عمله واستخراجه لمن قصده ومن تساوة إلى هذا
 المعدن نحو من ثلاث مراحل لمن قصده ومن مدينة تساوة إلى قبيل من
 البربر في جهة المشرق نحو من اثني عشر يوما ويسمون آرقار وهم قوم
 رحالة وإبلهم كثيرة وألبانهم غزيرة وهم أهل نجدة وقوة وبأس ومنعة
 لاكنهم يسلون من سالمهم ويميلون على من حاولهم وهم يصيفون ويربعون

15

P, G, I, A, C

ينصبون 4 • A مرعه, G, غرغه, PI, غرغه | G الشمال | C حنانا, A عيانا [حنانا] 1
 تترقي, I, يترقي, GA, تيرقي [تيرقي] | C نبرتيه, A, نبرنة, I, نبرنته, G, نبرنته, P, نبرنتيه 6 • A
 تساوة. [pr.] تساوة 9 • AI وبلاد [ومدينة] | C حرمه, P, جرمه | AI بلاد [مدينة] 8 • C
 أو دونها | IA دون [نحو] 10 • IA تقرب إحداهما من الأخرى | C نساوه, A, ساوه, P,
 I, انجقه, G, انجقه | P: انجقه | om. C | om. IA | IA وقدر [وكثرة] 12 • IA وقدر [وكثرة] | om. IA
 جرجيس, GIA, جرجيس, P, جوجيس 13 • IA وتسمى هذه الآلة بالمغرب | C انجقه, A, انجقه
 C - ساوه, P, تساوة | P: a. celli | P: لمن صده 15 • C - ساوه, G, تساوه, P, تساوه 14 • C
 AC رحالة 17 • C أرقرار 16

حول جبل يسمى طنطنه وفي محيطه من أسفله بتايح وعيون مياه جارية
ومناقع كثيرة تجتمع بها المياه وينبت عليها الحشيش كثيرا وإبلهم ترعى
هناك ويتقلون منه إلى أمكنة من عاداتهم المقام بها.

- 9 ومن هذا الجبل الذي يستدير حوله آرقارة إلى أرض بغامة عشرون
مرحلة في أرضين خالية من الأنيس قليلة المياه منحرقة الهواء دارسة
المسالك دائرة المعالم ومن قبيلة آرقار إلى مدينة غدامس ثماني عشرة مرحلة
ومن آرقار أيضا إلى مدينة شامة نحو من تسع مراحل وبينهما مجابتان
مياههما قليلة وربما أفرطت الريح بهما مع حر الهواء فنشفت المياه حتى
لا توجد البتة.

- 10 وأهل آرقار فيما يذكره أهل المغرب الأقصى أعلم الناس بعلم الخط
الذي ينسب إلى دنيال النبي عليه السلام وليس يرى بجميع بلاد البربر
على كثرة قبائلها قبيلة أعلم بهذا الخط من أهل آرقار وذلك أن الرجل
منهم صغيرا كان أو كبيرا إذا تلفت له ضالة أو عدم شيئا من أموره
خط لها في الرمل خطا فيعلم بذلك موضع ضالته فيسير حتى يجد متاعه كما
أبصره في خطه وربما سرق الرجل منهم متاع صاحبه ويدفنه في الأرض
بعيدا أو قريبا فيخط الرجل الذي فقد متاعه ويقصد موضع الخيبة
ويخط بإزائها خطا ثانيا ويقصد بعلمه إلى موضع الخيبة فيستخرج منها
متاعه وما ضاع له ويعلم بما خطه الرجل الذي تعدى على أخذ متاعه
ويجمع أشياخ القبيلة فيخطون له خطا فيعلمون من ذلك البرئ من الفاعل

P, G, I, A, C

للمقام | GIA عاداتهم 3 • A ومنافع 2 • G وهي | P شطنته | IA om. 1 يسى 1
• A om. الهواء | أ هجرته, GIC منحرقة 5 • C نعلته, P سامة | C ارمار, 1 ازقارة 4 • A
| قشفت | GIAC بها 8 • C سلقه, G سامة | C om. أيضا | I (?) ارقار 7 • C ارقار 6
أبصر 15 • C يجدها | يجد متاعه 14 • A I orn. فية 12 • G بالخط | يعلم الخط 10 • A قشفت
تقلب عليه, GIA تعدى عليه وأخذ: P تعدى على أخذ 18 • A بإزاء ذلك | بإزائها 17 • A
• A بذلك | من ذلك البرئ, 19 • C وتعدى وأخذ

وهذا عند أهل المغرب مشهور مذكور ولقد أخبر بعض المخبرين أنه رأى رجلا من هذه القبيلة في مدينة سجلماسة وقد خييت له خيية بحيث لا يعرف فخط لها خطا وقصد موضعها فاستخرجها وأعيد عليه العمل بذلك ثلاث مرات فاستخرجها في الثانية والثالثة مثل ما فعل في المرة الأولى وهذا شيء عجيب من قوتهم على هذا العلم على كثرة جهلهم وغلظ طبعهم وفيما جئنا به في ذلك كفاية والحمد لله على ذلك. ⁵ نجز الجزء الثاني من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الثالث منه إن شاء الله.

P, G, I, A, C

• cett. كما P: مثل ما 4. • C. om. رجلا 2. • A مخبر من: أخبر post | C الغرب 1
وهنا انقضى ما (I ذكر لما) تضمن الجزء. G. om. نجز - الله 7. • IA. C. om. كثيرا [على ذلك 6
وهنا انقضى ذكر هذا الجزء الثاني والحمد لله كثيرا. IA الثاني من الإقليم الثاني والحمد لله (A لله وحده)
• C كما هو أمه صلى الله على محمد وآله وسلم نليما وزادهم نرفا وتمثليما

الجزء الثالث

SECTIO TERTIA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء الثالث من الإقليم الثاني من الأرضين بعض أرض ودان وأكثر بلاد كوار وبعض بلاد التاجوين المحوس وأكثر بلاد فزان.
- 2 وأما أرض ودان فإنها جزائر نخل متصلة بين غرب وشمال إلى ناحية البحر وكانت فيما سلف أكثر الأرض عمارة وكان الملك في أهلها ناشئا متوارثا إلى أن جاء دين الإسلام فخافوا من المسلمين فتوغلوا هربا في بلاد الصحراء وتفرقوا ولم يبق بها الآن إلا مدينة داود وهي الآن خراب ليس بها إلا بقايا قوم من السودان معابشهم ككرة وأمورهم نكدة وهم في سفح جبل طنطنة وإبلهم قليلة وأكثر أهلها يحفرون أصول نبات يسمى أغرسطس وهو النجيل وهو عندهم من نبات الرمال فيجففونه ويدقونه بالحجر ويخزونه خبزا يتقوتون به ويأكلون منه ويأكل جلتهم وخيارهم اللحوم الجمالية مقددة ويشربون ألبان الإبل وأكثر نيرانهم يقدونها في بحر الجمال وبعض الثوك والخطب عندهم قليل.
- 3 وفي جهة الشمال من هذه المدينة مدينة زويلة بناها عبد الله بن

P, G, I, A, C

- C الداجوسن, A, التاجر من PI, التاجوين | AC كوار | C ودان, A, ودان 2
• C om. فخافوا من المسلمين 6 • A فيها [في أهلها] | G الأرضين [الأرض] 5 • IA متصل 4
• A, غرسطس, I, أغرسطس, P, أغرسطس 10 • I سفح 9 • P داود | om. IA الآن 7
| C الجمال | A اللحم | G جلتهم 12 • G بالحجارة 13 • C البحر [النجيل] | C أغرسطس
P زويلة 14 • A المقددة

خطاب الموري وسكنها هو وبنو عمه في سنة ست وثلاث مائة وهي
منسوبة إلى هذا الرجل وبه اشتهر اسمها وهي الآن عامرة وسنأتي
بذكرها في موضعها من الإقليم الثالث بعون الله.

4 وفي جبل طنتنة معدن حديد جيد وفي جنوب هذه الأرض مسارج
ومرايح لازقار وهم قوم من البربر رحالون في هذه الأرض منتجعون
بإبلهم وقد ذكرنا لمعا من أخبارهم.

5 وما جاء في جنوب هذا الجزء بقية من أرض كوكو والدمدم
وهناك بقية من جبل لونيا وترا به أبيض رخو ويقال إن به حيات
قصار الطول في رأس كل حية منها قرنان ويقال أيضا إن به حيات
ذوات رأسين.

10

6 وقد اختلف قوم كثير من السودان في نهر كوكو فبعض قال إنه
يخرج من جبال لونيا ويمر في جهة الجنوب حتى يمر بكوكو ثم يجوز
بها ويمر في الصحراء وبعض قالوا إنما هو نهر يمد نهر كوكو وإن
نهر كوكو على الصحة يخرج من أسفل جبل يتصل رأسه بالنيل وزعموا
أن النيل يغوص تحت ذلك الجبل ويخرج من طرفه الآخر حيث يظهر
15 خروجه ويمر حتى يتصل بكوكو ثم يمر مغربا في الصحراء فيغوص في
الرمال.

7 ويتصل بهذه الأرض من جهة المشرق أكثر كوار وهي أرض
مشهورة وبلادها مقصودة ومنها يخرج الشب المعروف بالشب الكواري

P, G, I, A, C

• PA سبحانه : الله post 3 • C وسنذكرها [وسنأتي بذكرها 2 • C وابن [وبنو 1
: الأرض post 4 | A رجالون | C لأجاورم I لازقار P لازقار 5 • A كاقمتنا : الأرض post 4
P والدمدم | C كوكو PI كوكو | IA هذه الأرض [هذا الجزء 7 • GIAC كاقمتنا
om. أيضا | C om. بها 9 • C لونيا P لونيا 8 • C والدمدم I والدمدم G والدمدم
• P نفس - يجوز بها | GIAC om. من السودان | C om. كثير 11 • G بها [به | IA
إن هذا C إن هذا [إنا | om. C بها - ومن 13 • sett. فيجور P فيجور | G جبل 12
• G om. بالشب 19 • P يمين [يمين | G يمدني | IA غير : هو post | IA النهر

- ولا يعدله شيء في الطيب وبلاد كزار يحويها بطن واد يأتي من جهة الجنوب مارا إلى الشمال لا ماء به إلا أن الماء إذا حضر عليه وجد به معينا كثيرا وعلى هذا الوادي من البلاد مدينة صغيرة تسمى القصبة وهي مدينة حسنة البناء يحيط بها من جميع جوانبها نخل وأنواع من الشجر البري وأهلها متحضرون يلبسون القوط والأزر والقنادير المتخذة من الصوف وأهلها مياسير وتجولهم وسفرهم إلى سائر البلاد كثير وشربهم من آبار فيها ماء كثير حلوا.
- 8 ومن هذه المدينة إلى مدينة أخرى تليها في جهة الجنوب يومان واسمها قصر أم عيسى وليست بالمدينة الكبيرة لكن أهلها مياسير ولم يبل يساقرون بها شرقا وغربا وأكبر بضاعتهم الشب وهو رأس أموالهم وحول هذه المدينة نخيلات وآبار ماء حلوة ومنها يشربون.
- 9 ومنها إلى مدينة انكلاس أربعون ميلا في بطن الوادي وهي مدينة من أكبر بلاد كوار قطرا وأكثرها تجارة وعندهم معادن الشب الخالص المتناهي في الطيب ويوجد في أجبلها كثيرا لكنه يتفاضل في الجودة والطيب وأهل هذه المدينة يتجولون حتى يتهوا في جهة المشرق بلاد مصر ويتصرفون في جهة المغرب فيصلون بلاد وارقلان وسائر أرض المغرب الأقصى وأهلها يلبسون المقننرات من الصوف ويربطون على رؤوسهم كرازي الصوف ويتكلمون بفواضلها ويسترون أفواههم وهي عادة من عوائدهم توارثها الأبناء عن الآباء لم ينتقلوا عنها ولا تتحولوا منها وفي هذه المدينة في هذا الوقت رجل نازر من أهل البلد وله عصبة

P, G, I, A, C

والقنادير | IAC | ولدون 5 • A حصة | حنة 4 • am. C من البلاد 3 • G بها | به 2
انكلاس 12 • A ماعا حلوا 11 • A وأكثر | أكبر 10 • PG كثيرا 6 • A والقنادير I,
om. C • ويوجد-والنبي 14 • A معدن 13 • IA مدينة أكبر من سائر | C انكلاس I,
وارجلان 16 • om. 1A بلاد مصر ويتصرفون في جهة المغرب | C الشرق | G يتجولون 15
G • عصابة 20 • A من | عن 19 • om. C • عانة | A فواضلها 18 • C وآرة لان A.

وقراءة يقوم بهم وهم يعضدونه وله كرم مشهور وسيرة حسنة وأحكامه شرعية وهو مسلم.

10 ومن مدينة انكلاس إلى مدينة صغيرة تسمى ابزر مسافة يومين وابزر هذه على تل تراب وحولها نخيل ومياها عذبة وبالقرب من هذه المدينة معدن شب فائق الجودة لكنه يتجرف كثير الرخاوة ولباس أهل هذه 5 المدينة القوط وآزر الصوف وهم يتجرون بالشب.

11 ومن ابزر إلى مدينة تلملة يوم وهي أيضا مدينة صغيرة ومياها قليلة ونخلها أيضا قليل وتمرها طيب جليل وبها معدن شب قليل الفائدة لأن معدنه يخالطه عروق تراب كثيرة وإنما يخلط بغيره ويباع من التجار وهي من مدن كوار ومدينة تلملة قد ذكرناها فيما سلف من الإقليم 10 الأول.

12 وهذا الشب الذي يكون في بلاد كوار بالغ في نهاية الجودة وهو كثير الوجود ويتجهز منه في كل سنة إلى سائر البلاد بما لا يحصى كثرة ولا يقاوم وزنا ومعادنه لا تنقص كبير نقص وأهل تلك الناحية يذكرون أنه ينبت نباتا ويزيد في كل حين بمقدار ما يؤخذ منه مع 15 الساعات ولولا ذلك لأفنتوا الأرض كلها لكثرة ما يخرج منه ويتجهز به إلى جميع الأرض.

13 وعلى مقربة من ابزر وفي جهة المغرب بحيرة كبيرة عميقة القعر طولها اثنا عشر ميلا وعرضها ثلاثة أميال وفيها حوت كبير كثير شبيه بالبورى له

P, G, I, A, C

I. ابزر GC, ابزر P, ابزر | C انكلاس, G انكلاس, P انكلاس 3 • C له [وله 1
يتجرون [يتجرون 6 • G يتجرف 5 • A وبها آبار [ومياها | PG C om. هذه 4 • A ابزر
P, تلملة 10 • IA om. كثيرة 9 • C وثمرها أيضا 8 • I تلملة P, بلدنة | ابزر 7 • A
om. G, مع | A om. ما يؤخذ - لكثرة 15-16 • C به [مه | A كبير [كثير 13 • C تلملة
• om. cett. A : له 19 • A في [ولي | G I C ابزر 18 • C من

شم عذب المأكّل بسمونه البقق ويستخرج منه من هذه البحيرة كثير
ويملح ويحمل إلى جميع بلاد كوار وهو بها رخيص موجود.

- 14 وأما ما حاز هذا الجزء من أرض التاجوين وهم السودان الذين ذكرناهم
قبل هذا في الإقليم الأول وقتلنا منهم بحوس لا يعتقدون شيئا فإنهم
بشر كثير وجع غزير ولحم لابل كثيرة وفي بلادهم مراعى كثيرة وهم
رحالة لا يقيمون في مكان وكل من جاورهم يغزوهم ويغير عليهم ويتحيل
على أخذهم وليس لهم مدن إلا مدينتان وهما تاجوة وسمية وعند تقدم
ذكرهما في الإقليم الأول ويحيط بشمال هذه الأرض جبل مقور وهو
جبل أغبر إلى البياض وفيه عروق ترابية لينة تنفع من أوجاع العين
الرمدة مثل ما ينفع رجع الغار الذي يقفر مدينة طليبة من بلاد
10 الأندلس النافع من جرب العين ويأكل ما فيها وهو غبار يوجد هناك
لونه أخضر ما هو وهذا الغبار هو مشهور المنفعة في جميع بلاد الأندلس
معروف بالتجربة.

- 15 وأيضا إن هذه الأرض تتصل بها أرض الواحات الخارجة وهي
الآن تعرف بأرض ستيرية وستيرية هذه محدثة قرية العهد سنائي بذكرها
15 بعد هذا وفيها مما يلي جنوبها مدينة هي الآن خراب وقد كانت فيما
سلف عامرة بالخلق آهلة بالناس وتسمى هذه المدينة تئرو وقد تهدم
بناؤها وغارت مياهها وتشرذ حيوانها وتكرت معالمها فلم يبق منها إلا

P, G, I, A, C

om. موجود | P: om. cett. 2 • C^{cc} (7) البقق A. البين [البقق] G المأكول 1
التاجوين | C بلاد [أرض] | C جار الجزء IA. جاور (جلور) A هذه الأرض [حاز هذا الجزء] 3 • G
A. وجالون C. رجالة 6 • C alt. om. كثيرة 5 • GAC om. هذا 4 • C الداجرين GA,
G. وسنة P. وسمية | C تجرة A. (7) للحررة I. تاجوة G. تاجرة | GIAC مدينتين 7
يعبر G. بقرب PI يقفر | A المرمدة 10 • C مقور P. مقون: GIA مقور 8 • C سنة
A. وكل | C الباق IA. om. اللع 11 • C صليبة A. مدينة | C يقفر A.
C ستيريه A. ستيريه I. ستيرية G. ستيريه 15 • De Goeje ملع [ما هو] 12 • om. A هو
A. شوو I. تئرو G. تئرو P. تئرو 17 • C وبما يلي 16 • C ومدينة ستيرية G. وستيريه
GC تقسم [تقسم] | C تدور

طلل دارس واثر طامس وبها بقايا نخل ماحلة وربما بلغت العرب عند تصرفها في أكتاف هذه الأرض وبشرقي هذه المدينة مع الشمال جبل وعمر ليس بكثير العلو لكنه ممتنع الصعود إليه لانقطاع أحجاره وفي أسفله بحيرة كبيرة دورها نحو من عشرين ميلا ماؤها عذب لكنه قليل العمق وفي وسطها نبات وبها حوت كثير الشوك سهك الطعم ويمد هذه البحيرة عين ماء تأتيها من جهة الجنوب وتقع فيها وعلى هذه البحيرة نزل رحالة أهل كَوَار وربما زاحمهم العرب عليها فأوقعوا الضرر بهم وبهذه الأرض في وقتنا هذا مدينة مرندة وهي مدينة عامرة بأهلها والداخل إليها قليل لقلة بضاعتهم واختصار صنائعهم وعدم الخيرات لديهم لكنها ملجأ ومسكن للوارد والصادر من رحالتهم وظواعينهم.

10

وبشمال هذه الأرض يتصل بها مدينة زالة وزالة هذه بها حصن متين فيه رجل ثائر بنفسه وبين هذه المدينة وبلد سرت تسعة أيام بين غرب وشمال إلى ناحية البحر ومن زالة أيضا إلى أرض ودان ثمانية أيام ومن زالة إلى زويلة عشرة أيام متحركة إلى الجنوب مع الغرب وقد ذكرنا في هذا الجزء ما يحتاج إليه مستقصى بحمد الله وتأييده.

نجز الجزء الثالث من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الرابع منه إن شاء الله.

15

P, G, I, A, C

om. C. 2. مع الشمال 2. C. بلغت | C. ماحلة | C. ولها | وبها | G. دوارس | دارس 1
غير | عين 6. om. C. ويمد | GIAC. om. الطعم | A. om. سهك | G. الضيق 5. A. بانقطاع 3
ضروم | القرار بهم | GIAC. om. أهل | A. رجالة | IA. om. ينزل 7. A. وعلى رأس هذه | A
رجالهم 10. A. عندهم | لديهم | GA. بضاعتهم 9. C. مريده. I. non bene leg. مريده 8. A
ومدينة زاله | وزالة | C. زاله | P. om. cett. بها | GIAC. تتصل | C. المدينة | الأرض 11. AC
C. ودان I. ودان P. ودان | C. زاله 13. PIC. سرت | cett. ومدينة P. وبلد 12. AC
A. الغرب | A. متحركة | GIC. متحركة | C. زوله I. زوله P. زولة | C. زاله P. زالة 14
وهنا انتهى ذكر ما تضمنه G. om. بنجر - الله 16. G1: om. cett. بحمد الله وتأييده 15
وهنا انتهى الكلام على الجزء الثالث IA. الجزء الثالث من الإقليم الثاني والحمد لله وحده (om. وحده)
C. من الإقليم الثاني والحمد لله كما هو أهل وصلواته على محمد وآله وسلم تسليما وزادهم

الجزء الرابع

SECTIO QVARTA

- 1 إن هذا الجزء الرابع من الإقليم الثاني تضمن بقية من أرض الواحات
الخارجة بما اتصل بها في جنوبها من أرض التاجوين وأكثر بلاد الجفار
والبحرين راجعا في أرض ستيرية التي عرضنا بذكرها قبل هذا وذاها
في مساكن بني هلال نازلا مع الجبل المسمى جبل جالوت البربري
وإنما سمي به لأن جالوت هزم عسكره به ولجأ هو وجملة من خيله إلى
5 هذا الجبل. فسمي بذلك إلى الآن وفي الشرق من هذا الجبل جملة من
بلاد مصر على ضفة النيل النازل إليها من أعلى بلاد النوبة وسنذكر
هذه البلاد عند وصفنا لها بلدا بلدا وقطرا قطرا. مع ذكر ما يليق بها
من الأخبار الكائنة بها بعون الله وما خلف النيل من العمارات المتصلة
من أرض مصر إلى نواحي أهرت وشرونة وبياض التي تلي منازل بلي
10 وجهينة وصفارة إلى أقصى الصعيد مع اتصاله بالعلاقي وأيضا ما يلي
أسفل الجزء من منازل التيم والنجوم والقبط.
- 2 فنقول إن أعلى هذا الجزء من ناحية المغرب حيث بقية أرض التاجوين
كله خلاء صحار متصلة وإن كانت المياه بها كثيرة والغدر موجودة فليس
بها ساكن لأن بها رمالا سائلة تنقلها الرياح من مكان إلى مكان وليس
15

P, G, I, A, C

التاجوين G, التاجريين 2 . GIAC إن في هذا الجزء - ما تضمنه (C. om. ما تضمنه) 1
والنجوم 12 . cert. المشرق : P الشرق 6 . C قنم [هزم] 5 . GA شتري 3 . C التاجوين A,
cert. جهة : P ناحية 13 . C والمعوم A, ولعوم I, ولعوم G, والحوم P :

- لأحد بها مستقر لاعتداء الرمال عليها وكثرة جري الرياح بها وكذلك
يتصل هذا الرمل بأعلى أرض الواحات فيعدو عليها ويغير ما فيها من
الآثار وتتصل هذه الرمال بالغرب إلى أرض تبلماسة إلى البحر.
- 3 وبلاد الواحات الخارجة الآن صحراء لا أنيس بها بلقع لا عامر لها
والماء بها موجودة وكانت على القدم معمورة متصلة الثمار والعمارات 5
وكان فيما سبق من الزمان الدخول عليها ومنها إلى مدينة غانة في طرق
مسلوكة ومناهل معروفة لكنها انقطعت ودرست وبالواحات الخارجة أغنام
وبقر متوحشة كما قدمنا ذكره فيما سبق وبين الواحات وحد النوبة
مسير ثلاثة أيام في مفاوز غير عامرة وفي أرض الواحات الخارجة جبل
علساني المعترض بها وهو جبل سامي الذروة عالي القمة متساو عرضه 10
أسفل وفوق وفيه معدن يستخرج منه حجر اللازورد ويحمل إلى أرض
مصر فيصنع بها ويصرف وفي أرض الواحات يكون الثعبان ولا يكون
البنة في غيرها من الأرضين والثعبان على ما يحكيه أهل تلك النواحي
يرى كالتل الكبير يلتقم العجل والكبش والإنسان وهو حيوان على
صورة الحية ينساب على بطنه وله أذنان بارزتان وأنياب وأسنان وحركته 15
بطيئة ويأوي إلى الكهوف والدهاس فن قصده أو اعترضه بمساءة التثمة
وأمضى عليه ولا يخرج عن هذه الأرض إلا ويموت وهذا مشهور
الذكر شائع الخبر.
- 4 وأما الواحات الداخلة فإن بها قوما من البربر وعربا متحضرين
يزرعون هناك حيث المياه النيلج كثيرا والنيلج المعروف بها يفوق كثيرا 20

P, G, I, A, C

وبالواحات 7 • G, om. IAC من الزمن | G سلف [سبق 6 • PCC الداخلة] الخارجة 4
الخارجة 9 • GIA وأبقار 8 • IA وبالواحات الخارجة, PCC وبالواحات الداخلة: GC الخارجة
C • PCC الخارجة [الداخلة 19 • om. C والنحاس 16 • A غلاني I, غلاب 10 • PCC الداخلة
والبلج اللوامي معروف بالطيب والحدودة ويفوق كثيرا من النيلج الذي [والبلج - معروف (123) 20
بغيرها IA •

من النيلج في الطيب والجودة وإليها ينسب النيلج اللواحي وهو بها معروف وتنتج بهذه الأرض مع ما اتصل بها من أعلى أرض أسوان حمير صغار المقادير في مقدار الكباش ملعة بسواد في بياض لا تحمل الركوب عليها وإذا أخرجت عن أرضها هلكت لا محالة وبأعلى صعيد مصر حمير ليست بكثيرة اللحم لكنها في غاية من السير وسرعة المشي 5 وبرمال الواحات وما اتصل بها من أرض الجفار حيات كثيرة تستر في الرمل فإذا مرت بها الجمال ثارت من الرمل ورمت بأنفسها حتى تقع في المحامل فتنهش هناك من وافقته فيموت في الحال وأيضا إن أرض الجفار بأسفل الواحات وهي أرض خالية قفرة وكانت فيما سلف من الزمان متصلة العمارات كثيرة البركات مشهورة بالخيرات وكان 10 أكثر زراعة أهلها الزعفران والعصفر والنيلج وقصب السكر وأما الآن فلإن بها مدينتين معمورتين اسم إحداهما الجفار والثانية البحرين وهما قريتان كالحصنين قد أحدقت النخل بهما من كل النواحي وماؤهما غزير عذب ومن البحرين إلى الجفار يومان ومن الجفار إلى الواح ثلاثة أيام لا ماء فيها والواح هذه المذكورة الآن في وقتنا هذا قرى كثيرة 15 صغار وفيها ناس أخلاط يزرعون النيلج وقصب السكر وهي في ضفة الجبل الكبير الحاجز بين أرض مصر والصحارى المتصلة بأرض السودان. ومن البحرين إلى مدينة سنترية أربع مراحل ومدينة سنترية صغيرة 5 وبها منبر وقوم من البربر وأخلاط من العرب المتحضرة وهي على أول الصحراء ومنها إلى البحر الشامي في جهة الشمال تسع مراحل وهناك 20 تكون لكسة الساحلية وشرب أهل سنترية من آبار وعيون قليلة وبها نخل

- كثير ومنها إلى جبل قلمرى أربعة أيام وفي هذا الجبل معدن حديد جيد ومن سنترية يسير من أراد الدخول إلى أرض كوار وسائر بلاد السودان وكذلك من سنترية إلى أوجلة مغربا عشرة أيام وفي هذه الناحية جبل بریم الأحمر ويقال إن مسلتي الإسكندرية نحتا منه.
- 6 وأما مدينة القيس التي على ضفة النيل وبغريه فهي مدينة قديمة حنة البناء جميلة الجهات فيها قصب السكر الكثير وأنواع التمور والخبرات الكثيرة وبينها وبين دهروط في جهة الشمال مخوض ثمانية عشر ميلا.
- 7 ومن مدينة القيس إلى منية ابن الخصيب مقدار نصف يوم وهي قرية عامرة حولها جنات وأراض متصلة العمارات وقصب وأعتاب كثيرة ومتنزهات ومبان حسان وهي في الضفة الشرقية من النيل.
- 8 ومن منية ابن الخصيب إلى مدينة الأشمونى مسافة نصف يوم أو أكثر قليلا وهي مدينة صغيرة حنة عامرة بها جنات وبساتين ونخيل وزروع وضروب من الحبوب والفواكه والنعم السابغة ويعمل بها ثياب معروفة كثيرة.
- 9 وأمامها من شمال النيل بوصير وهي مدينة صغيرة القلر والعمارات بها متصلة وفيما يحكى أن أكثر صحرة فرعون كانوا من هذه المدينة وبها الآن بقية من طلاب السحر.
- 10 ومن بوصير إلى أنصنا شرقي النيل ستة أيام وهي مدينة قديمة البناء حنة البساتين والمتنزهات كثيرة الثمار غزيرة الخصب والفواكه وهي المدينة المشهورة بمدينة السحرة ومنها جلبهم فرعون في يوم الموعد
- 20 للقاء موسى النبي عليه السلام.

P, G, I, A, C

بريم C, مرم G A, مريم [بريم] G, om. I A C جديد [جيد] | A ملون, I فلدى 1
 om. A أكثر 16 • P : om cett. كثيرة 14 • C الاشمونين, A الأسون 11 • De Goeje
 om. C مدينة 18 •

- ١١ وهناك بلاد صغار يكون بينها وبين النيل ميلان وأكثر وأقل ومنها النجاشية وهي قرية عامرة جامعة كثيرة الخصب والثمار ومنها مما يقابلها في الغربي من النيل بلد يسمى منساوة لها نخل وزروع وضرع وبساتين وجنات.
- ١٢ ومنها مدينة طحا وهي أسفل من مدينة الأشمونى وهي مدينة مشهورة 5 يعمل بها وفي طرزها ستور صوف وأكسية صوف منسوب إليها ويقال إن التساح يضر في عدوة الأشمونى ولا يضر بعدوة أنصنا ويقال إنها مطلّمة.
- ١٣ ومن مدينة أنصنا المتقدم ذكرها إلى بلد صغير يسمى المراغة به نخل وقصب سكر وزراعات وجل بساتين وبينهما نحو من خمسة أميال 10 والمراغة بغربي النيل.
- ١٤ ومنها إلى مدينة تزمنت نحو من خمسة أميال وهي بغربي النيل كثيرة البساتين والجنات متصلة العمارات.
- ١٥ ومنها إلى قرية صول نحو من يوم وهي قرية كبيرة بها أسواق وجاعات من الناس ونخيل وثمار ومنافع جمة وهذه القرية على فم الخليج 15 المسمى بخليج المنهى وهو الخليج الذي يتصل بشرقي أرض الواحات ويصرف في ستي كثير من الأرضين هناك ومن هذا الخليج احتفرت خلجان الفيوم ومنأقي بذكر ذلك في موضعه بحول الله وقوته.
- ١٦ ومن مدينة صول إلى أخميم يوم ومدينة أخميم في شرقي النيل وتبعد

P, G, I, A, C

طحا 5 • om. G ومنها - وجنات | C النجاشية، PGIA البجاشية 2 • om. P وأقل 1
 • C تزمنت، GA برمت، I تزمنت، P تزمنت 12 • om. PIC من | PIA De Goeje
 • cett. قرية : P مدينة 19 • A بلاد [أرض 16 • C والنخيل، GI والحيل [ونخيل 15

عنه نحو ميلين وأخيم والبليتا مدينتان متقاربتان في كثرة العمارة وبهما نخيل كثير وقصب سكر.

- ١٧ وبمدينة أخيم البناء المسمى بربا وهو بيت بناه هرمس الأكبر من قبل الطوفان وذلك أنه رأى في علمه أن الأرض يهلك من فيها غير أنه لم يتحقق من ذلك ما السبب في هلاك الأمم أياكون بالنار أو بالماء فأمر أن تبنى له بيوت من الطين من غير أن يوقد النار عليها فلما جفت أمر أن ينقش له فيها ما أحب من الصور والعلوم ففعل ذلك وقال إن كان المهلك للعالم نارا صبرت هذه البيوت على النار وحسنت بها وكان ما فيها من النقوش بضروب العلوم باقيا ثابتا يقرؤه من يأتي بعده ثم أمر أيضا أن تبنى له بيوت غيرها من الحجارة ويستوثق منها وينقش فيها جميع العلوم التي رأى الاحتياج إليها ففعل ذلك وقال أيضا إن كان المهلك للعالم ماء فإن البيوت التي بنيت بالطين تحلل وتبقى البيوت الحجرية بما فيها من العلوم فلا يضر بها الماء فلما كان الطوفان وغمر الأرض الماء وهلك كل ما فيها تحللت تلك البيوت المبنية من الطين وبقيت البيوت المبنية بالحجارة بما فيها من العلوم وهي الآن ثابتة باقية وهي براب كثيرة منها بربا أسنا وربما دندرة وربما أخيم وهو أثبتا بناء وأحسنها رسوما وذلك أن في هذا البيت بعض صور الكواكب وبعض صور الصنائع وصناعاتها وجل من الكتابات وسائر العلوم وهذا البناء المسمى بربا هو في مدينة أخيم متوسطها كما قدمناه.

- 18 وفي الضفة الغربية من النيل وفوق فم خليج المنهى مدينة تسمى زماخر وهي مدينة حسنة البناء كثيرة البساتين غزيرة المياه تحتوي على ضروب من الفواكه وجل من أنواع الحبوب وهي في ذاتها جميلة حسنة.
- 19 ومنها مع ضفة غربي النيل إلى جبل الطيلمون مقدار خمسة أميال وهذا الجبل يأتي من جهة المغرب بتأريب فيعترض مجرى النيل والماء 5 ينصب إليه بقوة جري ويخرج عنه بقر وانضغاط يمنع المراكب الصاعدة من مصر إلى أسوان وغيرها لأن صب النيل وقوة جريه هناك يمنع الصعود في وجهه ويذكر أهل زماخر أن بأعلى هذا الجبل كانت دمية الساحرة ساكنة في قصر لم يبق منه الآن إلا رسم محال ويشيعون من أمرها أنها كانت تتكلم على المراكب فلا تقدر على الجواز عليها البتة مع 10 عون قوة جري الماء وانصبابه وانزعاج قوته عند الجبل وهذا المكان من النيل إلى الآن صعب الحجاز جدا وهو معروف.
- 20 ومن هذا الجبل إلى جبل تانسف نحو مرحلتين وهذا الجبل المسمى تانسف في جانبه حافة ملساء فيها شق صغير ضيق يجتمع إليه في يوم من السنة جل من الطير المسمى بوقير وهو طير ملون من طيور الماء 15 فيأتي كل طائر منها فيدخل رأسه في ذلك الشق من الجبل ويخرجه ويمضي طائرا على حاله إلى أن ينطبق ذلك الشق على رأس أحدها فيبقى مضطربا حتى يموت ويتساقط ريشه وتطير الباقي من الطير فلا ترد إلا لمثل ذلك اليوم من السنة وهذا مشهور معلوم في ديار مصر وقد أثبت ذلك في كثير من الكتب.
- 20

P, G, I, A, C, O

G الطيلمون [الطيلمون 4 • cett. المباني: P البناء 2 • GIAC فم الخليج المسمى المنهى 1
 GIC عجل, A نخل: P عال 9 • A دمية [دمية 8 • IA يقف في وجهها [ينبع - وجهه 7
 P يوم | I ماسف, G قانت [تانسف 14 • C بانسف, I تانسف, G قانت: PA تانسف 13
 cett. يوم ما •

وقيل إن بعض الطير خلص فلازمه الطير بأضر حتى مك بالثق مولت عنه: 20 schol. O.

- 21 ومن جبل الطيلمون المتقدم ذكره إلى مدينة أسيوط وهي على الضفة الغربية من النيل مجرى يوم ومدينة أسيوط مدينة كبيرة عامرة أهلة جامعة لضروب المحاسن كثيرة الجنات والبساتين مدخرة لضروب الحبوب واسعة الأرضين جميلة حسنة.
- 22 ومن مدينة أسيوط إلى أخميم صاعدا مع النيل نصف مجرى ومن 5 مدينة أخميم إلى مدينة قفط مجرى نصف يوم بالقلاع ومدينة قفط متباعدة عن ضفة النيل من الجهة الشرقية وأهلها شيعة وهي مدينة جامعة متحضرة بها أخلاط من الناس وفيها بعض بقايا من الروم وبها مزارع كثيرة للبقول مثل اللفت والخس وذلك لأنهم يجمعون بذورها ويطحنونها ويستخرجون أدهانها ويصنعون منها انواعا من الصابون يتصرفون به في 10 جميع أرض مصر ومنها يتجهز به إلى كل الجهات بصابونها معروف النظافة.
- 23 ومنها إلى مدينة قوص بالجهة الشرقية من النيل سبعة أميال ومدينة قوص مدينة كبيرة بها منبر وأسواق جامعة وتجارات ودخل وخرج والمسافر إليها كثير والبضاعات بها نافقة والمكاسب رابحة والبركات ظاهرة 15 وشرب أهلها من ماء النيل ولها بقول طيبة وضروب من الحبوب كثيرة ممكنة ولحوم سدقة حسنة المنظر طيبة المأكول ولكثرة نعمها كان هواؤها وبائيا وأهلها مصفرة ألوانهم وقليل ما دخلها غريب وسلم من المرض إلا نادرا.
- 24 ومن مدينة قوص إلى دماويل بشرقي النيل نحو من سبعة أميال 20

P, G, I, A, C

منه : GC منها 10 . cett. ويطحنونها : P . 9 . om. وهي على - أسيوط 1-2
 P : طيبة | A منفدة 17 . IA مرعبة [إراعة] 15 . IAC . orr. بها 14 . PIA
 . cett. للزيادة .

- ومدينة دماويل محدثة حسة البناء طيبة الهواء كثيرة الزراعات ممكنة الحنطة
وسائر الحبوب وأهلها أخلاط والغالب عليهم أهل المغرب والغريب عندهم
مكرم محفوظ - مرعى الجانب وفي أهلها مواسة بالجملة.
- 25 ومنها إلى قرية قولة خمسة أميال وهي كالمدينة جامعة متحضرة مكتشفة
لكل نعمة وفضيلة وأخبر بعض الثقات في هذا العصر فقال رأيت
بها أنواعا من الفواكه وضروبا من الثمر من جعلتها عنب ما توهمت
أن على الأرض مثله طيبا وحسنا وكبرا حتى إنه دعني نفسي إلى أن
وزنت منه حبه فوجدت في زتها اثني عشر درهما وفي هذه القرية من
الدلاع وأنواع الموز ما يحل عن المقدار المعهود وكذلك من الرمان
والسفرجل والإجاص وسائر الفواكه ما لا يكون إلا بمثلها وكل شيء
10 من ذلك كثير يباع بأيسر الأثمان.
- 26 وبشمال هذه القرية جبل يمر من الجنوب إلى الشمال إلى أن يقارب
مدينة أسبوط وهذا الجبل يقال له بران يقال إن فيه كنوز ولد أشمون
بن مصرايم وفيه مطالب وطلاب إلى الآن.
- 27 ومن هذه القرية إلى مدينة إسنا بغربي النيل مجرى يوم وهي من
المدن القديمة من بناء القبط الأول وبها مزارع وبساتين حسة وبها رخاء
شامل وأمن وادع وبها أعناب كثيرة ولكثرته هناك يعمل منه زبيب
كثير ويحمل إلى جميع أرض مصر فيعمها وهو بالغ في الطيب وجودة
الحلاوة وبها بقايا بنيان للقبط وآثار عجيبة.
- 28 ومنها إلى أرمنت في الضفة الشرقية مجرى يوم وهي مدينة من بناء
القبط حسة وبها نخيل وشجر تحمل أنواعا من الثمر المعلومة المحمودة

القليل الوجود مثلها في كثير من الأقطار طيبا وحسنا ومن مدينة أرمنت إلى مدينة أسوان مجرى يوم في النيل وقد ذكرنا مدينة أسوان فيما صدر من ذكر الإقليم الأول في موضعه من الكتاب.

- 29 ولنرجع الآن إلى ذكر الخليج الخارج من معظم النيل كما قدمنا القول فيه بعون الله فنقول إن هذا الخليج يخرج إلى جهة المغرب عند مدينة 5 صول ويسمى هناك المنهى فيمر جاريا نحو المغرب فيصل إلى مدينة الهنسا على أربع مراحل وهي بالجهة الغربية من هذا الخليج وهي مدينة عامرة بالناس جامعة لأهم شتى ومن هذه المدينة إلى مصر سبعة أيام كبار وبهذه المدينة كانت وإلى الآن طرز ينسج بها للخاصة الستور المعروفة بالهنسية والمقاطع السلطانية والمضارب الكبار والثياب المتخيرة وبها طرز كثيرة للعامة يقيم 10 بها التجار الستور الثمينة طول الستر منها ثلاثون ذراعا وأزيد وأنقص مما قيمة الزوج منها مائتا مثقال وأكثر من ذلك وأقل ولا يصنع فيها شيء من الستور والأكسية وسائر الثياب المتخذة من الصوف والقطن إلا وفيها اسم الطرز المتخذة بها كانت من طرز الخاصة أو من طرز العامة سمة مكتوبة فعلها الجيل المتقدم وتبعهم على ذلك من خلفهم من الصنائع 15 إلى حين وقتنا هذا وهذه الستور والفرش والأكسية مشهورة في جميع الأرض.

- 30 وينزل هذا الخليج مع الشمال إلى مدينة اهناس وذلك مرحلتان وهي مدينة صغيرة متحضرة كثيرة الأهل واسعة الخيرات جامعة للبركات نامية الزراعات وكل شيء من المأكول بها كثير رخيص ومتاجرها نافقة 20 وأسواقها مربحة.

- 31 ومنها إلى اللاهون مرحلتان.
- 32 ومنها إلى مدينة دلاص وهي في الضفة الشرقية من معظم النيل وعلى بعد ميلين منه نحو من مسير يومين وبمدينة دلاص هذه تصنع اللحم الدلاصية المنسوبة صنعها إليها وهي مدينة صغيرة عامرة جليلة وصناعة الحديد بها قائمة الذات كثيرة المصنوعات ومدينة دلاص كانت في أيام القبط كثيرة الديار مثبتة في ذكر الأمصار إلا أنها الآن في وقتنا هذا ليست بالكبيرة لأن البرابر من لواتة وشرار العرب تسلطوا على أطراف عمارات هذه البلاد فأفسدوها فقل ساكنوها لذلك وينتهي هذا الخليج إلى الفيوم ويصل إلى بحيرة أقنى وتيهت ونستقصي ذكر ذلك في موضعه من الإقليم الثالث بحول الله.
- 33 وأما ترفة ومسسطا فضياع وقصور بعيدة من معظم النيل على مسافة ميلين منه وهما عامرتان بالناس وفيهما مزارع للقصب السكري ويعمل بها من السكر والقانيد ما يقوم بأكثر ديار مصر ويستغنى به عن غيره وجميع بلاد مصر تتقارب مسافاتهما فلا يكون بين البلد والبلد أكثر من يوم أو يومين وهي لا تفارق ضفتي النيل من كلتا الناحيتين وعماراتها متصلة ومن مصر إلى أسوان مسافة خمس وعشرين مرحلة وقد ذكرنا في هذا الجزء ما فيه كفاية وبلاغ.
- نجز الجزء الرابع من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الخامس منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

P : تطلوا - البلاد 7-8 • I A • مدينة [ومدينة 5 • om. cett. • ومنها - مرحلتان 1
ترب [ترفة 11 • A • تيهت | C إلى [أقنى 9 • cett. تطلوا عليها فأنوا عمارات أطراف هذه البلاد
ومنا انقضى ذكر • om. G I • نجز - الله تعالى 18 • om. P G • وبلاغ 17 • C مسطاً | C برة A,
وما تم القول على الجزء الرابع من الإقليم الثاني A ما تضمنه الجزء الرابع من الإقليم الثاني والحمد لله
• C والحمد لله كثيراً كما هو أهله بصلواته على محمد وعلى آله وسلم نيلها وزادهم شرفاً وتعظيماً

الجزء الخامس

SECTIO QUINTA

- 1 إن هذا الجزء الخامس من الإقليم الثاني تضمن من البلاد التي على ساحل بحر القلزم مدينة عيذاب وما اتصل بها قبلها من الصحراء المنسوبة إلى عيذاب وليس بها طريق معروف ولا يستدل عليها إلا بالجبال والكدى الناتئة لأنها رمال سائلة وضاحض غامرة وربما أخطأ بها الدليل الماهر وأكثر الاستدلال بها بالنجوم ومسير الشمس من المشرق 5 إلى المغرب وفي هذا الجزء قطعة من بحر القلزم وجملة من جزائره العامرة والحالية ومراسيه المشهورة المذكورة والكور الصغار مثل السرين والسقية وجدة والجحفة والجار وفيه من البلاد البرية سكان ومكة والطائف وقديد والمدينة وعيذاب ونحن واصفون الآن جميع ما ذكرناه من ذلك وصفا تاما باستقصاء وشرح متقن بفضل الله تعالى وقوته.
- 10 2 فنقول إن جبل المقطم الذي أوله من ديار مصر يأخذ من مصر فيمر في الصحراء إلى أن ينتهي إلى قرب أسوان وهو جبل مشهور بالطول وأما علوه فإنه يعلو في مكان وينخفض في مكان وينقطع منه مواضع تسمى اليحاميم سود وتحفر منه المغرة والكلس وفيه ذهب كثير

P, G, I, A, C

والجار 8 . A السوس G الدين [السرين] 7 . A الثابتة [الناتئة] 4 . P om. - إن - الثاني 1
A - مين [متقن] 10 . G شرها الله : ومكة post | C والجارونية A, والجاروقية I, والجارونية G.
C الحاميم G, حامير [اليحاميم] 14

وكذلك في تربته إذا دبرت استخرج منها ذهب صالح وتتصل منه قطع
 بديار مصر الداخلة إلى البحر المالح بناحية القلزم وهو بحر الحجاز وفي
 هذا الجبل وما اتصل به كثير من الكنوز مما خبأته ملوك مصر في
 العصر الأول وفيه كثير من هياكل الكهنة وعجائبهم ومما يلي البحر
 منه الجبل المنحوت المدور الذي لا يستطيع أحد أن يصعده ولا يجد
 سببا للطلوع إليه وذلك لملاسته وارتفاع علوه ويذكر أن فيه كنوزا
 عظيمة لمقطام الكاهن وإليه ينسب هذا الجبل بأسره وفيه أيضا كنوز
 كثيرة لبعض ملوك مصر من المال والجواهر وتربة الصنعة والتماثيل
 العجيبة وأصنام الكواكب وقد كانوا رأوا في علومهم أن ملكا من
 ملوك الإفرنجية يقصدهم لما كان اتصل به من كثرة أموالهم والصنعة
 التي كانوا يدبرونها لعمل الذهب فكان ما خافوه من ذلك حقا وقصدهم
 الملك الإفرنجي وغزا ديار مصر في ألف مركب فهرب أكابرهم إلى
 هذا الجبل وتستروا في الأماكن الخفية فيه وبعضهم أمعن في الهروب
 حتى لحق بالوحدات فلم يوصل إليهم ونجا أكثرهم بأموالهم وكان السبب
 في مجيء هذا الملك الإفرنجي إلى ديار مصر أن كاهنا من الكهنة وصل
 إليه ملك مصر بأذى فهرب الكاهن أمامه إلى ملك الإفرنجية ولم يزل
 يرغب في غزوهم وأخذ أموالهم وانتهاك حرهم حتى غزاهم ومضى بهم
 الكاهن إلى هذا الجبل الأملس الذي ذكرناه قبل فحاول الصعود إليه
 فلم يصله ولا قدر على شيء مما أمله فيهم فدلله الكاهن على كنوز لأهل
 مصر في غير ذلك الجبل فأخذها ورجع إلى بلده.
 وبالغربي من هذا الجبل تكون نواحي أهريت وبشرونة وبياض وصول.

- 4 وبشرقه أيضا أرض فيها بعض منازل بني وجهينة وصفارة وبلي
هؤلاء في جهة الشمال مما يلي القلزم قوم من العرب أنذال الأفعال
خسيسو الحمم ناقضو العهود فساق لثام أنكاد يعرفون ببني بجرية لا
يرجعون عن محرم ولا يخفهم سفك دم إن استنصر بهم خذلوا وإن
اطمن إليهم قتلوا لا أمانة لهم ولا رعاية ولا ديانة وقد أعطاهم الله 5
جل جلاله أوفر حظ من الفقر وابتلاهم بأنواع من الأسقام وهم مع ذلك
عن الإضرار لا يتقلون وعن الأذى لا يتحولون.
- 5 وفي أعلى الأرض من هذا الجزء صحارى عذاب وهي متصلة الخلاء
ليس بها ساكن ولا ينزلها قاطن إلا قوم من البجة رحالة قليلو الإقامة
فيها لعدم الماء بأمكنتها وقلة وجوده بها وعرض هذه الصحراء يقطعه 10
السالك من قوص إلى عذاب في عشرين يوما إلى ما دونها وفي هذه
الصحراء يكون جب حميرة وهو من أعجب العجب وذلك أن ماءه لا
ينزل به من شربه من حيث تنزل المياه من الإنسان ولا يقيم بالمعدة
شيئا وإنما هو إذا شربه الإنسان لم يلبث أن ينزل به من مقعده مسرعا
من غير تأخير ولا إقامة وهذه الصحراء لا تسلك في اشتداد الحر 15
وسموم القيظ لجفوف الماء بها ورياحها المنشفة وأرضها النارية المهلكة
وإنما يمر بها السالكون في آخر أيام الحريف.
- 6 وفي أعلى هذه الصحراء في ضفة البحر الملح مدينة عذاب وأهلها
سود وشربهم من آبار وليست بالكبيرة القطر ولا بالآهلة العامرة بالخلق
ومنها المجاز إلى جدة وعرضه هناك مجرى يوم وليلة ومدينة عذاب 20
ينزلها عامل من قبل رئيس البجة وعامل من قبل ملك مصر يقتسمون

P, G, I, A, C

• A البجة [البجة] 9 • A أمان 5 • A محرة G غرية [عجربة] 3 • G om. بعض 1
• I A C ووال [وعامل] 21 • A om. وأهلها - بالخلق | A المانح 18

- جبايتها بنصفين وعلى عامل مصر القيام بجلب الأرزاق والمعيشة
إلى عيذاب وعلى رئيس البجة القيام بحمايتها من الحبشة والرئيس المقيم
بعيذاب من قبل ملك البجة ينزل الصحارى ولا يدخل المدينة إلا غبا
وأهل عيذاب يتجولون في كل النواحي من أرض البجة يشترون ويبيعون
ويجلبون ما هنالك من السمن والعسل واللبن وبالمدينة زوارق يصاد بها 5
السماك الكثير اللذيذ الطعم الشهى المأكول وبها يؤخذ المكس في وقتنا
هذا من حاج الإسلام القاصدين من بلاد المغرب وهذا المكس مبلغه
على كل رأس ثمانية دنانير من أي الذهب كان مسوكا أو مكسورا أو
مسوكا ولا يعبر أحد من حاج المغرب إلى جدة إلا أن يظهر مكسه
ومتى جوزه رباني بحر القلزم ولم يكن عنده مكس غرمه الرباني فلذلك 10
لا يجوز أحد من عيذاب إلى جدة حتى يظهر الرباني البراءة مما يلزمه
فإذا جاز المركب البحر وسهل الله عليه الوصول إلى جدة أرسى على
بعد ودخل الثغرات من ناحية والى جدة فحرزوا ما هنالك من الموجودات
الممكسة اللازمة وأثبتوها في دواوينهم ثم نزلوا ونزل الناس بحملتهم
فتقتضى منهم المكوس اللازمة لهم الواجبة عليهم فإن عثروا على رجل 15
منهم لا مكس معه لزم حقه على الرباني الذي جوزه وربما سجن الرجل
الحاج حتى يفوته الحج وربما قبض الله له من يفرج عنه بما لزمه
من المكس وهذا المكس يأخذه الهاشمي صاحب مكة فينفقه في أرزاق
أجناده إذ منافعه قليلة وجباياته لا تنفي بلوازمه ورزق من معه.
- وهذا البحر الذي ضمه هذا الجزء بحر صعب المجاز كثير القالات 20

P, G, I, A, C

A: om. أو مسكوكا 8 • AC الكثير [الكثير] 6 • GIA عذاب 2 • P om. صاحب 1
مت، G ما [ما] 17 • C بحر زوا PGI موزروا 13 • A om. إلا أن - البراءة 9-11 • cett.
A • P يدمه : cett. 18 • A

- والتروش والجبال الناتئة وفيه عدة جزائر خالية في زمن الشتاء وفي مدة خوض البحر وركوبه في أيام السفر فيه قوم يعمرّون هذه الجزائر سمر الألوان يأتون إليها في زوارقهم فيتصيدون فيها السمك الكثير ويحفظونه في الشمس ثم يطحنونه ويخبزونه ويتعيشون منه أكثر دهرهم ولزومهم في هذه الجزائر لصيد الحوت واستخراج اللؤلؤ الدقيق منه وأخذ السلاحف البحرية التي يكون على ظهورها الذبل وهو بها كثير حسن الصفة.
- 8 وأكبر جزيرة فيه من هذا الجزء جزيرة النعمان وبها قوم لازمون لها ساكنون بها ومنها جزيرة السامري يسكنها قوم يهود سامرية وعلامتهم أن يقول أحدهم إذا لقي إنسانا «لا مساس» وبهذه اللفظة يعرف أنهم من اليهود المنسوبين إلى السامري صاحب العجل في زمن موسى عليه السلام.
- 9 وفي هذا البحر من السمك حوت مربع عرضه قريب من طوله يقال له اليهار وربما بلغ وزن الحوت منه نصف قنطار أو نحوه وهو حوت أحمر شهبي الطعم حسن الذوق ولا سهك به وفيه سمك آخر طوله شبر ونصف له رأسان رأس في موضع رأسه ورأس في موضع ذنبه وفي كل رأس من هذين الرأسين عينان وفم وتصرفه في البحر يزج مرة إلى أمامه 15 وتارة إلى خلفه ويسمى هذا السمك الخنجر وفي هذا البحر أيضا سمك يقال له القرش وهو نوع من كلاب البحر في فمه صبعة صفوف أضراس ويكون منه ما طوله عشرة أشبار وأكثر وأقل من ذلك وضرره بمن أمكنه في البحر كثير جدا.
- 10 ومراكب هذا البحر كلها مؤلفة بالدرس ومخروزة بحبال الليف مجلفطة 20

P, G, I, A, C

P, اليهار 12 • PC الثمن 7 • C الذبل, A, العمل 6 • C الثابتة, A, البائنة [الناتئة 1 وتصرفه في البحر [وتصرفه - إلى خلفه 15-16 • I om. نصف | IA الواحدة [الحوت منه | AC اليهار وتصرفه في البحر يرجع مرة إلى أمامه ويرجع, IA يكون مرة إلى ها ومرة إلى ها إلى أمام وإلى خلف • C الدر, G, om. بالدر 20 • C مرة إلى خلفه

بدقيق اللبان ودهن كلاب البحر المعد لذلك والربانيون في هذه المراكب لهم آلات متخذة بحكمة مهندسة موضوعة في أعلى الصاري الذي يكون في مقدمة المركب فيجلس به الرباني ويصير ما لاح أمامه من التروش التي تحت الماء مخفية فيقول للماسك على المركب « خذ إليك » و« ادفع عنك » ولولا ذلك ما عبره أحد وآفاته كثيرة في المراكب والمسافرون في هذا البحر يأوون منه في كل ليلة إلى مواضع يسكنون فيها ويلجأون إليها خوفا من معاطبه وينزلون بها نهارا ويقفلون عنها نهارا حالا دائما سير النهار وإقامة الليل.

- 11 وهو بحر مظلم كربه الروائح وحش الجزائر لا خير في ظاهره ولا في باطنه وليس كبحر الهند والصين الذي في بطنه اللؤلؤ النفيس وفي جباله الجواهر وفي مدنه أصناف الطيب وفي سواحه محلات الملوك ومدنها وفي جزائره منابت الأبنوس والبقم والخيزران وشجر العود والكافور والأفاويه وفي أرضه دواب المسك وظباؤه وجميع ما يقع إلى بحر القلزم من العنبر فلأنما هو مما شذ إليه من بحر الهند وقد ذكرنا مسافة طوله وعرضه فيما سبق من ذكر جملة البحور المذكورة في صدر الكتاب.
- 12 وعلى ساحل هذا البحر الواقع في هذا الجزء في الجهة الشرقية حصن حلي والسرين والسقية وجدة والجحفة والجار وكل هذه معاقل ومواطن يسافر إليها ويتجهز منها وفي كل واحدة منها وال وعامل.

P, G, I, A, C

فيه. 4 G, om. P, به 3 - A الساري [الصاري] 2 - A في هذا البحر [في هذه المراكب] 1
في هذا البحر | om. A والمسافرون في هذا البحر 5 - P جر إليك 4 - om. GA الرباني | A
P من ذكرنا له في جلة 15 - om. cett. وظباؤه 13 - G كثير [كرية] 9 - om. IC
A, واحصه G, والجحفة | C والسقية P, والسرني | GIA حلي P, حلي 17
IA يار [يسار] 18 - G والجار | C والجحفة

- 13 فأما حلي فإنها مدينة صغيرة ووالها منها وهو من قبل صاحب تهامة وهي فرضة من جاء من اليمن وفرضة لمن صعد من القلزم وبها جبايات على الداخل والخارج وكل شيء إليها جلب ومنها على البرية إلى مدينة عثر جنوبا خمسة أيام.
- 14 ومنها أيضا إلى مدينة ضنكان مرحلتان خفيفتان وذنكان بلد صغير فيه 5 أهله مقيمون به لا يتحولون عنه إلى غيره وربما مات الرجل منهم والرجال الكثيرة ولم يخرجوا منه لرؤية غيره لا ارتحالا ولا نزهة والناس واردون عليها وصادرون عنها وبضائع أهلها قليلة وأموالهم يسيرة وصنائعها زرة حقيرة وضياعها ضيقة وثمارها قحطة وجلتها غير حسنة لكن البارئ 10 جل وعز حجب أرضها لأهلها.
- 15 وعلى الساحل مدينة السرين وبينها وبين حلي خمسة أيام في جهة الشمال والسرين حصن حصين حسن موضعه كثيرة مياهه ولوائه وجبايه شيء معلوم ورسم ملزوم على المراكب الصاعدة والنازلة من اليمن بالتجارات والمتاع والريق وجباياته المحصلة يصل نصفها إلى صاحب تهامة ونصفها 15 الثاني يصل إلى الهاشمي بمكة وكذلك من السرين إلى ضنكان مرحلتان.
- 16 ومن السرين إلى مرسى السقية ثلاث مراحل وهي قرية عامرة وبها مستراح للمراكب.
- 17 ومنها إلى جدة على الساحل ثلاث مراحل وهي فرضة لأهل مكة

P, G, I, A, C

• G. om. مدينة | G يجلب 3 • A. om. ووالها - القلزم | G I A حلي P. حلي 1
 • ضنكان | om. cett. P : أيضا 5 • C. هونا A. عقوبا (جنوبا) | C. عثر A. عين G. عثر P. عثر 4
 | om. C. منه | P : om. cett. الكثيرة 7 • A. بنجولون 6 • I. ضنكان G. سيكان pr.
 I. حلي G. حلي | G السرين P. السرين 11 • C. برهة | نزهة | C. ارغالا | C. لرؤيته
 السرين | G I A C إلى صاحب مكة الهاشمي 15 • A. لمواليه | الواليه | P. والسرين 12 • A. على
 • GC. السقية P. القبة 16 • om. G I A C. ضنكان مرحلتان ومن السرين إلى | I. السرين P.

وبينهما أربعون ميلا وهي مدينة كبيرة عامرة تجاراتها كثيرة وأهلها مياسير ذوو أموال واسعة وأحوال حسنة ومراج ظاهرة ولها موسم قبل وقت الحجيج مشهود البركة تنفق فيه البضائع المجلوبة والأمتعة المتخبة والذخائر النفيسة وليس بعد مكة مدينة من مدائن الحجاز أكثر من أهلها مالا ولا أحسن منهم حالا وبها وال من ناحية الماشمي صاحب مكة يقبض صدقاتها 5 ولوازمها ومكوسها ويحرس عمالتها ولها مراكب كثيرة تنصرف إلى جهات كثيرة وبها مصائد للسماك الكثير والبقول بها بمكة وبهذه المدينة فيما يذكر أنزلت حوا من الجنة وبها قبرها.

- 18 ومدينة مكة قديمة أزية البناء مشهورة الشناء معمورة مقصودة من جميع الأرض الإسلامية وإليها حجهم المعروف وهي مدينة بين شعاب الجبال 10 وطولها من المعلاة إلى المسفلة نحو ميلين وهو من حد الجنوب إلى جهة الشمال ومن أسفل جبل أجياد إلى ظهر جبل قيعقان ميل والمدينة مبنية في وسط هذا الفضاء وبنائها حجارة وطين وحجارة بنائها من جبالها وأسواقها قليلة وفي وسط مكة مسجدها الجامع المسمى بالحرم وليس لهذا الجامع سقف وإنما هو دائر كالخظيرة والكعبة وهو البيت المسقف في 15 وسط الحرم وطول هذا البيت من خارجه من ناحية الشرق أربعة وعشرون ذراعا وكذلك طول الشقة التي تقابلها في جهة الغرب وبشرقي هذا الوجه باب الكعبة وارتفاعه على الأرض نحو قامة ووسطح الكعبة من داخل مساو لأسفل الباب وفي ركنه الحجر الأسود وطول الحائط الشافي الذي

P, G, I, A, C

١٠ I وإليه [وإليها] 10 C البناء [إلى] 9 om. GC كبيرة | IAC وجدة [وهي] 1
 | PG قديمان | C أحاد I, أجناد P, أجياد 12 om. IA جهة | cett. جهة P: حد 11
 A القامة 18 A السمة [الشقة] 17 GIAC وهذا البيت طوله 16 I^{ms} ثلاث ميل [ميل]
 om. IAC الثاني 19

- من جهة الشمال وهو الشامي ثلاثة وعشرون ذراعا وكذلك الشقة الأخرى التي تقابلها في جهة اليمن ومع أصل هذه الشقة موضع محجوز في دائر وطوله خمسون ذراعا وفيه حجر أبيض يقال إنه قبر إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام وفي الجهة الشرقية من الحرم قبة العباس وبئر زمزم وقبة اليهودية وما استدار بالكعبة كله حطيم يوقد فيه بالليل مصابيح ومشاعل 5 وللكعبة سقفان وماء السقف الأعلى يخرج عنه إلى خارج البيت في ميزاب من خشب وذلك الماء يقع على الحجر الذي قلنا إنه قبر إسماعيل والبيت كله من خارج على استدارته مكسو بثياب الحرير العراقية لا يظهر منه شيء وارتفاع سمك البيت المذكور سبعة وعشرون ذراعا وهذه الكسوة معلقة فيه بأزرار وعرى وصاحب بغداد المسمى بالخليفة يرسلها في كل 10 سنة إليها فتكسى بها وتزال الأخرى عنها ولا يقدر أحد يكسوها غيره وفيما يذكر أهل الخبر أن الكعبة كانت خيمة آدم عليه السلام وكانت مبنية بالطين والحجارة فهدمها الطوفان وبقيت مهلمة إلى مدة إبراهيم وإسماعيل عليهما السلام فيقال إن الله أمرهما ببنائها فنهض إبراهيم عليه السلام إلى ابنه إسماعيل وتعاونوا في بنائها بالحجر والطين وليس بمكة ماء 15 جار إلا شيء أجري إليها من عين على بعد من البلد ولم يستم فلما كانت أيام المقتدر من بني العباس استتم بناؤه.
- وماء مكة زعاق لا تسوغ لشارب وأطيبها ماء بئر زمزم وماؤه شروب 19 غير أنه لا يمكن إدمان شربه وليس بجميع مكة شجر مشمر إلا شجر البادية ويسكن صاحب مكة في قصر له بالجهة الغربية بموضع يعرف بالمربعة على 20

P. G. I. A. C

G I A . ثياب 8 . A له [إنه 3 . IC محجوز 2 . om. A. وكذلك - مخون ذراعا 1
C بالطوب [الطين 13 . G^م وكانت - عليهما السلام | G بيت [حبة 12 . om. G . معلقة 10
om. C . لا تسوغ لشارب 18 . om. C . عليه السلام 14

ثلاثة أميال من مكة وهو قصر مبني من الحجارة وتجاوره حديقة قريبة
 المعهد فيها نخيلات وكثير من المقل وبها جملة شجر متقولة إليها وليس
 للهاشمي صاحب مكة عسكر خيل وإنما معسكره رجالة لا خيل لهم وتسمى
 رجالته الحراة ولباسه البياض والعمائم البيض ويركب الخيل وسياسته
 حسنة وحكمه عدل وإنصافه ظاهر وإحسانه غدق على قدر إمكانه ولمكة
 موسمان ينفق فيهما كل ما جلب إليها أحدهما في أول رجب والثاني
 موسم الحجيج ولأهلها أموال صامدة وأحوال فاشية ودواب وجمال ولا
 زرع بها ولا حنطة إلا ما جلب إليها من سائر البلاد والتمر يأتي إليها
 كثيرا مما حولها والعنب يجلب إليها من الطائف وهو بها قليل جدا
 والغالب على ضعفاء أهلها الجوع وسوء الحال وإذا خرج أحد عن مكة
 في كل جهة تلقاه أودية هناك جارية وعيون مطردة وآبار غدقة وحوائط
 كثيرة ومزارع متصلة.

20 ومن مكة إلى المدينة التي تسمى يثرب على طريق الجادة نحو من
 عشر مراحل وذلك أن من مكة إلى بطن مر ستة عشر ميلا وهو منزل
 فيه عين ماء في مسيل رمل وحوله نخيلات يأوي إليه قوم من العرب.
 21 ومن بطن مر إلى عسفان ثلاثة وثلاثون ميلا وعسفان حصن بينه
 وبين البحر نحو من عشرة أميال وبه آبار ماء عذبة ويسكنه قوم من
 جهينة.

22 ومنه إلى قديد أربعة وعشرون ميلا وقديد حصن صغير فيه أخلاط

P, G, I, A, C

عندم لهم | om. AC عسكر | om. C مكة 3 • A البقل [المقل] 2 • A بن [مبنى] 1
 • P ومنها: حولها post | om. C مما حولها 9 • A شاحية [صامتة] 7 • codd. [إليها] 6 • IA
 [وحوله] 15 • G بطن مُرر PI بطن تمر 14 • A عذبة [غدقة] | om. A في كل جهة 11
 • I قديد 19 • P وعسفان 16 • cett. إليها P: إليه | A ونحوه

من العرب سحة الشقاء عليهم بادية ولهم نخيلات يتعيشون منها وبين قديد والبحر خمسة أميال.

23 ومن قديد إلى الجحفة ستة وعشرون ميلا والجحفة منزل عامر أهل فيه خلق كثير لا سور عليه وهو ميقات أهل الشام ومنه إلى البحر نحو أربعة أميال.

24 ومن الجحفة إلى الأبواء سبعة وعشرون ميلا والأبواء منزل فيه آبار.

25 ومنه إلى السقيا سبعة وعشرون ميلا والسقيا منزل على نهر جار وبه بستان وحدائق نخل وفيه قوم من طي وسائر قبائل العرب.

26 ومن السقيا إلى الرويثة ستة وثلاثون ميلا وفيها برك ماء أربع وليس بها عامر.

27 ومنها إلى سيالة أربعة وثلاثون ميلا وهو منزل قليل العامر فيه آبار ماء شروبة.

28 ومنها إلى ملل سبعة عشر ميلا وهو منزل وبه آبار غدقة كثيرة الماء.

29 ومنها إلى الشجرة وهو ميقات أهل المدينة اثنا عشر ميلا وهو منزل

به قوم من العرب قلة ومنها إلى المدينة ستة أميال الجملة مثنان وسبعون ميلا.

30 وطريق آخر من مكة إلى المدينة وهو طريق الجبال وفيه تخليق وذلك أن يأخذ المار من مكة في طريق الساحل إلى بطن مر ثم إلى عسفان ثم إلى قديد إلى الحزار إلى ثنية المرأة إلى مدجلة مجاح إلى بطن مرجع

P, G, I, A, C

C ماء [آبار] | om. C | منزل | G الابواء 6 • C عليهم 4 • G om. سنة | C الغرب 1
I, ضل [ملل] 13 • C سلة, A السقالة, GI سفلة P, سيالة (?) 11 • codd. أربعة 9 • G جارية 7
وهو منزل - مثنان وسبعون ميلا | om. C | اثنا عشر - المدينة 14 • A المياه | A عذبة [غدقة] | C ملل
وفي | IA إلى بطن مر في الساحل [في طريق] - بطن مر 18 • C وهو [وذلك] 17 • om. A
A. الحوار PGI الحوار 19 • A عسفان P, عسفان | G ساحل - إلى بطن ذات (143)
143 مدجلة | C المرأة, A الحدة, GI المرأة P: المرأة | G I A C الثنية إلى P الثنية | C الحوار
C مجاح, A, om. GI مجاح P مجاح | codd. مدله : coll.

إلى بطن ذات كشد إلى الأجدد إلى ذي شمر إلى بطن أعداء إلى مدجلة
يعفر ثم إلى العينا إلى أذان القاحه إلى طرف جبل العرج إلى ثنية الأعيار
إلى رثما إلى حي عمرو بن عوف إلى المدينة.

- 31 والمدينة في مستو من الأرض حارة سبخية كان عليها سور قديم
وبخارجها خندق محفور وهي الآن في حين تأليفنا لهذا الكتاب عليها سور 5
حصين منيع من التراب بناه قسيم الدولة الغازي ونقل إليها جملة من
الناس ورتب المسير إليها وأهلها فقراء قليلو المال لا صنع لهم ولا
ضياح عندهم وحولها نخل كثير وتمرها حسن وبها يتقوتون في معاشهم
وليس لهم زرع ولا ضرع وشرب أهلها من نهر صغير يأتي إليها من
جهة المشرق جلبه عمر بن الخطاب وجاء به إليها من عين كبيرة إلى 10
شمال المدينة وأجراه بالخنديق المحتفر بها ومقدار مدينة يثرب على قدر
نصف مكة ومياه نخيلهم وزروعهم من الآبار يسقيها العبيد وبيع الغرقد
خارج باب البقيع في شرقي المدينة.

- 32 وقباء خارج المدينة على نحو ميلين مما يلي القبلة وكانت به بيوت
يجمع إليها الأنصار وهي الآن قرية معمورة وبها عين ماء جارية وجبل 15
أحد في شمال المدينة على مقدار ستة أميال وهو أقرب الجبال إليها وهو
جبل مطل على أرض فيها مزارع وضياح كثيرة لأهل المدينة وعلى أربعة
أميال من المدينة في جنوبها وعلى طريق مكة واد يسمى بوادي العقيق

P, G, I, A, C

أغذى | A سم, P I شمر | C الاحرد, A, الاجود, P, الاجرد | C لند, A, كبس | كشد 1
[العينا | P: om, cett. ثم | C معبر, G, يعفر, P, يعفر 2 • P مدجلة | C اعدا, A, أعزى, G I
• C الاعدا, P, الأقيار | P العرج | C اذان العاحه, A, اذان العاجه, I, اذان القاجه | G انينا
ومنه P: وبها 8 • cett. المسير: P المير 7 • C om. جله | C ويقال [ونقل 6 • C والمدينة يثرب 4
| I وزرعهم | A ... [مكة 12 • A عمر بن الخطاب رضي الله عنه 10 • C ولا [وليس 9 • cett.
[معمورة 15 • G وبها [وقباء 13 • G I شرق 13 • C المرد, I, القرد, G, القرد, P, القرد
• C om. وعلى - من المدينة 18-19 • C om. كثيرة 17 • A عامرة

وعليه مزارع ونخل وقيائل من العرب ومن المدينة إلى البحر ثلاثة أيام وفرضتها الجار والجار قرية أهلة عامرة وكانت قبل هذا مدينة قريبة من جدة.

- 33 والطريق من المدينة إليها تخرج من المدينة إلى «ذو» خشب مرحلة ومنه إلى عذيب مرحلة في حضيض جبل وبه بئر معينة الماء عذبة المشرب 5 ومنه إلى الجار مرحلة والجار على ضفة البحر الملح والمراكب إليها قاصدة ومقلعة وليس بها كبير تجارات وكذلك من الجار إلى جدة نحو من عشرة أيام في البر بطول الساحل والبحر يبعد تارة ويقرب أخرى وأكثر هذه المراحل في رمال ناشفة وطرق دارسة يستدل فيها بالبحر والجبال وفي شرقي مكة الطائف وبينهما ستون ميلا والطائف من أرادها 10 من مكة سار منها إلى بئر بن المرتفع وهي قرية عامرة فيها عرب بادية ثم إلى قرن المنازل وهو حصن عامر بأهله على قارعة الطريق ومنه إلى الطائف ومن أراد من مكة إلى الطائف على طريق العقيق يأتي عرفات على ثلاثة أميال ثم إلى بطن نعمان وهو موضع فيه نخيلات ثم يصعد عقبة كرى ثم يشرف على الطائف.

- 15 ثم ينزل ثم يصعد عقبة خفيفة ثم يدخل الطائف والطائف منازل ثقيف وهي مدينة صغيرة متحضرة مياهها عذبة وهواؤها معتدل وفواكهها كثيرة وضياعها متصلة وبها العنب كثير جدا وزبيبها معروف يتجهز به إلى جميع الجهات وأكثر فواكه مكة تصدر عنها وبالطائف تجار مياسير وجل بضائعهم صنع الأديم وأديمها عالي الجودة رفيع القيمة وبالنعل 20

P, G, I, A, C

P. تعريب 5 . C إليها PGIA. إل حسب 4 . A أميال [أيام] C ومن البحر إل المدينة 1
C ناشفة 9 . IA قاصدة وواردة ومقلعة 7 . om. GIAC الملح 6 . A وبها C عذب A, عرب
om. A . om. العقيق C | من مكة إل 13 . A فبر [بئر] 11 . C بالجر [البحر] C ندل [يستدل]
A منزل | om. AI ثم ينزل - الطائف 16 . I كرى GC كرى P كرى 15 . C بطن لحمان 14

الطائفي يضرب المثل وهذا مشهور والطائف على ظهر جبل غزوان
وعلى ظهر جبل غزوان ديار بني سعد المضروب بهم المثل في كثرة
العدد وبه جملة من قبائل هذيل وليس في بلاد الحجاز بأسرها جبل
أبرد من رأس هذا الجبل وربما حمد به الماء في الصيف لشدة برده
والغالب على نواحي مكة مما يلي المشرق بنو هلال وبنو سعد في قبائل 5
من هذيل ومن غربها قبيلة مدلج وغيرها من قبائل مضر.

35 ولمكة مخاليف وهي الحصون فنبا بنجد الطائف ونجران وقرن المنازل
والعتيق وعكاظ وليمة وتربة وبيشة وكننه وجرش والسراة ومن حصونها
بتامة ضنكان والسرير والسفيه وغشم وبيش وعك ومن مخاليف المدينة
النسوبة إليها تيماء ودومة الجندل والفرع وذو المروة ووادي القرى 10
ومدين وخيبر وفدك وقرى عربية والوحيدة والسيارة والرحبة والسيالة
وسبابة وراهط وغراب والاكحل والحمية.

36 والطريق من مكة إلى صنعاء يخرج من مكة إلى بئر بن المرتفع وفيه
بئر ثم إلى قرن المنازل وهي قرية كبيرة ثم إلى صفر وهي قرية صغيرة
وبصفر بئران ماؤهما غدق عذب يشرب منهما ثم إلى كرى وهي قرية 15
عامرة كثيرة النخل بها عيون مطردة ثم إلى الروينة وهي قرية كبيرة

P, G, I, A, C

- G^{om} وعلى ظهر غزوان | G^C جبل 2 • C غزوان P غزوان | A om. ظهر 1
• IC مدلج | C ومن جهة غربها 6 • I الشرق | C om. نواحي 5 • IA om. العدد 3
وعكاظ G وعكاظ 8 • C ونجران | C بنجد A بنجد I بنجد P بنجد | IC مخاليف 7
[وكننه] C [وشته] A [وشته] G [وشته] C [وقريته] A [وتربة] I [وتربة] A [ولمة] IC [وليه] C
والسوي P والسرير | GIA ضنكان 9 • C وحرس GI وجرش | A وكبت GIC وكبت P وكيشة
النهورة: المدينة post | IC عالي | A وشتر G ويس | C وغشم | A والسفيه P والسفيه | A
'عربية' عربية 11 • C القرى G ووادي القرى | C والفرع A والفرع PI والفرع 10 • IC
وعُراب A وعرايد G وعراب PI وعزاب 12 • C عربته A عربته I عربته G عربته P
P كرى | C om. غدق 15 • A صقر PI صقر 14 • A قير G سير P تير [بئر] 13 • C
• A الروينة IC الروينة G الروينة 16 • C كرى

فيها نخل كثير وعيون جارية ثم إلى مدينة تبالة وبها عيون كثيرة ونخل ومزارع وهي صغيرة في منخفض أكة ثم إلى يبشة يقطان وهي مدينة صغيرة متحصنة جيدة المساكن حسنة البقعة فيها ماء ظاهر وقليل نخيل ثم إلى قرية حساء وفيها بئر فيها ماء قليل وساكنها قليل ثم إلى بيات وهي قرية عظيمة بها بشر كثير ونخل كثير وبها عين ماء عذبة ثم إلى 5 سبخة وهو منزل خلاء لا عامر فيه ثم إلى كتنه وهي قرية عظيمة فيها عيون وكروم ونخل باسق وبقول ثم إلى النجم وهي قرية عامرة فيها بئر ومنها إلى سدوم راح وهي قرية كبيرة فيها سكان وعمارتها متصلة وفيها عيون كثيرة وكروم ومدينة جرش منها على ثمانية أميال وجرش ونجران متقاربتان في الكبر وبهما نخل كثير وبهما مدايح للجلود وهي 10 بضائعهم وبها تجاراتهم وأهلها مشهورون بذلك.

ومن سدوم إلى المهجرة وهي قرية عظيمة فيها عيون وفيها بئر بعيدة 37 القمر غزيرة الماء وبهذه القرية شجرة عظيمة تسمى طلحة الملك تشبه شجرة الخلاف غير أنها أعظم منها وهي حد ما بين عمل مكة وعمل اليمن ومنها إلى عرقة وهي قرية حسنة ثم إلى صعدة وهي مدينة صغيرة لكنها 15 متحصنة وبها دور الدباغة يدبغ بها الأديم الجيد ويتجهز منها إلى كثير من بلاد اليمن والحجاز ومنها إلى صنعاء مائة وثمانون ميلا منها إلى الأعمشية وهي منزل به عين صغيرة ولا ساكن بها ثم إلى مدينة خيوان

P, G, I, A, C

non حسنة - ماء 3 - C معطان A, بغضان | C' سه G, شة 2 - C تالة IA, تبالة 1
 ساب A, هيات I, تبات G, باب P: بيات | om. GIAC وساكنها قليل | P' بئر فيها 4 - leg. P
 النجم A, الخم 7 - C كشد A, كه GI, كته P, كته 6 - C غزير [alt. كثير 5 - C
 I, عمره 15 - C pr. om. عدل 14 - C الحره [المهجرة 12 - I جرس GAC, جرس 9 - C
 خيوان 18 - IA الأماكن من بلاد 17 - AC به [منها 16 - A بلدة [مدينة | AC عرقة
 C حيران, GA حيوان, PI حنوان 151 coll.:

- وهي حصن منيع وفيها بركتان للماء وأهلها أخلاط من العمريين وفيها
كروم تحمل عنباً كبير الحب جداً ويصنع منه زبيب طيب الذوق جليل
المقدار ويحمل إلى البلاد المجاورة لها والبعيدة منها ومنها إلى صنعاء اثنان
وسبعون ميلاً وكذلك من خيوان إلى صعدة ثمانية وأربعون ميلاً وبخيوان
قرى وعمارات ومزارع ومياه معمورة بأهلها وبها أصناف من بطون 5
غسان وجل من قبائل العرب ويقرب من خيوان بلاد الإباضية وبلادهم
عامرة وحصونهم مانعة وزراعتهم كثيرة وعماراتهم متصلة.
ومنها إلى اثافت وهي مدينة فيها كروم كثيرة وقليل نخل وشرب 38
أهلها من بركة كبيرة فيها ينابيع ماء ومنها إلى ريدة وهي مدينة صغيرة
كالحصن حفت بها كروم كثيرة وزروع متصلة وعيون دافقة ولأهلها 10
مواش وجمال وفي الريدة البئر المعطلة والقصر المشيد الذي ذكر في
الكتب ومنها إلى صنعاء مرحلة وقد ذكرنا مدينة صنعاء فيما تقدم من
ذكرها في موضعها من الإقليم الأول وهذا الطريق الذي ذكرناه تأخذه
القوافل في عشرين مرحلة.
- والطريق من مكة إلى ذي صميم من خولان تخرج من مكة إلى ملكان 15
وهو ماء ينزل به المسافرون ومنه إلى يلملم مرحلة وهو جبل معترض
من المشرق إلى المغرب وبه ميقات أهل تهامة ثم إلى منزل في قفر به
عين ماء مرحلة ومنه إلى قينة وهي قرية صغيرة فيها بئران مرحلة ومنه
إلى دوقه وعليب وهما قريتان عامرتان بأهلها مرحلة ومنهما إلى الحسية

P, G, I, A, C

بخيوان | C خيران, G جنوان, PIA حنوان coll.: 151 خيوان 4 • C كنير [كبير] 2
• codd. حنوان coll.: 151 خيوان 6 • C وبخيران, G وبجنوان, PIA بمحوان coll.: 151
• C رنده, A الوجدة, G رده 9 • AC انث, I انث, G انث, P انث 8 • codd. وزراعتهم 7
من الأناويل 13 • GIAC من ذكر موضعها 12 • C الرده, A الوجدة, I ردة 11 • A دقانة 10
ومنه | C درقة, G درقة, PIA درقة 19 • C قنيه, IA قنيه, G قنيه [قينة] 18 • IA في الإقليم
GA الحسبة, PIC الحسبة | GIAC •

وهي قرية صغيرة فيها ماء كثير مرحلة ومنها إلى قنونا مرحلة وقنونا منزل فيه بئر مرحلة ثم إلى بيشة حاران وهو منزل فيه بقايا عرب وبه بئر عذبة مرحلة ومنها إلى مدينة حلي وهي على البحر صغيرة مرحلة وقد ذكرناها في مكانها ومن حلي الساحلية إلى وادي ضنكان الواصل إلى مدينة ضنكان مرحلة ومنه إلى بيشة بقطان التي ذكرناها 5 في طريق صنعاء مرحلة ثم إلى حاران القرين وهي قرية صغيرة لكنها عامرة وفيها مياه جارية ونخيلات قليلة مرحلة ومنها إلى خولان ذي سحيم وهي قلعة حصينة ولأهلها منعة وفيهم عزة.

40 وجميع هذه البلاد التي ذكرناها هي في أرض تهامة وتهامة قطعة من اليمن وهي جبال مشتبكة أولها من البحر القلزمي ومشرقة عليه وتمر منها 10 قطائع في جهة المشرق وحدود تهامة في غربها بحر القلزم وفي شرقها جبال متصلة من الجنوب إلى الشمال وطول أرض تهامة من الشرجة إلى عدن على الساحل اثنتا عشرة مرحلة وعرض أرض تهامة اليمن من الجبال إلى عمل غلافة يكون مسير أربعة أيام وفي شرقها أيضا مدينة صعدة وجرش ونجران وفي شمالها مكة وجدة وفي جنوبها صنعاء على نحو 15 عشر مراحل وبأرض تهامة صراح العرب من جميع القبائل ومكة قطب ومقصد لأهل جزيرة عربية وهي بلاد اليمن فمن مكة إلى صنعاء عشرون مرحلة ومن مكة إلى زيد عشرون مرحلة ومن مكة إلى اليمامة إحدى

P, G, I, A, C

[بيشة] om. G | مرحلة 2 . G^{ms} وقنونا - عذبة مرحلة | C فدونا, G فتونا P, قانثونا 1
P | om. I | حلي, PAC, حلي 4 . PIA حلي 3 . G حاران | C بنة, A, قش
مرحلة 7 . om. A | القرين | om. A, صنعاء 6 . G بطان | GC بيشة 5 . codd. ضنكان
I | المرحلة, PGAC, الشرجة 12 . G^{ms}, C^{ms} في غربها - تهامة | A الشرق 11 . om. A
وجرش 15 . C - مسافة [مسير] | C غلافة, G, علافة, P غلافة | C أرض [عمل] 14 . om. C | اليمن 13
om. C | زيد 18 . A مرحاء, GIC مرحا 16 . C وحرس, A, وحرس G I, وحرس P,

وعشرون مرحلة ومن مكة إلى دمشق ثلاثون مرحلة ومن مكة إلى
البحرين خمس وعشرون مرحلة وسنأتي بهذه الطرقات المذكورة في أمكتها
بعون الله تعالى.

نجز الجزء الخامس من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء السادس
منه إن شاء الله تعالى.

5

P, G, I, A, C

. rep. PI (148₁₈-149₁) . ومن مكة إلى البصرة أحد عشر [sic] مرحلة : مرحلة 2 post
سبحانه وتعالى وإياه نستخير وبه نستعين وعليه أتوكل وهو حسي ونعم الوكيل ولا حول ولا [تعالى 3
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه om. G. - نجز - الله تعالى 4 . C وقوته A, تعالى وقوته G, قوة إلا بالله
وهنا انقضى الكلام في الجزء IA, الجزء الخامس من الإقليم الثاني والحمد لله وحده (om. I)
الخامس من الإقليم الثاني والحمد لله كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تليها وزادهم
C شرقا وتعظيما .

الجزء السادس

SECTIO SEXTA

1 إن هذا الجزء السادس من الإقليم الثاني تحصل فيه من البلاد المعمورة والكور المشهورة ما نذكره الآن مجملاً ثم نفسره بعد ذلك باستقصاء من القول على حسب ما سبق لنا في ذلك بعون الله فقي هذا الجزء من قواعد البلاد المعلومة جرش وبيشة وتبالة وعكاظ ونجران وعلو يحصب وظفار ومأرب والشحر وسفل يحصب وشبام وحضرموت وصور وقلهات 5 ومسقط وصحار والعفر وسعال ومنح وسرعمان وبثرون وحجر وحضمة والقريتين ووجرة ورامة ومعدن النقرة وسلمية وبرقة واضح وهجر ويرمان والجيل وجلفار.

P, G, I, A, C

في ذلك | om. P لنا | C تقدم | سبق 3 • A المرونة | المرونة | C يحصل | تحصل فيه 1
C وبيشة A وسه P وبيشة | C جرس A حرس 4 • A الله سبحانه | om. C
ونجران PI ونجران | C وعكاظ GA وعكاظ P وعكاظ C, om. A وتبالة GI وتبالة
وطها non leg. P وظفار 5 • C وعلى "ععشب" A وعلق عصب P وعلق يحصب | C
C وشبام A وشبام GI وشبام | GC عصب A عصب P والشحر وسفل يحصب | G
G. والعفر P والنقرة 6 • C وصور بلهات G وقلهات | I وموتور P حضرموت [وحضرموت
A وملح P ومنح | C وسفال GI وسعال P وسفال | C والبير A (?) والعفر I والعفر
P وحضمة | P وحجر | C وبثرون A وبثرون P وبثرون | C وسرغان PI وسرغان
ووارمة GIA ووارمة | C وحره IA ووجره G ووجوه 7 • C وحضمة G وحضمة
I. وسلمية G وسلمية P وسلمية | C النقرة A النقرة G النقرة PI النقرة | C
I وهجر non leg. P وهجر | C وبرقة IA وبرقة P وبرقة | C وسلمية A وسلمية
GA وحلفار | I والحل GAC والجيل P والجيل 8 • C ويرمان GIA ويرمان
C وجلفار •

- 2 وفي البحر الفارسي مما تضمنته حصته جزيرة ابرون وجزيرة خير
وجزيرة كيش وجزيرة ابن كاوان والدردور وجبلا كسير وعوير وفيه
من بلاد كرمان السبرين وجبال مسكن وهذه البلاد كلها قواعد وبلاد
يعمرها طوائف وأم نذكرهم الآن بحول الله.
- 3 فنقول إن مدينة جرش ومدينة خيوان ومدينة نجران كلها بلاد تتقارب 5
في المقدار والعمارة وبها تدبغ الجلود اليمانية التي لا يبلغها شيء في
الجودة كما سبق ذكره ولها مزارع وضياح ومكاسب وتجارات يتقلبون
فيها ويتعيشون منها وبين جرش وخيوان أربع مراحل وبين خيوان ونجران
ست مراحل وكذلك من جرش إلى نجران مثل ذلك.
- 4 وأما تبالة فإنها من مخاليف مكة وبينهما أربع مراحل ومدينة تبالة 10
صغيرة بها عيون متدفقة ومزارع ونخل وهي في أسفل أكمة تراب ولما
ولها الحجاج بن يوسف من قبل عبد الملك بن مروان (و) صار إليها
وبلغ إليها لم يرها فسأل عنها ف قيل له إنها في أسفل هذه الأكمة التي
بين يدك فقال إن بلدة تسترها أكمة لخلق أن يقال فيها أهون بها ثم
انصرف عنها فصار ذلك مثلاً فيقال أهون من تبالة على الحجاج. 15

P, G, I, A, C

- om. G جزيرة خير, C جير, A حر, P حنر | C ابرون, GI ابرون, P ابرون 1
| om. C, I, والبرفور, P, والدردور | om. C جزيرة ابن كاوان, A اركلمان | G كيش 2
مسكن, P مسكن | C السرين, A السرين, I السوس, G السوس 3 • P وعوير | P كيش
جرش, I حرش, G حرش, P جرش 5 • om. C مسكن - الله | A مكر, I مسكن, G
non leg. نجران | C حيزان, A حيران, I حنران, P حنران, G مدينة خيوان | AC
جرش, G حرش, P, non leg. وبين جرش 8 • A الثانية [اليمانية] 6 • om. C بلاد | P
ونجران | C حيران, PGI حنران | C وحيزان, GIA حنران, P وحنران | IAC
• GAC تبالة, P, non leg. وأما تبالة 10 • AC حرش, I جرش, G جرش 9 • P
فلما وصلها, GI فلما بلغ إليها 13 • IAC سار, P سار 12 • IA من تراب | P متبعة 11
• non leg. P على الحجاج 15 • non leg. P تسترها 14 • om. G هذه | C فلما بانها, A.

- ٥ ومن تبالة إلى بيشة خمسون ميلا وكذلك من بيشة إلى جرش أربع
مراحل ومن تبالة إلى سوق عكاظ ثلاث مراحل وسوق عكاظ قرية
كالمدينة جامعة لها مزارع ونخل ومياه كثيرة ولها سوق يوما في الجمعة
وذلك يوم الأحد يقصد إليها في ذلك اليوم بأنواع من التجارات المحوج
إليها أهل تلك الناحية فإذا أمسى المساء انصرف كل أحد إلى موضعه
ومكانه ومن سوق عكاظ إلى مدينة نجران خمس مراحل.
- ٦ وظفار هي قصبة يحصب وكانت ظفار فيما سلف من البلاد الكبار
المشهورة وكان بها قصر ريدان المشهور وبه كانت تنزل ملوك اليمن
وهي الآن خراب أكثرها قد تهدم بناؤها وقل ساكنها لكن بها في هذا
الوقت بقايا من أهلها ساكنون بها ولم فضول أموال وبضائع ولم
١٠ مزارع قليلة ونخل فيه كفاية لأهله.
- ٧ ومن مدينة يحصب التي اسمها ظفار إلى ذمار ستة وثلاثون ميلا
وكذلك من ذمار إلى صنعاء أربعون ميلا ومن علو يحصب إلى حصن
الثجة ستة وثلاثون ميلا ومن الثجة إلى الجند سبعة وعشرون ميلا والجند
حصن عامر وبه قوم من خولان وبه آبار ماء وهو على تل كبير ومن
١٥ الجند إلى صنعاء مائة وأربعون ميلا ومن ظفار إلى حصن علق أربعة

P, G, I, A, C

- تَبَالَتَ GIA, تَبَاه 2 • GIAC جرس | bis A بيث, bis GIC بيث pr. P, bis 1
non يوما 3 • bis IC 'عكاظ' bis G 'مكائن' alt. P, 'عكاظ' pr. non leg. P, عكاظ | C
عكاظ, PIC 'عكاظ' 6 • non leg. P الناحية فإذا 5 • C المخرج [المحوج] 4 • leg. P
[وكان بها] om. C المشهورة 8 • GA محصب | om. C هي 7 • non leg. P مراحل | G
• om. G وبه | G الشهورة | non bene leg. P قصر - ملوك | A قصور | C وبظفار كان
I, محصب P, محصب 12 • non leg. P كفاية لأهله 11 • non bene leg. P هذا - ساكنون 9
ومن صنعاء إلى [ومن علو] C ذمار, P, ذمار 13 • C ذمار, P, ذمار | C 'محصب', A, محصب
bis الثجة pr. P, bis الجند 14 • om. A, محصب | C 'محصب', A, محصب | A علق
• A مانع عامر 15 • I والحند G, والحند P, والحند GI | الحند P, الحند | bis A البه G,
• I الحند G, الحند P, الحند 16

عشر ميلا وهو حصن يحصب وبه جلة من العرب القديمة وبه مياه جارية وقليل نخيلات ومنه إلى حصن سفلى يحصب ستة عشر ميلا وبه نخيل ومياه جارية من عيون عذبة.

- 8 ومن ظفار إلى قرية مأرب ثلاث مراحل وهذه القرية كانت في القدم مدينة كبيرة عامرة بالخلق مشهورة في بلاد العرب وبها قصر سليمان بن داود ويسمى هذا القصر صرواح ولم يبق منه الآن إلا طلل دارس وأثر غابر وبمأرب قصر القشيب وهو قصر بلقيس زوج سليمان وبها كان السد المسمى بالعم وهذا السد ذكره مشهور وخبره معلوم في جميع الأمم وذلك أن هذه المدينة المسماة مأرب كان أكثر أهلها سبأ من قبائل العرب الحميرية وكان لهم من التيه والعجب والكبر على سائر الأمم ما قد شاع ذكره وكانوا مع ذلك يكفرون بأنعم الله سبحانه وكان لهم بهذه المدينة في مجرى الماء سد عظيم البناء وثيق الصنعة قد أمنوا من خلله وكان الماء يرتدع فيه نحو من عشرين قامة وكان الماء محصورا من جوانبه قد أتقنوه وأوثقوا صناعته وكانت مساكنهم عليه وكان لكل قبيلة شرب معلوم ينصب إليهم فيسقون منه ويصرفونه في مزارعهم بقسمة عدل وكان السد 15 يعلو هذه المدينة كالجليل المنيف فلما أراد الله انقطاع دولهم وتشتت جماعتهم وانصرام أيامهم أرسل عليهم السيل الكبير فجاءهم وهم نائمون فرفع السد ومر بالمدينة وما جاورها من القرى والأمم والبهاثم والبنات وقتل الكل بالكل وفرقهم شذر مذر وتفرقت العرب وتبليت الألسن وصاروا

P, G, I, A, C

- om. A - قرية 4 . - cest. حمين P: يحصب | om. A - وقليل - جارية 2 . - G جة [جة] 1
P, القشيب 7 . - AC قصر واه. P, صرواح | G داود عليه السلام 6 . - C عامرة كبيرة الحلق 5
P, أكثر 9 . - A الأرض [الأمم] | G وهو [وهذا] | C بالتدريج 8 . - G لقيس | A القشيب
دولتهم | A الله سبحانه 16 . - G وأتقنوا [وأوثقوا] 14 . - C جراته [جوانبه] | IA خلفه [فيه] 13
IA والبهاثم والأمم | C وهو [ومر] 18 . - A الكثير [الكبير] | C أرسل الله 17 . - IA
IA - وصاروا 19 .

في المشرق والمغرب وبقي من المدينة آثار تراجع إليها قوم من حضرموت فعمروها إلى الآن.

- 9 ومن مأرب إلى مدينة شبام من بلاد حضرموت أربع مراحل ومدينتا حضرموت إحداهما تريم والثانية شبام فأما تريم فقد تقدم ذكرها وأما شبام فهو حصن منيع جامع بأهله في قنة جبل شبام وهو جبل منيع جدا لا يرتقى إلى أعلاه إلا بعد جهد وفي أعلاه قرى كثيرة عامرة ومزارع ومياه جارية وغللات ونخل وخصب زائد ويوجد في هذا الجبل أحجار العقيق وأحجار الجملت وأحجار الجزع وهي في ذاتها عند وجودها أحجار مغطاة بأغشية تراية لا يعرفها إلا طلابها بعلاماتها المشهورة لها فتعمل هذه الأحجار فإذا عملت وصقلت ظهر حسنها وصفاء جوهرها ويحكي 10 طلابها ومستخرجوها أنهم يجدون هذه الأحجار في أودية محصاة وحصاها ملون بأنواع من الألوان الحسنة فيلقطون هذه الأحجار من بينها ويأتون بها إلى صناعاتها فيحكونها ويتجهز بها التجار من هذه البلاد.
- 10 وتتصل بأرض حضرموت من جهة شرقها أرض الشحر وبها قبائل مهرة وهم عرب صرح والإبل المنتجة عند هؤلاء العرب لا يعدل بها 15 شيء في سرعة جريها ومن غريب ما ينسب إليها أنها تفهم الكلام وتعلم ما يراد منها بأقل أدب تعلمه ولها أسماء إذا دعيت بها جاءت وأجابت من غير تأخير ولا توان في ذلك وقصبة أرض مهرة تسمى الشحر ولسان

P, G, I, A, C

A مرمر I, برقم P. تريم 4 • C سيلم [سيلم] 3 • A أنوام | G وتراجع 1
قد تم [قد تقدم] | C تريم A, برقم alt: تريم | P سيلم | G والأخرى IAC [والأخرى]
PI, الجملت 8 • G عامرة 6 • C منيع - وهو جبل | C سيلم 5 • GIAC
فيكونها 13 • P non bene leg. بأغشية - وصفاء 9 • C الحبث A, الحبث G, الحبث
G مهرة 15 • GC الشجر PI, الشحر | om. 1A من جهة شرقها 14 • C
والانوان [ولا توان] 18 • C من [في] 16 • C يعدلها يعدل بها | A مراج | I مهرة AC.
GC الشجر | C •

أهل مهرة مستعجم جدا لا يكاد يفهم وهو اللسان الحميري القديم وأكثر هذه الأرض قفر لا يعمرها إلا رواحل مهرة وجل مكاسبهم الإبل والمعز وجملة دوابهم التي في بلادهم تتلف السمك المعروف بالوزق يصاد في ذلك البحر من بلاد عمان وهو حوت صغير جدا يصاد ويشمس وتعلف به الدواب والإبل وأهل مهرة لا يعرفون الحنطة ولا خبزها وإنما أكلهم السموك والتمور وشربهم الألبان وقليل الماء قد اعتادوه وألقوه فلا يعولون على غيره من الأغذية ومتى دخل أحدهم البلاد المجاورة لهم وأكل شيئا من الحنطة وجد لذلك ألما وربما مرض لذلك ويقال إن طول بلاد مهرة تسع مائة ميل وعرضها في جميع طولها من خمسة وعشرين ميلا إلى خمسة عشر ميلا إلى ما دون ذلك وهذه الأرض كلها رمل سيال والرياح 10 لاعبة به تنقله من مكان إلى مكان ومن آخر بلاد الشحر إلى عدن ثلاث مائة ميل.

11 ويتصل بأرض مهرة بلاد عمان وهي مجاورة لها في جهة الشمال وبلاد عمان مستقلة بذاتها عامرة بأهلها وهي كثيرة النخل والفواكه الجرومية من الموز والرمان والتين والعنب ونحو ذلك ومن بلاد عمان مدينتا صور 15 وقلهات وهما على ضفة البحر الملح الفارسي وهما مدينتان صغيرتان لكنهما عامرتان وشربهما من الآبار ويصاد بهاتين المدينتين اللؤلؤ قليلا وبين صور وقلهات مرحلة كبيرة في البر وفي البحر دون ذلك.

P, G, I, A, C

وأكثر (أهل) هذه الأرض رواحل وهي قفر تنتقل بها قبائل مهرة | C وهذا (وهو) 1 والإبل 5 . A om. جدا 4 . C بالورق A بالورق I بالورق | C السمي (المعروف) 3 . IA . G om. طول 8 . C وألقوه (وألقوه) | IA وقد اعتادوا ذلك 6 . C همرة (مهرة) | G om. الجرومية P العزرومية 14 . C عمان 13 IC شجر | G om. بلاد 11 . G رمال سياله 10 . PIC صور | C عمان | C والفرجل : والرمان post 15 . C الجرومية A الحرصية I . C وقلهات A وقلدات | A حور PIC صور 18 . C om. الملح | C وقلهات A وقلدات 16 .

- 12 ومن صور إلى رأس المحجمة خسة أيام في البر وفي البحر مجريان
ورأس المحجمة هو جبل عال على ضفة البحر يمر في شرقي غب الحشيش
ويندفن في الماء فلا يعلم حيث يصل وربما تكسرت المراكب عليه وفي
رأس المحجمة مغايص للؤلؤ.
- 13 ومن قلعات على الساحل إلى مدينة صحار مائتا ميل ويقرب منها على 5
الساحل قرية دما وهي قرية يكون في الشتاء عامرها قليلا ومعايشها
كاسدة وتصرف أهلها قليل وأما في الصيف فلأنها تكون كالمدينة العامرة
لأن بها مغاص للؤلؤ الجيد جدا وهي مشهورة بجيد اللؤلؤ المستخرج بها.
- 14 ومن مسقط إلى صحار وهما مدينتا عمان أربع مائة وخمسون ميلا لا
ساكن بها ومدينة لصحار على ضفة البحر الفارسي وهي أقدم مدن عمان 10
وأكثرها أموالا قديما وحديثا ويقصدها في كل سنة من تجار البلاد ما
لا يحصى عددهم وإليها يجلب جميع بضائع اليمن ويتجهز منها بأنواع
التجارات وأحوال أهلها واسعة ومتاجرهم مربحة وبها نخل كثير ومن
الفواكه الموز والرمان والفرجل وكثير من الثمار العجيبة الطيبة وكان في
القديم من الزمان تسافر منها مراكب الصين فانقطع ذلك وسبب انقطاع 15
السفر من مدينة عمان أن في وسط بحر فارس مما يقابل مسقط جزيرة
تسمى جزيرة كيش وهي جزيرة مربعة طولها اثنا عشرة ميلا في عرض
اثني عشرة ميلا وفيها مدينة كيش فولها عامل من اليمن فحصنها وأحسن

P, G, I, A, C

- P المَحْجَمَة 2 . A أميال [أيام] | I المنعة, PC المحجمة | A حور, C شور I
| C دما 6 . P ويقرب | C om. على الساحل 5 . C المحجمة 4 . C وسدق 3
منها, G, om. بها | GC لجيد 8 . C قليلا 7 . A عامرة قليل, non leg. P, عامرها قليلا
جميع 12 . C عمان | C om. بها 10 . GIAC مدينتان عامرتان [مدينتا عمان] 9 . AC
om. C من الزمان 15 . GIAC الحنة : التمار post 14 . C مربحة 13 . om. G
C كيش 17 . A om. جزيرة تسمى 16

إلى أهلها وعمرها وأنشأ بها أسطولا فغزا به بلاد اليمن الساحلية فأضر
 بالمسافرين والتجار ولم يترك لأحد مالا وأضعف البلاد وانقطع بذلك السفر
 من عمان وعاد إلى عدن وصاحب جزيرة كيش يغزو بهذا الأسطول
 مدينة الرانج ويصل إلى بلاد القامرون وأهل الهند يخافونه ويهابون شره
 ويواسونه بالمراكب المسماة المشعيات وقد ذكرناها في بلاد الهند وحكيها
 عن أخبرنا بها أن هذه المشعيات يكون طول المركب منها طول الغراب
 الكامل من عود واحد يجذف فيه مائتا رجل وأخبر نخبر في وقت هذا
 التأليف أن عند صاحب مدينة كيش من هذه المراكب المسماة بالمشعيات
 خمسون مركبا كل واحد منها من قطعة واحدة وعنده من سائر المراكب
 الملفقة جملة عديدة وهو الآن على هذه الحال يغزو ويسبي وعنده أموال 10
 كثيرة وليس لأحد به طاقة بمدينة كيش زروع وأغنام وأبقار وكروم
 وفيها مغايص اللؤلؤ الجيد ومن صحر إلى هذه الجزيرة مجريان وبخاذي
 هذه الجزيرة من بلاد اليمن مسقط وبينهما مجرى ومن ساحل كرمان
 التيزوشط.

15 ويقابل صحر في البرية على مسير يومين بلدان متصلان بينهما واد
 يسمى وادي الفلح واسم أحد البلدين سعال والأخر العفر وهما مدينتان
 صغيرتان عامرتان بهما نخل كثير ومزارع وحدائق نخل وتمر وهما
 متقاربتان في القدر وشربهما من نهر الفلح وتسمى الأرض التي هما فيها

P, G, I, A, C

- A سفره [شره] | C السند [هند] | A القامرون | A الرانج | I الرانج | C جزر [مدينة 4
 أن 6 • om. IA وقد ذكرنا - المشعيات | C بالمشعيات | A بالمشعيات | PG بالمشعيات | I بالمشعيات 5
 • PGAC بالمشعيات 8 • C بقذف | I بحذف | om. C الكامل 7 • C أنها [هذه المشعيات
 وبخاذي | IA وبها [وفيها 12 • C وفيها كروم | om. C 11 • A هذا | C الملفقة 10
 | C الفلج 16 • C التيزوشط | A الدرووشط | I التيزوشط | G التيزوشط | P التيزوشط 14 • G
 • C وتمر | G بها 17 • C العفر | I بعفر | P العفر | I والأخرا | P والأخرى | P شمال
 • A وسمى | C الفلج 18

- نزوة ويتصل بهاتين المدينتين على قدر نصف يوم مدينة منح وهي مدينة صغيرة في أسفل جبل يسمى جبل شرم بها نخيل وعيون ماء وهي على ضفة نهر الفلح ومن منح إلى سر عمان غربا مرحلتان وهي في أسفل جبل شرم حيث منبعث نهر الفلح وهو نهر كبير عليه قرى وعمارات متصلة إلى أن يصب في البحر بمقربة قرية جلفاره. 5
- 16 والغالب على أهل بلاد عمان الشراة وأكثر الشراة في وقتنا هذا منحشرون عامرون بلدة تسمى بثرون في غربي بلاد عمان ولهم هناك قرى وعمارات وهم متحصنون بجبل لهم وبثرون في أسفله.
- 17 وفيما يقال إن حدود بلاد عمان دورا تكون تسع مائة ميل وهي بالجملة بلاد حارة ويذكر بأن جبل شرم ينزل بأعلاه ثلج قليل وبين 10 نجد وبلاد عمان برار متصلة وفي بلاد عمان حية تسمى العربد وإليها ينسب السكان العربد وهي حية تنفخ ولا تؤذي وهي كثيرة التقافز ويحكى أنها متى أخذت ووضعت في آنية زجاج وتوثق من رأسها ووضعت في وعاء وأخرجت عن بلاد عمان ثم تفقدت الآنية لم توجد الحية فيها بوجه وهذا مشبوت في هذه الحية والإخبار بها شائع وفي بلاد عمان أيضا 15 دوية صغيرة تسمى القراد إذا ظفرت بمجارحة من الإنسان عضته فلا تزال عضتها تربو وتتزايد إلى أن تفصح وتتذود ولا يزال ذلك الدود

P, G, I₁₋₁₇, A, C, O₁₇, S₁₇

حيث منبعث نهر الالاح إليها نخيل - نهر الفلح 2 • A مع | IA مقدار | قدر | A بروه 1
بلاد 6 • A حلفاره 5 • P = GC: om. IA • 3 - نهر الفلح 3 • IA
بثرون | A بلاد | بلدة 7 • bis A السراة | C بمحان | C بلاد | om. IA | أهل | G أهل
non leg. I, om. | C عمان 9 • C وبثرون, A, ومثرون 8 • C عمان | C بيثرون, A,
C عمان | GAC وبلاد | C عمان | C بجر | نجد 11 • IAC أن | C حارا 10 • A
ويحكى | IA مت 15 • om. C ووضعت في وعاء | G رأسه | G آية 13 • P العربد
| des. I | أن | C تزيد وتتزايد | C الفداد, A, القواد, P, الفداد 16 • A في بلاد
• S وينتود, O, تودود, C, تنودد, A, تنودد, G, وتزود | COS تنفخ, A, تنفخ, G, تنفخ

- يسمى في جوف الإنسان حتى يموت وبجبال عمان قردة كثيرة تضر بأهلها
إضراراً كلياً وربما اجتمع منها العدد الكثير حتى لا يطاق دفاعها إلا
بالخروج إليها بالقسي والسهام والسلاح العام وحينئذ يقدر على دفاعها.
ومن مدينة صحار إلى بلاد البحرين نحو من عشرين مرحلة وطريق عمان
في البرية إلى مكة أو غيرها صعبة جداً لكثرة القفار وقلة السكان وإنما
يسافرون في المراكب على البحر إلى مدينة عدن ومن عدن يسافرون إن
شاؤوا براً أو بحراً وكذلك من صحار التي من أرض عمان إلى البحرين
في جهة الشمال طرق متعذرة السلوك لتنازع العرب بها ومحاربتهم وغاراتهم
بعضهم على بعض فليس لمسافر معهم أمان في نفسه ولا في شيء من
ماله.
- 10 ويتصل بأرض عمان من جهة الغرب ومع الشمال أرض اليمامة وهي
19 بلاد الزرقاء اليمامة وكانت هذه الزرقاء اليمامة في عهد الجاهلية ولها
أخبار مشهورة مذكورة في الكتب وتولى قتلها وسيبها وأخذ أموالها وال
من قبل عمر بن الخطاب وبلادها محدقة بواد يسمى أفنان وعلى هذا
الوادي عماراتهم وقراهم ومدينتهم المعروفة تسمى الحضرمة وهي مدينة عامرة
15 بها مزارع ونخيل وتمر كثير وتمرها أكثر من سائر التمر ببلاد الحجاز.

P, G, A, C, O, S

إلا - دفاعها | A. om. الكثير | C شديداً | كلياً 2 • A ويجبل | O يستعمل | يسمى 1
وبلاد صحار ومنها AOS بلاد [مدينة] 4 • A التلم [العام] | AS om. بالقسي 3 • OS om.
GA om. على البحر 6 • G الساكن | O جدا هو | ACOS صب | O om. في 5 • C
أخبارا 13 • AOS المغرب | C تمان 11 • A مذرة | C طريق 8 • C تمان 7 • COS
خالد بن الوليد [واله] من قبل عمر بن الخطاب | A وتوالى | C om. مذكورة | G مشهور | O
أفنان | A عمر بن الخطاب رضي الله عنه 14 • O الوالي من قبل أبي بكر الصديق رضي الله عنهما
الحضرمه P. الحضرمه | O وتسمى | O عمارته ACS. عمارتهم 15 • OS أفنان C, أفنان A, اتان P,
وتمرها | GACOS om. وتمر | O لها [بها] 16 • O الحضرمه C, الحضرمه A, حضرمه A,
GACOS | G تمر بلاد الحجاز | C التمر

20 ومن مدنها حجر وهي الآن خراب وبها كانت اليمامة المملكة ساكنة في وقتها ويتصل بها برقة وسلمية وهما مدينتان متقاربتان في القدر والعمارة والصغر من البلاد.

- 21 ومن اليمامة إلى مكة طريق وهو من اليمامة إلى العرض مرحلة ثم إلى الحذيفة مرحلة ثم إلى الشنية مرحلة ثم إلى السفرا مرحلة ثم إلى صدا s مرحلة ثم إلى حصن القرينين الذي في طريق البصرة مرحلة وبالقرينين تجتمع الطرق ومن القرينين إلى رامة مرحلة ثم إلى طقجة مرحلة ثم إلى صربة مرحلة ثم إلى جديلة مرحلة ثم إلى قلجة مرحلة ثم إلى الرقية مرحلة ثم إلى قباء مرحلة ثم إلى مران مرحلة ثم إلى وجرة مرحلة ثم إلى اوطاس مرحلة ثم إلى ذات عرق مرحلة وهي بتهامة ثم إلى بستان 10 ابن عامر إلى مكة مرحلة وسنذكر هذه المراحل من هذه الحصون والقرى والاماكن في مواضعها ذكرنا شافيا بحول الله.
- 22 ومن بلاد اليمامة وأعراضها حجر التي ذكرناها وبين الحضرة وحجر

P, G, A, C, O, S

وسلم. s. وسليمه C. وسلميته A. s.p. P. non bene leg. سلمية | P برته 2 • P حجر 1
العرض | CS وهي GAO وهو 4 • om. AOS من البلاد | C المنور A. الصمر 3 • O
C. الجديلة A. الحذيفة G. الحذيفة P. الحذيفة 5 • O النوس A. المرض non bene leg. P.
A. صدا | O صغرا GAC الصفرا | C اللّنه G. (?) التيه P. التنيّة | O الجديلة
A. s.p. يتجمع 7 • O القرينين P. القرينين | om. C ثم إلى حصن - إلى رامة مرحلة 6
مرقة 8 • S طقجة CO. طقجة A. طقجة G. طقجة | OS رامة s. دامة A. رامة | O القرينين | O
C. فلجة G. قلعة | C حذيلة A. حذيفة GO. جديلة P. حذيلة | O صوبه C. صوبه A. صوبه G.
| O نيا AC. قَبَا P. قَبَا 9 • O s.p. C. الرقيّة A. الرنه G. (?) الرنيه | O مرقله
| O اولطاس P. اولطاس 10 • O وجهه C. وجران GA. وجره P. وجرة | P مران
الحضرة P. الحضرة 13 • C بحول الله وقوته A. الله تعالى | C موضعها 12 • PA ذات عرق
C. وحمر P. وحجر | O الحضرة C. حضرمه G.

- مرحلتان ومعنى العرض في هذه الأرض هو وادي افنان وهو يشق اليمامة من أعلاها إلى أسفلها وعليه قرى عامرة ومزارع متصلة ونخل وحدائق أشجار. وهذه القرى هي منفوخة ووبرة والقرفة وعبرا وبهيشة والسال والعامرية ونيسان وبرقة ضاحك وسلمية وتوضح والمقراة والمجازة.
- وبين هذه القرى مسافات متقاربة لتجاورها بعضها ببعض وبين سلمية والسال مرحلة وبين السال وحضرة اليمامة مرحلة وسلمية قرية حسنة عامرة قد أهدت بها حدائق النخل وفيها تمرر حسنة الألوان شهية المأكول وكذلك السال قرية صغيرة بها قوم من العرب مستضعفون قليلون وبها آبار وعين ماء خواردة.
- ومن أراد المسير من اليمامة إلى البصرة سار من حضرة إلى السال 10 مرحلة ثم إلى سلمية مرحلة ثم يمر في صحراء متصلة إلى المزاب وهي قرية صغيرة بها قوم من العرب ثلاث مراحل ينزل على مياه آبار في مواضع قفرة ثم يسير ثلاث مراحل أخرى إلى الصمان وهي قرية عامرة يسكنها قوم من العرب جياع عراة قد كتب الفقير لهم بأمان ومن الصمان

P, G, I₂₋₁₄, A, C, O₁₋₅, S₁₋₅

وأشجار | C وعليها 2 . O وادي افنان, A, وادي اقبان, P, وادي افنان | P المرعى 1
 | O ووبر, C^م ووبره, A, ووفرة, G, ووبرا, P, ووبرة | A, s.p. P, منفوخة 3 . AOS
 | O والعبرة, C, والعفرا, A, والعبرا, P, وعبراً | OS والمرعه, C, والمرعه, A, والعرة, P, والقرفة
 ونيسان 4 . O, s.p. P, والعامرية | OS وبهيش, C, وبميشه, A, ونهيشه, G, ونهيشه, P, وبهيشه
 وسلمية - اليمامة مرحلة | C رقة ضاحك, P, وبرقة ضاحك | S وستان, C, ونيسان, A, وسنان, G
 والمجازة, A, والمجازة | S المفرا, CO, والمفرا | C وسلمية, A, وسلمه, P, وسلمية | G, om.
 مرحلة 6 . A سلمه, P, سلمية | A يتجاور بعضها لبعض, I, inc. لتجاورها 5 . O والمجازة, C
 بها حدائق 7 . A وسلمه, G, وسهله | C وحفرمة, I, وحصره, P, وحفرمة | C, om. وبين السال
 حرارة, I, حرارة, G, حرارة 9 . C شبه الألوان | C تمار, G, تمرور | A, وبها | bis A
 A, سلمه, P, سلمية 11 . C حصرمه, G, حضرمه, P, حضرمه | C صار 10 . A حراره, s.
 الصمان, P, الصمان 13 . G^م ثلاث مراحل 12 . C المزاب, A, المراد, I, المزاب | C سلمية
 A, C . P الصمان | I A إليهم لهم 14 . AC

إلى طقجة مرحلة وهي قرية صغيرة يتصل أرضها بأرض البحرين ومنها إلى المدينة المسماة كاظمة أربع مراحل وكاظمة حصن منيع على جبل عالي الذروة وهذه الأربع مراحل ينزلها المسافرون مع العرب على مياه وآبار وعيون ومن كاظمة إلى قرية دهمان مرحلة ثم إلى البصرة مرحلة فجملة هذا الطريق من اليمامة إلى البصرة خمس عشرة مرحلة ومن اليمامة إلى البحرين نحو ثلاث عشرة مرحلة وكذلك من اليمامة إلى عمان نحو ثلاث عشرة مرحلة.

- 26 ومن عمان الطريق على الساحل إلى بلاد البحرين وذلك من صحار ودما إلى مسقط إلى الخيل إلى جلفار وهاتان قريتان بهما مغايص اللؤلؤ ويقابلهما في البحر طرف جبل كبير غائص في البحر يظهر منه القليل في بعض الأماكن ويغيب في غيرها فإذا وصلت المراكب الصاعدة من البصرة إلى عمان ووصلت إلى هذا الحد فرغت في الساحل ما فيها من الأمتاع حتى تخف السفينة وتجاوز ذلك الطرف ثم توسق بعد ذلك وتسير إلى عمان.
- 27 ومن جلفار وأنت نازل إلى البحرين تصير إلى مرسى السبخة وهو مرسى فيه عين نابعة عذبة ومنه إلى شقاب وبوار وبحر عويس صعب السلوك وتسمى هذه الأمكنة ببحر قطر وفي هذا البحر عدة جزائر خالية لا عامر بها يأوي إليها أجناس من الطير البحري والبري فيجتمع بها

P, G, I, A, C

وهذه | C الدروة 3 . P وكاظمة 2 . A تمتل | C طعجه, A طعجه, G طعجه 1
 | P كاظمة 4 . om. C وآبار | C وهذه المراحل الأربع, A هو أربع مراحل, I أربع المراحل
 . C ودما | I صحاري 8 . om. GIAC وكذلك - ومن عمان 6 . C دهمان, P دهمان
 . I ويقابلها | C حقلار, codd., حقلار | C جبل, GIA الجبل الخيل | P إلى مسقط 9
 ووصلت 12 . C من البصرة الصاعدة | add. P (del. 7) ونسكر الماء بها : غير ما post 11
 تير | C الحرير | C حقلار, G حقلار 14 . G الأمتعة | A المحل الحد | om. GIAC
 . P, om. IA, وبوار | AC سمات, I شعاب, G شهاب | A عين ماء نابعة 15 . C سير, IA
 . C الأماكن 16 . A وبارر صبة, I وبارر صبة | AC عريش عويس | C وبحر | C وبارر

من زبولها المقادير الكثيرة فإذا طاب ماء هذا البحر للسفر قصدت إليها
المراكب فتوسق تلك الزبول التي قد كومتها الطير في تلك الجزائر وتصير
بها إلى البصرة وغيرها فيبيعونها هناك بالثمن الكثير وتلك الزبول تصرف في
عمارات الكروم والتخل والجنات والبساتين وليس على بحر قطر ساكن
ولا يأوي إليه احد وهو مكان مخوف برا وبحرا ومنه يسار إلى مرسى 5
المفقود وهو مرسى جليل مكن من رياح شتى وبه عين ماء غزير عذب
ومنه إلى ساحل هجر وهو أول بلاد البحرين ومن ساحل هجر إلى البصرة
طريق على الساحل غير معمورة وسنذكره إذا جاء موضع ذكره في
الإقليم الثالث بعون الله تعالى.

- 28 وأما معدن النقرة فهو قرية كبيرة عامرة يجتمع بها حاج البصرة وحاج 10
الكوفة ومن أراد المسير إلى المدينة سار ذات اليمين إلى الغسيلة وهو
منزل فيه أعراب وبها آبار ملححة ستة وأربعين ميلا ومنها إلى بطن نخل
وهي قرية كثيرة الماء والتخل ستة وثلاثون ميلا ثم إلى الطرف وهو منزل
خلا وربما قصده بعض العرب فنزله وعمره وبه برك يجتمع بها ماء
السماء اثنان وعشرون ميلا ثم إلى المدينة خمسة عشر ميلا وأما الطريق 15
من مكة إلى بغداد على القريتين فسندكره في موضعه بعد هذا بعون الله
تعالى.

P, G, I, A, C

- I ونسير | I تكومتها | om. A التي قد كومتها - وتلك الزبول | om. GIAC تلك 2
عذب | A عذبة غزيرة الماء | C المفقود 6 • G IA, om. C النخل 4 • codd. وبيعونه 3
معمور 8 • om. C وهو - ساحل هجر | G alt. حجر | pr. P, non leg. G حجر 7 • om. C
• C وقوته [تعال] | A بحول [يمون] 9 • GIAC ذكرها | GIAC وسنذكرها | C
• GAC هي [نحو] | C النقرة, PG, non leg. IA, البقرة coll.: 150, النقرة | P ممدن 10
| C وفيه [وبها] 12 • C السلة, IA, السيل, G, المية, P, الفسيحة | C الكوفة [المدينة] 11
P, بطن نخل | C ومنها إلى بطن نخل - ست وأربعون ميلا | GAC وأربعون | C مليحة
[يمون] | P القريتين 16 • C اثنان وأربعون | P اثنان 15 • C وبها 14 • A بطن عل
• C وقوته, A سبحانه [تعال] 17 • C بحول

- 29 وأما بحر فارس فلإنا قد ذكرنا أنه خليج مبدؤه من البحر الكبير الهندي وأنه يخالف سائر البحور والخلجان في بحره وموجه وفيه مما يلي شط اليمن جبلا كبير وعوير ويخاذي هذين الجبلين المكان المسمى دردورا ويسمى بحر موضعه بحر عزرة والدردور موضع يدور فيه الماء كالرحى دورانا دائما من غير فترة ولا سكون فإذا سقط إليه مركب أو غيره لم يزل يدور حتى يتلف وهذا الماء موضعه يكون في جنوب جزيرة ابن كاوان وجزيرة ابن كاوان بينها وبين جزيرة كيش اثنان وخمسون ميلا وهو نصف مجرى وجزيرة ابن كاوان مقدارها اثنان وخمسون ميلا في عرض تسعة أميال وأهلها شراة اباضية وفيها عمارة وزروع ونارجيل وغير ذلك وترى منها جبال اليمن وعندها الدرودور المذكور وهو مضيق على مقربة من جبلي كبير وعوير تسلكه السفن الصغار ولا تسلكه السفن الصينية وهذان الجبلان غائران تحت الماء لا يظهر منها شيء والماء يكسر على أعلاهما والربانيون يعرفون مكانيهما فيجنبونهما وهذه الدرودورات ثلاثة منها هذا الواحد والثاني بمقربة جزيرة قمار والدرودور الثالث منها هو في آخر الصين وفيما بين سراف ومسقط سيف بن الصفاق وهو أنف قائم في البحر ويلزائه جزيرة صغيرة.
- 30 وفي هذا البحر سمك يسمى الدفين له رأس مربع فيه قرنان في

P, G, I, A, C

خليجا : الهندي post 2 . C أنه قد خرج IA أنه يخرج G أنه خرج (أنه خليج مبدؤه 1
 G, كبير وعوير, P, كبير وعوير | C جبلان | A إليين 3 . IA البحار | GIAC
 GI, بحر عزرة 4 . P دَرْدُورَا | A هذه هذين | C وعمر كبير, A كبير وعوير (عدير s.)
 ابن post A | om. وهو نصف - وخمسون ميلا 5 . P وَالْأَدْرُورُ | C بحر غرره, A وبحر عرره
 C - حصن [مضيق] | P الدَرْدُورُ | AC ويرى 10 . add. بينها وبين كيش ما ذكرنا و : كلوان
 [الواحد 14 . P فيجنبونهما | مكانهما 13 . C كبير وعوير, A كبير وعوير, P كبير وعوير 11
 الصغار IA, الصفاق | C سراف, A سراف 15 . P قمار | IA بمقربة من | C من الواحد
 . A الفز s. السفن P, الدفين | C يقال له [يسمى] | IA هذه الجزيرة [هذا البحر 17 . C

طول الاصبغ إلى الدقة ما هي وجسد هذا السمك قليل وفمه شبيه بالقمع
لا يفتحه ولا يغلقه وداخل فمه شيء أشبه بالقمع أحمر غض وفي فمه
شق ذو أسنان به يقطع ويبلغ ويقال إن هذا السمك إذا أكله الأجذم
ودام على أكله برئ من علته وهذا مشهور في أرض فارس وفي أرض
كرمان.

5

نجز الجزء السادس من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء السابع
منه ان شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

• A فارش 4 • A بالقع [بالقمع] | GIAC وفي داخل 2 • A بالقده [بالقمع] 1
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه (om. C ما تضمنه) هذا (om. A C هذا) om. G, - تجز - الله تعالى 6
• IAC الجزء السادس من الإقليم الثاني والحمد لله وحده (om. I C وحده)

الجزء السابع

SECTIO SEPTIMA

1 إن المدائن التي في هذا الجزء السابع من الإقليم الثاني هي كيه وكيز وأرمابيل وبند وقصرقند وقيربوز والخور وقنبلي ومنجباري والديبل والنثرون والمنصورية ووندان وأصفه وذك وماسورجان وقزدار وكيزكانان وقديرا وبسمد والطويران والملتان والجنودور والسندور والروور وأتري وقالري وبثرا ومسوام وسندوسان وبانيه ومامهل وكنبايه وسوباره وسندان وسيمور 5 وأساول وقلقهريه وراسك وشروسان وكوشه وكشد وسوره ومنه وعجياك ومالون وقاليرون وبلين.

P, G, I, A, C

P, وإرمابيل 2 - codd. وكيز | C كته A, كه G, كيه P, كه | A التي ذكرناها في 1
 A, C: والخور | A, om. C | P, وقيربوز | C قصرقند, G, قصرقند, P, قصرقند: (226)
 A, ومنجباري, G, ومنجباري | P, ومنجباري | G, وقنبلي, P, وقنبلي | I, والخور | P, G, والخور
 وندان, I, وندان, G, وندان | C والبثرون, A, والبثرون | P, G, I, والبثرون 3 - C, ومنجباري
 C | IAC وأصفه, G, وأصفه, P, وأصفه | C sicut apud al-Hwārizmī (*Sūrat al-ard*
 14) وذك | P, وذك, G, A, C, وذك | I, وذك, G, A, C, وذك | P, وذك: (226)
 A, C: وكيزكانان | C وفردان, A, وفردان, G, وفردان | P, I, وفردان: (226)
 AC | وقديرا, G, وقديرا, P, I, وقديرا 4 - A, وكرككانان, G, وكرككانان, P, وكرككانان: (226)
 P, I, وأتري | I, C, والجنودور | P, I, والجنودور | C, ونسك, A, ونسك, I, ونسك, P, ونسك
 C | ونثرا, A, ونثري, P, ونثري | C, ومالوي, P, A, I, ومالوي | C, وابدي, A, وابري, G, وابري
 C | ومامهل, P, I, ومامهل | G, ومانيه | A, om. سندوسان - وراسك | C, ومسرام, A, ومسوام
 ubi 6 - أساول - وبلين | C, وصيمور, I, وصيمور, P, وصيمور | G, وسندان, P, وسندان
 AC | وكوشه | C, وبسروسان, G, I, وبسروسان | [ورا] سك وكشد [وم] باك [وبلاين] solum leg.
 ومنه | I, ومنه, G, ومنه: (Alberuni's India, 102) sicut apud al-Bīrūnī | IAC وكشد
 C | وماليرون, G, وماليرون | C, ومالون, I, A, om. ومالون 7 - C, وعجياك, A, وعجياط | C, ومنه, A,
 C. وبلين, I, A, وبلك

- 2 وفي بحر هذا الجزء جزيرة ثارة وجبلا كبير وعوير والدردور وجزيرة
الديبل وفيها مدينة كسكهار وجزيرة اوبكين وجزيرة المند وجزيرة كولم
ملى وجزيرة سندان.
- 3 وفي كل هذه الأقاليم أمم وعالم مختلفو الأديان واللباس والعادات وها
نحن لكل ذلك واصفون وعنه بما صح من ذلك مخبرون وبالله التوفيق. 5
- 4 فنقول إن أول هذا الجزء يأخذ من شرقي البحر الفارسي.
- 5 فأما جنوبه ففيه مدينة الديبل ومدينة الديبل كثيرة الناس جذبة الأرض
قليلة الخصب ليس بها شجر ولا نخل وجبالها جرد وسهولها قشقة عديمة
النبات وأكثر بنيانهم بالطين والخشب وإنما سكنها أهلها بحسب أنها
فرصة لبلاد السند وغيرها وتجارات أهلها من وجوه شتى وأسباب متفرقة 10
يتصرفون فيها.
- 6 وأيضا أن مراكب العمانيين تقصدها بآمتعتها وبضائعها وقد ترد عليها
مراكب الصين والهند بالثياب والأمتاع الصينية والأفاويه العطرية الهندية
فيشترون من ذلك جزافا لأنهم أهل يسار وأموالهم كثيرة ويمسكونها حتى
إذا سارت المراكب عنهم وخلت السلع أخرجوا أمتعتهم وباعوا وسافروا 15
إلى البلاد وقارضوا وتصرفوا في أموالهم كيف شاءوا.
- 7 وبين الديبل وموقع نهر مهران الأعظم ستة أميال في جهة المغرب منها.

P, G, I, A, C

A, كسهار, I, كسكهار, P, كسكهار | A, الديبل 2 . G, والفرد | A, وعوير | 1
om. وها 4 . G, كولم ملي | P, المند | C, اوبكين, A, اوبكين, G, اريكين | C, كسكهار
A, سكنوها أمها 9 . G, om. شرقي | IA, البحر [الجزء] 6 . C, om. من ذلك 5 . C
| GC, سارت 15 . C, om. مراكب 12 . cett. لب P, بحب | C, سلكوها أطوها
الأعظم - منها 17 . P, G, I, C, وسافروا | cett. أخرجوها P, أخرجوا أمتعتهم | G, عندهم
om. GI, قليل, A, ثلاث مراحل .

- 8 ومن الدليل إلى النيرون في غربي مهران ثلاث مراحل وهي في وسط الطريق إلى المنصورة وبها يجوز نهر مهران من جاء من الدليل يريد المنصورة.
- 9 والنيرون مدينة ليست بالكبيرة ولا بالكثيرة الأهل وعليها حصن حصين وأهلها مياسير ولهم قليل شجر ومنها إلى المنصورة ثلاث مراحل 5 وبعض مرحلة.
- 10 والمنصورة مدينة يحيط بها ذراع من نهر مهران ويبعد عنها وهي على معظم مهران من الجانب الغربي.
- 11 ومهران يأتي من منبعه حتى إذا وصل إلى مدينة قالري التي هي في غربي النهر وبينها وبين المنصورة مرحلة انقسم قسمين وسار معظمه 10 إلى المنصورة ومر الذراع الثاني منه آخذاً مع الشمال إلى ناحية سدوسان ثم أخذ راجعاً في جهة المغرب إلى أن يلتصق بصاحبه وهو القسم الثاني من النهر وذلك أسفل مدينة المنصورة وعلى نحو اثني عشر ميلاً منها فيصيران واحداً ويمر منها إلى النيرون ثم إلى البحر.
- 12 ومقدار المنصورة في الطول نحو ميل في عرض ميل وهي مدينة حارة بها نخل كثير وقصب سكر وليس لهم شيء من الفواكه إلا نوع من الثمر على قدر التفاح يسمونه الليمونه وهو حامض شديد الحموضة

P, G, I, A, C

- بثرون A، برون I ومن الدليل إلى بثرون om. G، ومن الدليل إلى النيرون 1
 om. G-IA وبها - المنصورة | IA المنصورة 2 - om. GIAC في غربي مهران | C
 وأمه 5 - IA ومدينة البرون (A البرون) صغيرة وليست (A om.) بكثيرة الأهل، C والبثرون 4
 C مهران I، مهران A والمنصورة 7 - om. C وبعض مرحلة 6 - A المنصورة | P
 C وصار | A المنصورة 10 - G هو [مي] | C نالوى، A ماكري. [قالري] | om. C مدينة 9
 الغرب. 12 - C ثروسان، G ثروسان، PI ثروسان | C ومع P، وير [ومر] | A المنصورة 11
 C الثرون، A كبرون، I بثرون [البرون] | C فيصيران 14 - A المنصورة 13 - C
 GIC الحمضة | om. G حامض | GAC الثمر 17 - C الميل [الطول] 15

- ولهم فاكهة أخرى تشبه الخوخ وتقاربه في الطعم.
- 12 ومدينة المنصورة محدثة بناها المنصور من بني العباس في صدر ولايته
فنسبت إليه وبنا هذا الملك الملقب بالمنصور أربع مدن بأربعة طوالع
وقد رأى في علمه في ذلك أنها لا تخرب أبداً وأحد هذه البلاد الأربعة
بغداد في العراق وهذه المنصورة في السند والمصيصة على بحر الشام 5
والرافقة بأرض الجزيرة.
- 14 والمنصورة مدينة كبيرة فيها بشر كثير وتجار مياسير وأموال ماشية
وزروع وحدائق وبساتين وبناءها باللبن والآجر والجص وهي فرجة المساكن
ولأهلها نزاهات وأيام راحت والتجار بها كثيرون والأسواق قائمة
والأرزاق دارة وزيمهم ولباس عامتهم زي العراقيين وملوكهم ينسبون 10
بملوك الهند في لباس القراطق وإسبال الشعور.
- 15 ودرهمهم فضة ونحاس ووزن الدرهم عندهم خمسة دراهم وربما جلبت
إليهم الدراهم الطاطرية فيتعاملون بها.
- 1 وبصاد بهذه المدينة حوت كثير واللحم بها رخيص والفواكه مجلوبة
إليها وبها أيضاً فواكه.
- 15 واسم المنصورة بالسندية باميرمان.
- 11 وهي والديبل والتيرون وبانية وقالري وأتري وسدوسان والجنذور

P, G, I, A, C

om. I في ذلك 4 . GC بأربع 3 . om. A من بني - بالنصور | A المنصورة 2
P والمصيصة | om. P هذه | C بغداد 5 . om. C الأربعة | IA المدن [البلاد
المساكن | om. C والجص 8 . I ماشية | A والمنصورة 7 . GAC والرابية [الرافقة 6
[السندية 16 . G يشهون | P ولباسهم [ولباس عامتهم 10 . G اجات [راحت 9 . GAC
G, وقالري, PI وقالري | C وبانيه, A, وبانيه, PI وبانيه, G, وبانيه 17 . PG بالهندي
A, وقالري, GC, om. IA والجنذور | C واندي [وأتري | C ومالوي, A, وقالري

والسندور ومنجبارى وبسد والمثلان كل هذه المدن من السند ومحوبة فيها.

- 19 فأما بانية فهي مدينة صغيرة كثيرة النعم رخيصة الأسعار وأهلها أخلاط ولهم رفاة عيش ولهم كثرة خصب على أنفسهم وأكثرهم مياسير.
- 20 ومن هذه المدينة إلى المنصورية ثلاث مراحل ومنها إلى مامهل ست 5 مراحل ومن الدليل إلى هذه المدينة مرحلتان.
- 21 ومنها إلى مامهل إلى كنباه على البحر مفازة متصلة لا عامر بها ولا أنيس وماؤها قليل وليس لاحد بها سلوك لوحشة أرضها وبعد أقطارها.
- 22 ومدينة مامهل هي بين الهند والسند.
- 23 وفي أطراف هذه المفازة قوم يسمون المند والمند قوم رحالة ينتجعون 10 إلى أطراف هذه المفازة وتتصل مراعيهم وجولانهم إلى مامهل وهم قوم عددهم كثير وجمعهم غزير ولهم إبل وأغنام وقد يتهون في أكثر الأوقات في مسارحهم إلى الرور على شط نهر مهران وربما زادوا فوصلوا قرب حدود مكران.
- 24 والرور مدينة حسنة كثيرة الناس حفيلة كثيرة الجمع عامرة الأسواق 15 نافقة التجارات وهي حصينة عليها سوران ويمر النهر بها من جهة المغرب وأهلها في رفاة وخصب عيش وهي في قدرها تضاهي المثلان.

P, G, I, A, C

| C ومنجبارى A, ومنجبارى G, ومنجبارى P, I, ومنجبارى | om. PGC والسندور 1
 • om. GIAC ولهم 4 • C فيه 2 • C وشه IA, وبشمك G, وبشمك P, وبشمك
 لوحة 8 • C مامهل P, مامهل 7 • GA هذا 6 • C مامهل P, مامهل | GIC المنصورة 5
 • A رجالة | om. C والمند قوم | C المند 10 • C مامهل P, مامهل 9 • C لخصم A,
 والدور 15 • PC الدور 13 • A عدد 12 • C مامهل P, مامهل | om. GIAC pr. إلى 11
 • om. P عليها - بها 16 • om. A مدينة - عليها | A

- 2٠ ومن الرور إلى بسمد ثلاث مراحل وكذلك من الرور أيضا إلى أترى أربع مراحل.
- 2١ ويتصل بمدينة أترى مدينة قالري وبينهما مرحلتان.
- 27 ومدينة قالري على شط نهر مهران السند وفي غربيه وهي مدينة حسنة حصينة محاسنها ظاهرة وخيراتها وافرة ومتاجرها رابحة.
- 2٢ وعلى قرب منها بجهة الغرب ينقسم نهر مهران قسمين فيمر معظمه غربا حتى يصل ظهر المدينة المسماة بالمنصورة وهي في غربيه وينزل القسم الثاني مع الشمال وأكثره في جهة المغرب ثم يمر آخذا في جهة الشمال ثم في جهة الغرب حتى يتصل بصاحبه أسفل المنصورة على نحو اثني عشر ميلا.
- 10 2٣ ومدينة قالري مدينة متنجية عن الطريق وقاصدها كثير لحسن معاملات أهلها ومنها إلى المنصورة مرحلة كبيرة يكون عدد أميالها أربعين ميلا ومن قالري إلى مدينة شروسان ثلاث مراحل.
- 3١ 2٤ ومدينة شروسان جليلة المقدار كثيرة العيون والأنهار أسعارها رخيصة ونعمها ممكنة ولأهلها كفاف مال وتجارتهم حسنة والقاصد إليهم كثير والبضائع عندهم نافقة.
- 15

P, G, I, A, C

- C اثروى, A, اتروى, P, أترى | A لمن | من | AC سد | C الرور, PA, الدور 1
ومدينة 4 • C قألوى, A, ماكرى, P, قالترى | C اثروى, A, اتروى, G, أترى, P, أترى 3
مهران, P, مهران | om, GIAC شط | C قألوى, A, ماكرى, P, قالترى | A وهي قالري
• G وينقسم | وينزل 7 • C على شطه الغربى, GIA, وعلى شطه الغربى | وفي غربيه | C
• A, ماكرى | قالري 11 • C وعلى | C في جهته | أسفل 9 • om, A, يمر | A وأكثر 8
| P المنصورة 12 • om, A, بحس | A متنجية, G, متنجية | om, C مدينة | C قألوى
om, مدينة 14 • C وعلى | ثلاث | G شروسان | C قألوى, A, فاكرى 13 • A مدينة | مرحلة
• C ونجارته | C كثيرة ممكنة 15 • C والأنهار | والأنهار | C

- 31 ومنها إلى مدينة منجباري ثلاث مراحل غربا ومدينة منجباري مدينة في وطاء من الأرض حسنة البناء بهيجة الأرجاء ولها مزارع وبها جئات وشرب أهلها تمن العيون والأنهار ومن هذه المدينة إلى مدينة فيربوز ست مراحل وكذلك من مدينة منجباري إلى الدليل مرحلتان والطريق من الدليل إلى فيربوز على منجباري.
- 32 وبين فيربوز ومنجباري مدينة تسمى الحور وهي مدينة صغيرة عامرة.
- 33 وأما مدينة فيربوز فمدينة عامرة بالناس والتجار وأهلها أصحاب أموال وفيهم حسن معاملة وسلامة واجتناب الريب وهم في ذاتهم أعفاء نبلاء ومدينة فيربوز من بلاد مكران.
- 34 ومن مدنها أيضا كيز ودذك وراسك وهي مدينة الخروج ومدينة به ويند وقصرقند وأصفقه وفلفهره ومشي والتيز والبلين وهذه كلها من مدن مكران وهي بلاد متصلة ونواح واسعة عريضة والغالب عليها المفاوز والقحط والضيق.
- 35 وأكبر مدنها مدينة كيز وهي تقارب الملتان في مقدارها وبها نخيل كثير ومزارع متصلة وأسعار موافقة وتجارات كثيرة.

P, G, I, A, C

C منجباري, A منجباري, G منجباري, P منجباري | pr. om. P مدينة | om. C ومنها 1
 G, فيربوز, P, فيربوز | om. C مدينة 3 • alt. om. C مدينة | C منجباري, A منجباري
 • C منجباري, A منجباري, G منجباري, P منجباري | om. I مدينة 4 • C فيربوز
 فيربوز 6 • C منجباري, A منجباري, P منجباري | C فيربوز, G فيربوز, P فيربوز 5
 الحور, P الحور | C منجباري, فيربوز, A, فيربوز, GI منجباري, فيربوز, P منجباري
 • PC فيربوز 9 • C فيربوز, A فيربوز, P فيربوز 7 • C الجنون, A الجنون, GI
 • PI تبة | IAC الخوارج, P الخوارج | C وراسيل, P وراسك | P ودوك | A كير 10
 وفلفهره | IC واصفقه | IC وقصرقند, P وقصرقند | C (به وبند) سندويه, P وبند 11
 | PGIA والبلين | A والتيز, P والتيز | C وممكن, PI وممكن | C وفلفهره, I وفلفهره, P
 • om. A متصلة 15 • IA غل | P كير 14 • IA على أعلاها | عليها 12 • P ونحو هذه

- 3 وبقرها في جهة المغرب مدينة التيز والتيز على البحر مدينة صغيرة مشهورة عامرة تقصدها مراكب فارس ويسافر إليها من مدينة عمان ومن جزيرة كيش في وسط بحر فارس إليها نحو مجرى وافر ومن التيز إلى كيز نحو من خمس مراحل ومن كيز إلى فيربوز مرحلتان كبيرتان.
- 3 وبين مدينة كيز ومدينة أرمابيل إقليتان متجاوران يسمى أحدهما الراهون والآخر كلوان فأما كلوان فهي من مكران وتنضم إلى أعمالها والإقليم الثاني المسمى بالراهون من حد المنصورة وهذان الإقليتان بهما زروع كثيرة ومكاسب جليلة وثمارها قليلة وإنما عمدة أهلها على المواشي من الأبقار والأغنام.
- 3 ومن أراد النهوض من فيربوز إلى أرض مكران فطريقه على كيز 10 ومن مدينة كيز إلى مدينة أرمابيل من مكران مرحلتان.
- 3 وهي مدينة على قدر فيربوز أو نحوها وبها عمارات وحدائق ومتنزهات وأهلها مياسير.
- 4 ومن مدينة أرمابيل إلى مدينة قبلي مرحلتان ومدينة قبلي تقابل أرمابيل في القدر وحسن المباني وكثرة العمارات واتساع الأحوال والمال وبين 15 قبلي والبحر نحو ميل ونصف ميل وأرمابيل وقبلي مكانهما بين الدليل ومكران.

P, G, I, A, C

bis P كبير 4 • P فارس | A يقصدها 2 • A والتيز P والتيز | P التيز 1
 زرع 7 • C يقسم 6 • A إحداهما | I أرمابيل, G أرمابيل, PC أرمابيل 5 • P فيربوز
 فيربوز 10 • A الأذعار [الأبقار] 9 • C om. المواشي | GA أهلها | GA وثمارها 8 • A
 وهي 12 • G أرمابيل, P أرمابيل | P كبير | C* مدينة كيز - مرحلتان 11 • P كبير | P
 | A أرمابيل, G أرمابيل, P أرمابيل 14 • I عمارة | P فيربوز | C* مدينة - مرحلتان
 • AC أرمابيل, G أرمابيل, P أرمابيل | C ثمائل, GIA ثمائل [تقابل] | C* قبلي [قبلي]
 • P وأرمابيل | P: om. cett. ميل | C ونحو نصف | P ثمائل 16 • I العمارة 15

- 41 ومن مدينة فيربوز إلى ذلك ثلاث مراحل ودك مدينة جليلة كبيرة عامرة وبها تجارات كثيرة وبضائع نافقة وأقاليم متصلة وشرب أهلها من عيون وآبار وفي جهة الغرب مائلا مع الجنوب جبل كبير منبع ويسمى الجبل الملح وإنما سمي بذلك لأن أكثر مياهه ملحة وبه عمارات وقرى.
- 42 ومن ذلك إلى راسك ثلاث مراحل ومدينة راسك أهلها خوارج ولها إقليمان يدعى أحدهما الخروج والثاني يدعى كيركايان وبهذه المدينة وأقاليمها قصب السكر كثير والفانيد يعمل بها كثيرا ويتجهز به منها إلى سائر الآفاق.
- 43 وقد يعمل بناحية ماسكان أيضا سكر كثير وفانيد وكذلك إقليم قصران يزرع به قصب السكر كثيرا فيحمل منه السكر والفانيد كثيرا شرقا وغربا وقصران وماسكان يجاوران الطويران وعامة أهلها والغالب عليهما الشراة.
- 44 ويتصل بنواحي كرمان مدينة مشكي وهي عامرة بالناس وفي أهلها منعة وشدة بأس وبها نخل وزروع ولبل وجل من الفواكه الصرودية.
- 45 ولسان أهل مكران فارسي ومكراني وبهما يتكلمون ولباس عاتهم القراطين ولباس التجار والجللة منهم القمص المكمة والأردية ويتعممون بالقوطة والمناديل المصفحة بالذهب مثل زي تجار أهل العراق وفارس.
- 46 ومن بلاد مكران مدينة فلفهرة وأصفه وبند وقصرقند وهذه البلاد

P, G, I, A, C

P | درك 5 . P | وإنما - بذلك 4 . AC | المغرب 3 . P | درك | P | فيربوز 1
 كثيرا | om. A | كثير 7 . A | كركايان | PIC | الخروج 6 . PI | راسك | PI | راسك
 om. | كثيرا | AC | om. | والفانيد | P | منها [منه] | P | به 10 . P | ماسكان 9 . om. A
 GA | عليها | cett. | أهلها : I | أهلها | P | الطويران | P | وماسكان 11 . PGC
 om. | منهم 15 . AC | وبها | P | فارسي 14 . A | سده ومنعة , I | شدة ومنعة [منة] - بأس 13
 فلفهرة | PGC | om. | مدينة | A | وبين [ومن] 17 . C | om. | تجار | IA | على مثل 16 . C
 . P | وسد | P | واصفه | P

كلها بلاد تتقارب في القدر وتشبه أحوال أهلها وبها تجارات وعمارات ومقاصد رابحة.

- 4 ومن فلفهرة إلى راسك مرحلتان ومن فلفهرة إلى أصقفه مرحلتان
ومن أصقفه إلى بند مرحلة غربا ومن أصقفه إلى دزك ثلاث مراحل
5 ومن بند إلى قصرقند مرحلة ومن قصرقند إلى كيه أربع مراحل.
4 ومن المنصورة إلى مدينة طويران نحو خمس عشرة مرحلة والطويران
مدينة مجاورة للفهرج من بلاد كرمان.
4 والطويران واد فيه مزارع وعمارات وقصبة تدعى طويران منسوبة
إلى الوادي وهي مدينة حصينة لها فرج ومنزهات وزراعات متصلات.
5 ومنها إلى قزدار أربع مراحل وهي مدينة عامرة كبيرة صالحة القدر
10 بها أسواق وتجارات وأحوال حسنة ولها أقاليم وقرى عامرة.
5 وبغربها مدينة كيزكانان وبها ينزل والي الطويران ومدينة كيزكانان
متحضرة كثيرة الناس رخيصة الأسعار ولها بساتين وحدائق وأعشاب
وفواكه ولا نخل بها.
5 ومن مدينة الطويران إلى مدينة مستنج في وسط المغازة ثلاث مراحل
وهي مدينة صغيرة قليلة الفواكه كثيرة نتاج الإبل والأغنام.
5 ومنها إلى مدينة الملتان في آخر بلاد السند عشر مراحل ومدينة الملتان
مجاورة لبلاد الهند وهي مدينة نحو المنصورة في الكبر وبعض الناس

P, G, I, A, C

- أصقفه | P بند 4 . P أصقفه | P راسك | P bis فلفهرة 3 . A حبات [تجارات 1
طويران 6 . A كيه | A قهر بند | alt. P قصرقند | pr. P قصرقند 5 . P دزك |
[تدعى | C والطويران 8 . A قفوج 7 . P والطويران | C نحو من | C الطويران,
G وال | A كيزكانان, P كيزكانان 12 . A فردان, G فردان, P I فردان 10 . C ترعى
C لها إيا 14 . A عنصرة [متحضرة 13 . A كيزكانان, P C كيزكانان | P الطويران
om. G وهي مدينة - الناس 18 . P مستنج | P الطويران 15

- يجعلها من بلاد الهند وتسمى فرج بيت الذهب.
- 54 وبها صنم يعظمه أهل الهند ويحجون إليه من أقاصي بلدانها ويتصدقون عليه بأموال جمة وحلي كثير وطيب وشيء يقصر الوصف عنه تعظيما له وإجلالا وله خدام وعباد يأوون إليه وينفقون ويلبسون من ماله المتصدق به عليه.
- 55 وسميت الملتان باسم الصنم.
- 56 والصنم على صورة الإنسان مربع على كرسي من جص وآجر وقد البس جميع جسده جلدا يشبه السختيان أحمر لا يتبين من جسده شيء إلا عيناه فنه من يزعم أن بدنه من خشب ومنهم من يدفع ذلك القول عنه وينكره غير أنه لا يترك بدنه مكشوبا وعيناه جوهرتان وعلى رأسه 10 إكليل من ذهب مرصع والصنم قد تربع ومد ذراعيه على ركبتيه كأنه يحسب أربعة وهو معظم عندهم جدا.
- 57 وبنت هذا الصنم في وسط الملتان وبأعمر سوق فيها وهي قبة عظيمة مزخرفة منمقة قد أُنقش بنياتها وشيدت عمدها ولونت صنمها وأوثقت أبوابها والصنم فيها.
- 15 58 وحول القبة بيوت مبنية يسكنها خدام هذا الصنم ومن يعتكف عليه.
- 59 وليس بالملتان من الهند والسند قوم يعبدون الأوثان إلا هؤلاء الذين في هذا القصر مع هذا الصنم وغير ذلك من أهل الهند والسند إنما

P, G, I, A, C

- بلدانهم 2 • G بنت [بيت] C فرج, PGA فرج | G ويسى | om. G يجعلها - الهند 1
- P, السختيان 8 • om. C به 5 • A ياور [يألون] | A وإجلالا 4 • C عنه [عليه] 3 • C
- G أن بدنه لا يترك 10 • C مديته [بدنه] 9 • A شيئا | A لا بين إنسان | C السختان
- ند اثنتين | om. C, A مسكفه, G, متنه [منمقة] | C مزخرفة 14 • C وأحمر | om. G, بيت 13
- البيت [القبة] 16 • C ابدانها [أبوابها] 15 • C ووثقت | C صحتها, صمها | C قد اتفق P,
- sicut apud I. Hawqal (ed. Kramers, بالملتان من الهند والسند 17 • I مسكونة مبنية | C
- codd., بالسند ولا بالهند: 321) • PC السند والهند 18 •

يحجون إليه تعظيما له ولما عاينوه من أمره وذلك أن ملوك الهند المجاورون
للملتان إذا قصدوا إليها وأرادوا خربها وانتزاع هذا الصنم منها تبادر
خدامه فأخفوا الصنم وأظهروا كسره وإحراقه فيرجع القاصدون إليها عن
خربها ولولا ذلك لخربت الملتان فيقول المصلون بهذا الصنم إنه نصرة
الله في هذا المكان فيعظمونه تعظيما كثيرا.

ولا يعرف من صنع هذا الصنم ولا يحدون لصنعه أولا وهو غريب.
والملتان مدينة كبيرة عامرة عليها حصن منيع ولها أربعة أبواب
وبخارجها خندق عمقور ونعمها كثيرة وأسعارها رخيصة ولأهلها أموال
طائلة.

وإنما سميت الملتان فرج بيت الذهب لأن محمد بن يوسف أخا
الحجاج أصاب بها أربعين بهار ذهب والبار ثلاث مائة وثلاثة وثلاثون
منا وكلها في بيت فسميت بذلك فرج الذهب والفرج الشجر.
وللملتان نهر صغير عليه أرحاء ومزارع ويصب في نهر مهران السند.
ومنها إلى جندور وهي قصور مجتمعة ميل ونصف وهذه القصور
بحكمة البناء شاحقة الذرى وتخرقها مياه عذبة كثيرة.
والوالي ينزلها في أيام الربيع وفي أيام فرجه وحكى الحوقلي أن والي
هذه المدينة كان على عهده يركب من هذه القصور إلى الملتان في يوم
كل جمعة على فيل له سيرة متوارثة عن آباءه.

P, G, I, A, C

١ C فأخفوا A, وأخفوا 3 . GC تبادروا | PIC حربيا | خربا 2 . om. G له 1
وأسعارها 8 . GIAC. ولا يحدون 6 . A المصلون 4 . PI عن حربيا, om. G. عن خربيا
فرج بيت الذهب: (Hawqal ed. Kramers, 321) sicut apud I. بيت فرج الذهب 10 . om. C
فرج | A فسمى ذلك I, فسمى بذلك 12 . C من ذهب 11 . IA بيت فرج الذهب, PGC
codd. والفرج المار: (BGA, VI, 56) sicut apud I. Hurradāqbiḥ | codd. |
| om. C له | A له | على 18 . C في كل يوم جمعة 17 . الدوى | الذرى 15 . C تحدور 14
C متوارثة .

- 66 والغالب على أهل الملتان أنهم مسلمون والحكم فيها للإسلام ورئيسهم مسلم.
- 67 وبجهة الجنوب من مدينة الملتان إلى مدينة السندور ثلاثة أيام وهي مدينة عامرة جامعة للخيرات مشهورة بالبركات وبها تجار وناس نظاف ولباسهم الثياب المحككة وزيمهم حسن ومعاشهم خصبة ويقال إنها من بلاد الهند.
- 68 وهي على ضفة نهر عذب يمد نهر مهران ويفرغ فيه قبل أن يتصل بسند وبعد الملتان.
- 69 ومن مدينة الملتان إلى جهة الشمال برية متصلة بشرقي الطويران.
- 70 ومنها أيضا إلى حد المنصورة قوم رحالة يسمون البدهة وهم قبائل وبشر كثير متفرقون متقلبون ما بين حدود الطويران ومكران والملتان ومدن المنصورة وهم كالبادية من البربر لهم أخصاص وآجام يأوون إليها وبطائح مياه يعيشون فيها وهي في غربي نهر مهران.
- 71 ولهم إبل فارهة حسنة وبها تنتج الفالج وهي إبل يرغب فيها أهل خراسان وغيرهم من أهل فارس وأشباهاها لتتاج البخت البلخية والنوق السمرقندية وذلك أن هذه الجمال لها خلق حسان ولكل بختي منها ستامان بخلاف هذه الإبل التي عندنا في بلادنا.
- 72 ومن المنصورة إلى أول حدود البدهة ست مراحل ومن آخر حدود

P, G, I, A, C

رجالة 10 • C ويفرغ 7 • C ولها [وبها 4 • C ومدينة السندور عامرة | I جهة pr.] مدينة 3
[وهي 13 • PG الطويران | om. C كثير 11 • C السددة G, البدهة P, السددة | PA
البخت البلخية 15 • I الفارج, GAC, الفارج P, الفارج | الفالج | I ينتج, GAC, ينتج 14 • وم
ومن أول السددة (A البدهة) ست عشرة مرحلة [ومن المنصورة - ست عشرة مرحلة (179) 18 • P البلخية
• PGIC السددة | IA ومن المنصورة - ست مراحل

- البدهة إلى مدينة كيز نحو عشر مراحل ومن أول البدهة إلى التيز التي
بآخر مكران ست عشرة مرحلة.
- 73 والمدينة التي يلجأ إليها أهل البدهة في بيعهم وشراهم وقضاء
حوالهم مدينة قندايل.
- 74 وبين كيزكانان وقندايل إقليم يعرف بإيل وفيه مسلحون وغيرهم
من البدهة المقدم ذكرهم ولهم غلات وزروع وأحوال واسعة وكروم
مشرة وخصب وإبل وغنم وبقر وإنما سمي هذا الإقليم بإيل لأنه تغلب
على هذه الناحية رجل كان اسمه إيلا وظهرت البركة فيهم أيام مدته
فسموا هذا الإقليم بإيل على اسمه إلى الآن.
- 10 ومن قندايل إلى المنصورة نحو عشر مراحل.
- 76 ومن بلاد السند أيضا مدينة خوكخليا وكوشه وقديرا وهما مدينتان
متقاربتان في القدر وبهما عمارات ومتاجر للبدهة.
- 77 ومن مدن الطويران عيالك وكيزكانان وسورة وقزدار وكشدان
وماسورجان.
- 78 وبين مدن الطويران إلى بلاد المنصورة مفاوز وبرار متصلة ومنها

P, G, I, A, C

البدهة G, الندعة P, الندهة om. أول | GC كير P, كير GC | الندعة P, الندهة 1
• GI الذي بآخر, A الذي يأخذ [التي بآخر] | C التير, A البير, GI التير [التيز] | C الندعة, I
وبين كيزكانان وقندايل 5 • P قندايل 4 • C الندعة, P الندعة | om. أهل | C تلجا 3
om. وبقر 7 • P الندعة 6 • G بإيل | C وكيركرايان, A وكيركانان, PI وكيركرايان: nos
| A فسي 9 • IAC ايل 8 • C بإيل, G بإيل | I الاسم [الإقليم] | PIAC وبقر وبقر | G
خوركعليا, G حوركعليا, P خوركخليا 11 • C قندايل, P قندايل 10 • om. PGC بإيل
الده, PG الندعة | C ولها [وبها] 12 • A وقديرا, G وقديرا | P وكوشه | C كعليا, A
| A كيركانان, PGC وكيركرايان | A محراك, G om. عيالك | PGC الطويران 13 • A
وماسورجان 14 • C وكشدان, G وكثران, P وكثران | C وقزداران, A وبردان, P وبردان
• om. G وبرار - ومنها | I مدن [بلاد] | PC الطويران 15 • AC

- أيضا في جهة الشمال إلى ناحية سجستان مفاوز وعشار معطلة متصلة.
- 79 ومدينة ماسورجان مدينة كبيرة عامرة بها متاجر ومكاسب ولها عمارات وقرى كثيرة وهي على نهر الطويران.
- 80 ومنها إلى قصبة الطويران اثنان وأربعون ميلا.
- 81 ومن ماسورجان إلى درك يامونه مائة وأحد وأربعون ميلا. 5
- 82 ومن درك يامونه إلى فيربوز ويقال فيربوس بالسين مائة ميل وخمسة وسبعون ميلا.
- 83 فهذه جملة بلاد مكران والسند والطويران.
- 84 وكذلك من الطويران إلى المنصورة ألف ميل وسبعون ميلا.
- 85 فأما ما اتصل بالسند من بلاد الهند فمدينة مامهل وكنباية وسويارة 10 وخايريون وسندان وماسويا وصيمور.
- 86 ولها من الجزائر البحرية أوبكين وجزيرة الهند وجزيرة كولم ملي وجزيرة سندان.
- 87 ومدن الهند كثيرة منها مامهل وكنباية وسويارة وأساوول وجناول وسندان وصيمور والجنتور والسندور وزويلة في المقازة ولطة وأودغست 15 ونهروارة ولهاور وغيرها مما سأتى بذكره في أمكته بعون الله تعالى.

P, G, I, A, C

GA الطويران | مع وهي على نهر - اثنان وأربعون ميلا 3 . om. G أيضا - مفاوز 1
 C دَرْد يامونه 6 . C دَرْد يامونه 5 . G الطويران , P الطويران | IA ومنه 4
 P مامهل 10 . om. A هذه جهة - وسبعون ميلا 8-9 . om. C ميل | C فيربوز , P فيربوز
 اوبكين I, اوبكين G, اوسكن 12 . A وصيور | C ومانوتا , P ومانوتا | P وخابيرتور 11
 مامهل 14 . A سندان 13 . P كولم ملي | G الهند | C | om. C جزيرة الهند | C ارتكين , A
 | G وسندان , P وسندان 15 . C وحتاول , A وحتاول | C وامتاول , A وامتاول | P
 واوغت | AC وكليط , PG وكليط | C ورومه , GA ورومه , P ورومة (وزويلة) | A وصيور
 | C ولهاور , P ولهاور | C ونهراوت , A ونهراوت , P ونهرواده 16 . A واوغت , PC
 . om. PGIC شمال | A امكنة | C وخر هذه

- فاما مدينة مامهل فقوم يحسبونها من الهند وقوم يجعلونها من السند وهي على رأس المفازة المتصلة بينها وبين كنباية والدليل وبانيه.
- وهي مدينة جامعة عامرة وهي طريق الداخلين من السند إلى بلاد الهند وبها تجارات وحولها عمارات وهي قليلة القواكه كثيرة الكسب والمواشي ومنها إلى المنصورة تسع مراحل على مدينة بانيه. 5
- ومن مامهل إلى مدينة كنباية خمس مراحل ومدينة كنباية على ثلاثة أميال من البحر وهي في ذاتها حسنة الشكل وبها الإقلاع والخط وبها جبل بضائع وتجارات من كل الآفاق ويخرج منها إلى كل الجهات.
- وهي أيضا على خور تدخله المراكب وترسي به وماؤها كثير.
- وعلى هذه المدينة حصن منيع بنته ولاية الهند عند ما تغلب عليها 10 صاحب جزيرة كيش.
- ومن مدينة كنباية في البحر إلى جزيرة أوبكين مجرى ونصف.
- وكذلك من جزيرة أوبكين إلى جزيرة الديبل مجريان وهي أول بلاد الهند وينبت في أرضها الزروع والارز وفي جبالها تنبت القنا الهندية وأهلها عباد بدود. 15
- ومنها إلى جزيرة المند ستة أميال وأهلها لصوص.
- ومنها إلى كولي ستة أميال.
- ومن كولي على الساحل إلى مدينة سوبارة نحو خمس مراحل وهي

P, G, I, A, C

ومانيه G, ومانيه P, وبانيه | G بينهما 2 . C مامهل, P مامهل | om. PGC مدينة 1
على مدينة بانيه | G والمواشي 5 . A وبها 4 . C om. بلاد | A وهي على طريق 3 . C
C مدينة [جزيرة] 11 . A الهند | 10 . C مامهل, P مامهل 6 . P: om. cett.
G, اوبكين P, اوبكين 13 . C اوتكين, G اوبكين, PA اوبكين | C مدينة [جزيرة] 12
I بول [كولي] | om. G ومنها - أميال 17 . GC الزرع 14 . C اوتكين, A اوبكين
C إلى [على] | I بول | P* ومن كولي 18

تبعد عن البحر نحو ميل ونصف وهي مدينة متحضرة عامرة كثيرة
الساكن ولها تجارات ومرافق وهي فرضة من فرض البحر الهندي وبها
مصائد ومغايص اللؤلؤ.

- 98 وعليها جزيرة ثارة وهي صغيرة وفيها قليل نارجيل وقسط.
- 99 ومن مدينة سوبارة إلى مدينة سندان نحو خمس مراحل وبينها وبين
البحر ميل ونصف ميل وهي مدينة متحضرة الأهل وسكانها أهل حذق
ونبالة وهم تجار مياسير متجولون وهي كبيرة القدر والمسافر إليها كثير
والخارج عنها كثير.
- 100 وفي جانب الشرق منها جزيرة تسمى بها وتنسب إليها وهذه الجزيرة
واسعة القطر كثيرة الزرع والنخل والنارجيل وبها تنبت القنا والخيزران
وهي في عداد بلاد الهند.
- 101 ومن مدينة سندان إلى صيمور خمس مراحل وصيمور مدينة واسعة
حسنة. جليلة المباني حسنة الجهات وبها نارجيل كثير وقنا وبجبالها كثير
من النبات العطر المحمول إلى سائر الآفاق.
- 102 وفي البحر منها على خمسة أيام جزيرة تسمى ملي وهي جزيرة كبيرة
حسنة البقاع قليلة الجبال كثيرة النبات وبجزيرة ملي ينبت شجر القفل

P, G, I, A, C

عامرة كثيرة - وهي مدينة متحضرة (هـ 182) | C مُنَحَصَرَةٌ. om. P. متحضرة | P ونصف ميل 1
C تارة. A تارة 4. A الجوهر [اللؤلؤ] 3. C ولها [وبها] | C قَرْنَه [فرضة] 2. om. G
مُنَحَصَرَةٌ | C وسندان [وهي] | om. IC ميل | ق نحو ميل ونصف 6. C وبينها | A سندان 5
P وبها (مع الجنوب): وفي جانب ante 9. C متجولون | C مياسير 7. om. A وسكانها أهل | C
IAC ومدينة صيمور واسعة | C سيدون 12. C عدّه. om. A. عداد 11. G IAC ينبت 10
| GIA من كولم ملي [منها] 15. C جميع [سائر] | AC الطري 14. om. PGC حسنة 13
شجر | C الجبال [الجبال] 16. codd. أميال: (BGA, VI, 62): sicut apud I. Hurradāgbih
om. IA -

ولا يكون إلا بها أو بفندرينة أو بحربان ولا يوجد منه شيء إلا هذه البلاد الثلاثة.

- 103 وهو نبات له ساق أشبه شيء بساق شجرة العريش وورقه كورق النبات اللبلاب فيه طول ولا تشريف له وله عناقيد مثل عناقيد الشبقة وكل عتقود منها تكنه ورقه من المطر ويجنى إذا بلغ والفلفل الأبيض 5 منه هو ما كان جني منه في أول بلوغه وقبل ذلك.
- 104 وحكى ابن خرداذبه أن هذه العناقيد إذا كان المطر انخست ورقاتها عليها وأكنتها من المطر فإذا ارتفع المطر ارتفعت الورقة عن العناقيد فما تعاودها إلا في حين المطر فان عاد المطر عادت الورقة عليها وهذا غريب.
- 105 وأما كنباية وسوبارة وسندان وصيمور فكلها من بلاد الهند. 10
- 106 وصيمور بلدة من بلاد الملك المسمى بلهرا.
- 107 وملكه عظيم وبلاده واسعة العمارات كثيرة التجارات جامعة الخيرات وجباياته وافرة وأمواله مقنطرة وبيلاذه أيضا أنواع وصنوف من أفاويه العطر.
- 108 وتفسير بلهرا ملك الملوك وهذا الاسم يتوارثه الملوك المتأخذة عن 15 الملوك الماضية وكذلك سائر الملوك بالهند إذا صار الملك لملك منهم تسمى

P, G, I, A, C

• C بحربين A بحرن G بحرى P بحربتن C بفندرينة A بفندرينه P بفندرينة 1
الورق P ورقة | C تكنه | C تكنه 5 • G البلاد [اللبلاب] | GA نبات 4 • om. C شجرة 3
بن خرداذبه A ابن خرداذبه 7 • C منه جنى في om. G جنى منه 6 • P ويحن | C
فما تعاودها - | codd. الورق | C واكنتها P واكنته 8 • C اوراتها P ورقاته | C
فما تغارها ما دام المطر ولا تعاودها إذا أقمت إلا في حين المطر ومن عادو المطر عادت [الورقة عليها
بلهرا G بلهرا | G وظيور 11 • IA صيمور وسندان وسوباره | C وسوباره 10 • IA
C متواثرة | C بلهرا 15 • C وحروب [وصنوف 13 • الخيرات | C وبلاد 12 • C
• C النيك منهم ملك يسمى [الملك - تسمى 16 • C المتاخره A المتاخرة

باسم الملك الذي كان قبله وأسماءهم متوارثة بينهم لا ينتقلون عنها وقد صار ذلك بينهم سيرة يتبعونها.

109 وكذلك أيضا ملوك النوبة وملوك الزنج وملوك غانة وملوك الفرس وملوك الروم يتوارثون الأسماء وقد ذكر أبو القاسم عبيد الله بن خرداذبه في كتابه من هذا ما يجب ذكره في هذا المكان الذي بدأنا به فقال إن للملوك ألقابا متوارثة بينهم مثل ملوك الصين لا يسمى أحد منهم إلا البغوغ والبغون أيضا بالنون من آلاف السنين إلى اليوم اسم توورث وتداول بين الصينيين.

110 ومن ملوك الهند بلهرا وجابة والطافن والجزر وعابة ودمى وقامرون وكل واحد من هذه الأسماء لا يسمى بها إلا ملك يملك بلادا وناحية لا يشركه في ذلك الاسم مشارك ولا ينتقل عنه وإنما يسمى بذلك الاسم من ملك ذلك المكان بعينه.

111 وكذلك ملوك الترك والتبت والخزر أسماءهم خاقان إلا الخرخ فإنه يسمى جبغويه وهو اسم متوارث يسمى به من ملك ترك الخرخ وكذلك ملوك الزانج يسمى الملك فيهم الفنجب اسما متوارثا.

112 وملوك الروم يسمون بالقياصرة وقبصر اسم متوارث واقع بمن ملك

P, G, I, A, C

يتوارثون P, يتوارثون 4 . PI الزنج | I non leg. النوبة 3 . C لا تنقلون 1
C توارثوه 8 . A الفيون I, والبغون | I البغوغ, G البغوغ 7 . C متوارثة 6 . C
I, والحرر | C والطاير, PI والطائر | C تحابه | C بلوها 9 . C وتداول G, وتداول
I لا يسمى 10 . I وقامرون | C ودمى, I ودمى | C وعانه | C والبغور
الخرنج, PI الخرج | C اسمهم | C والحرز | I وتبت 13 . C بلدا لوطية | I non leg. بها
خيفوة | C فإن ملكهم اسمه, IA فإن ملكهم يسمى, G فإن ملكهم يسمى, P فإنه يسمى | C
PGI, الزانج 15 . C العرقنج, I الخرج | PGIA يسمى | C حيثونه, I خينونه, P
C اسماء | PGIA يسمى | I Hurradāqbih (BGA, VI, 16) الزانج, C الزنج, A الزانج
I عن [بمن] | C وقبصر | C بالقياسيره | PGIA يتسمون 16

- الرومية كلها والأغزاز يسمى ملكها بشاه شاه أي ملك الملوك وهو اسم يتوارثه ملوكهم بينهم لا ينتقلون عنه وكذلك الفرس تسمى ملوكهم بالأكاسرة وأما السودان فإنما تنسب ملوكها إلى بلادها فاسم صاحب غانة غانة وملك كوغه اسمه كوغه وفيما جئنا به من هذا الفن إقناع وكفاية.
- 113 ومن بلاد الهند المضمنة في هذا الجزء خابرون وأساوول وهما مدينتان عامرتان بالناس والتجار والفعلة وأموالهم وافرة وصنعهم حسنة وبضاعتهم نافقة.
- 114 وقد وصل المسلمون إلى أكثر هذه البلاد وتغلبوا على أطرافها في هذا الوقت وسنذكر ما اتصل بهذه البلاد من غيرها بحول الله وقوته.
- نجز الجزء السابع من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الثامن 10 منه إن شاء الله تعالى.

P G, I, A, C

GC | بشاه بشاه | A ملك | C يسمون A, يسمى GI, يسمى P, تسمى I | والاعزاز 1
 • P غانه | om. C إلى بلادها 3 • C تسمى P, تسمى 2 • C أي ملك الروم وهذا - عنه
 P, وأساوول | C خابرون, G خامرون, P خابيريون 5 • alt. P كوغه | om. I اسمه 4
 بحول الله سبحانه وقوته ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم 9 • GA وبضاعتهم 6 • C وأساوول
 وهنا om. G, نجز - الله تعالى 10 • C بحول الله, A بحول الله تعالى, G وحبنا الله ونعم الوكيل
 انقضى ذكر (C القول على) ما تفضيه الجزء السابع من الإقليم الثاني والحمد لله وحده om. C والحمد لله
 • IAC (وحده om. I, وحده

الجزء الثامن

SECTIO OCTAVA

- 1 إن هذا الجزء الثامن من الإقليم الثاني تضمن في حصته من البلاد الهندية بلادا ساحلية على بحر الهند.
- 2 منها بروج وسندابور وتانه وفندرينه وجرباتن وكلكيان وضنجي وكلكسار ولولوا وكنجه وسمنلر.
- 3 ومن البلاد البرية مدينة دولقه وجناول ونهروارة والقندهار وزويلة ولطة وأودغست وكل هذه على رأس المفازة وكابل وخواش وحسك وموريدس وماديار وتته ودهه ومنيار ومالوه ونياست وأطراسا ونجه وقشيمير السفلى وميدره وكارموت وقشيمير العليا والقنوج وأستاند.
- 4 وفي بحره من الجزائر الهندية جزيرة ملي وجزيرة بليق وتروي بليخ

P, G, I, A, C

- C وبلاد | A om. الهندية 2 • G جهته | حصته | om. PGIC من الإقليم الثاني 1
- وجرباتن | C وفندرينه P وفندرينه | C وتانه A وتانه G وتانه P وتانه G وسندابور 3
- PA. om. وضنجي | C وكلكيان A وكلكيان G وكلكار P وكلكيان | G حرين P.
- P. om. ولولوا | C وكلكان G وكلكار PA. om. وكلكاو 4 • C وصحي G وصحي
- دولقة 5 • C وسمنلر A وسمنلر | C وجنجه P. om. وكنجه | A ولولوا GC ولولوا
- P. وكليطه 6 • GA رومله P ورؤمة | C حناول GA وحناول | C دولقه G دوانه P.
- وحشيك | P وخواس | C واوغشت A واوغشت G واوغشت P واوغشت | A وكليطه G.
- PG. وتنه | C ومادثار A وماكريار | C ومروندتين A وسريدس G وموريدس 7 • C
- P. وأطراسا | G ونياست | G ومالوه | C ومنيار G ومنيار | C ودده | C وتنه A وتنه
- ومندره A ومندره G ومندره P ومندره 8 • C ومندره G ومندره PA. ونجه | C وأطراسا
- A. ميان G. ملن P. ملن | om. I جزيرة 9 • C ورستاند A ورستاند P ورستاند | C
- A. بلغ GC. ملح P. قليب | P بليق | C ملي

- وجزيرة المسخا وجزيرة سمندر وها نحن لأوصافها ذاكرون ولغرائب
احتوائها واصفون بمن الله وقوته.
- ٥ فأما مدينة بروج فلأنها مدينة كبيرة جليلة جميلة حسنة البناء بناؤها
بالآجر والجص ولأهلها هم عالية وأحوال وافرة وأموال صامنة وتجارات
معروفة وهم وقف على الإغتراب والجلول وكثرة الأسفار وهي فرضة
٥ من جاء من الصين وفرضة لمن جاء من الهند ومنها إلى صيمور يومان.
٦ ومن بروج إلى مدينة نهروارة ثمانى مراحل في بر متصل لا جبل به
والسفر بينهما يكون على العجل.
- ٧ وليست يبلاد نهروارة كلها ولا ما جاورها من البلاد للمسافرين سفر
إلا على العجل يحملون عليها أمتعتهم والبقر تجرها وتسير بهم حيث
١٠ شأؤوا ولكل عجلة سائق وقائد.
- ٨ وبين بروج ونهروارة مدينتان اسم إحداهما جناول واسم الثانية
دولقه وهما متقاربتان في القدر وبين الواحدة والأخرى أشف من
مرحلة.
- ٩ ومدينة دولقه على نهر يصل إلى البحر ويكون خورا وعلى غريبه
مدينة بروج وتروي بروص.
- ١٠ وجناول ودولقه في أسفل جبل معترض من جهة شمالهما يسمى جبل

P, G, I, A, C

- C لغرائب لأوصافها به ولغرائبها | C سمندر, A سمندر, P سمندر | A السبا 1
P, برّوج 3 • C بجل الله وعونه فذل A بجل الله تعالى, I بمن الله وقدرته [بمن الله وقوته 2
ومن جاء من الهند [وفرضة - الهند 6 • C والنحول 5 • A والحص 4 • C 'بروج, P برّوج
| om. C للمسافرين | A نهروارة 9 • PG I (G من الهند ومن جاء من الهند, C من الهند والهند)
أحدهما | A ونهروارة 12 • A وكذلك [ولكل 11 • A تسيروا بها, PC وتصبر بهم 10 • G سفرا
G نواه [دولقه 13 • C والأخرى [واسم الثانية | C 'جلول, GA جناول, P جناول | PC
• A ويروي | C منه [مدينة 16 • C 'جورا, A خورا, G خورا | GA ينصل | G دواه 15
• om. I جبل | G وجناول, P وجناول' 17

- أوندرون وتراه أبيض إلى الصفرة وينبت فيه القنا وقليل نارجيل.
 11 وبالقرب من مدينة جناول مدينة أساول.
 12 وكل هذه الثلاثة بلاد يشبه بعضها بعضا في الصفات والقدر وأحوال
 أهلها واشتباه زيم ولكل واحدة منها تجارات ومقاصد أرباح ممكنة.
 13 فأما مدينة نهروارة فملكها ملك عظيم يسمى بلهرا وله جيوش وقيلة
 وعبادته صنم البد وهو يحمل تاج الذهب على رأسه ويلبس الخلل المنسوجة
 من الذهب ويركب الخيل في سائر الأيام.
 14 وقد يركب في كل جمعة مرة ويركب حوله نحو مائة امرأة ولا
 يمشي معه أحد سواهن وقد لبس القراطق المذهبة وتحلين بأحسن الحلية
 10 واحتملن الأساور من الذهب والفضة في أيديهن وأرجلهن واسبلن شعورهن
 على أردافهن وهن يتلاعبن ويتدافعن والمالك يقدمهن وأما جملة وزرائه
 وعظماء رجاله فلا يركبون معه إلا إذا خرج محاربا لمن قام عليه أو لمن
 احتضم شيئا من عمالاته أو إلى من قصد بلاده من الملوك المجاورين له
 وله من القيلة كثير وهي عمدة حربه.
 15 وهذا الملك متوارث الذات والاسم لا ينتقل عنهم وبلهرا تفسيره
 ملك الملوك كما قدمناه.
 16 ومدينة نهروارة يصلها كثير من تجار المسلمين وبها تجولهم وللمسافرين
 بها إكرام من ملكها وضبط لما بأيديهم.

P, G, I, A, C

- G وقيل [وقليل] P وتنت | A السفرة | C أوندو A اوبدق P أوندرون 1
 • A بالصفات | GA تشبه | G وهذه البلاد الثلاث 3 • P أساول | G جناول P جناول 2
 | G القوامن 9 • G الحيل 6 • A أرياح G أرياح | P واحد | A زيم P زيم واحد 4
 • om. IA 12 • G ويرصن [ويتدافعن] | A أردافن 11 • G وانسبلن 10 • G المرهة
 • G والمسافرين 17 • P وينهرا 15 • G حربة 14 • A أعظم G استهغم 13

- 17 وبسط العدل في أهل الهند طبيعة هولاء لا يعولون على شيء سواه
ولفضل عدالتهم وحفظ عقودهم وحسن سيرهم ذكروا أنهم وجملة أهل
تلك البلاد في خير وكثر القاصد إليهم وبلادهم عامرة وأحوالهم راجحة
وادة.
- 18 ومن انقياد عوامها للحق واتباعهم له وكراحتهم للباطل أن الرجل 5
يكون له عند أحد منهم حق فيلقاه حيث ما لقيه فيخط له خطأ في
الأرض كالحلقة ويدخله الطالب في تلك الحلقة فيدخلها المطلوب طائعا
من ذاته ولا يبرح منها إلا بإنصاف عنه وأداء ما لزمه أو يغفو عنه
الذي له الحق فيخرج عن الحلقة.
- 19 وطعام أهل نهروارة الارز والحمص والباقي واللويا والعدس والماش 10
والسمك والحيوانات التي تموت موتا طبيعيا.
- 20 ولا يذبحون طائرا ولا حيوانا لا كبيرا ولا صغيرا وأما البقر فإنها
محرمة عندهم البتة فإذا ماتت دفنت وهذا فعلهم في البقر خاصة دون
سائر البهائم وإذا ضعفت البقر عن الخدمة والتصرف رفعت عن التعب
وأمر بالنظر إليها وبالعلف من غير أن تستخدم ظهورها إلى أن تموت. 15
- 21 وأهل الهند يحرقون موتاهم ولا قبور لهم.
- 22 وإذا مات الملك صنعت له عجلة على قدره عريضة ارتفاعها عن
الأرض مقدار شبرين أو نحوهما وتوضع على العجلة قبة مكللة ويوضع

P, G, I, A, C

أ | C عهودم | G وافضل 2 • P ولا سدلون | GA, om. C | هوأ [هولاء] 1
أن الرجل يكون له عند أحد 5 • om. P راجحة 3 • om. A جملة | A سم G I م [أنهم
• G ذات [تلك] 7 • I أن الرجل منهم يكون له عند أحد حق فيلقاه حيث لقاء G فيلقاه حينما لقيه
G I عليهم [عندهم] 13 • G ولا يذبحون 12 • A عليه [له] 9 • om. P عنه | P بانصراف 8
P I • ويوضع | codd. نحوها 18 • P يموت 15 • A البقرة 14 • AC

- الملك بخلية كفنه على تلك العجلة ويطاف به على المدينة كلها يحجره
عبيده ورأسه مكشوف لمن يراه وشعره ينجر على تراب الأرض
وينادي عليه مناد بلسان الهندية بكلام تفسيره بالعربية أيها الناس هذا
ملككم فلان بن فلان عاش في ملكه ناسا قادرا كذا وكذا سنة وها هو
قد مات وفتح يده بما معه لا يملك من ملكه شيئا ولا يدفع عن 5
جسمه أذى ففكروا فيما أتم إليه صائرون وإليه راجعون وكل هذا
باللغة الهندية فإذا فرغ من الطواف به أخرج إلى مكان النار التي من
عادتهم أن يحرقوا بها موتى ملوكهم فيلقونه في النار حتى يحترق.
23 وأهل الهند لا يحزنون كثيرا ولا يقولون بالهموم جملة.
24 وجملة البلاد الهندية المجاورة للسند الذين قد مازجهم المسلمون يدفنون
موتاهم في بيوتهم بالليل تسترا ويسوون التراب عليهم ولا يكون ميتا
ولا يحزنون عليه كثيرا كما قدمناه.
25 والزنا في جميع بلاد بلهرا مباح إلا في المزوجات.
26 والرجل إن ارتضى نكاح بنته أو أخته أو خالته أو عمته ما لم
تكن مزوجات فعل ذلك والأخ يفعل بأخته مثل ذلك. 15
27 ويقابل مدينة بروج الساحلية في البحر جزيرة ملي وفيها القفل كثيرا.
28 ومنها إلى جزيرة سندان بحريان.
29 ومن هذه الجزيرة إلى جزيرة بليق يومان وهي جزيرة عامرة كبيرة

P, G, I, A, C

كذا كذا | G ابن | 4 • om. A تراب | P ينجر | 2 • A يحروه | G كفه | P كفه | 1
مازجهم | 10 • A الموت موتى ملوكهم | G موتاهم وموتى ملوكهم | G عادتهم | 8 • G هذه | 6 • P I
non جميع | 13 • om. G كما فسمناه | 12 • G ويسنون | A تسترا | G في البيوت | 11 • A
non bene بأخته | G متزوجات | GA يكن | 15 • A أبنته | 14 • bene leg. P, om. A
GA ملقى | P بليق | 18 • GA ملقى | P ملقى | 16 • leg. P

- بها نارجيل كثير وموز وأرز وبها تفرق الطرق إلى جزائر الهند ومن هذه الجزيرة إلى اللجة العظمى مسيرة يومين ومن هذه الجزيرة أيضا إلى جزيرة سرنديب مجرى وزائد.
- 30 ومن مدينة بروج على الساحل إلى مدينة سندابور أربع مراحل ومدينة سندابور على خور كبير ترسى به المراكب وهي مدينة تجارات وبها عمارات ومقاصد أرزاق.
- 31 ومنها إلى مدينة تانه على الساحل أربعة أيام ومدينة تانه مدينة جليلة على ضفة خور كبير تدخله السفن وتحط به الأرحال.
- 32 وبجبالها وأرضها تنبت القنا والطباشير يتخذ فيها من أصول القنا ومنها يحمل إلى سائر البلاد من المشرق والمغرب.
- 10 33 والطباشير يغش بعظام الفيل المحرقة والصافي منه ماكان من أصول هذا القصب الهندي الشرقي كما ذكرناه.
- 34 ومن تانه إلى مدينة فندرينه على الساحل أربع مراحل ومدينة فندرينه على خور واد يأتي من ناحية منيار وتحط به مراكب التجار من جزائر الهند ومراكب السند أيضا ولأهلها أموال ياسة وأسواق عامرة ومتاجر ومكاسب.
- 35 وبشمال هذه المدينة وعليها جبل كبير سامي العلو كثير الشجر عامر بالقري والمواشي وتنبت في حوافه القاقلة ومنها تحمل إلى سائر أقطار الأرض.

P, G, I, A, C

G بروج 4 . A واحد [وزائد 3 . A الجزيرة اللطة العظمى 2 . G الطرز [الطرق 1
A بانه alt. G, pr. G تانه 7 . A فسندابور P, سندابور 5 . A فسندابور P, سندابور
A وجبالها 9 . A السفن والمراكب | G تدخلها | A كثير [كبير 8 . I om. مدينة |
GI تانه P, تانه 13 . P قناه [ذكرناه | codd. الشرقي | PG om. الهندي 12 . A بها
P ونبت 18 . I om. واد 14 . A فندرينه alt. G, قندرينه | A قندرينه pr. G, قندرينه
G الأقطار [أقطار الأرض | C جوانه PI, حوايه | GIA ونبت

- 36 ونبات القاقلة تكون أشبه الأشياء بنبات الشهدانج ولها مزاد فيها بزرها.
- 37 ومن مدينة *فندرينة إلى مدينة جربانن خمس مراحل وهي مدينة عامرة على خور صغير وهي بلد أرز كثير وحبوب كثيرة ويذكر أن منها ميرة سرنديب وينبت بجبالها شجر الفلفل كثيرا. 5
- 38 ومن جربانن إلى ضنحي وكلكسار مسير يومين وهما مدينتان على البحر عامرتان متقاربتان وفيهما أرز وحبوب كثيرة.
- 39 ومنها إلى كلكيان يوم.
- 40 ومن كلكيان إلى اللولا وكنجة مسيرة يومين وفيهما أرز وحنطة وينبت بأرضهما البقم كثيرا ونبات البقم شبيه بنبات الدفلى وبها تارجيل وفاكهة كثيرة. 10
- 41 ومن كنجة إلى مدينة سمندر ثلاثون ميلا وهي مدينة واسعة المتاجر كثيرة المتافع لأهلها بضائع وأموال كثيرة والإقلاع منها والخط بها كثير وهي من أعمال القنوج وهو ملك تلك البلاد.
- 42 وهي أيضا على خور يصل إليها من مدينة قشمر. 15
- 43 وفي هذه المدينة حبوب وأرز كثير وحنطة ممكنة ويحمل إليها العود من مسيرة خمسة عشر يوما في ماء عذب من بلاد كارموت وهناك

P, G, I, A, C

ومدينة [وهي] P جربانن | G فندرينة 3 • A مزادود, G مزارد | PGA تكون 1
 A ونبت | C جزيرة سرنديب, PG مدينة سرنديب 5 • P بلاد 4 • IA جربانن (A حرمات)
 وكنكان, GIA وكيكسار, P وكيكسار | A ضنحي, G ضنحي | G جربانن 6 • G كثيرة
 كلكيان | GAC ومنها 8 • G عامرتان على البحر, P. om. عامرتان 7 • PGC يوم | C
 | P اللولا | A كلكيان, P^{om} ومن كلكيان 9 • P^{om} يوم | A, كليكان, G كلكيان, P
 كنة 12 • PA الدفلى 10 • C om. ونبت - كثيرة | C مسير يوم | G كنة, P وكنجة
 • A مسير 17 • G كثيرة 16 • P سمندر | C مدينة كنجة, P

- 44 متابت عود جيد طيب في بخوره ويحلب هناك من جبال قامرون. ول هذه المدينة جزيرة كبيرة تمامتها وبينهما مجرى ساعة وهذه الجزيرة عامرة بالناس والتجار من كل الآفاق ومنها إلى جزيرة سرنديب أربعة مجار.
- 45 وبالشمال من مدينة سمندر مدينة قشمر الداخلة وبينهما سبع مراحل 5 ومدينة قشمر مدينة مشهورة بين بلاد الهند في طاعة الملك القنوج وكذلك من قشمر إلى كارموت أربع مراحل.
- 46 ومن مدينة قشمر الداخلة إلى القنوج نحو سبع مراحل وهي مدينة كبيرة حنة كثيرة التجارات وبها يسمى الملك المسمى القنوج.
- 47 وهي على نهر كبير يمد نهر مسلي بالهند ونهر مسلي ذكره صاحب كتاب العجائب فقال هو النهر المسمى نهر الطيب ومخرجه من جبال قامرون ويمر بركن مدينة اسناند ثم يمر حتي ينتهي إلى سفح جبل لونيا فيمر من تحته إلى ركن مدينة كلكيان ويصب في البحر وينبت بضفتي هذا النهر أنواع من الطيب وبذلك سمي.
- 48 ومن مدينة أسناند إلى مدينة قشمر الخارجة أربع مراحل وقشمر 15 مدينة من مدن الهند المشهورة.
- 49 وأهلها بحاربون كافر ترك وربما بلغت مضرة الترك الخرجية إليها.

P, G, I, A, C

C سمندو, G سند 5 . C بلاد قامون, A, قارن PGI, قارن إقامرون | I بحوره 1
 A ومنها [وكذلك من قشمر | om. A الملك 6 . A وينها | om. C وبينهما - الداخلة
 om. G I بالهند | pr. P مسلي | G يمد على 10 . C نسع مراحل, Pms نحو سبع مراحل 8
 P, اسناند | GA قارن, P قارون 12 . PG جبل 11 . C مسلي, P, alt. مثل | AC
 كلكيان | C لوني, G لوني, P لوني 13 . C اسناند, A اسراني, I اسراند, G اسنانيد
 . A رسانير, I رسانيد, P رسانند 15 . I ولذلك | C في صفتي 14 . A بلكيان, P
 . C الحرجيه, A الحرجيه, I الحرجيه, G الحرجيه, P الحرجيه | A مصره 17

- 50 ومن مدن القنوج مدينة أطراسا وبينها وبين مدينة قشدير الخارجية ست مراحل وهي مدينة على نهر جنجس الهند وهي حسة كثيرة المباني كثيرة المياه وهي ثغر من ثغور القنوج تتأخم كابل إلى أرض لهور.
- 51 وهذا الملك القنوج كثير الرجال والقبيلة عظيم المملكة شامخ الملك وليس في ملوك الهند البرية ملك عنده من القبيلة ما عنده منها وله همه عالية وعنده عدد وأسلحة وأموال وسطوته مهابة على من يليه.
- 52 ومن مدينة أطراسا إلى مدينة نياست خمس مراحل وهي على نهر جنجس الهند وهي مدينة عامرة كثيرة الساكن بها وبها حنطة وأرز وحبوب كثيرة.
- 53 ومنها إلى مدينة مادبار على ضفة جنجس سبع مراحل ومدينة 10 مادبار واسعة العمارات كثيرة القرى والديار وبها تجارات وأهلها أصحاب أموال طائلة.
- 54 ومنها إلى مدينة نهروارة سبع مراحل ونهروارة في غربي نهر جنجس وقد سبق ذكرها.
- 55 ومن مدينة مادبار المذكورة إلى مدينة مالوه خمس مراحل ومالوه 15 مدينة حسة كثيرة الوارد والصادر ولها قرى وعمارات وعمالات.
- 56 ومن مدنها مدينتا دده وتته.
- 57 وبين مالوه ودده أربع مراحل وبين دده وتته مرحلتان.

P, G, I, A, C

| A وكثرة [كثرة] 3 • A جنجس 2 • G (نهر G^{om}) مدينة | P أطراسا 1
 وسطوة 6 • A عدة [عنده] 5 • PIA كثير الفية [واللية] 4 • G لها P لهور | P القنوج
 كبيرة كثيرة | A جنجس 8 • تناسب A ساست | C اسطاسا A أطراسا 7 • GIA
 • A مادبار P مادبار 11 • A جنجس | A مادبار P مادبار 10 • G om. بها | IA العامر
 | IA مدينة 17 • G om. وعمارات 16 • P مادبار 15 • IA om. نهر | A نهروارة 13
 • A وتته I وتته G وتته P وتته [وتته] | P دده • A وتته G وتته P دده •

- 58 ولهاور أرض هذه البلاد المذكورة.
- 59 وكذلك من موريدس إلى دده ثلاث مراحل ومدينة موريدس حصينة الحصن عامرة الأهل بها تجار وجيوش تحرس ثغر كابل.
- 60 وهي في حضيض جبل عظيم صعب الصعود إلى أعلاه وتنت به قنا كثيرة وخيزران.
- 5 ومن مدينة موريدس إلى مدينة القندهار ثماني مراحل وهي في بعض الجبل الذي قدما ذكره والطريق بينهما مع ذيله.
- 62 ومدينة القندهار مدينة كبيرة القطر كثيرة الخلق وهم قوم يمتازون بلحاهم عن غيرهم وذلك أنهم يتركون لحاهم تطول حتى يصل الأكثر من لحاهم إلى الركب ودونها وهي عراض كثيرة الشعر ووجوههم مدورة 10 والمثل يضرب بهم بكبر لحاهم وطولها وزيم زي الأتراك وعندهم وفي بلدكم حنطة وأرز وحبوب وأغنام وأبقار.
- 63 وهم يأكلون الأغنام الميتة ولا يأكلون البقر البتة كما قد ذكرناه قبل هذا.
- 64 ومن مدينة القندهار إلى مدينة نهروارة خمس مراحل بسير العجل وأهل القندهار يحاربون ملك كابل.
- 65 وكابل من مدن الهند المجاورة لبلاد طخارستان وهي مدينة جليلة المقدار حسنة البنية وبجبالها عود جيد وبها النارجيل والإهليلج الكابلي

P, G, I, A, C

مربودس P, موريدس | P دده | A موريدس G موبوس P, موريد 2 • P ولهاور 1
 G, موبودس P, موريدس 6 • I وينت 4 • C موبودس A, موريدس I, موريدس G,
 | G حتى تطول قصير 9 • C مدينة 8 • C om. وهي في بعض - مع ذبة | I موريدس
 | GAC كافد (om. G, C) قمنا ذكره | om. G المنة 13 • A لكبر 11 • AC تصل
 • IA وكابل [وهي | G طخارستان 17 • om. A مدينة القندهار - يحاربون 15 • I ذكرنا
 • P الإهليلج 18

- المنسوب إليها وينبت في جبالها ويزرع بأباطحها بصل الزعفران ويرفع
منه بها الكثير ويتجهز به منها إلى ما جاورها من البلاد وهي من غرر
البلاد وأحسنها هواء وبها حصن موصوف بالتحصن ولا يوجد الصعود
إليه إلا من طريق واحد وفيها مسلمون كثيرون ولها ربض فيه الكفار
من اليهود.
- 66 ولا يتم للملك من ملوك الشاهية عقد بيعة إلا بمدينة كابل ويعقد بها عليه
شروط قديمة تتم بها البيعة والقصد إليها من الآفاق القريبة والبعيدة.
- 67 ويزرع بسواد أرض كابل كلها النبلج الذي لا يوجد نظيره في سائر
البلاد المحيطة بها كثرة وطيبا ويحمل منها إلى كل الآفاق ويعرف بها.
- 68 ويتجهز أيضا من مدينة كابل بثياب تصنع من القطن حسان تحمل
إلى الصين وتخرج إلى بلاد خراسان وقد يسافر بها إلى السند وأعمالها
ويتصرف بها كثيرا.
- 69 وفي جبال كابل معادن حديد مشهورة كثيرة النفع وحديدتها قاطع
حسن.
- 70 ولكابل بلاد كثيرة منها أرزلان وخواش وخير ولها قلاع وقرى
وعمارات متصلة.
- 71 ومن مدينة كابل إلى خواش أربع مراحل.
- 72 ومن خواش إلى حسك خمس مراحل ومن حسك إلى كابل ثلاث
مراحل.

P, G I, A, C

ولا يتم ملك لأحدم (IA لأحد ملك) من 6 • C بالتحصن A بالتحصن 3 • G om به 2
بها 9 • A عليه بها | C ولا يتم ملك لأحد من الشاهية ولا عقد GIA ملوك الشاهية ولا عقد
وحديتها - كثيرة | G البقع [النفع] 13 • I كثير 12 • I om مدينة 10 • P مثله كثرة
وخواش PC وخواش | C أرزلان G, أرزلان | I كثيرة النفع 15 • A om
PGI, خواش | C ومن مدينة كابل - ومتفرقات (197) 17 • P وخير | A وخراس I,
A خواش [النه حسك] | G حبك P حسك | A خواش PG خواش 18 • A خواش

- 73 وحده البلاد متساوية المقادير وبها متاجر ومتصرفات.
- 74 ومن مدينة كابل إلى مدينة لمطة أربع مراحل ومدينتا لمطة وزويلة هما على طرف المفازة المتصلة بين اللتان وبلاد سجستان.
- 75 ولمطة وزويلة بلدان قدرهما قدر متوسط وبهما جبل من الناس من السندية وبعض أهل الهند وقليل من أهل سجستان وبها مزارع حنطة 5 وأرز وقليل فواكه وشرب أهل هذه البلاد من عيون وأنهار صغار وجباب وآبار ويعمل بها ثياب قطن حلوة يتجهز بها منها إلى ماجاورها من البلاد.
- 76 ومن البلاد التي بشرقي اللتان مدينة أودغست ومنها إلى القندهار أربع مراحل ومن أودغست أيضا إلى اللتان أربع مراحل وبأودغست ينبت 10 شيء من القنا وأهلها قليلو التجارات والتصرف في الأسفار لكن أهلها ميامير لهم أموال كثيرة.
- 77 ومن مدينة أودغست إلى مدينة زويلة عشر مراحل.
- 78 ومن مدينة زويلة إلى لمطة ثلاث مراحل.
- 79 ومن مدينة أودغست إلى مدينة السندور ثلاث مراحل. 15
- 80 فهذه جملة صفات البلاد التي تضمنها هذا الجزء وأما بحره أيضا فقد

P, G, I, A, C

كليطه I, كلبطة P, كلبطة | PGA ومدينة | A كلبطة | لمطة 2 • A المقدار 1
 PIA, ولبطة 4 • C سجستان 3 • C ورومته I, ورومة P, ورومة | C طبطه A,
 C البلد, G البلد 6 • PG وبها 5 • PGA وبها | C ورومته PI, ورومة | C ولبطه
 G, ارغت, PI, اوغت | P^{om} ومن - أربع مراحل 9 • C^{om} ويعمل - اللتان | GA وجباب 7
 | C ارغت, A, اوغت, G, ارغت, PI, اوغت 10 • P القندهار | C ارغت A اوغت
 البجارة 11 • A وباوغت, IC, وبارغت, G, وبارغت, P, وباوغت | non leg. P اللتان
 • PIA روملة | A اوغت, G, ارغت, PI, اوغت 13 • non leg. C الأسفار | G
 اوغت, G, ارغت, P, اوغت 15 • A كعبه, I, كلبطه P, كلبطه • GI رومته P, روملة 14
 I, اوغت • A om التي 16 • A اوغت

- ذكرنا ما قبله من الجزائر مما فيه كفاية وقصد معنى.
- 81 وأما جزيرة سرنديب التي سبق لنا ذكرها في الإقليم الأول فإن الخارج منها إذا أراد ذلك قصد أقرب بر لها وهو أرض مدينة جرباتن وبينهما أقل من نصف مجرى.
- 82 وإن أخذ المشرق بتأريب فإنما تقع تصفيته إلى مدينة كللكسار أو يصل آخر جبل الامرى وهذا الجبل هو جبل عال كثير العلو جدا يخرج عن البحر في جهة الشرق ويتجون البحر عليه جونا كبيرا ومن طرف هذا الجون إلى جزيرة سرنديب نحو من أربعة مجار وجميع نبات هذا الجبل إنما هو نبات البقم ومنه يتجهز به ويخرج إلى سائر الأقطار وهذا الجبل جبل مشهور وعروق البقم تنفع من نهش الحيات بلا تأخير كما قدمنا 10 ذكره فيما سبق والحمد لله أولا وآخرا.
- نجز الجزء الثامن والحمد لله رب العلمين ويتلوه الجزء التاسع منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

P, كيكلار | A بنارب, G بناريف, P بنارب 5 • P جرياتي | بد [بر 3 • I بما 1
om. إنما 9 • IA الشمال [الشرق 7 • IAC الاسرى [الامرى 6 • C كلكتسان, I كللكسار
نجز - 12 • IA, om. G, والحمد لله كثيرا أولا وآخرا 11 • A قد قدمنا | C ينفع 10 • A
وهنا انقضى ذكر ما تضمنه هذا الجزء الثامن من الإقليم الثاني والحمد لله وحده, G, om. الله تعالى
وهنا انقضى ذكر الجزء الثامن من الإقليم الثالث بحول الله وموته والحمد لله كثيرا, IA, D (om. وحده)
C • صلواته على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما وزادهم نرفا وتمظيلا وحسبنا الله ونعم الوكيل

الجزء التاسع

SECTIO NONA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء التاسع من الإقليم الثاني من المدن الهندية والصينية منها مدن الهند وهي أوريسين على ضفة البحر الملح ولوقين وقاقلا وأطراغا.
- 2 وفيه من بلاد الصين طريغيون وقطيغورا وكاشغرا وخيغون وإسقىريا وإشقىريا وبورا وطوخا وأطراغن وقرنابول.
- 3 وفي حصة بحره جزيرة أوريسين وجزيرة سناسا وفي كل بلد منها أمور مختصة بها لا توجد بغيرها وها نحن لكل ذلك ذاكرون بحول الله وعونه.
- 4 فأما مدينة أوريسين فإنها مدينة صغيرة على الساحل.
- 5 وإنما المذكور منها جزيرتها لأنها عظيمة المقدار كثيرة الجبال والأشجار وفيها فيلة كثيرة وبها تصاد ويتجهز منها بأنابها.

P, G, I, A, C

المدن الهندية | GIAC من [منها 2 • C السنية | الهندية | om. P, G, I من الإقليم الثاني 1
 | om. IA الملح | A لورشيق, I أورشيق, G أوريشق, P أوريشن | GIAC مدينة [وهي | C
 om. وفيه - وبورا 4 • C وباتلي, G وقللا 3 • C ولوقر, A ولوس, I ولوس, G ولوقين
 وحمون | GIA وكاشغرا | G ومطمورا | A طريغيون, I طريغيون, P طريغيون | C
 واسقىريا, I واسقىريا, G واسقىريا, P واسقىريا 5 • A واسقىريا, I واسقىريا | A وحيمو, G
 وقرنابول P وقرنابول | C وأطراغن, P وأطراغن | G طرخا, P وطوخا | P ونورا | A
 • A ساسا, I ساسينا, G ساسا, P ساسا | A أوريسين, G أوبيق 6 • C قربابيل, G
 • A لورشيق, I لورشيق, P أوريشين 9 • I لذلك [لكل ذلك | I بغيره | IA به [بها 7
 • G جزيرة 10

6 وقد اختلف في صيد الفيلة وأكثر القول في ذلك فمن الناس من قال إن الصائدين للفيلة يتصدون إلى مواضع مبيتها والأماكن التي تألفها فيحفرون لها حفائر مثل ما تحفره البرابر لصيد الأسود وصفة هذه الحفرة يكون أعلاها واسعا وأسفلها ضيقا ويسترونها بالخشب الرقاق والحشيش ويسون بالتراب فوق ذلك حتى تخفى الحفرة فإذا جاءت الفيلة إلى 5 مواضعها التي من عادتها المبيت فيها أو في طرق مائها التي تعودت الشرب منه فإذا وافت الحفرة سقط منها واحد على رأسه وفر الباقي من الفيلة على وجوهها وصائدوها يكونون هنالك في أماكن لهم ينظرون منها إلى سقوط الفيلة فإذا نظروا إليها أسرعوا بالجري إلى ما سقط في الحفرة وفتحوا خواصرها وفتقوا بطونها وتركوها إلى أن تموت ثم 10 يتعاونون على تجزيرها وإخراجها عن الحفر قطعاً قطعاً ويخرجون أنيابها ويأخذون كموبها.

7 وفي كثير من أخبار الهند أن الفيلة في بلادها تمشي قطارا وتبيت في الغياض اثنين في واحد وثلاثة وأربعة في واحد ورقادها هو أن تقصد الشجر فتترك على أصولها ويورك بعضها على بعض وتنام وقوا لغلظ 15 أرساغها وطول مفاصلها فيقصد الصائدون إلى تلك الأشجار بالنهار فيقطعون أكثرها ويتركون الشجرة قائمة مستهلكة فإذا جن الليل وأتت الفيلة على جري العادة إلى الأشجار التي من عادتها الرقاد بالإعتماد عليها فلا يزال يشغل بعضها على بعض إلى أن تمر الشجرة على أوائلها وتسقط الفيلة مع سقوط الشجر فلا تقدر أن تقوم فيشب الصائدون إليها بالخشب 20

P, G, I, A, C

- I و [أو] om. I من 6 • A تكون 4 • PGIC يمتفرون • GIAC فيجتفرون 3
 • A الحفرة 11 • P سقط من الفيلة 9 • G هناك | P وجهه 8 • A على رأس 7
 • A تزال | A والاعتد 18 • PG الشجر 17 • A فيورك, GC وتورك | A الشجرة 15
 • G سقط [سقوط] 20 • PG الشجر | om. C تمر - أوائلها | A تنقل 19

ويصربون رؤوسها إلى أن تموت وتستخرج أنيابها وتباع من التجار بأموال كثيرة ونحمل إلى الآفاق وتصرف في كثير من الأعمال المرصعة وأخبر غير واحد أن النابيين الكبيرين من الفيلة يكون وزنها ستة عشر قنطارا إلى ما فوقها أو دونها.

- 8 مما يحكي التجار المسافرون إلى الهند عن ولادة الفيلة أن الإناث منها 5
تلد أولادها في المياه الراكدة فتخرج أولادها عند الوضع فتسقط في الماء فتسرع الأمهات إليها فتقيمها في الماء على سوقها وتخرجها عنه وتديم لعقها إلى أن تجف وتستدرجها مشيا إلى أن يكمل خلقها فتبارك الله أحسن الخالقين.
- 9 ولا يدري فيما خلق الله من البهائم ذوات الأربع أفهم من الفيل ولا 10
أقبل منه للتعليم ومن خواص الفيل أنه لا ينظر في عورة الإنسان.
- 10 وملوك الهند تنافس في اكتساب الفيلة وتتعالى في أثمانها وتنظر الملوك 10
إليها بعين المحافظة عليها وتجلب إلى مرابطها عندهم صغارا فتنشأ على التأنس بالناس.
- 11 ويصادر بها في القتال لأن الفيل الكبير المخفف يقاتل على ظهره 15
اثنا عشر رجلا بالحجف والسيوف والدبابيس المتخذة من الحديد ويقف على رأس كل فيل منها رجل يسوقه بمخطف يجر به خطمه ويضرب أعلى رأسه بخشبة أو بمصفع متخذ لذلك وبه يدار الفيل وأمر الفيلة في القتال أنها يحمل بعضها على بعض فيمر الأقوى على الأضعف ولها كرات

P, G, I, A, C

يكون في وزن لاثنتين منها [يكون وزنها 3 . I البلاد] الآفاق 2 . I يضربون [ويضربون 1
A تكمل | G تحف 8 . C المسفرس G والسارون 5 . I يكون في PG 1
تتمنى [تنتش] | C مرابطها G من ابطنًا [مرابطها] A وعليها 13 . cett. اقتداء P- كتاب 12
أو مصفع | C على [أعلى 18 . A رجل منها رجل إبل منها رجل 17 . G المخفف 15 . C
om. C ولها كرات | A تحمل 19 . G وفيه [وه] I مصفع om. C - الفيل

- ورجعات وكل ذلك مشهور من أمر القيلة مشهود في بلاد الهند.
- 12 والقيلة بجزيرة أوريسين كثيرة وتستولد بها وتخرج منها إلى سائر البلاد من الهند.
- 13 وبهذه الجزيرة معادن حديد.
- 14 وينبت في أكثر جبالها الراوند والراوند الذي يجلب من بلاد الصين 5 أفضل لأنه أصلب جسما وأصنغ لونا وأبلغ فيما يراد منه في إصلاح الكبد وجلة منافعه.
- 15 وفي هذه الجزيرة شجر على صفة الخروع إلا أنه كثير الشوك وشوكه بارز يمنع من لمسه ويسمى الشيكير وله عروق سود وملوك الصين والهند تقتنيه لأنهم يدبرون منه سم ساعة وهو مشهور الذكر.
- 10 وأهل الهند والصين لا يقتلون أحدا من ذوي محارمهم ولا من خدامهم ولا ممن يمكنهم التحيل عليه إلا بالسم.
- 16 وفي كل خور من أخوار الهند وأخوار الصين يظهر منها في البحر مما يقابل كل خور أحناش ملمعة بأنواع ألوان وصفات مختلفة من الترقيط وأهل البحر يعلمونها ويميزونها ويعلمون أحناش كل خور منها وأين هي 15 من الأرض بما يعرفون من صفاتها وبها يستدلون وهذا أيضا مذكور وتسمى هذه الأحناش باللسان الهندى الميزرة.
- 18 ومن أوريسين إلى لوقين ثلاث مراحل على الساحل وهي مدينة حسنة

P, G, I, A, C

A. اورشنى I. اوريشن PG. اوريشن | I في جزيرة 2 • om. C. ورجعات - الهند I وهذه 4 • I الهند وغيره | P الآفاق [البلاد 3 • A ويستولدونها | I كثير | C أوريشن | om. G. والراوند | P الراوند | G أكثرها [أكثر جبالها 5 • A الحديد | I الجزيرة بها • I الهند والصين | P -وهـ | A الشيكير G. الشيكير 9 • I من [في 6 • om. I بلاد | بما 16 • C ويعرفونها [ويعلمونها 15 • om. A ألوان - يعلمونها 14 • C يدبرون 10 • C الميسره om. A. I. المنوره G. البورة s. البورة F. الميزرة 17 • PGI يعرفونه | C مما • C - مدينة IA. ومدينة لوفين [وهي مدينة | A اورشنى PGI اوريشن 18

- على البحر وعلى ضفة خور عذب والمراكب تدخله.
- 19 ومنها إلى مدينة طريغيون أربع مراحل وهي مدينة. عامرة على ضفة البحر الملح.
- 20 ويقابل هذه المدينة في البحر جزيرة سناسا وهي جزيرة عامرة كثيرة الصادر والوارد وبينها وبين الساحل أقل من نصف مجرى.
- 21 وفيما يذكر أن في هذه الجزيرة بئرا تخرج منها في بعض الأوقات نار محرقة ثم تحمد في بعض الأوقات.
- 22 ومنها إلى قطيغورا ست مراحل ومدينة قطيغورا على البحر وهي على خور ماء حلو وهي مدينة جليلة فيها مكاسب ومتاجر وهي محسوبة في بلاد الصين.
- 10 23 ومنها إلى الصنف ثلاث مراحل والصنف من بلاد الصين وقد ذكرناها وجزيرتها فيما سلف وتقدم من ذكر الإقليم الأول.
- 24 ومن قطيغورا إلى كاشغرا أربع مراحل ومدينة كاشغرا من بلاد الصين وهي مدينة عامرة كثيرة الخيرات مشتملة البركات فيها متاجر وبضائع وأسفار وحركات منجحة وهي على نهر صغير يأتي إليها من جهة شمالها
- 15 من جبل قطيغورا وفي هذا الجبل معادن فضة طيبة فائقة الجودة سهلة التخلص من خبثها.
- 25 ومن مدينة كاشغرا إلى مدينة خيغون ثماني مراحل ومدينة خيغون

P, G, I, A, C

P: الملح 3 - C طراغيوس A طراغرمين I طراغومين G طواغرمين P طريغيون 2
 A تيرا [بئرا] 6 - C اسنامسا A سامنا I سنامنا G ساسا P ساسيا 4 - om. cett.
 قطيغورا G قطيغورا | C قطيغورا I قطيغورا GA قطيغورا P قطيغورا 8 - A بئرا
 وتقدم من | C وجزيرة 12 - I الصنف 11 - GIA متاجر ومكاسب 9 - A قطيغورا IC
 | IAC كاشغرا G كاشغرا | A قطيغورا I قطيغورا G قطيغورا 13 - GIA من [ذكر
 IC كاشغرا 18 - C خبثها 17 - G قطيغورا P قطيغورا 16 - كاشغرا GIA كاشغرا
 C خيغور alt. G جيمون | A خيغون pr. G جمون | A كاشغرا

- مدينة عامرة من مدر الصين والتاخذ إليها كثير وبها التجارات الكثيرة.
 26 وبأرضها توجد دواب المسك والزباد أما دواب المسك فهي صنف من أصناف المعز بل هي أشبه بالغزلان لكنها صغار وألوانها صهب إلى الحسرة وجلودها لدنة الحبة ورعيها أنواع نبات الطيب ولها صرر يجتمع فيها دم يكون دمها أول شيء أحمر ثم لا يزال يتغير إلى السواد حتى 5 يكون لونه أسود إلى الشقرة فتتلق بها الطباء فتحكها وتقرضها تارة بأظلافها وتارة بالعض بأفواها إلى أن تسقط.
- 27 وحكي صاحب كتاب العجائب أن في برية بلاد التبت جبلان خلف مدينة وحلان يمر بينهما نهر عذب الماء وفي هذين الجبلين ينبت سنبل الطيب كثيرا أو ضرب منه فترعاهما الطباء المسكية وتأتي إلى ذلك الماء 10 فتنتخ صررها وتمتلي دما فتحكها بأظلافها حتى تنقطع وهذه الدواب تصاد في وقت معلوم لصيدها فتمسك إلى أن تؤخذ منها تلك الصرر ثم تحمل إلى المواضع التي صيدت فيها فتطلق بها وهي بها مستأنسة لا تنفر كثيرا.
- 28 وأما دابة الزباد فهي في هذا الإقليم الثاني من أوله إلى آخره موجودة به وهي دابة تشبه القط بالسواء لافرق بينهما لكنها كبيرة وتمسك في اقفاص كبار وتطعم اللحم فإذا كان في أول الصيف وآخر الربيع ابتداء الرشع في أحصيتها فتى نظر إليها وقد اجتمع من الزباد فيها شيء قبض

P, G, I, A, C

[لونه 6 • IA om. أصاف 3 • G في ضيف [صف | A والزباد 2 • IA om. مدينة 1
 • PG بمنى أفواها 7 • G وتقرضها | C فيتلان, G IA فتتلق | A الفرة | A لينة
 • C فترعاه 10 • A om. ينبت | GC om. الماء | C وحان, A وحدان 9 • G النبة 8
 الصرر [الصرر | G IA om. تلك | A om. تصاد 12 • C بإحلاتها | C فيتنفص [تنتفخ 11
 [ينهما - كبيرة | C يشبه | C om. به 16 • C لا يتغير [لا تنفر | G IA منها [فيها 13 • C
 • C وبطعم 17 • C بينهما في القدر لكن في الألوان مختلفون لكن كثيرة

عليها وكبست في أوعية الخيش وجرد منها ما اجتمع على خصاها من الدرن فذلك الزباد المحض ثم تعاد إلى أقفاصها فتكون بالحالة الأولى إلى أن يجتمع بها الدرن ثانية وثالثة ثم تعاود إلى الجرد والأخذ هكذا من أول الربيع إلى آخر الخريف وهذا الحيوان يكون بالغرب الأقصى كثير في بلاد الملتمين وهو مشهور قد رأيناه عيانا.

ومدينة خيغون عليها حصن حصين وجنات محدقة بها وبساتين لا عشب بها ولا تين البتة ومدينة خيغون على ضفة نهر يصب في نهر خندان الصين.

ومن مدينة خيغون إلى مدينة إسقيريا أربع مراحل ومدينة إسقيريا مدينة من مدن الصين على نهر يمد نهر خندان وهي عامرة وبها ملوك وسادات وجلة وعمال وبها تجتمع أموال الصين التي تصل إلى ملكها الأكبر بعد تخليصها من جميع النوائب وذلك أن جميع الجبايات المجموعة في بلاد الصين برا أو بحرا يصير بها عمالها إلى مدينة إسقيريا فيدفعونها هناك إلى عمال وأمناء يحصلونها ويحاسبون بها وعليها ثم ينصرف العمال إلى بلادهم فإذا اجتمعت الأموال بإسقيريا وكان الوقت المعلوم من العام المؤرخ عندهم لحمل المال جمعت تلك الأموال بأسرها ورفعت إلى مدينة تاجه وهي مدينة الملك العظمى فيستودع هناك المال الذي جيئ به في

P, G, I, A, C

بالقرب 4 . GC ثم تعاد | A المخلص [المنش] C كذلك 2 . C الجيش A الجيش 1
 GIA . ولا عنب | لا عنب | C جيمون A خيمون G حمون 6 . C الملتيمس G التلين 5 . A
 خيمون 9 . C تحران GA حندان | I خور [نهر] | C حمون A خيمون G خيمون 7 .
 C اسقيريا A alt. اسقيريا | C اسقيريا I اسقيريا G اسقيريا | AC خيمون G
 G يجتمع 11 . C تحران A حندان | C om. مدينة من مدن الصين | IA om. مدينة 10
 G اسقير P اسقيريا | C لها | IA يصل [بغير] 13 . G المجموعات | A بجميع 12
 باسقيريا P باسقيريا 15 . GA يخلطونها [بمصلونها] A هنالك 14 . C اسقيريا A اسقيريا
 تاجه G باجه 17 . IAC يحمل G يحمل 16 . C باسقيريا A الى مدينة اسقيريا I باسقيريا G
 I قستودع | C om. الملك - في خزائن (206) | C تاجه A باجه I

خزائن الملك البغوغ وهذه سيرة دائمة لا تنقطع ولا يصل إلى بيت مال الملك شيء يحتاج فيه إلى الإخراج منه وإنما يوصل إليه ما كان مخلصاً من جميع التواب وأهل إسقيريا يرمون موتاهم في النهر ولا يدفنون ميتاً البتة وسنذكر نهر خمدان وما يصنع به أهل الصين.

- 31 ومن مدينة إسقيريا إلى مدينة طوخا ستة أيام ومدينة طوخا على نهر كلهى الصينى الكبير وهي عامرة بالناس وفيها تجار وبضائع وذخائر ويصنع بها الثياب الطوخية من الحرير القسي ولها قيمة وافرة ويتجهز منها بها إلى سائر البلاد وهي ثياب مطرقة كالثياب العتائية ومنها ثياب مربشة ويعمر الثوب منها كثيراً.
- 32 ومن مدينة طوخا إلى مدينة بورا يومان انحدارا في نهر كلهى وفي البر أربعة أيام وبورا كثيرة الخلق والتجارات متصلة العمارات وافرة النعم بها حنطة وأرز وشجر مقل شهى الأكل.
- 33 ومن مدينة بورا إلى مدينة كاشغرا السابق ذكرها ثماني مراحل ومن مدينة بورا إلى مدينة إسقيريا سبع مراحل ومن مدينة إسقيريا إلى مدينة كاشغرا ثماني مراحل.

15

P, G, I, A, C

خمدان 4 • IA موأام [ميتا] C اسقيريا A اسموا I اسقوا G اسقيريا P اسقيريا 3
G طرخا | C اسمعنا A اسقيريا I اسقيريا G اسقيريا P اسقيريا 5 • C سحران A
القى 7 • IAC العين | C نهر G كلهى [كلهى] 6 • C طرخا G طرخا | C طرخا
وعمرتها إلى جميع البلاد وهي [ويتجهز - مربشة] A لها G وله | C الدمى I القسى GA القى P
مطرقة | om. A إلى سائر البلاد - الثوب منها 8 • C مطوية كالثياب العتائية وفيها ثياب مربشة
وبوري P وبورا 11 • G كلهى | IC بورا | GC طرخا 10 • P المتأينة | G
كاشغرا | I بورا 13 • GIAC للأكل | A وبيا | A النعة 12 • IAC ومدينة بورا G
| om. GIAC (I) مدينة 14 • C ومن مدينة بورا - ثماني مراحل | A كاشغرا GIC
(IV) مدينة | I اسقرا | GI om. (III) مدينة | I اسقرا G اسقرا | GI om. (II) مدينة
om. GIA • A كاشغرا I كاشغرا G كاشغرا 15 •

- 34 ومدينة إسقيرا على نهر يمد نهر بهنك وأهلها يعبدون الأصنام وهم
كفرة ومنها إلى طريغيون سبع مراحل ومن إسقيرا أيضا إلى أطراغن
أربع مراحل وهي مدينة على بركة ماء كبيرة عذبة الماء ولا يوجد
لوسطها قعر وماؤها مائل إلى الدكنة وبها سمك وجوهها كوجوه البومة
على رؤوسها شبه قلانس الديكة ويزعم أهل كفران ترك أنها تفعل بالرجال
ما يفعل الإسقنور من كثرة الإنعاط وغزر الباه.
- 35 ومن مدينة أطراغن إلى مدينة قرنابول أربع مراحل وهي مدينة
صغيرة في سفح جبل لكنها عامرة وربما طرقها الترك فأضرت بأهلها
وسبت بعض قراها ومواشيها لأنها متاخمة للأتراك الخرجية وهي مدينة
على نهر صغير ونهرها يصب في نهر كلهى الصين ومن قرنابول إلى
طوخا ست مراحل وطوخا أيضا قد تقدم ذكرها.
- 36 ومن لوقين التي على الساحل من بلاد الهند إلى قاقلا سبعة أيام.
- 37 وهي على ضفة نهر صغير يصب في نهر بهنك الهند.
- 38 وبمدينة قاقلا حرير كثير وأهلها يربون دود الحرير كثيرا وإليها تنسب
التياب القاقلية والحرير القاقلي.

P, G, I, A, C

- طريغيون I, طريغيون G, طريغيوس 2 • C بييد, A بهنك | I اشقيرا, PG اشقيرا 1
• C اطراغن, PIA اطراغن | om. C ايضا | C اشقرا, A اشقرا, G اشقرا | A
وماؤها 4 • C ومدينة اطراغن على بركة كبيرة عذبة الماء, IA وهي مدينة كبيرة على بركة ماء عذبة 3
• GIA بقله 5 • I بها سمك - الديكة | C وكون تماها الى الدكنة [مائل إلى الدكنة
| C اطراغن, A اطراغن 7 • C وعرر, I وغور | C الانعاط, I الانعاط | IA السقنور 6
• واخا | I لكنها لأنبا 9 • G صفح 8 • مدينة - مدينة صغيرة, IA ومدينة قرنابول صغيرة
• C مرناوك | I كلهى 10 • C الخرجية, A الخرجية, GI الخرجية, P الخرجية | A للاتراك
I, وهي مدينة 13 • P في [على | C لومين, A لوفير 12 • GC وطرخا | GC طرخا 11
القاقلي 15 • G كثير | IA G ولدنية 14 • C كهنت, A بهنك, G بهنك | A ومدينة قاقلا
I • I القاقلي | om. G والحرير القاقلي | I

- 39 ومن مدينة قاقلا إلى مدينة قشمير عشر مراحل.
- 40 ومن قاقلا أيضا إلى مدينة أطراغا أربع مراحل وأطراغا مدينة كبيرة للملك من ملوك الهند على ضفة نهر بهنك.
- 41 وبها جيوش كثيرة ورجال وأسلحة وهم بخاريون الأتراك وبها أرز وخصب ومن أطراغا إلى أطراغن عشر مراحل.
- 42 وبهذا الجزء من الأنهار الهندية نهر بهنك ونهر كليهي وبعض نهر خدان الصين الكبير فأما نهر بهنك الهند فإنه يخرج من الجبل المحيط بأقصى شمال الهند ويمر إلى شرقي مدينة أطراغا إلى موقع نهر قاقلا إلى أن يتصل بالبحر فيصب فيه وذلك عند مدينة طريغيون.
- 43 ومن أهل الهند قبيلة تسمى الجلهكتية تزعم أن هذا النهر غاص به الملك جلهكت وأنه يتراءى لهم فيه في أكثر الأوقات.
- 44 فإذا أذنّب الرجل منهم ذنباً أتى إلى هذا النهر فيدخل فيه إلى وسطه ويقم فيه ساعة وأكثر ويديه أنواع الرياحين ثم يقطعها صغارا ويلقي بعضها إثر بعض على ماء النهر ويسبح ويقرأ فإذا أراد الانصراف حرك الماء بيديه أخذ منه بكليتي يديه وصبه على رأسه وظهره ثم يسجد وينصرف.

P, G, I, A, C

بهنك I, بهنك P, نهك om. A | ضفة 3 . PG قاتل 2 . I قاتل | om. A مدينة 1
 خدان 7 . G كلي | C بهند A, بهك P, نهك 6 . IAC أطراغن 5 . C بهد A,
 C قاتل I, قاتل | GC موضع [موقع] 8 . C بهند A, بهك P, بهنك | C تحران A,
 G, الجلهكتية P, الجلهكتية 10 . A طريغومون I, طريغومون G, طريغومون P, طريغومون 9
 | C حلسكت A, حلهك I, جلهك P, جلهكت 11 . C الحلمكتيه A, الجلهكتيه I, الحلهكتيه
 حرك الماء بيديه - 15 . I من الرياحين 13 . om. G إلى 12 . C سرائ | I تراءى
 حرك الماء بيديه (non bene leg. بيديه) خذ منه بكليتي يديه وصبه على رأسه وظهره [رأسه وظهره
 حرك الماء بيديه وصب على رأسه G, حرك الماء بيديه واخذ منه بكليتي يديه وصبه على رأسه وظهره P,
 حرك الماء بيديه واخذ منه لكليتي يديه وصبه على ظهره I A, وظهره (non bene leg. وظهره)
 . C ورأسه

45 ومن أنهار الصين نهر كلهي وأهل الصين الساكنون بصفته لهم سنة معتادة في هذا النهر إذا أذنب الرجل منهم ذنبا وأراد تكفير ذلك سار إلى هذا النهر وحوله جماعات الناس يدعون له بالطوبى ويوعده بالكرامة والخلود فإذا وصل إلى هذا النهر أغرق نفسه فيه حتى يموت.

نجز الجزء التاسع من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء العاشر 5 منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A, C

• A ودعوه | GI بالطوي | om. A هذا 3 • A إن يكفر 2 • A كلي G, كلي 1
وهنا انقضى ما تضمنه الجزء التاسع من الإقليم الثاني, om. G, نجز - الله تعالى 5 • om. P هذا 4
كثيرا وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه : الله IAC et post والحمد لله وحده (om. IC وحده)
• C وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين امين

الجزء العاشر

SECTIO DECIMA

- 1 إن هذا الجزء العاشر من الإقليم الثاني وبه تمام الإقليم الثاني تضمن من البلاد الصينية الشرقية مدينة سوسة الصين وسعلا وطوغما وصينية الصين واستخروا وشذخو وباجة وبشهار وقاشا وسارخا وبه من الجزائر التي في البحر الشرقي جزيرة التمنج وجزيرة البارة وفيه من الأنهار الكبار نهر خندان الصين وهو من الأنهار الكبار المشهورة التي نطقت 5 بها التواريخ وأثبتت ذكرها الكتب.
- 2 وها نحن نبتلى الآن بشرح معلوماتها ونوضح صفاتها بحول الله وعونه فنقول إن مدينة سوسة مدينة مشهورة معلومة مذكورة كثيرة التجارة متصلة العمارات جامعة الخيرات وأموال أهلها كثيرة وتجاراتهم مباركة موفورة وقراضهم مفترق في الآفاق ومتصل بكل الأمصار. 10
- 3 ويصنع بها الغضار الصيني الذي لا يعدله شيء من فخار الصين جودة وبها طرز كثيرة مشهورة بعمل الحرير الصيني الرفيع القيمة المحكم الصنعة الذي لا يقرن به غيره وسوسة الصين على شرقي نهر خندان الكبير

P, G, L, A

وطوغما | P وسعلا | A سوسة, سوسة 2 • om. A وبه تمام الإقليم الثاني 1
واسعدها. s. واسخرا, L واسعدا, G واسخرا, P واستخروا 3 • P وصينية | G وطوغما, P
| PG به 6 • I الهارة, G البارة 4 • GIA وسارخا | P وبشهار | G وسدخو | A
• A وتنصل | A مفترقون | om. G مولورة 10 • A نال قوته [وعوله 7 • PG ذكره.
• IA لمل 12 • A الغزار | om. G بها 11

ومنها إلى مدينة قابطوا أربع عشرة مرحلة وكذلك من سوسة أيضا إلى مدينة صينية الصين ست عشرة مرحلة ومن سوسة أيضا إلى مدينة سعلا ثمانية أيام.

4 ومدينة سعلا على ضفة نهر وهي عامرة بالسكان حسنة المساكن كثيرة التجارات موفرة العمارات وإليها مقصد التجار من كل الأقطار المجاورة لها والمتباعدة عنها بضروب البضائع ونوافق الأمتعة وأنواع من التجارات وليست بكبيرة القطر لكنها مجتمعة متحضرة ويعمل بها ثياب حرير كثيرة وفخار.

5 ومنها إلى مدينة صينية الصين سبع عشرة مرحلة ومن سعلا إلى طوغما ثماني مراحل ومدينة طوغما مدينة كبيرة لا حصن عليها لكنها عامرة وبها 10 حمل بضائع ويتجهز منها بأصناف من التجارات.

6 ومنها إلى صينية الصين ثماني مراحل وصينية الصين في أقصى الصين ولا تعدلها مدينة في الكبر وكثرة العاير وسعة التجارات وكثرة البضائع واجتماع التجار إليها من سائر الأقطار ومن بعض المدن الهندية المجاورة للصين وبهذه المدينة ملك من ملوك الصين من أهل الملك لكنه تحت يد 15 البغوغ وهذا الملك الأعظم كما حكينا عنه.

7 ومن مدينة الصينية إلى مدينة اسنخوا ثماني مراحل وهي على بطحاء أرض ممتدة لا ينبت بها شيء إلا الزعفران غرسا ومن ذات نفسه بربا ومنها يتجهز بالزعفران إلى سائر أقطار الصين ويبيع بها منه ما يعم الكل كثرة وطيبا وقد يعمل بهذه المدينة الحرير والغضار وليس في هذه 20

P. G. I, A

| om. PG عنها 6 . om. GIA أيضا 2 . om. A أيضا | I قابطو, G فانطو I
من أقصى 12 . G التجارة 11 . IA لها [عليها] 10 . G الحرير 7 . A ونوافق, G وبوافق
A والزوار 20 . IA فلنا وحكينا 16 . om. G يد 15 . A بها 14 . A

- البلاد التي ذكرنا صنعة أجل عند أهلها من الفخار. والرسم ولا فوق
الرسم عندهم صنعة.
- 8 وما يحكى في الكتب الصحيحة الأخبار أن ملوك الصين وأكثر ملوك
الهند لا يتركون الرسم بل يقولون به ويتعلمونه ويتكلفون منه أكثر مما
يتكلفه المتعلمون له حتى أنه لا يولي الملك من أبنائه إذا كان عنده كثرة
أولاد إلا أرسمهم وأمهرهم في صنعة الرسم.
- 9 ولم تزل ملوك الهند تعمل مثل هذا ولا تقدم على الرسم أيضا والتصوير
صنعة وإنما يلحق بها في الفضل صنعة الفخار وذلك أنهم يسمون صانع
الفخار خالقا صغيرا والمصور خالقا كبيرا.
- 10 وكذلك من مدينة اسنخوا إلى باجة أربع مراحل وهي مدينة الملك
المسمى البغوغ وهذه المدينة دار ملكه وموضع رجاله وخزائن أمواله
ومصون حرمه وعياله.
- 11 وما يحكى صاحب كتاب الأخبار عن ملوك الأمصار أن هذا الملك
له أبدا مائة زوجة بمهور وأنقاد ومتى لم يملك الملك منهم هذه العدة
لا يسمى عندهم بملك الملوك وله من القيلة أيضا المدة للحرب ألف فيل
محففة برجالها وأسلحتها وأمتعتها ومتى لم تكمل له هذه العدة فليس بملك
الملوك عندهم وبهذين الشيتين من النساء والقيلة يفتخرون على غيرهم من
الملوك.
- 1 ولا يلي الملك بالصين إلا من ورثه عن آبائه أو إخوته أو أقاربه وهم
جارون على سنن العدل وطريق الأمان وسيرهم حميدة مبنية على الحق.
- 20

P. G. I. A

وأهمهم 6 . G ملك الصين 3 . IA يفوق IA والرسم post عند أهلها | I ذكرناهما 1
om. G . IA ومدينة باجة (add. A) هذه هي [وهي] I مدينة باجة 10 . om. G
IA . 15 . IA المدن 14 . A المجانب [الأخبار] | rep. A صاحب 13 . IA
G قرابته [أقاربه] | A و bis أو 19 . codd. 16 حفقة

- 13 وحده المدينة على ضفة نهر خندان وعلى هذا النهر يصعد إلى هذه المدينة من خائفوا وخانكو وغيرهما من مرآي الصين المشهورة ومن مدينة باجة إلى مدينة شذخو أربع مراحل ومدينة شذخو على نهر صغير يقع في البحر الشرقي وبين مدينة شذخو والبحر أربع مراحل ومن مدينة شذخو إلى مدينة بشهيار تسع مراحل.
- 14 ومدينة بشهيار مدينة فيها رئيس من قبل البغوغ له خيول ورجال وحشم وعبيد وملك عظيم وهو يقاتل الترك الداخلين إليه ممن يجاوره منهم وهم الترك المسمون بالحقانية والخزلية ولهذا الملك خيول مندوبة لحراسة أبواب هناك في الجبل العظيم الحاجز بينهم وبين الترك وزعيم وزبي الأتراك سواء لا فرق بينهم في ذلك.
- 15 ومن مدينة بشهيار إلى مدينة قاشا ثماني مراحل وهي مدينة أهلها خوارج عن مذهب أهل الصين وهم يحرقون موتاهم بالنار على مذهب الهندية ومن مدينة قاشا إلى مدينة شارخيا أربع مراحل وهي مدينة عامرة ومن قاشا إلى مدينة باجة عشر مراحل كذلك من مدينة شارخيا إلى مدينة باجة عشر مراحل.
- 16 فأما نهر خندان الصين فإنه نهر عظيم وعليه عمارات وحكي صاحب كتاب العجائب أن في هذا النهر شجرة عظيمة باسقة يقال إنها من حديد وتسمى باللسان الهندية برشول وهي مبنية في قعر النهر مثبتة وطولها من

P, G, I, A

وخانكوا, I, وحانكو, G, وحابكوا, P, وجانكوا | A خانفوا, I, خانفو, G, خانفو, P, تخابفوا 2
 G فيها : رئيس post | IA om. مدينة 6 GI ومن شذخو [ومن مدينة شذخو 4 A
 إلى مدينة شارخيا-ومن قاشا 13 - IA زي 10 I والخزلية, G, والمرحلية | A بالعامية 8
 باللسان الهندي 18 G لها حديد [إنها من حديد | G كتب 17 A عليه 16 om. IA
 IA فوق [من فوق | IA باللغة الهندية, G

فوق الماء نحو من عشرة أذرع في غلط ذراع وكسر وفي رأسها ثلاث
شعب غلاظ مسنونة محدودة كالنار.

- 17 وعندها رنجل قاعد يقرأ كتابا ويقول للنهر يا عظيم البركة وسيل
الجنة أنت الذي خرجت من عيني الجنة ودلت الناس عليها فطوبى لمن
صعد هذه الشجرة وألقى بنفسه على هذا العمود فينتدب لذلك واحد أو 5
عدة ممن حوله فيصعدون إلى الشجرة ويلقون أنفسهم على العمود فيسقطون
ويموتون في ماء النهر والحاضرون هناك من الناس يدعون لهم بالطوبى
والمسير إلى الجنة واللذة الدائمة ويقال إن نهر كنك يقع فيه.
- 18 وأما جزيرة التمنج التي في البحر الشرقي فلإن مجرمي الصين يجمعون
عليها ويدخلون إليها وحكى صاحب كتاب العجائب أن في هذه الجزيرة 10
قوما لهم أذناب ولهم ملك منهم.
- 19 وفيما ذكرناه كفاية لذوي العناية وإلى هاهنا انتهى آخر الإقليم الثاني
والحمد لله كثيرا.

نجز الجزء العاشر من الإقليم الثاني والحمد لله ويتلوه الجزء الأول
من الإقليم الثالث إن شاء الله.

15

P, G, I, A

مجموع 9 • GIA واحد (A واحدا) من حوله أو عنة [واحد - حوله 5 • G منسوبة 2
A | وحده [كثيرا 13 • A آخر من الجزء العاشر من الإقليم 12 • om. A الجزيرة 10 • I
post P: om. cett. • 14 • G وصلى الله على محمد: كثيرا

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ، مُحَمَّدُ بْنُ مُحَمَّدَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ إِدْرِيسَ الْجَمُودِيِّ الْحُسَيْنِي
الْمَعْرُوفُ بِالشَّرِيفِ الْأَدْرَسِيِّ
(مِنْ مُجْلَمَاءِ الْقُرْنِ السَّادِسِ الْخَبَرِيِّ)

كِتَابُ

زُهْرَةُ الْمَشْتَقِ

فِي اخْتِرَاقِ الْأَفَاقِ

الاقليم الثالث

CLIMA III

CONSPECTVS CODICVM

- P = Parisiensis 2221, a. 1300.
 I = Constantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
 A = Parisiensis 2222, a. 1344.
 a = eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
 C = Cayrensis, a. 1348.
 O = Oxoniensis, Pocock 375, a. 1456.
 S = Sophiensis 3198, a. 1556.
 G = Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al «Libro di Ruggero»*, in *Studi Magrebini* I, Napoli 1966, pp. 1-40).

CONSPECTVS NOTARVM

- .. = litterarum duarum (trium etc.) spatium.
 <a> = littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
 x = littera crasa.
 [a] = littera codicis detrimento deleta.
 [[a]] = littera spuria, eliminanda.
 C¹, C² = emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
 C[~] = eadem manu, e correctione.
 C¹¹ = eadem manu, inter lineas.
 C^{ms} = eadem manu, in margine.
 C^{al} = alia manu.
 C^t = tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QUI PAGINAS 215-346 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

- Jaub. = A. Jaubert, *Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes*, Paris 1836-40.
 De Goeje = R. Dozy - M. J. De Goeje, *Description de l'Afrique et de l'Espagne*, Leyde 1866.
 Kam. = Youssouf Kamal, *Monumenta cartographica Africae et Aegypti*, in vol. tertio (III), 1934.

CONSPECTVS CODICVM

- P = Parisiensis 2221, a. 1300.
 p = eiusdem libri pars repetita.
 I = Constantinopolitanus, Hagia Sophia 3502, saec. XIV in.
 L = Leningradensis, N.S. 176, saec. XIV in.
 A = Parisiensis 2222, a. 1344.
 a = eiusdem libri restauratio, saec. XVII ex. confecta.
 G = Oxoniensis, Greaves 3837-42, saec. XVI ex.

(Cf. R. Rubinacci, *Eliminatio codicum e recensio della introduzione al « Libro di Ruggero »*, in *Studi Magrebini* I, Napoli 1966, pp. 1-40; Id., *Il codice leningradense della Geografia di al-Idrīsī*, in *Annali dell'Istituto Orientale*, vol. 33, N.S. XXIII, Napoli 1973, pp. 551-60).

CONSPECTVS NOTARVM

- .. = litterarum duarum (trium etc.) spatium.
 <a> = littera suppleta, <—> incerti spatii lacuna.
 x = littera erasa.
 [a] = littera codicis detrimento deleta.
 [[a]] = littera spuria, eliminanda.
 C¹, C² = emendatio vel supplementum primae manus, secundae manus, etc.
 C^{cor} = eadem manu, e correctione.
 C^{lin} = eadem manu, inter lineas.
 C^{mar} = eadem manu, in margine.
 C^{ali} = alia manu.
 C^{tab} = tabula.

VIRORVM DOCTORVM SIGLA QVI PAGINAS 347-521 SIVE EDIDERVNT SIVE EMENDAVERVNT

- Jaub. = A. Jaubert, *Géographie d'Edrisi traduite de l'arabe en français d'après deux manuscrits de la Bibliothèque du Roi et accompagnée de notes*, Paris 1836-40.
 Gild. = J. Gildemeister, *Beiträge zur Palästina-Kunde aus arabischen Quellen. 5. Idrīsī*, in *Zeitschrift des deutschen Palaestina-Vereins*, VIII (1885), pp. 117-145+28 ar.
 Bran. = R. A. Brandel, *Om och Ur den Arabiske Geografen 'Idrīsī*, Upsala 1894.
 Kam. = Youssouf Kamal, *Monumenta cartographica Africae et Aegypti*, in vol. tertio (III), 1934.
 Rub. = R. Rubinacci, *Il Tibet nella Geografia d'Idrīsī*, in *Gururājamañjarikā, Studi in onore di Giuseppe Tucci*, vol. I, Napoli 1974, pp. 195-220.

الجزء الأول

SECTIO PRIMA

1 إنا لما تكلمنا فيما سبق من ذكر المدن الواقعة في الإقليمين المتقدمين
قبل هذا رأينا أن نأتي بمثل ذلك في هذا الإقليم الثالث ونذكر ما فيه من
المدن والأكور والقرى والأمصار ونأتي بمسافاتها وطرقاتها على ما هي عليه
من الأميال والمراحل ونذكر كل بلد من ذلك ذكرا مفردا وكيف هو في
5 حاله وداخله وخارجه وما جاوره من البحار والأودية والمنافع والبرك ونأتي
بصفات الجبال الواقعة فيه وأطوالها وعروضها وما تحتوي عليه من النبات
والأشجار والمعادن والحيوانات ونصف مبادئ الأنهار ومواقعها وحدود
مقاطعاتها حسب ما سبق ذكره ونقدم الأخبار عنه ونأتي بكل ذلك في موضعه
مبيناً ملخصاً رؤية رسم وأخبار على توال ونسقى بعون الله فنقول إن هذا
10 الجزء الأول من هذا الإقليم الثالث مبدؤه من البحر الكبير المحيط بالجهة
الغربية من كرة الأرض وفيه من الجزائر جزيرة ساوة قرب البحر المظلم
يقال إن ذا القرنين نزلها قبل أن تدخلها الظلمة وبات بها وكانوا يرمون
بالحجارة وأوذى بذلك جماعة من أصحابه وجزيرة السعالي فيها خلق كخلق
النساء لهم أنياب بادية وعيونهم كالبرق وسوقهم كالخشب المحرق يتكلمون

P, G, L, A

وأطوالها وعروضها 6 . G om. مفردا 4 . IA alt. om. هذا | pr. P., om. cett. هذا 2
om. عنه 8 . IA وحدودها ومقاطعاتها | IA om. ومواقعها | A والحيوات 7 . G IA om.
بها 12 . De Goeje سارة , A شاو: PGI ساوة 11 . IA الله تعالى | G غلصا 9 . A
فيها IA المعرة 14 . A .

بكلام لا يفهم ويحاربون الدواب البحرية ولا فرق بين الرجال منهم والنساء
إلا بالذكر والقروج لا غير ورجالم لا لحي لهم ولباسهم ورق الشجر
ومنها جزيرة حسران وهي أرض واسعة وفيها جبل عال في سفحه ناس
سمر قصار ولهم لحي تبلغ ركبهم ووجوههم عراض ولهم آذان كبيرة
وطعامهم وعيشهم مما تنبت الأرض هناك من الحشيش وموافق النبات مثل 5
ما تأكله البهائم وعندهم نهر صغير عذب يجري من تحت الجبل وفيه جزيرة
الغور وهي كبيرة الطول والعرض كثيرة الأعشاب والنبات وفيها أنهار وغدران
وآجام تأوي إليها حمير وبقر لها قرون طوال جدا وفيه جزيرة المستشكين
يذكر أنها جزيرة عامرة فيها جبال وأنهار وأشجار وثمار وزروع وعلى
المدينة حصن عال وفيما يحكى من أمر هذه الجزيرة أنه كان فيها فيما سلف 10
من قبل عهد الإسكندر تنين عظيم يتلغ كل من مر به من انسان أو ثور
أو حمار أو ما أشبهها فيقال إن الإسكندر لما دخلها استغاث به أهلها وشكوا
إليه أضرار التنين بهم وأنه قد أتلف مواشيم وأبقارهم حتى أنهم جعلوا
له ضريبة في كل يوم ثورين ينصبونهما بمقربة من موضعه فيخرج إليهما
فيبتلعهما ثم يعود إلى موضعه وكذلك يأتي من الغد فيفعلون له ذلك فقال 15
لهم الإسكندر يأتيكم هذا التنين من مكان واحد أو من أمكنة كثيرة قالوا
من مكان واحد قال لهم أروني مكانه فانطلقوا به إلى قرب من موضعه ثم
نصبوا له الثورين فأقبل التنين كالسحابة السوداء وعيناه تلمعان كالبرق والنار

P, G, I, A

صفحه | I خبران, GA, خسران, P, حسران | A ومنها الى 3 . codd. لاء [لحي] 2
GIA تنبت 5 . GIA كبار: P: كبيرة | codd. لاء [لحي] | G صار لهم [قصار ولهم] 4 . G
A المستشكين, P, المستشكين | A وفيها | A يأوي 8 . A الغور, P, الثور 7 . A يأكله 6
نأ, أنهم 13 . A وما أشبه ذلك, I, أو ما أشبه ذلك [أو ما أشبهها] 12 . A يبلغ [يتبلغ] 11
كالبرق 18 . G يومين ثور [يوم ثورين] | IA ضربته, G, ضربة, P, ضربة [ضربة] 14 . A
A .

تخرج من جوفه فابتلع الثورين وعاد إلى موضعه فأمرهم الإسكندر أن يجعلوا له في اليوم الثاني عجولين وفي اليوم الثالث مثل ذلك فاشتد جوعه فأمر الإسكندر عند ذلك بثورين عظيمين فلسخا وحشيت جلودهما زفتا وكبريتا وكلسا وورنيخا وجعلهما في ذلك المكان المعلوم فخرج التنين إليهما على حسب عادته فابتلعهما ومضى فاضطربت تلك الأشياء في جوفه فلما أحس باشتعالها 5 وكان قد جعل في تلك الأخلط كلاليب حديد فذهب ليتقيأ ذلك من جوفه فتشبكت الكلاليب في حلقه فخرّ واقعا وفتح فمه ليستروح فأمر عند ذلك الإسكندر فحميت قطع الحديد وحملت على ألواح حديد وقذفت في خلق التنين فاشتعلت الأخلط في جوفه فأت ففرج الله بذلك من أهل تلك الجزيرة فشكروا الإسكندر عند ذلك والطفوه ووهبوه من طرائف ما عندهم 10 وكان فيما حملوه إليه من طرائف ما عندهم دابة في خلق الأرنب يبرق شعره في صفرة كما يبرق الذهب يسمى بغراج وفي رأسه قرن واحد أسود إذا رأته الأسود وسباع الوحش والطير وكل دابة هربت عنه.

2 وفي هذا البحر جزيرة قلهان فيها أمة مثل خلق الناس إلا أن رؤوسهم مثل رؤوس الدواب يغوصون في البحر ويخرجون ما قدروا عليه من دوابه فيأكلونها 15 وفي هذا البحر أيضا جزيرة الاخوين الساحرين اللذين يسمى أحدهما شرام والثاني شرام ويقال إنهما كانا بهذه الجزيرة يقطعان على المراكب التي تمر بها ويهلكان جميع أهلها ويأخذان أموالهم فسخ الله بهما لظلمهما وبقيتا حجرين

P, G, I, A

اضطربت: P فاضطربت 5 . IA om. المعلوم 4 . A وحشيت I وحشيت G وحشيت 3
 . P: om. cett. | بذلك GI وفرج 9 . IA يستروح | فشكت 7 . G باشتعالها | cett.
 بفراج IA مفراج G بفراج P بفراج 12 . A om. وكان — عندهم 11 . P وشكروا 10
 والثاني 17 . A شرام 16 . A كخلق الإنسان 14 . A دابة مرت عليه 13 . De Goeje
 . A ويهلكان [ويهلكان] A عليهما GI هما [بها] 18 . A والآحر

على ضفة البحر قائمين ثم عمّرت هذه الجزيرة بالناس وهي تقابل مرسى آسفى ويقال إن الصفاء إذا عم البحر ظهر دخانها من البر وكان أخضر بذلك أحمد بن عمر المعروف بدقم الإوز وكان واليا لأمير المسلمين على بن يوسف بن تاشفين على جملة من أسطوله فعزم على الدخول إليها بما معه من المراكب فأدركه قبل الدخول إليها الموت ولم يبلغ أمله في ذلك ولهذا 5 الجزيرة قصة غريبة أخبر عنها المغرورون من أهل مدينة اشبونة بالأندلس حين أسقطوا إليها بمراكبهم وكيف سميت آسفى بهم وهي مرسى وحديثها طويل وسأتي به في موضعه عند ذكرنا لمدينة اشبونة إن شاء الله.

- 3 وفي هذا البحر جزيرة الغم وهي جزيرة كبيرة والظلمات بها وفيها من الغم ما لا يحصى عددها وهي صغار ولا يقدر أحد أن يأكل لحومها لمرارتها وقد 10 أخبر بذلك أيضا المغرورون منها وتليها جزيرة راقا وهي جزيرة الطيور ويقال إن فيها جنسا من الطير في خلق العقبان حمراء ذوات مخالب تصيد دواب البحر وتأكلها ولا تبرح من هذه الجزيرة ويقال إن بها ثمرا يشبه التين الكبير وأكله ينفع من جميع السموم وحكى صاحب كتاب العجائب أن 15 ملكا من ملوك افرنجة أخبر بذلك فوجه إليه بمركب معد ليحلب له من ذلك الثمر ويصاد له من تلك الطيور لأنه كان له علم في دماها ومراراتها فتلف المركب الذي أنفذه ولم يعد إليه ومنها جزيرة الشاصلند طولها خمسة عشر يوما في عرض عشرة أيام وكان فيها ثلاث مدن كبار وبها قوم

P, G, I, A

- P, الإوز | A, برقم PI, بدقم 3 . G, الصفى | P, semper آسفى 2 . A, تلك [هذه 1
 . A, وحين [وكيف | GI, بمركبهم 7 . G, المغرورون 6 . IA, أجله [الموت 5 . A, الاوز
 | G, المغرورون 11 . G, والظلمت 9 . G, تعالى : الله post | A, ذلك المدينة [لمدينة 8
 . G, تمرا | A, فيها [بها 13 . A, حر 12 . P, راقا | IA, ويلها | om. GIA, منها
 . G, ومرارتها | G, الثمر 16 . A, بمراكب مددة للحلب | IA, إليها | A, افرانجة 15
 . G, صغار [كبار 18 . A, الصاصلو, GI, الصاصلد : P, الشاصلند 17

- يسكنونها وكانت المراكب تجتاز بهم وتحط عليهم وتشتري منهم العنبر والحجارة الملونة فوقعت بين أهل تلك البلاد شرور وطلب بعضهم بعضا حتى فني أكثرهم وانتقل جماعات منهم إلى عدوة البحر من الأرض الكبيرة للروم وبها الآن من أهلها خلق كثير وسنذكر هذه الجزيرة عند ذكرنا جزيرة ارلاندة وفي هذا البحر جزيرة لاقة ويقال إن فيها شجر العود كثير 5 ولكنه لا رائحة له فإذا أخرج عنها وحمل في البحر طابت روائحه وهو في ذاته أسود رزين وكان التجار يقصدونها ويستخرجون العود منها وكان يباع بأرض الغرب الأقصى من ملوكها بتلك النواحي ويذكر أيضا أنها كانت مسكونة عامرة بالناس لكنها خربت وتغلبت الحيات على أرضها فلا يمكن الآن دخولها لهذا السبب وفي هذا البحر من الجزائر على ما ذكره بطلميوس 10 الأفلودي سبعة وعشرون ألف جزيرة ما بين عامرة وغامرة وإنما ذكرنا منها قليلا من كثير مما قرب مكانها من البر ووصلت العمارات إليه وأما غير ذلك فلا حاجة بنا إلى ذكرها هنا.
- 4 وأيضا إن في هذا الجزء من بلاد الصحراء نول لمطة وتازكغت واغرنوا وفيه من بلاد السوس الأقصى مدينة تارودنت وتيوبون وتامامت وهي 15 بلاد السوس وفيه من بلاد البربر سجلماسة ودرعة ودای وتادلة وقلعة مهدي بن تواله وفاس ومكناسة وسلا وسائر المراسي التي على البحر الأعظم

P, G, I, A

om. IA . خلق | G من خلقها قوم [من أهلها خلق 4 . G جماعة 3 . A المدن [البلاد 2 .
[أرضها 9 . GIA ملوك | GIA في أرض [بأرض 8 . G رائحته [روائحه 6 . IA كثيرا 5
مكانه | G ما [ما 12 . A الانلون , I الافلوني , G الافلودي , P الافلودي 11 . A أهلها
| A يون , G قول , P نول 14 . A ذكره هاهنا 13 . G إليها | IA العمارة | IA
تارودنت 15 . A واعزبوا , I واعزنو , P واغرنوا | A وتاركاغت , I وتازكاغت , G وتاركاغت
P , ودرعته 16 . G وتامامت : PIA وتامامت | A وتيوبون | A تارودنت , I تارودنت , P
I . ومكناسة , P . ومكناسة 17 . I ودرعة .

ومدينة تلمسان وتطن وقرى وصفروى ومغيلة واقرسيف وكرنانطة ووجدة
وملبلة ووهران وتاهرت وأشير وفيه من بلاد الغرب الأوسط تنس وبرشك
وجزائر بني مزغنا وتدلّس وبجاية وجيجل ومليانة والقلعة والمسيلة والغدير
ومقرة ونقاوس وطبنة والقسنطينة وتنجس وباغاي وتيفاش ودار مرين
وبلزما ودار ملول وميلة والغالب على ما ذكرناه من البلاد البرابر وكانت
ديار البرابر فلسطين وكان مكلهم جالوت بن ضريس بن جانا وهو أبو
زنانة المغرب وجانا هو ابن لواء بن برّ بن قيس بن الياس بن مضر فلما
قتل داود عليه السلام جالوت البربري رحلت البربر إلى المغرب حتى انتهوا
إلى أقصى المغرب ففرقت هناك ونزلت مزانة ومغيلة وضريسة الجبال
ونزلت لوانة أرض برقة ونزلت طائفة من هواره ببجبال نفوسة ونزل الغير
منهم بأرض الغرب الأقصى ونزلت معهم قبائل مصمودة فعمروا تلك البلاد
وقبائل البربر زنانة وضريسة ومغيلة ومقدر وبنو عبد ربه وورفجوم ونفزة
ونفزاوة ومطماطة ولطة وصنهاجة وهواره وكتامة ولوانة ومزانة وصدرات
ويصلاسن ومديونة وزبوجة ومداسة وقالة واورية وهطيطة وولبطة وبنو
منهوس وبنو سمجون وبنو وارقلان وبنو يسدران وبنو زيرجي وورداسا
وورهن وسائر قبائل البربر ممن سنأتي بذكرهم في عمارات بلادهم بحول الله.

P, G, I, A

ومغيلة | De Goeje وكرنانطة | A وصفراى I وصفروى G وصفروى P وصفروى 1
مزغنا 3 • P وأشير | A وتاهرت 2 • A واجرسيف P وآقرسيف | I ومغيلة P
وباغاي | A والسن G وتيجس PI وتنجس 4 • A والعر I والعنير P والغدير P
دار مدين PGI: ودار مرين | A وسماوش I ونقاوس P وتيفاش | A وباغاي I وباغاي P
• I ومليانة GA وميلة (وميلة) | G, om. IA ونلرمة (وبلزما) 5 • De Goeje ودور مدين A
مصمودة | GIA بالمغرب (بأرض الغرب) 11 • A البرابر (البربر) 8 • IA لوى | A المنري 7
ويصلاسن P ويصلاسن 14 • P وصدرات 13 • om. A ومغيلة—وصنهاجة 12 • om. IA
| De Goeje وزبوجة A وزبوجة I وبوحه G وزبوجة P وزبوجة P | P ومديونة I
• P وهطيطة | A واورية I وورية G ولورية P واورية G وقاطة | I وسراية (ومداسة
ريوجي I ريوجي G ريوجي P زيرجي | A سدران I سدران | A وارجلان (وارقلان) 15
• I وزرهون GA وزرهون P وزرهون 16 • P وورداسا | A

فأما بلاد نول الأقصى وتازكاغت فهي بلاد لمتونة الصحراء ولمتونة قبيل
من صنهاجة وصنهاجة ولمطة أخوان لأب واحد وأم واحدة وأبوهم لمط بن
زعزاع من أولاد حمير وأمه تازكاي العرجاء وأبوها زناتي وهوار أيضا
أخ لصنهاج ولمط من أم وأبوه المسور بن المثني بن كلاع بن أيمن بن سعيد
بن حمير وإنما قيل له هوار لكلمة تقولها فسمي بها هوارا وذلك أن قبائل
العرب نزلت على قبائل البربر فنقلوهم إلى لسانهم بطول المجاورة لهم حتى
صاروا جنسا واحدا وأن أميرا من أمراء العرب يسمى المسور كان ساكنا
مع قومه في بلاد الحجاز فصاعت له إبل فخرج يطلبها ويبحث عنها إلى
أن عبر النيل بمصر وسار في بلاد المغرب طالبا لها فرى بجبال طرابلس فقال
لغلامه أين نحن من الأرض فقال له الغلام نحن بأرض إفريقية فقال له لقد
تهورنا والتهور عند العرب هو الحق فسمي بهذه اللفظة هوارا ونزل المسور
المذكور بقوم من زناتة فحالفهم ورأى بأرضهم تازكاي أم صنهاج ولمط
التي ذكرناها آنفا وكانت جميلة حسنة بدنة تليعة بارعة الكمال فولع بها
المسور فسأل عنها ورغب في زواجها فتزوجها وكانت تازكاي يومئذ خلوا
من زوج ومعها أبنائها صنهاج ولمط وهما أبنا لمط الأكبر فولد للمسور منها
ولد سماه المثني ثم مات المسور عنها وبقي ولده المثني مع أخويه لمط
وصنهاج عند أمهم تازكاي وعند أخواله من زناتة فولد للمط أولاد كثيرة
وولد لصنهاج مثل ذلك فكثر نسلهم وتسلطوا على الأثم فاجتمع عليهم قبائل

P, G, I, A

- A عرايم PI عزاع [عزاع 3 . A لطة [لطا 2 . A وتاركاغت I وتازكاغت 1
هوآرا¹ | IA قاهما [تقوها | GI بكلمة | P هوآر 5 . G خلاع [كلاع | P السور 4
A لخر 9 . De Goeje المِسْوَر G المِسْوَر PI المِسْوَر 7 . GIA النهم 6 . P
I تازكاي² semper P تامسكي 12 . G IA alt. om. 4 | A في أرض | IA pr. om. 10
I تامسكاي³ | om. P عنها ووجب 14 . A بركة بليغة [بدنة قليعة | IA ذكرنا آفنا 13
G منهاج 18 . I تازكاي⁴ G تازكاي 17 . A ولدا سى 16 . IA إذ ذاك [يومئذ
cent. كذلك P: مثل ذلك .

البربر فأزعجهم إلى الصحارى المجاورة للبحر المظلم فنزلوها وبها قبائلهم إلى الآن متفرقة بنواحيها وهم أصحاب إبل ونجب عتاق رحالة لا يقيمون بمكان واحد ولباس الرجال منهم والنساء أكسية الصوف ويربطون على رؤوسهم عمامة الصوف المسماة بالكرازي وعيشهم من ألبان الإبل ولحومها مقددة مطحونة وربما جلبت إليهم الخنطة والزبيب لكن الزبيب أكثر لأنهم كثيرا ما يتقنون الزبيب في الماء بعد الدق ويشربون صفوه نقيعا حلوا وفي بلادهم العسل كثير وجل طعامهم وأحفله الطعام المسمى بالبربرية آسلاوا وهو أنهم يأخذون الخنطة فيقلونها قليلا معتدلا ثم يدقونها حتى تعود جريشا ثم يمزجون العسل بمثله سمنا ويعجنون به تلك الخنطة على النار ويضعونه في مزاد لحم فيأتي طعاما شهيا وذلك أن الإنسان منهم إذا أخذ من هذا الطعام ملء كفه وأكله وشرب عليه اللبن ثم مشى بقية يومه ذلك لم يشته طعاما إلى الليل.

6 وليس لهم مدينة يأوون إليها إلا مدينة نول لمطة ومدينة آزقي للمطة أيضا فأما مدينة نول الغربية فنما إلى البحر ثلاثة أيام ومنها إلى سجلماة ثلاث عشرة مرحلة ومدينة نول مدينة كبيرة عامرة على نهر يأتي إليها من جهة المشرق وعليه قبائل لمتونة ولمطة وبهذه المدينة تصنع الدرق اللطيفة التي لا شيء أبدع منها ولا أصلب منها ظهرا ولا أحسن منها صنعا وبها يقاتل أهل المغرب لحصاتها وخفة حملها وبهذه المدينة قوم يصنعون السروج واللجم

P, G, I, A

- GIA ومطحونة 5 . IA والنساء منهم 3 . IA أصحاب نجب 2 . G فنزلوا 1 .
I ويضعونها 9 . IA تصوير [تعود] | G om. حتى تعود 8 . P بالبرية | G وأحمله [وأحفله] 7 .
عندهم [لهم] 13 . IA ومتى | P اللين [اللبن] | A ملي [ملء] 11 . GIA مزادوم 10 . A
GIA om. الغربية | IA أيضا للمطة 14 . A ارقى, I ازقى, G ازقى, P آزقي | G
IA لمطة ولتونه 16 . A كبيرة [مدينة كبيرة] 15 .

والأقتاب المعدة لخدمة الإبل وتباع بها الأكسية المسماة بالسفسارية والبرانس التي يساوي الزوج منها خمسين ديناراً وأقل وأكثر وعند أهلها البقر والغنم كثير جداً والألبان والسمن عندهم موجود وإلى هذه المدينة يلجأ أهل تلك الجهات فيما يعين لهم من مهم حوائجهم وفنون مطالبهم.

- 7 ومن قبائل لمطة مسوفة ووشان وتمالة ومن قبائل صنهاجة بنو منصور 5
وتمة وجدالة ولتونة وبنو إبراهيم وبنو تاشفين وبنو محمد وجل من صنهاجة
وأما مدينة آزكي فإنها من بلاد مسوفة ولمطة وهي أول مراقي الصحراء ومنها
إلى سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة ومنها إلى نول سبع مراحل وهذه المدينة
ليست بالكبيرة لاكنها متحضرة وأهلها يلبسون متقدرات ثياب الصوف
ويسمونهم بلغتهم القداور وقد أخبر بعض من دخل هذه المدينة أن النساء 10
اللواتي لا أزواج لهن بها إذا بلغت المرأة منهن أربعين سنة تصدقت بنفسها
على من أرادها من الرجال فلا تدفع عن نفسها ولا تمنع من يريد لها وتسمى
هذه المدينة بالبربرية آزكي وبالجنائوية قوقدم ومن أراد الدخول إلى بلاد سلى
وتكرور وغانة من بلاد السودان فلا بد له من هذه المدينة
8 وأما مدينة سجلماسة فمدينة كبيرة كثيرة العامر وهي مقصد للوارد والصادر 15
كثيرة الخضر والجنات رائحة البقاع والجهات ولا حصن عليها وإنما هي قصور
وديار وعمارات متصلة على نهر لها كثير الماء يأتي إليها من جهة المشرق
من الصحراء يزيد في الصيف كزيادة النيل سواء ويزرع بمائه حسبما يزرع

P, G, I, A

om. عندهم موجود | GIA كثيرة 3 • GIA والبرانس | om. المسماة - وأكثر I
مسوفة P, مسوفة 5 • P ونخرج منها الأكسية المسماة - وأكثر (1-2): مطالبهم 4 • GIA
P وجدالة | A سنة G, ومنه P, وتية 6 • IA وتالته P, وتالته | P ووشان | A مسوفة I,
• A نسع إسبع 8 • PG لمطة | ولطة | De Goeje آزكي, GA, آزكي, PI آزكي 7 • GI
ارق I, آزكي G, ارقني P, آزكي 13 • A القوائد 10 • A om. الصوف | codd. مقدرات 9
• IA om. إليها 17 • G الوارد 15 • PI سلى | A نوفم G, قوقدم PI قوقدم | A
• IA يزدرع PG يزرع | GIA ويزدرع P: ويزرع | G om. سواء 18

فلاحو مصر ولزراعته إصابة كثيرة معلومة وفي أكثر الأعوام الكثيرة المياه المتواترة عن خروج هذا النهر ينبت لهم ما حصده في العام السابق من غير بذر وفي الأكثر من السنين إذا فاض النهر عندهم ثم رجع بذروا على تلك الأرضين زرعهم ثم حصده عند تناهيه وتركوا جذوره إلى العام القادم فينبت ذلك من غير حاجة إلى بذر زراعة وحكى الخوقلي أن البذر بها يكون 5 عاما والحصاد فيه في كل سنة إلى تمام سبع سنين لاكن تلك الخنطة التي تنبت من غير بذر تتغير عن حالها حتى تكون بين الخنطة والشعير وتسمى هذه الخنطة يردن تيزواو وبها نخل كثير وأنواع من الثمر لا يشبه بعضها بعضا وفيها الرطب المسمى بالبرني وهي خضراء جدا وحلاوتها تفوق كل حلاوة ونواها صغار في غاية الصغر ولأهل هذه المدينة غلات القطن وغلات 10 الكمون والكروياء والحناء ويتجهز منها إلى سائر بلاد المغرب وغيرها وبناءاتها حسنة غير أن المخالفين في زماننا هذا أتوا على أكثرها هدمًا وحرقا وأهل سجلماسة يأكلون الكلاب والحيوان المسمى الحرذون ويسمونه بلسان البربر اقزيم ونساؤهم يستعملنه في السمن وخصب البدن وكذلك هن في نهاية السمن وكثرة اللحم وقل ما يوجد من أهلها صحيح العينين بل أكثرهم 15 عمش.

9 ومن مدينة سجلماسة إلى مدينة اغمات وريكة نحو من ثماني مراحل ومن مدينة سجلماسة إلى مدينة درعة ثلاث مراحل كبار ودرعة ليست بمدينة

P, G, I, A

[سج 6 • A الأرض [الأرضين 4 • GIA بخروج 2 • IA بعض G كثرة [أكثر 1
يردن تيزواو P, non bene leg. I, G يردن تيزواو 8 • G ولاكن | A تسع
• A البلاد من المغرب وغيره 11 • A البون I, الونى G, بالبري P, بالبري 9 • A
يستعملونه | A لقزيم G, اقزيم 14 • I الحرذون G, الحرذون P, الحرذون 13
ومن 17 • A om. بل - عمش | G صحيحا للعينين 15 • A والخصب [وخصب البدن | A
• A ومدينة [pr. مدينة 18 • P: om. cett. كبار 18 • A ومدينة [pr. مدينة

يحوطها سور ولا خفير وإنما هي قرى متصلة وعمارات متصاربة ومزارع كثيرة يتناول ذلك فيها جبل وأخلاق من البربر وهي على نهر سجلماسة النازل إليهم وعليه يزرعون غلات الحناء والكمون والكروياء والنبيلج ونبات الحناء يكبر بها حتى يكون في قوام الشجر يصعدون إليه ومنها يؤخذ بذره ويتجهز به إلى كل الجهات ونبات الحناء لا يؤخذ بذره إلا في هذا الإقليم ٥ فقط ولا يؤخذ بغيره من الأقاليم البتة وأما النبيلج المزروع في مدينة درعة فليس طيبه هناك ولكنه يتصرف به في بلاد الغرب لرخصه وربما خلط مع غيره من النبيلج الطيب ويباع معه.

- ١٠ ومن أرض درعة إلى بلاد السوس الأقصى أربعة أيام ومدينته هي تارودنت وبلاد السوس قرى كثيرة وعماراتها متصلة بعضها ببعض وبها من الفواكه الجليلة أجناس مختلفة وأنواع كثيرة كالجوز والتين والعنب العذاري والسكرجول والرمان الإمليسي والأترج الكبير المقدار الكثير العدد وكذلك المشمش والتفاح المنهد وقصب السكر الذي ليس على قرار الأرض مثله طولا وعرضا وحلاوة وكثرة ماء ويعمل ببلاد السوس من السكر المنسوب إليها ما يعم أكثر الأرض وهو يساوي السكر السليماني والطبرزد بل يشف على ١٥ جميع أنواع السكر في الطيب والصفاء ويعمل ببلاد السوس من الأكسية الرقاق واللباب الرقيقة ما لا يقدر أحد على عمله بغيرها من البلاد ورجالها ونساؤها سمر الألوان وفي نسايم جمال فائق وحسن بارع وجمال ظاهر

P, G, I, A

- A لا يوجد إلا يؤخذ 5 • A حتى يصير [حتى يكون] 4 • A كبيرة [كبيرة] 2
om. مدينة | ١A المزروع [المزروع] | P النبيلج | A بغير | A ولا يوجد [ولا يؤخذ] 6
• G ومدينة 9 • PGI النبيلج [النبيلج] 8 • ١A بغيره [مع غيره] | G الغرب 7 • GIA
P. الإمليسي 12 • I السداوي P السداوي 11 • I تارودنت G تارودنت P تارودنت 10
[الربنة] 17 • om. من | om. A جميع 16 • A أهل: الأرض 15 ante • A الإمليسي
om. الألوان 18 • om. A من البلاد | A الرقيقة G الدقاق

- وحذق صناعات بأيديهن وهي بلاد حنطة وشعير وأرز ممكن بأيسر قيمة وأسعارها رخيصة والغالب على أهلها الجفاء وغلظ الطبع وقلة الانقياد وهم أخلاط من البربر المصامدة وزيم لباس الأكسية من الصوف النفاقا وعلى رؤوسهم الشعور الكثيرة ولحم بها احتمام وحفظ وذلك أنهم يصبغونها في كل جمعة بالحناء ويغسلونها في كل جمعة مرتين برقيق البيض والطين الاندلسي 5 ويحتزمون في أوساطهم بمآزر صوف ويسمون سفاقس ولا يمشي الرجل منهم أبدا إلا وفي يده رحمان قصار العصي طوال الأسنان رقاقها ويتخبونها من أطيب الحديد ويأكلون الجراد أكلا كثيرا مقلوا ومملوحا وأهل السوس فرقتان فأهل مدينة تارودنت يتمذهبون بمذهب المالكية من المسلمين وهم حشوية وأهل بلد تويوين يقولون بمذهب موسى بن جعفر وبينهم أبدا القتال 10 والفتنة وسفك الدماء وطلب الثأر غير أنهم أرفه الناس عيشا وأكثرهم خصبا وشراهم المسمى آنزير وهو حلو يسكر سكرا عظيما ويفعل بشاربه ما لا تفعله الخمر لمئاته وغلظ مزاجه وذلك أنهم يأخذون من عصير العنب الحلو فيطبخونه بالنار إلى أن يذهب منه الثلث ويزال عن النار ويرفع ويشرب ولا سبيل إلى شربه إلا أن يخلط بمثله ماء وأهل السوس الأقصى 15 يرون شربه حلالا ما لم يتعد به إلى حد السكر.
- 11 وبين مدينتي السوس أعني تارودنت وتويوين يوم في جنات وبساتين وكروم وأشجار وأنواع من الفواكه واللحوم عندهم ممكنة رخيصة جدا والغالب

P, G, I, A

[بمآزر 6 . GIA وبالطين 5 . A والمصامدة | AI البرابر 3 . A انقياد | الانقياد 2
| A om. الحديد | A أطيه 8 . I أسفاقس, A اسفاقس, G اسفاقس, P سفاقس | G بإزار
om. عيشا 11 . GIA تويوين: P بلد تويوين 10 . A وأهل | أهل 9 . G ومملوحا | ومملوحا
G . om. من 13 . De Goeje آنزير, A اخزير, P آنزير | A om. المسمى 12 . GIA
| A تارودنت | A om. السوس 17 . G om. إل | G شرابه 16 . GA om. ويرمع 14
GIA وتويوين P وتويوين .

عليهم الشرة والبطر ومن بلاد السوس إلى مدينة اغمات نست مراحل في بلاد وقبائل من البرابر المصامدة يقال لهم انتى تات وبنو واسنو وانكوطاون وانسطيط وارغن واكنفيس وانتوزكيت وكل هذه القبائل من البرابر المصامدة العامين لهذه البلاد والجهات ومنهم نفيس الجبل ونفيس مدينة صغيرة حولها عمارات وطوائف من قبائلها المنسوين إليها وبها من الخنطة والفواكه واللحوم ما لا يكون في كثير من البلاد غيرها وبها جامع وسوق نافقة وبها من أنواع الزبيب كل عجيبة من جبال المنظر وحلاوة الذوق وكبر المقدار وهو مع ذلك كثير جدا مشهور العين في بلاد الغرب الأقصى.

والطريق من تارودنت السوس إلى مدينة اغمات وريكة مع أسفل جبل 13
درن الأعظم الذي ليس جبل مثله إلا القليل في السمو وكثرة الخصب وطول 10
المسافة واتصال العمارات ومبذوه من البحر المحيط في أقصى السوس ويمر مع المشرق مستقيما حتى يصل إلى جبال نفوسة فيسمى هناك بجبل نفوسة ويتصل بعد ذلك بجبال طرابلس ثم يذق هناك ويخفى أثره وقد حكى غير واحد من القيوح أن طرف هذا الجبل يصل إلى البحر حيث الطرف المسمى اوثنان وفي كل هذا الجبل كل طريفة من الثمار وغرائب من الأشجار 15
والماء يطرد منه وبوسطه وحوافه يوجد النبات أبدا مخضرا في كل الأزمان وعلى أعلاه جبل من قلاع وحصون تشف على نيف وسبعين حصنا ومنها الحصن المنيع القليل مثله في حصون الأرض بنية وتحصنا ومنعة وهو في

P, G, I, A

ويقال P والمصامدة IA البربر GIA قبائل بلاد وقبائل 2 - GIA مدينة [بلاد 1
IA اسنو G, واسوا P, واسنو PG وبنو IA: وبنو A تات A ابني P, انتى s. انتى A |
وايتوركيت G, وايتوزكيت P, وانتوركيت A | وارغن A | وانسطيط 3 - IA وانكوطاون
الغرب 8 - A المقريين [المنسوين G ومن [وطوائف من P - 5. P برابر A وايتوزكيت, I
A هناك | A جبل [جبال 12 - IA في الأرض : مثله post 10 - P1 تارودنت 9 - A
G اوثنان 15 - A القنوج G, القنوج [القنوج 14 - A هناك 13

أعلى الجبل ومن حصاته وثقافته مكانه أن أربعة رجال يسكونه ويمنعون الصعود إليه لأن الصعود إليه على مكان ضيق وعمر المرتقى لأنه يشبه الدرج الحرج ولا ترتقي إليه دابة البشة إلا بعد جهد ومشقة واسم هذا الحصن تانمكت وهو كان عمدة المصمودي محمد بن تومرت حين ظهر بالمغرب وهو الذي زاد في تشيده ونظر في تحصينه وجعله مدخرا لأمواله وبه الآن 5 قبرة لأنه أمر بذلك فلما مات بجبل الكواكب احتمله المصامدة إليه وحموه ودفنوه بهذا الحصن وقبره في هذا الوقت بيت جعله المصامدة حجا يقصدون إليه من جميع بلادهم وعليه بناء متقن كالقبة العالية لاكنها غير مزخرفة ولا مزينة كل ذلك على طريق التاموس.

- 13 وفي هذا الجبل من الفواكه التين الكثير الكبير الطيب المنتهي في الطيب 10 البالغ الحلاوة وفيه العنب المستطيل الغسلي الذي لا يوجد في أكثره نوى ومنه يتخذ الزبيب الذي عليه ينتقل ملوك المغرب لرقه قشرته وعذوبة طعمه واعتدال غذائه وفيه الجوز واللوز وأما السفرجل والرماني فيكون به منهما ما يباع الحمل منه بغير اطار واحد وبه من الإجاص والكمثرى والمشمش كل غريبة وكذلك الأترج والقصب الحلو حتى أن أهل هذا الجبل لا يبيعونه 15 بينهم ولا يشترونه لكثرتهم وعندهم شجر الزيتون والخرنوب والمشتى وسائر الفواكه وبهذا الجبل شجر كبير يسمى بالبربرية ارقان وهي تشبه شجر الإجاص أغصانا وفروعا وأوراقا ولها ثمر شبيه بشمر العيون في أول نباته قشرته العليا رقيقة خضراء فإذا تناهت اصفرت لاكنها في نهاية العفوصة

P, G, I, A

om. IA 4 • A الجبل [الحصن] | P ترقى 3 • A سكونه [يسكونه] 1
G الطيب الكبير | om. IA 10 • G وجنوده [وجوه] | A احتمله 6 • om. A محمد
وعذوبته [وعذوبة طعمه] | I بشرته [قشرته] | A العرب I الثرب [المغرب] | A يتقل G ينتقل 12
I, (sic) أرقان P أرقان 17 • A والمشتى G والمشتى 16 • om. A هذا 15 • A
G وله 18 • A أرقان

والحموضة وداخله نوى شبيه بالزيتونة المحدودة الرأس صلب ولا يطيب طعم هذا الثمر البتة فإذا كان في آخر شهر شتبر جمع ووضع بين يدي المزر فبتلعه بعد أن تأكل قشرته العليا ثم تلقيه بعد فيجمع ويعمل ويكسر ويلقى له ويعصر فيخرج منه دهن كثير صافي اللون عجيب المنظر إلا أنه ليس بعذب الطعم فيه أدنى حراقة وهذا الزيت كثير جدا معروف ببلاد الغرب 5 الأقصى ولكثرته يسرجون به قناديلهم ويقلي به الدخانيون الإسفنج في الأسواق وله إذا مست النار رائحة كريهة حريفة ولاكنه يعذب طعمه في الإسفنج ونساء المصامدة يدهن رؤوسهن به على المشط فتحسن شعورهن بذلك وتطول وتكسر ويمسك الشعر على لونه من السواد.

- 14 ومدينة اغمات وريكة أسفل هذا الجبل من جهة الشمال في فحص أفيح 10 طيب التراب كثير النبات والأعشاب والمياه تخترقه يمينا وشمالا ونطرد بساحاته ليلا ونهارا وحولها جنات محدقة وبساتين وأشجار ملتفة ومكانها أحسن مكان من الأرض فرجة الأرجاء طيبة الثرى عذبة الماء صحيحة الهواء وبها نهر ليس بالكبير يشق المدينة ويأتيها من جنوبها فيمر إلى أن يخرج من شاطئها وعليه أرحاؤهم التي يطحنون بها الحنطة وهذا النهر يدخل المدينة يوم 15 الخميس ويوم الجمعة والسبت والأحد وباقي أيام الجمعة يأخذونه لسقي جناتهم وأرضهم ويقطعون عن البلد فلا يجري منه إليه شيء.
- 15 ومدينة اغمات مدينة تكنفها جبل درن كما قلناه فإذا كان زمن الشتاء

P, G, I, A

كثير جدا [كثير صافي اللون 4 • om. A ويكسر 3 • codd. والحضة: nos والحوضة 1
ونه 5 • IA وهو (وهو معروف ببلاد الغرب (A المغرب) الأقصى وهو دهن صافي الجوهر
منه 7 • A الطباخون [الدخانيون] GA ويغلي [ويقلي] 6 • om. IA وهذا - الأقصى | G
PA: من جهة الشمال 10 • om. IA وتطول 9 • IA به رؤوسهن 8 • A حريفة | G
• A عدة I عرقة [محدقة] | IA البيون: بساحاته 12 post A (?) افح | GI من شماله
يكنفها | om. A مدينة 18 • om. cett. P: أيل | A ويوم الأحد GIA ويوم السبت 16
A في زمن | A •

تحملت الثلوج النازلة بجبل درن فيسيل ذوبانها إلى سهر اغمات ورمعا جمد في داخل المدينة حتى يجتاز الأطفال عليه وهو جامد فلا يتكسر لشدة جموده وهذا شيء عايناه بها غير مرة ومدينة اغمات أهلها حوارة من قبائل البربر المتبررين بالمجاورة وهم أملياء تجار مياسير يدخلون إلى بلاد السودان بأعداد الجمال الحاملة لقناطير الأموال من النحاس الأحمر والملون والأكسية وثياب الصوف والعمائم والمآزر وصنوف النظم من الزجاج والأصداف والأحجار وضروب من الأقاوية والعطر وآلات الحديد المصنوع وما منهم رجل يسفر عييده ورجاله إلا وله في قوافلهم مائة رجل والسبعون والثمانون رجلا كلها موقرة ولم يكن في دولة المتلثم أحد أكثر منهم أموالا ولا أوسع منهم أحوالا وبأبواب منازلهم علامات تدل على مقاديرهم وذلك أن الرجل منهم إذا ملك 10 أربعة آلاف دينار يمسكها مع نفسه وأربعة آلاف يصرفها في تجارته أقام على يمين بابه وعن يساره عرصتين من الأرض إلى أعلى السقف وبنيناهم بالآجر وبالطوب والطين أكثر فإذا مر الخاطر بدار ونظر إلى تلك العرص مع الأبواب قائمة عدها فيعلم من عددها كم مبلغ مال صاحب الدار لأنه قد يكون من هذه العرص خلف الباب أربع وست مع كل عضادة اثنتان 15 وثلاث وأما الآن في وقت تأليفنا هذا الكتاب فقد أتى على أكثر أموالهم وغيرت المصامدة ما كان بأيديهم من نعم الله ولاكنهم مع هذا أملياء مياسير

P, G, I, A

G جد به النهر في وسط [جد في داخل] | cert. مدينة P: نهر | A من جبل [يجبل] 1
 I حوارة, PG حوارة | codd. غيرا مرة [غير مرة] | IA om. بها 3 • G جمودها 2 • IA
 موقرة 9 • IA om. جلا | I الجمل | GA المائة 8 • A اجد [رجل] 7 • P المجاورة 4
 | IA om. دينار 11 • GIA مقادير أموالهم 10 • A om. ولا — أحوالا | GA المتلثم | A
 [يساره 12 • IA يمسكها مع نفسه [يصرفها في تجارته] | IA يصرفها في تجارته [يمسكها مع نفسه
 تلك العرص | IA وبالطين | PG والطين | GA والطوب | PI والطوب 13 • A عرصتين | شماله
 • G بلغ [مبلغ] | A om. مع الأبواب — هذه العرص 14 • A هذه العرص, I هذه العرص
 • G الله سبحانه | GIA المصامدة وغيرت 17 • GIA لهذا 16 • A اثنتان | A أو ست 15

- أغنياء لهم نخوة واعتزاز لا يتحولون عنه وبمدينة اغمات عقارب كثيرة وكثيرا ما تلسب الناس فتؤذيهم وربما مات من لسبته وبمدينة اغمات ضروب من الفواكه وأنواع من النعم وكل شيء من المأكول بها رخيص ممكن.
- وبشمال هذه المدينة وعلى اثني عشر ميلا منها مدينة بناها يوسف بن تاشفين في صدر سنة سبعين وأربع مائة بعد أن اشترى أرضها من أهل 5 اغمات بجملة أموال واختطها له ولبنى عمه وهي في وطاء من الأرض ليس حولها شيء من الجبال إلا جبل صغير يسمى ايجليز ومنه قطع الحجر الذي بني منه قصر أمير المسلمين علي بن يوسف بن تاشفين وهو المعروف بدار الحجر وليس في موضع مدينة مراكش حجر البتة إلا ما كان من هذا الجبل وإنما بناؤها بالطين والطوب والطوايي المقامة من التراب وماؤها الذي 10 تسقى به البساتين مستخرج بصنعة هندسية حسة استخرج ذلك عبيد الله بن يونس المهندس وسبب ذلك أن ماءهم ليس يبعد الغور موجود إذا احتفر قريبا من وجه الأرض وذلك أن هذا الرجل المذكور وهو عبيد الله بن يونس جاء إلى مراكش في صدر بنائها وليس بها إلا بستان واحد لأبي الفضل مولى أمير المسلمين المقدم ذكره فقصده إلى أعلى الأرض مما يلي 15 البستان فاحتفر فيه بئرا مربعة كبيرة الترييع ثم احتفر منها ساقية متصلة الحفر على وجه الأرض ومر يحفر بتدرج من أرفع إلى أخفض متدرجا إلى أسفله بميزان حتى وصل الماء إلى البستان وهو منسكب مع وجه الأرض يصب فيه فهو جار مع الأيام لا يفتر وإذا نظر الناظر إلى سطح الأرض لم ير بها كبير ارتفاع يوجب خروج الماء من قعرها إلى وجهها وإنما يميز 20

P, G, I, A

الجليز P, ايجليز 7 • G سبع وأربعمائة [سبعين وأربع مائة 5 • GIA بها من المأكول 3
 | om. IA مدينة | IA بموضع [في موضع 9 • A قصر [قصر 8 • A ايجياز I, ايجليز G,
 عبد | om. A هذا 13 • A القعر موجودا 12 • A عبد 11 • A التي 10 • om. IA البتة
 • A سطح [سطح 19 • A يحفر [الحفر 17 • GI واحتفر 16 • IA أنى [جاء 14 • A

ذلك عالم بالسبب الذي به استخرج ذلك الماء والسبب هو الوزن للأرض
فاستحسن ذلك أمير المسلمين من فعل عبيد الله بن يوسف المهندس وأعطاه
مالا وأثوابا وأكرم مثواه مدة بقائه عنده ثم إن الناس نظروا إلى ذلك ولم
يزالوا يحفرون الأرض ويستخرجون مياهها إلى البساتين حتى كثرت البساتين
والجنان وتصلت بذلك عمارات مراکش وحسن قطرها ومنظرها ومدينة ⁵
مراكش في هذا الوقت من أكبر مدن المغرب الأقصى لأنها كانت دار
إمارة لمتونة ومدار ملكهم وسلك جميعهم وكان بها أعداد قصور لكثير من
الأمراء والقواد وخدام الدولة وأزقتها واسعة ورحابها فيحة ومبانيها سامية
وأسواقها مختلفة وسلعها نافقة.

- 17 وكان بها جامع بناه أميرها يوسف بن تاشفين فلما كان في هذا
الوقت وتغلب عليها المصامد وصار الملك لهم تركوا ذلك الجامع عطلا
مغلق الأبواب لا يرون الصلاة فيه وصنعوا لأنفسهم مسجدا جامعاً
يصلون فيه بعد أن نهبوا الأموال وسفكوا الدماء وباعوا الحرم كل
ذلك بمذهب لهم يرون ذلك فيه حلالة وشرب أهل مراکش من الآبار
ومياهها كلها عذبة وآبارهم قريبة معينة وكان علي بن يوسف قد جلب ¹⁰
إلى مراکش ماء من عين بينها وبين المدينة أميال ولم يستم ذلك فلما تغلب
المصامدة على الملك وصار لهم وبأيديهم تمموا جلب ذلك الماء إلى داخل
المدينة وصنعوا به سقايات بقرب دار الحجر وهي الحظيرة التي فيها القصر
منفردا متحيزا بذاته والمدينة بخارج هذا القصر وطول المدينة أشف من ميل ¹⁵

P, G, I, A

قطرها 5 . A . om الأرض 4 . GI عبيد PA: عبد | G واستحسن 2 . G السبب 1
المصامدة P, المصاميد 11 . PG عتلة 9 . G وملك [وملك 7 . A . om ومنظرها | GI . om
أبيلا | A . om إلى مراکش 16 . cett. وبوا P: وصموا | cett. ولا P: لا 12 . cett.
G . om داخل | G . om ذلك | I المصاميد P, المصامدة 17 . A تغلبت | G
A ساحل [بخارج 19 . G الحظيرة 18 .

وعرضها قرب ذلك وعلى ثلاثة أميال من مراكش نهر لها يسمى تانسيفت وليس بالكبير لآكنه دائم الجري وإذا كان زمن الشتاء حمل بسيل كبير لا يبقى ولا يذر وكان أمير السلمين علي بن يوسف بنى على هذا النهر قنطرة عجيبة البناء متقنة الصنع بعد أن جلب إلى عملها صناع الأندلس وجلا من أهل المعرفة بالبناء فشيدها وأتقنوا بنائها حتى كملت ثم لم تلبث ٥ غير أعوام يسيرة حتى أتى عليها السيل فاحتمل أكثرها وأفلت عقدها وهدمها ورمى بها في البحر الرخار وهذا الوادي يأتي إليه الماء من عيون ومياه منبعثة من جبل درن من ناحية مدينة اغمات ايلان.

- ١٨ واغمات ايلان مدينة صغيرة في أسفل جبل درن المذكور وهي في الشرق من اغمات وريكة السابق ذكرها وبينهما ستة أميال وبهذه المدينة يسكن يهود ١٠ تلك البلاد وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب كاملة النعم وكانت اليهود لا تسكن مدينة مراكش عن أمر أميرها علي بن يوسف ولا تلخلها إلا نهارا وتنصرف عنها عشية وليس دخولهم في النهار إليها إلا لأمر له وخدم تختص به ومتى عثر على واحد منهم بات فيها استيحي ماله ودمه فكانوا ينافرون المبيت بها حياطة على أموالهم وأنفسهم. ١٥

- ١٩ وأهل مراكش يأكلون الجراد ويبيع منه بها كل يوم الثلاثون حملا فما دونها وفوقها بقبالة عليه وكانت أكثر الصنع بمدينة مراكش متقبلة عليها مال لازم مثل سوق الدخان والصابون والصفير والمغازل وكانت القبالة على كل شيء يباع دق أو جل كل شيء على قدره فلما ولي

P, G, I, A

G تثبت [تلبث] ٥ • GA بنا ٣ • A تانسفت, I تانسيفت, G ذنيفت, P تانسيفت ١
على بن يوسف ١٢ • IA وهذه المدينة يسكنها ١٠ • P وذلك: منبثة post ٨ • A إليها [إليه] ٧
cett. فيها: P بها ١٥ • G وحزم [وخدم] | A بالنهار | G وتنصرف ١٣ • A بن تاشفين
بقبالة | om. G وفوقها | IA وأكثر وأقل [فما دونها وفوقها] ١٧ • om. A بها | om. G منه ١٦
A والمغازيل ١٨ • GIA بمراكش [بمدينة مراكش] | A وكان | A لقبالة, PI قبالة: G

المصاميد وصار الأمر إليهم قطعوا القبالات بكل وجه وأراحوا منها واستحلوا
 قتل المتقبلين لها ولا تذكر الآن القبالة ذكرا في شيء من بلاد المصامدة
 ويسكن بقبلة مراکش من قبائل البربر ايلان وهم مصاميد وحولها من
 القبائل نفيس وبنو يدفر ودكال ورجراجة وزودة وهكورة وهزرجة
 ويسكن بغربي اغمات وشرقها مصاميد وريكة.

5

ومن مدينة مراکش إلى مدينة سلا على ساحل البحر تسع مراحل أولها
 تونين وتونين قرية على أول فحص أفيج لا عوج به ولا أمتا وطول هذا
 الفحص مرحلتان ويسكنه من قبائل البربر قزولة ولطة وصدرات ومن
 تونين إلى قرية تيقطين مرحلة إلى قرية غفسيق مرحلة وهي قرية على آخر
 الفحص المذكور وصحن هذا الفحص كله نبات الشوك المسمى بالسدره
 المثمرة بالنبق وفيه السلاحف البرية التي تفوق السلاحف البحرية كبرا وعظما
 وأهل تلك النواحي يتخذون من جلودها دسائى للغسل ومعاجن لدقيق الحنطة
 وغيره.

20

ومن قرية غفسيق إلى قرية أم ربيع مرحلة وهي قرية كبيرة جامعة
 وبها أخلاط من برابر رهونة وبعض زناتة وتامسنا وقبائل تامسنا شتى مفترقة
 ففهم برغواطة ومطماطة وبنو تسلت وبنو اويقران وزقارة وبعض من زناتة

15

21

P, G, I, A

cert. ودكالة P: ودكال | IA دفر [يدفر] 4 . A المصاميدة, GI المصامدة, P المصاميد¹ 1
 وهزرجة | I وهكورة, P وهكورة | A (?) وزحونة, P وزودة | P ورجراجة
 . A وصدرات, GI وصدرات | A جزولة [قزولة] 8 . A وهروجه, I وهورجه, G وهزرجة, P
 غفسيق, I غفسيق, G غفسيق | P غفسيق | pr. G: om. PIA | مرحلة | A يتقطس [يتقطين] 9
 G حونها | P جلودها 12 . GIA المنمر 11 . IA بالدر, G بالدر [بالدرة] 10 . A
 om. الحنطة وغيره | A الدقيق | GA دسائر, PI دسائر De Goeje: دسائى | A صدها, I خرفها
 . A هي [شئ] | GA وتامسنا, PI وتامسنا | IA رهونه, G رهونه, P رهونة 14 . GIA
 ويسمران: P اويقران | IA سلت, G سلب [تسلت] | P ومطماطة | A برغواطة, I برغواطة 15
 . om. G ويبش | A وركاده, G وركا, P وزقارة | GIA

وبنو يحفش من زناتة وكل هذه القبائل أصحاب حرث ومواش وجمال والغالب عليهم القروسية وآخر سكناهم مرسى فضالة ومرسى فضالة على البحر المحيط الغربي وبينه وبين وادي أم ربيع ثلاث مراحل.

- 22 وأم ربيع على واد كبير خرار يجاز بالمراكب سريع الجري كثير الانحدار كثير الصخور والجنادل وهذه القرية ألبان وأسمان ونعم رغدة وحنطة في نهاية الرخص وبها بقول ومزارع القطاني والقطن والكمون وهي في جنوب الوادي ويجاز هذا الوادي إلى غيضة كبيرة من الطرفاء والأنشام وكثير العليق وهي غابة كبيرة ملتفة والأسد بها كثيرة وربما أضرت بالمار والجائي غير أن أهل تلك النواحي لا يهابونها وقد تمهروا في مقاتلتها بأنفسهم من غير سلاح وإنما يلقونها بأنفسهم عراة يلقون أكسيهم على أذرعهم ويمسكون معهم قنات من 10 شوك السدرة وسكاكينهم بأيديهم لا غير وقد لقيت الأسود منهم هناك نكايات فلا مهابة بذلك لها عندهم بل تخاف ضرهم وتجتنب طرقهم وربما هجمت على البضعاء من الناس ممن يقتاد حمارا أو غير ذلك.

- 23 ومن أم ربيع إلى قرية اينيسل مرحلة وهي قرية حسنة وبها عيون كثيرة دفاعة بالماء بين صخور صلدة وهذا الماء يتصرف في سقي كثير من زروعهم. 15
24 ومن هذه القرية إلى قرية انقال مرحلة ويقال لها دار المرابطين أيضا وبها عين عليها أقباء وماؤها معين وهي حسنة في موضعها كثيرة الزروع والمواشي والإبل والبقر وقبالتها فحص طويل قد انحشرت إليه طيور

P, G, I, A

• om. IA ومرسى فضالة 2 • I يحفش P يحفش | om. GA وبنو يحفش من زناتة 1
قنات | G اذرعهم [أذرعهم] 10 • G أخرت [أضرت] 8 • codd. غيظة De Goeje غيظة 7
ومن قرية أم إومن أم ربيع 14 • IA عليهم [عندهم] 12 • A هناك | IA السدر 11 • codd.
• IA دفقة [دفاعة] 15 • A بها [وبها] A الجليل I الجليل G الجليل P اينيسل | IA ربيع
| IA والقمم والبقر post 18 • A الزرع 17 • om. IA أيضا | A انقال PI انقال 16
• IA وفد PG: ند

التعام فهي في أكنافه سارحة وعلى مراقبه دارجة وهي آلاف لا تحد ولا تعد وأهل تلك النواحي يصلونها طردا بالخيول فيقبضون منها جملا كبارا وصغارا وأما بيضها الموجود في هذا الفحص فلا يحاط به كثرة ولا يحصل ومنه يحمل إلى كل البلاد وطعامها وخيم يفسد المعد وأما لحوم التعام فلحوم باردة يابسة وشحومها نافعة عندهم من الصمم تقطيرا ومن سائر الأوجاع 5 البدنية.

25 . ومن انقال إلى قرية مكول مرحلة وقرية مكول على أبطح ويتصل بها فحص يقال له فحص خراز وطوله اثنا عشر ميلا لا ماء به وقرية مكول كالحصن الكبير عامرة بالبربر ولها سوق نافقة بما يجلب إليها من جميع المجلوبات من السلع والمتاجر التي يضطر الاحتياج إليها وبها زروع كثيرة 10 ومواش وأنعام ومن مكول إلى قرية اكيس مرحلة صغيرة والطريق على فحص خراز وفي آخر الفحص واد فيه ماء جار دائما وعليه غابات ثمار والأسود فيها ظاهرة للناس عادية عليهم بالليل والنهار ظاهرة لا تستر في غياضها وبهذه القرية المسماة اكيس بيت متخذ لصيد الأسود حتى أنه ربما صيد منها في الجمعة الثلاثة والأربعة والأكثر من ذلك والأقل والأسود تفر 15 من النار إذا رأتها ولا سبيل لها على صاحب نار.

26 . ومن قرية اكيس إلى مدينة سلا مرحلة ومدينة سلا الحديثة على ضفة البحر وكانت في القديم من الزمان مدينة شالة على ميلين من البحر وموضعها

P, G, I, A

مكول | A انقال P, آتقال 7 . IA لحومها | لحوم التعام 4 . A أكنافها | A النم 1
A يتصل | ويتصل | GIA بطح, P, بطح | om. A مرحلة وقرية مكول | I مكول P,
G, إيكيس: P, اكيس 11 . A عامر 9 . A خراز I, خزان P, خراز | om. A 4 8
ظاهرة | IA فيه | فيها 13 . A حراز I, خزان P, خراز 12 . A إيكيل, I, إيكيس
النار: codd. | نار | PG وأنه 16 . A إيكيل, I, إيكيس: PG اكيس 14 . om. IA
سلا مرحلة - الزمان | PI سلا | A إيكيل, I, إيكيس: PG اكيس 17 . De Goeje
G . موضعا | موضعا | G سله | شالة 18 . om. A مدينة

- على ضفة نهر اسمير الذي يتصل الآن بمدينة سلا الحديثة وهناك مصبه في البحر وأما شالة القديمة فهي الآن خراب وبها بقايا بنيان قائم وهاكل سامية ويتصل بخرابها عمارات متصلة وزروع ومواش لأهل سلا الحديثة وسلا الحديثة على ضفة البحر الملح منيعة من جانب البحر لا يقدر أحد من أهل المراكب على الوصول إليها من جهته وهي مدينة حسنة حصينة في أرض رمل ولها أسواق نافقة وتجارات ودخل وخرج وتصرف لأهلها وسعة أموال ونمو أحوال والطعام بها كثير رخيص جدا وبها كروم وغللات وبساتين وحدائق ومزارع ومراكب أهل اشيلية وسائر المدن الساحلية من الأندلس يقلعون عنها ويمشطون بها بضروب من البضائع وأهل اشيلية يقصدونها بالزيت الكثير وهو بضاعتهم ويتجهزون منها بالطعام إلى سائر بلاد الأندلس الساحلية والمراكب الواردة عليها لا ترسى منها في شيء من البحر لأن مرساها مكشوف وإنما ترسى المراكب بها في الوادي الذي قدمنا ذكره وتجاوز المراكب على فمه بدليل لأن في فم الوادي أحجار وتروش تنكسر عليها المراكب وفيه أعطاف لا يدخلها إلا من يعرفها وهذا الوادي يدخله المد والجزر في كل يوم مرتين وإذا كان المد دخلت المراكب به إلى داخل الوادي وكذلك تخرج في وقت خروجها وفي هذا الوادي أنواع من السمك وضروب من الحيتان والحوث بها لا يكاد يباع ولا يشتري لكثرتة وجودته وكل شيء من المأكولات في مدينة سلا موجود بأيسر القيمة وأهون الثمن.
- ومن مدينة سلا مع البحر الملح إلى جزائر الطير اثنا عشر ميلا ومنها في جهة الجنوب إلى مرسى فضالة اثنا عشر ميلا ومرسى فضالة ترده المراكب

P, G, I, A

om. G الملح 4 . A سلا G ساه | G فأما 2 . G الجديدة [الحديثة] P سلا 1
 om. A مرتين 15 . I مرتين في كل يوم 14 . GIA وفيها | IA تنكسر 13 . IA
 om. GIA الملح 19 . IA موجود 18

من بلاد الأندلس وحائط البحر الجنوبي فتحمل منها أوساقها طعاما حنطة
وشعيرا وفولا وحمصا وتحمل منها الغنم أيضا والمعر والبقر.

ومن فضالة إلى مرسى آتفا أربعون ميلا وهو مرسى مقصود تأتي إليه
المراكب وتحمل منه الحنطة والشعير ويتصل به في ناحية البر عمارات من
البرابر من بني يدفر ودكال وغيرهما.

ومن آتفا إلى مرسى مازيغن خمسة وستون ميلا روسية ومن مازيغن إلى

البيضاء جون «وهو» ثلاثون ميلا ومن البيضاء إلى مرسى الغيط خمسون ميلا
وهو جون ثان ومن الغيط إلى آسفي خمسون ميلا ومن آسفي إلى طرف جبل

الحديد ستون ميلا ومن طرف جبل الحديد إلى الغيط التي في الجون خمسون

ميلا وكذلك من طرف مازيغن إلى آسفي روسية خمسة وثمانون ميلا وتقويرا

مائة وثلاثون ميلا ومرسى آسفي كان فيما سلف آخر مرسى تصل إليه

المراكب فأما الآن فهي تجوزه بأكثر من أربعة مجار وآسفي عليه عمارات

وبشر كثير من البرابر المسمين رجراجة وزودة وأخلط من البرابر والمراكب

تحمل منه أوساقها في وقت السفر وسكون حركة البحر المظلم وإنما سمي

هذا المرسى بآسفي لأمر سنائي به عند ذكرنا لمدينة اشبونة بغربي الأندلس

وذكر الشيء في موضعه أليق وأوفق والحمد لله كثيرا.

ومن مرسى آسفي إلى مرسى ماست في طرف الجون مائة وخمسون ميلا

P, G, I, A

GIA أنفا: P: أنفا 3 • GIA أيضا الغنم | GA: منها 2 • GA: منها 1 PI: منها 1

[alt. البيضاء 7 • IA: أنفا G: أنفى P: أنفا 6 • A: ودكال P: وكال | IA: دفر 5 • A: oin. به 4

codd.: التي 9 • codd. أنفا: alt. De Goeje: آسفي | P: آليط | G: ثان 8 • P: آليط | A: أنفا

وأما 12 • P: آسفي 11 • P: آليط | آسفي | A: مازيغن, P: مازيغن 10 • De Goeje الذي

باسفي P: بآسفي 15 • I: وزوده | A: رجولمه, PI: رجراجة | bis G: البر 13 • GIA

لذكرنا عند | عند ذكرنا لمدينة | G: بذكره | به | A: لأن من | الأمر | A: باسفي, I: باسفي, G:

GIA • بلاد الأندلس: P: الأندلس | IA: من غربي, G: من غربي: P: بغربي | IA: مدينة

• G: حربي | non leg. P: ماست | P: آسفي 17

ومرسى الغيظ مرسى حسن مكن من بعض الرياح والمراكب تصل إليه فتخرج منه الخنطة والشعير ويتصل به من قبائل البربر دكالة وأرض دكالة كلها منازل وقرى ومناهل ومياهها قليلة وتتصل دكالة إلى مرسى ماست إلى تارودنت السوس ويسكنها قوم من المصاميد لهم حرث وزرع ومواش كثيرة وقد ذكرنا ذلك قبل هذا.

- 31 ومن مدينة اغمات مع الشرق والشمال إلى مدينتي داي وتادلة أربعة أيام وبين داي وتادلة مرحلة ومدينة داي في أسفل جبل خارج من جبل درن وهي مدينة بها معدن النحاس الخالص الذي لا يعدله غيره من النحاس بمشارك الأرض ومقاربها وهو نحاس حلو لونه إلى البياض يتحمل التزويج ويدخل في لجام الفضة وهو إذا طرق جاد ولم يتشرح كما يتشرح غيره 10 من أنواع النحاس وهذا المعدن ينسبه العوام إلى السوس وليست مدينة داي من بلاد السوس لان بينهما مسافات أيام كثيرة ومن هذا المعدن يحمل إلى سائر البلاد ويتصرف به في كثير من الأعمال ومدينة داي صغيرة لاكنها كثيرة العامر والقوافل عليها صادرة وواردة ويزرع بها وبأرضها كثير القطن ولكنه بمدينة تادلة يزرع أكثر مما يزرع بمدينة داي ومن مدينة تادلة يخرج 15 القطن كثيرا ويسافر به إلى كل الجهات ومنه كل ما يعمل من الثياب القطنية ببلاد المغرب الأقصى ولا يحتاجون مع قطنها إلى غيره من أنواع القطن المجلوب من سائر الأقطار وبهايتين البلدين أرزاق ومعاش وخصب

P, G, I, A

alt. P, دكالة | A دكالة, GI دكالة, pr. P, دكالة 2 • P الريح | G الغيظ, P الغيظ 1
اغصت 6 • G وزروع [وزرع] | G المصامة 4 • PI ماست 3 • A دكالة, I دكالة, G دكالة
A يحمل 9 • I درن, P درن 8 • A دايه | I داي, G semper داي, P داي 7 • P
| P داي 13 • IA ماسة 12 • P داي 11 • IA وإذا [وهو إذا] | G لم [لجام] 10
ولكنه - 15 • A بها [بها], IA واردة وصادرة | om. G صادرة 14 • A عامرة: لاكنها post
om. I عن سائر الأقطار 18 • IA om. كثيرا

ونعم شتى وأهلها أخلاط من البربر.

32 وفي شرقي تادلة ودای من البرابر بنو وليهم وبنو ويزكون ومنسدة ويسكن بهذا الجبل النازل إلى دای قوم من صنهاجة يقال لهم الملو.

33 ومن مدينة تادلة إلى مدينة تظن وقرى أربع مراحل وهي مدينة صغيرة لاكنها متحضرة يسكنها قوم من أخلاط البرابر وبها مزارع وحنطة كثيرة 5 ولها مواش وأغنام ومن مدينة تظن وقرى إلى مدينة سلا التي على الساحل يومان وقد ذكرنا مدينة سلا قبل هذا.

34 ومن مدينة سلا إلى مدينة فاس أربع مراحل ومدينة فاس مدينتان بينهما نهر كبير يأتي من عيون تسمى عيون صنهاجة وعليه في داخل المدينة أرحاء كثيرة تطحن بها الحنطة بلا ثمن له خطر والمدينة الشمالية منهما تسمى 10 القرويين وتسمى الجنوبية الأندلس والأندلس ماؤها قليل لاكن يشقها نهر واحد يمر بأعلاها وينتفع منه ببعضها وأما مدينة القرويين فيأهاها كثيرة تجري منها في كل شارع وفي كل زقاق ساقية متى شاء أهل الموضع فجروها فغسلوا مكانهم منها ليلا فتصبح أزرقهم ورحابهم مغسولة وفي كل دار منها صغيرة كانت أو كبيرة ساقية ماء نقيا كان أو غير نقى وفي 15 كل مدينة منهما جامع ومنبر وإمام وبين المدينتين أبدا فتن ومقاتلات وبالجملة إن أهل مدينة فاس يقتل فتيانها بعضهم بعضا وبمدينة فاس ضياع ومعايش ومبان سامية ودور وقصور ولأهلها اهتمام بجوائجهم ومبانيهم وجميع

P, G, I, A

I. ومنسدة P. ومنسدة | IA ويزكون G. ويزكون | A ولم | وليهم | IA البربر 2
 • GIA البربر 5 • P ايلو | A ويقال | A دای L دای G. دای P. دای 3 • A ومنسدة
 والأندلس 11 • om. A تسمى | GA منها | 10 • A أرحى | G في إدخال | داخل 9
 منها 15 • om. A منها | G وغلوا 14 • codd. بعضه 12 • A ببقيا | يشقها | om. A
 • GIA مدينتي فاس 17 • IA منها G. منها 16 • om. GIA

آلاتهم ونعمها كثيرة والحنطة بها رخيصة الأسعار جدا دون غيرها من البلاد القريبة منها وفواكهها كثيرة وخصبها زائد وبها في كل مكان منها عيون نابعة ومياه جارية وعليها قباب مبنية ودواميس مبنية ونقوش وضروب من الزينة وبخارجها الماء مطرد نابع من عيون غزيرة وجهاتها مخضرة مؤنقة وبساتينها عامرة وحدائقها ملتحمة وفي أهلها عزة ومنعة.

35 ومنها إلى سجلماسة ثلاث عشرة مرحلة والطريق على صفروي إلى قلعة مهدي إلى تادلة إلى داي إلى شعب الصفا ويشق الجبل الكبير إلى جنوبه ومن هناك إلى سجلماسة فأما مدينة صفروي فمنها إلى فاس مرحلة وكذلك منها إلى قلعة مهدي مرحلتان وصفروي مدينة صغيرة متحضرة بها أسواق قليلة وأكثر أهلها فلاحون وزرعوهم كثيرة ولم جل مواش وأنعام ومياههم 10 عذبة غدقة.

36 وأما قلعة مهدي فهي حصن حصين فوق جبل شامخ ولها أسواق وعمارات ومزارع وغلات وبقر وغنم وأحوال واسعة ومن قلعة مهدي إلى مدينة تادلة مرحلتان ويسكن في قبة قلعة مهدي قبائل زناتة من بني سمجون وبني عجلان وبني تسكدلت وبني عبد الله وبني موسى وبني ماروي 15 وتكلمان واريلوشن وانتقفاكن وبني سامري وكذلك بين مدينة فاس

P, G, I, A

• A يانغ. [تابع 4 • A متقنة [مبنية | A يانعة G نائمة [تأبئة 3 • A لها pr.] منها 2
P, صفروي 8 • P داي | om. A إلى داي 7 • A صفروي I, صفروي P, صفروي 6
أحوال 13 • A جبلية G, om. قبة 10 • G السوق | P وصفروي 9 • A صفروي I, صفروي
[تسكدلت 15 • G I A من زناتة | om. G A قبة 14 • om. G I A مدينة | I صالحة واسعة
G, وبكلمان P, وتكلمان 16 • G ماروتي P, مازوني [ماروي | A تسكدلت I, بكرت
واسعاكن P, وانتقفاكن | A واريلوس GI, واريلوشن P, وتكلمان I, وتكلمان
• G مدينتي فاس | G سامري, PI سامري | A اسعاكن I, واسعاكن G,

ومكناسة أربعون ميلا في جهة المغرب ومكناسة مدائن عدة وهي في طريق سلا والطريق إليها من فاس إلى مدينة الخلة.

37 ومدينة مغيلة كانت قبل هذا الوقت متحضرة كثيرة التجارات متصلة العمارات وهي في فحص أفيح كثير الأعشاب والخضر والنواير والأشجار والثمار وهي الآن فيها بقايا عمارات وخراباتها متصلة والمياه تخترق في كل جانب منها ومكانها حسن وهوؤها معتدل.

38 ومن مغيلة إلى وادي سنات إلى فحص النخلة إلى مكناسة ومدينة مكناسة هي المسماة تاقمرت وهي الآن باقية على حالها لم يدركها كبير تغير وهي مدينة حسنة مرتفعة على الأرض يجري في شرقها نهر صغير عليه أرحاء وتتصل بها عمارات وجنات وزروع وأرضها طيبة للزراعات ولها مكاسب وأحوال طائلة ومكناسة سميت باسم مكناس البربري لما نزلها مع بنيه عند حلولهم بالمغرب وأقطع لكل ابن من بنيه بقعة بعمرها مع ولده وكل هذه المواضع التي أحلهم فيها تتجاور وتتقارب أمكنتها بعضها من بعض وبلاد مكناسة منها التي تعرف ببني زياد وهي مدينة عامرة لها أسواق عامرة وحمامات وديار حسنة والمياه تخترق أزقتها ولم يكن في أيام الملثم بعد 15 تاقمرت أعمر قطرا من بني زياد وبينهما نحو من ربيع ميل.

39 ومنها إلى بني تاورة نحو ذلك وبين تاورة وتاقمرت نحو ذلك وكانت مدينة تاورة متحضرة جامعة عامرة وأسواقها كثيرة والصناعات بها نافقة والنعم والفواكه لا تقضى بها حاجة والماء يأتيها من جنوبها من نهر كبير

P, G, I, A

ومكناسة, Pms مكناسة | cett. الغرب P: المغرب | A ومدينة مكناسة P, ومكناسة 1
مكناسة P, مكناسة | A الملة [العله 7] • G I A ومغيلة [ومدينة مغيلة 3] • I ومكنات, G
تقاروت P, تاقمرت 16 • P الملثم 15 • I A يصبها [يدركها] G نقدرت P, تاقمرت 8 • I
وتاقمرت | P I alt. تاويرة | I تاويرة, G, نورغه P, تاويرة: pr. تاويرة 17 • P مائة | G
om. G I A وأسواقها — حاجة • A تاويرة, I, تاقمرت P, تاويرة 18 • I وتاقمرت P,

فيتقسم في أعلاها ويمر ما انقسم هناك من المياه فيخترق جميع أزقتها وشوارعها وأكثر دورها.

- 40 وبين تاورة وبني زياد مدينتان صغيرتان إحداهما القصر وهي مدينة صغيرة في الطريق من تاقررت إلى السوق القديمة على رميتي سهم وهذه المدينة بناها أمير من أمراء المثلثين وجعل لها سورا حصينا وبني بها قصرا 5 حسنا ولم تكن بها أسواق كثيرة ولا طائل تجارات وإنما كان ذلك الأمير يسكنها مع جلة بني عمه والمدينة الأخرى في شرقي هذه المدينة تعرف ببني عطوش وهي ديار متصلة وعمارات في بساتين لهم هناك ولهم أشجار وغلات وزيتون كثير وشجر تين وأعناب وفواكه جمة وكل ذلك بها ممكن رخيص.
- 41 ومن أسفل هذه المنازل إلى قبيلة من مكناسة على مجرى الماء الذي يأتي 10 من بني عطوش وتسمى هذه القبيلة بني برنوس وهي منازل وديار لهم وبها مزارع وكروم وعمارات وشجر زيتون كثيرة وفواكههم موجود تباع بالثمن البشير وفي شمال قصر أبي موسى سوق يقصد إليها في يوم كل خميس يجتمع إليه جميع قبائل بني مكناس وهي سوق نافقة لما جلب إليها ويقصد إليها من بعيد وقريب وتسمى السوق القديمة ومن قبائل بني مكناس المجاورة 15 لهذه البلاد بنو سعيد وبنو موسى ويسكنها من غير قبائل مكناسة بنو بسيل ومنغيلة وبنو مصعود وبنو علي ووريغل ودمر وواربة وصبغاوة وهي من

P, G, I, A

- A تاقررة, I تاقررت, P تاقررت 4 • GA تاورة, PI تاورة 3 • A هناك 1
• مكناس P, مكناسة 10 • A هناك | PA عطوش 8 • A حصينا [حد] 6 • GA وبنا 5
بالثمن الرخيص البشير [بالثمن البشير] | IA كثير 12 • GA بنو PI: بني 11 • G يأتي به | A
[جميع] 14 • om. A في يوم—جلب إليها | G في كل يوم خميس | A (?) G وسوق 13 • A
إمكناس | G ويسى | G من قريب وبعيد 15 • G مكناس [مكناس] | G جمع
وريغل P, ووريغل | IA وبنو مصعود ومنغيلة 17 • A ميل 16 • A مكناس, G مكناس
وصبغاوة | IA وواربة, G وواربة, P وواربة | A ودمر, I ودمر, P ودمر | A ووريغل, G
P, وصبغاوة, G, وصبغاوة, IA •

أخصب البقاع أرضا وأنماها زرعاً وأكثرها خيراً وأنجبها نتاجاً وهم برابر
يلبسون الأكسية ويربطون العمام.

- 42 ومن بلاد مكناسة في جهة الغرب إلى قصر عبد الكريم ثلاث مراحل
وقصر ابن عبد الكريم يسكنه قوم من البربر يسمون دنهاجة وهي مدينة
صغيرة عامرة بأخلاط دنهاجة وهي على نهر اولكس ويجري منها في جهة 5
الجنوب وبينها وبين البحر نحو من ثلاثة أميال في أرض أكثرها رمل ولها
مزارع وخصب وصيد بر وبحر وبها سوق عامرة وجمل صناعات ومن
قصر عبد الكريم إلى مدينة سلا التي على البحر الملح مرحلتان من القصر
إلى المعمورة ومن المعمورة إلى سلا ونهر اولكس نهر كبير من أنهار المغرب
المشهوره وتمده أنهار كثيرة وعيون نابعة وعليه عمارات وقرى وديار. 10
- 43 ومدينة فاس قطب ومدار لمدن المغرب الأقصى ويسكن حولها قبائل من
البربر ولاكنهم يتكلمون بالعربية وهم بنو يوسف وفندلاوة وبهلل وزواوة
ومجاصة وغياتة وسلاجلون وفاس هذه هي حضرته الكبرى ومقصدها الأشهر
وعليها تشد الركائب وإليها تقصد القوافل ويجلب إلى حضرته كل غريبة
من الثياب والبضائع والأمتعة الحسنة وأهلها مياسير ولها من كل شيء حسن 15
أكبر نصيب وأوفر حظ ومن مدينة فاس إلى مدينة سبتة على بحر الزقاق
شمالاً سبع مراحل.
- 44 ومن فاس إلى تلمسان تسع مراحل والطريق بينهما هو أن تخرج من

P, G, I, A

دنهاجة P, دنهاجة | om. A ابن 4 . PG مكناسة 3 . GIA الكرازي العمام 2
P سلا 9 . P سلا 8 . IA كلها | أكثرها | IA ثمانية | ثلاثة | G وبينها 6 . G
وغياة PI, وغياة 13 . G وزواوة | I وبهلل P, وبهلل | A وبندلاوة G, وبندلاوة 12
عريب 14 . GIA ومدينة فاس | وفاس هذه | I وسلاجلون PG, وسلاجلون | A وغياة G,
P . وكذلك من | ومن 18 . GIA التي : سنة post | G^{ms} فاس 15 . A

- فاس إلى نهر سبو وهو نهر عظيم يأتي من نواحي جبل القلعة لابن تالة
 ويمر حتى يحاذي فاس من جهة شرقها وعلى ستة أميال منها وهناك يقع
 نهر فاس مع ما اجتمع معه من سائر العيون والأنهر الصغار وعليه قرى
 وعمارات ويمر الطريق منه إلى تملثة مرحلة وهي قرية وعمارات على نهر
 لها يأتيها من جهة الجنوب يقال له وادي اينان. 5
- ومنها إلى كرانطة مرحلة وكانت أيضا فيما سلف من الزمان مدينة لها 45
 كروم كثيرة وفواكه ومزارع على السقي ومنها إلى باب زناتة نحو من
 عشرة أميال وهو واد عليه حرث يسقى به وبه أغنام وأبقار وزروع كثيرة
 تقرب من نهر اينان.
- ومنها إلى قلعة كرمطة مرحلة وبها سوق وزروع وضريح وهذه القلعة مطلة 46
 على نهر اينان ومن كرمطة في أسفل الجبل إلى مراوز وهي قلعة صغيرة
 أكثرها خلا مرحلة وبها القمح والشعير كثيرا.
- ومنها إلى وادي مسون مرحلة والطريق إليه على تابرندا وهو حصن متين 47
 على أكمة مطلة على وادي ملوية ووادي ملوية يقع إلى وادي صاع فيجتمعان
 معا ويصبان في البحر ما بين جراوة ابن قيس ومليلة. 15
- ومنها إلى صاع مرحلة وهي مدينة لطيفة صغيرة بأسفل كدية تراب 48
 مطلة على نهر كبير يشق أرباضها ويحترق ديارها وهي الآن مهدمة خربها

P, G, I, A

GIA, ثماله P, ثمالته 4 • A نواله, G نواله [تواله] | A القلعة التي | IA وادي [نهر] 1
 كرانطه P, كرانطه 6 • A ايبناوت, I ايبناوت, G ايتاور, P ايتاور [ايتان] 5 • De Goeje نالته
 • om. A كثيرة - سوق وزروع 8 • G كروم وفواكه كثيرة 7 • GIA (etiam كرنطه)
 | I ايتاوز, PGA ايتاوز 11 • G وبه | om. G مرحلة 10 • I ايتاوز, PG ايتاوز 9
 هون [مسون] 13 • A كبير 12 • A مزاوز, I مواور, G مراور, P مراوز | A كرانطه
 جراوة | A البعها [البحر] ما 15 • I تابرنديه, G تابرندا, P تابرندا | A مسون, I مسون, G
 أرباطها, P أرباطها | A يبق 17 • A إلى وادي صاع 16 • I جراوه, G حراوة: PA
 • A أرباضها, G

المصاميد ومنها إلى جراوة مرحلة وبين جراوة والبحر ستة أميال وكانت عامرة.

- 49 ومنها إلى برقانة مرحلة وهي قلعة عليها حصن منيع ولها سوق عامرة وبها مياه كثيرة ولها جنات وكروم ومنها إلى العلويين مرحلة وهي قرية كبيرة على نهر يأتيها من القبلية وفواكهها فاضلة وخيراتها شاملة. 5
- 50 ومنها إلى تلمسان مرحلة لطيفة وتلمسان مدينة أزلية ولها سور حصين متقن الوثاقه وهي مدينتان في واحدة يفصل بينهما سور ولها نهر يأتيها من جبلها المسمى بالصخرتين وعلى هذا الجبل حصن بناه المصمودي قبل أخذه تلمسان ولم تزل المصامدة قاطنين به إلى أن فتحوا تلمسان وهذا الوادي يمر في شرقي المدينة وعليه أرحاء كثيرة وما جاورها من المزارع كلها مسقي 10 وغللاتها ومزارعها كثيرة وفواكهها جمة وخيراتها شاملة ولحومها شحيمة سمينة وبالجملة إنها حسنة لرخص أسعارها ونفاق أشغالها ومراج تجارتها ولم يكن في بلاد المغرب بعد مدينة اغمات وفاس أكثر من أهلها أموالا ولا أرفه منهم حالا ومدينة فاس أكبر من تلمسان قطرا وأجل منها قدرا وأكثر خيرا ومالا وأعلى همة في المباني واتخاذ الديار الحسنة. 15
- 51 والطريق من مدينة فاس إلى بني تاودا مرحلتان وهذه المدينة بناها أمير من قبل الملثم وكانت مدينة قائمة بذاتها لكثرة زروعها ومفيد غلاتها وغزر

P, G, I, A

A برقانه, I نومانه, G بقوته, P برقانة 3 • P جراوة | GI المصامدة, PA المصاميد 1
ومدينة تِلْمَسَان (I تلمسان) PG: وتلمسان مدينة 6 • codd. العلويين 4 • A أسواق
الصخرتين 8 • A om. بفصل بينهما سور 7 • IA om. حصين | A سوق [سور] IA
om. وما—ومزارعها كثيرة 10 • P ولم يزلوا GIA: ولم تزل المصامدة 9 • A أخذ | A
• P اغمات 13 • I جة [شاملة] | A om. وخيراتها شاملة 11 • codd. سقي [مسي] | A
IA | إلى مدينة بني | G om. مدينة 16 • A أمة 15 • IA om. منها | G أحوالا [حالا] 14
| A قبة, G قديبة [قائمة] | I الملثم 17 • A تاردا, GI تودا, P تاودا | G om. بني
A • زرعها

- ألبانها وسمنها وعسلها وأسواقها عامرة وخيراتها وافرة وكانت على مقربة من جبل غمارة وكانت بمكانها شبه الثغر سدا مانعا من طغاة غمارة العابثين بتلك النواحي المغيرين على جوانبها وبينها وبين طرف جبل غمارة ثلاثة أميال وبين بني تاودا وفاس برية يشق في وسطها وادي سبو وبين وادي سبو في طريق بني تاودا وبين فاس عشرون ميلا ويسكن هذه البرية قبائل من البربر يسمون لمطة وحد 5 عمارتهم من مدينة تاودا إلى وادي سبو المذكور ويمتدون بالعمارة إلى قرية عكاشة وبين هذه القرية وبني تاودا يوم وبينها وبين مدينة فاس يومان وهي أول مدينة من مدن الغرب التي حل بها الفساد وزل بها التغيير واستأصلها المصامدة وهدموا أسوارها وصيروا قائم مساكنها أرضا ولم يبق من هذه المدينة المنسوبة لبني تاودا إلا مكانها وقد تراجع إلى مكانها نحو من مائة رجل 10 فعمروها وزرعوا في أرضها لطيب ترابها ونمو زروعها وجودة حنطتها.
- 52 وأما من أراد الطريق إلى تلمسان من سجلماسة فالقوافل تسير من تلمسان إلى فاس ومن فاس إلى صفرووي إلى تادلة إلى اغمات إلى بني درعة إلى سجلماسة.
- 53 والطريق الآخر تأخذه القوافل أيضا لاكن في النادر لأنه مفازة فن شاء ذلك سار من مدينة تلمسان إلى قرية تارو مرحلة ومنها إلى جبل تامديت مرحلة ومنها إلى غايات وهي قرية خراب وبها بئر ماء معينة مرحلة ومنها

P, G, I, A

- المدينة البرية 5 . P1 تاودا 4 . P تاودى 3 . G تشبه [شبه] 2 . P جبال 1
 om. إلى وادي - وبني | A تاودا | cett. بني تاودا : P مدينة تاودا | G1 عماراتهم 6 . A
 من هذه المدينة (om. G) المدينة المنسوبة 9 . IA التغير | A المغرب 8 . A وبينها 7 . A
 . IA بالقوافل | GIA من مدينة سجلماسة 12 . G زرعها 11 . IA منها : PG لبني تاودا
 درعة | om. IA بني | IA . om. إلى اغمات | P تادلته | I صفرووي P صفرووي 13
 تارو I تاروا PG تارو | om. GIA مدينة 16 . I ولكن | om. A أيضا 15 . P
 مرحلة : خراب . post. | pr. om. PIA ومنها 17 . A تامدت I تامديت : PG تامديت | A
 . alt. om. GIA مرحلة | GIA

إلى صدرات وهي أرض قوم من البربر مرحلة ومنها إلى جبل تيوى مدينة خراب وبها عين ماء خراة وهي في أسفل جبل مرحلة ومنها إلى فتات بئر في وسط صحراء مرحلة ومنها إلى شعب الصفا مرحلتان وهذا الشعب هو بين جبال درن ويجرى نهر يأتي من هناك والطريق بينهما مرحلة ومنه إلى تندلى وهي قرية عامرة مرحلة ومنها إلى قرية تمستان مرحلة ومنها إلى 5 تقربت مرحلة ومنه إلى سجلماسة ثلاث مراحل وهذا الطريق قليل سالكوه إلا ندره في الدهر.

54 ومدينة تلمسان قفل بلاد المغرب وهي على رصيف للداخل والخارج منها لا بد منها والاجتياز بها على كل حالة والطريق من تلمسان إلى مدينة تنس سبع مراحل تخرج من تلمسان إلى قرية العلوين وهي قرية كبيرة عامرة 10 على ضفة نهر ولهم بها جنات ومياه جارية من عيون.

55 ومنها إلى قرية بابلوت مرحلة وهي قرية جليظة كثيرة الأهل والعمارة على نهر ليس به أرحاء وتسقى منه مزارع ومن بابلوت إلى قرية سنى التي على نهر مرغيت مرحلة وهو صغير والعيون بها والمياه تظرد في كل 15 وجهة.

56 ومنها إلى رحل الصفاصف مرحلة وهو رحل عامر أهل على نهر يأتي من افكان من جهة المشرق ومن الرحل إلى افكان مرحلة وافكان هذه مدينة

P, G, I, A

om. GIA | مرحلة | GIA مرحلة: صدرات post | A صدراته I صدراته P صدرات 1 | om. A | وهي - صحراء | GIA مرحلة: خراة post 2 • A توى GI توى P: تيوى من هناك: والطريق post | P وبين مجرى [ومجرى] PI درن 4 • I باب [فتات] om. GI | مرحلة | A منان I, منان G, منان P: تمستان | A لول I, non leg. I, G, تيدلي P: تندلى 5 • rep. I • 6 • G, non leg. I, P, تقربت [تقربت] 6 • om. A • ومنها إلى تقربت مرحلة [منه] 13 • A بابلوت pr. om. A قرية 12 • ceti. حال P: حالة 9 • IA, om. G • 8 • PG, مرغيت 14 • A سنى I, سنى G, سنى P, سنى | IA بابلوت, PG بابلوت | A به • GA جهة [وجهة] 15 • I وهو نهر صغير om. A, ومرغت I, مرغت • P وافكان 17 • I رحل الصفاصف G, رحل الصفاصف P, رحل الصفاصف 16

- كانت لها أرحاء وحمامات وقصور وفواكه كثيرة وكان عليها سور تراب
 لكنه الآن تهدم وبقي أثره وواديها يشقها نصفين ويمضي منها إلى تاهرت.
 57 ومنها إلى المعسكر مرحلة والمعسكر قرية عظيمة لها أنهار وثمار ومنها إلى جبل
 فرحان مارا مع أسفله إلى قرية عين الصفاصف وبها فواكه كثيرة وزروع
 5 ونعم دارة مرحلة.
 58 ومنها إلى مدينة بلل مرحلة ومدينة بلل بها عيون ومياه كثيرة وفواكه
 وزروع وبلادها جيدة للفلاحة وزروعها نامية.
 59 ثم إلى مدينة غزة وهي مدينة صغيرة القدر فيها سوق مشهورة لها يوم
 معلوم وبها حمام وديار حسنة ولها مزارع.
 60 ومنها إلى مدينة سوق إبراهيم مرحلة وهي على قدر غزة وموضعها على 10
 ضفة نهر شلف.
 61 ومن سوق إبراهيم إلى باجة مرحلة وهي مدينة حسنة صغيرة لها إقليم
 به شجر التين كثير جدا ويعمل بها من التين شرائح على مثال الطوب
 وبذلك تسمى وتحمل منها إلى كثير من الأقطار.
 62 ومنها إلى مدينة تنس مرحلة ومدينة تنس على مقربة من ضفة البحر 15
 الملح وعلى ميلين منه وبعضها على جبل وقد أحاط بها السور وبعضها في
 سهل الأرض وهي مدينة قديمة أزلية عليها سور حصين وحظيرة مانعة دائرة
 بها وشرب أهلها من عين ولها في جهة الشرق واد كثير الماء وشربهم منه

P, G, I, A

P. تهرت | IA بنصفين G, نصفان 2 • IA بها G, فيها لها | om. GIA كانت 1
 I. فوحن G, مرحان P: فرحان 4 • P المسكير | IA om. ومنها — وثار 3 • A تهرت
 • bis G بلل 6 • P ذارة 5 • G عين الصفاصف, P عين الصفاصف | A فرعان
 [لها يوم 1 سوق مشهورة مشهودة | A غده I, غزه G, غزة P, غزة 8 • G الملاحه [الفلاحة 7
 | GIA كثيرا 13 • om. cett. P: ضفة 11 • A غده GI, غزه P, غره 10 • IA في يوم
 • A المشرق 18 • De Goeje به [بها | IA على [وعلى 16 • A من التين به | I به [بها

في أيام الشتاء والربيع وبها فواكه وخصب وبها إقلاع وحط ولها أقاليم وأعمال ومزارع وبها الحنطة ممكنة جدا وسائر الحبوب موجودة وتخرج منها إلى كل الآفاق في المراكب وبها من الفواكه كل طريفة ومن السفرجل الطيب المعنى ما يفوت الوصف في كبره وحسنه.

- 63 والطريق من تلمسان إلى مدينة وهران الساحلية وهما مرحلتان كبيرتان 5 وقيل بل هي ثلاث مراحل وذلك أنك تخرج من تلمسان إلى وادي وارو فتزل به وبينهما مرحلة ومنها إلى قرية تانيت فتزل بها وهي مرحلة ومن هذه القرية إلى مدينة وهران ووهران على مقربة من ضفة البحر الملح وعليها سور تراب متين وبها أسواق مقدرة وصنائع كثيرة وتجارات نافقة وهي تقابل مدينة المرية من ساحل بحر الأندلس وسعة البحر بينهما مجريان ومنها 10 أكثر ميرة ساحل الأندلس ولها على بابها مرسي صغير لا يستر شيئا ولها على ميلين منها المرسى الكبير وبه ترسي المراكب الكبار والسفن السفرية وهذا المرسى يستر من الريح وليس له مشال في مراسي حائط البحر من بلاد البربر وشرب أهلها من واد يجري إليها من البر وعليه بساتين وجنات وبها فواكه ممكنة وأهلها في خصب والعسل بها موجود وكذلك السمن والزبد 15 والبقر والغنم بها رخيصة بالثمن اليسير ومراكب الأندلس إليها مختلفة وفي أهلها دهاقنة وعزة أنفوس ونخوة.

64 والطريق من مدينة تنس إلى المسيلة من بلاد بني حماد بالغرب الأوسط تخرج من مدينة تنس إلى بني وازلفن مرحلة لطيفة في جبال وعرة وشواهي

P, G, I, A

- A حطة الحنطة 2 • P وحط | GIA وإقلاع [وبها إقلاع] G وفيها pr: وبها 1
| om. A بل 6 • om. 1A وما 5 • cett. في صفته وكبره P في كبره | A يقوق [يفوت] 4
P: الملح | om. A ووهران | P ووهران 8 • P تانيت 7 • A ور I وارو P وآرو
• om. cett. 11 post ساحل جزيرة I^{ms} A • GI, om. A بر [بحر] | P المرية 10 •
• GIA وبه [وبها] 15 • G وعليها | A البرية [البربر] 14 • GIA من كل ريج 13
• om. P^{ms}, om. بلاد | P السيلة 18 • codd. دفقة 17 • A والمراكب [ومراكب الأندلس] 16
• I وازلفن PG وازلفن | P تنس 19 • P حماد | G

متصلة وبني وازلن قرية كبيرة لها كروم وجنات ذوات سوان يزرعون عليها البصل والشهناج والحناء والكمون ولها كروم كثيرة ومعظمها على نهر شلف ومن تنس إلى شلف مرحلتان.

65 ومن بني وازلن إلى الخضراء مرحلة وهي مدينة صغيرة حصينة على نهر صغير عليه عمارات متصلة وكروم وبها من السفرجل كل بديع ولها سوق وحمام وسوقها يجتمع إليه أهل تلك الناحية.

66 ومن الخضراء إلى مدينة مليانة مرحلة وهي مدينة قديمة البناء حسنة البقعة كريمة المزارع ولها نهر يسقي أكثر حدائقها وجناتها وجانبي مزارعها ولها أرحاء بنهرها المذكور ولأقاليمها حظ من سقي نهر شلف وعلى ثلاثة أيام منها وفي جنوبها الجبل المسمى بجبل وانشرس يسكنه قبائل من البربر 10 منها مكناسة وحرسون واوربة وبني أبي خليل وكنامة ومطماطة وبني مليل وبني وارنجان وبني أبي خليفة ويصلاتن وزولات وبني واتمشوس وزواوة ونزار ومطفرة ووادرين وبني أبي بلال وايزكروا وبني أبي حكيم وهوارة وطول هذا الجبل أربعة أيام وينتهي طرف هذا الجبل إلى قرب تاهرت.

67 ومن مدينة مليانة إلى كزناية مرحلة وهو حصن أزلي له مزارع وأسواق وهو على نهر شلف وله سوق يوم الجمعة يقصده بشر كثير.

P, G, I, A

• IA إليها [إليه] 6 • A والسهرامح G والشهرانج 2 • G وازلن | A وهو [وبني] 1 بنهرها 9 • GI مزارعها وحدائقها وجناتها 8 • IA أزلية: البيا post | IA ومليانة [وهي] 7 | A وانشرس | IA om. | A في [وفي] | A أميال [أيام] 10 • cett. على نهرها: P om. وبني أبي خليل | A واوربة G واوربة P واوربة | IA وحرشون 11 • G البرابر | IA وارسان P وارنجان 12 • A للميلك P لميليك | IA خليل [خليل] | A بني [أبي] | G واتمشوس G تمسوس | IA وصلاتن G وزولات P وزولات | P ويصلاتن | A بني [أبي] | IA ومطفوره G ومطفوره [ومطفرة] | A ونزار G ونزاره [ونزار] | I 13 • A وزواوة | I يتهرت [تاهرت] 14 • A بني bis أبي | A ووادرين I ووادرين G واورتوين P ووادرين وله سوق له يوم GA: وله سوق يوم الجمعة 16 • A كزناية GI كزناية P كزنائه 15 • A • I وله سوق يوم في الجمعة P في الجمعة

68 ومن سوق كزناية إلى قرية ريفعة مرحلة ولهذه القرية أرض متعة وحروث ممتدة وفواكه وبساتين ولها سوق صالحة تقصد في يوم معلوم في كل جمعة يباع بها ويشترى ويقضى منها حوائج وهذه القرية المذكورة مياه كثيرة وعيون مطردة ومنها إلى ماورغة مرحلة وهي قرية حسنة لكنها لطيفة القدر وبها زراعات وخصب ومياه جارية ومنها إلى اشير زيري مرحلتان 5 وهو حصن حسن البقعة كثير المنافع وله سوق يوم معروف يجلب إليه كل لطيفة ويباع به كل طريفة ومنه إلى تامزكية مرحلة.

69 ثم إلى المسيلة مرحلتان وهي مستحدثة استحدثها علي بن الأندلسي في ولاية إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب وهي عامرة في بسط من الأرض ولها مزارع ممتدة أكثر مما يحتاج إليه ولأهلها 10 سوائم خيل وأغنام وأبقار وجنات وعيون وفواكه وبقول ولحوم ومزارع قطن وقمح وشعير ويسكنها من البربر بنو برزال ودنداح وهوارة وصدراتة ومزاتة وهذه المدينة أيضا عامرة بالناس والتجار وهي على نهر فيه ماء كثير مستنبت على وجه الأرض وليس بالعميق وهو عذب وفيه سمك صغير فيه طرق حمر حسنة ولم ير في بلاد الأرض المعمورة سمك على 15 صفته وأهل المسيلة يفتخرون به ويكون مقدار هذا السمك من شبر إلى ما دونه وربما اصطيد منه الشيء الكثير فاحتمل إلى قلعة بني حماد وبينهما اثنا عشر ميلا.

P, G, I, A

I, تقصد في يوم كل جمعة, G, يقصد في كل جمعة [تقصد — جمعة 2 • A كزناية P, كزناية 1
تامزكية 7 • I وبها مياه [ومياه 5 • A ماورغة, PI ماورغة 4 • A تقصد في كل يوم جمعة
post | G الحين alt.: الحسن 9 • IA أعني المسيلة : وهي post 8 • G تامزكية P,
A | وخيل : وأبقار post | G خيل [خيل 11 • A وأكثر 10 • A رضي الله عنه : أبي طالب
I, ووزراح, G, ووزراح, P, ودنداح | P برزال | A بني [بنو 12 • IA ولحم | G وجنت
بالعميق 14 • P وصدرات | GA وهوارة, PI وهوارة | De Goeje ووزنداح, A, ووزراح
G دون ذلك ادونه 17 • A بالعميق, G

- ومدينة القلعة من أكبر البلاد قطرا وأكثرها خلقا وأغزرها خيرا 70
وأوسعها أموالا وأحسنها قصورا ومساكن وأعماها فواكه وخصبا وحنطتها
رخيصة ولحومها طيبة سمينه وهي في سند جبل سامي العلو صعب الارتقاء
وقد استدار سورها بجميع الجبل ويسمى تاقربست وأعلى هذا الجبل متصل
بسيط من الأرض ومنه ملكت القلعة وبهذه المدينة عقارب كثيرة سود 5
تقتل في الحال وأهل القلعة يتحرزون منها ويتحصنون من ضررها ويشربون
لها نبات الفوليون الحراني ويزعمون أنه ينفع شرب درهمين منه لعام كامل
فلا يصيب شاربها شيء من ألم تلك العقارب وهذا عندهم مشهور وقد أخبر
بذلك من يوثق به في وقتنا هذا وحكى عن هذه الحشيشة أنه شربها وقد
لسبته العقرب فسكن الوجع مسرعا ثم إنه لسبته العقارب في سائر العام ثلاث 10
مرات فما وجد لذلك اللبب ألما وهذا النبات يبلى القلعة كثير.
- والطريق من مدينة تلمسان إلى مدينة المسيلة من تلمسان إلى مدينة تاهرت 71
أربع مراحل تخرج من تلمسان إلى تادرة وهي قرية في حضيض جبل فيها
عين ماء خرازة مرحلة ومنها إلى قرية ندای مرحلة وهي قرية صغيرة في
فحص أفيج بها بثران ماؤهما معين ومنها إلى مدينة تاهرت مرحلتان. 15
- وبين مدينة تاهرت والبحر أربع مراحل ومدينة تاهرت كانت فيما سلف 72
من الزمان مدينتين كبيرتين إحداهما قديمة والأخرى محدثة والقديمة من هاتين
المدينتين ذات سور وهي على قنة جبل قليل العلو وبها ناس وجمل من

P, G, I, A

• A om. منها ويتحصنون 6 • IA القلعة [الدبنة] | A ملكة [ملك] 5 • A وحنطة 2
• IA بيلاد | A om. اللب | A وله [وجد] 11 • A يشربها 9 • G واحد [كامل] 7
P, ندای 14 • A مادرة I, بادرة P, تادرة 13 • A om. من تلمسان إلى مدينة تاهرت 12
| A ومن [وبين] 16 • A تهرت I, تاهرت P, تاهرت | A أنفع [أفيج] 15 • A ندای
• A كبيرة: إحداهما post 17 • A om. والبحر | A bis تهرت

- البرابر ولحم تجارات وبضائع وأسواق عامرة وبأرضها مزارع وضياع حجة
وبها من نتاج البراذين والخييل كل حسن وأما البقر والغنم بها فكثيرة جدا
وكذلك العسل والسمن وسائر غلاتها كثيرة مباركة وبمدينة تاهرت مياه
متدفقة وعيون جارية تدخل أكثر ديارهم ويتصرفون بها ولحم على هذه المياه
بساتين وأشجار تحمل ضروبا من الفواكه الحسنة وبالجملة إنها بقعة حسنة. 5
- ومن تاهرت إلى قرية اعبر مرحلة وهي قرية صغيرة على نهر صغير 73
ومنها إلى قرية دارست مرحلة وهي قرية صغيرة جدا وزراعتها كثيرة
ومواشها عامة ومنها إلى مدينة ماما مرحلتان وهي مدينة صغيرة لها سور من
تراب وأكثره طوب ولها بما استدار بسورها خندق محفور ولها واد عذب
عليه مزارع وغللات وإصابتها في الحنطة كثيرة ومن مدينة ماما إلى قرية ابن 10
عجبر مرحلة وهي قرية كبيرة كثيرة الزروع عذبة المياه وشربهم من العيون
وسكانها زناتة ومنها إلى اشير زيري التي قدمنا ذكرها مرحلة ومن اشير
زيري إلى قرية سطيت مرحلة وبها عين ماء جارية ومنها إلى قرية هان في
فحص رمل مرحلة وإليها مياه عيون وهي الآن خراب ومنها إلى المسيلة
مرحلة. 15
- وبين مدينة تلمسان وتاهرت يسكن بنو مرين وورثطغير وزير وورثيد 74

P, G, I, A

A تهرت 3 • IA فكثيرة بها | om. G بها | A جلس [حسن] | G البراذين 2
أعبر | A تهرت, P كاهرت 6 • A ونحل 5 • IA وم يتصرفون 4 • A ماء متدفقة (sic)
وزراعتها | om. G جدا | P دارست 7 • om. GA وهي دارست مرحلة | I أعبر P,
عبر 11 • A مدينة [قوة] 10 • IA ومدينة ماما [وهي مدينة] | I ماما P, كاما 8 • G
| I زري om. P, Zري 13 • PI زري GA: زري 12 • A الزرع | A عجر G,
وورثطغير 16 • GIA وبها [إليها] 14 • De Goeje هو: sodd: ن | P سطيت
ورثيل I, وورثيل G, وورثيل P, وورثيد | A ورمر I, وورث [وزير] | A وبطفس G, وبطفس

وماني واوماتوا وسنجاسة وعمرة ويلومان وورماكسين وتنجين وورشفان
ومغراوة وبنو راشد وتمطلاس ومنان وزقارة وتيمنى وكل هذه القبائل
بطون زناتة وهم أصحاب هذه الفحوص وهم قوم رحالة ظواعن يتتبعون
من مكان إلى مكان غيره لاكنهم متحضرون وأكثر زناتة فرسان يركبون
الحيل ولهم عادية لا تؤمن ولهم معرفة بارعة وحذق وكياسة ويد جيدة في
علم الكتف ولا يدرى أن أحدا من الأمم أعلم بعلم الكتف من زناتة وهم
منسوبون إلى جانا وهو أبو زناتة كلها وهو جانا ابن ضريس وضريس هو
جالوت الذي قتله داود عليه السلام وضريس ابن لوى بن نضجاو ونضجاو
هو أبو نفزاوة كلها ونضجاو ابن لوى الأكبر بن برا بن قيس بن الياس
بن مضر وزناتة في أول نسبهم عرب صرح وإنما تبرأوا بالمجاورة والمخالفة
للبرابر من المصاميد.

- 75 ولترجع الآن إلى ذكر مدينة وهران فنقول إن «من» مدينة وهران
السابق ذكرها إلى مدينة تنس مجريان وهي من الأميال مائتا ميل وأربعة
أميال ومن مدينة تنس إلى برشك على الساحل ستة وستون ميلا ومن مدينة
تنس إلى مدينة مليانة في البر مرحلتان وبين مليانة وتاهرت ثلاث مراحل.
76 ومدينة برشك مدينة صغيرة على تل وعليها سور تراب وهي على ضفة
البحر وشرب أهلها من عيون وماؤها عذب وافتتحها الملك المعظم رجار

P, G, I, A

P, وورماكسين | IA وعموه, G, وعمره, P, وعمره | P وسنجاسة | G وبای [ومان] 1
A وورشفان, PI وورشفان | A ولجن, P, وتنجين | IA وورماكسين, G وورماكسين
P, وتيمنى | codd. ورفاره | A ومنازل [ومنان] | A وتمطلاس, G وتمطلاس | P راشد 2
A متحذرون : متحضرون post 4 . G ومنها [وم] 3 . A وسى, I, وينى, G, وينى
| A فكلها وكفجا وابن 9 . GA وهو [ونضجاو هو] 8 . GIA من زناتة بعلم الكتف 6
De من 12 . A om. صرح | A نسلهم [نسبهم] 10 . IA برّ, PG برّا | A لوى, P, لوى
om. G وشراب 17 . IA ستة وثلاثون 14 . IA ذكرها منها 13 . Goeje

في سنة (-) وخمس مائة وبها فواكه وحسن مزارع وحنطة كثيرة وشعير
ومنها إلى شرشال عشرون ميلا ويسكن فيها جبل منيع يسكنه قبيلة من
البربر تسمى ريبة ومدينة شرشال صغيرة القدر لا كها متحضرة وبها مياه
جارية وآبار معينة عذبة وبها فواكه حسنة كثيرة وسفرجل كبير الجرم ذو
أعناق كأعناق القرع الصغار وهو من الطرائف غريب في ذاته وبها كروم
وبعض شجر تين وما دار بها بادية لأهلها مواش وأغنام كثيرة والنحل
عندهم كثير والعسل بها يمكن وأكثر أموالهم الماشية ولهم من زراعة الحنطة
والشعير ما يزيد على الحاجة.

78 ومن شرشال إلى الجزائر لبني مزغنا سبعون ميلا ومدينة الجزائر على
ضفة البحر وشرب أهلها من عيون على البحر عذبة ومن آبار وهي عامرة
10 أهلة وتجاراتها مربحة وأسواقها قائمة وصناعاتها نافقة ولها بادية كبيرة وجبال
فيها قبائل من البربر وزراعتهم الحنطة والشعير وأكثر أموالهم المواشي من
البقر والغنم ويتخذون النحل كثيرا فلذلك العسل والسمن كثير في بلادهم
وربما يتجهر بهما إلى سائر البلاد والأقطار المجاورة لهم والمتباعدة عنهم
وأهلها قبائل ولهم حرمة مانعة.

79 ومن الجزائر إلى تامدقوس شرقا ثمانية عشر ميلا وتامدقوس مرسى
حسن عليه مدينة صغيرة خراب وأكثر سورها قد تهدم وقل أهلها وبها
بقايا بناء قديم وهياكل وأصنام حجارة ويذكر أنها كانت من أعظم البلاد
كبيرا وأوسعها قطرا.

P, G, I, A

- om. بها 7 . PGA والنحل I والنحل 6 . A ونسبى 3 . وفضل G وصل 2
! A pr. om. من 12 . A قائمة نافقة | A وتجارتها 11 . GA جزائر بني 9 . A
om. لها 14 . GIA في بربر كثير | G الكثير | GI النحل 13 . G وزراعتهم
A . وأوسعها إرسها | G om. كما 19 . P وتامدقوس I وتامدقوس 14 . تامدقوس 16

- 80 ومن تامدفوس إلى مرسى الدجاج عشرون ميلا ومدينة مرسى الدجاج كبيرة القطر لها حصن دائر بها وبشرها قليل وربما فر عنها أكثر أهلها في زمن الصيف ومدة السفر خوفا من قصد الأساطيل إليها ولها مرسى مأمون ولها أرض ممتدة وزراعات متصلة وإصابة أهلها في زروعهم واسعة وحنظتهم مباركة وسائر الفواكه واللحوم بها كثيرة وتباع بالثمن اليسير والتين خاصة 5 يحمل منها شرائح طوبا ومثورا إلى سائر الأقطار وأقاصي المدائن والأمصار وهي بذلك مشهورة.
- 81 ومن مدينة مرسى الدجاج إلى مدينة تدلس أربعة وعشرون ميلا وهي على شرف متحصنة لها سور حصين وديار ومنتزهات وبها من رخص الفواكه والأسعار والمطاعم والمشارب ما ليس يوجد بغيرها مثله وبها الغنم والبقر 10 موجودة كثيرا وتباع جملتها بالأثمان اليسيرة ويخرج من أرضها إلى كثير من الآفاق.
- 82 ومن تدلس إلى مدينة بجاية في البر سبعون ميلا وفي البحر تسعون ميلا ومدينة بجاية على البحر لاكنها على جرف حجر ولها من جهة الشمال جبل يسمى مسيون وهو جبل سامي العلو صعب المرتقى وفي أكنافه جبل من 15 النبات المنتفع به في صناعة الطب مثل شجر الحوض والسقولوفندوريون والبرباريس والقنطوريون الكبير والرزاوند والقسطون والإفستين أيضا وغير ذلك من الحشائش وفي هذا الجبل كثير من العقارب صفر الألوان لاكن

P, G, I, A

A • زرعهم 4 • G دائرها [دائرها] 2 • A bis الزجاج I تامدفوس P تامدفوس 1
PG, 11 • I تدلس P تدلس | A الزجاج 8 • A طوبا 6 • P تباع [وتباع] 5
امينيون [ميون] 15 • G سمون [سمون] | om. P وفي البحر سمون ميلا 13 • I وبيع
IA والبرباريس 17 • A القيقب | A الصناعات الخشبية P المنسفع | A الثنائيات 16 • A
• G I A om. أيف | IA والرزاوند PG, والرزاوند

ضررها قليل ومدينة بجاية في وقتنا هذا مدينة الغرب الأوسط وعين بلاد
 بني حماد والسفن إليها مقلعة وبها القوافل منحطة والأمتعة إليها برا وبحرا
 مجلوبة والبضائع بها نافثة وأهلها مياسير تجار وبها من الصناعات والصناع
 ما ليس بكثير من البلاد وأهلها يجالسون تجار المغرب الأقصى وتجار الصحراء
 وتجار المشرق وبها تحل الشدود وتباع البضائع بالأموال المقنطرة ولها بواد 5
 ومزارع والحنطة والشعير بها موجودان كثيران والتين وسائر الفواكه منها
 ما يكفي لكثير من البلاد وبها دار صناعة لإنشاء الأساطيل والمراكب والسفن
 والحراشي لأن الخشب في جبالها وأوديتها كثير موجود ويجلب إليها من أقاليمها
 الزيت البالغ الجودة والقطران وبها معادن الحديد الطيب موجودة وممكنة
 وبها من الصناعات كل غربية ولطيفة وعلى بعد ميل منها نهر يأتيها من جهة 10
 المغرب من نحو جبل جرجرة وهو نهر عظيم يجاز عند فم البحر بالمراكب
 وكلما بعد عن البحر كان ماؤه قليلا ويجوز من شاء في كل موضع منه.
 ومدينة بجاية قطب لكثير من البلاد وذلك أن من بجاية إلى اتكجان يوم 83
 وبعض يوم ومن بجاية إلى بلزمة مرحلتان وبعض ومن بجاية إلى سطيف
 يومان وبين بجاية وباغاية ثمانية أيام وبين بجاية وقلعة بشر خمسة أيام وهي 15
 من عمالة بسكرة وبين بجاية وتيفاش ست مراحل وبين بجاية وقالة ثماني
 مراحل وبين بجاية وتبسة ستة أيام وبين دور مدين وبجاية إحدى عشرة
 مرحلة وبين بجاية والقصرين ستة أيام وبين بجاية وطبنة سبع مراحل.

P, G, I, A

تجار 3 . IA والصلح إليها: وبحرا post | IA والأسفار [والأمتنة] A محطة 2
 بها منها: om. P, A: منها | IA وكثير من سائر [وسائر] IA om. كثيران 6 . IA مياسير
 يأتي إليها 10 . A الزيت [الزيت] 9 . om. A موجود | GIA أوديتها وجبالها 8 . GI
 ارمجان P, اتكجان 13 . IA ويجوز 12 . G بمدينة [المراكب] | PI جرجرة 11 . A
 وباغاية G, وبغاية 15 . A تلزمة [بلزمة] 14 . De Goeje ابكسان, A ارمجان s, ارمجان GI
 | PI دور | A وسه, I, وسه, P, ونسة 17 . P بسكرة 16 . A اشير [بشر] | A
 . G مدين P, مدين

- 84 وأما مدينة بجاية في ذاتها فإنها عمرت بخراب القلعة التي بناها حماد بن بلقين وهي التي تنسب دولة بني حماد إليها والقلعة كانت في وقتها وقبل عمارة بجاية دار الملك لبني حماد وفيها كانت ذخائرهم مدخرة وجميع أموالهم مخزنة ودار أسلحتهم والخنطة مخزن بها فتبقى العام والعامين لا يدخلها الفساد ولا يعتريها تغيير وبها من الفواكه المأكولة والنعم المنتخبة ما 5 يلحقه الإنسان بالثمن اليسير ولحومها كثيرة وبلادها وجميع ما ينضاف إليها تصلح فيها السوائم والدواب لأنها بلاد زرع وخصب وفلاحهم إذا كثرت أغنت وإذا قلت كفت فأهلها أبد الدهر شباع وأحوالهم صالحة وقد ذكرنا حالها وصفها في ذات بنائها فيما تقدم لنا وهي متعلقة بجبل عظيم مطل عليها وقد احتوى سورها المبني على جميع الجبل المذكور طولا وعرضا وأمامها في 10 جهة الجنوب أرض سهلة متصلة الانفراج لا يرى الناظر فيها جبلا عاليا ولا شرفا مطلا إلا على بعد منها وعلى مسير أربع مراحل يرى جبلا لا تبين. وعلى اثني عشر ميلا منها المسيلة التي تقدم ذكرها غربا والمسيلة في 85 أرض طبة وفي جهة المغرب من مدينة القلعة ومن القلعة أيضا في جهة المشرق مدينة محدثة تسمى الغدير وبينها وبين القلعة ثمانية أميال والغدير 15 مدينة حسنة وأهلها بلدو ولهم مزارع وأرضون مباركة والحراث بها قائم الذات والإصابة في زروعها موجودة والبركات في معاملاتهم كثيرة وبين المسيلة والغدير ثمانية عشر ميلا.

P, G, I, A

تمير 5 • I دارا الملك بني 3 • G بنى | om. IA التي | A بلقين P. بليكين | بلقين 2 وصفها 9 • G فيه [فيها 7 • A بالثمن الرخيص اليسير | G الأأس [الإنسان 6 • GIA • bis P المسيلة 13 • G تبين | G مطلا 12 • A من [في 10 • GIA وصفة [في ذات وفي جهة المشرق من مدينة التنة [ومن القلعة — المشرق | A الغرب | PGI طية A: طبة 14 [ميلا 18 • G زرعها 17 • IA ومدينة الغدير [والغدير P والغدير 15 • IA (A المشرق) مرحلة G •

- 86 والطريق من مدينة بجاية إلى القلعة تخرج من بجاية إلى المضيق إلى سوق الأحد إلى وادي رمت إلى حصن تاكلات وبه المنزل وحصن تاكلات حصن منيع وهو على شرف مظل على وادي بجاية وبه سوق دائمة وبه فواكه ولحوم كثيرة رخيصة وبحصن تاكلات قصور حسان وبساتين وجنات ليحي ابن العزيز.
- 87 ومن حصن تاكلات إلى تادرفت إلى سوق الخميس إلى حصن بكر وبه المنزل وحصن بكر حصن حصين على مراغ ممتدة والوادي الكبير يجري مع أصلها ويجنوبها وفيه سوق وبيع وشراء ومن حصن بكر إلى حصن وارفو ويسمى أيضا رافو إلى القصر وهو أيضا قرية وهناك ترك وادي بجاية غربا وتمر في جهة الجنوب إلى حصن الحديد مرحلة إلى الشعراء إلى قبور 10 بني تراکش إلى تاورت وهي قرية كبيرة عامرة على نهر ملح وبها المنزل وشرب أهلها من عيون محتفزة بيطن واد يأتيها من جهة المشرق وهذا الوادي لا ماء به.
- 88 ومن تاورت إلى الباب وهي جبال يخترق بينها الوادي الملح وهناك مضيق وموضع مخيف وإلى هاهنا تصل غارات العرب وضررها ومنه إلى 15 السقائف وهو حصن.
- 89 ثم إلى حصن التناطور إلى سوق الخميس وبه المنزل وهذه الأرض كلها تجولها العرب وتضر بأهلها وسوق الخميس حصن في أعلى جبل

P, G, I, A

[تاكلات | I وعت, G وهب, P رمت | om. A إلى وادي رمت 2 • PI المضيق 1
[تاكلات 4 • om. GIA وهو 3 • GIA وهو: P وحصن تاكلات | P وبها | A نيكلات
| A مزراع | مراغ 7 • P وبها | A تادرفت, I تادرفت, G تادرفت, P تادرفت 6 • A نيكلات
| G بيع | وبيع, IA وبيعوبه: P ويجنوبها | IA أصله 8 • A يخرج | يجري
• GIA قصور | قبور | om. GIA جهة 10 • I رافو, G وارفوا, P رافو 9 • P وآرثو
تاورت 14 • A بنا فيه | ماء به 13 • P تاورت | A تراكس, I راكس, P تراكس | تراكش 11
P • om. A وبه 17 • G تاورت, P

وبه مياه جارية ولا تقدر العرب عليه لمنعته وبه من المزارع والمنافع قليل.

- 90 ومنه إلى الطمّاطة وهو فحس في أعلى جبل ومنه إلى سوق الاثنين وبه المنزل وهو قصر حصين والعرب محدقة بأرضه وفيه رجال يحرسونه مع سائر أهله.
- 91 ومنه إلى حصن تافلكايت وهو حصن إلى تازكا وهو حصن صغير ومنه إلى قصر عطية وهو حصن على أعلى جبل ثم إلى حصن إلى حصن إلى حصن القلعة مرحلة وجميع هذه الحصون أهلها مع العرب في مهادة وربما أضر بعضهم ببعض غير أن أيدي الأجناد فيها مقبوضة وأيدي العرب مطلقة في الإضرار وموجب ذلك أن العرب لما دية مقتولها وليس عليها دية فيمن تقتل.
- 92 ومن المسيلة إلى طبنة مرحلتان وطبنة مدينة الزاب وهي مدينة حسنة كثيرة المياه والبساتين والزروع والقطن والحنطة والشعير وعليها سور من تراب وأهلها أخلاط وبها صنائع وتجارات وأموال لأهلها متصرفة في ضروب من التجارات والتمر بها كثير وكذلك سائر القواكه.
- 93 وتخرج من المسيلة إلى مقرة مرحلة وهي مدينة صغيرة وبها مزارع وجوب وأهلها يزرعون الكتان وهو عندهم كثير ومن مقرة إلى طبنة مرحلة وبين طبنة ومدينة بجاية ست مراحل وكذلك من طبنة إلى باغاي أربع مراحل.
- 94 ومن طبنة شرقا إلى دار ملول مرحلة كبيرة وكانت فيما سلف من

P, G, I, A

تافلكايت 6 • I الطمّاطة P, الطمّاطة 3 • G om. وبه مياه — وهو فحس في أعلى جبل 1
 G, ثم إلى حصن إلى حصن إلى حصن 7 • A تافلكايت I, تافلكايت G, تافلكايت P,
 باغاي, P I باغاي 18 • codd. لأهلها [وأهلها] 14 • I, om A ثم إلى حصن إلى حصن
 P I مثل 29 • A باغاي

- الدهر مدينة عامرة وأسواقها قائمة ولها مزارع وغللات حمة وفيها حصن مطل فيه مرصد من البلد ينظر إلى مجال العرب في بلادهم ويتطلع منه إلى ما بعد من الأرض وشربهم من ماء عيون بها جارية وبين دار ملول ونقاوس ثلاث مراحل وجبل اوراس منها على مرحلة وزائد وكذلك من دار ملول إلى القلعة ثلاث مراحل وجبل اوراس قطعة يقال إنها متصلة من جبل درن 5 المغرب وهو كاللأم محني الأطراف وطوله نحو من اثني عشر يوما ومياهه كثيرة وعماراته متصلة وفي أهله نخوة وتسلط على من جاورهم من الناس. ومن مدينة طينة إلى مدينة نقاوس مرحلتان ومدينة نقاوس مدينة صغيرة كثيرة الشجر والبساتين وأكثر فواكهها الجوز ومنها يتجهز به إلى ما جاورها من الأقطار وفيها سوق قائمة ومعابش كثيرة ومن نقاوس إلى المسيلة أربع 10 مراحل وقيل ثلاث ومن مدينة نقاوس أيضا إلى حصن بسكرة مرحلتان وهو حصن منيع في كدية تراب عال وبه سوق وعمارة وبه أيضا من التمر كل غريبة وطريقة.
- 95 ومنه إلى حصن بادس وهو في أسفل طرف جبل اوراس ثلاث مراحل وهو حسن عامر بأهله والعرب تملك أرضه وتمنع أهله من الخروج عنه إلا 15 بخفارة رجل منهم ومنه إلى مدينة المسيلة أربعة أميال.

P, G, I, A

- IA العرب (A) منه ويتطلع [العرب في بلادهم ويتطلع | G الغرب [العرب 2
وجبل اوراس 4 • P^{ma} ونقاوس ثلاث مراحل | G دار ملول P, دار ملول | IA الأرض منه 3
ملول | P منها :مرحلة post | G اوراس, P, اوراس | om. IA منها — ثلاث مراحل
المغرب post 6 • PI درن | IA قطعة, G, om. [متصلة | IA قطعة | P اوراس 5 • P
• G ميلا [يوما | G وطولها | GIA عنية | GIA وهي [وهو | IA متعل به, G, متصلة به
الجوز 9 • GIA صغيرة [مدينة صغيرة | P نقاوس | om. G ومدينة 8 • G وعمارة 7
• P المسيلة | GIA وبها [وفيها 10 • om. GA به | G يتجهز [يتجهز | om. A
| IA وعمارات 12 • A بسكرة, G, بسكرة, PI بسكرة | G ثلاث مراحل | A ثلاثة 11
| A نلوس I, نلوس, G, ماوس, P, بلوس [بادس 14 • om. G أيضا | GIA وفيه alt.: وبه
• A أهله [أرضه | IA أهل [أهله 15 • om. IA في

- 97 وفي الشرقي من مدينة قلعة بني حماد مدينة ميلة وهي على أربع مراحل منها ومدينة ميلة حنة كثيرة الأشجار ممكنة الثمار وفواكهها كثيرة ومحاسنها ظاهرة ومياها غدقة وأهلها من أخلاط البرابر جملة والعرب تحكم بخارجها وكانت في طاعة يحيى بن العزيز صاحب بجاية.
- 98 ومنها في الشرق إلى مدينة قسنطينة الهواة ثمانية عشر ميلا ويصل بينهما جبل 5 والطريق به ومدينة القسنطينة عامرة وبها أسواق وتجار وأهلها مياسير ذوو أموال وأحوال واسعة ومعاملات للعرب وتشارك في الحرث والأدخار والحنطة تقيم بها في مطامرها مائة سنة لا تفسد والعسل بها كثير وكذلك السمن يتجهز به منها إلى سائر البلاد ومدينة القسنطينة على قطعة جبل منقطع مربع فيه بعض الاستدارة لا يتوصل إليه من مكان إلا من جهة باب في غربها 10 ليس بكثير السعة وهناك مقابر أهلها حيث يدفنون موتاهم ومع المقابر أيضا بناء قائم من بناء الروم الأول وبه قصر قد تهدم كله إلا قليلا منه وبه دار ملعب من بناء الروم شبيه بملعب ثرمة من بلاد صقلية.
- 99 وهذه المدينة أعني القسنطينة يحيط بها الوادي من جميع جهاتها كالعقد مستديرا بها وليس للمدينة من داخلها سور يعلو أكثر من نصف قامة إلا 15 من جهة باب ميلة وللمدينة بابان باب ميلة في الغرب وباب القنطرة في الشرق وهذه القنطرة من أعجب البناءات لأن علوها يشف على مائة ذراع بالذراع الرشاشي وهي من بناء الروم قسي عليا على قسي سفلي وعددها في سعة الوادي

P, G, I, A

• IA فواكهها [وفواكهها] A ميلة 2 • A ميلة [ميلة] alt. om. IA مدينة | IA الشرق 1
 | اوصل | G الهوى | IA مدينة 5 • G عبد العزيز 4 • A البربر | A عذبة [غدة] 3
 إليها | إليه 10 • G om. منها 9 • IA أحوال وأموال 7 • G ذو 6 • A وفصل G ويفصل
 المقابر | P وفيها [حيث] PG مقابر | A بكثير [بكثير] 11 • om. A في | De Goeje
 ترمة I ترمة G ترمة P ترمة 13 • A وهو [منه] | codd. قليل | A قديم [قائم] 12 • PG
 [عليها]—وعدها 18 • om. IA إلا من جهة باب ميلة 15 • A يحيط | A قسنطينة 14 • A
 • IA عليها قسي عددها

خمس والماء يدخلُ على ثلاث منها مما يلي جانب الغرب وهي كما وصفناها
 قوس على قوس والقوس الأولى يجري بها الماء أسفل الوادي والقوس
 الأخرى فوقها وعلى ظهرها المشي والجواز إلى البر الثاني وباقي القوسين
 اللتين من جهة المدينة فإنما هما مفردتان على الجبل وبين القوس والقوس أرجل
 تدفع مضرة الماء ومصادرة الماء عند حمله بسيوله وعلى رقاب الأرجل قسي 5
 فارغة كالبنات صغار فربما زاد الماء في بعض الأوقات عند سيله فعلا
 الأرجل ومر في تلك الفرجات وهي من أعجب ما رأيته من البناء.

100 وليس في المدينة كلها دار كبيرة ولا صغيرة إلا وعتبة بابها حجر
 واحد وكذلك جميع عضادات الأبواب فيها ما يكون من حجرين ومنها ما
 يكون من أربعة أحجار وبنائها من التراب وأرضها كلها حجر صلد وفي 10
 كل دار منها مطمورتان وثلاث وأربع منقورة في الحجر ولذلك تبقى بها
 الحنطة لبرودتها واعتدال هوائها وواديها يأتي من جهة الجنوب فيحيط بها
 من غربها ويمر شرقا مع دائر المدينة ويستدير في جهة الشمال ويمر مغربا
 إلى أسفل الجبل ثم يسير شمالا إلى أن يصب في البحر في غربي وادي
 سهر والقسنطينة من أحصن بلاد الله وهي مطلة على فحوص متصلة ولها 15
 مزارع الحنطة والشعير ممتدة في جميع جهاتها ولها في داخل المدينة ومع
 سورها مسقى يستقون منه ويتصرفون به عند أوقات الحصار لها ممن طرقها.
 101 وبين القسنطينة وباغاي ثلاث مراحل وكذلك من القسنطينة إلى مدينة

P, G, I, A

PG | الذين | اللتين 4 . G الأول | P القوس | pr. والقوس 2 . A وصفنا | وصفناها 1
 A فملى 6 . A عن | عند | G I A alt. om. الماء | A ترع | تدفع 5 . codd. مفردتين
 | من التراب 10 . I A عضادات جميع 9 . cert. رأي P: رأياه | PGI الفرخات: A الفوجات 7
 . G I A om. ويمر مغربا—شمالا 13 . G به | بها | A يحيط | فيحيط 12 . I A بالتراب
 . I A منه, PG, nos: om. به | G om. منه | A يقون 17 . G مظلة | A مبر | مبر 15
 . I A om. مدينة 18 .

بجاية ستة أيام أربعة منها إلى جيجل ومن جيجل إلى بجاية خسون ميلا وكذلك من القسنطينة إلى اريس خمس مراحل ومنها إلى بجاية أربع مراحل ومنها إلى قلعة بشر يومان ومنها إلى تيفاش يومان كبيران ومنها إلى قالمة يومان كبيران ومنها إلى القصرين ثلاثة أيام ومنها إلى دور مدين ستة أيام ومنها إلى مرسى القل يومان في أرض العرب.

5

102 والطريق من القسنطينة إلى بجاية من القسنطينة إلى النهر إلى فحص قارة إلى قرية بني خلف إلى حصن كلديس وكلديس حصن منيع جدا ومنه إلى القسنطينة عشرون ميلا وليس بينهما جبل ولا خندق وكلديس على جرف مظل على نهر القسنطينة.

103 ومن حصن كلديس إلى جبل سحاو ثمانية أميال وهو من أعظم الجبال

علوا وأسماءها ارتقاء وأصعبها مسلكا وعلى أعلاه حصن يسمى (-) ويصعد إلى أعلاه نحو من خمسة أميال ويسار في أعلاه أيضا نحو من ثلاثة أميال وهذا الجبل لا تتعداه العرب إلى غيره ولا تجوزه وينحدر منه إلى أسفل واد هناك يسمى وادي شال ويمر معه إلى سوق يوسف وهي قرية في سدد جبل ممتنع السلوك اثني عشر ميلا وهو جبل تخترقه مياه عذبة.

15

104 ومنه إلى سوق بني زندوي وهو حصن في بسيط قليل الحصانة وهي سوق لها يوم في الجمعة وأهل تلك الناحية يقصدونها في ذلك اليوم وهذه القبيلة من البربر قوم يعمرن هذه الجهات ولهم منعة وتحصن وهم أهل

P, G, I, A

مدين I, مرسى G, اريس P, اريس nos: 2 • A ومنها [ومن جيجل] pr. I جيجل 1
الغرب [العرب] 5 • A دار [دور] A | القصر [القصرين] 4 • P تيفاش 3 • A خسي [أربع] A |
وحصن [وكلديس] G كلديس 7 • IA ماره [قارة] | bis codd. قسنطينة 6 • G المغرب P,
[ثلاثة] 12 • IA om. يسمى (-) 11 • P قلديس [كلديس] G مظل 10 • G
منيع 15 • G ترشال A وهو واد يسمى [يسمى] 14 • G وتتحدر [وينحدر] 13 • IA أربعة
في pr. om. 17 • A مزدوي I, يزندوي G, يزندوي P, مزدوي 16 • IA اتنا | codd. 18 • GA
A وتحصن [وتحصن] A, قوم G I, م قوم [من البربر قوم] 18 • GA

خلاف وقيام بعض على بعض والجبايات التي تلزمهم لا تؤخذ منهم إلا بعد نزل الخيل والرجال عليهم في تلك النواحي ومن عوائدهم التي هم عليها أن صغيرهم وكبيرهم لا يمشي من موضعه إلى موضع غيره إلا وهو شاكٍ السلاح بالسيف والرمح والدرقة اللمطية.

- 105 ومن هذا الحصن إلى تالة وهو حصن خراب وبه المنزل ومنه إلى المغارة إلى ساحل البحر إلى مسجد بهلول إلى المزارع إلى مدينة جيجل وهي مدينة على ضفة البحر والبحر يحيط بها ولها ربض ولما ظفر بها أسطول الملك المعظم رجار ارتفع أهلها عن المدينة إلى جبل على بعد ميل منها وبنا هناك مدينة حصينة فإذا كان زمن الشتاء سكنوا المرسى والساحل وإذا كان زمن الصيف ووقت سفر الأسطول نقلوا أمتعتهم وجلة بضائعهم إلى الحصن 10 الأعلى البعيد من البحر وبقي الرجال، بالسير من التجار في الضفة يتجرون وهي إلى الآن خراب مهدمة الديار مثلثة الأسوار ليس بها ساكن ولا بقربها قاطن وهي مدينة حسنة بها الألبان والسمن والعلل والزروع الكثيرة وبها الحوت الكثير العدد المتناهي في الطيب والقدر ومن مدينة جيجل إلى طرف مزغيطن إلى جزائر العافية إلى فج الزرور إلى حصن المنصورية على 15 البحر إلى متوسة وهي قرية عامرة وبها معادن الجص ومنها يحمل إلى بحاية وبينهما اثنا عشر ميلا وكذلك من جيجل إلى بحاية الناصرية خمسون ميلا.
- 106 ومدينة جيجل لها أيضا مرسى مرسى منها في جهة جنوبها وهو مرسى

P, G, I, A

- وجيجل مدينة [وهي مدينة 6 • P المغارة | A pr. om. إلى | A ماله I تالة G تالة P تالة 5
om. عن المدينة | G om. المعظم 8 • G om. أسطول | GA يحيط | GA 7 • IA صغيرة
A بالبر من التجار في ضفة [بالسير - الضفة 11 • A هناك | GIA من المدينة [منها | GIA
GI: مزغيطن 15 • GIA om. في 14 • GA يقربها [يقربها 13 • GA om. إلى 12
G منوسة [منوسة 16 • A الزرور G الزرور P الزرور | A مرعيطن P مرعيطن
• GIA منها [منها 18 • G الناصرية [الناصرية 17

وعر الدخول إليه صعب لا يدخل إلا بدليل حاذق وأما مراسها من جهة الشمال ويسمى مرسى الشعراء فهو ساكن الحركة كالحوض حسن الإرساء به لانه لا يحتمل الكثير من المراكب لصغره وهو رمل.

107 ومن جيغل إلى مدينة القل سبعون ميلا وهو آخر مدن هذا الجزء

المرسوم والقل قرية عامرة وكانت في سالف الدهر مدينة صغيرة عامرة 5 والآن هي مرسى وعليه عمارات والجبال تكنفه من جهة البر ومن القل إلى مدينة القسنطينة مرحلتان جنوبا والطريق في أرض تغلبت العرب عليها.

108 وعلى مقربة من مدينة بجاية إلى جهة الجنوب حصن سطيف وبينهما

مرحلتان وحصن سطيف كبير القطر كثير الخلق كالمدينة وهو كثير المياه

10 والشجرة المثمرة بضروب من الفواكه ومنها يحمل الجوز لكثرة بها إلى سائر

الأقطار وهو بالغ الطيب حسن وبيع بها رخيصا وبين سطيف وقسنطينة أربع مراحل.

109 وبقرب سطيف جبل يسمى ايكجان وبه قبائل كتامة وبه حصن حصين

ومقل منيع وكان قبل هذا من عمالة بني حماد ويتصل بطرفه من جهة

15 الغرب جبل يسمى جلاوة وبينه وبين بجاية مرحلة ونصف.

110 وقبيلة كتامة تمتد عمارتها إلى أن تجاوز أرض القل وبونة وفيهم كرم

وبذل طعام لمن قصدهم أو نزل بأحدهم وهم أكرم الرجال للأضياف حتى

استهلكوا مع ذلك بذل أولادهم للأضياف النازلين بهم ولا تتم عندهم

P, G, I, A

- P والقل 5 • om. A مدن 4 • A وهو 2 • G مرسىها [مرساها] | om. A إليه 1
 • A وهو [و حصن سطيف 9 • om. A وبينهما مرحلتان 8 • G تغلب | om. IA مدينة 7
 • P وقسنطينة 11 • A لائر [إلى سائر] | G ومنه [ومنها] | GIA الثمر: P المثمرة 10
 • G حلاوة 15 • G فلبج [منيع 14 • A ايكجان, I ايكجان, P ايكجان: G ايكجان 13
 • IA بهم [بأحدهم 17 • A بونه, I بونه, G وبونه, P وبونة | IA عماراتها 16 • A
 • om. G بهم | om. A بذل 18

- الكرامة البالغة إلا بميت أبنائهم من الأضياف ليلتقوا منهم الإرادة ولا ترى
 كتامة بذلك عارا ولا ترجع عن ذلك البتة وقد أصابهم الملوك بذلك وأبلغت
 في نكاياتهم فما أقلموا ولا امتنعوا عن عاداتهم في ذلك ولا تحولوا عن شيء
 منه ولم يبق من كتامة في وقت تأليفنا لهذا الكتاب إلا نحو أربعة آلاف
 رجل وكانوا قبل ذلك عددا كثيرا وقبائل وشعوبا وأعف قبائل كتامة 5
 وأقلهم فعلا منهم لهذا العمل من كان في جهة سطيف لأنهم من القدم لا
 يرون ذلك ولا يستجيزونه ولا يستحسنون فعل شيء من هذه المنكرات التي
 تأتيها قبائل كتامة الساكنون بجهة القل وبأجلها المتصلة بأقاليم قسنطينة الهواء.
 111 وبمقربة من قسنطينة حصن يسمى بلزمة وبينهما يومان وهو حصن لطيف
 وفي أهله عزة ومنعة ولها ربح وسوق وبها آبار طيبة وماؤها أيضا غدق 10
 وهو في وسط فحص أفيج وبنائه الحجارة الكبار القديمة ويذكر أهل تلك
 الناحية أنه من أيام السيد المسيح وهذا السور يراه الراؤون من خارج عاليا
 جدا والمدينة في ذاتها مردومة بالتراب والأحجار فاذا نظر الناظر إلى السور
 من خارج رأى سورا كاملا وإذا دخل المدينة لم يجد لها سورا لأن أرض
 الحصن مساو للشرفات وهي مردومة كما ذكرنا وهذا غريب في البناء. 15
 112 وأما حصن بشر فهو قلعة عامرة من أعمال بسكرة وهو في ذاته حصن
 جليل ومقل جميل وله عمارات هي الآن في أيدي العرب وبينها وبين بجاية
 أربعة أيام وهي إلى قسنطينة أقرب وبينهما مرحلتان وقد ذكرنا من صفات
 البلاد وغرائب البقاع مما تضمنه هذا الجزء ما فيه كفاية.

P, G, I, A

[أقلموا] IA نكاياتهم 3 . IA وأصابهم PG وقد أصابهم 2 . A ليلتقوا [يلتقوا] 1
 جهة [جهة] 8 . om. A من القدم | PG الفن : IA العمل | om. A منهم 6 . IA انتقلوا
 I قسنطينة P قسنطينة | IA وأقاليمها وأجبلها G وأقاليمها وأجبالها [وبأجلها] | GIA
 من داخل [في] ذاتها | om. GIA جدا 13 . GI بالحجارة 11 . P قسنطينة 9 . G الهوى
 [جميل] 17 . A وإلا [لأن] 14 . I السور رأى سورا كاملا من خارج [الدور] — كاملا | A
 . A البقاع ما [البقاع] 19 . P القسنطينة 18 . IA حقل

- 113 وبقي علينا أيضا أن نذكر سواحل البحر بهذا الجزء وأجوانه وجباله وعدد أمياله تقويرا وروسية إذ ليس يمكننا هاهنا ذكر سواحل هذا البحر على جبلته لأنه منه ما يأتي في الأقليم الثالث ومنه ما يأتي في الإقليم الرابع فوجب لذلك أن نذكر منه ما نحصل في كل جزء من هذه الأجزاء المرسومة ونأتي بذلك كله على توال ونسق بحول الله وعونه.
- 114 فن ذلك أن وهران من هذا الجزء على ضفة البحر الملح كما قدمنا ذكرها ومنها إلى طرف مشاة روسية خمسة وعشرون ميلا وعلى التقوير اثنان وثلاثون ميلا ومن طرف مشاة إلى مرسى ارزاو ثمانية عشر ميلا وهي قرية كبيرة تجلب إليها الحنطة فيسير بها التجار ويحملونها إلى كثير من البلاد ومنها إلى مستغانم على البحر مع الجون وهي مدينة صغيرة لها 10 أسواق وحمامات وجنات وبساتين ومياه كثيرة وسور على جبل مطل إلى ناحية الغرب وهذا الجون تقويره أربعة وثلاثون ميلا تقويرا وروسية أربعة وعشرون ميلا.
- 116 ومن مستغانم إلى حوض فروح تقويرا أربعة وعشرون ميلا وروسية خمسة عشر ميلا وهو مرسى حسن وعليه قرية عامرة ويلى حوض فروح في 15 البر مع الشرق مدينة مازونة على ستة أميال من البحر وهي مدينة بين أجبل وهي أسفل خندق ولها أنهار ومزارع وبساتين وأسواق عامرة ومساكن

P, G, I, A

على 3 . A الجزء [البحر] om. GIA هاهنا 2 . A البحر [الجزء] om. GIA أيضا 1
تمال [وعونه] | A التوالي [توال ونسق 5 . I يحملتها ونذكر GA, يحملته لأنه P, جتته لأن
مشاة 8 . A om. ميلا | om. G روسية—مشاة 7 . GIA ذكرنا [نقينا ذكرها 6 . A
تقويره—فروح (14) 12 . G مستغانم P, مستغانم 10 . A ارزوار I, ارزوار G, ارزوا | P
| De Goeje فروح I, فروح P, فروح | G مستغانم 14 . om. GI تقويرا | om. A
De Goeje فروح I, فروح G, فروح P, فروح 15 . om. IA وروسية حمة عشر ميلا
De Goeje ومدينة مازونة على codd., وعلى [على | I مازونه GA, مازونه P, مازونة | A المشرق 16
PIA لها [ولها 17 . Goeje

موتقة ولسوقها يوم معلوم يجتمع إليه أصناف من البربر بضروب من التواكه والألبان والسمن والعلل كثير بها وهي من أحسن البلاد صفة وأكثرها فواكه وخصبا.

117 ومن حوض فروح إلى طرف جوج وهو أنف خارج في البحر تقويرا أربعة وعشرون ميلا وفي البر اثنا عشر ميلا ومن هذا الطرف تأخذ جونا 5 إلى جهة الجنوب فمن هذا الطرف مع الجون إلى جزائر الحمام أربعة وعشرون ميلا تقويرا وثمانية عشر ميلا روسية ومن جزائر الحمام إلى مصب وادي شلف اثنان وعشرون ميلا ومنه إلى قلع الفراتين في وسط الجون اثنا عشر ميلا والقلوع جباة بيض ومن القلوع إلى مدينة تنس اثنا عشر ميلا مع الجون ومنها إلى طرف الجون ستة أميال فذلك من طرف جوج إلى طرف 10 الجون تقويرا ستة وستون ميلا وروسية أربعون ميلا.

118 ومن الطرف إلى مرسى امتكوا عشرة أميال ومن امتكوا طالعا في الجون إلى مرسى وقور تقويرا أربعون ميلا وروسية ثلاثون ميلا وهو مرسى ضيق يستر من الريح الشرقية ولا يستر من غيرها ووقور في آخر الجون. 119 ومن وقور إلى مدينة برشك عشرون ميلا وقد ذكرنا شرشال فيما تقدم وبين برشك وشرشال «عشرون ميلا» على البحر يتصل بينهما جبل كبير

P, G, I, A

PI. جوج: A: جوج | GIA فروح, P: فروج 4 • A: وخب 3 • A: مولقة [موتقة 1 إلى جزائر الحمام — 6 • A: جون جوج, I: جون [جونا | I: مأخذ, GA: يأخذ 5 • G: جرج الفراتين, (sed non bene leg.), P: الفراتين: G: الفراتين 8 • A: قصب [مص 7 • P^{rus}: روسية • I^{rus}: ومن القلوع — اثنا عشر | IA: om. والقلوع جباة بيض | I^{rus}: alt. ميلا 9 • A: العواسن, I: الجون 11 • I: جوج, P: جوج | A: فكذلك | IA: والقلوع جباة بيض: ستة أميال post 10 امتكوا [alt. امتكوا | bis I: امتكوا | om. مرسى — ومن | I: om. مرسى 12 • A: lac. A: • A: ووقوز, G: ووقوز, PI: ووقوز 14 • I: ووقوز, G: ووقوز, P: ووقوز 13 • A: لسكر, G: De عشرون ميلا 16 • GIA برشك وشرشال [شرشال | I: برشك | G: ووقوز [وقوز 15 Goeje | om. GIA •

منع يسكنه قوم من البربر بسمون ربيعة ومن شرشال إلى طرف البطال وهو خارج في البحر اثنا عشر ميلا ويقابل هذا الطرف جزيرة صغيرة في البحر ومن طرف البطال ابتداء جون هور وهذا الجرن يقطع روسية أربعين ميلا وتقويره ستون ميلا ومنور قرية صغيرة في وسط الجون وعلى بعد من البحر وبها قوم صيادون للحوت ومكانها أقصر لا يسقط فيه أحد ويتخلص منه 5 البتة.

- 120 ومنه آخر جون هور إلى جزائر بني مزغنا ثمانية عشر ميلا وقد ذكرناها فيما مضى من الذكر في صفات البلاد أولا ومنها إلى تامدقوس ثمانية عشر ميلا وهو مرسى وعليه عمارة ومزارع متصلة ومنه إلى مرسى الدجاج عشرون ميلا ومرسى الدجاج قد ذكرناه قبل هذا. 10
- 121 ومنه إلى طرف بني جناد وهو أنف يدخل البحر اثنا عشر ميلا ومن طرف بني جناد إلى مدينة تدلس اثنا عشر ميلا وقد ذكرناها قبل هذا.
- 122 ومن مدينة تدلس إلى طرف بني عبد الله أربعة وعشرون ميلا تقويرا وروسية عشرون ميلا ومن طرف بني عبد الله إلى جون زفون روسية عشرون ميلا وتقويرا ثلاثون ميلا ومن زفون إلى الدهس الكبير تقويرا 15 ثلاثون ميلا وروسية خمسة وعشرون ميلا ومنه إلى الدهس الصغير ثمانية أميال ومن الدهس إلى طرف جرية خمسة أميال وهي مزارع كثيرة.

P, G, I, A

I | non leg. قرية صغيرة في 4 • PI 'مور 3 • om. A ومن شرشال — صغيرة في البحر 1
G, تامدقوس P, تامدقوس | om. GIA أولا 8 • I مزغنا P, مزغنا 7 • A على [وعن
• GIA وقد [مرسى الدجاج قد | A الزجاج [pr. الدجاج 10 • G عمارات 9 • I تامدقوس
تدلس 13 • om. A ومن طرف — اثنا عشر ميلا | om. A بي | om. G ومنه إلى — قبل هذا 11
P, زفون 15 • A اصفون P, زفون [زفون 14 • om. G تقويرا — عشرون ميلا | PI
خسون [خمة وعشرون 16 • G الدهس P, semper الدهس | A اصفون I, زفون G, زفون
• I جريته G, جريته P, جريته | I الدهس G, الدهس 17 • I الدهس | A

- 123 ومن طرف جربة إلى مدينة بجاية في البر ثمانية أميال وفي البحر اثنا عشر ميلا ومدينة بجاية في جون ينظر إلى الشرق ومن مدينة بجاية إلى متوسة اثنا عشر ميلا على التقوير وروسية ثمانية أميال ومن متوسة إلى المنصورية في وسط الجون على التقوير عشرة أميال ومن المنصورية إلى فج الزرزور اثنا عشر ميلا ومنه إلى مزغيطن وهو طرف خارج في البحر أحد عشر ميلا فن هذا الطرف إلى بجاية خمسة وأربعون ميلا.
- 124 ومن مزغيطن إلى مدينة جيجل خمسة أميال.
- 125 ومن متوسة إلى فج الزرزور روسية خمسة وعشرون ميلا ومن فج الزرزور إلى جيجل على التقوير عشرون ميلا.
- 126 ومن جيجل إلى وادي القصب عشرون ميلا وهناك مسقط واد يأتي من 10 ظهر ميلة مع الجنوب.
- 127 ومن وادي القصب إلى مرسى الزيتون على التقوير ثلاثون ميلا وروسية عشرون ميلا ومرسى الزيتون أول جبال الرحمان وهي جبال وجبأة عالية مشرفة على البحر ومنها إلى القل وبه ديار وناس ساكنون بها وهم الآن في أيام سفر الأسطول يرحلون إلى الجبال ولا يبقون بها شيئا من آثارهم وإنما 15 يبقى بالقل في زمن الصيف الرجال فقط.
- 128 ومن القل إلى مرسى استورة عشرون ميلا.

P, G, I, A

[ومن | pr. A 2 • I بجاية GA, بجاية | om. IA مدينة | GI جربة P, جربة 1
متوسة PA, متوسة [alt. متوسة | A متوسة, G متوسة, P متوسة pr.] متوسة 3 • A وبين
• I مزغيطن, A, (?) مرغيطن, P مرغيطن | I الزرزور, PA, الزرزور 5 • I فج 4 • G
I, متوسة P, متوسة 8 • A مزغيطن, I مزغيطن, G مزغيطن, P مرغيطن 7 • I بجاية 6
القصب 12 • PI القصب 10 • PI الزرزور 9 • PI الزرزور | bis PI فج | A متوسة
[ومنها إلى القل وبه 14 • A جبل | pr. جبال | I الزيتون, P الزيتون 13 • PG الزيتون | PI
بها | GIA يرحلون | يرحلون 15 • IA وفي زمن [بها—أيام | G ومنه إلى القل وبها P, بها
• IA به [بالقل 16 • A أناسهم [آثارهم | A به

129 ومن استورة إلى مرسى الروم ثلاثون ميلا تقويرا وروسية ثمانية عشر ميلا.

130 ومن مرسى الروم إلى تكوش ثمانية عشر ميلا وهي رابطة وبها قوم ساكنون ومنها إلى رأس الحمراء ثمانية عشر ميلا.

131 ومن رأس الحمراء إلى بونة في قاع الجون ستة أميال وسنذكر مدينة بونة فيما يأتي بعد هذا إن شاء الله فمن بجاية إلى بونة روسية مائتا ميل وقد أتينا بما ذكرناه من وضع هذه البلاد بما فيه كفاية حسب الطاقة والحمد لله على ذلك كثيرا كما هو أهله ومستحقه.

نجز الجزء الأول من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الثاني منه إن شاء الله تعالى.

10

P, G, I, A

| A تكوس P تكوش 3 • P استورة | G ومن مرسى استوره | ومن استورة 1
ما [pr.] بما 7 • PIA بونة 6 • A فونه PI بونه G بونة 5 • G وبها رابطة وقوم
نجز — 9 • A رب العلمين I om. على ذلك — ومستحقه | om. G على ذلك 8 • GIA
A وحده | تعالى | A وهنا انقضى | ونجز | om. GI الله تعالى

الجزء الثاني

SECTIO SECVNDA

1 إن الذي وقع بهذا الجزء الثاني من الإقليم الثالث جل من مدن وأقاليم وحصون وقلاع وأجناس وأمم فأما البلاد فمنها قودة وباغاي ومسكيانة ومجانة وباجة وبونة ومرسى الحرز وبنزرت والاريس ومرماجة وقسطيلية وييلقان وتقبوس وزرود وقفصة ونفطة والحمة وتونس واقليية وهرقلية وسوسة والمهدية وسفاقس وقابس ورغوغا وصبرة واطرابلس ولبة وعلى ساحل هذا 5 البحر بهذا الجزء حصون ومحارس وعمارات نذكرها فيما يأتي بعد هذا بعون الله.

2 فأما مدينة باغاي فمدينة كبيرة عليها سوران من حجر وربض عليه سور وكانت الأسواق فيه وأما الآن فالأسواق في المدينة والأرباض خالية بإفساد العرب لها وهي أول بلاد التمر ولها واد يجري إليها من جهة القبلة وشربهم 10 منه ولهم أيضا شرب من آبار عذبة وكانت لها بواد وقرى وعمارات والآن

P, G, I, A

I, وعانه, G, وباجاء 3 . PG ومجانة | PG ومسكيانة | PI وباغاي* | P قودة 2
وسرماجة, G, ومرماجة | I وبنزرت | PI ومرسى الحرز | I وبونة, G, وبونة | om. A
ومعوس 4 . A ولمان, I, non bene leg. G, وبلقان | A وقسطيله, GI وقسطيله | I
وصفاقس 5 . G وهرقلية, P, وهرقلية | G والحمة, P, والحمة | I وزرود, G, وزرد | P
وطرابلس | I وصبرة, G, وصبرة, P, وصبرة | A وزعوعا, G, ورغوغا | om. G وقابس | A
A بحول [بعون] | GIA قصور ومراس [حصون ومحارس] 6 . om. A هذا | P ولبة | A
PIA وعليه | I وباغاي*, P, وباغاي* 8 .

- كل ذلك قليل فيها وحولها عمارات برابر يعاملون العرب وأكثر غلاتهم
الحنطة والشعير وقبض معاوينها وتصرف أحوالها لأشياخها.
- 3 ويتصل بها وعلى أميال منها جبل اوراس وطوله نحو من اثني عشر يوما
وأهله مسلطون على من جاؤهم.
- 4 ومن مدينة باغاي إلى قسنطينة ثلاث مراحل ومن باغاي إلى طينة الزاب 5
أربع مراحل ومن باغاي إلى مدينة قسطيلية أربع مراحل.
- 5 وهي تسمى توزر ولها سور حصين وبها نخل كثير جدا وتثمرها كثير
يعم بلاد إفريقية وبها الأترج الكبير الحسن الطيب وأكثر الفواكه التي بها
في حال معتدلة وبقولها كثيرة موجودة متناهية في الكثرة والجودة وماؤها غير
طيب ولا مرو وسعر الطعام بها في أكثر الأوقات غال لأنه يجلب إليها 10
وزروع الحنطة والشعير بها قليل يسير.
- 6 ويتصل بها بين جنوب منها وشرق مدينة الحمة وبينهما مرحلة صغيرة وماء
الحمة ليس بطيب لكنه شروب قنع به أهلها وبها نخل كثير وتثمر غزير.
- 7 ومنها إلى تقيوس نحو من عشرين ميلا وهي مدينة حسنة تقع بينها وبين
قفصة وهي مدينة عامرة لها غلات الحنء والكمون والكروياء وبها نخل وتثمر 15
حسن وجملة بقول طيبة ناعمة ومن تقيوس إلى مدينة قفصة مرحلة.
- 8 ومدينة قفصة مدينة حسنة ذات سور ونهر جار ماؤه أطيب من ماء
قسطيلية ولها في وسطها العين المسماة بالطرميد ولها أسواق عامرة ومتاجر

P, G, I, A

• om. GA إلى قسنطينة - ومن باغاي 5 • PI اوراس 3 • codd. معاوينها 2 • P فكل 1
توزر P, توزر 7 • G ثلاث [أربع] A قسطيله | P^m ومن باغاي إلى مدينة - أربع مراحل 6
| منها إياها 12 • P وزروع 11 • GA مر 10 • A وبها الآن 8 • A ولها إويا | I
• A ونهر | IA وفيه G وفيها إويا 13 • G semper الحانة P, الحمة | IA om. منها
I, بالترميد G, بالترميد | IA وله | A قسطيله 18 • I قفصة P, قفصة 15 • G تقيوس 14
• A بالطوس

كثيرة وصناعات قائمة ويطيف بها نخل كثير يشتمل على ضروب من أنواع
التمر العجيب ولها جل جنات وبساتين وقصور قائمة معمورة يزرع بها
ضروب من غلات الحنطة والقطن والكمون وأهلها متبررون وأكثرهم يتكلم
باللسان اللطيني الإفريقي.

- 9 ومن مدينة قفصة إلى جهة الغرب ومع الجنوب يتصل بها هناك مدينة
قاصرة وهي مدينة مذكورة ومدينة نقاوس ومدينة جونس في الشرق منها
وهذه البلاد كلها تتقارب في حالاتها وتتداني في صفاتها ونخلها ومياهها
وغلاتها والحنطة بها أبدا قليلة لأنها في الأغلب تجلب إليها.
- 10 ومدينة قفصة مركز والبلاد بها دائرة فن قفصة إلى مدينة القيروان شمالا
مع شرق أربع مراحل وعلى جهة المغرب مع الجنوب مدينة يلقان على
خمس مراحل وهي الآن خراب أفسدتها العرب واستولت على منافعها وعلى
جميع أرضها ومياهها كثيرة ومنها إلى قفصة أربع مراحل ومن قفصة في
جهة الجنوب إلى ناحية جبل نفوسة مدينة زرود وبينهما خمس مراحل ومن
مدينة قفصة إلى مدينة نفطة مرحلتان صغيرتان وهي مدينة متحضرة عامرة بأهلها
لها أسواق وتجارات ونخل وغلات ومياه جارية ومن قفصة إلى نفزاوة جنوبا
15 يومان وبعض يوم ومن توزر إلى نفزاوة يوم ونصف يوم كبير.
- 11 ومن مدينة قفصة إلى جبل نفوسة في جهة الجنوب نحو من ستة أيام وهو جبل

P, G, I, A

الغرب 5 • A يتكلمون 3 • P قائمة 2 • om. GIA أنواع | A ومطيف 1
• om. I منها | IA جونس | I نقاوس | PI قاصيرة 6 • A به | A مع [ومع | G
وهي 11 • A بلقان G تيلقان | om. P مع شرق 10 • alt. om. A مدينة 9 • A كله 7
(15) جارية post: (IA ومدينة يلقان) الآن - خمس مراحل (13) (om. A ومن قفصة - مراحل)
ونخل | A ولها 15 • GIA محضرة | alt. om. GIA مدينة 14 • PI زرود 13 • IA
• om. GIA مدينة 17 • om. IA يوم 16 • IA

عال يكون نحواً من ثلاثة أيام طولاً أو أقل من ذلك وفيه منبران لمدينتين
تسمى إحداهما شروس في الجبل ولها مياه جارية وكروم وأعناب طيبة وتين
وأكثر زروعهم الشعير الطيب المتناهي طيباً مما إذا خبز كان أطيب من سائر
الطعام في سائر الأقاليم ولأهله في صنعة الخبز حذق وتمهر فاقوا في ذلك
كل الناس ومن مدينة قفصة إلى مدينة سفاقس ثلاثة أيام.

وفيما بين جبل نفوسة ومدينة نفزاوة مدينة لوحقة ويتصل بها غرباً
مدينة بسكرة وبادس.

وكل هذه البلاد تتقارب في مقاديرها وصفاتها وفي متاجرها وأسواقها.

ومن جبل نفوسة إلى وارقلان اثنتا عشرة مرحلة ومن نفطة إلى مدينة

قابس ثلاث مراحل وبعض مرحلة.

وقابس مدينة جليلة عامرة حفت بها من نواحيها غابات جنات ملتفة

وحداثق مصطفة وفواكه عامة رخيصة وبها من التمر والزروع والضياء ما

ليس بغيرها من البلاد وفيها زيتون وزيت وغلات وعليها سور منيع يحيط

به من خارجه خندق ولها أسواق وعمارات وتجارا وبضاعات وكان بها

فيما سلف طرز يعمل بها الحرير الحسن وبها الآن مدابغ للجلود ويتجهز

بها منها ولها واد يأتيها من غدير كبير وعلى هذا الغدير قصر سجة وبينه

وبين قابس ثلاثة أميال وهي مدينة صغيرة متحضرة وبها من ناحية البحر

أيضاً سوق وباعة وحريريون كثيرون وشربهم من وادي قابس وماء مدينة

P, G, I, A

لها كروم | I شرون . GA شرون | A أحدها 2 . A سيدان [منبران] PGA وأقل 1
[وتهمر 4 . A اخبز | om. A طيباً | A مزرعهم 3 . IA om. طيبة | IA مياه جارية
وماوس: De Goeje وبادس | PI بسكر 7 . A لوحه , I لوحه , G لوحه 6 . A وبسر
om. I¹, ثلاث 10 . A وارقلان 9 . IA ومتاجرها [وفي متاجرها 8 . IA وماوس , PG
قصر 16 . A مدغ 15 . A وبضائع 14 . G لغيرها 13 . GA والزرع 12 . PGA
G كثير | A ودباعه [وباعة 18 . P سجنه

- قابس غير طيب لكنه شروب وأهلها يستيعونه ومدينة قابس بينها وبين البحر ستة أميال من جهة الشمال ويتصل بآخر غابة أشجارها إلى البحر رملة متصلة بمقدار ميل وهذه الغابة أشجار وجنات وكروم وزيتون كثير يستعمل منه زيت كثير يتجهز به إلى سائر النواحي وبها أيضا نخل ملتف به من الرطب الذي لا يعدله شيء في نهاية الطيب وذلك أن أهل قابس 5 يجنونها طرية ثم يودعونها في دنانات فإذا كان بعد مدة من ذلك خرجت لها عسلية تعلو وجهها بكثير ولا يقدر على تناول منها إلا بعد زوال العسل عنها من أعلاها وليس في جميع البلاد المشهورة بالتمر شيء من التمر يشبهه ولا يحاكيه ولا يطابقه في علوكته وطيب مذاقه.
- 16 ومرساها في البحر ليس بشيء لأنه لا يستر من ريح وإنما ترسى القوارب بواديا وهو نهر صغير يدخله المد والجزر وترسى به المراكب الصغار وليس بكثير السعة وإنما يطلع المد للإرساء نحووا من رمية سهم وفي أهلها قلعة دماثة ولهم زي ونظافة وفي باديتها عتو وفساد وقطع سبل.
- 17 ومن مدينة قابس إلى مدينة سفاقس نازلا مع الجون سبعون ميلا ومدينة سفاقس بينها وبين قفصة بين جنوب وغرب ثلاثة أيام.
- 18 ومدينة سفاقس مدينة قديمة عامرة لها أسواق كثيرة وعمارة شاملة وعليها سور من حجارة وأبواب عليها صفائح من حديد منيعة وعلى أسوارها محارس نفيسة للرباط وأسواقها متحركة وشرب أهلها من الموالج ويجلب إليها من مدينة قابس نفيس الفواكه وعجيب أنواعها ما يكفيها ويربي كثرة ورخص قيمة

P, G, I, A

به 5 • A منه [به] | G فيتجهز | GIA ويستعمل 4 • I يستيقون | GIA وأهله 1
[دماثة] 13 • G أهله | P به : يطلع post 12 • A مذاقه 9 • G لها 7 • om. A
من | A سوق - سور 17 • alt. om. IA مدينة 16 • semper A صفائق 14 • A فعانة
• A المرباط 18 • A عاريس G, علسر | G om. منيعه | GIA alt. om.

ويصاد بها من السمك ما يعظم خطره ويكثر قدره وأكثر صيدهم بالزروب
المنصوبة ثم في الماء الميت بضروب حيل وجل غلاتها الزيتون والزيت وبها
منه ما ليس يوجد غيرها مثله وبها مرسى حسن ميت الماء وبالجملة إنها من
عز البلاد وأهلها لهم نخوة وفي أنفسهم عزة وافتتحها الملك المعظم رجار في
عام ثلاثة وأربعين وخمس مائة من سني الهجرة وهي الآن معمورة وليست
مثل ما كانت عليه من العمارة والأسواق والمتاجر في الزمن القديم.

ومن سفاقس إلى مدينة المهدي مرحلتان ولها عامل من قبل الملك المعظم
رجار والمهدي مدينة لم تزل ذات إقلاع وحط للسفن الحجازية القاصدة
إليها من بلاد المشرق والمغرب والأندلس وبلاد الروم وغيرها من البلاد
وإليها تجلب البضائع الكثيرة بقناطير الأموال على مر الأيام وقد قل ذلك
في وقتنا هذا ومدينة المهدي كانت مرسى وفرضة للقيروان واستحدثها المهدي
عبد الله وسماها بهذا الاسم وهي في نحر البحر ترحل من سفاقس إلى
رقادة القيروان ثم ترحل إليها من مدينة رقادة ومدينة المهدي من مدينة
القيروان على مرحلتين وكانت فيما سلف المسافر إليها كثير والبضائع إليها
مجلوبة من سائر البلاد والأقطار والأمتعة والمتاجر بها نافقة وفيها بائعة والهم
على أهلها موقوفة وإليهم راجعة ولها حسن مبان لطيفة نظيفة المنازل والمتبوات
وديارها حسنة وحماماتها جليلة وبها خانات كثيرة وهي في ذاتها حسنة
الداخل والخارج بهية المنظر وأهلها حسان الوجوه نظاف الثياب ويعمل بها

P. G. I, A

• G. om. المعظم | G واستفتحها | G غر [عز] 4 • IA. om. لهم 2 • GI ويكثر 1
واحباط [وحط] 8 • G. om. المعظم | A. om. مدينة 7 • G. om. مثل 6 • IA سنة [عنم] 5
ترجل - | A. تدخل [ترجل] 12 • A السفن | IA وهي مدينة حسنة مقصد: وحط post | G
• P. رقادة القيروان | G. pr. مدينة | A. تدخل [ترجل] 13 • lac. P إلى رقادة القيروان
حالت 17 • A والمتبوات [المتبوات] | P. om. نظيفة | I. om. نظيفة | G. ولها مبان نظيفة 16
• A. خانات [كثيرة] •

من الثياب الحسنة الدقيقة الجيدة المنسوبة إليها . يحمل ويتجهز به التجار إلى جميع الآفاق في كل وقت وحين ما ليس يقدر على عمل مثله في غيرها من البلاد والأمصار لجوده وحسنه وشرب أهلها من المواجهل وآبارها غير عذبة ويحيط بالمهدية سور حسن مبني من الحجارة وعليها بابان من حديد لتقى بعضه على بعض من غير خشب وليس يدرى في معمور الأرض مثلهما 5 صنعة ووثاقة وهما من عجائبا الموصوفة وليس لها جنات ولا بساتين نخل وإنما يجلب إليها شيء من الفواكه من قصور المنتير وبينهما في البحر ثلاثون ميلا والمنتير قصور ثلاثة يسكنها قوم متعبدون والأعراب لا تضرهم في شيء من شجرهم ولا من عماراتهم وبهذا المكان أعني المنتير يدفن أهل المهدية موتاهم يحملونهم في الزوارق إليها فيدفنونهم بها ثم يعودون إلى بلدهم وليس 10 بالمهدية جبانة تعرف في وقتنا هذا والمهدية في حين تأليفنا لهذا الكتاب مديتان إحداها مدينة المهدية والثانية مدينة زويلة ومدينة المهدية يسكنها السلطان وجنوده وبها قصره الحسن البناء العجيب الانتقان والارتقاء وكان بها قبل ان يفتحها الملك المعظم رجاء في سنة ثلاث وأربعين وخمس مائة طيقان الذهب وكانت مما يفتخر به ملوكها واستفتحت المهدية وسلطانها يومئذ 15 الحسن بن علي بن يحيى بن تميم بن المعز بن باديس بن المنصور بن بلقين ابن زيري الصنهاجي وبمدينة زويلة الأسواق الجميلة والمباني الحسنة والشوارع الواسعة والأزقة الفسيحة وأهلها تجار مياسير نبلاء ذوو أذنان ثاقبة وأفهام

P, G, I, A

GA بالحجارة | A بالمدينة [المهدية] 4 . om. A والأمصار 3 . P يجلب [يعمل] 1
 7 . IA ولا فاكهة إلا ما [إنما] 6 . GA مثلها | P في معمور أرض المغرب ولا بغيره 5
 PG المدينة [المهدية] | A عمارتهم 9 . P ثلاثة قصور 8 . A المنتير وبينها | om. IA
 | A يفتحها 14 . A الانتاق [الانتقان] 13 . P رُوَاية [زويلة] 12 . G فيعنوم 10
 post 17 . A بلقين P, بلقين | om. G بن يحيى 16 . A يفتخرها 15 . om. G المعظم
 G الحسنة : والنوارع .

ذكية وجل لباسهم البياض ولهم همم في أنفسهم وملابسهم وفيهم الجمال
ولهم معرفة زائدة في التجارات وطريقتهم حميدة في المعاملات ول هذه المدينة
أسوار عالية حصينة جدا تطيف بها من سائر جهاتها ونواحيها البرية والبحرية
وجميعها مبني بالحجر وفيها فنادق كثيرة وحمامات جمة ول هذه المدينة من جهة
البر خندق كبير تستقر به مياه السماء وبخارجها من جهة غربها حمى كان 5
قبل دخول العرب أرض إفريقية وإفسادهم لها فيه جنات وبساتين بسائر
الثمار العجيبة والفواكه الطيبة ولم يبق الآن منها بهذا الحمى المذكور شيء
وعلى مقربة من هذه المدينة قرى كثيرة ومنازل وقصور يسكنها قوم بواد لهم
زروع كثيرة ومواش وأغنام وأبقار وإصابات كثيرة في القمح والشعير وبها
زيتون كثير يعتصر منه زيت طيب عجيب يعم بهائر بلاد إفريقية ويتجهز 10
به إلى سائر بلاد المشرق وبين هاتين المدينتين أعني المهديّة وزويلة فضاء
كبير يسمى الرملة مقداره أشف من رمية سهم والمهديّة قاعدة بلاد إفريقية
وقطب مملكتها.

وإذ قد انتهى بنا القول في ذكر بلاد إفريقية فلنرجع الآن إلى ذكر 20
بلاد نفزاوة فنقول إن مدينة سيطلّة كانت مدينة جرجيس ملك الروم 15
الأنفاقة وكانت من أحسن البلاد منظرا وأكبرها قطرا وأكثرها مياه وأعلها
هواء وأطيبها ثرى وكانت بها بساتين وجنات وافتتحها المسلمون في صدر
الإسلام وقتلوا بها ملكها العظيم المسمى جرجيس ومنها إلى مدينة قفصة
مرحلة وبعض ومنها أيضا إلى القيروان سبعون ميلا.

P, G, I, A

بالحجارة 4 • A وهذه | PA جيدة | جيدة | A وفيهم | ولهم 2 • om. A ولهم هم 1
• h.l. P وزويلة | om. P سائر 11 • om. G منها 7 • om. IA فيه | P إلى أرض 6 • A
العظيم 13 • I سيطلّة P سيطلّة 15 • om. A إفريقية - إلى ذكر بلاد 12-14 • IA مقدار 12
• A

- 21 ومدينة القيروان أم أمصار وقاعدة أقطار وكانت أعظم مدن الغرب قطرا وأكثرها بشرا وأيسرها أموالا وأوسعها أحوالا وأتقنها بناء وأنفسها همما وأربحها تجارة وأكثرها جباية وأنفقها سلعة وأنماها ربعا وأجهرهم عصيانا وأطغاهم أغمارا والغالب على فضلائهم التمسك بالخير والوفاء بالعهد والتخلي عن الشبهات واجتناب المحارم والتفنن في محاسن العلوم والميل إلى 5 القصد فسلط الله سبحانه عليها العرب وتوالت الجوائح عليها حتى لم يبق منها إلا أطلال دارة وآثار طامة وهي الآن في وقتنا هذا على جزء منها سور تراب وولاية أمورها العرب وهم يقبضون ما يتوفر من جباياتها وبها أقوام قليلون تجاراتهم يسيرة ومنافعها نزر وفيما يذكر أهل النظر أنها عما قريب ستعود إلى ما كانت عليه من العمارة وغير ذلك ومياها قليلة وشرب 10 أهلها من ماء الماجل الكبير الذي بها وهذا الماجل من عجيب البناء لأنه مبني على تربع وفي وسطه بناء قائم كالصومعة وذراع كل وجه منه مائتا ذراع وهو كله مملوء ماء والقيروان كانت مدينتين إحداهما القيروان والثانية صبرة وصبرة كانت دار الملك وكان فيها أيام عمارتها ثلاث مائة حمام وأكثرها للديار وباقيها مبرز للناس كافة وصبرة الآن في وقتنا هذا خراب 15 ليس بها ساكن وعلى ثلاثة أميال منها قصور رقادة الشاهقة الذرى الحسنة البناء الكثيرة البساتين والثمار وبها كانت الأغالب تربع في أيام دولتها وزمان بهجتها وهي الآن خراب لا ينتظر جبرها ولا يعود خيرها.
- 22 ومن مدينة القيروان إلى مدينة تونس مرحلتان وبعض بسير القوافل وهي مدينة حسنة يحيط بها من جميع جهاتها فحوص ومزارع للحنطة والشعير وهي 20

P, G, I, A

والتعلي 5 • A اعمارا 4 • A ربعا 3 • A أوحوا [أحوالا] • A قسرا [قطرا] 2
 • A منها | A قديم [قائم] 12 • G جابتها 8 • A تمال [سبحانه] 6 • A والتعلي G
 • A ترجع G ترفع [تربع] 17 • A وصيرة | G صبره P I صبرة 14 • A مدينتان 13
 • A الحنطة 20

أكبر غلاتها وجل معاملات أهلها مع ثقات العرب وأمرائها وهي الآن في حين تأليفنا لهذا الكتاب معمورة موفورة الخيرات يلجأ إليها القريب والبعيد وعليها سور تراب وثيق ولها أبواب ثلاثة وجميع جنتها ومزارع بقولها في داخل سورها وليس لها خارج السور شيء يعول عليه والعرب تجاور أرضها وتأتي بأنواع الحبوب إليها والعسل والسمن ما يكفي أهلها غدقا ويعمل بها من الخبز وأنواعه ما لا يمكن عمله في غيرها من البلاد ومدينة تونس في ذاتها قديمة أزلية حصينة اسمها في التواريخ ترشيش ولما افتتحها المسلمون وأحدثوا البناء بها سموها تونس وشرب أهلها من آبار شتى لكن أعظمها قدرا وأحلاها ماء بثران احتفرتهما بعض سيدات الإسلام ابتغاء الثواب وهما في نهاية من سعة القدر وكثرة الماء وهذه المدينة مصابة لقرطاجنة المشهورة 10 بالطيب وكثرة الفواكه وحسن الجهة وجودة الثمار واتساع الغلات ومن غلاتها القطن والقنب والكروياء والعصفر وقرطاجنة في وقتنا هذا خراب لا ساكن بها.

ومدينة تونس في وسط جون خارج عن البحر وهي على بحيرة محتفزة 23 وعرضها أكثر من طولها وذلك أن طولها ستة أميال وعرضها ثمانية أميال 15 ولها فم يتصل بالبحر وهو المسمى فم الوادي وذلك أن هذه البحيرة لم تكن قبل وإنما حفر في البر حفر انتهى به إلى مدينة تونس لأن بين تونس والبحر ستة أميال كما وصفناه قبل وسعة هذا النهر المحفور نحو من أربعين ذراعا وعمقه من أربع قيم إلى ثلاث وقعره طين وطول هذا الحفر المسمى

P. G, I, A

إما | 1A ومن السبل 5 . I الصور | السور 4 . A وقت [حين] 2 . A أكثر [أكبر] 1
| P. om. C 7 . 1A لا يمكن ميعها عمله G. لا يمكن عمله في غير بلاد 6 . GI بما
G . مصابة [مصابة] 10 . om. A . هما - الماء | A احتفرتها 9 . 1A طرشيش P. طرشيز
اثني عشر [أربعين] | 1A البحر [النهر] 18 . A حفير [حفر] 17 . G أيام [bis] أميال 15
A .

هرا أربعة أميال ثم أجروا ماء البحر في ذلك النهر المحفور فعلا على الحفر حتى جاور أعلاه بربع قامة وأقل وأكثر إلى أن بلغ الماء خده فوقف وعند آخر هذا الحفر يتسع فيه الماء ويعمق واسمته وقور وإليه تصل المراكب الحمالة والنواشي والحراي وترسى هناك واتصل فيض الماء الطافي في هذا النهر المحفور إلى مدينة تونس فهي على نحر البحيرة وأوساق المراكب تفرغ 5 بوقور في زوارق صغار تعوم في أقاصير المياه إلى مدينة تونس ودخول المراكب من البحر إلى النهر حتى تصل إلى وقور واحدا بعد واحد لأن سعة النهر لا يحتمل أكثر من ذلك ويتصل بعض من هذه البحيرة في جهة المغرب حتى يكون بينها وبين قرطاجنة ميلان ومن فم هذه البحيرة إلى مدينة قرطاجنة ثلاثة أميال ونصف.

10

وهي الآن خراب وإنما يعمر منها قطعة مرتفعة تسمى المعلقة يحيط بها سور تراب ويسكنها رؤساء من العرب يعرفون ببني زياد ومدينة قرطاجنة كانت في وقت عمارتها من غرائب البلاد المذكورة بما فيها من عجائب البناء وإظهار القدرة في ذلك وبها الآن بقايا من بنيان الروم المشهور بها مثل الطياطر التي ليس لها نظير في مباني الأرض قدرة 15 واستطاعة وذلك أن هذه الطياطر هي بناء في استدارة وهي نحو من خمسين قوسا قائمة في الهواء سعة كل قوس منها أزيد من ثلاثين شبرا وبين كل قوس وأختها سارية وعظمها وسعة السارية والعضادتين أربعة أشبار ونصف ويقوم على كل قوس من هذه الأقواس خمسة أقواس قوس على قوس صفة

P, G, I, A

P, بمعنى [ربع] 2 • A فعل | om. GIA | المحفور | G | النهر | A | بهذا [نهر] 1 والنواشي G. والنواشي 4 • P وقور | G البحر | P, النهر | الحفر 3 • om. G. وأقل | A برع | P بوقور 6 • A بحر | بحر | G البحر | النهر 5 • PA الصاق [الطافي] | A والحراي | A G قطة 11 • om. IA مدينة 10 • A الغرب 9 • GIA البحيرة | النهر 7 • IA وتعوم PG وأخيه | وأختها 18 • G الحوى 17 • GIA بني 12 • A

واحدة وبناء واحدا من الحجر الكذان الذي لا يجانسه شيء في الجودة وعلى
أعلى كل قوس من هذه القسي بحر دائر وقد صور في البحر الدائر على
القسي السفلى أنواع من الصور وضروب من التماثيل العجيبة الثابتة في
الصخر من صفات الناس . الصناع والحيوانات والمراكب وكل ذلك قد
أثقت بأبداع صنعة وأحذق حكمة وسائر البناء الأعلى أملس لا شيء به 5
ويقال إن هذا البناء كان ملعبا ومجتمعا في فصل ما ويوم ما من السنة
ومن عجائب البناء بقرطاجنة الدواميس التي يبلغ عددها أربعة وعشرين
داموسا في سطر واحد طول كل داموس مائة وثلاثون خطوة في عرض
ست وعشرين خطوة ولكل داموس منها أقباء في أعلاه وبين كل داموس
10 منها وصاحبه أثقاب وزراقات تصل منها المياه من بعض إلى بعض كل ذلك
بهندسة وحكمة وكان الماء يجري إلى هذه الدواميس من عين شوقار التي
هي بقرب القيروان وطول مسافة جري هذا الماء من العين إلى الدواميس
ثلاث مراحل وكان جري الماء من هذه العين إلى هذه الدواميس على عدة
قناطر لا يحصى لها عدد وجري الماء بوزنة معتدلة وهذه القناطر قسي مبنية
بالصخر فما كان منها في نشز الأرض كان قصيرا وما كان منها في بطن 15
الأرض وأخاديدها كان في نهاية العلو وهذا من أغرب شيء أبصر على وجه
الأرض والماء في وقتنا هذا مقطوع عن هذه الدواميس لا يصل إليها منه
شيء كل ذلك أوجبه خراب مدينة قرطاجنة ومع ذلك إنها من يوم خرابها

P, G, I, A

عليه [به] 5 . I الناتيـ GA الثابتة [الثابتة] | om. A السفلى 3 . GIA واحد [واحد] 1
وزرقات P وزوايات 10 . G مبلغ PI تبلغ 7 . om. A ويوم ما | GA مجتمعا [ومجتمعا] 6 . A
| om. A جري - وكان | I بقرب [بقرب] 12 . G شرقا 11 . IA بعضها [pr.] بعض | G
. IA alt. om. هذه | I ثلاثة أيام [ثلاث مراحل] 13 . I هذا الجري [جري هذا الماء
. IA بضون | PG منه [منها] | A في الصحراء [بالصخر] 15 . GA القناطر | A قناطر 14
. IA وهي [وهذا] | IA طويلا : كان post | A أحاديها 16

إلى الآن يحفر على ما تهدم من قصورها وأصول بنائها فيستخرج منه من أنواع الرخام ما يكمل عنه الواصف ولقد أخبر خبير بها أنه رأى ألواحاً استخرجت من الرخام طولها أربعون شبراً في عرض سبعة أشبار فما دونها والحفر في خرابها دائماً لا ينقطع وإخراج الرخام ٧١٠ ينقضي ورخامها يحمل إلى جميع أقطار الأرض ولا سبيل إلى أن يخرج أحد منها في مركب 5 أو غيره إلا ويحمل معه من رخامها الشيء الكثير حتى اشهر ذلك وقد يوجد بها من أعمدة الرخام ما يكون محيط دور الواحدة منها أربعين شبراً فما دونه.

- 25 ويحيط بمدينة قرطاجنة أوطية من الأرض وسهول ولها مزارع وضروب غلات ومنافع جمة ويتصل بأرض قرطاجنة من جهة المغرب إقليم مدينة سطفورة وهو إقليم جليل به ثلاث مدائن فأقربها إلى تونس اشلونة وتينجة وبنزرت وهي مدينة على البحر حصينة أصغر من مدينة سوسة في ذاتها وبين تونس وبنزرت يوم كبير في البر ومدينة بنزرت صغيرة عامرة بأهلها وبها مرافق وأسواق قائمة بذاتها وبالجبهة الشرقية منها بحيرتها المعروفة بها والمنسوبة إليها وطولها ستة عشر ميلاً وعرضها ثمانية أميال وفيها متصل 15 بالبحر وكلما أخذت في البرية اتسعت وما قربت من البحر ضاقت وانخرطت. 26 وهذه البحيرة من أعاجيب الدنيا وذلك أن بها اثني عشر نوعاً من السمك يوجد منها في كل شهر نوع واحد لا يمتزج بغيره من أصناف السمك فإذا

P, G, I, A

- IA - ولا [أو] 6 . alt. om. GA | إلى A الأقطار [أقطار الأرض] 5 - IA بنيانيا 1
[جليل] A سطفوره I سطفورة P سطفوره 11 . G وضروب وضيع وغللات 9 . G عبطا 7
I وتعة GA وتنج P وتينجه | A اسلونه I اسلونه P اسلونه | G بمدائن | G جفل
مدينة : صفيرة ante | P بنزرت | P وبنزرت 13 - A تونس [سوسة] | P وبنزرت 12
I وهذا [وهذه] 17 . A في البر 16 . A يتصل 15 . A حنة : صفيرة post | P
om. IA واحد | IA منه [منها] | G يؤخذ [يوجد] 18

ثم الشهر لم يوجد شيء من ذلك النوع في الشهر الآتي ثم يوجد في الشهر الآتي صنف من السمك آخر غير الصنف الأول لا يمتزج بغيره هكذا لكل شهر نوع من السمك لا يمتزج بسمك غيره إلى كمال السنة هكذا في كل عام وهذه الاثنا عشر نوعا من الحوت التي ذكرناها هي البوري والقاجوج والمحل والطلنط والاشبيلينات والشلبة والقاروض واللاج والجوجة والكحلاء والطنفلو والقلا.

- 26 . ويتصل بهذه البحيرة من جهة الجنوب مع انحراف إلى الغرب بحيرة ثانية تسمى بحيرة تينجة وطولها أربعة أميال في عرض مثلها وبينهما فم تتصل منه مياه بعضها ببعض وفي أمر هاتين البحيرتين عجيب وذلك أن ماء بحيرة تينجة عذب وماء بحيرة بنزرت ملح وكل واحدة من هاتين البحيرتين تصب في أختها ستة أشهر ثم ينعكس جريهما فتمسك الجارية عن الجري وتصب البحيرة الثانية إلى هذه الأولى ستة أشهر أخرى فلا بحيرة تينجة يتملح ماؤها ولا يعذب ماء بحيرة بنزرت وهذا أيضا عجب آخر من عجائب هذا الصقع والسمك بينزرت وبتونس أيضا كثير رخيص جدا.
- 27 . ومن بنزرت إلى مدينة طبرقة سبعون ميلا وطبرقة حصن على البحر قليل العمارة وحوله عرب لا خلاق لهم ولا يحفظون في أحد من الناس إلا ولا ذمة وبها مرثى للمراكب ومراكب الأندلس تصفي إليها وتأخذها في قطعها روسية.

P, G, I, A

والعجوج I والقاجوج 5 . G إلى غيره كل السنة (غيره - السنة | IA بنيره [بسمك غيره 3
A والمرحه P والجوجة | A والقاروس | A والنبله [والشلبة | A والاسبيلينات | A
[بعضها ببعض | A متصل 9 . GIA تنجه P تنجه 8 . GIA والكحلاء P والكحلاء 6
P بنزرت | GIA تنجه 10 . GIA البحيرتين post : أمر | GIA إحداها بالأخرى
IA فلا ماء | P, om. IA آخر | om. A هذه | om. A البحيرة 12 . A البحيرتين 11
P بين زرت | A الصنع [الصقع 14 . P بين زرت | IA ماؤها om. GIA تنجه 13
De Goeje تغني : codd. تصفي 17 . PG بين زرت 15 . A وتونس | G بين بنزرت

وعلى بعض الطريق من طبرقة إلى تونس مدينة باجة وهي مدينة حسنة في وطاء من الأرض كثيرة القمح والشعير ولها من غلات ذلك ما ليس بالمغرب مثله كثرة وجودة في المواضع المضاهية لباجة وهي صحيحة الهواء كثيرة الرخاء واسعة الدخل على واليها والعرب مالكة لخراج قطرها ومتصل أرضها وبها عين في وسطها ينزل إليها بأدراج ومنها شرب أهلها وليس لها 5 في خارجها عود نابت إلا فحوص ومزارع وبين باجة وطبرقة مرحلة وبعض ويقابل باجة في جهة الشمال وعلى نحر البحر الملح مدينة مرسى الخرز وبينهما مرحلة كبيرة.

وهي مدينة صغيرة عليها سور حصين ولها قصبة وحولها عرب كثير وعمارة أهلها لها على صيد المرجان والمرجان يوجد بها كثيرا وهو أجل 10 جميع المرجان الموجود بسائر الأقطار مثل ما يوجد منه بمدينة سبتة وصقلية وسنذكر سبتة التي على مجاز البحر المسمى بالزقاق المتصل ببحر الظلمات ويقصد التجار من سائر البلاد إلى هذه المدينة فيخرجون منه الكثير إلى جميع الجهات.

ومعدن هذا المرجان في هذه المدينة مخدوم في كل سنة ويعمل به في 15 كل الأوقات الخمسون قاربا والزائد والناقص وفي كل قارب العشرون رجلا وما زاد ونقص والمرجان ينبت كالشجر ثم يتحجر في نفس البحر بين جبلين عظيمين ويصاد بالآلات ذوات ذوائب كثيرة تصنع من القنب

P, G, I, A

G, (sic) قصرها [أطرها] 4 . IA كثيرة الشعير [والشعير] 2 . IA ومدينة باجة [وهي مدينة] 1 ومرسى [وهي] 9 . I مرسى الخرز | om. GIA الملح 7 . A وبعض مرحلة 6 . A طرفها بحر | om. IA مجاز 12 . P بمدينة صقلية وبمدينة سبتة II . IA كثير | IA الخرز . IA السنة [المدينة] | A الجوهر [هذا المرجان] 15 . A سائر [جميع] 14 . GIA الزقاق بين - عظيمين 18 . A متحجر | om. IA ثم | PI نبت [ينبت] 17 . A والزائد عليها 16 . om. GIA ذات G .

- تدار هذه الآلة في أعلى المراكب فتلتف الخيوط على ما قاربها من نبات
المرجان فيجذبه الرجال إلى أنفسهم ويستخرجون منه الشيء الكثير مما يباع
بالأموال الطائلة وعمدة أهلها على ذلك وشرب أهلها من الآبار وهي قليلة
الزرع وإنما يجلب إليها قروا من برامي الزبيب المجادة لها وكان الفواكه
ربما جلبت إليها من بونة وغيرها. 5
- 31 وبين مدينة مرسى الحرز ومدينة بونة مرحلة خفيفة وفي البحر أربعة
وعشرون ميلا روسية.
- 32 ومدينة بونة وسطه ليست بالكبيرة ولا بالصغيرة ومقدارها في رقعتها
كالأربس وهي على نحر البحر وكانت لها أسواق حسنة وتجارة مقصودة
وأرباح موجودة وكان فيها كثير من الخشب موجود جيد الصفة ولها بساتين 10
قليلة وشجر وبها من أنواع الفواكه ما يعم أهلها وأكثر فواكهها من باديتها
والقمح بها والشعير في أوقات الإصابات كما وصفنا كثير جدا وبها معادن
حديد جيد ويزرع بأرضها الكتان والعسل بها موجود ممكن وكذلك السمن
وأكثر سوائمهم البقر ولها أقاليم وأرض واسعة تغلبت العرب عليها وافتتحت
برية على يدي أحد رباب الملك المظفر رباب في سنة ثمان وأربعين وخمس 15
مائة وهي الآن في ضعف وقلة عمارة وبها عامل من قبل الملك المظفر رباب
من آل حماد وعلى مدينة بونة وبجانبها جبل يدوغ وهو عالي الذروة سامي
القمة وبه معادن الحديد التي ذكرناها آنفا.
- 33 ومن مدينة باجة المتقدم ذكرها إلى مدينة الأربس مرحلتان ومن الأربس

P, G, I, A

I, كالاريس P, كالاريس 9 . A رفنها | PGI الصغيرة 8 . om. GIA مدينة 6
المظفر 15 . A om. جيد 13 . G موجودة 10 . PGI أسوار [أسواق] | A كالاريس
A معادن 18 . A يدوغ, PI يدوغ | A وبجانبها 17 . G om. المظفر 16 . om. G
om. A مرحلتان ومن الأربس | A semper الأربس [الأربس] 19

- إلى مدينة القيروان ثلاث مراحل وكذلك بين باجة والبحر مرحلتان خفيفتان.
 34 ومدينة الاربس مدينة في وطاء من الأرض عليها سور تراب جيد وفي
 وسطها عين ماء جارية لا تجف وشرب أهلها الآن من ماء تلك العيون
 واسم العين الواحدة منها عين رباح والأخرى عين زياد وماء عين زياد
 أطيب من ماء عين رباح وماؤها صحيح ولها معدن حديد وليس حولها من
 5 خارج شجرة نابتة البتة وهي على مزارع الحنطة والشعير ويدخر بها منها
 الشيء الكثير ومنها على اثني عشر ميلا مدينة أبة وهي بغربي الاربس وبها
 من الزعفران ما يضاهي الزعفران الأندلسي في الكثرة والجودة وأرضهما
 واحدة مختلطة وفي وسط مدينة أبة عين ماء جارية منها شرب أهلها وهي
 10 غدقة ماؤها غزير وكان على أبة فيما سلف من الزمان سور مبني من الطين
 وأسعارها رخيصة وأكثرها الآن خراب.
 35 ومن مدينة الاربس إلى مدينة صغيرة تسمى تامديت مرحلتان وعليها
 سور تراب وشرب أهلها من عيون بها وغللات أهلها من الحنطة والشعير
 المقدار الكثير.
 36 وبين الاربس وتامديت مدينة صغيرة تسمى مرماجة وهي لأهلها وللعرب
 عليها ضريبة ويصيون من القمح والشعير ما يعم بالكفاف وزيادة.
 37 ومن تينجس إلى بونة الساحلية ثلاث مراحل ومن تينجس إلى مدينة
 المسيلة خمس مراحل وكذلك من مدينة الاربس إلى القيروان ثلاث مراحل

P, G, I, A

• P الاربس | codd. أبة 7 • G alt. ماء 3 • om. GIA مرحلتان خفيفتان 1
 أبة G، أبة P، أبة | om. G مدينة 9 • GA وأرضها | om. G ما يضاهي - الأندلسي 8
 post | A وعليها 16 • G مرماجة | P وتامديت 15 • P تامديت 12 • A أبة I
 G، سبع | آخر | A^ل باغاي المسيلة 18 • pr. G تنجس 17 • GIA المقدار الكثير : والشعير
 • om. G من مدينة الاربس إلى القيروان ثلاث مراحل | 1A ثلاث

ومن مدينة الاريس إلى تونس مرحلتان ومن تينجس إلى قسنطينة يومان
وبين الاريس ومدينة بجاية اثنتا عشرة مرحلة ومن مرماجنة إلى مدينة بجاية
مرحلتان خفيفتان بل هي مرحلة كبيرة.

38 وهي مدينة صغيرة عليها سور تراب وكان بها قديما يزدرع بصل
الزعفران كثيرا ولحم واد غزير الماء يأتي من جبل بمقربة منها يزرعون عليه 5
غلاتهم وهو جبل شاهق ومنه تقطع أحجار المطاحن التي إليها الانتهاء في
الجودة وحسن الطحين حتى أن الحجر منها ربما مر عليه عمر الإنسان فلا
يحتاج إلى نقش ولا إلى صنعة هذا لصلابته ودقة أجزائه وأرض بجاية تغلبت
العرب عليها وبها تخزن طعامها وبينها وبين القسنطينة ثلاث مراحل ومنها إلى
بجاية الناصرية ست مراحل. 10

39 وبين تونس والحمامات مرحلة كبيرة وهذه المرحلة هي عرض الجزيرة
المسماة بجزيرة باشو وهي أرض مباركة وطيبة ذات شجر زيتون وعمارات
متصلات وبركات وخيرات وغللات ومياه ليست بكثيرة الجري على وجه
الأرض لكنها ممكنة مياه الآبار وفيها بالجملة خصب زائد وهذه الجزيرة
إقليم لها مدينة باشو ولم يبق الآن منها إلا مكانها وفيه قصر معمور ومنها 15
قصر على البحر يسمى نابل وكان بالقرب من هذا القصر في أيام الروم
مدينة عامرة فخربت وبقي الآن مكانها وهو قصر صغير معمور وكذلك
قصر توسيهان بالقرب منها أثر مدينة كانت عامرة في أيام الروم فخربت
وبقي مكانها.

P, G, I, A

- A قنهي I ينتهي [الانتهاء في 6 • A عزيز | om. GIA كثيرا 5 • A يزدرع 4
• I وبه 9 • IA ودقته [ودقة أجزائه 8 • A عليها | IA الحجر الواحد | IA الطعن 7
باشو 15 • IA تين رزيتون | GA باشو, PI باشو 12 • P التي وصفها : المرحلة 11 post
om. معمور | IA مدينة كبيرة 17 • om. G - ومنها - وهو قصر صغير | GA باشو, PI
• A توسيهان P, توسيهان 18 • GIA

- 40 وبين تونس ومدينة القيروان جبل زغوان وهو جبل عال جدا تقصد إليه المراكب من ظهر البحر لعلوه وارتفاعه في الجو وهو أكثر الجبال ماء وفيه خصب ومزارع وعمارة ويعمر منه في أماكن قوم عباد مسلمون متفردون وكذلك جبل واسلات وطوله يومان ومنه إلى تونس يومان وبينه وبين القيروان خمسة عشر ميلا وفيه عمارات كثيرة ومياه جارية وفيه من الحصون حصن الجوزات وحصن تيفاف وحصن القيطنة ودار إسماعيل ودار الدواب وكل هذه البلاد يعمرها قبائل من البربر وهم أهل هذه الناحية وهم في خصب ولهم مواش أبقار وأغنام وبغال ورمالك والعرب متغلبون على سهول هذه الأرض كلها.
- 41 ولنذكر الآن الطرقات المسلوكة بين هذه البلاد فمن ذلك الطريق من القيروان إلى تاهرت.
- 42 فمن القيروان إلى الجهينين وهي قرية مرحلة.
- 43 إلى مدينة سبية مرحلة وهي مدينة أزلية كثيرة المياه والجنات وعليها سور من حجارة حصين ولها ريف في الأسواق والخوانات وشربهم من عين جارية كبيرة عليها جنتهم وبساتينهم وغلاتهم من الكمون والكروياء والبقول.
- 44 ومنها إلى مرماجنة وهي قرية لهوارة مرحلة.

P, G, I, A

om. في 3 . G وارتفاعه في البحر [ارتفاعه في الجو 2 . I زغوان | A مدينة تونس 1
 I . وَاَسَلَتْ G وولات P وَاَسَلَتْ | G جبلي | G متفردون P مفردون 4 . IA
 . P ودور الدواب | P (؟) الله. ا. قة [القيطنة | I بيفاف s. تيفاف | I الجوزات 6
 . A تيهرت I تاهرت P تاهرت 11 . A ورحال [ورماك | G وغم | A وهم [وم في 8
 إلى [مرجة | P سببة | A وإلى 13 . A الجهينين I الجهينين G الجهينين P الجهينين 12
 مرماجنة 17 . A سوق [سور 14 . IA ولها [وعليها | G مدينة أخرى يقال لها تيمززدكت
 . P لهوارة | P

- 45 ومنها إلى مدينة مجانة التي قدمنا ذكرها مرحلة.
- 46 ثم إلى مسكيانة مرحلة وهي قرية عامرة قديمة وبها زروع ومكاسب وعيون ولها سوق ممتدة كالسماط وهي أكبر من مرماجة.
- 47 ومنها إلى باغاي وهي مدينة عامرة وقد قدمنا ذكرها فيما سلف من هذا الجزء والطريق يتماذى من مدينة باغاي إلى المسيلة كما قدمناه فيما سلف.
- 48 وطريق ثان يأخذ من القيروان إلى المسيلة على غير الطريق الذي قدمنا ذكره وهو يخرج من القيروان إلى جلولة مرحلة خفيفة وهي مدينة صغيرة عليها سور وبها عين ماء جارية عليها بساتين كثيرة ونخل كثير.
- 49 ومنها إلى أخرى مرحلة وهي قرية حسنة ماؤها من الآبار وفيها زروع وحنطة وشعير كثير.
- 50 ومنها إلى قرية طامجة مرحلة ولها فحوص كبير وحنطتها وشعيرها ممكن كثير رخيص جدا.
- 51 ومنها إلى مدينة الأربس مرحلة.
- 52 ومن الأربس إلى تيفاش مرحلة وهي أيضا مدينة أزيلية قديمة عليها سور قديم بالحجر والجيار وبها عين ماء جارية ولها بساتين ورياضات وأكثر غلاتها الشعير.
- 53 ومن تيفاش إلى قصر الإفريقي مرحلة ولا سور لها وبها مزارع وإصابات جمة في الحنطة والشعير.

P, G, I, A

- P مرماجة 3 • GIA أزيلية : قديمة post | A مسكان, I مسكان, P مسكانه 2
 ننما | P النسيبة | I باغاي, P باغاي | A والطريق من يتاذى إلى باغاي 5 • PI باغاي 4
 De أجر [أخرى 10 • P وعليها | P وفيها إوبها 9 • GA جلولة, P جلولة 8 • A
 • IA مدينة 14 • IA om كثير 13 • G طامجة 12 • G كل ذلك كثير 11 • Goeje
 • A ورياضات : وإصابات post | A وبه G, وبها | A له 18 • I نيفاس, P تيفاش 15

- 54 ومنها إلى قرية ازكو مرحلة ولها جئات وعيون ومياه وبساتين وغللات قح وشعير وخير واسع.
- 55 ومنها إلى قرية البردوان مرحلة وكانت قرية كبيرة وهي من أقالم القمح والشعير.
- 56 ومنها إلى قرية النهرين مرحلة وهي في وطاء من الأرض وفيها آبار ماء 5 عذبة وكان لها سوق والغالب عليها البربر من كتامة ومزانة.
- 57 ومنها إلى قرية تامسيت كتامة مرحلة وبها أشجار وعمارات.
- 58 ومنها إلى دكة مرحلة وهي قرية لها سوق وأهلها من كتامة.
- 59 ومنها إلى اوسحتن مرحلة وهي قرية للبربر وبها مياه جارية ومزارع حنطة وشعير.
- 10 60 ومنها إلى المسيلة أقل من مرحلة.
- 61 ومن مدينة المسيلة إلى وارقلان اثنا عشرة مرحلة كبار وهي مدينة فيها قبائل مياسير وتجار أغنياء يتجولون في بلاد السودان إلى بلاد غانة وبلاد ونقارة فيخرجون منها التبر ويضربونه في بلادهم باسم بلدهم وهم وهيبة
- 15 62 ومن وارقلان إلى غانة ثلاثون مرحلة ومن وارقلان إلى كوغة نحو من شهر ونصف ومن وارقلان إلى قفصة ثلاث عشرة مرحلة.

P, G, I, A

I البردوان, P البردوان 3 • G وخير [وخير] 2 • A ازكوا, I اركو, P ازكو 1
GI ومزاته, P ومزاته 6 • A المرون, I النهروين, G النهروين, P النهروين 5 • A البردوان
وسعت 9 • A ولها [وأهلها] 8 • om. GIA كتامة | A تامسيت, I تامسيت, P تامست 7 • A
[في] 13 • A om. كبار | G خمسة عشرة | semper A وارقلان 12 • A البربر | A
| IA كوغة, P قفصة 17 • G نكاره 15 • IA ونقاره 14 • om. P إلى بلاد | P من
• G خمسة عشرة

- 63 فلترجع الآن إلى ذكر مدينة قابس التي في نحر ابصر الملح وهي مدينة
الافارقة التي تقدم ذكرها وذلك أن من مدينة قابس إلى القوارة ثلاثون
ميلا وكانت فيما سلف قرية وهي الآن خراب ومنها إلى آبار خبت ثلاثون
ميلا ومن آبار خبت إلى قصر الدرق ثمانية وعشرون ميلا ومن قصر الدرق
إلى بئر الجمالين ثلاثون ميلا ومنها إلى صبرة أربعة وعشرون ميلا ومن قصر
صبرة إلى اطرابلس مرحلة وكل هذه المنازل التي ذكرناها في هذا الطريق
خلاء بقلع قد أتت العرب على عمارتها وطمست آثارها وأخربت عشارها
وأفنت خيراتها فليس بها الآن أنيس قاطن ولا حليف ساكن وهي متباحة
لقبيلة من العرب تسمى مرداس ورياح.
- 64 وطريق آخر من قابس إلى وادي احناس ثم إلى بئر زناتة ثم إلى
تامدفيت إلى آبار العباس إلى تافنات إلى بئر الصفاء إلى اطرابلس.
- 65 ومدينة اطرابلس مدينة حصينة عليها سور حجارة وهي في نحر البحر
بيضاء حسنة الشوارع متقنة الأسواق وبها صناعات وأمتعة يتجهز بها إلى كثير
من الجهات وكانت قبل هذا مفضلة العمارات من جميع جهاتها كثيرة شجر
الزيتون والتين وبها فواكه جمّة ونخل إلا أن العرب أضرت بها وبما حولها
15 من ذلك وأجلت أهلها وأقترت بواديا وغيّرت أحوالها وأبادت أشجارها
وأغورت مياهها واستفتحها الملك رجار في سنة أربعين وخمس مائة فمسي
حرمها وأقنى رجالها وهي الآن له في طاعته ومعدودة في جملة بلادها وأرض

P, G, I, A

القوارة | om. GIA أن 2 • om. GIA الملح | om. G التي في - مدينة قابس 1
قصر | I صبرة P صبرة | I الجمالين 5 • om. A ومن آبار خبت - ثلاثون ميلا 4 • P I
عشارها | IA وخربت | G عماراتها 7 • GIA هذه [هذا] | GIA طرابلس 6 • I صبرة
يلد فيت P تامدفيت 11 • A حانس G احناس P احناس 10 • P ورياح GIA ورياح 9 • A
[واقفرت 16 • A طرابلس 12 • AG طرابلس | A مانات [تافنات] | IA ثم إلى آبار | G
• A أربعين وسبع مائة | P لمة الله : رجار post | GIA رغوورت 17 • GIA واخلت

مدينة اطرابلس عديمة المثال في إصابة الزرع ولا يدري أن على معمر الأرض مثلها في ذلك وهذا مشهور معلوم.

- 66 ومن مدينة اطرابلس في جهة المشرق إلى مدينة صرت مائتا ميل وثلاثون ميلا وهي إحدى عشرة مرحلة وذلك أن السائر يخرج من مدينة اطرابلس إلى المجنتى عشرون ميلا ومن المجنتى إلى ورداسا اثنان وعشرون ميلا ومن 5 ورداسا إلى رغوغا خمسة وعشرون ميلا ومن رغوغا إلى تاورغا اثنان وعشرون ميلا ثم إلى المنصف خمسة وعشرون ميلا ثم إلى قصور حسان بن النعمان الغساني أربعون ميلا ثم إلى الاصنام ثلاثون ميلا ثم إلى صرت ستة وأربعون ميلا وهذا الطريق يبعد عن الساحل تارة ويقرب أخرى وكل ذلك في ملك قبيلتين من العرب وهما عوف ودباب.

- 10 ومدينة صرت بينها وبين البحر ميلان وعليها سور تراب وما استدار بها رمل وبها بقايا نخيل ولا زيتون بها وبها كثير من شجر التوت وبقايا شجر التين أيضا كثير غير أن العرب تأتي على أكثر ذلك بإفسادها وليس بها من العشب ما باوجلة ولا من التمر ما يودان وكان نخيلهم فيما سلف فوق الكفاف لهم وكانت لهم أعناب وفواكه إلا أنها قد تلفت في وقتنا هذا 15 ولم يبق منها شيء إلا ما كان في بطون الأودية ورؤوس الجبال ومياهاها من المطر في المواجل وآبارها قليلة وعليها قبائل من البربر.

- وعلى مدينة اطرابلس جبل مقدة وبينهما ثلاث مراحل ومن مدينة 68

P, G, I, A

ومن المجنتى | A المجنتى 5 • IA في جهة الشرق : اطرابلس post 4 • GIA الشرق 3
المنصف 7 • A تاورغا P, تاورغا bis A 6 • A ومن رعوغا إلى تاورغا [إلى ورداسا
وبين 11 • P عوف ودباب 10 • PI صرت | PI الاصنام 8 • A قصر | PI
• IA وبنايا من | om. G وبها | A لها | بها | A نخل 12 • GIA مدينة صرت والبحر
16 ante • PI يودان | PI بأوجلة | A العنب | العشب 14 • G بها, IA om. أيضا 13
om. وبينهما | I مقرة P, مقدة | om. G جبل - اطرابلس (299) 18 • GIA بها : منها
P •

اطرابلس إلى جبل نفوسة ست مراحل وكذلك من جبل نفوسة إلى سفاقس
تسع مراحل ومن جبل نفوسة أيضا إلى قسطلية ست مراحل وأهل جبل
نفوسة كلهم إسلام لكنهم خوارج نكار على مذهب ابن مينة اليماني وقد
ذكرنا هذا المذهب في ذكرنا أهل جزيرة جربة.

- 69 ومن جبل نفوسة إلى جبل دمر ثلاث مراحل في رمل متصل وفي 5
أطراف هذا الجبل قوم من البربر يسمون رهانة وهم قوم ينتجون الإبل
ويركبون أمضاها واسرعها خطاء ويسرون فرقا إلى ما تباعد منهم من قبائل
العرب فيضربون عليهم ويغيرون على إبلهم ويعودون بغنائمهم إلى جبلهم
ومواضع مساكنهم التي يأوون إليها وليس لهم شغل إلا هذا وليس أحد
من العرب المجاورين لهم إلا ويتشكى أذيتهم وقليل ما يظفر بأحد منهم 10
لسرعة جري نجهم ودلالتهم بتلك الأرض وتحصنهم في أمكنتهم كما قلناه
وتتصل هذه البلاد في جهة الجنوب ببلاد ودان.
- 70 ونحن الآن ذاكرون ما تضمنه هذا الجزء الذي نحن في وصفه من
مراسي البحر وقراطله وما عليه من القصور المعمورة والبلاد المقصودة
حسبما وصل إليه الطلب والبحث وبلغه الجهد والطاقة وبالله الإرشاد. 15
- 71 فأقول إن من مدينة بونة الغربية إلى الطرف ستة أميال إلى جون الازقاق
وهو جون صغير وفي آخره مرسى الخرز وهذا القريطل داخل في البحر
أربعون ميلا.
- 72 ومن مرسى الخرز إلى طبرقة أربعة وعشرون ميلا ومنها إلى طرف

P, G, I, A

قوم 6 . G.IA ذكر 4 . I قسطلية G فطلة 2 . om. A وكذلك - ست مراحل 1
| G قليل | G ويتشكى P ويتشكى من | P المجاورة 10 . IA ومواضع 9 . alt. om. G
om. G.IA الذي نحن في وصفه 13 . IA الأرضين | IA جري 11 . IA بأحدم
IA إن مدينة بونة منها [إن - الغربية 16 . A وبالله تعالى 15 . om. A وقرائه 14
P حصن طبرقة [طبرقة 19 .

الجون خمسة عشر ميلا روسية وعلى التقوير أربعة وعشرون ميلا وهناك
رملة تسمى المنشار ستة عشر ميلا ومن طرف المنشار إلى قلعة أبي خليفة
عشرة أميال ومنها قطع جون روسية عشرون ميلا وتقويرا ثمانية وعشرون
ميلا وإلى رأس الطرف اثنا عشر ميلا.

73 ومنها إلى بنزرت ثمانية أميال وقد سبق ذكرها. 5

74 ومنها إلى مرسى بني وجاص اثنا عشر ميلا.

75 ومن طرف بني وجاص إلى رأس الجبل ثلاثة عشر ميلا جونا وعلى

هذا الجون قصور فن أول رأس بني وجاص إلى قصر مرسى الوادي ثلاثة
أميال وهو مسقط نهر صغير ومنه إلى قصر ترشة داود ثلاثة أميال ومنه

إلى قصر صونين خمسة أميال ومنه إلى طرف الجبل ميلان وهذا الطرف 10
يعرف بالكنيسة وهو أول الجون الذي في وسطه مدينة تونس وبحيرتها.

76 بجذاء طرف الجبل مع التقوير إلى موقع نهر بمجردة ستة أميال ومن

موقع الوادي إلى قصر جلة على مقربة منه نحو من أربعة أميال ومنه إلى
قصر جردان ميلان ومنه إلى مدينة قرطاجنة ميلان ومدينة قرطاجنة خراب
كما قلطنا ذكرها. 15

77 ومن قرطاجنة إلى حلق وادي تونس ثلاثة أميال وهذا الوادي هو في

نصف الجون ومن فم الوادي إلى قصر جهم اثنا عشر ميلا ومن قصر
جهم إلى قصر قربص ستة عشر ميلا ومن قصر قربص إلى طرف افران

P, G, I, A

om. IA بني | om. P مرسى 6 • G جنيفة [خليفة] | G طرف يسمى [رملة تسمى 2
صونين 10 • P ومنها [alt. ومنه] A ترسه, GI ترشه, P برشة 9 • IA semper وقاص [وجاص
| GIA فنن [بجذاء 12 • A جون : وسطه 11 • P ومن قصر صونين [ومن
جردان 14 • GIA om. على - نحو من | G حله, PI جلة 13 • I عردة, P عردة
جهم 17 • G ومنه, P ومنها [ومن قرطاجنة 16 • A ذكرنا وقلطنا 15 • A حرجان, PI
I افران | om. GIA ومن قصر قربص 18 • P, om. cell. ومن قصر جهم | G هم, PI.

أربعة عشر ميلا وعمو قرطيل داخل في البحر فجميع تقوير هذا الجون
أربعة وسبعون ميلا وقطعه روسية من رأس الجبل إلى طرف افران ثمانية
وعشرون ميلا وكذلك من وسط الجون حيث فم وادي تونس إلى طرف
افران إذا قطع روسية ثمانية وعشرون ميلا وتقويرا ستة وخمسون ميلا.

78 ومن طرف افران إلى مرسى قصر النخلة ستة أميال.

79 ومنه إلى قصر مينزت اثنا عشر ميلا.

80 ومنه إلى قصر نوبة ثلاثون ميلا فذلك من فم وادي تونس إلى نوبة

سبعون ميلا وبوازي نوبة في البحر الجامور الكبير والجامور الصغير وبينهما
سبعة أميال ومن الجامور الكبير إلى نوبة اثنا عشر ميلا.

81 ومن نوبة روسية إلى رأس الرخيمة ميل واحد بجون وهذا الجون على
التقوير ستة أميال وهو قصير كله.

82 ومن رأس الرخيمة إلى طرف البقلة وهو طرف الجبل المسمى ادارو وهو
من ناحية اقلية في المشرق.

83 ومن رأس الرخيمة إلى الجامور الصغير ستة أميال وهذه الجوامير جبلان
قائمان في البحر ويرسى بهما عند انقلاب الرياح.

84 فجميع ما بين نوبة واقلية ثلاثون ميلا ومن طرف اقلية إلى المنتبر
يجرى فن سار من اقلية إلى قصر ابي مرزوق سبعة أميال ومنه إلى قصر
لبنة ثمانية أميال ومن لبنة إلى قصر سعد أربعة أميال ومن قصر سعد إلى

P, G, I, A

P: مينزت 6 • om. IA حيث - تونس | G جنب [حيث 3 • G تقويره أعني 1
من فم | A بونه I بونه P بونه 7 • De Goeje بترت A بترت I بترت G بسورة
بونه G I بونه P بونه A وبوازي 8 • A بونه I بونه P بونه | P الوادي وادي
P ومن بونه 10 • A بونه I بونه P بونه 9 • P I والجامور I الجامور P الجامور | A
om وهو من | A ادارو P I ادارو 12 • P I A جون | I الرخيمة G I A ومن نوبة
A مروان P مرزوق 17 • A بونه I بونه G بونه P بونه 16 • I اقبية 13 • P
P سعد 18 •

- قصر قرية ثمانية أميال إلى طرف توسيهان عشرة أميال.
- 85 وطرف توسيهان يدخل في البحر ميلا ونصفا وهو كالضرس الخارج ومن هذا الضرس إلى قصر توسيهان في الجون أربعة أميال.
- 86 ومن توسيهان إلى قصر نابل ثمانية أميال ونابل كانت مدينة للروم كبيرة جدا عامرة فلما استفتحت الجزيرة في صدر الإسلام استبيحت مصالحها 5 ومحاسنها حتى لم يبق لها رسم ولا أثر إلا مكان قصر فقط وبقيت بقايا خرابها دالة عليها.
- 87 ومن قصر نابل إلى قصر الخياط ثمانية أميال وبينه وبين البحر نحو من ميلين ومن قصر الخياط إلى قصر التخليل ستة أميال ثم إلى طرف الحمامات 10 سبعة أميال.
- 88 ومن هذا الطرف رابعا في البر إلى مدينة تونس مرحلة كبيرة وهذه المرحلة هي عرض الجزيرة المسماة بجزيرة باشو المتقدم ذكرها.
- 89 وهذا الطرف المسمى بطرف الحمامات هو قصر مشيد على طرف يدخل في البحر نحو من ميل.
- 90 ومن الحمامات إلى المنار وهو قصر خمسة أميال وهذا القصر على بعد 15 من البحر ومنه إلى قصر المرصد ثم إلى قصر المراتين ستة أميال وهذا القصر في قاع جون المدفون ومنه إلى طرف قرطيل المدفون ستة أميال ومن طرف القرطيل المذكور إلى حصن اهرقية ثمانية أميال.
- 91 ومن اهرقية إلى مدينة سوسة ثمانية عشر ميلا وهي مدينة عامرة بالناس

P, G, I, A₁(1-17)

• G خراب 7 • P بها 6 • A ونصف 2 • A semper توسيهان | G I قرية 1
المرصد 16 • G om. الطرف 13 • P I باشو | G هذه الجزيرة 12 • P وهي (وهذه 11
ومن 19 • G اهرقية P اهرقية | om. طرف 18 • A des طرف 17 • P G
• om. I اهرقية

- كثيرة المتاجر والمسافرون إليها قاصدون وعنها صادرون بالمتاع الذي يعدم
قرينه من أنواع الثياب والعمائم المنسوبة إليها وهو من جيد المتاع ونفيسه
وبها أسواق عامرة ومياههم من المواجل وعليها سور من حجر حصين.
- 92 ومن سوسة إلى قصر شقانس ثمانية أميال ومن شقانس إلى قصر ابن
الجلعد أربعة أميال ومنه إلى قصور المنستير ميلان فذلك من حصن اقليبية 5
إلى المنستير قطع روسية مائة ميل وهو مجرى وعلى التقوير مائة وعشرون
ميل.
- 93 ويقابل المنستير في البحر جزيرة قورية ومنها إلى المنستير تسعة أميال
ومن هذه الجزيرة إلى لحظة عشرة أميال ومنها إلى الديماس اثنا عشر ميلا
ومنها إلى المهديّة عشرون ميلا. 10
- 94 وكذلك أيضا من المنستير إلى المهديّة ثلاثون ميلا ومن المنستير إلى قصر
لحظة سبعة أميال ومن قصر لحظة إلى الديماس ثمانية أميال ومن الديماس إلى
المهديّة ثمانية أميال.
- 95 والمهديّة يحيط بها البحر كما قدمنا ذكره ومنها يبدأ البحر يتجون في
جهة الجنوب. 15
- 96 ومن المهديّة إلى قصر سلقطه ستة أميال ومنه إلى قصر العالية ستة أميال
إلى قبوذية ثلاثة عشر ميلا.
- 97 وقبوذية قصر حن وبصاد به من الحوت كل طريفة وهو بها كثير
رخيص.
- 98 ومن قبوذية إلى قصر ملبان ثمانية أميال ومن قصر ملبان إلى قصر 20

P, G(1-10), I

om. قطع | P^{ms} إلى المنستير - مائة وعشرون ميلا 6 • I أبي [ابن] 4 • I وهي [وهو] 2
des. وكذلك 11 • G ومنه [ومنها] 9 • G om. جزيرة | om. P ويقابل - ومنها 8 • G
• 12 ملبان | I حصن [pr.] قصر 20 • I حصن [قصر] 18 • I سلقطه P, سلقطه 16 • G

- الريحانة أربعة أميال إلى قصر قناطة أربعة أميال ويعمل بقصر قناطة فخار
كثير ساذج يتجهز به إلى المهدي وغيرها وطنه احمر.
- 99 ثم إلى قصر اللوزة أربعة أميال إلى قصر زياد ستة أميال ومن قصر زياد
إلى قصر مجدونس ثمانية أميال ومن قصر مجدونس إلى قصر قاساس ثمانية
أميال ومن قصر قاساس إلى قصر قزل ميلان فذلك من قصر زياد إلى 5
طرف قزل ثمانية عشر ميلا.
- 100 ومن طرف قزل إلى قصر حيلة ميلان في جون ومنه إلى مدينة سفاقس
في الجون خمسة أميال الجميع من ذلك من قبوذية إلى سفاقس ثمانية وأربعون
ميلا تقورا وروسية ثلاثون ميلا.
- 101 وقبالة قصر زياد في البحر مع المشرق جزيرة قرقة ومكانها وموضعها 10
بين قصر زياد وسفاقس وذلك لأن من قرقة إلى قبوذية عشرون ميلا ومن
قرقة إلى سفاقس نحو من خمسة عشر ميلا وهي جزيرة حنق عامرة بأهلها
وليس بها مدينة وإنما سكناهم في أخصاص وهي خصيبة كثيرة الكروم
والأعناب وغللات الكمون والانيسون وهي الحبة الحلوة واستفتحها الملك
المعظم رجار في ستة ثمان وأربعين وخمس مائة وفي الطرف الغربي منها كهوف 15
وغيران يتحصنون فيها ممن يريدهم وتسمى القربدي والقربدي هناك يتصل
به حجر قصير عشرون ميلا ومن القربدي إلى بيت القصير خمسة وثلاثون
ميلا وطول هذه الجزيرة ستة عشر ميلا وعرضها ستة أميال.
- 102 ثم نرجع الآن إلى ذكر سفاقس فنقول إن منها إلى طرف الرملة أربعة أميال

P, I

حيلة P, حيلة 7 . I ضر [طرف 6 . om. I - ثمانية - ومن قصر قاساس | P I مجدونس 4
: وسفاقس post | I من [ين 11 . De Goeje ضر زياد codd., قبوذية 8 . I قصر [مدينة | I
[حصية 13 . De Goeje ضر زياد codd., قبوذية | om. I من | P لأن [أن | I وسط
[القربدي 16 . P القمر s. القمر [القرى 15 . om. I وهي الحبة الحلوة 14 . P حصية
semper I . الفرندي

ومن طرف الرملة راجعا في جهة الجنوب وهو أول الجون إلى قصر المجوس أربعة أميال ومنه إلى قصر بنقة عشرة أميال ومن قصر بنقة إلى قصر تنيدة ثمانية أميال ومنه إلى قصور الروم أربعة أميال ومنه إلى مدينة قابس خمسة وسبعون ميلا وقد وصفنا قابس فيما تقدم ذكره بما هي عليه من الصفة.

103 فن قابس مع الساحل إلى قصر ابن عيشون ثمانية أميال إلى قصر زجونة 5 ثمانية أميال ومن قصر زجونة إلى قصر بني مأمون عشرون ميلا ومن قصر بني مأمون إلى امرود أحد عشر ميلا ومنه إلى قصر الجرف ثمانية عشر ميلا فذلك من قرطيل رأس الرملة إلى هذا الطرف المسمى بالجرف على التخلية خمسون ميلا وعلى التقوير مائة وخمسون ميل.

104 ومن طرف الجرف إلى جزيرة جربة في البحر أربعة أميال وهي جزيرة 10 عامرة بقبائل من البربر والسمة تغلب على ألوان أهلها والشر والتفاق موجود في جبلتهم وكلامهم بالبربرية خاصهم وعامهم وهم أهل فتنه وخروج عن الطاعة وافتتحها الملك المعظم رجار باسطول بعثه إليها وذلك في آخر سنة تسع وعشرين وخمس مائة ثم استقر من بقي فيها إلى سنة ثمان وأربعين وخمس مائة ثم ناقتوا وخرجوا عن طاعة الملك المعظم رجار فغزاهم في 15 هذه السنة بالأسطول فاستفتحها ثانية ورفع جميع سبيلها إلى المدينة وطول جزيرة جربة ستون ميلا من المغرب إلى المشرق وعرض الرأس الشرقي خمسة عشر ميلا ومن هذا الطرف إلى البر الكبير عشرون ميلا ويسمى هذا الطرف الضيق رأس كرين ويسمى الطرف الواسع انتيجان.

P, I

P. زجونة 5 • I نبيده | I نيقه [alt. بنقة] | I نيقه [pr. بنقة] | I قصور [pr. قصر] 2 • om. I ومن قصر بني مأمون | I يامون [مأمون] | om. I ومن قصر زجونة 6 • I رجونه • I التخلية 9 • P I بالجرف 8 • P I الجرف | om. I ومنه | I امرود P. امرود 7 • وهذا الطرف الضيق يسمى 18 • I والشرور | عليهم [على ألوان أهلها] 11 • P I الجرف 10 • I semper I انتيجان 19 • I رأس

105 ويتصل بهذه الجزيرة إلى جهة المشرق جزيرة زيزوا وهي صغيرة جدا وفيها نخل وكروم وبين جزيرة زيزوا والبر نحو من ميل ويقابلها قصر بني خطاب وهذه الجزيرة عامرة بأهلها وهم قوم نكار خوارج في الإسلام مذهبهم الوهية وكذلك جميع الحصون والقصور التي تلي هاتين الجزيرتين يتمذهبون بمثل ذلك وذلك أنهم لا يماسح ثوب أحدهم ثوب رجل غريب 5 ولا يمس يده ولا يؤاكله ولا يأكل له في آنية إلا أن تكون آنية محفوظة لا يقربها أحد سواه ورجالهم ونساؤهم يتطهرون في كل يوم عند الصباح ويتوضؤون ثم يتيممون لكل صلاة وإن استقى عابر سبيل شيئا من مياه آبارهم وعائنه طردوه واستخرجوا ذلك الماء عن البئر وثياب الجنب لا يقربها الطاهر وثياب الطاهر لا يقربها الجنب وهم مع ذلك كله ضيافون 10 يطعمون الطعام ويندبون إلى طعامهم ويسألون النائم في أموالهم وفيهم عدالة بينة لمن نزل بهم.

106 ومن طرف الجزيرة أعني جربة المسمى انتيجان إلى قصير البيث تسعون ميلا وكذلك من طرف انتيجان إلى القنطرة التي في قرقة اثنان وستون ميلا. 107 ورجع بنا القول إلى طرف الجرف المتقدم ذكره فنه إلى رأس الاودية على الساحل أربعة وعشرون ميلا ومنها إلى قصور الزارات عشرون ميلا وهذه القصور الثلاثة تلي طرف جزيرة جربة وبينهما في البحر عشرون ميلا ومن قصور الزارات إلى قصر بني ذكومين خمسة وعشرون ميلا ومن بني ذكومين إلى قصر المرى ستة أميال ومنه إلى قصر جرجيس ستة أميال.

١ . من مياه [من مياه آبارهم] ٨ . ١ مذهبهم 4 . P. h. خطار [خطاب] 3 . ١ زيزوا 1
ومن هذه جربة من طرفها [ومن طرف - جربة] 15 . ١ أحواهم [أموالهم] | ١ إليه [إلى طعامهم] 11
١ ذكومين 18 . ١ A om. جزيرة 17 . ١ inc. الزارات 16 . ١ P I الجرف 15 . ١
١ A المواسد ١ I الهوا | A ذكرن ١ I ذكومين 19 . A ذكرن

- 108 ومن قصر جرجيس إلى قصر بني خطاب خمسة وعشرون ميلا وقصر بني خطاب هو على آخر سباح الكلاب من جهة المغرب ويقابل قصر بني خطاب في البحر اسقالة جزيرة زيزوا وطولها أربعون ميلا وعرضها نحو نصف ميل وبعضها معمور بالنخل والكروم وباقيها تحت الماء كما قدمنا ذكره والماء يشف على وجهها نحو قامة وأزيد من ذلك وأقل.⁵
- 109 ومن قصر بني خطاب إلى قصر شماخ خمسة وعشرون ميلا وبينهما جون صغير ويسمى جون صلب الحمار.
- 110 ومن قصر شماخ إلى قصر صالح عشرة أميال وقصر صالح على قرطيل يأخذ من المشرق إلى المغرب طوله خمسة أميال ويسمى رأس المخبز.
- 111 ومنه إلى قصر كوطين عشرون ميلا ومن قصر كوطين إلى قصر بني ولول عشرون ميلا ومن قصر بني ولول إلى مرسى مركبا عشرون ميلا ومن قصر مركبا إلى قصر عفسلات عشرون ميلا ومن قصر عفسلات إلى قصر سربة أربعة أميال ومنه إلى قصر سنان ميلان ومنه إلى قصر البنداري ثلاثة أميال ثم إلى قصر غرغرة عشرة أميال ومن قصر غرغرة إلى قصر صياد ستة أميال ثم إلى مدينة اطرابلس عشرون ميلا وقد وصفنا مدينة اطرابلس فيما مر على استقصاء وصفها وحالها في ذاتها.
- 112 ومن مدينة اطرابلس إلى قصر على رأس قالوشا أربعة عشر ميلا ومنه

P, I, A

ومن بني ذكومين إلى قصر : ميلا post | IA om. بني | IA ومنه [ومن قصر جرجيس 1
[النخل - وبانيها 4 . A زير [زيزوا 3 . om. خطاب 2 . rep. I (306₁₈) الهري ستة أميال
طب [صلب 7 . I شماخ 6 . om. ذكره 5 . IA بالقصور والنخل والكروم وبعضها
I مركبا | IA ومنه [ومن قصر بني ولول | A زلول I زلول P وكشول 11 . A
I عسلات P عفسلات | I هسلات A هسلات P عفسلات | A مركبا 12 . A مركبا
غرغرة P غرغرة | IA om. ثم 14 . A البنداري | P سنان | I سربة P سربة 13
في وصفها | I طرابلس 16 . semper A طرابلس 15 . IA ومنه [ومن قصر غرغرة | I
IA قالوشا P قالوشا 17 . IA .

إلى قصر الكتاب ثمانية أميال ومنه إلى قصر بني غسان اثنا عشر ميلا إلى مصب وادي لادس ثمانية عشر ميلا ومنه إلى طرف رأس الشعراء أربعة عشر ميلا فذلك من رأس قاليوشا إلى رأس الشعراء روسية أربعون ميلا وعلى التقوير اثنان وخمسون ميلا.

- 113 ومن رأس الشعراء إلى قصر شريكس أربعة عشر ميلا إلى قرطيل المسن 5 وهو طرف داخل في البحر أربعة أميال ومنه إلى بلدة أربعة أميال.
- 114 وكانت مدينة بلدة كثيرة العمارات مشتملة الخيرات وهي على بعد من البحر فتسلطت العرب عليها وعلى أرضها فغيرت ما كان بها من النعم وأجلت أهلها إلى غيرها فلم يبق الآن منها بها إلا قصران كبيران وعمارهما وسكانهما قوم من هواراة البربر ولها على نحر البحر الآن قصر كبير عامر 10 أهل به صناعات وسوق عامرة والبلدة نخل كثير وزيتون يستخرجون زيتة في وقته.
- 115 ومن بلدة إلى قصر بني حسن سبعة عشر ميلا ومنه إلى مرسى باكروا ميل واحد وهو مرسى حسن يكن من كل الرياح.
- 116 ومنه إلى قصر هاشم إلى قصر سامية اثنا عشر ميلا ومن قصر سامية 15 إلى سويقة ابن منكود اثنا عشر ميلا ومن السويقة إلى طرف قانان المشهور عشرون ميلا فذلك من اطرابلس إلى طرف قانان على التخلية مائة ميل وثمانون ميلا وعلى التقوير مائتان وعشرة أميال.

P, I, G(5-18), A

قاليوشا I، قاليوشا P، قاليوشا 3 . A semper الشعري | A لادس، PI لادس 2
A المس، I المينق، P المينق | inc. G ميلا | A ثريكس، I ثريكس 5 . A
om. GIA بها 8 . A بلدة، PI لبد 7 . A لبد، PI لبد | A البر [البحر 6
ماكرولا: De Goeje باكرولا | PGI لبد 13 . PGI ولبد 11 . G وعمارها وسكانها 9
| I قانان 17 . A منكود، PI منكود 16 . A ريج 14 . A ناكيدو، I ناكيدو، P،
التحلية I .

- 117 وهنا انقضى ذكر ما تحصل في هذا الجزء من ساحل البحر الشامي
 حسبما أوجبه القسمة له وسنأتي بذكر ما بقي منه فيما يأتي بحول الله تعالى.
- 118 والسويقة التي ذكرناها تنسب إلى ابن منكود ويسكن حولها وبها قبائل
 من هوارة برابر تحت طاعة العرب وبها سوق مشهودة وهي قصور كثيرة
 وأهلها يحرثون الشعير على السقي والعرب يخزنون بها طعامهم.⁵
 نجز الجزء الثاني من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الثالث منه
 إن شاء الله تعالى.

P, I, G, A

[يخزنون 5 • A مشهود | A البربر 4 • om. GIA وبها 3 • om. GI تعالى 2
 وهنا انقضى ما I, وهنا انقضى الجزء الثاني والحمد لله om. G, نجز - الله تعالى 6 • A يحرثون
 • A تضمنه الجزء الثاني من الإقليم الثالث والحمد لله

الجزء الثالث

SECTIO TERTIA

- 1 إن الذي تضمنه هذا الجزء الثالث من الإقليم الثالث من الأرضين أكثرها خلاء وعامرها قليل وأهلها عرب مقسدة في الأرض مغيرة على من جاورها.
- 2 وفيها من البلاد زويلة ابن الخطاب ومستيح وزالة وأوجلة وبرقة.
- 3 وعلى ساحل البحر المحيط قصور جل يحيط بها التفصيل وفيها من البلاد المشهورة صرت وأجدابية أما وإن كانتا في زماننا هذا في نهاية ضعف وقلة
- 5 عامر فقد بقي لهما ومنهما توهم رسم مع حلية اسم والمراكب ترد عليهما بالأمعة للنافقة فيهما ومنافعهما على قدرهما وهما نحن ذاكرون هذه المدن والأرضين والقصور والبحور واصفون بحالاتها والحول والقوة لله سبحانه.
- 4 فأما مدينة برقة فمدينة متوسطة المقدار ليست بكبيرة القطر ولا بصغيرة غير أنها في هذا الوقت عامرها قليل وأسواقها كاسدة وكانت فيما سلف على
- 10 غير هذه الصفة وهي أول منبر ينزله القادم من بلاد مصر إلى القيروان ولها كور عامرة بالعرب وهي في بقعة فسيحة يكون مسيرها يوما وكسرا في مثله ويحيط بهذه البقعة جبل وأرضها حمراء خلوقة التراب وثياب أهلها أبدا حمر وبذلك يعرف أهلها في سائر البلاد المحيط بها والصادر عنها والوارد إليها كثير في الأحيان لأنها بعيدة عن البلاد المجاورة المقاومة لها
- 15

P. G. I. A.

[بلاد 11 • G التامي المحيط 4 • A ومما رتبها 2 • A: om. cett. من الإقليم الثالث 1
• G للقائمة 15 • I A ديار

- في جميع حالاتها وهي بركة بحرية وكان لها من الغلات في سالف الزمان القطن المنسوب إليها الذي لا يجانسه صنف من أصناف القطن وكان بها وإلى الآن ديار لدباغ الجلود البقرية والنمور الواصلة إليها من أوجلة وهي الآن يتجهز منها المراكب والمسافرون الواصلون إليها من الإسكندرية وأرض مصر بالصوف والعسل والزيت وتخرج منها التربة المنسوبة إليها فيتنفع بها الناس⁵ ويتعالجون بها مع الزيت للجرب والحكة وداء الحية وهي تربة غبراء وإذا ألقيت في النار فاحت لها رائحة كرائحة الكبريت وهي فظيعة الدخان كريهة الرائحة والطعم.
- ⁵ ومن برقة إلى مدينة أوجلة في البرية عشر مراحل بسير القوافل وكذلك من برقة إلى أجدابية ست مراحل وهي من الأميال مائة واثنتان وخسون¹⁰ ميلا ومن برقة إلى الإسكندرية إحدى وعشرون مرحلة وهي من الأميال خمس مائة ميل وخسون ميلا والأرض التي بينهما يقال لها أرض برنيق.
- ⁶ وأجدابية مدينة في ضحضاح من حجر مستو كان لها سور فيما سلف وأما الآن فلم يبق منها إلا قصران في الصحراء والبحر منها على أربعة أميال وليس بها ولا حولها شيء من النبات وأهلها الغالب عليهم يهود ومسلمون¹⁵ تجار ويطوف بها من أحياء البربر خلق كثير.
- ⁷ وليس بأجدابية ولا ببرقة ماء جار وإنما مياههم من المواجل والسواني التي يزرعون عليها قليل الحنطة والأكثر الشعير وضروب من القطني والحبوب ومن أجدابية إلى أوجلة خمس مراحل.

P, G, I, A

P فظيعة 7 . P الحنش [الحية] 6 . P من بلاد الإسكندرية 4 . PG سائر [سالف] 1
 . om. P بسير القوافل - ست مراحل 9-10 . om. PG الرائحة 8 . I فظيعة, GA,
 ومن برقة إلى الإسكندرية أرض تسمى أرض [والأرض] - برنيق 12 . om. ومن برقة - ميلا 11-1
 . G I A زالة [أروحة] 19 . I المراحل [المواجل] 17 . I البرابر 16 . I A G برنيق

- 8 ومدينة أوجلة مدينة صغيرة متحضرة فيها قوم ساكنون كثير و التجارة وذلك على قدر احتياجهم واحتياج العرب وهي في ناحية البرية يطيف بها نخل وغللات لأهلها ومنها يدخل إلى كثير من أرض السودان نحو بلاد كوار وبلاد كوكو وهي في رصيف طريق والوارد عليها والصادر كثير وأرض أوجلة وبرقة أرض واحدة ومياهها قليلة وشرب أهلها من المواجهل. 5
- 9 ومن أوجلة إلى مدينة زالة عشر مراحل غربا وهي مدينة صغيرة ذات سوق عامرة وبها أخلاط من البربر من هواره وتجارات وفي أهلها حماية ومروءة.
- 10 ومن زالة يدخل إلى بلاد السودان أيضا وكذلك من مدينة زالة إلى مدينة زويلة عشرة أيام وبين زالة وزويلة مدينة صغيرة تسمى مستيج ومن زالة 10 إلى أرض ودان ثلاثة أيام.
- 11 وودان جزائر نخل متصلة وعمارات كثيرة ومن زالة إلى مدينة صرت تسعة أيام ومن مدينة صرت إلى أرض ودان خمس مراحل وودان هذه ناحية في جنوب مدينة صرت وهما قصران بينهما مقدار رمية سهم والقصر الذي يلي الساحل خال والذي مع البرية مسكون ولها آبار كثيرة ويزرعون بها 15 الذرة وبغريها غابات وحولها شجر التوت كثير وشجر تين ذاهب ونخل كثير وتمور لينة جلوة أما وإن كانت تمور أوجلة أكثر فتمور ودان أطيب ومنها يدخل إلى بلاد السودان وغيرها.
- 12 وأما مدينة زويلة ابن خطاب فنما إلى صرت خمس مراحل كبار ومنها إلى السوق المسماة بسويقة ابن مشكود ست عشرة مرحلة ومدينة زويلة ابن 20

P, G, I, A

GIA • ومن هواره | البرابر | I أسواق 7 • om. G وبرقة 5 • A أنوام 1
 صرت 14 • P صرت 12 • om. A إلى بلاد - مدينة زالة | om. I • ومن زالة - تسمى مستيج 9
 • P صرت 19 • A خلا [خال 15 • P

خطاب في صحراء وهي مدينة صغيرة وبها أسواق ومنها يدخل إلى جبل من بلاد السودان ولشرب أهلها من آبار عذبة ولها نخل كثير وتمرها حسن والمسافرون يأتونها بأمّعة من جهازها وجبل من أمور يحتاج إليها والعرب تجول في أرضها وتضر بأهلها قدر انطاقة.

- ١٣ وكل هذه الأرضين التي ذكرناها ملك بأيدي العرب فمن قصر العطش 5 إلى قافز هي لناصر وعبرة وهما قبيلتان من العرب.
- ١٤ ومن قافز إلى طليثة إلى لك هي لقيلة من البربر متعربين يقال لهم مزاة وزناتة وفزارة وهم يركبون الخيول ويعتقلون الرماح الطوال ويحمون تلك الأرض عن العرب إن تدوس ديارهم ولم عزة ونخوة وجلادة.
- ١٥ فأما البحر الذي تضمنه هذا الجزء فهو لمن قطعه روسية سبع مجار 10 وأمياله سبع مائة ميل وهذا الجون على تقويره ثلاث عشرة مجرى وأمياله ألف ميل وثلاث مائة ميل وذلك لأن من طرف قانان إلى مدينة صرت ثلاث مجار وقد ذكرنا مدينة صرت فيما سلف.
- ١٦ ومن مدينة صرت إلى قصر مغداس مجرى ونصف ومنه إلى الجزيرة البيضاء مجرى ونصف إلى قصر سريون مجرى ومن قصر سريون إلى قصر 15 قافز نصف مجرى إلى برنيق نصف مجرى إلى الأربعة بروج مجرى ثم إلى توكرة خمسون ميلا ثم إلى طليثة خمسون ميلا ثم إلى الطرف مجريان وهذا ذكر مجمل.
- ١٧ ونريد أن نذكر ما عليه من القصور فإذا خرج الخارج من طرف قانان

P, G, I, A

- G الخيل [الخيول] I وزناتة 8 • I لكي [لك] 7 • A يحتاج أهلها 3 • IA جلة 1
 سرت 13 • PGI على تقويم • om. A وهذا الجون - مائة ميل 11 • om. A روسية 10
 الابراج الاربعة 16 • IA ثم [ومن قصر سريون 15 • G معراس P معراس 14 • P
 P القاصد [الخارج 19 • G اوكره [توكره 17 • IA •

صار إلى قصور حسان قطعاً في البرية أربع مراحل كبار ليس بها شيء من الماء وهو وطاء ولا عوج به ولا أمت وقصور حسان لا عامر بها وإنما هي الآن في وقتنا هذا خراب لم يبق منها إلا أثر غابر وبها ماء يشرب من بئرين قريبتين القعر ومنهما يتزود بالماء المار بها والجائي ويأخذ منهما ما يكفيه لشربه في مسافة سفره ومنها إلى الأصنام ثلاثون ميلاً ويسمى هذا الجون جون زديف والماء يوجد بها في خروق أحساء محفورة في الرمل على ضفة البحر الملح وسميت الأصنام لأن بالقرب منها في البرية عدة أصنام وهي من بناء الروم الأول.

18 ومن الأصنام إلى القرنين وهو قصر كبير عامر وفي وسطه بئر عميقة وإليه تصب مياه الأمطار في زماننا ومنه إلى صرت ثلاثة عشر ميلاً ومدينة صرت ذكرناها قبل هذا بما فيه كفاية ومنها إلى قصر العبادى على البحر أربعة وثلاثون ميلاً ومن قصر العبادى إلى اليهودية أربعة وثلاثون ميلاً وهو قصر عامر وفيه زراعات على مياه تستخرج بالسواني من آبار ومن اليهودية إلى قصر العطش أربعة وثلاثون ميلاً وهو قصر عامر وفيه زراعات وفيه ثلاث جباب.

19 ومن قصر العطش إلى منهوشة ثلاث مراحل لا ماء فيها وهي سباخ وطيبة ومنهوشة على البحر ومياهها في أحساء تحتفر في الرمل على البحر وسميت منهوشة لأن في رمالها أفاع صغار طول الواحدة شبر لا زائد وهي تضر وتنهش من لا يعلم أمرها ومن أسرى بالليل في تلك الأرض وبها قطائع

P, G, I, A

خروق | 13 بها في خروق - عدة أصنام | GI زديف 6 . PI هذه الحلون [هذا الجون 5
P سرت | P في وقتنا: G في زمانها | PI تنصب 10 . om. G.I.A. الملح 7 . om. P
om. PG وهو قصر - زراعات 14 . om. G وهو قصر - من آبار 12-13 . P سرت 11
om. G تحتفر في 17 . GA وطية 16

بقر وحشية وكذلك بها ذئاب كثيرة وضباع تفترس السالك إذا تبين الضعف فيه.

- 20 ومن منهوشة إلى بئر الغنم نحو من ثلاثة عشر ميلا وهي على آخر السبخة المنسوبة إلى منهوشة ومنها إلى الفاروخ مرحلة وهي من الأميال ثلاثون ميلا ومن الفاروخ إلى حرقة خمسة وعشرون ميلا ثم إلى بوسمت عشرون ميلا 5 ثم إلى سلوق أربعة وعشرون ميلا ثم إلى اويرار ثلاثون ميلا ثم إلى قصر العسل اثنا عشر ميلا ثم إلى مريئة سبعة وعشرون ميلا ثم إلى برقة خمسة عشر ميلا والطريق من سلوق إلى قافز مرحلة.
- 21 وقافز قصر في وسط وطاء برنيق وفي شرقها غابة متصلة إلى البحر وبينها وبين البحر أربعة أميال وبمقربة من قافز في جهة الشرق بحيرة مع 10 طول البحر يحجزها تل رمل وماؤها عذب وطولها ستة عشر ميلا وفي سمتها نحو من نصف ميل ومن نصف هذه البحيرة تبتدئ الغابة وبهذه الأرض قبائل رواحة.
- 22 ومن قافز إلى قصر توكرة مرحلتان وهو قصر كبير عامر آهل وفيه قوم من البربر وحوله أرض عامرة وسوان يزرع عليها القطني والشعراء محيطة بها. 15 ومنها إلى قانس وهو قصر عشرة أميال ومنه إلى اوطليط وهو قصر عامر بالناس نصف يوم ومنه إلى الأربعة بروج وهو قصر يوم ومنه إلى قصر العنين عشرة أميال.
- 24 ومنه إلى قصر طلمية وهو حصن جيد عليه سور حجارة عشرة أميال

P, G, I, A

- ثم إلى مريئة سبعة 7 • om. A ثم إلى اويرار - خمسة عشر ميلا 6 • G ترست [بوسمت 5
 • A وهو قصر يومان : اوطليط 16 post I قافز, G, فتقرم 8 • om. GI وعشرون ميلا
 • I A الدين [الدين 18 • I A الابراج الاربعة | om. G الأربعة بروج - وحوله (316) 17

وهو عامر بالناس والمراكب تقصد إليه بالمتاع الحسن من القطن والكتان
وينجهز منه بالعسل والقطران والسمن في المراكب الواصلة إليه من الإسكندرية
وحوله قبائل رواحة من جهة المغرب ومن طلمیثة إلى جهة المشرق قبائل هيب
وسنأتي بما اتصل بهذه البلاد والأرضين بعد هذا إن شاء الله تعالى.

25 نجز الجزء الثالث من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الرابع منه 5
إن شاء الله.

P, G, I, A

وهنا انقضى ذكر ما تضمنه G. om. نجز - إن شاء الله 5 . G. om. ومن طلمیثة - هيب 3
• 1A الجزء الثالث من الإقليم الثالث (om. I من الإقليم الثالث) والحمد لله وحده (om. I وحده)

الجزء الرابع

SECTIO QVARTA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء الرابع من الإقليم الثالث من البلاد البرية
سنترية وصحار متصلة إلى أعمال الإسكندرية ومع ذلك ديار مصر وبعض
بلادها العليا وبلاد أسفل الأرض منها متصلة بمعظم النيل وبلاد الفيوم
والريف ثم أسفل الأرض وما تحويه من الأقاليم والبلاد المعمورة التي هي
من أعمال مصر ومنسوبة إليها ونذكر ذلك ذكرا متصلا شافيا ونذكر من
5 أخبار مصر وعجائب بنيانها ومشاهير عجائبها والداخل فيها والخارج عنها
مقاييس مياهها كل ذلك على توال ونسق إن شاء الله تعالى.
- 2 فنقول إن من مدينة برقة إلى الإسكندرية على طريق مستقيم إحدى وعشرون
مرحلة وذلك من مدينة برقة إلى قصر الندامة ستة أميال ومنها إلى تاكنست ستة
وعشرون ميلا إلى مغار الرقيم خمسة وعشرون ميلا وهنا يجتمع هذا الطريق بالطريق
10 الأعلى ومن مغار الرقيم إلى جب حليلة خمسة وثلاثون ميلا ومن جب حليلة
إلى وادي مخيل خمسة وثلاثون ميلا ومن وادي مخيل إلى جب الميدان خمسة
وثلاثون ميلا ومن جب الميدان إلى جناد الصغير خمسة وثلاثون ميلا إلى
جب عبد الله ثلاثون ميلا ثم إلى مرج الشيخ ثلاثون ميلا ثم إلى العقبة

P, G, I, A

وهنا - | G منير رقيم P مغار رقيم 10 . A ومشاهد [ومشاهير] 6 . om. A المدورة 4
إلى جب - | P الميدان 13 . om. P خمسة وثلاثون ميلا 12 . P رقيم 11 . om. P الأعلى
om. P₂ أي حليلة (318)

عشرون ميلا ثم إلى حوانيت أبي حليمة عشرون ميلا ومن حوانيت أبي حليمة إلى خربة القوم خمسة وثلاثون ميلا ثم إلى قصر الشمس خمسة عشر ميلا ومن قصر الشمس إلى سكة الحمام خمسة وعشرون ميلا ومن سكة الحمام إلى جب العوسج ثلاثون ميلا ومن جب العوسج إلى كنائس الحرير إلى الطاحونة أربعة وعشرون ميلا ومن الطاحونة إلى حنية الروم ثلاثون ميلا 5 ومن حنية الروم إلى ذات الحمام أربعة وثلاثون ميلا ومن ذات الحمام إلى ثونية ثمانية عشر ميلا ومن ثونية إلى الإسكندرية عشرون ميلا وهذه الطريق هي الطريق العليا في الصحراء وأما طريق الساحل فإنه من الإسكندرية إلى رأس الكنائس ثلاثة مجار ومن رأس الكنائس إلى مرسى الطرفاوى مجرى 10 ومن مرسى الطرفاوى إلى أول جون رمادة خمسون ميلا ومنه إلى عقبة السلم ومن عقبة السلم إلى مرسى عمارة عشرة أميال ومن مرسى عمارة إلى الملاحة ثلاثون ميلا ومن الملاحة إلى لكة عشرة أميال ومما يلي لكة في البرية قصران يسمى أحدهما كيب والثاني قمار ومن لكة إلى مرسى طبرقة خمسون ميلا ومن طبرقة إلى مرسى رأس تبنى مجرى ونصف ومن رأس تبنى إلى البندرية مجريان ومن البندرية ينقطع البحر مارا جهة المغرب على استواء طرف 15 التعدية مجريان لا عمارة بهما وإنما هناك مما يلي البحر جبال وشعاب لا يقدر أحد على سلوكها لصعوبة مراقبها وخشونة طرقاتها وتعذر منافذها ومن طرف التعدية يأخذ جون درين في الابتداء إلى آخره وهذا الجون الذي تأتي البندرية في أوله إلى أن ينتهي إلى الإسكندرية قطعة روسية ستة مجار وهو

P, G, I, A

[alt.] العوسج 4 • I حربة PA. جربة 2 • om. G ومن حوانيت - وثلاثون ميلا 1
[الطرفاوى] | GIA مرسى [alt.] رأس 9 • IA الطوحونه P الطاحونة 5 • A المويج
• A سان [قمار] 13 • om. PG ومنه - السلم | A الضوفان [الطرفاوى] 10 • A الطوفان
[لطرف] | IA راجما في [مارا] 15 • GA البندرية | G وثنى [alt.] تبنى | A تنى [pr.] تبنى 14
• om. A الذي 18 • G, om. IA على رأس

ستائة ميل وطول هذا الجون على التقدير إلى الإسكندرية أحد عشر مجرى ونصف وهي من الأميال ألف ميل ومائة وخمسون ميلا ومن آخر عمالة طلمیثة المتقدم ذكرها يكون أول عمالة هيب ورواحة وهم قبائل من العرب أهل إبل وأغنام وثروة وبلادهم آمنة وادعة وبجبال أوثنان حروث كثيرة وأهلها يتصيدون فيها وينبت بها البطم والعرعر والصنوبر كثيرا وفي هذه الجبال زراعات ومعايش ونخل كثير وعسل عجيب وآخر عمل هيب لكثة وبعد البندرية على نحو عشرة أميال قصر كبير يسكنه قوم من لحم ويسمى القصر بهم وأهله كلهم عسالة يتخذون النحل ويشتارون عسلها وأكثرهم يستعملون قطع العرعر ثم يستخرجون منه القطران ويسافرون به إلى ديار مصر.

10

3 وأما الإسكندرية فهي مدينة بناها الإسكندر وبه سميت وهي مدينة على نحر البحر الملح وبها آثار عجيبة ورسوم قائمة تشهد لبانيها بالملك والقدرة وتعرب عن تمكن وبصر وهي حصينة الأسوار نامية الأشجار جليلة المقدار كثيرة العمارة رائجة التجارة شائعة البناء رائعة المغنى شوارعها فراح وعقائد بنيانها صحاح وفرش دورها بالرخام والمرمر وحتايا أبنيتها بالعمد المشمر وأسواقها كثيرة الاتساع ومزارعها واسعة الانتفاع والتيل الغربي منها يخل تحت أقبية دورها كلها وتتصل دواميس بعضها ببعض وهي في ذاتها كثيرة الضياء متقنة الأشياء وفيها المنارة التي ليس على قرار الأرض مثلها بنيانا ولا أوثق منها عقدا أحجارها من صميم الكدان وقد أفرغ الرصاص في أوصالها فبعضها مرتبط ببعض معقود لا يتفك التثامها والبحر يصدم أحجارها من

20

P, G, I, A

وفي هذا الجبل 5 . A أوثنان 4 . om. P, G ورواحة 3 . A ألف وخمسون ميلا 2
رائحة 14 . A والإسكندرية (في) 11 . I عم P, عم GA لحم 7 . A هبت [هيب] 6 . A
A . بقود 20 . codd. الكذان 19 . cett. رائحة P:

الجهة الشمالية وبين هذه المنارة وبين المدينة ميل في البحر وفي البر ثلاثة أميال وارتفاع هذه المنارة ثلثمائة ذراع بالرشاشي وهو ثلاثة أشبار وذلك أن طولها كله مائة قامة منها ست وتسعون قامة إلى القبة التي في أعلاها وطول القبة أربع قامات ومن الأرض إلى الحزام الأوسط سبعون قامة سواء ومن الحزام الأوسط إلى أعلاها ست وعشرون قامة ويصعد إلى أعلاها من 5 درج عريض في وسطها كالعادة في أدراج الصوامع ومنتهى الدرج الأول إلى نصفها ثم ينقبض البناء في نصفها من الأربعة أوجه وفي جوف هذا البناء وتحت أدراجها بيوت مبنية ومن هذا الحزام الأوسط يطلع بناؤها إلى أعلاها مقبوضا عن مقدار البناء الأسفل بمقدار ما يستدير به الإنسان من كل ناحية ويصعد أيضا إلى أعلاها من هذا الحزام في أدراج أقل أبنية من 10 الأدراج السفلى وفيه زراقات أضواء في كل وجه منها يدخل الضوء عليها من خارج إلى داخل بحيث يبصر الصاعد فيها حيث يضع قدميه حين يصعد فيها وهذه المنارة من عجائب بنيان الدنيا علوا ووثاقة والمنفعة فيها أنها علم توقد النار بها في وسطها بالليل والنهار في أوقات سفر المراكب فيرى أهل المراكب تلك النار بالليل والنهار فيعملون عليها وترى من بعد مجرى لأنها 15 تظهر بالليل كالنجم والنهار يرى منها دخان وذلك أن مدينة الإسكندرية في قعر الجون متصلة بها أوطئة وصحار متصلة لا جبل بها ولا علامة يستدل بها عليها ولولا تلك النار لضلت أكثر المراكب عن القصد إليها وهذه النار تسمى قانوسا ويقال إن الذي بنى هذه المنارة هو الذي بنى الأهرام التي في حد مدينة القسطاط من غربي النيل ويقال أيضا إنها من بنيان الإسكندر 20 عند بنيان الإسكندرية والله أعلم بصحيح ذلك وبالإسكندرية المسلمتان وهما

حجران على طولهما مربعان وأعلاهما أضيّق من أسفلهما وطول الواحدة
 منهما خمس قيم وعرض قواعدهما في كل وجه عشرة أشبار محيط الكل
 أربعون شبرا وعليها كتابات بالخط السرياني وحكى صاحب كتاب العجائب
 أنهما منحوتتان من حجر جبل بریم في بلاد مصر وعليها مكتوب أنا
 يعمر بن شداد بنيت هذه المدينة حين لا هرم فاش ولا موت ذريع ولا
 شيب ظاهر وإذ الحجارة كالطين وإذ الناس لا يعرفون لهم ربا إلا يعمر
 فأقت أسطواناتها وفجرت أنهارها وغرست أشجارها وأردت أن أطول على
 الملوك الذين كانوا بها بما أجعله فيها من الآثار المعجزة فأرسلت الثبوت بن
 مرة العادي ومقدام بن الغمر بن أبي رغال الثمودي إلى جبل بریم الأحمر
 فاقتطعا منه حجرين وحملاهما على أعناقهما فانكسرت ضلع الثبوت فوددت
 أن أهل مملكتي كانوا فداء له وأقامهما لي الفطن بن جارود المؤتفكي في
 يوم السعادة وهذه المسلة الواحدة في ركن البلد من الجهة الشرقية والثانية
 من هذه المسلات أيضا في بعض المدينة وقيل إن المجلس الذي يجنوب
 الإسكندرية المنسوب إلى سليمان بن داود أن يعمر بن شداد بناه ويقال أيضا
 إن سليمان بن داود بناه وأسطواناته وعضاداته باقية إلى الآن وصفته أنه
 مجلس مربع الطول في كل رأس منه ست عشرة سارية وفي الجانبين
 المتطاولين منه سبع وستون سارية وفي الركن الشمالي منه أسطوانة عظيمة
 ورأسها عليها وفي أسفلها قاعدة رخام في محيط تربيع وجوها ثمانون شبرا
 في عرض كل وجه عشرون شبرا في ارتفاع ثمانين شبرا ودور محيط هذه

P, G, I, A

تريه G, تديم P, يميم 4 - A وعيط | GIA في كل واحد من وجوها [في كل وجه 2
 • A أصول [أطول 7 - P: om. cett. | لا يمسر | PG وإذا [pr. وإذا 6 - A قديم I,
 في عرض - أربعون 19 - A مربع [تربيع 18 - P المستلات 13 - P بریم | G رغال 9
 (322) om. GIA شبرا (322).

السارية أربعون شبرا وطولها من القاعدة إلى رأسها تسع قيم والرأس منقوش
 خرم بأحكم صنعة وأتقن وضع ولا أخت لها ولا يعلم أحد من أهل
 الإسكندرية ولا من أهل مصر ما المراد بوضعها مفردة في مكانها وهي الآن
 مائلة ميلا كثيرا لكنها ثابتة آمنة من السقوط والإسكندرية من عمالة مصر
 وقاعدة من قواعدها.

- 5 وأرض مصر تتصل حدودها من جهة الجنوب ببلاد النوبة ومن جهة
 الشمال بالبحر الشامي ومن جهة الشام بفحص التيه ومن جهة الشرق ببحر
 القلزم ومن جهة المغرب بالواحات.
- 4 وأما طول النيل فمن ساحل بحر الروم حيث ابتدأه إلى أن يتصل بأرض
 النوبة من وراء الواحات نحو خمس وعشرين مرحلة ومن حد النوبة مما يلي
 10 الجنوب مصاقبا لبلاد النوبة نحو ثمانين مرحلة ويمتد من هناك إلى أول الحد
 الذي ذكرناه نحو اثنتي عشرة مرحلة.
- 6 ومدينة القسطاط هي مصر سميت بذلك لأن مصرام بن حام بن نوح
 عليه السلام بناها في الأول وكانت مدينة مصر أولا عين شمس فلما نزل
 عمرو بن العاصي والمسلمون معه في صدر الإسلام وافتتحها اختط المسلمون
 15 حول قسطاطه فعمروا مكان مصر الآن وهو المكان الذي هي الآن فيه ويقال
 إنما سميت بالقسطاط لأن عمرو بن العاصي لما استفتح مصر وأراد المسير إلى
 الإسكندرية أمر بالقسطاط أن يحيط ويسار به أمامه فنزلت حمامة في أعلاه
 وباضت بيضتها فأخبر بذلك عمرو فأمر أن يترك القسطاط على حاله إلى أن
 20 تخلص الحمامة فرخها ففعل وقال والله ما كنا لنسيء لمن ألقنا واطمأن بجانبنا

P, G, I, A

اختطت 15 . PIA بنتها G: بناها 14 . A القلزم [الروم] | om. P وأما طول النيل 9
 . GIA بيضتها P: فرخها 20 . A om. في أعلاه 18 . P ذراد 17 . IA

- حتى نفجع هذه الحمامة بكسر بيضتها فترك الفسطاط وأقام بمصر إلى أن
تخلص فرخ الحمامة ثم ارتحل وتسمى مدينة مصر باللسان اليوناني ببيلونة
وهي الآن مدينة كبيرة على غاية من العمارة والتحصن والطيب والحسن
فسيحة الطرقات متينة البناءات قائمة الأسواق نافقة التجارات متصلة العمارات
نامية الزراعات لأهلها همم سامية ونفوس نقية عالية وأموال مبسوطة نامية 5
وأمنعة رافقة لا تشغل نفوسهم بهم ولا تعتد قلوبهم على غم لكثرة أمنهم
ورفاة عيشتهم وانبساط العدل والحماية فيهم وطول المدينة ومقدارها ثلاثة
فراسخ والنيل يأتيها من أعلى أرضها فيجتازها من ناحية جنوبها وينعطف
مع غربها فينقسم قدامها قسمين يعدى في المدينة من الذراع الواحد إلى
الآخر. 10
- 7 وفي هذه الجزيرة مساكن كثيرة جليلة ومبان متصلة على ضفة النيل وهذه
الجزيرة تسمى دار المقياس وسنصفه بعد هذا بحول الله وهذه الجزيرة يجاز
إليها على جسر فيه نحو ثلاثين سفينة ويجاز القسم الثاني وهو أوسع من
الأول على جسر آخر وسفته أكثر من الأول أضعافا مضاعفة وطرف
هذا الجسر يتصل بالشط المعروف بالجيزة وهناك مبان حسنة وقصور شاهقة 15
العلو وسوق وعمارة.
- 8 وأرض مصر سبخة غير خالصة التراب وبنيان دورها كلها وقصورها
طبقات بعضها فوق بعض والأعم من ذلك تكون طباقها في العلو خمسة وستة
وسبعة وربما سكن في الدار المائة من الناس وأكثر وأخبر الخوفا في كتابه
أنه كان بمصر على عهد تأليفه لكتابه دار تعرف بدار عبد العزيز في 20
الموقف يصب لمن فيها في كل يوم أربعمئة راوية ماء وفيها خمسة مساجد

وحمامان وفرنان ومعظم بنيان مصر بالطوب وأكثر سفلى ديارهم غير
مكون ولها مسجدان جامعان للجمعة والخطبة فيهما أحدهما بناه عمرو بن
العاصي في وسط أسواق تحيط به من كل جهة وكان هذا الجامع في أوله
كنيسة للروم فأمر به عمرو فقلب مسجدا جامعا والمسجد الجامع الثاني هو
بأعلى الموقف بناه أبو العباس أحمد بن طولون ولابن طولون أيضا جامع
آخر بناه في القرافة وهو مكان يسكنه المتعبدون وجعل من أهل الخير والعفاف
وبالجزيرة التي بين ذراعي النيل جامع وكذلك في الضفة الغربية المسماة
بالجزيرة.

- 9 ومصر بالجملة عامرة بالناس نافقة بضروب المطاعم والمشارب وحسن
الملابس وفي أهلها رفاحة وظرف شامل وحلاوة ولها في جميع جوانبها بساتين
10 وجنات وشجر ونخل وقصب سكر وكل ذلك يسقى بماء النيل ومزارعها ممتدة
من أسوان إلى حد الإسكندرية ويقوم الماء في أرضهم بالريف منذ ابتداء الحر
إلى الخريف ثم ينضب فيزرع عليه ثم لا يسقى بعد ذلك ما زرع عليه ولا
يحتاج إلى سقي البتة وأرض مصر لا تمطر ولا تثلج البتة وليس بأرض
15 مصر مدينة يجري فيها الماء من غير حاجة إلا الفيوم.
- 10 وأكثر جري النيل إلى جهة الشمال وعرض العمارة عليه من حد أسوان
ما بين نصف يوم إلى يوم إلى أن ينتهي إلى القسطاط ثم تعرض العمارة
وتتسع فيكون عرضها من الإسكندرية إلى الخوف الذي يتصل بعمارة
القلزم نحو ثمانية أيام وليس في أرض مصر مما يحوز ضفتي النيل شيء قفر
وإنما هو كله معمور بالبساتين والأشجار والمدن والقرى والناس والأسواق
20 والبيع والشراء وبين طرفي النيل فيما ثبت في الكتب خمسة آلاف وست

P, G, I, A, O

من أهل G, من أهل العافية والدماف | cett. الساد P: التمدون | cett. موضع P: مكان 6
| codd. الجرف [الخوف 18 • O إلا يسير في بعض أيام الشتاء : البتة 14 post • A العافية
| cett. بغير P: بمارة

مائة وأربعة وثلاثون ميلا وفي كتاب الخزانة أن طوله أربعة آلاف وخمس مائة وخمسة وتسعون ميلا وعرضه في بلاد النوبة والحبشة ثلاثة أميال فما دونها وعرضه ببلد مصر ثلثا ميل وليس يشبه نهرا من الأنهار.

- 11 وأما الجزيرة التي تتقابل مصر وهي التي قلنا ذكرها حيث المباني والمنتزهات ودار المقياس فإنها جزيرة عرضها بين القسمين من النيل مارة 5 مع المشرق إلى جهة المغرب وطولها بالضد وهو من الجنوب إلى جهة الشمال وطرفها الأعلى - حيث المقياس - عريض ووسطها أعرض من رأسها والطرف الثاني محدود وطولها من رأس إلى رأس ميلان وعرضها مقدار رمية سهم ودار المقياس هي في الرأس العريض من الجهة الشرقية مما يلي القسطنطين وهي دار كبيرة يحيط بها من داخلها في كل وجه أقبية دائرة على 10 عمد وفي وسط الدار فسقية كبيرة عميقة ينزل إليها بدرج رخام على الدائر وفي وسط الفسقية عمود رخام قائم وفيه رسوم أعداد أذرع وأصابع بينها وعلى رأس العمود بنيان متقن من الحجر وهو ملون مرسم بالذهب واللازورد وأنواع الأصباغ المحكمة والماء يصل إلى هذه الفسقية على قناة عريضة تصل بينها وبين ماء النيل والماء لا يدخل هذه الجاية إلا عند زيادة ماء النيل 15 وزيادة ماء النيل تكون في شهر أغشت والوفاء من مائه ستة عشر ذراعا وهو الذي يروي أرض السلطان باعتدال فإذا بلغ النيل ثمانية عشر ذراعا روى جميع الأرضين التي هناك فإن بلغ عشرين ذراعا فهو ضرر وأقل زيادته تكون اثني عشر ذراعا والذراع أربعة وعشرون اصبعًا فما زاد على الثمانية عشر ضرر لأنه يقلع الشجر ويهدم وما نقص عن اثني عشر كان بذلك 20

P, G, I, A

والله لا يصل 15 . cett. جهة: P وجه 10 . P قائمًا 4 . A ثلث | A بلاد [بلاد 3
| A وهو ضرر I ضرر P G: ضرر 20 . om. P على الثانية عشر 19 . A إلى هذه الفسقية
om. P عن اثني عشر

النقص والجذب وقلة الزراعة.

- 12 وما يلي جنوب القسطاط قرية منف وبناحية شمالها المدينة المسماة عين شمس وهما كالقريتين مما يلي جبل المقطم ويقال إنهما كانتا منزهيين لفرعون لعنه الله فأما منف فهي الآن خراب أكثرها وأما عين شمس فهي الآن معمورة وهي أسفل جبل المقطم وعلى مقربة منها على رأس جبل المقطم 5 مكان يعرف بتنور فرعون وكانت فيه مرآة تدور على لولب فكان إذا خرج من أحد الموضعين أعني منف أو عين شمس أصدع في هذا المكان الآخر من يعدله لبعين شخصه ولا تفقد هيئته والتمساح لا يضر بشيء مما جاور القسطاط ويحكى عنه أنه إذا انحدر من أعلى النيل أو صعد من أسفل وأتى قبالة القسطاط انقلب على ظهره وعام كذلك حتى يجاوز القسطاط 10 وحماه ويقال إن ذلك بطلم صنع له، وكذلك أيضا عدوة بوسير لا يضر بها ويضر بعدوة الأشمونى وبينهما عرض النيل وهذا عجب عجيب وبعين شمس مما يلي القسطاط ينبت اللسان وهو النبات الذي يستخرج منه دهن اللسان ولا يعرف بمكان من الأرض إلا هناك.
- 13 وبأسفل القسطاط ضيعة سيروا وهي ضيعة جليظة يعمل بها شراب العسل المتخذ بالماء والعسل وهو مشهور في جميع الأرض ويتصل بأرض القسطاط جبل المقطم وبه جبل من قبور الأنبياء عليهم السلام كيوسف ويعقوب والأسباط.
- 14 وعلى ستة أميال من مصر الهرمان وهما بناءان في مستو من الأرض ولا يعرف فيما جاورهما جبل يقطع منه حجر يصلح للبناء وطول كل واحد 20 من هذه الأهرام ارتفاعا مع الجو أربعمئة ذراع وعرضه في الدائر كارتفاع

P, G, I, A

ومما 19 • G. om. كيوسف - والأسباط 17 • G. سيروى 15 • I القسط: القسط: 1 post
 • IA مجاورهما 20 • P وذلك أن هذين الهرمين مبنيان: GIA بناءان

الكل مبني بحجارة الرخام التي ارتفاع كل حجر منها خبسة أشبار وطوله
خسة عشر ذراعاً إلى العشرة فزائدا وناقصا على قدر ما توجه الهندسة
وموقع الحجر من جوار لصيقه وكلما ارتفع بناؤه على وجه الأرض ضاق
حتى يصير أعلاه نحو مبرك جمل ومن شاء الخروج إليهما من البر جاز
إلى الجزيرة على الجسر ومر من الجزيرة إلى قرية دحشور ثلاثة أميال وهناك⁵
سجن يوسف عليه السلام ومنها إلى الهرمين وبين الهرم والهرم نحو من خسة
أميال وبينهما وبين أقرب موضع إلى النيل خسة أميال وفي بعض حيطانه
كتابات قد درس أكثرها وفي داخل كل هرم منهما طريق يسير فيه الناس
وبين هذين الهرمين طريق مخترق في الأرض واضح يفضي من أحدهما إلى
الآخر ويحكى أنهما علامات على قبور ملوك ويذكر أنهما كانا قبل أن يكونا¹⁰
قبورا أهراء للغلات.

¹⁵ ويتصل بمصر في الجانب الغربي منها مدينة الفيوم وبينهما مرحلتان والفيوم
مدينة كبيرة ذات بساتين وأشجار وفواكه وغلات ولها جانبان على وادي
اللاهون وهو فيما يقال أن يوسف عليه السلام اتخذ له مجريان للماء في
وقت الفيض ليلوم لهم الماء فيها وقومهما بالحجارة المنضدة ومدينة الفيوم في¹⁵
ذاتها مدينة طيبة كثيرة الفواكه والغلات وأكثر غلاتها الأرز وهو الأكثر
في سائر جوبها وهواؤها وبني غير موافق منكر لمن دخلها من الطائرين
والغرباء النازلين بها وبها آثار بانيان عظيم ونواحيها مسماة بها ومنسوبة إليها
وكانت هذه العمارة المحيطة بها كلها تحت سور يجمع على جميع أعمالها ويحيط
بجميع ملنها وبقاعها وما بقي منه الآن شيء إلا ما لا يرى بشيء ونهر²⁰
اللاهون اخترقه وأجرى الماء فيه يوسف الصديق عليه السلام وذلك لما كبرت

P, G, I, A

• IA وبأل إوي. 17 • PGI وقومها 15 • om. P الهرمين 6 • A دحشور 5
• GIA غته : يجمع 19 post

سنه وأراد الملك راحته وانتزاعه عن الخدمة وقد كثرت حاشيته وأهله من ذريته وذرية أبيه وأقطعه أرض الفيوم وكان الفيوم بحيرة تصب إليها المياه وكانت ذات آجام وقصب وكان الملك يكره ذلك منها لأنها كانت قرية منه فلما وهبها ليوسف عليه السلام نهض إلى ناحية صول واحتفر الخليج المسمى بالمنهى حتى أتى به إلى موضع اللاهون ثم بنى اللاهون وأوثقها بالحصى 5 والكلس واللبن والصدف كالحائط المرتفع وجعل على أعلاه في الوسط بابا وحفر من ورائه خليجا يدخل إلى الفيوم شرقيا وعمل خليجا غربيا متصلا بهذا الخليج يمر به من خارج الفيوم يقال له تنهت فخرج الماء من الجونة إلى الخليج الشرقي فجرى إلى النيل وخرج ماء الخليج الغربي يصب إلى صحراء تنهت بالغرب فلم يبق من الماء شيء إلا وخرج وكل ذلك في أيام 10 يسيرة ثم أمر الفعلة فقلعوا القصب التي هناك والعصاب وعقد الأدياس والطرفاء وكان ذلك في وقت جري الماء في النيل فدخل في رأس الخليج المسمى بالمنهى فجرى حتى وصل اللاهون فقطعه إلى خليج الفيوم وسار الماء إليها وسقاها وعم جميعها وصارت لجة وكان ذلك في سبعين يوما فلما نظر إليها الملك قال هذا عمل ألف يوم فسميت بذلك الفيوم ثم إن يوسف عليه 15 السلام قال للملك إن عندي من الحكمة أن تعطيني من كل كورة من أرض مصر أهل بيت واحد فأعطاه ذلك فأمر يوسف القوم بأن يبني لكل بيت منهم قرية ففعلوا ذلك وكان عدد هذه البيوتات خمسة وثمانين بيتا وكانت قراهم على عدد ذلك فلما فرغوا من بنيان القرى ضرب لكل قرية من

P, G, I, A

• cett. وأوثقه بالحجارة P: وأوثقها بالحصى 5 • A ينصب إليها الماء GI تنصب إليها المياه 2
 | A تنهت GI تنهت | G مجرى [صحراء] 10 • I يتنهت [تنهت] 8 • I والصرف [والصدف] 6
 الأدياس والطرفاء P: الأدياس والطرفاء | . والعصاب [والمعاب] 11 • P: om. cett. بالغرب
 18 • P: om. cett. القوم 17 • A نطقي 16 • om. PI عليه السلام 15 • A
 P: om. cett.

- الماء بقدر ما يصير إليها من الأرض لا يكون لها في ذلك زائد ولا ناقص
ثم صير لكل قوم شربا في زمان ما لا ينالهم الماء إلا فيه فهذه صفة الفيوم.
ومن خرج من مصر على معظم النيل يريد الصعيد سار من القسطنطينية إلى
16 مينة السودان وهي مينة جلييلة تتصل بها عمارات بضروب من الغلات وهي
في الضفة الغربية من النيل ومنها إلى مصر نحو من خمسة عشر ميلا. 5
17 ومنها إلى بياض عشرون ميلا وهي قرى وضياح عامرة وغلات حسنة
وبساتين تشتمل على ضروب من الفواكه.
18 ومنها إلى الحمى الصغير عشرون ميلا.
19 ثم إلى الحمى الكبير في الجهة الشرقية عشرة أميال وهي قرية عامرة
ولها بساتين وكروم ومزارع قصب. 10
20 ومنها إلى دير الفيوم في الجهة الشرقية عشرون ميلا.
21 ثم إلى قرية تونس في الجهة الغربية ميلان وهي متتحة عن النيل ومنها
إلى دهروط نصف يوم ودهروط في الجهة الغربية من النيل.
22 ومنها إلى ملىنة القيس في الجهة الغربية نحو من عشرين ميلا ومدينة
القيس مدينة قديمة أزلية وقد تقدم ذكرنا لها فيما سلف من ذكر بلاد
15 مصر في الإقليم الثاني قبل هذا والطريق منها إلى مدينة أسوان على النيل ولا
حاجة بنا إلى إعادة ذكر ذلك.
23 وأما أسفل الأرض من مصر فن أراد المسير إليها سار منحدرًا مع النيل
إلى المنية خمسة أميال ومنها إلى مينة القائد خمسة أميال وهي مدينة كبيرة
عامرة ذات مزارع وبساتين وخصب وقصب مكر. 20

P, G, I, A

P: د 11 • G1A om. ومنها - إلى الحمى الصغير عشرون ميلا 6-8 • PG لها [إليها] 1
• GA إلى دهروط في الجهة الغربية 13 • I وس, GA يونس: P تونس 12 • om. cett.
• om. P خمسة أميال | G1A مدينة: P مينة 19

- 24 ومنها إلى شبرة خمسة أميال وهي قرية وضياح كالمدينة يعمل فيها شراب
العسل المفوه المشهور في جميع الأرض وبها خيمة البشنس.
- 25 ومنها إلى بيسوس خمسة أميال وهي قرية عامرة حسنة.
- 26 ومنها إلى قرية الخرقانية خمسة أميال وهي قرية عامرة لها مزارع وضياح
وبساتين كثيرة للملك.
- 27 ومنها إلى قرية سرودس خمسة أميال.
- 28 ومنها إلى شلقان خمسة أميال وهي قرية كبيرة عامرة.
- 29 ومنها إلى قرية زفيتة خمسة عشر ميلا وبها تجتمع المراكب التي يصاد بها
الحوت بأسرها وهذه القرية على رأس الجزيرة حيث ينقسم النيل خلجانا.
- 30 وهذه القرية تصاقب مدينة شنطوف التي على رأس الخليج الذي ينزل
إلى تنيس ودمياط.
- 31 وفي أعلى شنطوف ينقسم النيل على قسمين ينزلان إلى أسفل ويتصلان
بالبحر ويتفرع من كل واحد من هذين القسمين خليجان يصلان البحر فأما
الخليجان الكبيران فإن مبدأهما من شنطوف فيمر الواحد في جهة المشرق
حتى يصل تنيس ويتفرع من هذا الخليج ثلاثة خلجان فأحدها يخرج عند
15 أنتهى من جهة المغرب فيمر بتقويس إلى أن يرجع إلى معظمه عند دميس
ويتفرع أسفل ذلك منه خليج في جهة الغرب فيمر حتى يصل دمياط وأما
الخليج الآخر فإنه يمر من نحو شنطوف في جهة المغرب إلى قرب قيس
أنمار فينقسم منه قسم يمر في جهة الغرب فينعطف إلى قرية ببيج ثم ينزل
20 ويتفرع هناك منه خليج يصل إلى الإسكندرية وهذا الخليج يسمى خليج

P, G, I, A

• cett. سروت P: سرودس 6 • De Goeje البشنس I, الغنيش PGA, البشنين 2
I, سمح G, تنيخ P: ببيج 19 • IA شنطوف 10 • P بنفح: G I A بنقسم 9 • A سلان 7
• A نسمج

- شابور وفه وابتداء مخرجه من أسفل بيبج ولا يكون الماء فيه في كل السنة وإنما يكون فيه الماء مدة خروج النيل فإذا رجع ماء النيل جف ماؤه حتى لا يتحدر أحد فيه ويخرج من معظم هذا القسم المتصل برشيد أسفل سديون وسمونس أسفل فوه وفوق رشيد ذراع من النيل فيمر إلى مستقر بحيرة تتصل بقرب الساحل ثم تمر ممتدة مع الغرب إلى أن يكون بينها وبين الإسكندرية نحو من ستة أميال ومن هناك تتحول الأمتعة من المراكب في البر إلى الإسكندرية وعلى هذه الخلجان كلها مدن كثيرة متحضرة وقرى عامرة متصلة وها نحن لأكثرها ذاكرون وبالله التوفيق.
- 32 فن أراد النزول من مصر إلى تنيس وبينهما تسعة أيام ومن تنيس إلى دمياط مجرى ومن دمياط إلى رشيد يومان ومن رشيد إلى الإسكندرية مجرى 10 ومن الإسكندرية إلى مصر ستة أيام ومن مصر إلى قرية زفيقة التي قلعنا ذكرها وقلنا إن بها تجتمع مراكب صيد السمك بأسرها ومبلغ مقدار عددها مائة مركب ونيف خمسون ميلا ويقابلها من الضفة الغربية شنطوف وهي مدينة حسنة.
- 33 ومن شنطوف إلى شنوان خمسة وعشرون ميلا ينزل منها إلى قرية الشاميين عشرة أميال وهذه القرية يزرع فيها قصب السكر والبصل والقشء وهذه أكبر غلاتها وأكثرها وهي بذلك مختصة وهي في الضفة الشرقية ويقابلها في الضفة الغربية طنت وهي قرية حسنة كثيرة المزارع والغلات.
- 34 ومن طنت إلى شنوان وهي مدينة صغيرة خمسة عشر ميلا.
- 35 ومنها منحدرًا إلى قشيرة الأبراج نحو من اثني عشر ميلا وهي قرية عامرة وفيها غلات وعمارات كثيرة.

P, G, I, A

خسون ميلا 13 • AI أميال [أيام] 9 • G وأسفل 3 • A مخرجه [مخرجه] A سابور 1
قشيرة [قشيرة] 20 • A الشاميين I, الشاميين PG, الشاميين De Goeje: الشاميين 15 • om. F
A قشيرة G, •

- 36 وتقابلها قرية سيوجة.
- 37 ومنها منحدرًا إلى الصاحية نحو عشرة أميال وهي مدينة متحضرة وفيها عمارات وزراعات وأهلها لصوص لهم أذية فاشية وهم بالشر موسومون.
- 38 وأسفل الصاحية منية العطف في الغربية وهي قرية كثيرة الخيرات ومنها إلى شيرجة عشرة أميال.
- 39 ومنها منحدرًا إلى مدينة جلوة خمسة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة متحضرة لها أسواق عامرة وزراعاتها متصلة وخيراتها كثيرة وفي هذه المدينة مراكب كثيرة معدة لتعديده العساكر مختصة بذلك.
- 40 ومن جلوة عشرون ميلا إلى منية العطار وهي قرية صغيرة وبها بساتين وجنات وغللات.
- 41 ويقابلها من الضفة الغربية مدينة أنتوهى وهي مدينة صغيرة وبها بساتين وجنات وزراعات وغللات معلومة ولها سوق في يوم معلوم.
- 42 ومن منية العطف السابق ذكرها إلى قرية شميرق عشرة أميال بالجهة الغربية ومن قرية شميرق وهي تقابل جدوة وبأسفلها قليلا إلى قرية أنتوهى السابق ذكرها نحو من عشرة أميال.
- 43 وأسفل أنتوهى ينقسم الدراع من النيل على قسمين فيمر منه القسم الواحد إلى ناحية الغرب والقسم الثاني يمر بالجهة الشرقية فيكون بينهما جزيرة ثم يجتمعان بشيرة ودميس ثم يمران غير بعيد فينقسمان قسمين ويمر

P, G, I, A

P: شيرجة 5 • De Goeje شيرجة A, سيوجة I, شيوخه G, سنوخه P, شيرجة (شيرجة) 1
ومن جنوة إلى (-) عشرون ميلا ومنها منحدرًا إلى منية العطار 9 • A: سيونه I, سيومه G, سيوه
• A: شنبوق I, شميرق G, شون P: شيرق 13 • G: وجنات وزراعات وغللات 10 • PIA
I: بيرة 18 • P: أيضا : الثاني post 17

- القسم الشرقي إلى تيس ويمر القسم الثاني وهو الغربي إلى دباط.
- 44 ثم نرجع بالقول إلى مدينة أنتوى حيث ينقسم النيل فنحنلر على
الذراع الشرقي صار من أنتوى إلى منية العطار وهما متقابلتان فأنحلر إلى
بنة العسل وهي منية جليلة كثيرة الأشجار والفواكه وتتصل بها عمارات
5 وتقابلها في الضفة الغربية منيتها الكبرى المنسوبة إلى بنة.
45 ومنها إلى قرية أتريب في الشرقية وهي قرية لها سوق عامرة.
46 ومنها إلى قرية جنجر وهي كثيرة الغلات والمزارع.
47 ويقابلها في الجهة الغربية منية الخوفي وهي قرية ومنية كبيرة.
48 ومنها إلى قرية سنيت في الشرقي ويقابلها من الجهة الغربية قرية ورورة
وهي قرية كثيرة الخصب عامرة بالناس ولها سوق حسنة.
10 ومنها إلى قرية الحمامية ويقابلها في الغربية منية الحرون.
49 وينحلر منها إلى قرية صحرشت الكبرى في الجهة الشرقية.
50 ومنها إلى صحرشت الصغرى في الشقة الغربية وهي قرية عامرة وبها
51 من غلات السمسم والقنب وأنواع الحبوب كل حسن.

P, G, I, A

I أريت, G ابيت, PA اريت [أتريب 6 • GA منية [بنة 4 • I سار, GA مار [مار 3
• GIA ووزرة 9 • om. GIA منية الخوفي - من الجهة الغربية 8-9 • A جنجو, G جيجو 7
صحرشت - ومنها إلى I صحرشت 12 • I الجرون, P الحر, GA De Goeje الجرون 11
• I كل حسنة, G جل حسنة 14 • om. A

إلى أشمون الرمان ثم إلى منية ابن سليل ثم يمر نازلا إلى أول أرض [تيس 1 schol. I
المنزلة المعروفة بمنزلة ابن حنون ثم ينقسم فسان (sic) فيمر القسم الشمالي إلى أن يمر على نفس المنزلة
المذكورة والقسم الثاني منه يمر مقبلا ثم ينحطف شرقا إلى البحيرة التي بها تيس ودور هذه البحيرة
نحو من ثلاث مائة ميل وفيها نحو من خمسين جزيرة بنبت فيها قصب القاب وقليل من الطراف وغير
ذلك وكل هذه الجزائر خالية لا ساكن بها غير من يأتي لصيد السمك.

- ٥٢ ومنها إلى قرية منية غمر بجهة الشرق وهي قرية لها سوق ومناجر ودخل
وخرج قائم.
- ٥٣ ويقابلها في الجهة الغربية منية زفته.
- ٥٤ ومن منية زفته إلى منية الفيران في الجهة الغربية وهي قرية يزرع بها
٥ غلات الكمون والبصل والثوم برسم قصر الملك.
- ٥٥ ويحاذيها في الشرق قرية قدقوس وهي قرية كبيرة جدا ذات بساتين
وزروع ولها سوق نافقة وهي يوم الأربعاء.
- ٥٦ ومنها ينحدر إلى منية فيماس وهي قرية حسنة كثيرة الخيرات كثيرة
الغلات.
- ٥٧ ويقابلها في الجهة الغربية قرية حانوت وهي قرية ذات مياه جاربة
وعمارات وهي برسم زراعة الكتان وهو غلتها وعليها يعول أهلها ونبات
الكتان يوجد فيها.
- ٥٨ ومنها إلى منية إسنا بالشرقي من الخليج وهي قرية حسنة ولها سوق (في)
يوم معلوم.
- ٥٩ ومنها إلى قرية دميس المقدم ذكرها وهي قرية عامرة آهلة ولها سوق
وهو يوم السبت وسوقها يباع بها ويشترى من الثياب والأمتعة كل طريقة
والتجار يقصدونها لتفاتها.
- ٦٠ ومن أراد النزول إلى الخليج الغربي من أنتوهي سار من أنتوهي إلى
مدينة مليح عشرين ميلا وهي مدينة عامرة ولها أسواق وتجارات ويقابلها في
الضفة الشرقية منية عبد الملك وهي قرية عامرة كبيرة كثيرة الخيرات مفيدة
٢٠ الزراعات.

P, G, I, A

- A منية الفيران | I رفته, PA رقبه, G زفته 4 • PGA منية غمر: I منية غمر 1
• De Goeje اختا, I اساط, A اسنا: PG | إسنا 13 • P om. أهاها 11 • A دموقوس 6
• codd. مليح [مليح] 19 • A om. ومنها - يوم السبت 15

- 61 ومن مليج نازلا الى طنطنة في جهة الغرب خمسة عشر ميلا وهي مدينة متحضرة صغيرة لكنها ذات سوق وأرزاق دارة وأحوال صالحة وأهلها في رفاة وخصب ومن طنطنة إلى مدينة طلطى في الضفة الغربية خمسة عشر ميلا ويقابلها في الجهة الشرقية الجعفرية وهي قرية ذات مزارع وغلات ومن مدينة طلطى إلى قرية بلوس في الضفة الغربية ويقابلها في الضفة الشرقية قرية السنطة وهي قرية جليلة عامرة.
- 62 ومن قرية بلوس إلى مدينة سباط في الغربي ومزارعها كتان وفيها سوق عامرة وتجارات وأرباح وأموال مملودة ونعم ومنها بالمحاذاة في الضفة الشرقية إلى مدينة ونعاصر ومن مدينة سباط إلى مدينة شبرة التي على فم الخليج المقابل للميسس المتقدم ذكرها قبل ذلك.
- 10 63 فن أراد المسير من دميس إلى تنيس على النيل نزل في النيل إلى منية بلر نحو ميلين ومنها يخرج خليج شنشا في الجهة الشرقية فيمر إلى مدينة شنشا وهي مدينة حسنة كثيرة الأشجار والمزارع وبها معاصر لتصب السكر وخيرات شاملة وينحدر منها إلى مدينة البوهات في الشرقي أربعة وعشرون ميلا وهي مدينة عامرة ذات أسواق ومنافع حجة وعليها سور قديم مبني بالصخر ومنها إلى سفانس ثمانية عشر ميلا وهي مدينة متحضرة صغيرة ومنها إلى جهة الغرب في البر إلى مدينة طنحاح التي على خليج تنيس في الضفة الشرقية منه خمسة وعشرون ميلا ثم إلى بحيرة الزار وهي على مقربة من الفرما.
- 20 64 وبحيرة الزار متصلة ببخيرة تنيس وبينها وبين البحر الملح ثلاثة أميال وهذه البحيرة التي ذكرناها ببخيرة كبيرة واسعة القطر وفيها من الجزائر غير

- مدينة تنيس جزيرة حصن الماء وهي مما يلي ناحية الفرما وبقرّب منها وإليها وصل الملك بردوين الذي استفتح بلاد الشام بعد الإسلام وغرق بفرسه بقربها ومنها انصرف إلى ما خلفه وبالشرق من تنيس ومع الجنوب قليلا جزيرة تونة وهي في بحيرة تنيس وفي جنوب تنيس وببحيرتها جزيرة نبلية.
- 65 وفي غربي خليج شنشا الذي ذكرناه آنفا قرى وضياح وشوارع متصلة بضروب من الغلات وجمل من المنافع ومن أحب النزول من دميس على معظم الخليج إلى تنيس صار من دميس إلى منية بدر التي قدمنا ذكرها قبل ذلك ومنها إلى بنا في الضفة الغربية عشرة أميال وهي قرية حسنة لها بساتين وفدادين غلاتها وافرة.
- 66 وفوقها ينقسم النيل على فرقتين فتصير بينهما جزيرة صغيرة على غربها قرية بوصير وهي عامرة وعلى الذراع الثاني مما يلي المشرق رحل جراح وهي مدينة صغيرة عامرة ولها دخل وخرج ومنافع وغلل وبين رحل جراح وبين قم خليج شنشا أربعون ميلا وكذلك بين بوصير وبنا ومن منية ابن جراح نازلا في النيل إلى سمود اثنا عشر ميلا وهي في الضفة الشرقية ويقابلها في الجهة الغربية مدينة سمود وهي مدينة حسنة كثيرة الداخل 15 والخارج عامرة أهله وبها مرافق واسعار رخيصة ومن مدينة سمود في البرية في جهة الغرب بالمقابلة إلى مدينة سندفة التي على خليج بلقينة ثمانية أميال ومن مدينة سمود إلى مدينة الثعبانية ثمانية عشر ميلا وهي مدينة عامرة وبها أسواق وعمارات وتجارات وهي في الغربي من الخليج ومنها إلى منية 20 عساس اثنا عشر ميلا وهي قرية كثيرة البركات جامعة لضروب من الغلات

P. G. I. A

- I سار GA ساد [سار] 7 • I تونة [تونة] 4 • I وبالجنوب 3 • A جزيرة [مدينة] 1
 • om. IA ابن | IA مدينة [منية] | GIA إلى [ومن] 13 • GIA وبها إلى ضفة بنا 8
 • IA الضفة [الجهة] 15

ومها نازلا إلى جوجر اثنا عشر ميلا ويقابلها في الضفة الشرقية ويش الحجر وهي مدينة صغيرة بها بساتين وأشجار ومن ويش الحجر إلى مدينة سمندو المقدم ذكرها ستة وثلاثون ميلا ومن ويش الحجر نازلا إلى مدينة طرخا وهي بالضفة الغربية من النيل وبينها وبين جوجر اثنا عشر ميلا.

- 67 وأسفل طرخا ينقسم هذا الخليج قسمين يصل أحدهما إلى بحيرة تنيس شرقا والثاني يصل غربا إلى مدينة ذمياط فن شاء أن ينزل إلى تنيس ينزل من طرخا إلى منية شهار في الغربي وهي مدينة صغيرة عامرة بها تجارات وأموال قائمة ويقابلها في الضفة الشرقية محلة دمينه وبينهما خمسة أميال ومنية دمينه أسفل من مدينة شهار ومن محلة دمينه إلى قباب البازيار اثنا عشر ميلا وهي قرية كبيرة ومنها نازلا إلى قباب العريف ستة عشر ميلا ومنها إلى 10 قرية دمو خمسة عشر ميلا ومن دمو إلى مدينة طماخ ميلان في الضفة الشرقية وهي مدينة حسنة كثيرة العمر فيها أسواق ومتاجر قائمة ومنها إلى شمون عشرة أميال وهي قرية عامرة ومنها إلى قرية الأنصار في الضفة الغربية عشرون ميلا ومنها إلى قرية ويده عشرون ميلا في الضفة الشرقية ومنها إلى برنبلين عشرون ميلا وهي في الضفة الغربية ثم إلى شنية أربعون ميلا 15 ثم غربا إلى بحيرة تنيس خمسة عشر ميلا.

68 وبحيرة تنيس إذا امتد النيل في الصيف عذب ماؤها وإذا جزر في الشتاء إلى أوان الحر غلب ماء البحر عليها فلهج ماؤها وفيها مدن مثل الجزائر

P, G, 1, A

إلى مدينة سمندو - نازلا | A ورنش, PG ولش: I ويش 2 . A جرجوا [جوجو] 1
وبينهم - ومن محلة | G دمينه 8 . A سهاد [شهار] 7 . PA alt. om. PA 6 . om. 1A
... A وسدة [ويده] 14 . I شمون, G شمون [شمون] 12 . GI طماخ 11 . A دمينه
I. حه G. سبه om. P ثم | I برنبلين, A برنبلين [برنبلين] 15 . G الغربية [الشرقية]
om G خمسة عشر ميلا om A غربا 16 . A سبه

- تطيف البحيرة بها وهي نبلى وتونة وسمناة وحصن الماء ولا طريق إلى واحدة منها إلا بالسفن وبمدينة تنيس وذيماط يتخذ رفيع الثياب من الديقي والشروب والمصبغات من الحلل التنيسية التي ليس في جميع الأرض ما يداينها في الحسن والقيمة وربما بلغ الثوب من ثيابها إذا كان مذهبا ألف دينار أو نحو ذلك وما لم يكن فيه ذهب المائة والمئتين ونحوها وأصولها من الكتان 5 أما وإن كانت شطا ودبقو ودميرة وما قاربها من تلك الجزائر يعمل بها الرفيع من الأجناس فليس ذلك بمقارب للتنيسي والذمياطي وفيما يذكر أن بحيرة تنيس بها كانت الجنتان التي ذكرت في الكتب وكانت لرجلين من ولد أتريب بن مضر وكان أحدهما مؤمنا والآخر كافرا فافتخر الكافر بكثرة ماله وولده فقال له أخوه المؤمن فإراك شاكرا على ما رزقت فترزع 10 ذلك منه ويقال إنه دعا عليه ففرق الله جميع ما كان للكافر في البحر حتى كأنها لم تكن في ليلة واحدة وهذه البحيرة قليلة العمق يسار في أكثرها بالمعادي وتلتقى فيها السفيتان فتجانب إحدهما الأخرى هذه صاعدة وهذه نازلة برمح واحدة وكلاهما مملوء القلاع بالرمح وسيرهما في السرعة سواء.
- 69 وأما ذيماط فإنها مدينة على ضفة البحر وبينهما مسافة وبذيماط يعمل 15 من غريب الصنع في الثياب الديقية وغيرها ما يقارب الثياب التنيسية سواء وذراع النيل ينصب إليها من الذراع النازل إلى مدينة تنيس وخروجه أسفل طرخا التي قدمنا ذكرها.
- 70 فمن شاء النزول إليها من مصر سار على ما وصفناه من القرى والمدن والعمارات حتى يصل طرخا فيأخذ في الذراع الغربي الواصل إلى ذيماط 20

P, G, I, A

• G وسمناة | A وبونة | A على I، نبلى، G، نبلى P، نبلى | IA غيط [تطيف] 1
الصنع في 16 • أتريب، G، أتريب، PI، أتريب 9 • PI الحيتان [الجنتان] 8 • I سطا [شطا] 6
om. GIA •

فينحدر إلى مدينة دميرة عشرة أميال وهي في غربي الخليج وهي مدينة صغيرة ويعمل بها ثياب حسنة يتجهز بها إلى كثير من البلاد وبها صناع كثيرة وتجار قاصدون وبيع وشراء ومن دميرة نازلا مع الخليج إلى شرتقاش في الضفة الغربية سبعة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة عامرة حسنة ذات مزارع وغللات وصناعات ومنها إلى مدينة شرمساح في الضفة الشرقية 5 عشرون ميلا وهي مدينة جليلة لكنها ليست بالكبيرة ولها سوق جامعة لضروب بيع وشراء وأخذ وعطاء ومنها إلى منية العلوق عشرون ميلا وهي قرية متحضرة لها معاصر قصب وغللات قائمة نامية وهي في الضفة الشرقية من الخليج ومنها إلى قرية فارسكور عشرة أميال في الضفة الشرقية من الخليج ومن فارسكور إلى بورة وهي قرية جامعة ذات زراعات وغللات وجنات 10 وبساتين وخيرات خمسة عشر ميلا ومن بورة إلى دمياط ثلاثة عشر ميلا فذلك من طرخا إلى دمياط مائة ميل وخمسة أميال وكذلك من طرخا إلى منية دمسيس مائة ميل وعشرة أميال ومن دمسيس إلى أنتوهى نحو من تسعين ميلا ومن قم أنتوهى إلى قرية شنطوف مائة ميل ومن شنطوف إلى القسطاط خمسون ميلا.

15

71 ونرجع بالقول إلى خليج المحلة وفوته تخرج من أسفل طنطى فيمر في جهة الغرب نازلا حتى يحاذي شرمساح التي على خليج دمياط ومن فوته إلى منية اغزال في الشرق عشرون ميلا وهي قرية جامعة لمحاسن شتى وضروب غلات مختلفة وتقابلها محلة أبي الهيثم في الضفة الغربية ومنها إلى ترعة بلقينة خمسة عشر ميلا وهي قرية كثيرة البساتين والجنات متصلة

P, G, I, A

GA, شرتقاش 4 • GA, ماهرون [قاصدون] | G ضياع, P, non bene leg. 1A صناع 3
فارسكور, G, فارسكور, P, فارسكور 9 • A منية اللون 7 • 1A شرمساح 5 • 1 شرتقاش
شرماش 17 • 1 شنطوف, I, شنطوف 14 • P دمسوس | 1A مدينة [منية] 13 • A فارسكوا, I
A بلقينة [بلقينة] 20 • 1A متفرقة [مختلفة] 19 • I

- العمارات والغلات ومنها يخرج أيضا خليج آخر يأخذ في الغرب مستقيما إلى صخا وعليه من أوله قرية دار البقر في الغرب وأسفلها في الغرب أيضا قرية المعتمدة ومنها إلى متبول في الغرب وهي قرية عامرة لها سوق في يوم معلوم ومنها إلى صخا وصخا في البرية وبها إقليم متصل ومنها في جهة الجنوب في البرية إلى محلة صرت ومنها إلى منوف العليا وهي قرية صغيرة 5 عامرة ولها إقليم معمور وبها غلات وخير كثير ومن منوف العليا إلى سكاف وهي قرية حسنة شاملة لأهلها محدقة ببحرها متصلة عماراتها ومنها إلى شنطوف. 72 و نرجع بالقول إلى ترعة بلقينة السابق ذكرها فنها منحدرًا إلى المحلة وهي مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وتجارات قائمة وخيرات شاملة وبما يقرب من المحلة على خمسة وأربعين ميلا في البرية مدينة صهنور وإليها تصل 10 ترعة بلقينة ويقابلها في جهة الشرق مدينة سندقة وبينهما نحو ميل ونصف وهي مدينة جلييلة جميلة كثيرة الفواكه والنعم وبين سندقة ومدينة سمند في البرية خمسة عشر ميلا ومدينة سمند على خليج تنيس ودمياط ومن سندقة إلى مدينة المحلة ومنها إلى محلة الداخل وهي قرية حسنة لها بساتين وجنات في غربي الخليج ومنها إلى دمية التي ترسم بها الثياب الشروب وهما مدينتان 15 كبيرتان فيهما طرز للخاصة وطرز للعامة ومنها يخرج إلى دمياط كما قلنا. وقد ذكرنا من أوصاف الخلجان الشرقية وتشعبها على ما هي عليه ما فيه كفاية وبقي علينا أن نذكر الخليجيين الغربيين حسب ما يجب ونأتي بما عليهما من البلاد وكيفية تشعبهما فنقول من ذلك: من شاء الانحدار من مصر

P, G, I, A

وهي - ومن منوف | G صرف [مرت] 5 • om. GIA مستقيما - وأسفلها في الغرب 1
على خمسة وأربعين ميلا : المحلة post 8 • 1^{١١} تنوف, GI شطوف 7 • om. GA العليا
A • سندية, G, سندية, PI سندية [سندة] 11 • IA ومما [وبما] 9 • I

إلى الإسكندرية خرج من مصر منحلدا إلى جزيرة أنقاش ونبابة وهما مدينتان
 بين شطي النيل كانتا برسم تربية الوحوش فيهما في مدة أيام الأمير صاحب
 مصر عشرة أميال ومنها إلى الأخصاص وهي قرية حنة لها بساتين وجنات
 وروضات ومبان ومنزهات عشرون ميلا ومنها منحلدا في النيل إلى ذروة
 خمسة أميال ومنها إلى شنطوف عشرون ميلا وشنطوف مدينة صغيرة متحضرة
 لها مزارع وخصب ومنها في الضفة الغربية إلى قرية تسمى أم دينار وهي
 قرية حنة ومن أم دينار إلى أشمن جريش خمسة عشر ميلا وهي مدينة
 صغيرة في الغرب كثيرة العمارات والبساتين والجنات ومنها إلى مدينة الجريش
 ثمانية عشر ميلا وهي في الضفة الشرقية وهي مدينة حنة على إقليم جليل
 كبير وهي كثيرة التجارات والعمارات والكروم والأشجار ومنها إلى رمال
 الصنم وبها آية من آيات الله سبحانه وذلك أنه يؤخذ العظم فيدفن في هذه
 الرمال سبعة أيام فيعود حجرا صلدا بأذن الله ومن رمال الصنم إلى أبي
 يحنس وهي قرية كبيرة عامرة لها سوق وحوها بساتين وغراسات وكذلك
 منها إلى ترنوط وهي مدينة صغيرة متحضرة لها سوق وتجار مياسير ومن
 ترنوط هذه إلى شنطوف خمسون ميلا وبمدينة ترنوط معدن النطرون الجند
 ومنه يحمل إلى جميع البلاد ومدينة ترنوط على بحر شابور وذلك أن هذا
 اللراع من النيل إذا وصل إلى رمال الصنم انقسم قسمين فيمر القسم الأول
 إلى ناحية المغرب إلى أن يصل إلى ترنوط ثم إلى بستانة إلى طنوب ومنها
 إلى شابور وهي مدينة كالقرية الجامعة ومنها إلى محلة السيدة ثم إلى دنشال

P, G, I, A

om. في مدة أيام 2 . A وساله I ونباله G وخهالة [ونبابة] A اعلمس I أنقاس G أبغاس 1
 P الحريش IA الجريش 8 . I أسمن جريش GA أسمن حريش 7 . om أيام A |
 I أبي يحنس GA أبي يحنس P أبي يحنس | A الصنم 12 . G حنة [ثمانية] 9 . s.p. G
 codd. رمال [دنشال] GIA شابور 19 . A بسانه I بانه PG بستانة 18

ثم إلى قرطسا ثم إلى سوق أبي منى ومنها إلى قرنفيل ثم إلى الكريون ومنها إلى قرية الصير ثم إلى الإسكندرية.

وهذا الخليج لا يدخله الماء ولا يسافر فيه إلا عند زيادة النيل لأن فوهته مرتفعة على مجرى النيل فلا يصل إليه الماء إلا في الوقت الذي ذكرناه وذلك أن فوهة هذا الخليج إذا وصل إلى ترنوط انعطف إلى جهة المشرق حتى 5 يجتمع بأخيه عند ببيج وتنصير بينهما جزيرة يبار وفم الخليج الشرقي يخرج من نحو رمال الصنيم فيمر في جهة الشمال إلى أن يتصل بصاحبه عند ببيج وعلى فوهته وأسفل منه مزارع وقرى متصلة في الضفة المشرق تتصل بأعلى منوف السفلى.

ومنها إلى قرية تنا ومن قرية تنا إلى فيشة إلى البندارية ويقابلها المثار «و» 10 في الضفة الغربية ببيج وهناك يجتمع الخليجان فيصيران واحدا وفوق ببيج قرية قلب العمال وينزل النيل مع الشمال إلى صاه في الضفة الشرقية ويقابلها من الجهة الشرقية محلة نكلأ خمسة عشر ميلا ومن صاه إلى قرية إصطاقية في الضفة الشرقية عشرون ميلا وهي قرية حسنة عامرة ومنها إلى محلة العلوي خمسة عشر ميلا وهي قرية كبيرة ذات بساتين وضياع ويقابلها في الضفة الغربية سرنبي وهي قرية عامرة ومن محلة العلوي إلى فوة خمسة عشر ميلا وهي مدينة حسنة كثيرة الفواكه والخصب وبها أسواق وتجارات.

وينقسم النيل أمامها قسمين فتكون بينهما جزيرة الراهب وعلى آخرها 76 مدينة سنديون وكانت قبل ذلك مدينة لكنها دثرت وبقي منها معلم وقرى متصلة ومن فوة إلى سنديون في الضفة الشرقية نحو من خمسة عشر ميلا 20

P, G, I, A

alt. قرية | codd. تنا | 1A مدينة | قرية 10 - A فرنطا, G1 فرنطا: P قرطسا 1
ومن 13-15 - P1 البندارية: GA البندارية | I قبة, GA مية, P فيشة | GA om. G1A
- G مدينة سنديون 20 - G1A om. - - عة عشر ميلا

وبجاذبها في الجهة الغربية قرية سمديسي وبين سمديسي وسيريني خمسة عشر ميلا.

77 وعلى مقربة من أسفل سمديسي يخرج ذراع من النيل ليس بالكبير فيتصل ببحيرة مارة ما بين غرب وشمال طولها أربعون ميلا في عرض ميلين أو نحوها وماؤها ليس بعميق حتى تأتي ساحل البحر الملح وتنعطف ههنا في البحيرة مع الساحل على بعد ستة أميال من رشيد ثم ترجع إلى فم ضيق في أعلى سعتها مقدار عشرة أبواغ في طول رمية حجر.

78 ثم تتصل هذه البحيرة ببحيرة أخرى طولها عشرون ميلا وسعتها أقل من سعة الأخرى وماؤها أيضا ليس بعميق فيسار فيها إلى أعلاها ومن هناك إلى الإسكندرية ستة أميال ثم يتحول الناس عن المراكب إلى البر فيسيرون على الدواب إلى الإسكندرية وأما النزول إلى رشيد فعلى معظم الخليج فيسار من سمديسي إلى قرية الحافر عشرون ميلا ويقابلها في الضفة الشرقية قرية نطوبس الرمان ومن الحافر إلى الجديدة خمسة عشر ميلا وهي قرية عامرة. 79 ومن الجديدة إلى رشيد وهي مدينة متحضرة بها سوق وتجار ونفقة ولها مزارع وغللات حنطة وشعير وبها جبل بقول حسنة كثيرة ولها نخل كثير وأنواع من الفواكه الرطبة وبها من الحيتان وضروب السمك من البحر الملح والسمك النيلي كثير وبها يصاد الدليس ويملحونه ويسافرون به إلى كل الجهات وهو من بعض تجاراتهم.

80 وأكثر رساتيق مصر وقراها في الجوف والريف والريف هو ما كان من النيل جنوبا وأكثر أهل هذه القرى قبط نصارى يعقوبية ولهم الكنائس الكثيرة وفيهم قلة شر وهم أهل يسار وأخبر الحوقلي في كتابه أن المرأة

العظيمة من نساء القبط رُبما ولدت الاثنين والثلاثة في بطن واحد وبجمل واحد ولا يجدون لذلك علة إلا ماء النيل .

81 ومن رشيد إلى مدينة الإسكندرية ستون ميلا وذلك أنك تسير من رشيد إلى الرمال إلى بوقير ثلاثين ميلا إلى العصرين إلى الإسكندرية ثلاثين ميلا ولأهل الإسكندرية في بحرهم سمكة مخططة لذيدة الطعم تسمى العروس إذا 5 أكلت مشوية أو مطبوخة رأى آكلها في نومه كأنه يؤتى إن لم يتناول عليها شيئا من الشراب أو يكثر من أكل العسل.

82 فأما الطريق من مصر إلى أسوان وأعلى الصعيد فقد ذكرناه وكذلك الطريق من مصر إلى إفريقية قد ذكرناه على مسافة فنريد الآن أن نذكر الطريق من مصر إلى البهنا ثم إلى مدينة سجلماسة مرحلة مرحلة وهو 10 الطريق الذي أخذه الموابطون في سنة ثلاثين وخمسمائة تخرج من مصر إلى البهنا سعة أيام ومن البهنا إلى حب مناد مرحلة ثم إلى فيدلة مرحلة ثم مرحلة بلا ماء ثم مرحلة بلا ماء ثم إلى عين قيس مرحلة ثم إلى غيات مرحلة إلى جبل أمطلاس مرحلة إلى نسات مرحلة إلى وادي قسطرة مرحلة إلى جبل سرواي مرحلة إلى صحراء تيديت ثلاث مراحل بلا ماء إلى غدير 15 شناوة وماؤه شروب مرحلة إلى جبل تاني مرحلة إلى ساملا مرحلة إلى سيرو في الجبل مرحلة إلى صحراء متالوت وهي ست مراحل لا ماء فيها ثم إلى نقاو مرحلة ثم إلى سلوبان جبل مرحلة ثم إلى جبل وجاد مرحلة ثم

P, G, I, A

ثم مرحلة 13 . I A' فيلة G قيدة 12 . om. IA - إلى الإسكندرية ثلاثين ميلا 3-4 نسات | A أمطلاس 14 . A غباب, GI غيث | GI فيس : PA قيس | om. G بلا ماء مرحلة [ثلاث مراحل | G بتريت | I سرواي, G سرواي 15 . A نسانس, G كننت : PI معار [نقاو 18 . G متالوت 17 . G جبل تني | I شاره, G شادة : PA شناوة 16 . G A .

إلى ندرسة ثم إلى جبل قزول مرحلة ثم إلى جبل أيدير ثلاث مراحل صحراء بلا ماء إلى سلكايا مرحلتان ثم إلى تسامت مرحلة إلى سجلماسة مرحلة وهذا الطريق قليلا ما يسلكه أحد وإنما يسلكه المثلثون بدليل.

83 وكذلك من مصر إلى بغداد خمسمائة وسبعون فرسخا تكون ألف ميل وسبعمائة ميل وعشرة أميال.

84 والطريق من مصر إلى مدينة يثرب تخرج من مصر إلى الجب إلى البويب ثم إلى منزل ابن صدقة ثم إلى عجرود ثم إلى اللويبة ثم إلى الكرسي ثم إلى الحفر ثم إلى منزل ثم إلى أيلة ثم إلى حقل ثم إلى مدين ثم إلى الأعراء ثم إلى منزل ثم إلى الكلاية ثم إلى شعب ثم إلى البيضاء ثم إلى وادي القرى ثم إلى الرحبة ثم إلى ذي المروة ثم إلى مر ثم إلى السويداء 10 ثم إلى ذي خشب ثم إلى المدينة يثرب.

85 وطريق آخر على ساحل البحر القلزمي من مصر إلى عين شمس إلى قرية المطرية إلى بركة الجب وهو غدير يفرغ فيه خليج القاهرة إلى جب عجرود ثم إلى جب العجوز إلى القلزم ثم إلى بطن مغيرة وهو مرسى عليه بركة ماء ثم إلى جون فاران ثم إلى مزبد ثم إلى تيران وهو مكان خبيث 15 تعطب فيه المراكب عند الهول وذلك أنه جون على ضفته جبل قائم فالريح إذا هبت عليه تلوت ونزلت إلى البحر فهاجت موجه أثقلت ما لقيت هناك من السفن وإذا هبت الريح الجنوب فلا سبيل إلى سلوكه ومقدار هذا المكان

P, G, I, A

- A قامت، G1 تظمت، P نامت | A مكلاك، I سكلابا 2 • GA جبل نزول 1
• A حمل، I حقل، G حمل، P حمل 8 • GIA اللويبة | A أني [ابن] 7 • A بنذاذ 4
• G ذي المر | A الوجيه [الرحبة] 10 • A ممب [شعب] | IA انكلاية : PG الكلاية 9
• A مجرود 14 • A شعب [خشب] 11 • A مرة | om. G ثم إلى مر | A الرو
• A تبران، G1 يثرب، P يثرب [تيران] | A حريد، I مرید، G مديد، P مزبد | om. G
• GIA للوضع : P المكان 18 • GIA أثقلت | A قوته [موجه] 17

الصعب نحو من ستة أميال ويقال إن في هذا الموضع غرق فرعون لعنه الله وبالقرب من فاران موضع صعب إذا سلك والريح الصبا مغربا أو الدبور مشرقا ويسمى جيالات ومن جيالات إلى جبل الطور إلى الأيلة إلى الحقل إلى مدين إلى الحوراء إلى الجمار إلى قديد إلى عسنان إلى بطن مر إلى مكة.

5

والطريق من مصر إلى الفرما من مصر إلى بليس مرحلة إلى فاقوس مرحلة وهي مدينة ثم إلى جرجير مرحلة وسندكر حال الفرما بعد هذا إن شاء الله تعالى.

86

نجز الجزء الرابع من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء الخامس منه إن شاء الله تعالى.

10

P, G, I, A

[الجار 4 • IA أيلة G الأيلة | G جيلان, PIA جيلان | جيالات | GIA والدبور] أو الدبور 2
| I^{om} بليس, I بليس, GA تنيس: P بليس 6 • G جديد, PA خديد: I قديد | G الجور
وهنا, om. G, نجز - أمه تعال 9 • I خديير [جرجير 7 • G نابوس, PIA قابوس] فاقوس
• IA انقضى ذكر ما تضمنه الجزء الرابع من الإقليم الثالث والحمد لله وحده (om. I وحده)

الجزء الخامس

SECTIO QVINTA

- 1 إن هذا الجزء الخامس من الإقليم الثالث تضمن قطعة من بحر القلزم وفحص التيه وبعض البحر الشامي بما عليهما من المدن والمراسي والحصون العامرة وأرض فلسطين والشام وأسفل أرض الحجاز مع قطعة من غربي البادية وفيها من البلاد المشهورة القلزم وفاران والأيلة ومدین وخيبر ووادي القرى والحجر وتبوك ودوما ومعدن النقرة والعادي والسيالة وراحت ثم 5 الفرما وعسقلان وغزة والرملة وبيت المقدس وطبرية ونابلس ودمشق وبلبك وحمص ويافا وقيسارية وأرسوف وعكة وصور وبيروت والناعمة وجبيل واطرابلس وانطرطوس وبيسان وجبله واللاذقية والسويدة وأنطاكية ونحن ذاكرون لما في كل واحدة منها من المباني والعجائب والطرق والمصنوعات وما يجلب إليها وما يخرج عنها وما بينها من الأميال والقراش 10 وأمكنها على التقصي بحول الله.
- 2 فأما بحر القلزم فإنه كما قدمنا ذكره طوله نحو ثلاثين مرحلة وعرضه

P, G, I, A

والأيلة | GIA وفيه 4 • G غرب | P وأرض وأسفل أرض 3 • G غربي بحر 1
[ودوما | P وتبوك | PI والحجر 5 • I ومدین, G, ومدن, P, ومدین | IA وإله, G,
• P وراحت | A واليالة | I البقرة, PA البقرة [النقرة | A وضمار, I, ودوما, G, وكوما
| codd. وبل بك 7 • GIA وغزة, P, وغزة | A الفرقا, GI, الفرما, P, الفرما 6
ريسان | IA انطرسوس 8 • I والناعمة | P وآرسوف | I (?) وقانا [ويافا | I وحمص
• A والسويدة, I, والسويدية, G, والسويد, P, والسويدية | A وبيسان, G, وبلماس, P, وبلناس: I
• GIA نحو من 12 • A بحول الله تعالى وفوته, G, بحول الله تعالى 11 • G بينهما 10

أوسع ما يكون قدر ثلاثة مجار ثم لا يزال يضيق حتى يرى من بعض جوانبه الجانب الآخر وأوسع مكان فيه حيث القلزم.

3 وبحر القلزم في ذاته كالنهر وفيه جبال عادية فوق الماء وفيه تروش وقالات ظاهرة ومخفية وطرق السفن فيما بينها معلومة لا يدخل بينها إلا الربانيون وأولو المعرفة بالبحر والتمهر في الرياسة فيه العالمون بطرقاته 5 المجترئون على مجالاته والسير في هذا البحر بالنهار فقط وأما بالليل فلا يسير أحد فيه لصعوبة طرقه وتعاريج مسالكه وكثرة معاطبه.

4 والقلزم كانت مدينتين وهما الآن أكثرهما خراب لتسلط العرب عليهما وأخذهم ما بأيدي أهلهاما والتضييق الدائم عليهم حتى قلت عمارتهما وخاف قاصدهما وانقطعت طرق تجاراتهما وفنى ما بأيدي أهلهاما وضاعت معاشهم 10 وشرب أهلها من عين السويس وهي عين ناشعة في وسط الرمل وماؤها ماء زعاق لا يسغه شارب.

5 وبين القلزم ومصر تسعون ميلا وكذلك من القلزم إلى القرما في البر مما يلي الشمال سبع مراحل وهو ما بين البحر القلزمي والبحر الشامي من المسافة وما بينهما يسمى فحوص التيه وهناك تاهت بنو إسرائيل في زمن موسى عليه 15 السلام.

6 وبالقلزم تنشأ السفن السائرة في هذا البحر وإنشاؤها شيء طريف وذلك أن الكلكل ينسبط على الأرض عريضا ثم لا يزال اللوح يتركب منه على

P (10-18 leg. passim), G, I, A

مجازاته ومجالاته 6 • P alt. non leg. بينها bis A | وباللات 4 • P ترش 3 وتعاريج | GIA فيه أحد 7 • GI أبدا : بالنهار | ante GIA فيه P: في هذا البحر | A • G om. والتضييق - أهلها | GIA أهلها 9 • P non leg. العرب 8 • P non leg. الدبس, G الدبس, PI الدبس | non leg. P, om. A من عين 11 • GA أهلها 10 • A الفرقا s. البرقا, PI الفرما 13 • GI om. ماء 12 • P non leg. A ناشعة | A • P G يركب | P اللوح منها 18

ما لصق به حتى يتهدم ثم يجوز بحبال الليف والدرس ويوصل بينهما بالجسور
الماسكة فإذا كمل ذلك بأسره جلفط بالشحم المتخذ من دواب البحر ودقاق
اللبان وقيعان مواكبه عراض دون تعميق في تركيبها لتحمل بذلك كثير
الوسق ولما تدرس على كبير عمق.

- 7 ومن القلزم على الساحل إلى فاران أربعون ميلا ومدينة فاران في قعر
جون وهي قرية صغيرة يأوي إليها بعض عرب تلك الناحية.
- 8 وإزاء فاران موضع متجون من قبل البحر وعلى ضفته جبل من حجر
صلد والماء يتردد معه ويستدير وسلوكه عند هيجان الرياح به صعب لا يقدر
أحد على جوازه إلا بعد جهد وربما تلف السالك فيه إلا ما دفع الله وفيما
يذكر أن بهذا البحر غرق فرعون لعنه الله.
- 10 ومنه إلى جبل الطور وهو على مقربة من البحر ويمتد معه وبينه وبين
البحر طريق مسلوكة وهو جبل عال يصعد إليه على مدارج وفي أعلاه
مسجد وله بئر ماء ناشئة ومنها يشرب من هناك من الصادرين والواردين.
- 10 ومن الطور إلى المصدف وهو مكان حسن رمل وماؤه صاف ويصاد به
الزلز.
- 15 ومن هذا المصدف إلى شرم البيت وهو مرسى لا ماء فيه.
- 11 ومنه إلى شرم البئر وهو مرسى لا ماء فيه.
- 12

P (1-2 leg. passim), G, I, A

G والدرس | Gild. يجرز A, يجري P, non leg. P | G, non leg. P يتهدم 1
G ترش [عمق] | A كثير [كبير] | A تنس [تدرس] 4 • om. A ذلك 2 • A بالجسود
• I يتجون | G وان بعض [موضع] | IA وإزاء 7 • GIA فاران أجرون 5 • IA
[وله] 13 • IA لا يصعد إليه إلا 12 • om. A وبينه 11 • A الله تعالى | A جهد ومشقة 9
الصادرون والواردون [من الصادرين والواردين] | om. GIA من | A ناشئة [ناشئة] | IA وبه
ومنه [ومن هذا] - إلى شرم البيت 16 • I المصدف, G العدف 14 • IA الوارد والصادر, G
• IA به [وبه] | I المصدف, G العدف, P المصدف | A إلى رأس العدف إلى شرم البيت
• om. GIA ومنه إلى شرم البئر - لا ماء فيه 17

- 13 ومنه إلى رأس أبي محمد وهو مرسى لا ماء فيه وهو رأس عقبة أيلة.
- 14 وأيلة مدينة صغيرة والعرب يأوون إليها ويتصرفون فيها.
- 15 ثم إلى العونيد وهو مرسى فيه الماء وتقابل به جزيرة النعمان وبينها وبين
البر عشرة أميال وجزيرة النعمان معمورة فيها قوم من العرب أشقياء عيشتهم
5 من صيد الحوت.
- 16 ومنها إلى مرسى ظبا فيه ماء.
- 17 ومنه إلى العطوف ثم إلى الحوراء وهي قرية عامرة وأهلها أشراف
وعندهم معدن يقطعون فيه الأبارم ومنها يتجهز بها إلى سائر الأقطار المصاغة
والمباعدة ويتصل بها في جهة الجنوب وعلى قرب منها جبل رضوى وفيه
حجر المسن الذي يحمل إلى جميع أقطار الأرض من بلاد المشرق والمغرب 10
وشرب أهل الحوراء من آبار عذبة وبها إرساء وقصر.
- 18 ومنه إلى وادي الصفراء وهو مرسى حسن.
- 19 ومنه إلى القويعة وهو مرسى عامر وماؤه يجلب من بعيد.
- 20 ومنها إلى الجار ثم إلى الجحفة ثم إلى قديد ثم إلى عسفان ثم إلى جدة
وقد سبق لنا ذكر هذه الحصون والمعاقل فيما سبق من ذكر الإقليم الثاني 15
حيث جاء ذكر الجحفة وقديد وعسفان والجار والقيما ولا حاجة بنا إلى
إعادة ذكر ذلك.
- 21 وعلى ساحل بحر القلزم مدينة مدين وهي أكبر من تبوك وبها البئر

P, G, I, A

- 1 om. I معمورة 4 . A العونيد 3 . G om. ومنه إلى رأس - لا ماء فيه 1
ومنه 6 . IA صيد الحوت أكبر (A أكثر) مبيشم (A عيشهم) [عيشهم - الحوت] | A
| IA البرام G الفرام 8 . G الحوزا I الحوراء | P السطوف 7 . GIA طنا | IA
• P العفراء 12 . I رضوى G رضوي P رضوى | G بها 9 . GIA ومنه [ومنها
وقديد] 16 . GA سلف [سبق] 15 . A الجحفة | P الجار ثم إلى | GIA ومنه [ومنها] 14
• PI مدين 18 . I السقا | I وعسفان P وعسفان | P

- التي استقى منها موسى عليه السلام لسائمة شعيب ويحكى أنها بئر معطلة
وقد عمل عليها بيت وماء أهلها من عين تجري إليهم وسميت مدين بالقبيلة
التي كان منها شعيب وبها معاش ضيقة وتجارات كاسدة.
- 22 ومن مدينة مدين إلى أيلة خمس مراحل.
- 23 ومن أيلة إلى الجار نحو من عشرين مرحلة.
- 24 ومن مدين إلى تبوك في البرية شرقا ست مراحل.
- 25 ومدينة تبوك بين الحجر وبين أول الشام وأول الشام منها على أربع
مراحل في نحو نصف طريق الشام ولها حصن يطيف بها وشرب أهلها من
عين ماء خراة وبها نخيل كثير ويقال إن أصحاب الأيكة الذين بعث الله
إليهم شعيبا كانوا بها وكان شعيب من مدين.
- 10 26 والحجر من وادي القرى على مرحلة وهو حصن نظيف الحال بين
الجبال وبها كانت ديار ثمود وبها بيوت منقورة في الصخر وأهل الحجر
وتلك النواحي يسمونها الأثالب وهي جبال في ذاتها متصلة في العيان حتى
إذا توسط المار بها كانت كل قطعة منها قائمة بذاتها يطاف بكل واحدة
منها من غير أن يمازج بعضها بعضا أو يختلط بعضها ببعض وبها الآن بئر
15 ثمود ويحيط بالحجر من كل ناحية جبال ورمال لا يكاد أحد يرتقي إلى
ذراها إلا بعد جهد ومشقة.
- 27 ومن الحجر إلى تيماء أربع مراحل ومن تيماء إلى خيبر أربع مراحل.
- 28 ومدينة خيبر مدينة صغيرة كالحصن منيعة ذات نخيل وزروع وكانت

P, G, I, A

non bene — ومن مدينة — مراحل 4 . PI مدين 2 . A معطلة [معطلة] G^m شعيب 1
[يطيف] 8 . GA om. وأول الشام | GA om. وبين 7 . I إله G. إله | I مدين | leg. P
om. ديار ثمود 12 . A من [بين] | PI والحجر 11 . G نخل 9 . P أهل | G نظيف
GIA إليها وتوسطها : بها post 14 . IA ذاته | PIA الأبال 13 . PI الحجر | A
I بالحجر 16 . A تختلط 15

- في صدر الإسلام دارا لبني قريظة والنضير وكان بها السموءل بن عاديا
المضروب به المثل في الوفاء.
- 29 ومنه إلى المدينة أربع مراحل.
- 30 وبقرّب خير جبل رضوى وهو جبل منيف ذو شعاب وأودية ورأسه
من يتابع الماء به كخضرة البقل وفيه مياه كثيرة وأشجار ومنه تحمل
5 أحجار المسن إلى سائر الآفاق.
- 31 وفيما بينه وبين ديار جهينة وساحل البحر ديار يسكنها قوم من ذرية
الحسن بن علي بن أبي طالب وهم يسكنون بيوت الشعر وهم خلق كثير
زيهم زي الأعراب يتجمعون المراعي والمياه كانتجاع العرب لا فرق بينهم
وبين العرب في خلق ولا خلق وتتصل ديارهم مما يلي المشرق بوادي أردان
10 وهو من الجحفة على مرحلة وبينها وبين الأبواء التي في طريق الحاج ستة
أميال.
- 32 ومن تيماء إلى دومة الجندل أربع مراحل.
- 33 ودومة الجندل حصن منيع ومعتل حصين وبه عمارة وتتصل به عين
التمر وبرية خشاف من بادية السماوة وبرية خشاف وهي ما بين الرقة
15 وبالس عن يسار الذهب.
- 34 وتيماء حصن عامر وبنية أزلية وهو أعمر من تبوك وبينهما أربع مراحل
وبين تيماء وأول الشام ثلاثة أيام وتيماء مياه ونخيل ومنه تمتاز البادية وبه
تجارات قلائل ويسكن بين أيلة وتبوك إلى وادي القرى قبائل لحم وجذام

P, G, I, A

الجنوب [المشرق 10 • GIA وزيمه 9 • A دار [pr. ديار 7 • om. IA والنضير 1
خشاف | A اليمن PGI، التمر 15 • G ويتصل | G وبها [وبه 14 • G اردان | GIA
P، وبالس 16 • P الرقة | A السادية، PGI السماوة | A ناحيه [بادية | A غشاف، PGI
• PI وجذام | PGI لخم 19 • GI وتيماء 18 • G الراهب | I وبالس

وجهيئة وبلي وبلادهم بلاد إبل وألبان وأسمان وهم يتجمعون مراعي هذه الأرضين ولهم كرم وبذل لما في أيديهم وهم يسكنون بيوت الشعر وينتقلون من موضع إلى موضع لا يقيمون بمكان ولهم مصايف ومرابع يدورون عليها وينتقلون إليها مع الدهر وهم مترددون إليها.

- 35 وأما جبل اللكام فإنا ذكرناه لأنه ليس بمعمور الأرض أطول منه فإنه 5
يتدنى من بحر القلزم فيمتد إلى نواحي الشام فيسمى هناك جبل لبنان ثم
يتهي إلى حمص فيجاورها ويسمى هناك جبل بيرا وتوخ ثم يمر إلى أن
يجاور اللاذقية وثم يسمى اللكام وينتهي إلى عين زربة والهارونية ثم إلى
مرعش إلى أن يصل شمشاط وهي عليه ثم يتصل بأعمال آمد ويسمى هناك
جبل السلسلة ثم ينقسم فتمر منه شعبة مع المشرق إلى حصن منصور إلى 10
الباب والأبواب ويتعلق به جبل القبق وتمر الشعبة الثانية منه مع آمد إلى
أحواز ميفارقين ويمر مع الجنوب إلى حدود بارما ويسمى هناك جبل
الكرد إلى أن ينتهي إلى شهرزور إلى أحواز حلوان إلى الجبال من أحواز
الصيمرة إلى جنوب إصبهان ثم يعطف إلى أن يأتي قاشان إلى قم ثم يصل
إلى الري ويتصل به هناك جبال الديلم ويمر مع ساحل البحر الخزري إلى 15
أن ينتهي «إلى» بحيرة خوارزم ثم يمر متصلا بجنوب الغزية حتى يتصل
بفاراب ثم يمر في شرقي بلاد الشاش «و» ينتهي إلى أقصى بلاد فرغانة فيتصل

P, G, I, A

- A لانه [فإنه] 5 • A يترددون 4 • om. P مراعي | A وبلي I، وبلكى G، وبلي 1 .
P، زربة | GA يجاوز 8 • IA وسوح G، وينوح P، وتوخ | A كهر | بيرا | A ويجاوزها 7
يصل إلى | A ترعش I، مرعش P، مرعش 9 • PI والهارونية | A زوه I، زربة G، زربة
شيزور 13 • A إلى أحد [مع آمد] | IA شياه كربه [القبق] | GIA ويتعل [ويتعلق] 11 • G
هناك 15 • GIA إلى (G^{II}) أن يصل [ثم يصل] | I، sp. A الصيمرة G، الصيمرة 14 • A
في جهة [في شرقي] | A عباراته 17 • I الغزية G، الغزية [الغزية] 16 • A الحرره | G به
• om. GIA ينتهي | A الياس I، الشاش | بلاد الشاش - فرغانة | IA

هناك بجبال فردحس الخارجة من البحر الصيني المحيط على وخنان فيقطع بلاد التبت لا في وسطها بل على غربيها ومشارك بلاد الخرخية إلى أن يأتي من حدود الإسلام إلى فرغانة.

- 36 فتمر منه قطعة إلى الجنوب من فرغانة إلى جبال البنم وبها يسمى هناك على جنوب أشروسنة ومياه سمرقند تنبعث منه وتنفذ قطعة منه إلى نسف 5 على جنوب الصغد إلى كاش ونسف ونواحي زم على جيحون ثم تصل شعبتان منه فتمر إحدهما شمالا إلى الجوزجان ويمتد على الجوزجان ويأخذ على الطالقان إلى مرو الروذ إلى طوس آخذا على نيسابور فتكون نيسابور في سفحه وهو في شرقيها ويمتد مائرا إلى الري فيكون عن يمين القاصد من خراسان إلى العراق وينجر مع معظمه كما قدمناه فيما سلف. 10
- 37 وأما حدود فلسطين وهي أول أحواز الشام وحدودها مما يلي المغرب مقدار أربعة أيام وذلك من رفح إلى اللجون وعرضه من يافا إلى ربحا مسيرة يومين وزغر وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وجبال الشراة مضمومة إليها وهي منها في العمل إلى حدود أيلة.
- 38 وديار قوم لوط والبحيرة المنتنة وزغر إلى بيسان وطبرية تسمى الغور 15

P, G, I, A

I, وخنان, G, وجان, P, وجان | A, فردحوس, I, فردحوس, G, مردحس, P, فردحس 1
الخرخية, G, الخولجية, PA, الخرجية | codd. جنوبها: I. Hawqal, 168: غربيها 2 • A وخار
أشروسنة, I, أشروسنة, P, أشروسنة | IA وعلى 5 • G التيم, P, التيم | G جبل 4 • I
جيجون, I, جيجون | PI زم | P ونسف | A الصغد 6 • PI نسف | A وينفذ | A
om. A | ويمتد على الجوزجان | I الجوزجان, G, (?) الجوزجان, pr. P, الجوزجان 7 • A
وهو في شرقيها 9 • IA G إلى الري: pr. نيسابور post | I الطالقان 8 • I alt. الجوزجان
قدمنا | om. G وينجر مع معظمه 10 • A على [عن | om. GIA سائرا | om. GIA
PG اللجون | A رفح, PI رفح [رفح 12 • G العرب | P فلسطين 11 • G ذكره
s.p. الشراة | G ورعرا, P, وزعرا [وزغر | I مسير 13 • A ربحا, I, ربحا, P, ربحا [ربحا
• A بيسان | G ورعرا, P, وزعرا | PG المينة المنتنة 15 • A

لأنها بقعة بين جبلين وسائر مياه الشام تنحدر وتجتمع فيكون منها نهر زخار
أوله من بحيرة طبرية فيأخذ من طبرية وجميع الأنهار تصب إليه مثل نهر
اليرموك والحدّ وأنهار ييسان وما ينصب من كور مآب وجبال بيت المقدس
وجبل قبر إبراهيم عليه السلام وجميع ما ينصب أيضا من نابلس فإنه يجمع
الكل منها حتى يقع في بحيرة زغر وتسمى بحيرة سادوم وغاموراء وهما 5
كانتا مدينتين لقوم لوط فغرقهما الله تعالى فعاد مكانهما بحيرة ممتدة وسميت
البحيرة الميتة لأن ما فيها شيء له روح لا حوت ولا دابة ولا شيء متكون
مثل ما يتكون في سائر المياه الراكدة والمتحركة وماؤها حار كبريه الرائحة
وفيه سفن صغار يسافر بها في تلك الناحية وتحمل عليها الغلات وصنوف
التمر من زغر والدارة إلى ريمحا وسائر أعمال الغور وطول هذه البحيرة 10
ستون ميلا وعرضها اثنا عشر ميلا.

ومن ريمحا إلى زغر يومان. 39

ومن زغر إلى جبال الشراة ومن جبال الشراة إلى آخر الشراة يومان. 40

ومن ريمحا إلى بيت المقدس مرحلة. 41

ومن بيت المقدس إلى عمان واللقاء يومان. 42

[ومن الرملة إلى قيسارية مرحلة كبيرة.] 43

P, G, I, A

من الطبرية | om. A فيأخذ من طبرية 2 . codd. نهرا زخارا | G تنحدر [تنحدر 1
P, كور مات | A ييسان | A والحز, P, والحدّ | A اليرموك, I اليرموك, P اليرموك 3 . P
وغاموراء - 5 . A وما [وجميع ما 4 . A وجبل [وجبال | A كوريات, I كور مات, G كور مات
A . ولا حوت 7 . GA ميتة [ميتة | om. GI . 6 . codd. وعاءورا, P الميتة
فيها [بها 9 . GA جار [حار | GIA مما شأنه أن يتكون (IA بكون) [مثل ما يتكون 8
ارمحا, GI ارمحا: P ريمحا 12 . IA ارمحا, PI ارمحا | codd. زغرا 10 . IA ويجمل | IA
A . s.p. bis الشرا | I زغرا, G زغرا, PA زغرا 13 . G زغره, PIA زغرا | IA
ومن الرملة - كبيرة 16 . om. A مرحلة ومن بيت المقدس | A ارمحا, GI ارمحا: P ريمحا 14
G الرملة, P الرملة | infra quoque 356₁₂ .

- 44 وريحا المذكورة من أجل بقاع الغور وعمتا ويسان وأكثر غلات بلاد
الغور النيلج وأهله سمر بل هم إلى السواد أقرب.
- 45 والجبي بلد من بلاد فلسطين صغير ماؤه حار وهواؤه وخيم.
- 46 وأما مدينة بيسان فصغيرة جدا وبها نخل كثير ونبت بها السامان الذي
يعمل منه الحصر السامانية ولا يوجد نباته البتة إلا بها وليس في سائر الشام
شيء منه.
- 47 وفلسطين ماؤها من الأمطار والسيول وأشجارها قليلة وديار فلسطين
حسنة البقاع بل أركى بلاد الشام ومدينتا الشام هما الرملة ثم بيت المقدس.
- 48 فأما الرملة فهي مدينة حسنة عامرة وبها أسواق وتجارا ودخل وخرج
ومنها إلى يافا التي على ساحل البحر الملح نصف يوم.
- 49 ومن الرملة إلى نابلس يوم.
- 50 ومن الرملة إلى قيسارية مرحلة كبيرة.
- 51 ونابلس مدينة السامرية وبها البئر التي حفرها يعقوب عليه السلام وبها
جلس السيد المسيح وطلب من المرأة السامرية الماء ليشرب وعليه الآن كنيسة
حسنة ويزعم أهل بيت المقدس أن السامرية لا يوجد أحد منهم إلا بهذه المدينة.
- 52 وبآخر مدن فلسطين مما يلي الجفار وطريق مصر مدينة غزة وبينهما
من الأميال ثلاثون ميلا.
- 53 ومن فلسطين إلى مدينة عسقلان مرحلة كبيرة.
- 54 وبين عسقلان وغزة نحو من عشرين ميلا وهي الآن عامرة بأيدي الروم
ومرسى غزة تيدا.

P. G. I. A

IA نات [غلات] A بلاد [بقاع] G أجل [أجل] I واريحا GA واريحا P وريحا 1
A والحي I والحي G والحي P والحي 3 . A وأهنا P الوز [الغور] 2 . om. G بلاد
ومن الرملة - يوم 11 . G IA om. انتح 10 . IA تعمل 5 . A جار [حار] G سفيرا
[وطريق] om. G IA الجفار 16 . G بيت أهل المقدس 15 . P وبه [وب] 13 . om. G
A تيدا [تيدا] A عرة [غزة] 20 . om. IA من الأميال 17 . IA طريق

- 55 ومن ميماس إلى عسقلان شرقا عشرون ميلا.
- 56 والعريش مدينة كانت ذات جامعين مفترقة المباني والغالب على أرضها الرمال ولها تمار وجل فواكه وهي على مقربة من البحر.
- 57 وأيضا فإن الطريق من الرملة إلى يبنى نصف مرحلة ومنها إلى يزدود في البر مرحلة ومن يزدود إلى غزة وقد تقدم ذكرها مرحلة.
- 58 ومن غزة إلى مدينة رفح وهي مدينة صالحة مرحلة ومنها إلى العريش مرحلة ومن العريش إلى الورداء وهي منزل قرب البحر مرحلة.
- 59 ومن الورداء إلى الفرما وهي مدينة على بحر الشام مجاورة لبحيرة تنيس مرحلة.
- 60 وأما مدينة عسقلان فهي مدينة حسنة ذات سورين وبها أسواق وليس لها من خارجها بساتين وليس بها شيء من الشجر واستفتحها صاحب القدس بعساكر الروم من الإفرنج وغيرهم في سنة ثمان وأربعين وخمسمائة وهي الآن بأيديهم وعسقلان معدودة في أرض فلسطين ويقابلها في جهة الجنوب ناحيتان جليلتان وهما جبال وشارة فأما جبال فمدينتها تسمى دراب وشارة أيضا مدينتها تسمى أذرج وهما في غاية الخصب وكثرة أشجار الزيتون واللوز والتين والكروم والرمان وعامة سكانها من قيس.
- 61 وكذلك بين جنوب منها وشرق قرية مؤنة ومنها إلى عمان تمر فيما بين

P, G, I, A

G, بلني P, ... إلى يبنى 4 • om. G مدينة 2 • A نيسان GI, نيسان P, ميماس 1
 • G^m المردود PIA, مردود يزدود | I. Hawqal, 34 نصف مرحلة ومنها | A إلى I, s.p. I.
 • A سج P, زقح [رفح] | om. GIA مدينة 6 • G^m ومن مردود - وأما مدينة (10) 5
 • del. G, om. ومن الورداء إلى الفرما 8 • P^m قرب البحر - تنيس مرحلة | P الورداء 7
 | om. G عسقلان 10 • om. GIA وهي مدينة على - تنيس مرحلة | IA
 أذرج 15 • GI وشارة | A (?) فاحيجل [فأما جبال] | PGA وشارة 14 • P ولا شيء من
 مؤنة | om. A مؤنة - ويسر (358) | A من يبنى 17 • A ادراج I, ادراج G, ادراج P
 alt. om. G بين | PGI •

شعبي جبل يقال له الموجب وهو واد عظيم عميق القعر ويمر فيما بين هذين الشعبين وليسا بمتباعدين وذلك يمكن أن يكون بمقدار ما يمكن أن يكلم إنسان إنسانا وهما واقفان على ضفتي النهر فيسمع بعضهما بعضا ينزل فيه السالك ستة أميال ويصعد ستة أميال.

62 ومن عسقلان الساحلية المتقدم ذكرها إلى حصن الماحوز الأول على البحر خمسة وعشرون ميلا ويقابله في البرية كوم زنجل وبيت جبريل وهما محلان ينزل بهما ثم إلى الماحوز الثاني خمسة وعشرون ميلا ومنها إلى مدينة يافا وهي فرضة بيت المقدس وبينهما مرحلتان خفيفتان.

63 وبيت المقدس مدينة جليلة قديمة البناء أزيلت وكانت تسمى إيلياء وهي على جبل يصعد إليها من كل جانب وهي في ذاتها طويلة وطولها من 10 المغرب إلى المشرق وفي طرفها الغربي باب المحراب وهذا الباب عليه قبة داؤود عليه السلام وفي طرفها الشرقي باب يسمى باب الرحمة وهو مغلق لا يفتح إلا من عيد الزيتون لمثله ولها من جهة الجنوب باب يسمى باب صهيون ومن جهة الشمال باب يسمى باب عمود الغراب وإذا دخل الداخل من باب المحراب وهو الباب الغربي كما قلناه يسير نحو المشرق في زقاق 15 شارع إلى الكنيسة العظمى المعروفة بكنيسة القيامة ويسمى المسلمون قمامة وهي الكنيسة المحجوج إليها من جميع بلاد الروم التي في مشارق الأرض ومغاربها فيدخل من باب في غربها فيجد الداخل نفسه في وسط القبة التي تشتمل

P, G, I, A

| 1A يكون G, يمكن مقدار بمقدار [يمكن أن يكون بمقدار 2 • om. G عميق 1
الماخور, PA, الماخون 5 • 1A أحدهما الآخر [بعضهما بعضا 3 • 1A إنسان أن يكلم إنسانا
الماخور 7 • G كرم ونخل [كوم زنجل | om. A ويقابله - ميلا | I ويقابلها 6 • G1
• 1A إلى مثله 13 • pr. om. G باب 12 • om. G1A أزيلت 9 • I الماخور, PGA
غريبها 18 • om. A التي 17 • G وقاع [زقاق • om. IA عمود | om. G باب يسمى 14
• GA في داخل [في وسط | A •

- على جميع الكنيسة وهي من عجائب الدنيا والكنيسة أسفل ذلك الباب ولا يمكن أحدا النزول إليها من هذه الجهة ولها باب في جهة الشمال ينزل منه إلى أسفل الكنيسة على ثلاثين درجة ويسمى هذا الباب باب شنت مرية وعند نزول الداخل إلى الكنيسة تلقاه المقبرة المقدسة المعظمة ولها بابان وعليها قبة معقودة قد أتمن بنائها وحسن تشييدها وأبدع تنميقها وهذان البابان 5 أحدهما يقابل الشمال حيث باب شنت مرية والباب الآخر يقابله من جهة الجنوب ويسمى باب الصلوية وعلى هذا الباب قنبار الكنيسة ويقابلها من جهة الشرق كنيسة عظيمة كبيرة جدا يقدر فيها إفرنج الروم ويقربون.
- 64 وفي شرقي هذه الكنيسة منحرفا بشيء لطيف إلى الجنوب الحبس الذي حبس فيه السيد المسيح ومكان الصلوية وأما القبة الكبيرة فهي قوراء مفتوحة 10 للسماء وبها دار بها الأنبياء مصورون والسيد المسيح والسيدة مريم والدته ويوحنا المعمدان وعلى المقبرة المقدسة من القناديل المعلقة على المكان خاصة ثلاثة قناديل ذهب وإذا خرجت من هذه الكنيسة العظمى وقصدت شرقا أقيمت البيت المقدس الذي بناه سليمان بن داود عليه السلام وكان مسجدا محجوجا إليه في أيام دولة اليهود ثم انتزع من أيديهم وأخرجوا عنه إلى مدة 15 الإسلام فكان معظما في ملك المسلمين وهو المسجد المعظم المسمى بالمسجد الأقصى عندهم وليس في الأرض كلها مسجد على قدره إلا المسجد الجامع الذي بقرطبة من ديار الأندلس وفيما يذكر أن مقف جامع قرطبة أكبر

P, G, I, A

ويقابلها - هذه الكنيسة 7 • A متتمرية [شنت مرية] om. G منه 3 • PGA احد 2
[الطيف] rep. et del. I تلقاه المقبرة المقدسة: الكنيسة post 9 • om. G كبيرة 8 • om. A
وربما [وبها] | A إلى السماء [إسقاء] 11 • G قووة [قوراء] | A الكبرى 10 • IA ير
| GIA مدة: ملك 16 • om. PIA عليه السلام 14 • A والدته مريم | A وما G
المسلمين [الأندلس] | GIA بلاد [ديار] 18 • G بالأقصى [بالمسجد الأقصى] | A الإسلام [المسلمين]
الجامع وصحن المسجد الأقصى أكبر من صحن جامع [جامع قرطبة - المسجد الأقصى (360)] | A
• A قرطبة والمسجد الأقصى

من مسقف الجامع الأقصى وصحن المسجد الأقصى هو في تربيع طوله مائتا
 باع في عرض مائة وثمانين باعا نصفه مما يلي المحراب مستقف بأقباء صخر
 على عمد كثيرة صفوفًا والنصف الثاني صحن لا سقف له وفي وسط
 الجامع قبة عظيمة تعرف بقبة الصخرة وهذه القبة مرصعة بالنص المذهب
 والأعمال الحسنة من بناء خلفاء المسلمين وفي وسطها الصخرة المسماة بالواقعة ٥
 وهو حجر مربع كالدرقة في وسط القبة رأسها الواحد مرتفع عن الأرض
 مقدار نصف قامة أو أشف من ذلك ورأسها الثاني لاصق بالأرض وطول
 هذه الصخرة مقارب لعرضها يكون بضعة عشر ذراعًا في مثلها وينزل من
 باطنها وأسفلها إلى سرداب كالبیت المظلم طوله عشرة أذرع في عرض
 خمسة وارتفاع سمكه يشف على القامة ولا يدخل إلى هذا البيت إلا بمصباح ١٥
 يستضاء به ولهذه القبة أربعة أبواب والباب الغربي منها يقابله مذبح كان
 بنو إسرائيل يقربون عليه القرابين وبالقرب من الباب الشرقي من أبواب
 هذه القبة الكنيسة المسماة بقدس القدس وهي لطيفة القدر والتبلي منها يقابله
 المسقف الذي كان مصلى للمسلمين فلما استفتحها الروم وبقي بأيديهم إلى
 وقت تأليفنا لهذا الكتاب صيروا هذا المسقف من المسجد بيوتا يسكنها الجليل ١٥
 المعروفون بالدواوية ومعناه خدام بيت الله ويقابل الباب الشمالي بستان حسن
 مغروس بأنواع الأشجار ودائر هذا البستان أعمدة رخام مضفورة بأبدع

P, G, I, A

- om. G. • I أكبر من صحن جامع قرطبة والمسجد الأقصى: وصحن المسجد الأقصى 1 post
 الصخر 4 • A سقف لا صحن له [صحن لا سقف له] G فيه إله | A صفوفه | G كبير 3
 لاصق 7 • Gild. مرتفع كالمقعة [مربع كالدرقة] 6 • om. G I A وهذه القبة - الصخرة | G
 A يستقى به 11 • A المظلم [المظلم] | G سرداب 9 • A يقابل [مقارب] 8 • non leg. 1
 om. G. • I A القبة [الكنيسة] 13 • A يمرسون عليه العراس [يقربون عليه القرابين] 12
 I A وبقيت | I السلدون [الروم] | A من أيدي السلدون، I من أيدي: استفتحها 14 post
 G وديار [ودائر] 17 • A بالرواس، G بالدواوية 16 • G الكتب 15

ما يكون من الصنعة وفي آخر البستان مجلس برسم الغداء للقسيسين والمدرجين. 65
وتخرج من هذا المسجد أيضا شرقا فتصل إلى باب الرحمة المغلوق كما
قدمنا وبالقرب من هذا الباب باب آخر مفتوح يعرف بباب الأسباط عليه
الدخول والخروج وإذا خرجت من باب الأسباط سرت في حدود مقدار
رمية سهم فتجد كنيسة كبيرة حسنة جدا على اسم السيدة مريم ويعرف 5
المكان بالجسمانية وهناك قبرها يبصر جبل الزيتون وبينه وبين باب الأسباط
نحو ميل.

66 وفي طريق الصعود إلى هذا الجبل كنيسة عظيمة حسنة متقنة البناء تسمى
كنيسة بتر نصر وعلى أعلى الجبل كنيسة أخرى حسنة معظمة وفيها رجال
ونساء محبوسون يتغنون بذلك أجر الله سبحانه وفي شرقي هذا الجبل المذكور 10
منحرفا قليلا إلى الجنوب قبر العازر الذي أحياه السيد المسيح وعلى ميلين
من جبل الزيتون القرية التي جلب منها الأتان لركوب السيد المسيح عند
دخوله إلى أورشليم وهي الآن خراب لا ساكن بها.

67 وعلى قبر العازر يؤخذ طريق وادي الأردن وبين وادي الأردن وبيت
المقدس مسافة يوم واحد ومن قبل أن تصل إلى وادي الأردن مدينة ريحا السابق 15
ذكرها وبينها وبين الوادي ثلاثة أميال وعلى الوادي المسمى الأردن كنيسة
عظيمة على اسم شنت يوحنا يسكنها رهبان الإغريقين ووادي الأردن يخرج
من بحيرة طبرية ويصب في بحيرة سادوم وغاموراء اللتين كانتا مدينتي قوم

P, G, I, A

- A المورجين G المدرجين | GA الغداء [الفداء] | P non bene leg. ما يكون 1
كبيرة 5 • A وبالقرب من | A ذكره: فمعنا 3 • IA الغلق | GIA ويخرج 2
om. الجبل كنيسة - أعلى 8 • A فيصير I بصر P بصر | GA بالجسمانية 6 • om. G
• GIA om. السيد 11 • GIA في شرقيه: المذكور post | GIA om. شرقي 10 • GIA
الطريق إلى وادي | A تاخذ 14 • A أورشم I أورشم [أورشليم] 13 • G حل [جلب] 12
الاغريقين G الإغريقين | G عباد [رهبان] | A om. يسكنها 17 • G الواد 16 • IA
• A لقوم | A om. مدينتي | A غامور PG I غاموراء | P شادوم 18 • IA

- لوط فغرقهما الله بذنوب أهلها وما يلي قبلة وادي الأردن برية متصلة.
- 68 وأما ما يلي بيت المقدس في ناحية الجنوب فإليك إذا خرجت من باب صهيون وسرت مقدار رمية حجر وجدت كنيسة صهيون وهي كنيسة جليلة حصينة وفيها العلية التي أكل فيها السيد المسيح مع التلاميذ وفيها المائدة باقية إلى الآن ولها معاد في يوم الخميس ومن باب صهيون تنزل في 5 خندق يعرف بوادي جهنم وفي طرف الخندق كنيسة على اسم بطرس وفي هذا الخندق عين السلوان وهي العين التي أبرأ بها السيد المسيح الضريح الأعمى ولم تكن له قبل ذلك عينان ومن هذه العين المذكورة إلى الجنوب الحقل الذي يدفن فيه الغرباء وهي أرض اشتراها السيد لذلك وبقرها بيوت كثيرة منتورة في الصخر وفيها رجال قد حبسوا أنفسهم فيها عبادة. 10
- 69 وأما بيت لحم وهو الموضع الذي ولد فيه المسيح فيبين القدس ستة أميال وفي وسط الطريق قبر راحيل أم يوسف وأم ابن يامين ولدي يعقوب عليهم السلام وهو قبر عليه اثنا عشر حجرا وفوقه قبة معقودة بالصخر وبيت لحم هناك كنيسة حسنة البناء متقنة الوضع فسيحة مزينة إلى أبعد غاية حتى إنه ما أبصر في جميع الكنائس مثلها بناء وهي في وطاء من الأرض 15 ولها باب من جهة المغرب وبها من أعمدة الرخام كل مليحة وفي ركن الهيكل من جهة الشمال المغارة التي ولد بها السيد المسيح وهي تحت الهيكل وداخل المغارة المذود الذي وجد به وإذا خرجت من بيت لحم نظرت في الشرق منه كنيسة الملائكة الذين بشروا الرعاة بولادة السيد المسيح.

P, G, I, A

| IA سلوان G' سلوان 7 . G طريق [طرف] 6 . GI ينزل 5 . IA أهلها 1
 . A عليها [عليه] | G عليه [عليهم] 13 . A ابن امين [ابن يامين] 12 . A منها I فيها [بها]
 [المذود] 18 . GA om. السيد | GIA فيها [بها] | GIA في [من] 17 . A منيدة [مزينة] 14
 بمولد [بولادة] | I المليكة [الملائكة] | IA المشرق 19 . A باب [بيت] | A المهد G المذود
 GIA .

- 70 ومن بيت لحم إلى مسجد إبراهيم في الجنوب نحو من ثمانية عشر ميلا وهي قرية معدنة وفي مسجدها قبر إبراهيم وإسحق ويعقوب عليهم السلام وكل قبر من قبورهم تجاه قبر امرأة صاحبه وهذه المدينة في وحدة بين جبال كثيفة الأشجار أعني شجر الزيتون والتين والجميز وفواكه كثيرة.
- 71 وليس بشمال بيت المقدس شيء من البناء ومن مدينة بيت المقدس 5 شمالا إلى مدينة نابلس يومان وكذلك من نابلس إلى الرملة يوم كبير.
- 72 ومن بيت المقدس إلى عمان والبلقاء يومان وبعض يوم.
- 73 ومن بيت المقدس إلى طبرية تسعون ميلا وكذلك من طبرية إلى الرملة ثلاث مراحل وطبرية مدينة الأردن الكبرى وهي قصبتها فمنها إلى صور يومان كبيران ومنها إلى عقبة افيق نحو يوم ومنها إلى بيسان بعض يوم 10 ومنها إلى عمتا مدينة الغور إلى آخر عمل الأردن ومنها إلى موضع يعرف بالجميلة يوم.
- 74 ومن طبرية إلى عكة يومان خفيفان وهي مدينة جليلة على جبل مطل طويلة في ذاتها قليلة العرض وطولها نحو من ميلين وأسفلها من جهة المشرق بحيرة عذبة الماء طولها اثنا عشر ميلا في عرض مثلها وبها مراكب ساجحة 15 تحمل فيها الغلات إلى المدينة ولها سور حصين ويعمل بها من الحصر السامانية كل عجينة وقليل ما يصنع مثلها في بلد من البلاد المعروفة وفي

P, G, I, A

[وحدة] om. GIA | صاحبه | GIA امرأته [امرأة] A بقدر [نحو] A تجاره [تجاه] 3
 وليس بشمال بيت المقدس 5 . P والحصن | om. GIA أعني | A والأشجار 4 . G وهذه
 [نحو] | PG, sp. A سبق | G¹¹ سبق 10 . om. G - شمالا - ومن بيت المقدس 6 . bis A
 ومنها : يوم post 12 . A عما G مسطو P, عما G¹¹ عمتا 11 . A بيسان | GI بعض
 [جهة] 14 . IA وطبرية [وهي] | A عكان [عكة] 13 . IA إلى بيسان (A بيسان) بعض يوم
 . A الحصور [الحصر] A يحمل 16 . PIA المغرب G المشرق | GIA ناحية

هذه المدينة حمامات حامية من غير نار توقد لها فهي حارة في الشتاء والصيف وفيها حمام يعرف بحمام الدماقر وهو كبير عظيم وماؤه في أول خروجه حار تسمط فيه الجداء والدجاج ويسلق فيه البيض وماؤه ملح وبها حمام اللؤلؤ وهو أصغر من حمام الدماقر وماؤه حار عذب وهذا الماء الحار يخرق في الدور المجاورة له وبه يغتسلون ويتصرفون ومن حماماتها 5 حمام المنجدة وماؤه حار عذب وليس فيها حمام توقد له النار إلا الحمام الصغير الذي بها وذلك أنه بناء أحد الملوك الإسلامية في داره ليدخله هو ومن له من أهل وولد وحاشية فلما مات أخرج وجعل للناس عامة فهم يدخلونه وماؤه يسخن بالنار وحده وفي جهة الجنوب منها حمامات كثيرة مثل عين موقعين وعين الشرف وغيرهما تصب إليها عيون مياهها حارة 10 مدى الدهر ويقصد إليها من جميع النواحي أهل البلايا من الناس مثل المقعدين والمفلوجين والمرياحين وأصحاب القروح والجرب فيقيمون بها في الماء ثلاثة أيام فيروون بإذن الله من ذلك.

75 ومدن سواحل فلسطين منها عسقلان وأرسوف ويافا وهذه كلها مدن تتقارب مقاديرها وصفاتها وأحوال أهلها مع أنها لطاف حصينات كثيرة 15 العمارات وبها شجر الزيتون والكروم كثيرة جدا ويافا في ذاتها مدينة ساحلية وهي فرضة لبيت المقدس وبينهما ثلاث مراحل خفاف. 76 وبين يافا والرملة عشرون ميلا.

P, G, I, A

A | الحذاء [الحذاء] 3 • G I A om. عظيم | A ومنها [وفيها] 2 • om. I A لها | G يوقد 1
 • G النار فيه [النار] 6 • om. I A وهذا الماء - حار عذب 4 • A وتلق G, ويسلق [ويسلق]
 • G I حارة [حمامات] 9 • om. I A هم | I A إلى الناس [لناس] | A وخاصة [وحاشية] 8
 وأرسوف 14 • G عز وجل : الله post 13 • A ويتصل بها [ويقصد إليها] 11 • G يسب 10
 • G حصينة | G وأحوالها مع أهلها 15 • I A وكل هذه مدن يتقارب | I A وأرسوب P,

- 77 وقيسارية بلد كبير عظيم له ربض عامر وحصن منيع حسن.
- 78 وبين يافا وقيسارية ثلاثون ميلا ومن قيسارية إلى نابلس مرحلة وكذلك من قيسارية إلى الرملة مرحلتان خفيفتان ومن قيسارية إلى مدينة حيفا على الساحل يومان.
- 79 وحيفا تحت طرف الكرمل وهو طرف خارج في البحر وبه مرسى 5 حسن لإرساء الأساطيل وغيرها ومدينة حيفا هي فرضة لطبرية وبينهما ثلاث مراحل خفاف.
- 80 ومن حيفا إلى مدينة عكة مرحلة في البر وهي من الأميال ثلاثون ميلا وفي البحر رؤوسية ثمانية عشر ميلا ومدينة عكة كبيرة واسعة الأرجاء كثيرة الضياع ولها مرسى حسن مأمون وناسها أخلاط فمن طبرية إلى عكة 10 يومان ومن عكة إلى حصن الزيب اثنا عشر ميلا وهو حصن حسن على ضفة البحر الملح.
- 81 ومنه إلى النواقر وهي ثلاثة جبال بيض شواحق مطلة على ضفة البحر نحو من ثمانية عشر ميلا ومن وسط النواقر إلى مدينة الإسكندرية خمسة أميال.
- 15 82 ومن الإسكندرية إلى مدينة صور خمسة عشر ميلا وهي مدينة حسنة على ضفة البحر وبها للمراكب إرساء وإقلاع وهو بلد حصين قديم والبحر قد أحاط به من ثلاثة أركانه ولهذه المدينة ربض كبير ويعمل بها جيد الزجاج

P, G, I, A

ومن قيسارية - خفيفان 2 . om. GIA حسن | لها G | عظيمة G | كبيرة 1 وناسها 10 . I عكا 8 . PIA الكرما: G الكرمل 5 . A semper حيفا 3 . G^m . GIA فمن عكة إلى طبرية | A وأهلها اخلاط ناس شق I, واخلاطها ناس شق | أخلاط om. ضفة | GIA شاهدة 13 . om. GIA الملح 12 . codd. الزيت: A^m G^m الزيت 11 . IA به | بها 18 . PGI اسكندرية 14 . rep. G ومنه إلى النواقر: البحر post | IA

والفخار وقد يعمل بها من الثياب البيض المحمولة إلى كل الآفاق كل شيء حسن عالي الصفة والصنعة ثمين القيمة وقليل ما يصنع مثله في سائر البلاد المحيطة بها هواء وماء.

83 ومن صور إلى طبرية يومان كبيران ومنها إلى عدلون وهو حصن منيع على البحر ومنه إلى صرْفند عشرون ميلا وهو حصن حسن ومنه إلى صيداء 5 عشرة أميال وبين صور وصرْفند يقع نهر لبطقة ومنبعه من الجبال ويقع هناك في البحر ومن مدينة صور في البر إلى طبرية يومان كبيران ومن صور إلى دمشق أربعة أيام.

84 ومدينة دمشق من أجل بلاد الشام وأحسنها مكانا وأعدلها هواء وأطيبها ثرى وأكثرها مياهها وأغزرها فواكه وأعمها خصبا وأوفرها مالا 10 وأكثرها جندا وأشمخها بناء ولها جبال ومزارع تعرف بالغوطة وطول الغوطة مرحلتان في عرض مرحلة وبها ضياع كالمدن مثل المزة وداريا وبرزة وحرسة وكوكبا وبلاس وكفرسوسية وبيت الأهواء وبها جامع قريب الشبه بجامع دمشق ومن باب دمشق الغربي وادي البنفسج وطوله اثنا عشر ميلا وعرضه ثلاثة أميال وكله مغروس بأجناس الثمار تشقه 15 خمسة أنهار وغير ذلك ويكون في كل واحدة من هذه الضياع من ألفي رجل إلى ألف وأقل وأكثر والغوطة أيضا هي أشجار وأنهار ومياهها محترقة تشق البساتين والديارات وبها من أنواع الفواكه ما لا يحيط به تحصيل

P, G, I, A

G^{٨٨} أيام 8 • om. IA ومن مدينة - كبيران 7 • A منبئة [منبعه] | codd. لطة 6 وفردا 13 • A ودياريا، G^{٨٨} وداريا، PG وديارها [وداريا] | المرة 12 • A ماء [مياهها] 10 I، وبلاس [وبلاس] | P وكوكبا [وكوكبا] | G وحرش، PIA وحرش [وحرسة] | P طول [وطوله] 14 • IA الاهراء | A وكفرسوسيا، G وكفرسوسية، P وكمرسوسية | A وتلاس • A والديار 18 • A من هذا 16 • A بأنواع [بأجناس] | P^{٨٨} مغروس 15 • PIA

مدينة صور اليوم خراب غير أنها قابلة للمارة وقد احتيج إليها لحدانها لو عمرت: 4 Schol. I: لتغلب العدو على صيداء لكن الملوك غير مهتمين بمعاورة البلاد.

- ولا يأتي به تمثيل كثرة وخصبا وطيبا ودمشق أنزه بلاد الله من خارج.
- 85 ومياه الغوطة الجارية بها تخرج من عين الفيحة وهذه العين في أعلى جبل وينصب ماؤها من أعلى هذا الجبل كالنهر العظيم له صوت هائل ودوي عظيم يسمع على بعد ويرى نزول الماء من أعلى الجبل على قرية ابل حتى ينتهي إلى المدينة فتفرع منه الأنهار المعروفة بها منها نهر يزيد ونهر ثورة 5 ونهر بردى ونهر قناة المزة ونهر باناس ونهر سقط ونهر يشكور ونهر عادية وهذا النهر ليس بمشروب منه لأن عليه مصبات أوساخ المدينة وأوذار غسالاتها وقنوات صغار ويشق هذا النهر وسط المدينة وعليه قنطرة يجتاز عليها الناس وكذلك أيضا سائر الأودية التي ذكرناها تخرج منها سواق تخرق المدينة وتجري إلى دورها وحماماتها وبساتينها وأسواقها. 10
- 86 وبها المسجد الجامع الذي ليس على الأرض مثله بناء ولا أحسن منه صفة ولا أنقن منه إحكاما ولا أوثق منه عقدا ولا أغرب منه رسما ولا أبدع منه تلميعا بأنواع الفصص المذهب والآجر المحكوك والمرمر المصقول وهو في مربعة تعرف بالميزاب فمن جاءه من ناحية باب جيرون صعد إليه في درج رخام كبير واسع نحو من ثلاثين درجة ومن قصده من ناحية 15 باب البريد والقبعة الخضراء وقصر اليتيمين وحجر الذهب وباب الفراديس كان مدخله مع الأرض بغير درج وفيه آثار عجيبة فمنه الخوان والقبعة

P, G, I, A

القبعة I، القبة G، non leg. P، القبة I²، الفيحة | om. A. 2 • GIA بمثل [به] 1
 | rep. IA قَيْتَهِي إلى المدينة : المدينة . 5 post. • codd. ابل | bis A ويرى 4 • G وهذا |
 [المزة] | P بَرَدَاتِي 6 • I بَوْرَة [ثورة] | I منها [منه] | A فيتفرع، I قنفرع، P فتفرع
 | om. IA منه 7 • I يشكور | A القنوات [سقط] | A بالياس، GL بالياس | PI المرة
 • A أسواق [سواق] | A المدينة [الأودية] 9 • A وأقذار [وأوذار] | IA مصبات [مصبات]
 • A يعرف | G وهي [وهو] 14 • GIA الفس [الفصص] 13 • GIA وأسواقها وبساتينها 10
 من غير [بغير] 17 • A التفجين، G التفيس، P البقيين [اليتيمين] 16 • om. IA كبير واسع 15
 • A الحزان، I الحمران، G الجدار [الخوان] | GIA فمنها [منه] | A

التي فوق المحراب عند المقصورة ويقال إنها من بناء الصابئة وكان مصلاهم بها ثم صار في أيدي اليونانيين فكانوا يعظمون فيه دينهم ثم صار من بعدهم للملك من عباد الأوثان فكان لهم موضعا لأصنامهم ثم انتقل إلى اليهود فقتل في ذلك الزمان يحيى بن زكرياء فنصب رأسه على باب المسجد المسمى باب جيرون ثم تغلبت عليه النصارى فصار ملكا بأيديهم فحولته بيعة يقيمون 5 بها دينهم ثم استفتحها الإسلام فصار لهم فاتخذوه جامعا فلما كان في أيام الوليد بن عبد الملك من بني أمية عمره فجعل أرضه رخاما ومعاقده رؤوس أساطينه ذهباً ومحرا به مذهبا وسائر حيطانه مرصعة بأشباه الجواهر ودور السقف كله مكتبا كما يدور بترابيع جدران المسجد مذهبا بأحسن صنعة وأبدع تنميق ويقال إنه جعل بأعلى السقف حصر رصاص محكمة التأليف 10 وثيقة الصنعة والماء يصل إليه في قنوات رصاص فتمتى احتاج ذلك المسجد إلى الغسل فتح إليه الماء وغسل جميع صحنه بأهون سعي ويقال إن الوليد ابن عبد الملك المقدم ذكره أنفق في إتمام هذا المسجد الجامع خراج الشام كله سنتين.

ومدينة دمشق محدثة وإنما كان القديم من موضعها موضعا يسمى الجابية 15 وذلك في أيام الجاهلية وبنيت دمشق عليها ولها أبواب شتى فمنها باب الجابية وعرض الأرض المعمورة أمامه ستة أميال طولا في عرض ثلاثة أميال كل ذلك أشجار وعمارات ويشقها خمسة أنهار ومن أبوابها باب توما وباب السلامة وباب الفراديس ودير مران يقابله والباب الصغير.

P, G, I, A

فضبطته : النصارى post | أ جيرون 5 • G الزمن | om. G في 4 • A om. صار من 2
A بن مروان : عبد الملك post 7 • IA om. فصار لهم | P : G IA بها 6 • Gild.
• G IA om. منعبا | G جدار | جدران | G ترابيع | A مكتب 9 • A ذهبا | منعبا 8
توما 18 • P, om. G • وضع [موضعا 15 • A شيء [سعي 12 • I فما [فتى | A إليها 11
• G الفراديس [الفراديس 19 • IA توما P. رثما G.

88 ومدينة دمشق جامعة لصنوف من المحاسن وضروب من الصناعات وأنواع من الثياب الحرير كالخز والديباج النفيس الثمين العجيب الصنعة العديم المثال الذي يحمل منها إلى كل بلد ويتجهز منها به إلى كل الآفاق والأمصار المصاوبة لها والمتباعدة منها ومصانعها في كل ذلك عجيبة يضاهي ديباجها بديع ديباج الروم ويقارن ثياب تستر وينافس أعمال إصبيان ويشف 5 على أعمال طرز نيسابور من جليل ثياب الحرير المصمتة وبدائع ثياب تنيس وقد احتوت طرزها على أفانين من أعمال الثياب النفيسة ومحاسن حمة فلا يعادلها جنس ولا يقاومها مثال ولدمشق في داخلها على أوديتها أرحاء كثيرة والحنطة فيها كثيرة جدا وأنواع الفواكه وأما الحلالات فيها >فمنها ما لا يوجد بغيرها ولا يوصف كثرة وطيبا وجودة وأهلها في خصب عيش 10 واتصال أمن وصناعاتها نافقة وتجاراتها رابحة وهي من أعز البلاد الشامية وأكملها حسنا.

89 ومنها إلى مدينة بعلبك في جهة الشمال مرحلتان وهي مدينة خصيبة على سفح جبل وعليها سور حصين مبني بالحجارة وسعته عشرون شبرا والماء يشق في وسطها ويدخل كثيرا من ديارها وعلى هذا النهر أرحاء ومطاحن 15 وهي كثيرة الغلات نامية الإصابات وافرة الفواكه والطرف غزيرة الكروم والأشجار خصيبة المأكول والأسعار وفيها من عجيب البناء المذكور آثار يجب ذكرها لشماختها ووثاقة صنعها وذلك أن بها من عجيب البنيان الملعين وهما

P, G, I, A

يضاهي ديباجها بديع | عجيبة 4 • G alt. om. كل | A om. الذي 3 • A ثياب 2
Gild. دستوا, codd. دستر | A وتقارن [وتقارن] 5 • A تضاهي ديباجة I, يضاهي ديباجة [ديباج
أعلاها] وأهها | om. P يوجد بغيرها ولا 10 • G om. والحنطة فيها كثيرة 9 • A وينافس
| PGI الشرق: A الشمال 13 • A رابحة | om. A وتجاراتها | om. A أمن 11 • G
لشماختها صنعها ووثقتها 18 • A عجائب 17 • Gild. والطرف 16 • A خصيبة PGI خصيبة
GIA •

الصغير والكبير فالكبير يحكى أنه بني في أيام سليمان بن داؤود وهو عجيب المنظر فيه حجارة يكون طول الحجر منها عشرة أذرع وأقل وأكثر ومنه شيء مبني على عمد شاهقة يروع منظرها والملعب الصغير قد تهدم أكثره وذهبت محاسنه وبقي منه الآن حائط قائم طوله عشرون ذراعا وارتفاعه على الأرض عشرون ذراعا وليس فيه إلا سبعة أحجار حجر واحد في أسفله 5 وحجران فوقه وأربعة أحجار فوق الحجرين وفي هذه المدينة من البناء كل شيء عجيب.

- 90 ومن مدينة دمشق إلى بيروت يومان كبيران ومنها إلى مدينة صيدا مثل ذلك ومن دمشق إلى أذرعات وهي البنية أربع مراحل ومن دمشق إلى نابلس ست مراحل غربا ومن دمشق إلى اطرابلس الساحلية خمس مراحل. 10
- 91 فأما مدينة صيدا فهي على ساحل البحر الملح وعليها سور حجارة وهي تنسب إلى امرأة كانت في الجاهلية وهي مدينة كبيرة عامرة الأسواق رخيصة الأسعار محدقة بالبساتين والأشجار غزيرة المياه واسعة الكور لها أربعة أقاليم وهي متصلة بجبل لبنان بإقليم يعرف بإقليم جزين وفيه مجرى وادى الحر وهو مشهور بالخصب كثير الفواكه وإقليم السربة وهو لإقليم 15 جليل وإقليم كفر قزلا وإقليم الرامي وهو نهر يشق جبالها ويصب إلى البحر وجميع هذه الأربعة أقاليم تشتمل على نيف وستمائة ضبعة وشرب أهلها من ماء يجري إليها من جبلها في قناة وبهذه المدينة أعني صيدا عنها المعروفة

P, G, I, A

- G عليه السلام : داؤود post . codd. سليمان | om. A فالكبير | IA الكبير والصغير 1
 om. G . ومن دمشق - غربا 9 . G في أولي 6 . GIA وفيه [ومنه] | G وأكثر وأقل 2
 GA حرير , PI حرير | G عيال 14 . om. IA الملح 11 . A تانبس [نابلس] 10
 السربة [السربة] | IA وكثرة الفواكه G الكثير وفواكه كثيرة | A الحز , G الجر , P الحيز 15
 أربعة 17 . A فيلا , I , P فيلا : G فيلا 16 . A السربة , I السوبة , G السربة , P السوبة
 A جبالها 18 . A والأقاليم , I الأقاليم | 1

وذلك أنه ينشأ بها في أيام الربيع سميكات على طول الإصبيغ سواء منها ذكور ومنها إناث ولها علامات تعرف بها إناثها وذكرورها فإذا كان وقت سفادها أخذت صيدا ثم تجفف فإذا احتيج إليها أخذت منها واحدة فتسحق وتستف بالماء فإن الرجل ينظ إنعاظا قويا ويجمع ما شاء ولا يصيبه عن ذلك عجز ولا فتور وهذه السميكات صغار على هيئة الوزغ لها أيد وأرجل 5 خفية صغار وقد رأيناها غير ما مرة.

- 92 ومن صيداء إلى الجية وهو حصن على البحر ثمانية أميال ومنه إلى حصن القلمون على البحر خمسة أميال وهذا الحصن على قنطرة والقنطرة على واد وهي عريضة جدا وقد بني الحصن عليها وهو حصن مشيع في عطفة جون.
- 93 ومنه إلى حصن الناعمة وهو كالمدينة الصغيرة سبعة أميال والناعمة مدينة 10 حسنة وأكثر نبات أرضها شجر الخرنوب الذي لا يعرف في معمور الأرض مثله قدرا ولا طيبا ومنها يتجهز به إلى الشام وإلى ديار مصر وإليها ينسب الخرنوب الشامي أما وإن كان الخرنوب في الشام كثيرا طيبا فهو بالناعمة أكثر وأطيب.

- 94 ومن حصن الناعمة إلى طرف بيروت أربعة وعشرون ميلا ومدينة 15 بيروت أيضا مدينة على ضفة البحر الملح عليها سور حجارة كبيرة واسعة ولها بمقربة منها جبل فيه معدن حديد طيب جيد القطع ويستخرج منه الكثير ويحمل إلى بلاد الشام ولها غيضة أشجار صنوبر مما يلي جنوبها تتصل إلى جبل لبنان وتكسر هذه الغيضة اثنا عشر ميلا في مثلها وشرب أهلها 20 من الآبار.

P, G, I, A

[خفة 8 • Gild الجية, GIA الحمة: P الجية 7 • IA صغار خفية 6 • GIA يعرف 2
طيا | A بالشام 13 • P والبه: GIA وإليها | P ومنه 12 • A بممور 11 • IA من
غيظة non bene leg. I, [غيظة 18 • GIA om. الملح | IA om. مدينة 16 • IA om.
A • A الغيظة [الغيضة 19 : A يتصل | G الشجر الصنوبر A

- 95 ومنها إلى دمشق يومان ومن مدينة بيروت إلى حصن المزداسية ثمانية أميال ومنه إلى نهر الكلب ستة أميال وهو على البحر حصن صغير ومنه إلى جونية أربعة أميال وجونية حصن كبير على البحر وأهله نصارى يعاقبة ومنه إلى عطفة سلام وهو جون كبير طوله عشرة أميال ومنه إلى ماحوز جبل وهو حصن حصين ثم إلى موقع نهر إبراهيم ثلاثة أميال.
- 96 ومن النهر إلى مدينة جبل خمسة أميال وهي مدينة حسنة على البحر لها سور من حجر حصين ولها كورة واسعة وأشجار وفواكه وكروم وليس لها ماء جار وإنما يشرب أهلها من مياه الآبار وبها إرساء وحط ومن مدينة جبل على البحر إلى حصن بثرون عشرة أميال وهو حصن حسن ومنه إلى أنف الحجر على البحر خمسة أميال ومن حصن أنف الحجر إلى مدينة 10 اطرابلس الشام ثمانية أميال.
- 97 ومدينة اطرابلس الشام مدينة عظيمة عليها سور من حجر منيع ولها رستاق وأكوار وضياح جليظة وبها من شجر الزيتون والكروم وقصب السكر وأنواع الفواكه وضروب الغلات الشيء الكثير والوارد والصادر إليها كثير والبحر يأخذها من ثلاثة أوجه وهي معقل من معاقل الشام مقصود إليها بالأمعة وضروب 15

P, G, I, A

وحوفية | I حوفية, G حوفية [جونية 3 • om. I ثمانية | A المرادسية, PI المرادسية 1
 • GA ماحوز, PI ماحوز 4 • A يعلقية | IA وأهل هذا الحصن [وأهل | I وحوفية, G
 الشيء الكثير 14 • P^{ss} الحجر 10 • G بثرون | om. A على البحر 9 • A حجارة [حجر 7
 • G معقل [معاقل 15 • P^{ss} .

أضرابلس هذه التي ذكرها المصنف قد تحول أهلها عنها إلى الجبل وبنا مدينة على: 11 Schol. I: اسم أضرابلس القديمة بينها وبين البحر نحو أربعة أميال ولم يبق من القديمة إلا جامعها وهو إلى الآن عامر ويسمى بالجامع السمرى أقمت به في أيام رباطنا بالساحل ليلي وأياما وانتقال أهلها من الساحل خوفا من العدو المغنول وليس على هذه التي استجدت -ور إلا شيء يسير من جهة البحر وبناء الأمير منجك سنة ثمان وستين وثمانمائة في دولة السلطان شعبان .

الأموال وصنوف التجارات وينضاف إليها عدة حصون وقلاع معمورة داخلية في أعمالها مثل أنف الحجر المتقدم ذكرها وحصن القالمون وحصن أبي العدس وأرطوسية ولها من أمهات الضياع المشهورة المذكورة أربعة فعنها الضيعة المعروفة بالشفقية والزيتونية والراعية والحدث وأميون وبها من شجر الزيتون وأنواع الفواكه أكثر مما في غيرها ومنها في جهة الجنوب حصن بناء ابن صنجيل الإفرنجي ومنه افتتح اطرابلس وبينهما أربعة أميال وهو حصن منيع جدا وهو بين وادين.

98 ويقابل مدينة اطرابلس أربع جزائر في صف فأولها مما يلي البر جزيرة النرجس وهي صغيرة خالية وإليها جزيرة العمد ثم إليها جزيرة الراهب ثم إليها جزيرة أزدقون.

10

99 ومن مدينة اطرابلس على الساحل إلى رأس الحصن وهو مدينة صغيرة عامرة آهلة وهي على طرف جون وهذا الجون طوله رؤوسية خمسة عشر ميلا وتقورا مع الساحل ثلاثون ميلا ويسمى جون عرقة وفي وسط هذا الجون ثلاثة حصون تتقارب بعضها من بعض اسم أحدها مما يلي اطرابلس لوتورس والآخر بابية وهو على نهر جار يسمى نهر بابية والحصن الثالث 15 يسمى حصن الحمام وهي تتقارب بعضها من بعض ومنه إلى عرقة وهي مدينة عامرة حنة في سفح جبل قليل العلو ولها في وسطها حصن على قلعة عالية ولها ربض كبير وهي عامرة بالخلق كثيرة التجارات وأهلها مياسير وشربهم من ماء يأتيهم في قناة مجلوبة من نهرها ونهرها جار ملاصق

P, G, I, A

[وأرطوسية 3 . A . om. وحصن القالمون | P المجر 2 . GIA الثلاث [الأموال 1 والزيتونية | A بالشفقية | GI بالشفقة | Gild. القرية [الضيعة 4 . A واقوسية | PGI وارموسية لوتوروس 15 . G عرقة 13 . GIA سنجيل 6 . G والزارية [والراعية | G والزيتونية | PIA . A كثير [كثيرة 18 . GIA . om. الحصن | A ياسة I, ياسة G, ياسة | IA لوتوروس, G

لها وبها بساتين كثيرة وفواكه وقصب سكر وبها مطاحن على نهرها المتقدم ذكره وبينها وبين البحر ثلاثة أميال وحصنها كبير وعيش أهلها خصيب رغد وبنائها بالجلص والتراب والخير بها كثير.

- 100 وأما أرض حمص فإن مدينتها حمص وهي مدينة حسنة في مستو من الأرض وهي عامرة بالناس والمسافرون يقصدونها بالأمتعة والبضائع من كل 5 فن وأسواقها قائمة ومسرات أهلها دائمة وخصبهم رغد ومعاشهم رفيقة وفي نساها جمال وحسن بشرة وشرب أهلها من ماء يأتيهم في قناة من قرية بقرب جوسية والمدينة منها على مرحلة مما يلي دمشق ونهر الأرنت المسمى المقلوب يجري على بابها بمقدار رمية سهم أو أشف قليلا ولهم عليه قرى متصلة وبساتين وأشجار وأنهار كثيرة ومنها تجلب الفواكه إلى المدينة وكانت 10 في مدة الإسلام من أكثر البلاد كروما فتلّف أكثرها وثرأها طيب للزراعات واقتناء الغلات وهوؤها أعدل هواء يكون بمدن الشام وهي مظلمة لا تدخلها حية ولا عقرب ومتى أدخلت على باب المدينة هلكت على الحال وبها على القبة العالية الكبيرة التي في وسطها صنم نحاس على صورة الإنسان 15 الراكب يدور مع الريح حيث دارت وفي حائط القبة حجر عليه صورة عقرب فإذا جاء إنسان ملدوغ أو ملسوع طبع في ذلك الحجر الطين الذي يكون معه ثم يضع الطين على اللعة فتبرأ للحين وجميع أزقتها وطرقها مفروشة بالحجر الصلد وزراعاتها مباركة كثيرة وزروعها تكتفي باليسير من السقي وبها مسجد جامع كبير من أكبر جوامع مدن الشام.

P, G, I, A

قبة [دائمة] 6 • GIA في كل 5 • IA ومدينة حمص [وهي مدينة] 4 • A مرغد 3
اشفه 9 • codd الارط | G جوسية | G تعرف [بقرب] 8 • G بشارة 7 • IA
post | pr. om. A على 14 • G لا يدخلها عقرب ولا حية 12 • PA تجلب 10 • A
الطار والسقي 19 • A فيراً 17 • IA كيف [حيث] 15 • G الانس | rep. I العالية : الكبيرة
om. A | مدن GIA •

- 101 ومن مدينة حمص إلى حلب خمس مراحل.
- 102 ومن حمص إلى انطربوس على البحر مرحلتان والطريق من عرقة إلى انطربوس على الساحل تخرج من مدينة عرقة إلى الحصن المسمى شنج ثم إلى مدينة انطربوس وهي في آخر جون كبير وعلى أكثره جبال ممتدة
- 103 ويقطع هذا الجون رؤوسية خمسة عشر ميلا ومدينة انطربوس مدينة صغيرة 5 على البحر لها سور حصين وعلى مقربة منها في البحر جزيرة أرواد وهي جزيرة كبيرة فيها كنيسة كبيرة معمورة متقنة البناء شاهقة منيعة ذات أبواب حديد وهي كالمحرس.
- ومن انطربوس في جهة الجنوب من البر إلى حصن الخواي على أعلى الجبل خمسة عشر ميلا وهذا الحصن حصن منيع وأهله حشيشية خوارج في 10 الإسلام لا يعتقدون شيئا من البعث ولا القيامة من بعد الموت لعنوا بمذهمهم.
- 104 وانطربوس فرضة حمص ومن حمص إلى دمشق خمس مراحل وكذلك

P. G. I. A

ارواد PG. اوراد 6 . P^{ms} وهي في آخر 4 . om. A ثم | P (—): المسمى 3 post
om. IA حصن 10 . G الخواي | A انطربوش 9 . 1^{cc}

سقط له ذكر مدينة حاة وهي مدينة حسنة على النهر المسمى بالماسي بينهما مرحلة 1 Schol. I وهي من المدن الحسنة الكثيرة الخيرات وكذلك لم يذكر فيما بين حاة وحلب مدينة سرمين (و) المرة وسرمين بلد أهل كثير الخيرات وأما ممرة النعمان فبلد كبير مدينة أهلها مياير وبها خيرات كثيرة وهي تنفق على جميع بلاد الشام عدة من قلب الفسق الذي لم يصل له مثله على وجه الأرض وكذلك التين الذي بها يحمل إلى جميع بلاد الشام وإلى إقليم مصر وغيره ولم أعلم احدا قال إنه رأى مثله في نوعه .

بل جزيرة ارواد تقابل مدينة مرقية وهي على ساحل البحر وبينها وبين جزيرة ارواد: 6 Schol. I نحو رميتي قوس وهذه الجزيرة فتحت من أيدي الإفرنج في أيام الملك الناصر محمد بن قلاوون وهي اليوم لا عاصرها وكذلك خنت مدينة مرقية انتقل أهلها إلى الحلب خوفا من الإفرنج وهي اليوم خلاء بلقع غير أن بيوتها ونورها عامرة إلى الآن وكذا معصرة السكر التي خارجها من جهة الشرق .

من اطرابلس الشام إلى دمشق خمس مراحل.

- 105 والطريق من دمشق إلى مدينة يثرب تخرج من دمشق إلى منزل على نهر صغير ومنه إلى دعة مرحلة ومنه إلى ذات المنازل وهي قرية عامرة ومنها إلى ينوع مرحلة ومنها إلى البنية مرحلة ومنها إلى دمة مرحلة وهي قرية ومنها إلى مدينة تبوك ثم إلى المحدثنة ثم إلى الاقصر ثم إلى الحنيفة ثم إلى 5 الحجر مرحلة وهو حصن منيع بين جبال في ديار ثمود ومنه إلى وادي > وهي مدينة صغيرة جدا على نهر صغير ومنه إلى الرحبة ثم إلى ذي المروة ثم إلى المر ثم إلى السويدة ثم إلى ذي خشب ثم إلى المدينة يثرب.
- 106 والطريق من دمشق إلى الرقة نحو من ثماني عشرة مرحلة.
- 107 والشام اسم لجملة بلاد وأكوار مثل بلاد فلسطين التي منها أطباق القدس 10 وكورة عمواس وكورة لد وكورة بينا وكورة يافا وكورة قيسارية وكورة نابلس وكورة سبسطة وكورة عسقلان وكورة غزة وكورة بيت جبرين.
- 108 وفي جنوب هذه البلاد فحص التيه وهي الأرض التي هام فيها بنو إسرائيل أربعين سنة لم يدخلوا مدينة ولا أووا إلى بيت ولا بدلوا ثوبا ولا ازداد أحد منهم في قدره وطول هذا الفحص الذي هو أول أرض التيه 15 نحو من ستة أيام.

P, G, I, A

[ومنها | IA تنوع, G بيوع 4 • G ومنه [ومنها | G حصة [دعة 3 • P على نهر 2
• IA عامرة : قرية post | IA دمة, G دمة | G ومنه [ومنها | I البنية, G البنية | G ومنه
• IA إلى بلد صغير, G إلى واديين وهو بلد صغير جدا [إلى وادي >] وهي مدينة صغيرة جدا 6
I, عمراس [عمواس 11 • PIA والقدس 10 • A عشر, G ثمان عشرة 9 • A ذي المر 7
سبطه 12 • G om. كورة يافا | G بفا, A s.p. بينا | PGA لك I: لد | A عمران
om. أول 15 • G أربعون 14 • A^{ee} ة [علم | A om. التيه 13 • A سبطه, I سبطه, G
• A فحص [أول أرض | GI

المنزل يقال له الكوة وهي بلد على تل غرب النهر وشرقها خان لتزول السارين 2 Schol. I
والنهر يسمى الاعوج ويصب فائفة في البحر الذي في غوصة دمشق .

109 ويلي كورة فلسطين من جهة المشرق كورة الأردن وأكبر بلادها مدينة طبرية ومنها اللجون ومنها كورة السامرة وهي نابلس وبيسان وريحا وزغر وعمتا وحيس. وجدر وابل وسوسية وكورة عكة وكورة ناصرة وكورة صور ويليها من جهة المشرق أرض دمشق ومن كورها الغوطة وأرض بعلبك والبقاع وإقليم لبنان وكورة حولة وكورة اطرابلس وكورة جبيل 5 وكورة بيروت وكورة صيداء وكورة البثينة وكورة حوران وكورة جولان وكورة ظاهرة وكورة البلقاء وكورة جبرين الغور وكفرمآب وكورة عمان وكورة الشراة وبصرى والجابية.

110 ويلي هذه الأرض من جهة المشرق أرض البادية ويليها من ناحية الجنوب أرض السماوة وأرض عاد ويلي أرض دمشق أرض العواصم وأرض قنشرين 10 وسنذكرها أيضا في أمكنها عند اتصالها بالمصورة الآتية من الإقليم الرابع. 111 ومدينة دمشق قطب ومدار لمدنها فمنها إلى بعلبك مرحلتان ومنها إلى حمص خمسة أيام ومن دمشق إلى طبرية أربع مراحل ومن دمشق إلى اطرابلس على بحر الروم مسيرة خمسة أيام ومن دمشق إلى أقصى الغوطة يوم وهناك تتصل بطرف البادية ومن دمشق إلى بيروت يومان ومن دمشق 15 إلى صيداء يومان ومن دمشق إلى أذرعات وهي البثينة أربعة أيام ومن دمشق إلى الجولان يومان.

P, G, I, A

- G I, اللجون P, الفخون 2 • om. A وأكبر | A وكورة [alt] كورة | IA كورة [جهة] 1
 وحسن, PGI وحفص [وحيس] | A وعمتا PG, وعمتا 3 • codd. وزعرا | A الجون
 ومن 4 • GIA سوسة P, سوسة | codd. وأبل | IA وجسر G, وخد P, وخدر | A
 | om. A وكورة حوران | IA البثينة G, البثينة 6 • GIA أرض [إقليم] 5 • G كورث
 السامرة 10 • PIA الشراة 8 • codd. وكفرطاب | codd. ظاهرا 7 • PGI جول [حوران]
 • A بأرض [بطرف] PA يتصل 15 • IA مسير 14 • G بالمصورة 11 • A السمار PGI
 • codd. الجول 17 • IA البثينة G, البثينة 16

11. والشام أول طوله من ملطية إلى رفح والطريق من ملطية على منبج وبينهما أربع مراحل ومن منبج إلى حلب يومان ومن حلب إلى حمص خمسة أيام ومن حمص إلى دمشق خمسة أيام ومن دمشق إلى طبرية أربعة أيام ومن طبرية إلى الرملة ثلاثة أيام ومن الرملة إلى رفح يومان فذلك خمس وثلاثون مرحلة.

نجز الجزء الخامس من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء السادس منه إن شاء الله تعالى.

P, G, I, A

: رفح post | A زبح, I, رفح P, رفح bis A • ملطية | G أوله | bis G والشام I
 • PG أيام | مراحل | PG أربعة 2 • A منح | منبج | A الطريق ومن ملطية إلى رفح
 • 6 الله • PG خة | A رفح, G رفحه, P I, رفح 4 • om. A • ومن حمص - خة أيام 3
 وهما انتهى ذكر هذا الجزء من هذا الإقليم والحمد لله كثيرا كما هو أهل والصلاة والسلام على P: قال
 وهما انقضى ذكر (om. A) ما تضمنه الجزء الخامس من الإقليم الثالث والحمد لله G سيد المرسلين
 IA •

الجزء السادس

SECTIO SEXTA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء السادس من الإقليم الثالث في غربيه قطعة
من أطراف البادية فيها من البلاد مدينة فيد والثعلبية وزباله والحيرة والقادسية
والصمان وطخفة والقرعاء وكاظمة وهناك من بلاد شمال أرض البحرين
القطيف والزارة والأحساء والعقير والخرج وبيشة وجزيرة أوال وسائر ما
5 بين بلاد البحرين وعمان صحراء تسكنها العرب وهي قليلة الماء.
- 2 وفيه انتهى البحر الفارسي وعليه من البلاد عبادان والأبلة ومهروبان
وسينز وجنابا ونجريم وصحار وسيراف وحصن <ابن> عمارة وهذه كلها
من أرض فارس وتلوها على البحر من بلاد كرمان مثورة وهرمز وبوادي
جبال التفص وفي هذا البحر من الجزائر جزيرة خارك وجزيرة لافث وهي
10 تصاقب سيراف وطرف <بني> الصفار وجزيرة أوال.
- 3 وفيه من بلاد سواد العراق الحيرة والقادسية والكوفة وسورا والقطر ونهر

P, G, I, A

وطنجة om. PG, وطخفة 3 • codd. ورمالة [وزباله] A والتعلبية | A قند G, s.p. فيد 2
والزارة P, والزارة 4 • om. IA بلاد | A والطرعا GI, والقرعاء P, والفزعا | A وطحمة I,
• A وبله [وبيشة] GA والخرج P, والخرج | A والنفر GI, والمغير P, والفغير | A
P, ومهروبان | s.p. P والأبلة | A عمان [عبادان] 6 • PG وهو قليل | PG تسكنه 5
| PA ونجريم | codd. وحنابا | A وسنيس G, وسنين [وسينز] 7 • I ومهروبان, GA ومهروبان
• P وهو مزد | A سوره G, شرورة PI: مثورة 8 • A وسراف | IA وسنهار, PG وصنار
• G الصغان, PIA الصفاق [الصفار] | P تجانب [تصاقب] 10 • I لافث G, لامت | IA حارك 9
codd. والنفر [والقطر] 11

الملك وكوثاربا وواسط والبطائح وفم الصلح والمذار والمفتح وبيان وسليمانان والأبله والبصرة وعبادان وجرجري.

- 4 وفيه من حدود خوزستان مدينة الباسيان وجي والدورق وديرا وآسك وأزم وسنبيل واينج ورام هرمز وسوق الأربعاء وهرمز وهي الأهواز وعسكر مكرم وجندي سابور وتستر وكرخه والسوس وقرقوب والطيب 5 ومتوث وبردون وبصنا وفيه من بلاد إصهان البندجان والبيضاء وإصهان وفيه من بلاد فارس أرجان وكازرون والنوبندجان وجور وشيراز وهزار وماين وكيسا وجم وجهرم ونحن لهذه البلاد ذاكرون ولما فيها واصفون بحول الله ومعونته.
- 5 فنقول إن مدينة فيد من بلاد البادية وهي في نصف الطريق ما بين بغداد ومكة وأما البادية فإنها دار لفزارة وجهينة ولحم وبلي وقبائل مختلطة من اليمن وربيعه ومضر وأكثرها يمن وبنو أسد والرمل المعروف بالهبيير هو الرمل الذي بالشقوق إلى الأجنفر عرضا وطوله من وراء جبلي طيء إلى

P, G, I, A

I وعباذان 2 • A ومان | G والمقبح P, والقنح | codd. والمدار | GA وكوثاربا I
GI, الناشين | A حورستان, G, وخورستان 3 • A وجرجان, I, وجرجان, PG, وحر حراى
| A والروان, I, والزوزان, G, والزوزق | G وحي, PA, وحي | A النابان
| I وابوح, GA, وارج [أزم] 4 • G واشرك, IA, واشك, P, (؟) واشما | A وديزا, G, وديارا
P, G, I', ورام هرمز | A ورام, I, وازم, G, وارج, P, واينج | IA وسنبيل, G, وسيل, P, وسيل
• A وقرقوب | IA وكوخه, PG, وكوخه 5 • G وهريز | cett. ودار هرمز, P, ودار هريز
P, البندجان | G ونصبا | codd. وبردون | A وصوب, GI, ومنوف, P, ومنوب [ومتوث] 6
وكازرون | IA الرجان, P, s.p. G, الرجان 7 • IA البيضاء والنبدجان (A والبندجان) | G الدرغان
non وهزار | A وسرار | A وحور | A التربندجان, GI, والتوبندجان, P, والتوبندجان | codd.
PG, وخم | A وكسا | A ومان, I, وباين, PG, وباين 8 • IA وهزار, G, وهوار, leg. P, وحم
• A وقوته, non leg. P, ومعونته 9 • IA ذاكرون هذه البلاد | codd. وجرم | IA وحم
• A ويمن [وبلي] | A فهي [فإنها] | A البلاد [البادية] | GA بغداد 11 • GA قيد 10
إلى أن ينصل - | PA جبل | A بالهوق 13 • A أكثرها | s.p. A بالهبيير | A أكثرها [وأكثرها] 12
(381.) P: om. cett. •

أن يتصل شرقا بالبحر الفارسي ويمضي من وراء جبلي طيء إلى أن يرد
الجفار من أرض مصر.

- 6 ومن مدن البادية مدينة الثعلبية وبها يجتمع للعرب وبها سوق عامرة ومنها
مدينة زباله وكانت من قبل مدينة فأما الآن فما بقي منها إلا رسم مجير وموضع
يأوي إليه المسافرون وليس بمدينة ولا حصن وأما القادسية فهي مدينة على 5
جنب البادية ينتها الأكاسرة من ملوك فارس وهي الآن مدينة صغيرة ذات
نخل ومياه عذبة وأكثر زراعتها الرطبة ويتخذ منها القت علفا للجمال
الصادرة والواردة في طريق الحجاز ومنها يتزودون علقاتهم ومدينة القادسية
غرب مدينة بغداد وهي ثغر من ثغور العراق ومن القادسية إلى الكوفة
مرحلتان ومن القادسية إلى مدينة السلام بغداد أحد وستون فرسخا. 10
- 7 ومدينة الكوفة على شاطئ نهر الفرات ذات بناء حسن وأسواق عامرة
وحصن حصين ولها ضياع ومزارع ونخل كثير وأهلها مياسير وتشبه مبانيها
أبنية البصرة في الإتقان والنفاسة ومياهها عذبة وخواؤها صحيح وأهلها من
صرح العرب لكنهم الآن متحضرون وعلى ستة أميال من الكوفة قبة عظيمة
مرتفعة الأركان من كل جانب لها باب مغلق وهي مستورة من كل ناحية 15
بفاخر الستور وأرضها مفروشة بالحصر السامانية ويذكر أن بها قبر علي بن

P, G, I, A

مجمع | om. IA مدينة | PG بلاد [مدن] 3 • del. P معر 2 • G ترد | P جبل 1
GI وأما | P: om. cett. من | A ربالة 4 • A جامعة عامرة P, عامر | A العرب | PG
• P, om. A جانب 6 • G IA وليست 5 • G IA مجيل P: مجير | cett. بها P: منها | A
• rep. I ومن القادسية - مرحلتان 9 • A علفاتهم | منه [ومنها] 8 • A القوت [القت] 7
• A مربعة [مرتفعة] 15 • A والنفاسة 13 • IA om. نهر | A ومن مدينة 11 • G الباسم 10
• codd. مفروش | A بعاجر [بفاخر] 16

أبي طالب وما استدار بالقبة مدفن لآل أبي طالب وهذه القبة بناها أبو الهيجاء عبد الله بن حمدان في دولة بني العباس وكان قبل في دولة بني أمية مخفيا لو يوبه به.

8 والقادسية والحيرة على خط البادية وحاشيتها مما يلي المغرب ويحيط بهما مما يلي المشرق المياه الجارية والبساتين المتصلة والنخل الكثير التمر العذب 5 المذاق وهذان البلدان ومدينة الكوفة في أقل من مرحلة والحيرة مدينة صغيرة جاهلية البناء طيبة الثرى مفترشة البناء وكانت فيما سلف أكبر من قطرها الآن لكن أكثر أهلها انتقلوا إلى الكوفة وخف أهل القادسية والحيرة لذلك والكوفة والقادسية والحيرة كلها داخله في أعمال العراق وجباياتها مرتفعة إلى ديوان بغداد وكذلك عمالها والناظرون في جميع أعمالها من قبل عمال 10 بغداد.

9 ومدينتا واسط على جانبي دجلة وبينهما قطرة كبيرة مصنوعة على جسر سفن يعبر عليها من أراد الاجتياز من إحدى المدينتين إلى الأخرى وفي كل مدينة منهما جامع يخطب فيه والمدينة الغربية تسمى كسكر وهي من بنيان الحجاج بن يوسف الثقفي وبها مزارع ونخل وبساتين وعمارات متصلة 15 والمدينة الأخرى التي في الضفة الشرقية تسمى واسط العراق وهي أيضا مثل أختها حسنة البناء فسيحة الأرجاء مبانيها سامية وسموكها عالية وبساتينها وأموالها كثيرة وناسها حسان الزي وملابسهم البياض والعمائم الكبار وأهلها

P, G, I, A

- IA لآل علي وآل أبي طالب | A بالقبة [بالقبة] | GA رضي الله عنه : أي طالب post 1
وهذه [وهذان] 6 • codd. بها 4 • A تربة G بود [يوبه] 3 • G قبل ذلك | codd. عبيد [عبد] 2
alt. P: om. البناء | P الثر | GIA حنة البناء | A خالية [جاهلية] 7 • IA مدينة | codd.
• IA الاجتياز بها من | G سكر 13 • codd. المدجة | PG جانب [جانب] 12 • P أكبر | cett.
نخل ومزارع 15 • A سكر P كسكر | A الغربية | G منها | واحدة [مدينة] 14
• G الكبار 18 • codd. من [في] | P: om. cett. التي 16 • A

أخلاق من أهل العراق وغيرها وليس بها بطائع وأرضها واسعة وطينتها ممتدة وهوؤها أصح من هواء البصرة وهي من أعمار بلاد العراق وعليها معول ولاية بغداد وبها قوامها ونواحي واسط عمل مفرد عن أعمال العراق وأموالها ترتفع إلى مدينة السلام ومن مدينة السلام عامل واسط أبدا.

- 10 ومن مدينة واسط إلى بغداد ثماني مراحل وكذلك منها إلى البصرة سبع 5
 مراحل وكذلك من واسط أيضا إلى مدينة الكوفة ست مراحل على طريق البطائع ومن الكوفة إلى البصرة نحو اثنتي عشرة مرحلة ومن الكوفة إلى المدينة نحو عشرين مرحلة ومن الكوفة إلى بغداد خمس مراحل ومن الكوفة إلى القادسية مرحلتان ومن القادسية إلى العذيب وهي أول خط البادية ستة أميال ومن واسط تنزل مع دجلة إلى نهر أبان في النهر نصف يوم وفي 10
 البر مرحلة ومنها إلى دجلة العوراء ثم إلى نهر معقل ثم تنحدر في فيض البصرة.

- 11 والبصرة مدينة عظيمة لم تكن في أيام العجم وإنما اختطها المسلمون في أيام عمر ومدنها عتبة بن غزوان وبغريبها البادية وبشرقيها مياه الأنهار منفرة وهي نيف على مائة ألف نهر يجري في جميعها السماريات ولكل نهر منها 15
 اسم ينسب إلى صاحبه الذي احتفزه أو إلى الناحية التي يصب فيها وهي في استواء من الأرض لا جبال فيها ولا بحيث يقع البصر منها على جبل وفيما حكى أحمد بن «أبي» يعقوب صاحب كتاب المسالك والممالك أن البصرة كان فيها سبعة آلاف مسجد ونيف وأما الآن فأكثرها خلاء وما بقي منها

P, G, I, A

• A. om. مدينة 6. GA بغداد 5. I وطنها, PGA وطنها [وطينتها] | G. om. أهل 1
 • PGA ينحدر | P منفعل 11. A نهرمان | codd. الدجة | A يزل 10. GA بغداد 8
 المالك 18. • GIA فيها: P في جيبها | A بجري, GI تجري 15. • A عتبة بن مروان 14
 • P والمالك

- إلا عمارة ما دار بالمسجد الجامع الذي فيها وحكى بعض التجار المسافرين إليها أنه اشترى التمر بها في عام ستة وثلاثين وخمسمائة خمسمائة رطل بدينار. 12
- وبها نهر يعرف بنهر الأبله طوله اثنا عشر ميلا وهو مسافة ما بين البصرة والأبله وعن جانبي هذا النهر قصور وبساتين متصلة كأنها بستان واحد وبحورها حائط واحد وينصب إلى هذا النهر عدة أنهار كثيرة مما تقاربه أو 5 تقاومه في الكبر وجميع نخلها في اعتداد قدوده ونضارة فروعها كأنما أفرغ في قالب واحد أو غرس سائره في يوم واحد وجميع أنهار البصرة المحيطة بشرقيها يصب بعضها في بعض ويتشعب بعضها من بعض وأكثرها يدخله المد والجزر من البحر فإذا كان المد دخل الماء من البحر وتراجعت مياه الأنهار فصبت في البساتين والمزارع وسقتها وإذا كان الجزر انجذرت وعادت 10 الأنهار جارية على حسب عاداتها ومنها أنهار كثيرة محتفرة لا يجري بها ماء وإنما يدخلها ردع المياه الواصلة إليها مع المد والغالب على مياه هذه الأنهار الملوحة.
- 13 والأبله مدينة على هذا النهر من إحدى جهاتها بل هو منها في شمالها وجانبها الآخر وهو الشرقي على غربي دجلة وهي صغيرة المقدار حسنة الديار 15 واسعة العمارة متصلة البساتين والضياح عامرة بالناس وأهلها مياسير وعندهم خصب من العيش ورفاهة ودعة ومن أسفل الأبله المفتح والمذار على ضفة دجلة وهي مدن متقاربة القدر متشابهة العظم عامرة بالأسواق والتجارات

P, G, I, A

codd. | A فيها | بها | G اشتراها 2 • G om. التجار | A به المسجد | بالمسجد 1
 • G واحد | G بساتين | بستان 4 • GA اثني | A الأبله | الأبله 3 • A رحلا | A om. خمسمائة
 I, انجمرت, PG, انجمرت | PG فإذا 10 • A تراجعت 9 • A يدخلها 8 • A اعتدال 6
 وهو 15 • codd. احد 14 • A منعة (?) الملوحة 13 • IA وبها | ومنها 11 • A انجمرت
 | G المفتح, P, المفتح, المفتح | A الأبله | الأبله 17 • IA om. والضياح 16 • IA om. الشرقي
 • IA وتتشابه في | متشابهة | المقدار | القدر | IA تقارب في | متقاربة 18 • codd. والمدار

- والأبله أكبر منها قدرا وأكثر خلقا وأغنى أهلا وأوسع عمارة.
- 14 وفي حدود البصرة وبين عماراتها وقراها آجام كبيرة وبطائح ماء معمورة وتسير عليها العماريات والزوارق بالمدافع لقرب قعرها وارتمام مجاريها بالتراب وربما زادت الأمطار في أوقات الشتاء فحملت دجلة والفرات وصبت في هذه الأنهار سيولها فحفرت منها موزعا وردمت آخر.
- 15 ومن البصرة إلى عبادان مرحلتان وهي ستة وثلاثون ميلا وعبادان حصن صغير عامر على شط البحر وإليه يصل جميع مياه دجلة وهو رباط ومحرس لطراق هذا البحر وعبادان في الضفة الغربية من دجلة ودجلة هناك تتسع على وجه الأرض كثيرا ومن عبادان إلى الخشبات ستة أميال وهذه الخشبات على متصل بحر فارس بمصب دجلة وهي خشبات مغروزة في قعر البحر 10 وعليها مناصب من ألواح مهتدة ويجلس عليها حراس البحر ومعهم زورق يركبون فيه إلى هذه الخشبات وبه ينزلون إلى الساحل.
- 16 وهذا البحر الفارسي شطه الأيمن للعرب والأيسر لفارس وعرضه مائتا ميل وعشرة أميال وعمقه من سبعين باعا إلى ثمانين باعا ومن الخشبات إلى <هجر> مدينة البحرين في شط العرب مائتا ميل وعشرة أميال ومن البصرة 15 إلى البحرين على الجادة إحدى عشرة مرحلة وليس في طريق الساحل ماء وهو نحو من ثمانين عشرة مرحلة في قبائل العرب مياههم محمولة معهم وهو مسلوك غير أنه مخوف ومن البصرة إلى المدينة نحو من عشرين مرحلة

P, G, I, A

- اليها [عليها] 3 • A om. ماء | IA كثيرة [كبيرة] A عمارتها 2 • A والايه [والأبله] 1
 A قعبت 5 • codd. الدجلة | A السيول, GI بالسيول [بالتراب] 4 • P والمدافع | codd. A اصواق [لطرارق] 8 • codd. الدجلة | GA تصل 7 • A مرحلة 6 • IA موزعا [آخر
 يركب] 12 • P ومعه | G ممتدة [مهتدة] 11 • IA تتسع هناك | A دجلة [ودجلة] | I الدجلة
 • GIA والاخر الايسر, P والاخر [والأيسر] | A للغرب 13 • P ينزل | A om. فيه | P
 G الا [غير] 18 • GA الغرب 15

- ويلتقي «الطريق» مع طريق الكوفة بقرب معدن النقرة ومن البحرين إلى المدينة نحو من خمس عشرة مرحلة.
- 17 والطريق من البصرة إلى البحرين من عبادان إلى «—» مرحلة لا ماء فيها ولا عامر بها ثم إلى الخدوة مرحلة ثم إلى عرفجا مرحلة ثم إلى حنيان مرحلة ثم إلى القرى مرحلة ثم إلى ملحة مرحلة ثم إلى الأحساء مرحلة ثم إلى 5 حمص مرحلة ثم إلى ساحل هجر مرحلة وهذه المراحل كلها مراس ومواقع لا ماء فيها وعامرها قوم من العرب رحالة لا يستقرون في مكان واحد.
- 18 فأما الأحساء فهي مدينة على البحر الفارسي تقابل أوال وهي بلاد القرامطة وهي مدينة حسنة لكنها صغيرة وبها أسواق تقوم بها في تصرفها.
- 19 وأما مدينة القطيف فإنها مجاورة للبحر وهي في ذاتها كبيرة وبين القطيف 10 والأحساء مرحلتان ومن القطيف إلى حمص يومان وهي على البحر الفارسي ومن مدينة القطيف إلى بيشة مرحلة كبيرة ويتصل بالقطيف إلى ناحية البصرة بر متصل لا عمارة فيه أي ليس به حصن ولا مدينة وإنما به أخصاص لقوم من العرب يسمون عامر ربيعة.
- 20 ومدن البحرين منها هجر وحمص والقطيف والأحساء وبيشة والزارة 15 والخط التي تنسب إليها الرماح الخطية وسميت البحرين بجزيرة أوال وذلك أن جزيرة أوال بينها وبين بر فارس مجرى ومنها إلى بر العرب مجرى وهي ستة أميال طولاً وستة أميال عرضاً ومنها إلى البصرة خمسمائة ميل وأربعون

P, G, I, A

om. <—> | GIA على عبادان : البحرين 3 post . codd. البقرة [النقرة] | G ويلتقي 1
 | A أعروما، PG I، عرجا | A الحدوة، I، الحدوة، G، الحدوة، P، الحدوة [الحدوة] 4 . I
 : فيها 7 post . IA om. ومواقع | IA مراحل [مراس] 6 . A حان، I، حيان، G، حنيان
 وبين القطيف — 10 . A تصرفاتها | P بها [وبها] 9 . A رجاء | IA وعمارها [وعامرها] IA ومراس
 والخطي 16 . GIA وبيشة 15 . A فيه [alt. به] 13 . A بيشة، G I، بيشة 12 . A om. مرحلتان
 وعرضا منها [وستة أميال عرضاً] 18 . G om. بر 17 . A الجهة بالبحرين، I، الجهة البحرين | codd.
 A وعرضا كذلك، G I .

- ميلا لأن أيضا من جزيرة أوال إلى جزيرة خارك مثنان وأربعون ميلا.
- 21 وجزيرة خارك ثلاثة أميال في ثلاثة أميال وبها زروع وأرز كثير وكروم ونخل وهي جزيرة حسنة كثيرة الأعشاب خصيبة.
- 22 وجزيرة أوال جزيرة حسنة بها مدينة كبيرة تسمى البحرين وهي عامرة حسنة خصيبة كثيرة الزروع والنخل وفيها عيون ماء كثيرة ومياهها عذبة منها عين تسمى عين بو زيدان ومنها عين مريلمة ومنها عين غذار وكلها في وسط البلد وفي هذه العيون مياه كثيرة نابغة مترعة دفاعة تطحن عليها الأرحاء فالعين المسماة عين غذار فيها عجب لمصرها وذلك أنها عين كبيرة قلدا مستديرة القم في عرض ستين شبرا والماء يخرج منها وعمقها يشف على خمسين قامة وقد وزن المهندسون وحذاق العلماء علو قمها فوجدوه 10 مساويا لسطح البحر وعامة أهل البلاد التي في هذه الجهة يزعمون أنها متصلة بالبحر ولا اختلاف بينهم في ذلك وهذا غلط ومحال لا يشك فيه لأن العين ماؤها حلو عذب لذيد شهبي بارد وماء البحر حار زعاق ولو كانت كما زعموا لكان ماؤها ملحا كماء البحر.
- 23 وفي هذه الجزيرة أمير قائم بنفسه وقد رضيه أهل الساحلين لعدله ومثانة دينه ولا يلي مكانه إذا مات إلا من هو مثله في العدل والقيام بالحق.
- 24 وفي هذه الجزيرة رؤساء القواصين في البحر ماكنون بهذه المدينة والتجار يقصدون إليها من جميع الأقطار بالأموال الكثيرة ويقيمون بها الأشهر الكثيرة حتى يكون وقت الفوص فيكترون القواصين بأسوام أجر معلومة

P, G, I, A

وجزيرة أوال - عامرة 4 . PGI حارك 2 . GI مثنان ميل [مثنان] PGI حارك 1
 P, موبقة | om. G ومنها عين مريلمة | G عيون بو زيدان 6 . om. GIA حسنة خصيبة
 والحذاق من العلماء 10 . 1A دفقة | G نابغة 7 . G وهي [ومنها] | A مربعة I, مريلمة
 I ساكنين 17 . om. A ملحا | A لكائنات 14 . A عذب حلو 13 . G هذا 11 . A
 . G فيكترون 19 .

تفاضل على قدر تفاضل الغوص والأمانة وزمان الغوص في شهر أغشت
 وشنتبر فإذا كان أوان ذلك وصفا الماء للغطاس وأكرى كل واحد من
 التجار صاحبه من الغواصين خرجوا من المدينة في أزيد من مائتي دونج
 والدونج أكبر من الزورق وفي إنشائه وطاء ويقطعها التجار أقساما في كل
 دونج منها خمسة أقسام وستة وكل تاجر منهم لا يتعدى قسمه من المركب 5
 وكل غواص له صاحب يتعاون به في عمله وأجرته على خدمته أقل من
 أجره الغطاس ويسمى هذا المعاون المصني ويخرج الغواصون من هذه المدينة
 وهم جملة في وقت خروجهم ومعهم دليل ماهر ولهم مواضع يعرفونها
 عيانا بوجودهم صدف اللؤلؤ فيها لأن للصدف مراعي تجول فيها وتنتقل إليها
 وتخرج عنها في وقت آخر إلى أمكنة أخر معلومة بأعيانها فإذا خرج الغواصون 10
 عن أوال تقدمهم الدليل والغواصون خلفه في مراكبهم صفوفًا لا تتعدى
 جريه ولا تخرج عن طريقه فكلما مر الدليل بموضع من تلك المواضع التي
 يصاد بها صدف اللؤلؤ تنحى عن ثيابه وغطس في البحر ونظر فإن وجد
 ما يرضيه خرج وأمر بحط قلاع دونجه وأرسي وحطت جميع المراكب
 حوله وأرست وانتدب كل غواص إلى غوصه وهذه المواضع يكون عمق 15
 الماء فيها من ثلاث قيم إلى قامتين فدونها وصفة غوصهم أن الغواص يتجرد
 عن ثيابه ويبقى بستره تستر عورته لا غير ويضع في أنفه الخللنجل وهو
 شمع مذاب بدهن الشيرج يسد به أنفه ويأخذ مع نفسه سكينًا ومشة يجمع
 فيها ما يجده هناك من الصدف ومع كل غواص منهم حجر وزنه من ربع

P, G, I, A

GA المراكب | I دونج 5 • I والدونج 4 • I دونج 3 • IA للغوص [الغطاس 2
 الصدف | الصدف | A بأعلامها وأعيانها GI بأعيانها 9 • G في جة 8 • A يتعلق [يتناولون 6
 قلاع 14 • A وتنحى 13 • A يخرج 12 • A يتعدى | A أول 11 • codd. مراعي | G
 لا غير | IA في ستره G بستر 17 • GIA وارسى درنجه (D دوغ) | GIA قلاعه [دونجه
 om. GIA •

قنطار إلى ما نحوه مربوط بحبل رقيق وثيق فيدليه في الماء مع جنب الدونج
ويمسك الحبل صاحبه بيده إمساكا وثيقا ويتخلى الغواص بنفسه في الماء
فيجعل رجله على الحجر ويمسك الحبل بيديه ثم يرسل صاحبه الحبل من
يده دفعة واحدة فينزل الحجر مسرعا حتى يصل قعر البحر والغائص عليه
يمسك الحبل بيديه فإذا استقر في قعر البحر نزل إلى قعر البحر وجلس 5
وفتح عينيه في الماء ونظر إلى ما أمامه وجمع ما وجد هناك من الصدف
في عجل وكر فإن امتلأت مشته كان وإلا اندرج إلى ما قاربه والحجر لا
يفارقه ولا يترك يده عن إمساك حبله فإن أدركه الغم كثيرا صعد مع الحبل
إلى وجه الماء واسترد نفسه حتى يستريح ويرجع إلى غوصه وطلبه فإذا
امتلأت مشته اجتذبتها صاحبه من أعلى الدونج وفرغ المشنة مما فيها من 10
الصدف في قسمه من المركب وأعادها في البحر إلى الغواص إن كان الصدف
هناك كثيرا وعلى قدر الوجود له يكون طلبه فإذا تم الغواصون في البحر
مقدار ساعتين صعدوا ولبسوا ثيابهم وتذثروا وناموا وانتدب المصفي وهو صاحب
الغواص فيشق ما معه من الصدف والتاجر ينظر إليه حتى يأتي على آخره
فيأخذه التاجر منه ويصره عند نفسه بعدد مكتوب فإذا كان عند العصر 15
انتدبوا إلى طعامهم فصنعوه وتغشوا وناموا ليلتهم إلى الصباح ثم يقومون
وينظرون في أغذية يأكلونها إلى أن يحين وقت الغوص فيتجردون ويغوصون
هكذا كل يوم وكلما فرغوا من مكان أنفوا صدفه انتقلوا إلى غيره ولا

P, G, I, A

بيده - ويمسك الحبل 2 . PI الدونج | A جيد : وثيق post | GIA أو نحوه [إلى ما نحوه 1
نزل 5 . A دفعة واحدة I دفعة [مسرعا | G فيمتد [فينزل 4 . IA om. صاحبه 3 . GIA om.
A تدرج 7 . I وجميع 6 . A نزل عليه إلى القمر GI نزل عنه إلى القمر [إلى قعر البحر
G بما [بما | PGI الدونج 10 . A فيرجع 9 . IA من الحبل G عن إمساك في حبله 8
[هكذا 18 . IA مع [pr. عند | A يأخذ 15 . IA ضله له 12 . G وإن | G المراكب 11
1A متى [وكلما | A هذا .

يزالون بهذه الحال إلى آخر أغشت ثم ينصرفون إلى جزيرة أوال في الجمع الذي خرجوا فيه وما معهم من الجواهر في صررهم وعلى كل صرة منها مكتوب اسم صاحبها وهي مطبوعة بطابع فإذا نزلوا أخذت تلك الصرر من التجار وصارت في قبض الوالي وفي ذمته فإذا كان في يوم البيع اجتمع التجار في موضع البيع فأخذ كل واحد مكانه وأحضرت الصرر ودعي باسم كل واحد من أصحابها وفضت خواتمها واحدة بعد واحدة وصب ما في الصرة من لؤلؤ في غربال موضوع تحته ثلاثة غربايل وتلك الغربايل لها أعين بمقادير ينزل منها الدقيق والمتوسط ويمسك كل نوع منها في صحن غربال فلا يبقى على وجه الغربال الأول الأعلى إلا ما غلظ من الجواهر ويبقى على وجه الغربال الثاني اللؤلؤ المتوسط ويستقر على الغربال الثالث اللؤلؤ الدقيق ثم يعزل كل صنف منها وينادي عليه بأسوامه ومستحق أثمانه فإن أحب التاجر سلعته كتبت عليه وإن شاء بيعها من غيره باع وقبض ماله والتاجر إذا اشترى متاعه إنما يكون عليه أن يؤدي اللوازم التي وجبت عليه ويتنصف التاجر من الغواصين والغواصون من التجار ويتنصل كل أحد من كل أحد وينصرف الناس ثم يعودون إلى هناك في العام القابل هكذا أبدا. 15

ولصاحب جزيرة كيش التي ذكرناها في الإقليم الثاني وموضعها في بحر فارس على التجار الذين يعاملون الغواصين شيء معلوم يقبض له في ديوان البيع منهم ويبعث إليه بذلك ضريبة وما وجد من الجواهر الغالي النفيس 25

P, G, I, A

- A 5 دعا • G واجتمع • G التجارة 4 • G om كل 2 • G أغشتا • A بهذا 1
 • om. صحن 8 • IA تحت غربال وتحت آخر إلى [تحت] • A الصرر [المررة] 7 • A om. بعد 6
 • G I الأخير [الثالث] 10 • G om. إلا • A om. الأعلى • G IA الأول 9 • IA
 • A ويتنصف • G I وينصرف [ويتنصل] 14 • IA باعها 12 • G بأثمانه 11 • A الآخر
 • rep. A على أنجار : الغواصين post 17 • IA المقل • G om. من كل أحد 15
 • G IA العالي • G om. إلى • G IA ويرسل

أمسكه الوالي وكتبه على نفسه باسم أمير المؤمنين والعدل لا يقارقه في البيع والشراء حتى لا يضام منهم أحد ولا يشكو ظلما.

26 والجوهر يتكون حبه خلقا في هذا الصدف على ما يصفه أهل بحر فارس من ماء مطر نيسان وإن لم يمطر مطر نيسان لم يجد الغواصون منه شيئا في سنتهم تلك وهذا عندهم شيء مشهور صحيح متفق عليه بينهم. 5

27 والغوص في بلاد فارس صنعة تتعلم وينفق عليها الأموال في تعليمها وذلك أنهم يتدربون في رد أنفاسهم على آذانهم حتى أن الرجل منهم في أول تعليمه تترك آذناه وتسلط وتسيل منها المادة ثم يتعالجون من ذلك فيبرؤون منه وأعلامهم أجرة أصبرهم تحت الماء وكل واحد منهم يميز صاحبه ولا يتعدى طوره ولا ينكر فضل من تقدمه وفاقه في المعرفة والصبر. 10

28 وفي هذا البحر الفارسي جميع مغايص اللؤلؤ وأمكنته ثم إن أمكنته نحو من ثلثمائة مكان مقصودة كلها مشهورة بالغوص وقد ذكرنا منها أكثرها عند ذكر أمكنتها في مواضعها من سواحل البحور والجزائر ومغايص بحر فارس أكثر تقعا وأمكن وجودا للطلب من سائر البحور الهندية واليمنية وقد ذكرنا من ذلك ما فيه بلغة بل كفاية. 15

29 ولنرجع الآن إلى ما كنا فيه من ذكر البلاد وصفاتها وطرقاتها على الكمال بحول الله فمن ذلك صفة الطريق من البصرة إلى البحرين ثم إلى اليمامة على البادية وهو طريق العرب وقليل ما يسلكه التجار فمن ذلك أن الخارج عن البصرة يسير إلى منزل في الصحراء فيه عين ماء مرحلة ثم إلى كاظمة مرحلة

P, G, I, A

تعلّمه 8 • G بلاد [في بلاد 6 • om. G. 5 • A مضرا 4 • A يظلم [يضام 2
ثلاث 12 • A om. منهم | G. IA om. 9 • GIA من بعد ذلك | G منه [منهما A
فلنرجع 16 • IA om. بلغة بل 15 • IA البحر | A om. ذكر 13 • G1 om. مكان | G
A بحول الله تعالى وفروته 17 • GIA • IA om. مرحلة 19 • A

ثم إلى منزل في الصحراء ثم إلى منزل ثم إلى منزل ثم إلى القرعاء وهو منزل فيه عرب ومنه إلى طخفة منزل عرب مرحلة ومنه إلى الصمان مرحلة وهو منزل فيه عرب ثم إلى منزل فيه ماء ثم إلى منزل لا ماء فيه ثم إلى منزل فيه ماء ثم إلى اليراني من غربي بلاد البحرين ومنها إلى منزل ثم إلى منزل ثم إلى منزل ثم إلى سلمية ثم إلى السبال ثم إلى حضرمة اليمامة وقد ذكرنا هذه البلاد فيما سلف.

30 وفي شرقي موضع دجلة في بحر عبادان أرض خوزستان ومنها الأهواز ومدينة الأهواز تعرف بهرموزشهر وهي القطر الكبير والمصر المعمور والتاحية الحسنة التي ينسب إليها سائر الكور وبها أسواق وتجارات وعمارات متصلة وأرزاق دارة وخيرات جمّة وفيها ناس أخلاط من قبائل فارس 10 والعرب المتحضرة بها مياسير لهم أموال كثيرة وبضائع وافرة ومصانع مكسبة وعيش ممكن وخصب رغد.

31 والأهواز هي قاعدة بلاد خوزستان وأرض خوزستان هذه أرض وطيدة حسنة ثرية موضعها فسيح وهواؤها صحيح وهي سهلة الأرجاء كثيرة المياه وبلادها كثيرة عامرة منها الأهواز وعسكر مكرم وتستر وجندي سابور 15 والسوس ورام هرمز والمسرغان وسرق واسمها دورق الفرس وايندج وبيان وجي وبصنا وسوق سنبل ومنادر الكبرى ومنادر الصغرى وقرقوب

P, G, I, A

- GIA om. ومنه إلى طخفة - فيه عرب 2 • A المرغا, GI الغرغا, P القرعاء 1
- P حضرمه | A s.p. السبال | A سلمه 5 • GIA من بلاد البحرين من غربيها 4
- G بهرمزكهر, PIA بهرمزكهر | GIA والأهواز [ومدينة الأهواز 8 • G ومنها إلى الأهواز 7
- IIA om. حسنة 14 • A جامدة [جامدة 10 • GIA تنسب 9 • IIA المروف المعمور
- I, وشرق | codd. واشرقان 16 • G om. عامرة 15 • A وماؤها [وهواؤها | A برية
- A وانوح, I, وايندج, G, وابوح [وايندج | A المريش [الفرس | IIA دوق [دورق | A وسرت
- GA ومنادر | P, s.p. G وبصنا | IIA وبصنا | G وحى, P, وحتى 17

والطيب وكليوان ونهر تيرى ومتوث وإلردون وكرخة وأزم وسوق الأربعا
وحصن مهدي على البحر والباسيان وسليمانان.

- 32 وبأرض خوزستان مياه جارية وأودية غزيرة وأنهار سائلة وأكبر أنهارها
نهر تستر ويسمى دجيل الأهواز وهو نهر عجيب منبعه من جبال من ناحية
اللور وعليه الشاذروان الذي أمر بعمله سابور الملك وهو من العجائب 5
المشهورة وذلك أنه بنى أمام تستر من الضفتين بيتانا وثيقا عاليا وأقام في
صدر مجرى الماء سدا موثقاً بالحجر العظيم والعمد الحجازية حتى ساواه مع
ضفتي بنائه وارتدع به الماء حتى صار يلأء تستر. وذلك أن تستر في نشز
من الأرض عال والماء مرتدع بين يديها ويجري هذا النهر من وراء عسكر
مكرم ويمر بالأهواز حتى ينتهي إلى نهر السدرة إلى حصن مهدي ويقع 10
هناك في البحر ويخرج من نهر تستر نهر يسمى بنهر المشرقان فيمر مغربا
حتى ينتهي إلى مدينة عسكر مكرم وعليه هناك جسر كبير نحو من عشرين
سفينة. وتجري فيه السفن الكبار ويتصل بالأهواز وبين عسكر مكرم والأهواز
ثلاثون ميلا في الماء فإذا كان الماء في المد وزيادته في أول الشهر عبر هناك
بالمراكب وإن كان الجزر لم يمكن المراكب السير فيه لأن الماء به يحف ولا 15
يبقى منه إلا عدد منقطعة عن اتصال الجري وهذا النهر لا يضيع من مائه
شيء وإنما يتصرف كله في سقي الأرضين هناك تسقى به غلات القصب
وضروب الحبوب والنخل والبساتين وسائر المزارع المعمورة ويجري في

P, G, I, A

| A وبوت I, موت G, وموت P, موت | codd. وكلوان: coll. 397, 1 وكليوان 1
والناسيان 2 • A وارم | A وحرکه P, وكرخة | A وبردون G, وبردون P I, وبردون
تستر: post | P دسر 6 • G pr. om. نهر 4 • PG وسلامانان: IA وسليمانان | codd.
| P I دسر | A فارتدع 8 • A ساوه | P I A الحجازية | G I A om. مجرى 7 • A مع ضفة النهر بنا
| به 13 • codd. المشرقان | P G I دسر 11 • A السدرة 10 • G الماء [النهر 9 • A مرد] نشز
• A متصل عن انقطاع [منقطعة عن اتصال 16 • G I A العبور] السير 15 • A وتعمل | A فيها

جنوب خوزستان نهر طاب وهو الحد المميز بين خوزستان وفارس وجميع مياه خوزستان كلها تتألف وتنصب في البحر عند حصن مهروبان وبضفة حصن مهدي وليس بأرض خوزستان بحر إلا ما ينتهي إليها عن زاوية من حد مهروبان إلى قرب سليمانان بجذاء عبادان وهو شيء يسير من بحر فارس وأرض خوزستان كلها سهول وأرضها رمل وليس بها شيء من الجبال إلا 5 ما كان بنواحي تستر وبالجملعة إنها كلها سهول وفجاج غير عالية.

ومدينة المشرقان مدينة عامرة بأهلها والصادرون عنها والواردون عليها 33 كثير ولهم معاش وأرزاق كثيرة وأكثر شجرهم النخل وفيها الرطب الموصوف المسمى الطن إذا أكله الإنسان وشرب عليه ماء المشرقان وجد عليه رائحة الخمر سواء وعندهم من الخنطة والشعير الشيء الكثير وسائر 10 أنواع الحبوب موجودة بها وأكثر الحبوب عندهم الأرز وهم يطحنونه ويتخذون منه خبزاً يأكلونه ويفضلونه على الخنطة وبالمشرقان من غلات القصب الشيء الكثير الذي يفوق ما بسائر الآفاق من ذلك.

والسوس مدينة جليلة حاضرة بكل خير جامعة لكل فضل وأهلها أخلاط 34 وهي من بلاد السكر ويصنع بها من كل شيء كثير ويتجهز به إلى كل الآفاق ويصل فاضله إلى أقصى خراسان وينسب إليها ويصنع بها من الخبز العتيق كل جليلة وبها فواكه كثيرة.

P, G, I, A

[وهو] PGI مهروبان 4 • G1 مهروبان P, مهرآوان | A وتنصب | A om. تألف 2
A منها [عنها] | codd. المشرقان 7 • PG دسر 6 • GIA عبادان [فارس] | A وهي
G الطين [الطن] | A om. الموصوف 9 • G, om. A ولها [ولهم] 8 • GA om. عليها
وبالمشرقان 12 • P فيها [بها] 11 • om. G وسائر أنواع - الشيء الكثير 10 • codd. المشرقان
ويصنع - وينسب 15 • GA البلاد والآفاق | A om. الذي | A العنب [القصب] 13 • PIA
A من كل شيء | G om. إليها •

- 35 ومدينة عسكر مكرم مدينة كبيرة حسنة على نهر المشرقان ولها جسر
قدمنا وصفه وهي عامرة بالتجار وأخلاق الناس وبها أسواق وأرزاق
وصناعات ولها مزارع متصلة وبها صنف من العقارب على قدر ورقة
الأنجذان وصفرتها تسمى الحرارة إذا لسبت أحدا مات لحينه وقل ما يسلم
من لسبه وبين عسكر مكرم وتستر مرحلة ومن عسكر مكرم إلى رام هرمز 5
مرحلتان وهي مدينة عامرة جلييلة وبها أسواق ومتاجر ويصنع بها من ثياب
الإبريسم ما يحمل إلى كثير من المواضع وكذلك من مدينة عسكر مكرم إلى
الدورق نحو أربع مراحل ومن الدورق إلى الأهواز أربع مراحل خفاف.
36 والدورق مدينة عامرة بأهلها وبها من أخلاق الناس جبل ومتاجرها
كثيرة وتسمى مدينة الرستاق وبغربها مدينة باسيان على مرحلتين منها. 10
37 وباسيان مدينة وسطة في الكبر عامرة يشقها نهر فيصير نصفين وهي
فرجة حسنة من داخلها وخارجها وبين باسيان وحصن مهدي مرحلتان غربا.
38 ومدينة تستر هي كما قدمنا ذكره مرتفعة عن وجه الأرض والماء يرتفع
في الشاذروان إلى بابها وبئر تستر فيما يقال تابوت دانيال وقال الحوقلي في
كتابه إن أبا موسى الأشعري وجد بها القبر المذكور وكان أهل الكتاب 15
يدبرونه على مجامعهم ويتبركون به ويستسقون به المطر إذا أجذبوا فأخذه
أبو موسى وشق من النهر الذي على باب السوس خلجانا وجعل فيه ثلاث
قبور مطوية بالآجر ودفن ذلك التابوت في أحد القبور ثم استوثق منها كلها

P, G, I, A

من الناس | G I A ذكره [وصفه] G كما قدمنا 2 • A خبر [جسر] | codd. المشرقان 1
متاجر | G om. أسواق 6 • PG دستر | A om. مكرم 5 • I A يتخلص [يسلم] 4 • A
والناشيان 11 • G rep. والناشيان على مرحلتين منها : منها post | codd. الناشيان 10 • G
om. غربا | codd. الناشيان 12 • A نهريْن [نصفين] | A نهر صغير | A om. في | codd.
A التي 17 • I A يدبرونه بينهم 16 • PG دستر 14 • PG دستر 13 • A

- وعماها ثم فتح إليها الماء حتى قلب ذلك الثرى الكثير على ظهر تلك القبور والنهر يجري عليها إلى يومنا هذا ويقال إن من نزل إلى قعر النهر وجد القبور هناك وما يتأخم آسك في جهة حد فارس جبل أذروان وهو بركان نار يقذف بها ليلاً ونهاراً والدخان لا يطفأ أبداً فيه وهذا الجبل شبيه بجبل النار الذي في جزيرة صقلية ويصنع بتسر الديباج العجيب المنظر المتقن 5 الصنعة وكان قبل هذا يعمل بها كبسوة الكعبة فأما الآن فإن الكبسوة تعمل بالعراق ومنها تحمل كل سنة ومن العسكر إلى ايدج في جهة المشرق أربع مراحل وهي مدينة عجيبة فرجة الرقعة بسيطة المكان متاخمة للجبل المتصل بإصبيان وبها متاجر وصنائع وأموال متصرفة وأسواق نافقة مما جلب إليها 10 ومن مدينة تستر إلى مدينة جندي سابور مرحلة كبيرة.
- 39 ومدينة جندي سابور في نشز من الأرض حسنة حصينة منيعة وهي تميز من جاورها بخيرها وبها نخل وزروع كثيرة ومياه ولها عمارات وخصب وفواكه وأسواق جامعة لضروب من البضائع نافقة المتصرفات ومن جندي سابور إلى السوس مرحلة.
- 40 والسوس مدينة ليست بالكبيرة جداً لكنها متحضرة ولها بساتين وجنات 15 ونخل وقصب كثير يعمل منه السكر الكثير كما قدمنا وصفها.
- 41 ومنها إلى قرقوب مرحلة وهي المدينة التي ينسب إليها الرقم القرقوبي في جميع الأرض ويعمل بها ديباج معين بالذهب يسمى خرد وقليل ما يوجد

P, G, I, A

أذروان | om. A | جبل | IA | om. حد | codd. اشك | آسك 3 • IA عليها | إلها 1
 | IA بصقلية | في جزيرة صقلية | G الذي هو 5 • om. A | فيه | GIA يبدأ | يطفأ 4 • P
 • IA بما | بما | IA متصرفة نافقة 9 • A امدح, I امدح, G امدح, P امدج 7 • codd. بدستر
 ونخل 16 • G مدينة السوس 14 • GIA نخل كثير وزروع | نخل - كثيرة 12 • P دسر 10
 • om. A | وصفه | A

مثله بآفاق الأرض وهو الديباج القرقوبي وبمدينة قرقوب بمثل ما بمدينة السوس من الطرز للسلطان لنسج الحلل والديباج والخزوز وسائر الثياب النفيسة الغالية الثمن.

- 42 ويتصل بمدينة قرقوب في جهة الشمال مدينة الطيب على مرحلة وليست كبيرة وإنما هي حسنة الذات كثيرة الخيرات جامعة لأشتات البركات ويصنع بها تلك تشبه تلك الأرمينية لا يوجد في بلاد الإسلام مثلها بعد تلك أرمينية حسان وبركانات ثمينة محكمة ويصنع بها كثير من الصنائع لا يجارى صناعتها فيها ولهم كيس في الأمور وحذق ومنها إلى واسط مرحلتان.
- 43 ويتصل بها في جهة الشرق مدينة صغيرة تسمى متوث وهي في مستو من الأرض حسنة الجهات كثيرة المتزهات خيرها عام وشكلها تام وبين 10 متوث والسوس مرحلة ومتوث منها غربا.
- 44 ويتصل بمدينة السوس في جهة الغرب مدينة برذون وهي صغيرة القدر كثيرة الأهل وبها مزارع وعمارات.
- 45 ومنها مدينة بصنا أيضا وبين بصنا والسوس مرحلة وكذلك من السوس إلى بردون مرحلة ومدينة بصنا مدينة صغيرة الجرم خلقها كثير وبها طرز 15 للسلطان يعمل بها الستور المنسوبة إليها المشهورة في جميع الآفاق المكتوب على طريزها مما عمل ببصنا وقد يعمل ببرذون وكليوان وغيرهما من المدن ستور يكتب عليها بصنا ويدلس بها في ستور بصنا.

P, G, I, A

وسائر الثياب النفيسة من الحلل والديباج والخزوز [وبمدينة قرقوب- الغالية الثمن | A في آفاق 1
[تلك 6 • A لاسباب [أشتات 5 • GIA تنسج بطريزها السلطانية مثل ما في طرز السوس
P موت 11 • codd. موت | om. IA صغيرة 9 • om. IA في بلاد الإسلام | G تلك
| om. G مدينة بردون- ومنها 12 • codd. وموت | A <-> om. I, مرحلة | A بنوت GI
• om. GA مدينة | IA مدينة بردون, G بردون 15 • A مردون, I بردون, P بردون
ويدلس 18 • PG وكيوان: IA وكليوان 17 • IA الأرض [الآفاق | IA الدتر | G تعمل 16
• G وتتلئ | om. A - بصنا

- 46 ومن السوس إلى الأهواز ثلاثة أيام والأهواز وعسكر مكرم في سمت واحد والأهواز من عسكر مكرم جنوبا ورام هرمز منها كأحد الأثنائي شكلا مثلثا متساوي الأضلاع.
- 47 ومن عسكر مكرم إلى سوق الأربعاء وهو السوق المسمى بسوق الأهواز مرحلة وهي مدينة حسنة ولها سوق مشهورة في يوم معلوم وبها فواكه 5 ونعم كثيرة ومتاجر ودخل وخرج وجباية طائلة.
- 48 ومن سوق الأهواز إلى دورق في الماء ثمانية وأربعون ميلا وعلى الظهر في البر اثنان وسبعون ميلا.
- 49 ومن سوق الأربعاء إلى حصن مهدي على البحر الفارسي مرحلة وهو حصن منبع حسن البنية متقن وبه يجتمع مصب مياه هذه البلاد ويتسع هناك 10 حتى يكون عرضه نحو ثلاثة أميال.
- 50 ومن سوق الأهواز إلى أزم مرحلة وأزم على نهر يقع في نهر تستر وهي متحضرة ولها سوق متحركة وبها بيع وشراء وهي رصيف متوسط لمن جاء من فارس يريد العراق.
- 51 ويحاذيها من خلف النهر قرية آسك وهي قرية عامرة وعلى طريق من 15 جاء من فارس.
- 52 ومن مدينة الأهواز إلى نهر تيرى مرحلة ونهر تيرى مدينة صالحة القدر عامرة بالديار والأسواق كثيرة الخيرات والأرزاق بها طرز يتخذ فيها ثياب حسنة ويذكر أنها من أرض فارس وسنذكرها في تخوم فارس بحول الله

P, G, I, A

السوق 4 . G I A غربا [جنوبا] 2 . G ثمانية [ثلاثة] | I A ومن الأهواز إلى السوس 1
 . G وتتسع 10 . G ظهر | A وهي على [وعلى] 7 . G I A السوق [بسوق] | om. G I A
 دسر | A . om. يقع في نهر | I A ومدينة أزم 12 . om. G I A نحو | om. G عرض 11
 ويذكر - بحول الله 19 . A منها [فيها] | G A وبها 18 . codd. أشك [آسك] 15 . P G
 om. G I A .

ومن مدينة نهر تيرى إلى مدينة بيان مرحلتان.

- 53 ومدينة بيان على الدجلة من الضفة الشرقية وهي مدينة صغيرة حسنة الداخل والخارج وبها منبر ولأهلها حرص على طلب الآداب والعلوم وفيهم اعتلاء على من ساواهم من أهل البلاد وأخبر أحمد بن يعقوب في كتاب المسالك الذي ألفه أن بنهر تيرى دارا لا تعمر وكل من يسكنها لا يلبث 5 أكثر من يوم ولا يجاوز الليلة إلى الغد ومن مدينة بيان إلى الأبله مرحلة ومن بيان إلى حصن مهدي مرحلة.
- 54 ويتصل بالأبله المفتح والمذار وهما مدينتان على مجاري الدجلة والمفتح مدينة صغيرة المقدار عامرة القطر حسنة البناء متحركة الأسواق وليست من أمهات البلاد والداخل إليها والخارج منها كثير ولها بساتين ومزارع 10 ومتزهات ومنها إلى مدينة المذار مرحلة خفيفة والمذار مدينة صغيرة تشبه مدينة المفتح في مقدارها وتجانسها في مبانيها وآثارها وبها من الأسواق والمصانع ما بالمفتح وأشرف من ذلك وأهلها متنافسون فيما بينهم ولهم اهتمام بالأمور وصيانة لما بين أيديهم من أموالهم وشح بين ولها مزارع كثيرة وعمارات جليلة وغلات رابحة.
- 15 ومن الباسيان إلى جبي اثنا عشر ميلا وجبي مدينة ورستاق عريض مشبك العمارة بالنخل وقصب السكر وغيرهما من الفواكه ولأهلها رفاهة وخصب ومنها أبو علي الجبائي إمام المعتزلة ورئيس المتكلمين في عصره.
- 56 ومن جبي إلى مدينة سليمان خمسة عشر ميلا وهي مدينة على ضفة

P, G, I, A

codd. | المذار | PIA المفتح 8 • G مدينة الأبله | A يوم واحد 6 • om. أهل 4
وأوتارها | A المصح, I المفتح, P المفتح 12 • GIA والمذار | GIA اندار 11 • PIA والمصح
codd. | الباسيان 16 • GIA ولهم 14 • A بلمح, I بالمفتح, P بالمفتح 13 • G
ومدينة سليمان | GIA جباي 19 • codd. وجباي | G اني | codd. جباي
IA •

- نهر الدجلة حسنة المطلاع بهية النواحي مفيدة الزراعات والغلات وبها حوت كثير ولحوم وأرزاق ومنها مع الدجلة إلى مدينة بيان ثمانية عشر ميلا.
- 57 ومن مدن خوزستان المتاخمة لأرض فارس مدينة اللور وهي مدينة حسنة صغيرة ولها إقليم بذاته خصيب والغالب عليه هواء الجبل وكان من خوزستان فصير إلى أعمال الجبل ولها بادية وإقليم ورستاق والغالب على سكانه الأكراد وبهم كثر خصبه وكثرت غلته ومن اللور إلى مدينة تستر مرحلتان.
- 58 ومن أكوار الخوزستان المجاورة لأرض فارس كورة سنبل وهي كورة متاخمة لفارس وكانت أيضا معدودة في أرض فارس فحولت إلى أرض خوزستان وهي عامرة وبها سواثم ونتاج.
- 59 ومن تلك الأكوار المجاورة لأرض فارس كورة الزط والجایزان وهما كورتان عامرتان متجاورتان كثيرتا الخير، متاخمتان للسردين من أرض فارس وحد إصبهان وهواؤها هواء الصرود وهي باردة ويقع الثلج بها في إبان سقوطه والألبان بها والسمن كثير جدا وبها قوم يتخذون النحل للعسل وهو بها كثير موجود.
- 60 وآسك أيضا قرية كبيرة عامرة ولا منبر بها ولها حدائق نخيل كثيرة وزراعات وغلات جمّة ومن قرية آسك إلى أرجان مرحلتان خفيفتان ومن آسك أيضا إلى الدورق مرحلتان ومن قرية آسك تحمل الأدياس المنسوبة إلى آسك ويعمل منها الحصر بالعراق وهذا الديس مفضل على كل ديس ينبت

P, G, I, A

- PG دسر | A وكثر، G وكثرة 6 • A الوز 3 • A إلى [مع] | A ولحم 2
متاخمة لفارس 8 • G s.p. سنبل | om. IA كورة سنبل - لأرض فارس | P المتجاورة 7
[السردين] 11 • A والخاران، PGI والخازران [والجایزان] 10 • G كانت [وكانت] | om. G
ومن قرية آسك 16 • codd. واشك [وآسك] 15 • IA أوان [إبان] 12 • codd. لسروان
bis اشك 17 • PIA الرجان [أرجان] | PIA اشك | om. G - إلى الدورق مرحلتان
PIA • 18 codd. اشك •

في بلاد أرجان وغيرها وهذه القرية كانت وقعة الأزارقة المذكورة في الكتب وذلك أن الأزارقة كان عددهم أربعين رجلا من الشراة امتنعوا في مكان منها فخرج إليهم من الجند ألفا رجل في بعشرين قتلهم الأزارقة حتى أتوا على آخرهم.

- 61 وأما مناذر الكبرى ومناذر الصغرى فقريتان عامرتان لا منابر بهما وكورهما عامرة وأزاقهما دارة ونواحيها متعة ومياههما كثيرة وبهما من حدائق النخل كثير ومزارعهما كثيرة وافرة النفع.
- 62 وبقي أن نذكر الأرض وحدودها بعد هذا إن شاء الله تعالى وأرض خوزستان كما قلنا وصفها حسنة البقع كثيرة الخيرات متصلة العمارات وأهلها يتكلمون بالفارسية والعربية ولسان آخر ليس بعربي ولا سرياني يستعملونه بينهم وزيمهم زي أهل العراق يلبسون القمص والطيلاسة والعمائم وعوامهم يلبسون الأزر والمآزر وفي أنفسهم وأطباعهم الشر والتنافس بعضهم على بعض وفي ألوانهم تغيير بصفرة وسمرة وفواكههم كثيرة إلا الجوز فهو عندهم قليل وفيما ذكرناه بلاغ وزيد الآن أن نذكر من طرقها المشهورة المسلوكة ما لا بد من ذكره والعون بالله.
- 15 63 فالطريق من أرجان إلى قرية آسك مرحلتان ومن آسك إلى ديرا مرحلة وديرا قرية ثم منها إلى الدورق مرحلة ثم من الدورق إلى خبان تنزله السابلة يعرف بالخان ثم إلى مدينة الباسيان مرحلة ومن الباسيان إلى حصن

P, G, I, A

- A المرؤفة [المذكورة] | A وقعة | A الرجال G, الجوان PL, الرجاء [أرجان] 1
 • IA منبر | GIA مناذر 5 • A تميتين, G بعين 3 • G وكان | PG الأزارق 2
 • سريان | GIA بفارسي [عربي] 10 • om. GI | A بعون الله [بعد هذا إن شاء الله] 8
 | codd. اشك | الرجاء [أرجان] 16 • GIA فإنه [هو] 14 • G القميص 11 • GI
 ثم من [ومن] | codd. الناشيان 18 • om. GIA من الدورق | P وفيها 17 • I ديرا P, ذيرا
 • codd. الناشيان | G •

مهدي مرحلتان وبها منبر ويسلك منها في الماء وهو أبسر من البر ومن حصن مهدي إلى بيان مرحلة على الظهر ويان على الدجلة فتركب منها إن شئت إلى الأبله في الماء وإن شئت على الظهر إلى أن تحاذي الأبله فتركب منها إلى العراق.

- 64 وطريق آخر على واسط إلى بغداد من أرجان إلى سوق سنبل مرحلة 5
ثم إلى رام هرمز مرحلتان ثم إلى عسكر مكرم مرحلتان ومن عسكر مكرم
إلى تستر مرحلة ومن تستر إلى جندي سابور مرحلة ومن جندي سابور إلى
السوس مرحلة ومن السوس إلى قرقوب مرحلة ومن قرقوب إلى مدينة
الطيب مرحلة ثم إلى واسط مرحلتان وقد يكون طريق آخر من عسكر مكرم
إلى مدينة واسط أقرب من هذا وهو على عبر يسير. 10
- 65 الطريق من ايلذج إلى مدينة إصبهان من ايلذج إلى جواردان اثنا عشر ميلا
ثم إلى رستاجرد اثنا عشر ميلا ثم إلى سليدست وهي قرية ثمانية عشر ميلا
ثم إلى بوين خمسة عشر ميلا ثم إلى قرية سوجر ثمانية عشر ميلا ثم إلى
الرباط ثمانية عشر ميلا ثم إلى خان الأبرار أحد وعشرون ميلا ثم إلى
إصبهان ثمانية عشر ميلا. 15
- 66 والطريق من سوق الأهواز إلى شيراز من سوق الأهواز إلى أزم ثمانية

P, G, I, A

الرجان [أرجان] 5 . IA om. في الماء 3 . G إلى [إن] | IA في دجلة : منها 2 post
ومن جندي | P: om. GIA ومن دستر | PGA دستر 7 . GA سيل [سنبل] | codd.
• G om. إلى مدينة الطيب-عسكر مكرم | om. GIA ومن السوس 8 . om. GIA سابور
ثم إلى 12 . A مدينة حوان ادار PGI, حوان ادار [جواردان] | GIA s.p. ايلذج 11
• codd. سند [سليدست] | A رستاجرد, I رستاجرد | om. G رستاجرد-ثمانية عشر ميلا
[سوجر] | GI بوت, P بوين | om. A ثم إلى بوين-ثم إلى الرباط ثمانية عشر ميلا 13
من | om. G والطريق-ثمانية عشر ميلا ثم (403) 16 . G الابراز 14 . PGI جوسر
• I أزم | om. P سوق الأهواز إلى شيراز

عشر ميلا ثم إلى عشرين وهي قرية خمسة عشر ميلا ثم إلى الزط ثمانية عشر ميلا ثم إلى قنطرة على وادي الملح ثمانية عشر ميلا ثم إلى أرجان ثمانية عشر ميلا وهي من أرض فارس ومنها إلى اصفن خمسة عشر ميلا وهي قرية ثم إلى الدرخويد ثمانية عشر ميلا ثم إلى مدينة التوبندجان أربعة وعشرون ميلا ثم إلى قرية جويم خمسة عشر ميلا ثم إلى شيراز خمسة عشر ميلا وأيضا 5 فإن من مهروبان التي على ساحل بحر فارس إلى حصن «ابن» عمارة وهو طول فارس على البحر أربعمائة ميل وثمانون ميلا ومن حصن «ابن» عمارة إلى سيراف مرحلتان ومن سيراف إلى نجيرم ستة وثلاثون ميلا.

- وفي هذا الجزء المرسوم من أرض فارس قطعة كبيرة فيها من بلاد فارس سينيز وجنابا ونجيرم وسيراف وحصن «ابن» عمارة وجهرم وجور 10 وفسا ودارابجرد وسابور والزنجبان وتارم ورساق الرستاق والفتستان وخورستان وكازرون وكران وجرمق واصطخر ورباط السرمقان [وجور] واقليد وميبد ونابين وكشة والروذان وصاهك ويزد وعقدة وسردن وتوج والبيضاء وماين وسوران وكثير من قلاعها مما سنأتي بأسمائه وسائر صفاته وأوصافه وهيأته بعد هذا بحول الله.

15

P, G, I, A

- I^{١٠٠} أرجان - ثمانية عشر ميلا ثم إلى 2 • A حزين, G, s.p. I, حريد, P خدين [عبدن] 1
| A أبديجورك, I الديجورك, G انديجورك, P الدجورك [الدرخويد] 4 • A s.p. A اصلان 3
خبة post | G حردن, PIA جردن: 415 coll. جويم 5 • A البوبرخان, G البوبديجان
نجيرم 8 • GIA om. ساحل | G مهروبان, P مهروبان 6 • IA وهي قرية pr.: عشر ميلا
| G وجنابا: PIA وجنابا | I شير, G السينير, PA شينز 10 • A المرم, G الحيوم, PI
وما 11 • A وهور, G وهورم وجوم [وجور] | A وجرم, GI وجرم | GA ونجيرم
والفسجان | A وبارم, PGI وبارم | A s.p. والزنجبان | GA ودارابجرد, I ودارابجرد | A
| IA وكوران, G وكارون, P وكوران | GIA وكارون 12 • G والفسيحان, PIA
• GIA om. P, وجور | A المرمقان, G السرقان | A ورباق | A وجز من اصطخر
وكيه, PG وكيه | A ويانس, G وفابين, PI ويابن | A s.p. I, وميبد, G وميبد, P وميبد 13
G, وماينق, P, وماين 14 • GIA وتوج | A وارودان, G وارودان, PI وارودان | IA
• IA بذكره واسمه [بأسائه] | IA وهوران, PG وحوزان [وسوران] | A ويانين, I ومانين

- 68 فنقول إن أرض فارس يحيط بها من ناحية الشرق المفازة الكبيرة المتصلة بأرض السند من أعلاها وتتصل بالري من أسفلها ويحيط بها من جهة المغرب بحر فارس ومن جهة الجنوب أرض مكران ومن جهة الشمال أرض خوزستان وكور فارس خمس كور.
- 69 فمنها كورة أرجان وهي أصغر كور فارس وقاعدتها سابور كما قلناه وبهذه الكورة مدينة مند والتوبندجان وكازرون ولكن هذه كورة تنسب إلى سابور وهو الذي ابني المدينة المسماة بسابور وإليها تنسب الثياب السابورية ومنها سينيز واسلجان والملجان وفرزك وباش.
- 70 ومنها كورة دارابجرد ومدينتها دارابجرد وفسا وهي أكبر وأعم غير أن الكورة منسوبة إلى دارا الملك وطمستان وكردبان ونيريز والفستجان والابجرد 0 والاندبان وجويم وماذوان وخسوا وفرج وتارم.
- 71 وإصطخر أكبر بلادها ومن كور إصطخر مدينتها البيضاء ونهران وارج وماين والبرانجان والميادوان والكاسكان وكرم والهزار وناحية الروذان والأذركان وارقويه.

P, G, I, A

G I مند P: مند 6 . codd. الرجان 5 . A كرمات [مكران 3 . A جهة [ناحية 1
 النيابورية | G I A om. وهو 7 . G I A وكاردون | P G I, non leg. A | النوبينجان |
 الملجان | A واللعان, I واللعان, P G, وإيلجان | A سينيز | G om. ومنها سينيز 8 . A
 | A دان نجرد, P G I, داريجر 9 . IA ونول, G, ونول, P, ونول [وفرزك | codd.
 | codd. وكوديان | G ولسان, P I A ولسان [وطمستان 10 . A om. ومدينتها دارابجرد
 G, s.p. P, والايديان 11 . G والفيجان, P, والفسكان | A وبريد, G, وسرسر, P I, وتبرسر
 [وخسوا | codd. ومروان | IA وحويه, G, وحريم, P, وحويه | A والايديان, I, والايديان
 [ونهران 12 . G وجلوم, P I A وبارم | A ونوح, G, ونوح, P I, ويوح [وفرج | codd. وحوان
 [وماين | G I A ووح, P, وترج [وارج 13 . A ونهران, I, ونهران, G, والهواره, P, وبهواره
 P, والمتاذوان | G I A om. P, والترانجان [والبرانجان | IA وبابلين, G, وبابلين, P, ومايلين
 . G I A الرودان | I والهواره, G A, والهواره, P, والهزارة | I والمتاذوان, G, المتاذو
 واسرفويه, G, واسرفويه, P, وإيرقوت | A والاركان, I, والاركان, G, والاذكان, P, والاركان 14
 . A إيرقويه, I

- 72 ومن الكور أيضا بفارس كورة سابور وهي كورة حسنة ومدنها كثيرة
فمنها التوبندجان وبندرهمان ودشت بارين والهنديجان وجنجان وتبوك
والدرخويد وملتون ودربختجان والحويدان والكيمارج وماهان والراميخان
والدينيخان والشاهجان والشادروذ ومور وخايجان العليا وخايجان السفلى.
- 73 ومن كور فارس أيضا كورة أردشير خرة ومن مدنها شيراز وجور ونابند
وميمند والصيكان والبرجان والكربنجان والحواروستان وكوار وسيراف
ونجيم وسينير وجه وكير وكيرين وكران وكام فيروز والرويجان.
- 74 وقاعدة فارس مدينة شيراز وهي دار مملكة فارس ويتزلها الولاة
والعمال وبها الديوان والمجسبي وهي مدينة إسلامية بناها محمد بن القاسم بن
أبي عقيل ابن عم الحجاج وتفسير شيراز جوف الأسد وإنما سميت بذلك
لأنها مدينة يجلب إليها المير من سائر البلاد ولا يخرج منها ميرة البتة ولما
وصل عسكر الإسلام إلى فارس عرس المعسكر بمكانها وأقام به إلى أن
استفتح إصطخر وجميع كردها فتبرك المسلمون بذلك فبنوا شيراز هناك في

P, G, I, A

وسدوهمان [وبندرهمان] A الوندخان I الويندخان G التويندخان P الويندخان 2
P. وتنفوك | A وحسان I وحيجان G وحندان P وحيجان | A ودست مارس | codd.
ودرينجان | I وملتند | A السحرير PGI الداخوند 3 • A وتنفوك I وتنفوك G ومعرك
| post IA والحويدان G والحويدان P والحويدان A ودوسحان I ودرنجنجان P, s.p. G
• A والراسان | A والتدارج PGI والمذارح [والكيمارج] rep. P والسدوهمان :الحويدان
والشاه بوران [والشادروذ] | A والراسان I, om. G والرسيخان P والرنيخان [والدينيخان] 4
وماهان والرسيخان والرسيخان العليا | G وخانجار PIA وخانجان | IA والشاهبوران PG
PA, ومانق [ونابند] | IA وهور G وخور | G خوره I حوه PA خوه [خرة] 5 • G
والرحان | A والمكان I, s.p. PG ولميكان [الصيكان] | codd. وميد 6 • I وباقي G وباقي
والحوان [الحواروستان] | I والكوسحان GA والكوسحان P والكربنجان | A والحوان I
وسعترم G, s.p. ونجيم 7 • codd. وكران | A والحوان رسيان I والحوار رسيان PG وسيان
ودام | codd. وكران | I وكسر PGA وكيرين [وكيرين] | G, s.p. A وشنيز | A
• GIA بذلك المكان [هناك] - المعسكر (406) 13 • A فيروز

موضع المعسكر وهي مدينة جليلة المقدار حسنة التواحي والأقطار طولها نحو من ثلاثة أميال في مثلها وهي متصلة البناء لا سور لها شبيهة بمصر وبها أسواق وعمارة وهي قرارة الجبوش وأولي الحرب والدواوين والجبايات وشرب أهلها من الآبار.

- 75 ومدينة إصطخر مدينة جليلة كبيرة جميلة كثيرة الأسواق والمتاجر وبتاؤها 5 بالطين والحجارة والجص ومدينة إصطخر أقدم مدن فارس وأشهرها اسما وكانت مدارا للملكها وملوكها إلى أن ولي أردشير الملك فنقل ملكه إلى جور وجعلها دارا للملكه ويروى في الأخبار أن سليمان بن داؤود كان يسير من طبرية إليها من غدوة إلى عشة وبها مسجد يعرف بمسجد سليمان وإصطخر على نهر فرواب ولها قنطرة تسمى بقنطرة خراسان وهي قنطرة حسنة وخارج 10 القنطرة أبنية ومساكن بنيت في عهد الإسلام ومن إصطخر إلى شيراز ستة وثلاثون ميلا وهواء إصطخر هواء فاسد وخيم وبإصطخر تفاح عجيب تكون التفاح منه نصفها حلو صادق الحلاوة ونصفها حامض صادق الحموضة ومن شيراز إلى جور ستون ميلا.

- 76 ومدينة جور بناها أردشير وكان مكانها فيما يحكي منقح مياه تجتمع به 15 فاحتال لخروج ذلك الماء وبني مدينة جور بها وهي مدينة جليلة لها سور من طين وخلفه خندق ولها أربعة أبواب ومقدارها نحو إصطخر وسابور ودارابجرد كثيرة البساتين والجنان رحيية الأبنية والجهات غدقة الفواكه والثمرات نزية جدا فرجة من جميع جهاتها الأربع يسير السائر بها بين

P, G, I, A

وبناء إصطخر [وبتاؤها] A التجارات 5 • GI ويشرب 4 • A سور [سور] 2 • G طوله 1 بناها - 15 • G الحامضة | GA منها 13 • IA فرواب 10 • IA دارا [مدارا] 7 • IA فرجة 19 • IA ودارابجرد, G ودارابجرد, P ودارابجرد 18 • A om. بها 16 • G om. جور • A منها [بها] | G

قصور عالية ومتنزهات سامية كاملة الحسن طيبة الهواء وكان في وسطها فيما سلف من الزمان بنيان يسمى الطربال بناء أردشير الملك وجعل له من العلو مقدار ما إذا صعد الإنسان إلى أعلاه أشرف على جميع المدينة ورساتيقها وكان له في أعلى هذا البناء بيت نار فهضمت الإسلامية أكثره ولم يبق منه الآن إلا رسم دائر ويعمل بمدينة جور ماء الورد الكثير الخالص البالغ في 5 الطيب والصفاء وعقب الرائحة وقلة التغير في المدة الكثيرة وإليها ينسب ماء الورد الجوري.

77 ومن مدينة شيراز إلى مدينة دارابجرد مائة وخمسون ميلا ودارابجرد ابتناها دارا الملك ونسبها إلى نفسه وتفسير بجرد بالعربية عمل وهي لفظة فارسية فكأنه قال عمل دارا وهي مدينة كبيرة عامرة أهلة فرجة وبها تجار وأسواق 10 وبيع وشراء وهي مقصد ومجمع للتجار المتصرفين في ديار فارس وعليها سور حصين كسور جور ويدور بسورها خندق تجتمع إليه فضول المياه التي يبقى بها التخل ومالات مياه عيون حمة وفي هذا الماء حشائش وغدران تمنع من خوضه وبه سمك كثير لا شوك فيه ولا عظم ولا له فقار ولا على جسمه فلوس وهو من ألد السمك طعما ويصرف فيما يصرف فيه اللحم 15 ولهذه المدينة أربعة أبواب وفي وسطها جبل عال كالقبة ليس يتصل بشيء من الجبال وبنيان أهلها بالحجارة والطين والجص ومن مدينة دارابجرد إلى مدينة قسا أربعة وخمسون ميلا.

P, G, I, A

alt. om. GIA مدينة 8 . om. GIA الخالص | PG رسا دائرا 5 . om. A الملك 2
A وبنا دارالحرد I وبنا دارابجرد [ودارابجرد ابتناها | A دارابجرد G دارسرد PI دارابجرد
P ومعلات | IA التخل | G تلى 13 . A يجتمع 12 . A التجار 11 . GA دار 10
om. G كثير 14 . om. GIA وغدران | rep. G عيون حمة : الماء post | A فضلات GI
G دارسرد A دارابجرد PI دارابجرد 17 . om. A ألد | A وهذا [وهو 15

- ومدينة فسا مدينة مفترشة البناء واسعة الشوارع وأبنيتها أفصح وأشجع وأنشع 78
من أبنية شيراز وبنائهم بالطين وخشبها كثير والغالب عليه خشب الصنوبر
والسرو وهي عامرة بالناس والجللة والتجار المياسير وهي تقارب شيراز في
كبر مقدارها وكثرة عمارتها وهواؤها أصح من هواه شيراز وعليها حصن
حصين وأبواب خشب محدة وحولها في الدائر خندق واسع عميق ولها 5
ربض كبير وأكثر أسواقها في ربضها ذلك وبها من غلات الرطب والبلح
والجوز والأترج والفرجل والقصب الحلو ما يقوت ويكفي ويشف على
الحاجة إليه ومن مدينة فسا إلى مدينة شيراز ستون ميلا ولدارابجرد من
الرساتيق رستاق كرم ورستاق جهرم ورستاق نيريز ورستاق التستجان
ورستاق الابدان ورستاق الانديان ورستاق جويم ورستاق فرج ورستاق تارم 10
ورستاق طمستان وهذه الرساتيق بها مدن وقرى كالمدين عامرة أهلة وبها
أسواق ونجارات وبقرية من قرى دارابجرد الموميا الذي يحمل إلى الآفاق
وهي ملك للسلطان ولا نظير لها وهي في غار في جبل وقد وكل بها حفظة
والغار مسدود الباب مطبوع على غلقه بعلامات كثيرة ويفتح في كل سنة
مرة فيوجد قد اجتمع في قعره حجر على قدر الرمانة فيطبع عليه بمحضر 15
من ثقات السلطان ويحمل إلى شيراز ويباع هناك وهو الصحيح وما سواه
من الموميا فليس بشيء.

P, G, I, A

- 1A يفتوت | G والخور 7 • ربطها 6 • G الدارين [الدائر 5 • G البنيان [البناء 1
I, تبريق, G, سرى, P, تبرن | codd. بهرم 9 • A ولدناردرد, G, ولدناردرد, P, I, ولدناردرد 8
الابديان 10 • 1A أسحان, P, المعان [الفتجان | om. G ورستاق الفتجان - ورستاق تارم | A نيروز
PIA, طمستان 11 • 1A تارم, P, بلرم | PI فرج | PA, s.p. I حويم | 1A الانديان, P,
• A جميع الأوق | GA تحمل | A التي | G دارابجرد, PIA دارابجرد 12 • G طمستان
• 1A بعلامات [محضر من ثقات 15 • GIA السلطان [كثيرة 14 • A به [بها | A نذير 13
• A سوى ذلك | 1A ويفتح في كل سنة مرة ويطبع عليه بمحضر ثقات السلطان : السلطان 16 post

- 79 ومن فسا إلى كازرون ستة وخمسون ميلا وهي مدينة تحسنة لها سور وحصن وأبواب خشب وحديد ولها قلعة داخلها حصينة ولها ريف عامر فيه أسواق ومتاجر وصناعات وبها فواكه عامة وخير كثير ومن كازرون إلى جور ثمانية وأربعون ميلا.
- 80 والجنتجان تناخم كازرون وهي مدينة عامرة أهلة من كورة سابور 5 وعليها سور منع وبها تجارات وبيع وشراء.
- 81 والراميجان مدينة حسنة من كور سابور ولها سور تراب حصين ولها رستاق خصيب ويسمى بها وينب إليها.
- 82 والخبوذان أيضا مدينة صغيرة عامرة بالناس كثيرة الخلق ولها سوق وتجار وصناعات وبيع وأشرية ولها رستاق كبير وجانب منع وينضاف 10 إليها عمل المورستان وبها منبر وبشر كثير وفواكه ونعم دارة.
- 83 ومن كورة سابور مدينة جرة وهي عامرة عليها سور من طين حصين ولها رستاق أهل كثير العمارة وأفضيتها واسعة والذرخويد وتنبوك رستاقان متقاربان في الكبر عامران ولهما مزارع ومنافع وغللات وكذلك رستاق الكيمارج حسن الموضع واسع الجهات تمتد مستغل لكل فائدة وأما الراميجان 15 والشاهجان وابتوران والشادروذ وخايجان العليا والسفلى وتيرمردان فهذه

P, G, I, A

P كازرون 3 . IA ومدينة كازرون (I كورون) وهي مدينة | A كازرون, GI كازرون 1
 | I كازرون, G كازرون, PA كازرون | G والجيجان, PIA والجيجان 5 . A كازرون, I كازرون, G
 ومدينة الداميجان (A الداميجان), G والداميجان, P الداميجان 7 . A حصن [سور 6 . IA كور
 للمورسان 11 . A تجارة 10 . IA والجوندان, G والويدان, P والخبوذان 9 . IA
 والدارخويد, P والدارخوند | G وأفضيتها 13 . I جرة, G حرة, P جرة 12 . codd.
 G, الممدارج, PA المندارج [الكيمارج 15 . IA وموك, G وتنبوك | A والدارخويد, GI
 والشاهجان 16 . A الرابجان, I الراتيجان, G الراميجان | GIA مثل [مستقل | I المندارج
 وخايجان | I والشادروان, PGA والشادروان [والشادروذ | G واليودان, PIA وأنودان | om. A
 I وتيرمردان, G وتيرمردان, P وتيرمردان | A وحاجان, I وحاجان, G وحاجان, P
 . A وبنومردان

كلها رساتيق وحصون وقرى كالمدن متقاربة الأقدار واسعة الأقطار خيراتها عامة وأموالها وافرة وخلقها كثير وجملتها من كورة سابور المتقدم ذكرها. 84 ويتصل بما ذكرناه من جهة الجنوب مع الغرب من هذا الجزء المرسوم مدن وقلاع ورساتيق من كورة أردشير مثل جور وقد تقدم ذكرها ولها رستاق جليل عامر وتابند ورستاقها تمتد متسع الأرجاء وكذلك الصيكان 5 وهو حصن منيع وله عمارات ورستاقه منسوب إليه وخورستان مدينة حسنة عامرة بسوق وحصن منيع ولها رستاق كبير عامر له غلات مفيدة وكذلك الفوشجان مدينة صغيرة وأهلها بشر كثير وبها صناعات وتجارات ولها رستاق يسمى باسمها ومن كورة أردشير مدينة كران وهي مدينة صغيرة حصينة ولها رستاق معروف باسمها وبها طين أخضر كالسلق يؤكل لا 10 نظير له.

ومن مدنها مدينة سيرااف وهي على ساحل البحر الفارسي وهي مدينة 85 كبيرة وبها تجار مياسير وأهلها مولعون بكسب المال واستجلابه على أي وجه أمكن وهم أكثر عباد الله تغربا وتجولا في الآفاق حتى إن الرجل منهم يتجول العام والعشرين ولا يرجع إلى أهله ولا يكثرث بمن خلفه 15 وسيرااف فرضة فارس ومبانيها بالساج وأبنيتهم طبقات مشبكة البناء كثيرة الأهل ولأهلها هم في نفقات الأبنية وضروب التحسين والتحصين وفواكههم ومياههم تصل إليهم من جبل مشرف عليهم يسمى جم وهذا الجبل مطل

P, G, I, A

إوتابند 5 • om. G وقلاع ورساتيق 4 • IA مع الغرب 3 • IA كالمدن كلها 1 وجورسيان 6 • codd. الممكّن | A واليا ناس I واليا باين G واليا باين P واليا (?) باين G المرصان P القونجان [الفوشجان] 8 • om. G حسنة | I وجورستان G وجورستان P | G بلاد [عباد] | G كان [أمكّن] 14 • A كوار PIA كوان 9 • A الموصحان I القونجان | om. G يسمى جم 18 • G بالساح 16 • GIA العشرين عما 15 • A الواحد [الرجل] هم P I, A •

على البحر وليس به زرع ولا ضرع وهي شديدة الحر جدا ولها منبران أحدهما نجيرم وهي مدينة على البحر وكذلك مدينة القندجان ورستاقها يسمى دشت بارين وفيه حصن به منبر وسوق.

ومدينة صفارة صغيرة على البحر وبها سكان وهم مياسير ولهم رستاق معمور يسمى الرستاقان. 86

ومن كورة أردشير توج وهو حصن عامر بأهله منيع وكذلك الحرمق أيضا قصبة حسنة حصينة عامرة أهله وكذلك كير قصبة معمورة كبيرة ولها رستاق حسن جليل مفيد ومنها أبزر وهو قصبة جامعة وملجأ وبها أسواق وكذلك سيران مدينة صغيرة لها رستاق جليل متسع العمارات كثير العامر وأيضا مدينة كوار متوسطة عليها سور تراب وفيها أسواق وتجار مياسير وهي مقصد لأنواع تجارات ولها رستاق كبير فيه عمارات وخير وافر ومستغلات جمة والرستاق بلسان الفرس معناه الإقليم أي عمل بجمه. 87

وفي البحر جزيرة ابن كاوان وفيها مدينة وجامع أهل وهي من كورة أردشير وبقرها جزيرة أوال وبها أيضا مدينة ولها جامع وفيها أسواق صالحة وكلا هاتين الجزيرتين على مقربة من البر ويتصل بهذه الأكوار كورة أرجان المتقدم ذكرها وفيها مدن كثيرة كبار وصغار يجب ذكرها هاهنا وسنأتي بمسافاتها في الطرقات المتصلة بالبلاد. 88

P, G, I, A

دشت بارينق 3 • A المدجان, I المدجان, G الفيدجان, P المندجان | G يحترم [نجيرم] 2
 • PIA, om. G • 4 صغار | G وبه | A دشت بارين, I دشت بارين, G دشت فارس, P
 | A وهي [وهو] A نوح, G نوح, PI توج 6 • A الرستاق, PGI الرستاق | GA ويسمى 5
 | IA جلييلة [جامعة] | A سر, I بور, PG أبور 8 • A كير 7 • A الحرمق, G الحرمق
 ومستغلات 11 • PGI كوان 10 • om. A لها رستاق—متوسطة 9 • G أسواق كبيرة
 GI وبها [ولها] 14 • كور | G وبها جامع | A جزائر 13 • om. GIA • 12 معناه G
 • يذكرها ومسافاتها 17 • codd. الرجان 15 • A

- 89 فلما أرجان فإنها حد بين فارس وخوزستان وهي مدينة حسنة في غاية الطيب ولها رساتيق وخصب ونخيل وكروم وفواكه شامة مثل الجوز والأترج والخوخ والزيتون الكثير والزيت وماؤها غير طيب ولا شروب وعلى باب أرجان مما يلي خوزستان على نهر طاب قنطرة تنسب إلى الديلمي طيب الحجاج بن يوسف وهي طاق واحد سعة ما بين عموديهما على وجه الأرض 5 ثمانون خطوة وارتفاعها ما يحمل ذلك.
- 90 ومدينة سابور مدينة بناها سابور الملك وهي تباهي إصطخر في هيأتها وأبنيتها لكن مدينة سابور أكثر بشرا وعمارة وأهلا وأوفر حالا وبها جامع ومنبر
- 91 وأما مدينة ريشهر فإنها صغيرة لكنها عامرة ولها جامع ورستاق كبير 10 منسوب إليها وبه عمارات وقرى ومزارع وكذلك.
- 92 وإيج حصن جامع ومقل مانع وبه منبر وله عمالة وقرى.
- 93 وجنابة مدينة كبيرة عامرة أهلة ذات أسواق عامرة وطرز يصنع بها ثياب الكتان الفاخرة على ضروب وبها أنواع من التجارات ولها رستاق وعمالة. 15
- 94 ومنها مدينة سينز وهي بقرب البحر وبها منبر وينسب إليها الكتان السينيزي المجمع عليه بالقول العام أنه ليس بجميع أقطار الأرض كتان يعدله ولا يقاومه قوة ولينا ومن شأنه أنه لا يتعلق بالثياب كفعل الكتان في ذاته وحاله في التعليق بالثياب الملامسة له ومن رساتيقها العامرة اسلجان

P, G, I, A

GIA رى سهر P, زى شهر 10 • G م [ما] • codd. الرجان 4 • codd. الرجان 1
 وانح [وايج] 12 • G وصانيع ومزارع 11 • om. GIA جامع - عمارات | GIA وبها [ولها]
 وعمارة 15 • A دوات | A ونجبه G I, ونجابه P, ونجامة [وجنابة] 13 • A, وانح I, وانح G, وانح P,
 PG I, ايلجان [اسلجان] 19 • codd. السينيزي 17 • A سينز G, شسر P I, سينز 16 • A
 الملجان A •

وبها منبر ومنها الملجان وفرزك وباش كلها حصون ومواطن معمورة تتقارب في أقدارها وتشابه في عماراتها وفي كل واحدة منها منبر وجماعات ومن أرض فارس بلاد كثيرة بقي علينا ذكرها وسنأتي بها في الجزء الآتي إثر هذا الجزء بحول الله.

95 وفي هذا الجزء الذي نحن في ذكره قطعة من أرض كرمان وفيها من 5 بلادها سوروا وهرمز وجبال التفص نأتي بذكرها بعد ذكرنا لطرقات بلاد فارس ومشهورها إلى ما يليها من قواعد الأمصار المصابقة لها إن شاء الله.

96 فمن ذلك صفة الطريق من شيراز إلى سیراف ومن شیراز إلى قرية 10 كفرة خمسة عشر ميلا ومن كفرة إلى قرية نخذ خمسة عشر ميلا ومن نخذ إلى مدينة كوار ستة أميال ومدينة كوار تقسم ما بين نخذ والييمجان لأن من نخذ إلى قرية الييمجان اثني عشر ميلا ومن الييمجان إلى مدينة جور السابق ذكرها ثمانية عشر ميلا ومن جور إلى رستاق دشت شوراب خمسة عشر ميلا ومنها إلى خان «آزادمرد» وهي قرية في صحراء «قدر» تسعة أميال وهذه الصحراء كلها تنبت نرجسا مضاعفا [ومن حار إلى خان آزادمرد 15 وهي قرية] ثمانية عشر ميلا ومن خان آزادمرد إلى قرية كيرند ثمانية عشر ميلا ومن كيرند إلى قرية مي ثمانية عشر ميلا ومن مي إلى رأس العقبة

P, G, I, A

- G • بهذا [بها في] GA وبقي 3 • A وفوزك, G وفرول, PI وفوزل | codd. الـاجان 1
الله تعالى 8 • GIA om. بلاد 7 • codd. وهرمز | codd. سوريا 6 • GA الله تعالى 4
[مدينة 11 • A نجد, G نجد, PI بحر [نخذ] | om. P ومن كفرة - خمسة عشر ميلا 10 • G
نجد, PI بحر | G تقسم | codd. كوان | IA وقرية [ومدينة] | codd. كوان | IA قرية
الييمجان | GA نجد, PI بحر 12 • G لا [لأن] | A والييمجان, PGI والييمجان | A نجد, G
| om. GIA السابق ذكرها 13 • A الييمجان, PGI الييمجان | A الييمجان, PGI
et deinde آزادمرد | GIA جار, P حار [خان 14 • G دشت سوارب, PIA دشت سوارب
| G آزادمرد 16 • G آزادمرد | GIA جار | om. A كلها 15 • I. Hawqal, 283
• G مني [مي] | A كيرند, I كيرند, P كيرند 17 • A كيرند, PI كيرند

وهناك منزل يسمى اذركان ثمانية عشر ميلا ومن اذركان إلى خان بركانة
اثنا عشر ميلا ومن بركانة إلى مدينة سيراغ نحو أحد وعشرين ميلا يكون
الجميع مائة وثمانين ميلا.

- 97 والطريق من شيراز إلى جنابة على البحر من شيراز إلى خان الأسد وهو
على نهر السكان ثمانية عشر ميلا ومن خان الأسد إلى خان دشت أرزن 5
اثنا عشر ميلا ومن دشت أرزن إلى قرية تيرة اثنا عشر ميلا ومن تيرة إلى
مدينة كازرون السابق ذكرها ثمانية عشر ميلا ومن كازرون إلى قرية دريز
اثنا عشر ميلا ومنها إلى مدينة توج أربعة وعشرون ميلا ومن توج إلى جنابة
سته وثلاثون ميلا فذلك مائة واثنان وثلاثون ميلا.
- 98 والطريق من شيراز إلى إصهان من شيراز إلى مدينة الهزار اثنا عشر
ميلا ومنها إلى مابين مدينة أحد وعشرون ميلا ومن مابين إلى مدينة كسا
ثمانية عشر ميلا ومنها إلى كنار وهي قرية اثنا عشر ميلا ومن كنار إلى قرية
قصر «ابن» أعين أحد وعشرون ميلا ومنها إلى قرية إصطخران أحد وعشرون
ميلا ومنها إلى خان روشن وهي قرية عامرة أحد وعشرون ميلا ومنها إلى
قرية كرد أحد وعشرون ميلا ومنها إلى قرية كزة أربعة وعشرون ميلا 15
ومن كزة إلى خان لتجان أحد وعشرون ميلا ومنه إلى إصهان أحد
وعشرون ميلا فذلك من شيراز إلى خان روشن اثنان وسبعون ميلا ومن

P, G, I, A

- A حابه, G حناه 4 • om. P ميلا 3 • om. GIA نحو 2 • A أركانة [بركانة 1
G, تيردت, P تيررت [تيرة | codd. دست اردن 6 • codd. دست اردن | IA اسكان 5
ومن 7 • I تيررت, G تيررت, P تير | om. A ومن تيرة - اثنا عشر ميلا | A تيروت, I تيروت
• A الهزان PG I, الهزان 10 • GIA توج 8 • om. G كازرون - أربعة وعشرون ميلا
[كنار 12 • codd. فا [كسا | codd. باسن | om. GIA ومنها إلى مابين - ثمانية عشر ميلا 11
I om. ومنها إلى خان - عامرة أحد وعشرون ميلا 14 • codd. اصطخر 13 • codd. كيان
1 • om. A ومنها إلى قرية كزة أربعة وعشرون ميلا | A كود, P كيرد 15 • PG روس | A
إلى | A لخان, GI لعان | I كرده, PGA كرده 16 • IA كرده, PG كرده [كزة
• GI روس, P روس 17 • om. A إصهان - خان روشن (415)

خان روشن إلى إصهبان ثلاثة وتسعون ميلا الجملة من ذلك مائتان وخمسة وعشرون ميلا.

99 والطريق من شيراز إلى خوزستان من شيراز إلى جويم وهي مدينة حسنة نبيلة متقنة خمسة عشر ميلا ومن جويم إلى خلار اثنا عشر ميلا وخلار قرية كبيرة ومنها إلى قرية الحرارة خمسة عشر ميلا وهي قرية عامرة قليلة الماء ومن الحرارة إلى قرية الكركان خمسة عشر ميلا ومن الكركان إلى النوبندجان وهي مدينة كبيرة عامرة ذات أسواق وتجارات وقد ذكرناها فيما سلف ثمانية عشر ميلا ومنها إلى قرية الخوبدان اثنا عشر ميلا ومنها إلى قرية زايدة اثنا عشر ميلا ومنها إلى خان حماد وهي قرية عامرة اثنا عشر ميلا ومنها إلى راسين اثنان وعشرون ميلا ومنها إلى أرجان أحد وعشرون ميلا ومنها إلى بيذك وهي قرية تسعة أميال ومنها إلى قرية العقارب وتعرف بهر اثنا عشر ميلا ومن أرجان أيضا إلى سوق سنسبيل ثمانية عشر ميلا والحد قطرة ثكان من أرجان على غلوة سهم فالجملة من ذلك من شيراز إلى أرجان مائة وثلاثون ميلا.

100 والطريق من شيراز إلى يزد ويزد في جهة الشرق وهي على جانب المفازة في طريق خراسان ونحن نذكر هذا الطريق مجردا على حاله وسنذكر

P, G, I, A

PGA, خلان | A حويم, I حويم, G حريم, P حويم 4 • I حويم, G حريم, PA حويم 3
النوبندجان 7 • codd. الكركان | codd. الحرارة 6 • codd. الحرارة 5 • codd. وخلان | I خلان
ومنها إلى قرية | I الجردان, GA الحريران, P الجردان 8 • A النوبندجان, G التريبدان, PI
اثنان وعشرون | IA راسن, G راسيان 10 • om. زايدة - عامرة اثنا عشر ميلا (10)
ومنها إلى بيذك - تسعة 11 • I الرحان, PGA الرحان | om. P ومنها | G: om. PIA
الرجان | A بهرنا, GI بهرنا, P بهرنا 12 • A بيدل, I بيدل, P بتدل | بيذك | om. G
[سهم | GA علوة | codd. الرحان | GIA بكار, P** تكر 13 • om. A أيضا | codd.
• GIA وعلى [وهي على | A بر, G بود, PI برد | يزد 15 • codd. الرحان 14 • A منه
• IA ونذكر [ونحن نذكر 16

البلاد التي تأتي هناك على استقصاء في موضعها إن شاء الله فمن ذلك تخرج
من شيراز إلى الزرقان ثمانية عشر ميلا والزرقان منازل على واد عذب إلى
مدينة إصطخر ثمانية عشر ميلا ومن إصطخر إلى قرية تير اثنا عشر ميلا
ومن تير إلى قرية كهنك أربعة وعشرون ميلا ومن كهنك إلى قرية بيذ
أربعة وعشرون ميلا ومن بيذ إلى مدينة ابرقويه ستة وثلاثون ميلا ومن 5
ابرقويه إلى قرية الأسد تسعة وثلاثون ميلا ومن قرية الأسد وهي قرية ذات
حصن منيع إلى قرية الجوز ستة فراسخ ومن قرية الجوز إلى قلعة المجوس
ثمانية عشر ميلا ومن قلعة المجوس إلى مدينة كشه من حومة يزد خمسة
عشر ميلا ومن كشه إلى يزد ثلاثون ميلا وستذكر هذه البلاد بعد هذا
في الجزء الآتي بعون الله.

10

والطريق من شيراز إلى السرجان والسرجان مدينة كرمان من شيراز 101
إلى إصطخر ستة وثلاثون ميلا ومن إصطخر إلى زياداباذ وهي قرية من
رستاق خفرز أربعة وعشرون ميلا ومن زياداباذ إلى كلودر أربعة عشر
ميلا ومن كلودر إلى جوبانان وهي قرية عامرة على بحيرة ثمانية عشر
ميلا «ومن الجوبانان إلى قرية عبد الرحمن ستة فراسخ» وهي مدينة تسمى 15
اباذة وستذكرها ومنها إلى مدينة البوذنجان ثمانية عشر ميلا ومنها إلى صاهك
وهي مدينة عامرة أربعة وعشرون ميلا ومن صاهك إلى رباط السرمقان

P, G, I, A

- G | كهمدان, PIA | كهنك 4 • G | تيرا 3 • om. A | منازل 2 • IA | فذلك [ف] ذلك 1
| GIA | تيرا, P | بند 5 • G | تيرا, P | بند | om. IA | ومن كهنك - أربعة وعشرون ميلا
إلى قرية 7 • IA | ستة - تسعة | om. G | إلى قرية الأسد 6 • I | برقويه, G | برقويه, P | برقويه
• codd. | يزد | GIA | قرية: P | قلعة 8 • codd. | قرية [قلعة] | I. Hawqal, 283 | - الجوز
جوبانان, G | حوامان, PI | حوبايان 14 • codd. | جور [خفرز] 13 • bis codd. | ودي إباد 12
G, الريدة, P | الريدة [اباذة] 16 • I. Hawqal, 284 | ومن الجوبانان - فراسخ 15 • A
• G | - P | التوبذجان | om. IA | ومنها إلى مدينة - ثمانية عشر ميلا | IA | الريدة
• om. IA | ومن صاهك - أربعة وعشرون ميلا (417) | IA | اثنتان وأربعون [أربعة وعشرون] 17

مفازة أربعة وعشرون ميلا ومنه إلى رباط بشت خم سبعة وعشرون ميلا ومنها إلى السرجان سبعة وعشرون ميلا ورباط السرمقان المتقدم ذكره من حد فارس. وما بعده من حد كرمان فجميع ذلك من حد السرمقان إلى شيراز مائة وثمانون ميلا ومنه إلى مدينة السرجان أربعة وعشرون ميلا.

- 102 والطريق من شيراز إلى تارم من جروم كرمان من شيراز إلى خان ميم 5
أحد وعشرون ميلا وخان ميم قرية من رستاق الكهركان ومنه إلى مدينة خورستان أحد وعشرون ميلا ومن خورستان إلى منزل يعرف بالرباط اثنا عشر ميلا ومنه إلى قرية كرم اثنا عشر ميلا ومن كرم إلى مدينة فسا المتقدم ذكرها خمسة عشر ميلا ومن فسا إلى طمستان وهي مدينة اثنا عشر ميلا ومن طمستان إلى ناحية الفستجان وهي مدينة ثمانية عشر ميلا ومنها إلى 10
الدراكان اثنا عشر ميلا ومنها إلى مدينة مريزجان اثنا عشر ميلا وهي مدينة عامرة كثيرة التجارات عامرة الأسواق حسنة المباني ومنها إلى سنان اثنا عشر ميلا وهي مدينة عامرة ومنها إلى دارابجرد ثلاثة أميال ومنها إلى رم المهدي وهي مدينة حسنة بهية المنظر ذات حصن حصين خمسة عشر ميلا ومنها إلى رستاق الرستاق خمسة عشر ميلا ومنها إلى فرج وهي مدينة جليلة كاملة 15
أربعة وعشرون ميلا ومنها إلى تارم وهي مدينة اثنان وأربعون ميلا فالجميع من شيراز إلى تارم مائتان وستة وأربعون ميلا.

P, G, I, A

- ومنها إلى السرجان 2 . A مطيف حام, IA سيف حم, P سيف خام | om. G مفازة 1
A السرمقان 3 . IA om. المتقدم ذكره | I السرمقان | om. GIA سبعة وعشرون ميلا
| om. G من شيراز | IA حدود [جروم] | IA بارم, PG بارم 5 . I السرجان, G السرجان 4
P الكهركان | om. GIA وخان ميم - أحد وعشرون ميلا 6 . GIA حارميه, P حارميه
كير [كرم] | IA om. ومنه إلى قرية - خمسة عشر ميلا 8 . I جورسيان, P جور | P جورسيان 7
ومن طمستان - الدراكان اثنا 10 . G مدينة علمرة | G طمان, PIA طمان 9 . G كرا, P
non مريزجان | G التاركان, PI التاركان [الدراكان] 11 . PGI الفيجان | A om. عشر ميلا
I زم | GA دارابجرد, PI دارابجرد 13 . GA s.p., PI سنان 12 . GIA بركان, P leg.
codd. بارم 17 . I بارم, PGA بارم | G وأربعون [وعشرون] 16 . G مرج, PI فرج 15

- 103 وبقي أن نذكر شيئاً من مسافات بلاد فارس ومن شيراز إلى كوار ثلاثون ميلاً وهي قرية حسنة عامرة وبها معدن طين أخضر كالسلق بل هو أشد خضرة منه وهو شهبي للأكل ولا يعدله شيء في ذلك ومن شيراز إلى البيضاء أربعة وعشرون ميلاً ومن شيراز إلى توج ستة وتسعون ميلاً ومن شيراز إلى خرمة اثنان وأربعون ميلاً ومن سيراف إلى نجيرم ستة وثلاثون ميلاً 5 ومن رودان إلى أنار أربعة وخمسون ميلاً ومن أنار إلى التهرج خمسة وسبعون ميلاً ومن الفهرج إلى مدينة كنة ستة وثلاثون ميلاً ومن كنة إلى ميبد <عشرة فراسخ ومن ميبد> إلى عقدة ثلاثون ميلاً ومن عقدة إلى ناين خمسة وسبعون ميلاً.
- 104 ولأرض فارس أربعة رموم وتفسير الرموم محال الأكراد ولكل رم منها قرى ومدن مجتمعة وفيها رئيس من الأكراد التزم درك النوايب الكائنة في 10 ناحيته وحفظ الطرق حتى لا يصيب أحداً في أرضه مكروه.
- 105 فمنها رم الحسن بن جيلويه ويسمى الرميحان وهو مما يلي إصبهان ويأخذ طرقات من كورة سابور وطرقات من كورة أرجان فحد منه ينتهي إلى البيضاء وحد منه ينتهي إلى إصبهان وكل ما وقع فيه من المدن والقرى فكانه من عمل إصبهان ويتأخهم من عمل إصبهان المازنجان الذين هم من بر شهریار 15 وبعده عن شيراز على اثنين وسبعين ميلاً.
- 106 والرم الثاني منها هو رم الديوان المعروف برم الحسين بن صالح ويسمى

P, G, I, A

P, حرمة 5 • A فرج I لوح, G نوح, P بوح 4 • A من بلاد فارس ومن مسافاتها 1
 G, الهيرج | A ابان, G ابان | A ابان, G ابان 6 • A بحر, G بحر | IA صومه, G حومة
 • I. Hawqal, 287 عشرة-ميبد | A ميبد, I ميبد, G منبر, P ميبد | G كنة 7 • IA الفهرج
 sem- زم | G والأرض 9 • GIA مائتان وتسعون [خة وسبعون] | P I, s.p. GA باين 8
 G, الرميحان | A خالويه, PGI خالوية 12 • G الدرك للنوايب 10 • PIA محال | per codd.
 النابذحان 15 • G الرحان, P الرجان 13 • IA om. يأخذ-إصبهان | A الرميحان, I الرميحان
 برم 17 • IA سهران, G سهران: P شهریار | A التابنجان, I التابنجان, G الناس حان, P
 P بالحسين [الحسين] •

السوران وهو من كور سابور وحد منه يلي أردشير خرة والثلاثة حدود
الباقية منه تنعطف بها كورة سابور وكل ما كان من المذن والقرى في
أصقابه فهو حذا وأقرب حده إلى شيراز على أحد وعشرين ميلا.

والرم الثالث منها هو رم اللوالجان لأحمد بن الليث وهو من كورة أردشير 107

خره فحد منه يلي البحر ويلي ثلاثة حدوده أردشير وما وقع في أصقابه من 5
المدن والقرى فهو منها وهو من شيراز على ثمانية وأربعين ميلا «وأما رم الكاريان
فإن حدا منه إلى سيف بني الصفار» وحد منه إلى المازنجبان وحد منه إلى حدود
كرمان وحد منه إلى حدود أردشير فحدودها كلها مجتمعة في أردشير خرة.
ويزيد هؤلاء الأكراد الذين هم في هذه الرموم على خمسمائة بيت 108

ويخرج من الحي الواحد ألف فارس وأقل من ذلك وأكثرهم يتجمعون في 10
الشتاء والصيف إلى المراعي وكل واحد من أهل هذه الرموم لا يتحول عنها
ولا ينتقل منها بل ينتقل جميعهم فيما لهم من النواحي المختصة بهم لا
يدخلون أرض غيرهم وحكى ابن دريد أنهم من العرب من ولد كرد بن
مرد بن عمرو بن عامر وللأكراد في بلاد فارس أغنام ورمالك وإبل وليس
لهم خيل عتاق بل أكثرها هجن وفيها بحومة المازنجبان خيل عتاق ولها 15
عندهم أثمان غالية لحسن خلقها وكرم خلقها.

وبأرض فارس قلاع منيعة وحصون حصينة في جبال شاهقة النرى لا 109
يقدر أحد من الملوك على فتح شيء منها عنوة البتة فمما قلعة داكباياه وهي

P, G, I, A

A ضافة GI أضافها | أصقابه 3 . IA منها | 2 . GIA والحدود الثلاثة | G كوره 1
[وهو من | A الوريان, I الوريان, G الوريان, P الوريان | om. G هو 4 . GIA منه | منها
I. Hawqal, 270 . وأما - الصفار | G ومن [وهو من 6 . GIA أضافه 5 . GIA ومن
om. IA إلى 11 . IA في الصيف والشتاء 10 . A المارسان, G المارنجان, P المارنجان 7
المارنجان, G المارنجان, P المارنجان 15 . A بلادهم | بلاد فارس | P عمر | codd. مرة | مرد 14
IA داكبايه, G داكبايه, P داكبايه 18 . GIA غالية 16 . A

- جبال ثلاثة كالآثافي القائمة على رأس كل شعبة منها حصن لا يقدر أحد أن يرقى إليه بنفسه إلا أن يرقى به في شيء من البحر وهي مراصد لآل عمارة على البحر تقصد إليها المراكب لأنها ترى من بعد في البحر يستدل بها على فرضات فارس ويذكر أنها من بنيان الجلندى بن كتعان.
- 110 ومنها قلعة الكاريان وهي على جبل طين وليس لأحد ارتقاء إليها إلا 5 على طريق مثل مدرج النمل حرج.
- 111 ومنها قلعة اسفندياذ من كورة إسطنخر في أعلى جبل شاقق والارتقاء إليها في طريق صعب ثلاثة أميال ولا يقدر أحد على من تحصن فيها وامتنع بنفسه ومياهاها من الأمطار وإنما تؤخذ بالتعود عليها ومنع الميرة عنها.
- 112 ومنها قلعة اشكنوان وهي من رستاق مايين في نهاية من العلو وامتناع 10 من الصعود إليها وفيها عين ماء جارية.
- 113 ومنها قلعة جوذرز ومكانها بموضع يعرف بالسويقة من كام فيروز وهي قلعة لا يبصرها الناظر إليها إلا عن جهد وطريقها صعب وقلعة الجص بناحية أرجان وسكانها قوم مجوس وتسمى قلعة بندارس وهي قلعة منيعة جدا لا يستطيع التغلب عليها لامتناع الارتقاء إليها وفيها عين ماء جارية وقلعة ابرج 15 مثلها في المنعة وصعوبة الارتقاء وبها عين ماء جارية.
- 114 وفي بلاد فارس أنهار كثيرة كبار وأودية صغار تمد الأنهار ونريد الآن أن نذكر أكثرها حسب ما تبلغه الطاقة وتمكنه القوة والحمد والقوة لله وجميع أنهار فارس تخرج من الجبال المتاخمة لأرض إصبهان وتصب في البحر

P, G, I, A

اسفندياد P, اسفندياذ 7 • om. G - طريق 6 • IA الكمان مان 5 • om. G به 2
 PIA, مانس | G اسكنوان, PIA اسكنوان 10 • G المنع : ومنع post 9 • A اسفندياد I,
 codd. الحصن | الحصن 13 • A حردون, I حردون, PG حودن | جوذرز 12 • G فانس
 A له وحده | om. G IA والقوة 18 • IA اندج, G اندج, P ايدج 15 • codd. الرجاء 14

الفارسي ومياها كلها عذبة طيبة.

- ١١٥ فمنا نهر من وهذا النهر الخارج من نواحي إصهان إلى نواحي السردن
يجمع نهر طاب عند قرية تسمى من ولا يزال فاضلها عن حاجتهم جاريا
إلى باب أرجان تحت قنطرة ثكان وهي قنطرة بين فارس وخوزستان قليلة
النظير وهي تضاهي قنطرة قرطبة الأندلس وهي من عجائب البناء وغريبة
ويعمر هذا النهر حتى يأتي رستاق ريشهر ثم يقع في البحر عند سينيز.
- ١١٦ ومن أنهار فارس نهر شيرين ومخرجه من جبل ديبان الذي من ناحية
بازرنج فيسقي رستاق فرزك والجلادجان ثم يمر فيخترق رستاق «—» ثم
يمر فيصب في البحر نحو جنبه.
- ١١٧ وأما نهر الشاذكان فإنه يخرج من بازرنج وجبالها حتى يدخل تبوك
وهو رستاق ثم يمر بمخان حماد ويسقي رستاق زيداباذ وتابند والكهركان
ثم يمتد إلى دشت الرستقان ثم يدخل البحر.
- ١١٨ وأما نهر درخيد فإنه يخرج من الجوبخان «فيقع في بحيرة درخيد ونهر
الخوبدان فيخرج بالخوبدان» فيسقي نواحيها ثم يمر بأبنوران ثم يصب إلى
الجلادجان متفرقا ويتساقط في البحر.

P, G, I, A

- PG وجميعا: IA يجمع نهر طاب 3 . A السردان | om. G وهذا النهر—من 2
روسهر, P, روسهر 6 . G النظر | IA ما بين | G دكار, PIA بكر [ثكان | codd. الرجان 4
I, ميرس, G, سوس, P, سيرين 7 . A non leg. I, سير, G, سير, P, شينيز | IA روسهر, G,
P, برك [فرزك | I بارح, P, s.p. GA, بارح 8 . IA ديبان, G, ديبان, P, ديبان | A سوس
P, رحابه [جنبه 9 . P «—» | GI الخلاجان, PA الخلاجان | A برك, I, برك, G, مدرك
| A بارح, I, بارح, G, بارح, P, بارح 10 . A رحاه, I, رحاه, G, رحاه
P, om. G, وتابند | P, s.p. GIA ريرارد 11 . I نوك, G, نوك, P, نوك
A الرسيقان, G, s.p. I, الرسقان | codd. دشت 12 . codd. والكركان | s.p. IA
فيقع — بالخوبدان | A الخوبدان, G1 الحرران, P, الجوزان | codd. درجند [درخيد 13
GIA الخلاجان, P, الخلاجان 15 . A نابوران 14 . I. Hawqal, 275

- 119 ونهر رس يخرج من الحمايجان العليا حتى يصير بالزربان فيسقط في نهر سابور فيمضي إلى توج فيمضي مارا ببابها ومنها إلى البحر.
- 120 ومنها نهر اخشين يخرج من خلاق داذين فإذا بلغ الجفتان وقع في نهر توج.
- 121 ونهر سكان يخرج من رستاق الرويجان من قرية تدعى شاذفزي فيسقي زرعها ثم ينحدر إلى رستاق سياه فيسقيه ومنها إلى كوار فيسقيها ثم يمر إلى قرية سك وهذا النهر منسوب إلى سك ثم يقع في البحر وليس في أنهار فارس نهر أكثر عمارة وارتفاعا من هذا النهر لأن ماءه يخرج عنه فيسقي الرساتيق والعمارات.
- 122 وأما نهر جرشيق فإنه يخرج من رستاق ماصرم ونجريم فيمر برستاق المشجان حتى يخرج تحت قنطرة عادية تعرف بقنطرة سيول حتى يدخل رستاق جرة فيسقيه ثم إلى رستاق داذين ويقع في نهر اخشين.
- 123 فأما نهر كر فإنه يخرج من كروان من حد الارد وينسب إلى الكروان وهو من شعب يوان المذكور المشهور ويسقي كام فيروز وينحدر فيسقي

P, G, I, A

بالزربان | A الحماخان, GI الحماخان, P الجناجان | A ورس, PGI ورس | رس 1
 | om. GA فيفي | P, s.p. GIA لوح 2 • A بالوران, I بالبوزان, G بالموران, P
 I, احسن, P, s.p. G | GA ومنها إلى نهر 3 • GI الحيرة, PA البيرة [البحر
 PG, لوح 4 • IA الحيفان, P, s.p. G | الحيفان | PI, s.p. GA وادبين [داذين] | A اخس
 • GI سارمري, PA سارفزي | A يسمى I, تدعى | A التولخان, G الرويجان 5 • s.p. I
 | GIA اثك, P, إسك 7 • I يوان, PGA يوان [كوار] | GIA ومنه | om. G سياه 6
 ماصرم | A يوسين, I يوسين, G بوسن, P بوسيق [جرشيق] 10 • om. A وهذا النهر—إلى سك
 • P سول | PIA, s.p. G الستجار 11 • I, ونجريم, s.p. G ونجريم | GIA
 I, اخين, PG اخين | A دارين, I دارين, P, s.p. G داذين | A جره, I خوه 12
 وينحدر فيفي قرية 14 • G البكروان, PIA الكروان | PG الأزرد 13 • A احس
 om. IA •

- قرية راجرد وكاسكان والطسوج فينتهي إلى بحيرة البختكان.
- 124 وأما نهر فرواب فإنه يخرج من الجورقان ويعرف بفرواب فيخرج على باب إصطخر تحت قنطرة خراسان حتى يسقط في ناحية الكر.
- 125 ونهر برزة يخرج من ناحية دارجان سياه فيسقي رستاق الخنيفة وجور حتى يخترق رستاق أردشير خره ثم يقع في البحر.
- 126 وبأرض فارس من الأودية الصغار كثير أضربنا الآن عن ذكرها خوفا من السامة والملل وبالله التوفيق.
- 127 وبأرض فارس بحيرات كثيرة عليها عمارات وقرى مسكونة ومزارع ومستغلات فنذكر منها أكبرها قطرا وأكثرها عمارة وخيرا فنها بحيرة البختكان التي يقع فيها نهر كر وهي بناحية خفرز وتتصل إلى قرب صاهك 10 كرمان وطولها يكون نحو ستين ميلا وعرضها في أماكن ستة أميال وأكثر من ذلك وهي ملحة الماء وتعد أطرافها في سمائم الصيف ملحا كثيرا يتصرف به وحواليها رساتيق وقرى وعمارات متصلة ويتصل طرفها بكورة إصطخر.
- 128 ومن البحيرات الفارسية بحيرة بدشت أرزن من كورة سابور وطولها نحو ثلاثين ميلا وماؤها عذب ويحفر أكثرها في سمائم الصيف وحميم 15 القيط حتى لا يبقى منها إلا الشيء اليسير وربما امتلأت فكان عمقها نحو ست قيم وأقل وأكثر وفيها زوارق كثيرة يصاد فيها السمك العجيب الكثير

P, G, I, A

اسكان PI, انجيكان [البختكان] | PIA, non leg. G والطسوج | PGI, s.p. A ونجرد 1
 P, تيروه [برزة 4] • A, non leg. G الحورقان, PI, الجورقان | G مراب [فرواب 2] • GA
 الخنيفة | A, non leg. G دارحان شاه, I, دارجان شاه | A om. ناحية | A سر, I, تيره, G, تيروه
 PI, حكان [البختكان] 10 • GIA om. وبله التوفيق 7 • A الحقان, I, الحقان P, s.p. G
 أيام P: سمائم 12 • G om. صاهك | A حمر, PGI, حفر [خفرز] • A حكان, G حكان
 • G مكان [فكان] | G القيط 16 • IA وجيع [وحميم 15] • codd. بدست اردن 14 • cett.
 • om. G وأقل 17

العدد الكبير القدر وعامة سموكها تحمل إلى شيراز وتشف كثرتها على ما يحتاج إليه.

129 وبجيرة مور من كورة سابور بموضع يعرف بكازرون وطولها نحو من ثلاثين ميلا وتتصل إلى قرب مورك وماؤها ملح وفيها زوارق وعامة الساكنين بها يتصيدون السمك ويسرون به إلى تلك الأقطار المدانية المجاورة لها.

130 وأما بجيرة الجنكان فآؤها ملح وطولها ستة وثلاثون ميلا ويرتفع منها ملح كثير وبها مصايد للسمك ومعايش وحولها قرى الكهرجان وهي من أردشير خرة وأولها من شيراز على ستة أميال وآخرها حد الخوزستان.

131 وبجيرة الباسفرية التي عليها دير الباسفرية طولها نحو من أربعة وعشرين ميلا وماؤها ملح وسمكها كثير ومع أطرافها آجام كثيرة فيها قصب وبردي وحلفاء وغير ذلك مما يتنفع به أهل تلك النواحي وهي من إصطخر متاخة للمزرقان من رستاق هزار وبها من البرك والمناقع كثير ولا حاجة بنا إلى ذكرها.

132 وبجميع أرض فارس وفي كل مكان منها بيوت نيران وهي كثيرة يفضلون بعضها على بعض فنها بيت الكاريان وهو بيت معظم لناره موقده مذ ألف سنة ونيف ومنها بيت نار بجرة وهي منسوبة إلى دارا بن داوا وهو بيت معظم عند الفرس وبه يقسمون وهي أعظم أيمانهم التي يحلفون

P, G, I, A

I, مورين 4 • G بكرون | codd. كور [مور] 3 • IA om. كثرتها | GA وسف 1
الطهرجان 8 • A الحكان, PG الحكان 7 • G وصيرون | G أهلها [الساكنين بها] 5 • A مورين
ومن [وهي من] 12 • A النافرية, I النافرية, G النافرية, P التسفرة 10 • IA الطهرجار, PG
GA الكرون, PI الكرون 16 • GA والباقع [والمناقع] | G IA s.p. للمزرقان 13 • G
دارويه [alt. دارا] | A داريجرد, I داريجرد, G داريجرد | A وازيد, I وازيد | PG: نيف 17
om. G وهي أعظم - جور (425) | G يقسمون به | A وبها | G om. معظم 18 • codd.

- بها وبحقها ومنها بيت بارين وموضعها عند بركة جور ومنها بيت نار عند باب سابور وتعرف بسيوخشين ومنها بيت نار آخر على باب سابور أيضا ومحاذيا لباب ساسان ويسمى بجنبد كاوسن ومنها بيت نار بكازرون أيضا وهو معظم عندهم ومنها بيت شيراز وهو كبير عند أهله معظم يقسمون به ومنها بيت نار يسمى بهرمزد وعلى مقربة من شيراز بالقرية المعروفة بالسوكان وهو على شرف عال وأهل شيراز يرونه من قطرههم وقرية السوكان في شمال شيراز وعن يسار طريق زرد الآخذ إلى خراسان وبينها وبين شيراز نحو ميل وكان بأرض فارس بيوت نيران كثيرة تعطلت برجوع أكثر الفرس إلى دين الإسلام وبقي أكثر أماكنها إلى الآن بلاق.
- 133 وأرض فارس مربعة الطول والعرض وطولها أربعمئة وخمسون ميلا في أربعمئة وخمسين ميلا وأرض فارس مستوية على خط من لدن أرجان إلى الثوبنجان إلى كازرون إلى جرة ثم تمتد على الرموم ودارابجرد إلى فرج وتارم فا كان مما يلي الجنوب فجروم وما كان مما يلي الشمال فصرود.
- 134 ويقع في جرومها أرجان والثوبنجان ومهروبان وسينيز وجنابة وتوج

P, G, I, A

om. G | وتعرف - سابور 2 • G على | عند | A وادس | PI مدين | IA om. | وبحقها 1
 G • وآخر أيضا | IA om. | ومنها بيت نار آخر - بجنبد كاوسن | IA | بدير حين | P | بدير خشين
 كبير عند | IA om. | وهو معظم عندهم 4 • A بكازرون | G بكازرون | G كلوس | P بمشيل كلونس 3
 om. | بالقرية - نحو ميل | GA نهر مرد | PI نهر مز | IA وهو | ومنها 5 • G | بيت | أهله معظم
 [وعن | A | التبركان | PI | التبركان 7 • PIA | سيرا | IA | بالتبركان | P | بالتبركان | بالسوكان 6 • G
 أهل فارس | أكثر - بلاق 9 • IA يوم | نحو 8 • IA | بينه | A | برد | PI | برد | IA | وعلى
 أرجان إلى 11 • IA om. | في أربعمئة وخمسين ميلا 10 • G | لاسلام وأكثر أماكنها خراب الآن
 كازرون | A | ألونيدخان | I | النوسدخان | P | ألونيدخان 12 • PIA | الرجان | IA om. | ألونيدخان إلى
 IA • | توح | P | توح | فرج | A | ودارابجرد | I | ودارابجرد | P | ودارابجرد | IA | بيت | I | كازرون | G
 287: I. Hawqal | الشمال | codd. | المنرب: 287: I. Hawqal | الجنوب | IA | وبارم | P | وبارم 13
 P | ألونيدخان | IA om. | ألونيدخان - وخيه فاسد (426) | codd. | الرجال 14 • codd. | المشرق
 PIA • ومهروبان | A | ألونيدخان | I | ألونيدخان

- ودشت الرستقان وجرة وداذين ومور وكازرون ودشت بارين وجيزير
ودشت البوشقان ورم اللوالجان وكبر وكبرين وابزر وسميران وخانجان
وكران وسيراف ونجبرم وحصن «ابن» عمارة وما في أضعاف ذلك.
- 135 ويقع في الصرود إصطخر والبيضاء ومايين وارج وكام فيروز وكرد
وخلار وسروستان والاوزبجان والارد والرون وصرام وبازرنج والسردين
والخرمة والنيريز والماشكانات والايح والاصطهبانات وبرم ورهشان وبوان
وطرخيشان والجورقان واقليد والسرمتى وبرقويه ويزد وجارين ونابين وما
في أضعاف ذلك من البلاد وهواء بلاد الصرود صحيح معتدل وهواء الجروم
وخيم فاسد وفيما ذكرناه من أنخبار فارس كفاية لذوي التفهم والدراية.
- 136 وبهذا الجزء من بلاد كرمان مدينة هرمز والنوجان وقرية سوروا على
البحر وجبال البلوص ومستذكر أرض كرمان بذاتها وجميع بلادها على التقصي
عند ذكرنا ما في الصورة التي تأتي بعد هذا إن شاء الله تعالى.
- نجز الجزء السادس من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء السابع منه
إن شاء الله.

P, G, I, A

P, ودمت بارين | IA ومو P, ومو | PIA ودارس | PIA ودمت الرسقان (I الرسقان) 1
| PIA وزم الواحان | P, om. IA ودمت المويقان 2 • IA s.p. وجبيرين | IA ودمت مارس
P, وخانجان | A واونذ I, وامود P, وأبرد | A وكبروس I, وكيررس P, وكيريون [وكبرين
• A واندح I, واندح P, واندح | om. A ومايين 4 • PIA وكوان 3 • IA وهاصان
والاسقان I, والاوزبجان P, والاوزبجان | A وسروسس PI, وسروسين | A ودجلان PI, ودجلان 5
• IA s.p. P, وبازروچ | IA والرورو P, والزوز [الرون | A والاردود PI, والازد | A
P, والاتيح | I والكانات, PA والكانات | A s.p. I, وانبرين P, وانبرين | PIA والحومة 6
• PIA وبارم | A والاصهديات I, والاصهديات P, والاصهديات | A والاتيح I, والامح
| A والحربوتان I, والحرومان P, والجورقان | A وطرخسان I, وطرخسان P, وطرخشان 7
وكان P, وغان [وجارين | A ويرد I, ويرد P, ويزد | A وارقويه I, وارقويه P, وارقويه
| PIA الموثقان | om. G مدينة - كرمان 10 • A وبانس I, وبانس P, وفانين | A ورجان I,
نجز - 13 • IA وهو المين بفضله om. G, تماال | IA الآتية [التي تأتي 12 • PIA سوروا
• IA وهنا اتقضى ذكر ما تضمنه الجزء السادس من الإقليم الثالث, P: om. G, إن شاء الله

الجزء السابع

SECTIO SEPTIMA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء السابع من الإقليم الثالث في حصة من البلاد المعمورة كورة إصطخر ومدنها مثل كثة وميبد ونابين والفهرج والروذان على أنها كانت فيما يذكر من أعمال كرمان فقلبت في دواوين فارس وامتداد هذه الناحية نحو مائة وثمانين ميلا ومن مدنها ابرقويه واقليد والسرمق والجوبرقان ومشكان والارجمان وبرم ومدينة عبد الرحمن ومهرزنجان وصاهك الكبرى 5
2 وفي هذا الجزء أيضا يتصل بجنوب هذه البلاد بلاد كرمان وفيها من المدن المنوجان ورويست وولاشجرود والخبروقان والروذان ورستاق الرستاق

P, G, I, A

GI, وميبد | IA كية G, كيه P, كثة 2 . om. PGI من الإقليم الثالث 1
| IA والمهرج G, والمهرج P, والمهرج | A وناين I, وناين G, وناس P, وناين | A وممد
| A ابرقونه I, ابرقويه G, ابرمونه P, ابرقونه 4 . A والروذان G, والرودا P, والروذان
والخورقان I, والجورقان G, والخورقان P, والجورقان | A (?) والمومر G, om. PI, والسرمق
I والارجمان GA, والارجمان P, والارجمان | A وسكان G, ومبسان PI, وسكان 5 . A
ومهرزجان G, ومهرزجان P, ومهرزجان | cell مدينة G: ومدينة | P, om. G وبرم |
والاركان | IA وهرة G, ومهراء P, وهراء 6 . G الكفري | P وصاهك | A مهرزجان I,
GI, والحمره P, والحيرة | IA ومهارة والارج والاركان : والاذركان post | GIA والاركان P,
[والرداب | IA وحومه G, وحومة P, وحومة | IA om. G, واترج P, وارج | A والحمره
وسه G, ولجة P, وجة | GI وكبر PA, وكبير | A والاردان P, والاردان
ورويست | I المرتعان GA, المرتعان P, المرتعان | A والاردان | IA
A ولاسعود I, ولاسعود P, om. G, ولاسعود | GIA وودست P, ... دشت 440: coll.
والروذان G, والرويدان P, والروذان | A والخزرقان I, والخزرقان G, om. P, والجورقان
P ورستاق الرستاق | A والروذان I .

- والسيرجان وبردسير وزرند وماهان وخبيص وخناب وجيرفت وهرمز وسوروا
 وقفيز والريقان وبم والفهرج وزرماشير وسبيج وكل هذه مدن كرمان.
 3 ويتصل بكلتا الناحيتين من أرض فارس وأرض كرمان في جهة الشرق
 المفازة العظيمة التي ليس في معمور الأرض مثلها وفيها جبل قري وبضفاتها
 مدن سنائي بذكرها في موضعها ويتصل بهذه المفازة أكثر أرض سجستان
 وفيها من المدن المشهورة مدينة زرنج والطاق والقرنين وخواش وسروان
 وبست والزالقان وبنجواي واسفنجاي وسيوي وبشلك وبغنين وجزة وفره
 ودزة ودزق وقلائي وكركوبية وهيشوم وباشورد.
 4 ويتصل بهذه المدن من جهة الشمال من بلاد خراسان قطعة فيها بعض
 بلاد خراسان المعمورة المشهورة منها قاين وزوزن وسلومك وينابذ ومالن
 10

P, G, I, A

I, وردشير, G, ومودسير, non bene leg. P, وردسير | PIA والشيرجان: G, والسيرجان 1
 وحبيص | G, ومآها, P, ومآهان | A, وزربد, I, وزربد, P, om. G, وزرند | A, وردشير
 P, وهرمز | IA, وحيرفت, G, وحرف, P, وجيرفت | G, وحاب, PIA, وخناب | GIA
 | A, وفره, G, وفر, P, وتقيز: I, وقفيز 2 • A, وسورة, PGI, وشوره | I, وهرمز, G, وهومن
 P, والمهرج: I, والفهرج | IA, وم, G, وم, P, وبم | A, والرماق, I, والرمان, G, الرمان, P, والريقان
 وسنح, P, وبشنيج [وسبيج] | A, وبرناس, GI, ورماتين, P, وبرماشير | A, والمقرح, G, والميرج
 : موضعها post 5 • A, وأكثر [وأرض] | A, بهاتين, I, بهذين [بكلتا] 3 • I, وبستح, GA,
 P, زرنيج 6 • I, سجينان, G, سجينان | A, باذن الله تعالى, G, إن شاء الله
 والفرس, PIA, والفرس | P, والطاق | om. A, والطاق - وسيوي | A, زرنج, I, ندغ, G, ووج
 G, وست, PI, وبست 7 • I, وسروان | GIA, وحواس, P, non bene leg. P, وخواش | G
 G, PI, وبنجواي | A, والرائعان, I, والريقان, G, الرمان, P, والرائيان | A, وست
 وشبك [وبشلك] | A, om. G, وتهد, P, وتبري: I, وسيوي | om. G, واسفنجاي | A, وسحواني
 | IA, وجره, G, وهره | A, ونمس, I, وبين, G, وبغنين, P, وبغنين | A, وسنك, I, وبشط, PG,
 وبلاي, I, وبلاي | G, وبلاق | GIA, ودرف, P, ودرفق | cett. P, ودرة, P, ودرة 8 • P, وقرة
 : هيشوم post | G, وهيشوم, P, وهيشوم | A, وكركوبه, G, وكركوبه, PI, وكركوبه | A
 وباشورد, P, وباشورد | A, والطاق والفرس وحواش وسروان وست والرائمان وسحواني واسفنجاي
 | A, قانين, I, قانين, G, فاسن, P, قانين 10 • A, المفازة, I, المدن 9 • A, وباسرودة, I,
 ويانند [وينابذ] | G, وسامك, PIA, وسوامك [وسلومك] | I, وزوزان, G, زوزان, PA, وزوزان
 P, om. G, ويانند, I, ويانند, A •

والواديان وسرخس وبوزنجان وبها من بلاد قوهستان باشين وكرين وطبس
وخاسكين وبشتاذران وكل هذه البلاد المذكورة نريد أن نذكرها بلدا بلدا
وقطرا قطرا على ما هي عليه من الصفات المختلفة والكور المؤتلفة والأقاليم
والرساتيق حسب ما جرت به عادتنا فيما سلف قبل هذا بحول الله تعالى
وحسن معونته وتوفيقه.

- 5 فنقول إن كورة إصطخر من أرض فارس أعظم كورها وأكثرها بلادا
وأوسعها عمارة وأكثرها جهات وأزكاها غلات ومدينة إصطخر هي كما قدمنا
ذكرها أكبر هذه البلاد قطرا وأكثرها عمارة وخلقا ومنها إلى ابرقويه ستة وتسعون
ميلا ومدينة ابرقويه مدينة حصينة خصيبة كثيرة العامر مقصودة بالتجارات
عليها سور تراب والغالب على أبنيتها لبن الطين وليس بها ماء جار ولا حولها
10 شيء من الشجر ولا عمارة بما استدار بها لكن بها مزارع الحنطة والحبوب
وأسمارها رخيصة وبقرى ابرقويه تلال رمال وجبال عظام طولها أكثر من
ميلين وبين إصطخر وابرقويه مدينة بجة وهي متوسطة بين إصطخر وابرقويه
وهي مدينة صغيرة عامرة ولها رستاق يسمى الأردن كثير العمارة والقرى.
6 ومن ابرقويه إلى كنة مائة وثلاثة وعشرون ميلا وكنة هي مدينة جليلة
15

P, G, I, A

G, وپوریمان P, وپوزنجان I وپسرخس G, وپسرخس A والواديان G, والواديان 1
P, وپسین A وپسین P, وپسین I وپسین A وپسین P, وپسین I وپسین A
P, وپسین A وپسین P, وپسین I وپسین A وپسین P, وپسین I وپسین A
هي كما قدمنا 7 • om. GIA • وتوفيقه 5 • om. P • تعالى 4 • A وپسین A وپسین P
G • ابرقويه 8 • GIA من أعظم فارس كما ذكرنا (G I كما وصفنا) وهي [ذكرها
• om. IA • ولا حولها شيء من الشجر 10 • om. IA • خصيبة | GIA وهي [ومدينة ابرقويه 9
وابرقويه 13 • G ورمال P, رمال | GIA تال: P تلال | G وپسین I وپسین P
وارمونه P, وپسین I وپسین P, وپسین I وپسین P, وپسین I وپسین P
ابرقويه 15 • I الازد P, الازد | om. IA • مدينة | om. GIA وهي 14 • A وپسین P
هي | A وپسین G, وپسین P, وپسین I وپسین P, وپسین I وپسین P
om. GIA •

عامرة أهلة كثيرة التجارات متصلة العمارات على طرف المفازة لها طيب
 هواء البرية وصحته وهي من أخصب البلاد وأكثرها أرزاقا ولها رستاق
 يشتمل على ربض والغالب على أبنيتها لبن الطين ولها مدينة محصنة بحصن
 وللحصن بابان من حديد يسمى أحدهما باب اندور والباب الثاني باب المسجد
 وإنما سمي بباب المسجد لقربه من المسجد الجامع وجامعها في الربض ومياهها 5
 من القنوات لا نهر لها وماء قنواتها يأتي من ناحية القلعة غربا وبينهما ثمانية
 عشر ميلا وعلى قرب من هذا الحصن قرية تعرف بدنج وفيها معدن الآثك
 ومنها يتجهز به إلى سائر الأقطار وهذه القرية نزيهة جدا ولهذه المدينة المقدم
 ذكرها رساتيق ممتدة عريضة خصيبة وهي ورساتيقها كثيرة الشجر طيبة الثمر
 وربما كثرت فيجفف أكثرها ويحمل إلى سائر الأقطار والأكثر إلى أرض 10
 إصبيان وما جاورها وجبالها كثيرة الشجر والنبات وخارج المدينة ربض
 يشتمل على أبنية وأسواق قائمة العمارة وأهلها متأدبون طالبون للعلوم.
 7 ومن كثة إلى يزد شرقا ثلاثون ميلا ومدينة يزد مدينة متوسطة المقدار
 رخيصة الأسعار عامرة وانجيرة بينها وبين يزد أربعة وعشرون ميلا وانجيرة
 موضع فيه قباب وعين ماء عليها أصول شجر تين ومنها تأخذ الطريق إلى 15
 خراسان وهي على رأس المفازة.
 8 ومن مدينة كثة إلى عقدة ثلاثون ميلا وعقدة مدينة صغيرة عامرة قائمة

P, G, I, A

PI أندور 4 • A والصحة om. G وصحته | om. G البرية 2 • A ناضلة [متصلة] 1
 I, بدع G, بدع P, بدنج 7 • G تأتي 6 • G باب [باب] 5 • G I A om. والباب |
 • om. A وهذه - إلى سائر الأقطار (10) | GI كثير من [سائر] | G منها [ومنها] 8 • A مدح
 برد P, بُرد [يزد] | A كه I, كه 13 • I A العمارات | I, om. A وأبنية [وأسواق] 12
 | A على [عليها] 15 • codd. برد | cett. والحيرة P, وانجيرة 14 • om. A متوسطة | cett.
 ومدينة برد متوسطة المقدار رخيصة الأسعار عامرة والحيرة بينها وبين: ميلا 17 post • G I A يأخذ
 • A rep. برد أربعة وعشرون ميلا

- الأسواق وأهلها مياسير وكرد تتاخم ابرقويه وهي أكبر من ابرقويه وبنائها
 كبناء ابرقويه بلبن الطين وفيها خصب ورخص أسعار.
- 9 ومن عقدة إلى ناين خمسة وسبعون ميلا وناين مدينة حسنة ذات سور
 من طين ولها أسواق ومتاجر وأموال متصرفة ومن ناين إلى إصبهان ثمانية
 وسبعون ميلا.
- 10 ومن كثة إلى الفهرج في جهة الجنوب خمسة عشر ميلا والفهرج مدينة
 صغيرة متحضرة لها سوق عامرة وأهلها أكياس ومن الفهرج إلى أنار وهي
 مدينة صغيرة لا سور لها خمسة وسبعون ميلا ومن أنار إلى الروذان أربعة
 وخمسون ميلا وكذلك من قرية أنار إلى المرزجان مرحلة خفيفة وهي متاخمة
 للمفازة وهي حصينة كثيرة الأهل وبها أجناد وأعمال وجبايات.
- 11 والروذان مدينة كبيرة كثيرة الخيرات متصلة العمارات لها أسواق
 ومكاسب وأهلها مياسير ولها رستاق عامر ممتد فيه من المنابر كثير والروذان
 في ذاتها قرية من ابرقويه في الشبه وقدر الكبر وحسن المباني.
- 12 وأما مدينة خرمة فقرية الشبه من ابرقويه كبرا وعمارة وتصرف تجارات
 ومنها إلى مدينة شيراز ستة وثلاثون ميلا ولمدينة خرمة رستاق يعرف بالطسوج
- 15 وكذلك مدينة مبيد واحدة من كورة كثة وكذلك مدينة ناين والفهرج اللتين

P, G, I, A

كبنان: P كبناء 2 • om. A وهي أكبر من ابرقويه | om. G ابرقويه - من ابرقويه 1
 non leg. وناين | A نانس, I ماين, G باس, P باين 3 • A واسمار وخبب [خبب] GIA
 والفهرج | I المهرج, PGA المهرج [الفهرج] 6 • A نانس, I ماين, G بايس 4 • G وناين, P
 codd. ابان [انار] | om. G متحضرة - صغيرة 7 • A والمهرج, I والفهرج, G والمهرج, P
 [المرزجان] | codd. ابان 9 • GIA الوردان | codd. ابان | om. G خمسة وسبعون ميلا 8
 | G والوردان 11 • G خصينة 10 • I المورجان, GA المورجان, P^{ms} المورجان, P الشيرجان
 في | I ابرقويه, G ابرقويه | om. A من 13 • G والوردان | A فيها 12 • om. A كبيرة
 حومة | om. G شيراز 15 • G ابرقويه | PG حومة [خرمة] 14 • om. IA الشبه - ابرقويه
 مبد, P مبيد [مبيد] 16 • non leg. I GA الطسوج, P بالطسوج | A جرمه, GI حومه, P
 • GIA والفهرج | GA نانس, PI باس [ناين] | om. IA واحدة | A مبد, GI

قدّمنا ذكرهما فهذه البلاد الأربعة كورة واحدة وليس في جميع النواحي ناحية بها أربعة منابر غير هذه الناحية.

- 13 وما يجاور ابرقويه مدينة اقليد والسرمد مدينة خصيبة جلييلة رخيصة الأسعار كثيرة الأشجار عامرة القطر كثيرة التجارات قائمة الأسواق ولها رستاق واسع كثير الزراعات خصيب والجورقان رستاق كبير ومدينة مشكان 5 وهي مدينة متوسطة المقدار خصيبة أسواقها عامرة وأحوالها حسنة.
- 14 ومن مدن كورة إصطخر مدينة صاهك وهي مدينة لها سور تراب وهي عامرة وأهلها يتجولون ويسافرون وأموالهم كثيرة وأحوالهم صالحة ومنها إلى شيراز مائة وثمانية وثلاثون ميلا وصاهك على الطريق بين شيراز وكرمان ومن صاهك أيضا إلى السرجان من كرمان تسعون ميلا وكذلك من 10 شيراز إلى السرجان على صاهك مائتان وثمانية وعشرون ميلا.
- 15 وأما مدينة البيضاء فهي مدينة كبيرة لها حصن وربض عامر وهي أكبر مدن كورة إصطخر وإنما سميت البيضاء لأن قلعتها بيضاء يرى بياضها من بعد واسمها بالفارسية نساك وهي في الكبر تضاهي إصطخر وبنائها من طين ولها حروث متشعبة وخصب زايد وأكثر ميرة شيراز منها وأهلها 15 مياسير وزهم زي العراقيين في اللباس والعمائم ومن البيضاء إلى شيراز أربعة وعشرون ميلا.

P, G, I, A

بها 2 . IA . rep وكذلك مدينة (A) ومدينة (ميد - مدينة ناين (431هـ) : كورة واحدة post 1
 om. GIA . واسع | G رستاق 5 . A جلييلة حصينة | G اقلد P, اقلد | G ابرموه 3 . G . om.
 بشكان I, تشكان PG, مكان | A والجوزطن I, والجورقان G, والجورمان P, والجورقان |
 | IA صاهك (ومن صاهك 10 . A . om. على الطريق - ومن صاهك 9 . G . om. تراب 7 . A
 G, السرجان PI, السرجان 11 . G سراز | A السرجان G, السرجان PI, السرجان
 PIA, تشاك 14 . IA . om. كورة 13 . A حنة | كبيرة 12 . IA مائة | A السرجان
 . G سراز 15 . G لساك .

- 16 والأرجمان مدينة ولها رستاق منع الطنب يسمى المريزجان.
- 17 وأما إقليم السرداب وحومتها وكين فلهما منبران وجماعات وعمارات.
- 18 ومدينة بجة لها رستاق يسمى الأردن وهي مدينة صغيرة ومثلها في القدر مدينة كرد وهي متحضرة ولها منبر ولها رستاق صغير وأما مدينة اللورجان فهي صغيرة حسنة ورستاقها السردن فهذه جملة ما في كورة إصطخر من أرض فارس ويتصل بها بأرض كرمان.
- 19 وأرض كرمان متوسطة بين أرض فارس وأرض مكران وأعظم مدنها السيرجان والسيرجان ينزلها العمال والولاة وبها الدواوين وعليها سور تراب حصين وأبنيتها بشتى حجر لقلعة الخشب بها وبها أسواق كثيرة عامرة بالناس وبها مياسير ذور أموال كثيرة وأحوال حسنة وشرب أهلها من الآبار 10 وهي أكبر مدينة بكرمان وفي أهلها عفة وخير ظاهر وفي تجارتهم حسن معاملته وانقياد ورجوع إلى الحقائق وفيهم نزاهة عن كثير من أخلاق السوق والفعلة بسائر البلاد ومنها إلى جيرفت ست مراحل والطريق على باخنة.
- 20 ومدينة جيرفت كبيرة طولها نحو ميلين وهي ممدنة آهلة عامرة ولها 15 غلات وزروع كثيرة وزروعهم على السقي وماؤهم الذي يسقون به ويشربون منه هو من واديهما المسمى هري رود وهو نهر صغير شديد

P, G, I, A

المريزجان G المريدان P الميزيرجان | IA والأرجمان G والأرجان P والأرجيمان 1
 [وكين | G وحرها | IA السودان G المردان P السردان | السرداب 2 . A الميرجان I
 الازد P الازد: A الارد | A له I بجه G له P بجه 3 . A وكبر G وكبرها PI وكبير
 السردن | IA ورستاق السودان 5 . G اللورحان P اللورجان | om. A لها منبر 4 . G1
 وأبنيتها هي حجر G وأبنيتها حجر 9 . codd. السيرجان 8 . G أرض [بأرض 6 . om. G
 . G حرفت PIA جيرفت 13 . I خلد G om. ظاهر | A بكوان [بكرمان 11 . A
 . A ممتدة | IA وجيرفت G وحرفت P ومدينة جيرفت 15 . GIA ناجية P ناجية [باخنة 14
 . IA مري رود G رود P مري رود | GIA يشربون منه ويسقون به 17

الجري له وجبة وخرخرة زائدة وجريه على الصخور لا يستطيع أحد أن يجوزه راكبا بل يجوزه الجائر له على رجليه لكثرة أحجاره وملاسها ومقدار مائه ما يدور به خمسون رحى ويقرب من مدينة جيرفت جبل يعرف بالميزان وفيه جنات لها فواكه حبة وفواكه جيرفت وحطبها أكثره يجلب من هذا الجبل إليها ومن موضع يعرف بدرفارد ويجيرفت من الفواكه ما يجلب إليها من الصرود والجروم كالبلع والرطب والجوز والأترج والأعناب والقصب الحلو ولأهلها زي حسن وعيش خصيب وبها متاجر خراسان وسجستان وتجلب إليها الخيرات والبضائع والتجارات وهي مدينة حسنة كاملة من كل شيء وبساتر جروم جيرفت التمر مائة منه بدرهمين ولهم في تمرهم سيرة حسنة وهي أنهم لا يرفعون منه ما تقطه الريح وأن السابلة يأخذونه دون أربابه.

21 ومن مدن كرمان مدينة ييمند وبينها وبين السرجان خمسة عشر ميلا وهي مدينة متوسطة متحضرة لها سوق نافقة وفواكه تجلب إليها من بسايتها وجناتها وبها عيون وماء كثير ومن مدن كرمان مدينة باخته وهي صغيرة حسنة صالحة العمارة ولها أسواق وبها صناعات ومنها إلى السرجان شمالا مائة ميل 15 وميلان ومنها إلى جيرفت جنوبا ستون ميلا وبجنوب باخته مدينة خير وهي مدينة صغيرة متحضرة ومنها إلى جيرفت اثنان وسبعون ميلا ومنها إلى باخته

P, G, I, A

G, بالميران PI, بالميزان 4 • IA جيرفت, P, s.p. G, جيرفت 3 • GIA الصخر 1
 • I وسرقت, P, s.p. GA, وبجيرفت | A برزفايد, I, برفارد, P, بورفارد 5 • A بالميزان
 om. التمر | IA والتي بسائر جروم (A جودم) | وبسائر جروم | om. G وبساتر - بدرهمين 9
 P, ميند 12 • A يأخذ | A السائل والسائلة, I, السائلة | A يقطها 10 • A بدرهم | IA
 مدينة [صغيرة] | A ناحيه, GI, ناحيه, P, ناحيه [باخته] | A ماء [وما] 14 • A بمد, GI, بمد
 [جنوبا ستون ميلا | G خيرت, PIA, جيرفت | om. G وميلان 16 • G IA العمارات 15 • A
 • A وناحية, I, وناحية [وهي] | GIA خير, P, خير [خير] | A اثنان وسبعون ميلا
 17 codd. ناحية .

- ثمانية عشر ميلا وهي مدينة جليلة الزراعات والأشياء إليها تجلب من المدن.
 22 ومن المدن التي بين جيرفت والفهرج مدينة هرمز الملك المسماة في هذا
 الوقت قرية الجوز وهي كانت مدينة هرمز وفيها كانت مملكته إلى أن هلك
 وانفصل الملك عنها إلى السرجان فهرمز الآن صغيرة وساكنوها من أهلها
 وأخلط من الناس وهي مدينة حسنة الداخل والخارج كثيرة المياه وبها
 أسواق وتجارات بقدرها وبينها وبين جيرفت غربا مرحلة ومنها إلى مدينة
 بم مرحلة.
- 23 ومدينة بم مدينة كبيرة ذات أسواق عامرة وأموال كثيرة ولها نخل
 وكروم وقرى كثيرة وهي أصح هواء من جيرفت ولها قلعة منيعة حصينة
 مشهورة بالتحصين مذكورة في جميع بلاد كرمان وفي أهلها تجار مياسير
 10 وبها صناعات قائمة وطرز منصوبة لعمل ثياب القطن الحسنة يصنع بها منها
 المتاع الكثير ويتجهز به إلى سائر الأقطار وكذلك تصنع عندهم الطيالة
 الفاخرة المقورة التي يساوي الطيلسان الرفيع منها ثلاثين دينارا فما فوقها وما
 تحتها ويتجهز بها التجار إلى سائر الأرض من العراقات والشامات وديار
 مصر وكذلك يصنع بها من العمام الرفيعة كل شيء بديع وثيابهم حسنة
 15 الصنعة ثابتة الأصول تبقى مع الدهر ولا تفتى إلا بعد مدد وأزمان طويلة
 والملوك يتنافسون في ثيابها وجيد متاعها ويقتنونه ادخارا في خزائنهم.
- 24 ومن بم إلى جيرفت مرحلتان كبيرتان وهما ستون ميلا ومن بم إلى
 نرماشير مرحلة ونرماشير مدينة متوسطة على قارعة المفازة وهي مدينة فيها

P. G. I. A

• 1A om. الملك | A حيرفت، PGI جيرفت 2 • PIA om. من المدن | PIA جلب 1
 G om. المقورة 13 • GA صنع 12 • IA وعطارات | عامرة 8 • P بم 7 • G om. الملك 4
 إلا بعد مدة طويلة وازمان [إلا - طويلة 16 • GIA به 14 • GIA ونحتها [وما تحتها | IA
 PIA برماشين 19 • codd. جيرفت | P بم 18 • GIA وهم يقتنونه 17 • IA متباعدة
 • IA ومدينة ترماشين، G ورماشين، P ورماشين | G رماشين

أسواق وعمارة وتجارات داخلية وخارجية.

- 25 ومن مدن كرمان مدينة هرمز الساحلية التي على بحر فارس وهي قرصة
مدن كرمان وهي في ذاتها مدينة كبيرة كثيرة العمارة كثيرة النخل حارة
جدا ويزرع بنواحيها الكون الكثير والتيلج الذي إليه المنتهى في الطيب
المضروب به المثل ويتجهز به منها إلى كل الآفاق وأهل مدينة مغون وأهل
مدينة ولاشجرد ليس لهم غلة إلا هو ولهم بغرسه اهتمام لكثرة فائده
وعوموم منفعتها وجودته عندهم وقد يصنع في هذه البلاد من قصب السكر
السكر الكثير والقانيد والغالب على طعام هؤلاء الساكنين بهذه البلاد الشعير
وهو أكثر زراعتهم وجل حبوبهم وفي هذه البلاد النخل الكثير الطيب التمر
ومدينة هرمز على خليج يسمى الجير يخرج من بحر فارس تدخل فيه السفن
10 من البحر إلى المدينة.

- 26 وأما التهرج فهي مدينة على رأس المفازة المتصلة بسجستان بها أسواق
عامرة ولها سور تراب ومنها إلى سجستان مائتان وعشرة أميال وذلك عرض
المفازة بينهما ومن التهرج إلى زماشير السابق ذكرها مرحلة وأما ما بقي
من سائر بلاد كرمان فأكثرها حواضر صغار المقادير ونحن الآن نذكر ما
15 بقي منها على طرقاتها المشهورة إن شاء الله.

- 27 فن ذلك الطريق من السيرجان إلى رستاق الرستاق من حد فارس وذلك
أربع مراحل تخرج من السيرجان إلى مدينة كاهون مرحلتين وكاهون بلد

P, G, I, A

om. G . أهل - ولاشجرد | I مغون . GA. مغون . P. مغون 5 . P هرةز 2
(هؤلاء) | GI والقانيد | om. G السكر 8 . A ولكثرة | IA ولاشجرد . P ولاشجرد 6
مايتا ميل [مائتان] 13 . G يدخل | GA. non leg. I الجير . P الجير 10 . A هذه
طرقاتها [طرقها] 16 . A وأكثرها 15 . I رماشير . G رماشير . PA رماشير 14 . A
مرحلتان | codd. السيرجان 18 . codd. السيرجان 17 . A إن شاء الله تعالى | A ومالكها
A .

- حسن كثير النخل مليح الجهات به سوق نافقة وريح كثير ومن كاهون
إلى بلد خشناذ مرحلة ومن خشناذ إلى رستاق الرستاق من فارس مرحلة.
والطريق من السرجان إلى الروذان من حدود فارس أربع مراحل تخرج 28
من السرجان إلى مدينة ييمند اثني عشر ميلا وهي مدينة لها سور تراب
وبها مساكن عامرة وأسواق قائمة وصناعات دائمة ومن ييمند إلى مدينة 5
كردكان ستة أميال وهي مدينة خصبة كثيرة الخصب والزراعات ومنها إلى
اناس مرحلة كبيرة واناس مدينة متوسطة القدر حسنة الأسواق فيحة الطرق
وبها عمارات ومن اناس إلى مدينة الروذان من حد فارس مرحلة خفيفة.
وكذلك الطريق من السرجان إلى رباط السرمقان من حد فارس مرحلتان 29
كبرتان وليس بينهما منزل يعول عليه والسرملقان قرية صغيرة ولا منبر بها. 10
والطريق من مدينة السرجان إلى مدينة البم المتقدم ذكرها تخرج من 30
السرجان إلى الشامات مرحلة وبينهما رستاق كبير ويعرف بقوهستان وهو
رستاق عامر وفيه قرية سلطانية ومن الشامات إلى مدينة بهار مرحلة وهي
مدينة صغيرة عامرة ومنها إلى ختاب وهي مدينة صغيرة مرحلة خفيفة ومنها
إلى مدينة غبيرا مرحلة خفيفة وغبيرا مدينة صغيرة لكنها ذات سوق وتجار 15
وصناع ومعارف ومن غبيرا إلى جوين وهي مدينة ثلاثة أميال وهي في وطاء

P, G, I, A

G. خشيافاد P. خشناذ [alt] خشناذ | A. عشيا I. خشياد G. حياياد P. خشياباذ 2
G. حد | G. الروذان | codd. السرجان 3 • om. A. من فارس | A. عشيا I. خشياباد
P. ميند | om. A. بها 5 • IA. ولها | لها | A. اثنا | A. ميند G. I. ميند P. ميند 4
| A. اناس G. I. اياس P. اياس | اناس 7 • IA. حنة G. حصية | حصية | P. كردكان 6
G. اياس P. اياس 8 • P. فاسحة | A. حنة : مدينة post | A. واناس G. I. وياس P. وياس
به P. السّم | G. بها من | من 11 • codd. السرجان 9 • GA. الروذان | A. اباني I. اناس
• A. بكوهستان G. بكرههان P. I. بكوهستان | G. الشامات | codd. السرجان 12 • A
عبرا G. عبر P. عبر 13 • IA. جناب P. جناب 14 • om. G. وهي مدينة - خفيفة 13
جوين | I. sp. عبر P. عبر 16 • IA. وعبرا G. وعبر P. وعبرا | IA
non bene leg. P. حور | G. I. A. وهي om. P. •

من الأرض حسنة الجهات والمقابلات ومن جوين إلى راين مرحلة وراين مدينة متوسطة المقدار تشبه جوين في ذاتها وجميع أحوالها ومعايش أهلها ومنها إلى سروستان مرحلة وسروستان مدينة عامرة حسنة البقع كثيرة المزارع رائعة الجهات كثيرة الخيرات وبها سوق ومنها إلى دارجين مرحلة ودارجين حسنة كاملة بديعة المصانع والمباني ومن دارجين إلى بم المدينة مرحلة فالجملة تسع مراحل.

31 والطريق من سروستان إلى جيرفت وبينهما مرحلتان وكذلك من مدينة السرجان إلى مدينة جيرفت قصدا على باخنة من السرجان إلى باخنة أربع مراحل وقد تقدم ذكر مدينة باخنة ومنها إلى خبر مرحلة ومن مدينة خبر السابق ذكرها إلى جبل القنطرة مرحلة ومن هذا الجبل إلى درفارد مرحلة 10 ودرفارد عمارة ومكان خصيب ومنه إلى جيرفت مرحلة خفيفة.

32 والطريق من السرجان إلى مدينة خبيص ست مراحل ترحل من السرجان إلى قرية كرج مرحلة ومنها إلى مدينة فردين مرحلة وفردين مدينة ذات أسواق وسور تراب ولها قصبة ومنها إلى مدينة ماهان مرحلة وماهان مدينة صغيرة متحضرة لها مزارع وغللات وعيون جارية ومنها إلى ندغ 15 مرحلة وهي قرية عامرة ومنها إلى قرية داروا مرحلة ومن داروا إلى مدينة

P, G, I, A

- A بانين, I باين, G ناس, P باين [راين] | A حون, I جوين, G خون, P جوين 1
 P, وشروسيان | GA سورسان, PI شروسيان 3 • A حون, G حون, P جوين 2
 ومن 5 • GIA ودارجين | GA دارجين 4 • IA رائلة [رائة] | IA وهي, G وسورسيان
 | om. GIA على باخنة 8 • A سروسان, G سروسان, PI شروسيان 7 • GIA دارجين
 om. مدينة | A جير, PGI خير [خير] | GA ناحية, P ناحية 9 • GIA ناحية, P ناحية
 داربارد, I داربارد, G دياربارد, P دارفارد 10 • IA جير, G حور, P خير [alt.] خير | GIA
 إلى مدينة خبيص - السرجان 12 • IA om. G, وداربارد, P ودارفارد 11 • IA om. مرحلة | A
 ومندين, PI ومندين | A فزدين | A كوخ, I كوخ, G كروج, P كرج [كرج] 13 • om A
 PG داروا [alt.] داروا | G دارو, PI داروا 16 • A برع, I نزع, G ندغ, P ندغ 15 • G

خبيص مرحلة ومدينة خبيص على طرف المفازة الكبيرة وهي مدينة عامرة صغيرة من جروم كرمان وماؤها جار وبها نخيل كثير وهي حصينة رخيصة الأسعار.

- 33 والطريق أيضا من مدينة السرجان إلى زرنند أربع مراحل وذلك أن من السرجان إلى مدينة بردسير مرحلتان وهي مدينة حسنة عامرة كثيرة الخصب لها سور وخنديق وأبواب وبها أسواق كثيرة وصناعات مفتعلة نافقة ومنها إلى جنزروذ مرحلة كبيرة ومدينة جنزروذ مدينة كبيرة عامرة بأسواق وصناع ومنها إلى مدينة زرنند مرحلة ومدينة زرنند مدينة متوسطة بسور تراب على ضفة المفازة الكبيرة وبها خصب وزراعات وإصابات وفوائد جمة وفيها مدايق للجلود وبها تصنع البطائن الزرنندية المعروفة والتجار يتجهزون بها إلى 10 العراق وربما حملت إلى مصر.

- 34 والطريق من جيرفت إلى الرستاق بأرض فارس من جيرفت إلى قناة الشاه مرحلة وهي رستاق ومنها إلى مغون مرحلة ومغون مدينة صغيرة فيها أسواق ومنها إلى مدينة ولاشجرد ويقال ولاشكرد بالكاف مرحلة وهي مدينة عامرة صغيرة القدر كثيرة العامر ولها سوق ومنها تفرق طريق إلى 15 هرمز.

- 35 والطريق من ولاشجرد إلى مدينة ادركان مرحلة وهي مدينة صغيرة

P, G, I, A

جيزرود 7 . IA om. مفتحة 6 . GI نردشير, PA يزديشير 5 . codd. الشيرجان 4
الشم: I الشاه 13 . GI حيرود, PA جيزرود [alt. جنزروذ] | I حيرود, G حيرود, PA
A. ومغون | A. مغون, G. معدن, P. مغون | G وهي من [وهي] | I^{am} الشام, PGA
صغيرة عامرة 15 . A ولاسجود, I ولاسجود, G ولاسجود, P ولاسجود 14 . G وهي
لاسجود 17 . A يفرق الطريق | IA om. القدر - العامر | G om. القدر | GIA
IA ادركان, G ادركان, P ادركان | IA ولاسجود, G ولاسجود, P ولاسجود .

متحضرة ومنها إلى خيروقان ثلاثة أميال وهي مدينة جيدة جامعة صغيرة ذات أسواق ومعاش ومنها إلى كشتان مرحلة خفيفة وهي مدينة متوسطة القدر متحضرة ومن كشتان إلى الرستاق مرحلتان.

- 36 والطريق من جيرفت إلى هرمز الساحلية تسير من جيرفت إلى قناة الشاه مرحلة إلى مغون مرحلة إلى ولاشجرد المتقدم ذكرها مرحلة ومن ولاشجرد تعدل الطريق إلى جهة المغرب إلى مدينة كومين مرحلة وهي مدينة جيدة متوسطة المقدار حسنة المباني تربة فرجة ومنها إلى المتوجان مرحلتان مرحلة إلى نهر زنكان ومرحلة من نهر زنكان إلى المتوجان ومن المتوجان إلى هرمز مرحلتان وهرمز قد تقدم لنا وصفها قبل هذا ولا يحتاج إلى إعادته.
- 37 والطريق من هرمز إلى فارس من هرمز إلى قرية سوروا على البحر وهي مدينة صغيرة لا سور عليها وليس بها منبر وبها صيادون للسك على البحر كثيرون ومن سوروا إلى مدينة رويست ثلاث مراحل ومن رويست إلى تارم ثلاث مراحل ورويست مدينة حسنة عامرة ذات نخيل وبساتين.
- 38 ولسان أهل كرمان الفارسية إلا القفص فإن لهم لسانا آخر.
- 39 وما يلي الجبال المتاخمة لكرمان وهي انجبان نسماء جبّان أبارز حان

P, G, I, A

كشتان G, كسان P, كشتان 2 - A حروبان I, حرومان G, حرومان P, خيروقان 1
[الشاه 4 - A مرحلة | A كيان I, كشتان G, كسان P, كشتان 3 - A كشتان I, om. GA | مرحلة | G مدن [مغون | P إلى مغون - مرحلة 5 - G السام, PIA, الشام | om. G | مرحلة - مرحلة (6) | A ولاشجرد G, ولاشجرد P, ولاشجرد | G وإلى [alt. إلى P, المتوجان | IA جدا [فرجة | IA القدر 7 - IA كونين | A بدل 6 - P ولاشجرد P, المتوجان | G نهر واكن, PIA نهر ولكان 8 - A الموبان I, المرتحان G, المرتحان om. GIA | - إعادته 9 - om. GIA ومن المتوجان | A المربحان I, المرتحان G, المرتحان pr. روس bis P, رويست | IA سوروا G, سور | G كثير 12 - GA سوروا P, سوروا 10
ورويست GI, ورويست | I دارم PGA, بارم 13 - alt. GA روس | pr. روس I, IA بالباردة PG, بالبال باردة | A لكرمان [لكران 15 - A البعض [القفس 14 - A

القوم الذين يسمون بالأخواش ويقال الخواش وهم بواد هناك أصحاب إبل ومواش ولهم أخصاص ينزلون فيها ولهم نخل كثير ويرتفع بين خواش ونواحيها الفانيذ الذي يحمل إلى سجستان وغير ذلك.

40 وتقود أهل كرمان الدراهم والدنانير.

41 وبأرض كرمان جبال وعرة عالية منها جبال القفص وجبال البارز وجبال معدن القضة وبين البلاد منها مفاوز متصلة وقفار عامرة وليست عمارة أرض كرمان متصلة مثل اتصال عمارة فارس لأن أرض فارس كلها متصلة غير منفصلة وكرمان بضد ذلك.

42 فأما جبال القفص فهي جبال تتاخم البحر الفارسي وشمالها بلاد نجيرومان

وجنوبها البحر الفارسي وبعض مفاوز مكران وغربها البحر الفارسي مع بعض البلوص وحلود نواحي المنوجان ونواحي هرمز ويقال إنها سبعة جبال ولكل جبل رئيس منهم وهم صنف من الأكراد رحالة ولا دواب لهم وألوانهم سمر بخفاء الأبدان وهم أصحاب مواش ونخل ونخل. وبين شمال هذه الجبال ومع المشرق قليلا البلوص وهم قوم يسكنون في سفح الجبل بعينه وهم أولو نجدة وحلة شوكة وعرامة زائدة ومئة قائمة مع قلة أذيتهم وتأمينهم الطريق 15 وهم أصحاب نعم وسوام ولهم بيوت شعر مثل بيوت العرب وأهل جبال القفص يخافون عاديتهم ويسالمونهم عن غلبة.

43 وأما جبال البارز فهي جبال متصلة ولها شعاب وهي بين غرب وشمال

P. G. I. A

ويقال الخواش | 1A بالأحراس G بالأجراس P بالأخواس | A الماحون الذين يسمون 1
[وغير ذلك | G الثاني 3 | 1A حواس P الخواش | 1A من | 2 | 1A الحراس | om. G
والجبال الباردة | G جبل العيص 5 | A العنابر والدرهم G1 الدنانير والدرهم 4 | 1A وغيرها
• A مخوم I نجيرومان G • A متصل [مثل 7 • G 1A • om. معدن 6 • codd.
| 1A om. منهم 12 • I المرتجان G المرتجان B المانجان [المنوجان 11 • A كرمان [مكران 10
| G العيص 17 • om. A وهم 14 • P 1A هذا الجبل | om. G ونخل 13 • G 1A لا [ولا
codd. الجبال الباردة 18 • G ويسالمونهم [ويسالمونهم

من جيرفت وهي في ذاتها خصية مشجرة كثيرة الخصب وهي بلد صرود
والثلج يقع فيها دائما وأهلها أهل عفاف لا يؤذون الناس ولا يقولون بشر
وبها معادن حديد جيد القطع طيب بالغ الجودة في العمل ويتصل بهذا الجبل
جبل به معادن الفضة وهو جبل يمتد على ظهر جيرفت ويتصل بكورة درفارد
ودرفارد هذه شعب خصب كثير القوائد والقرى العامرة ومنه إلى جبل 5
الفضة مرحلة.

44 وأما المغازة الكبيرة فإنها مغازة متصلة بين بلاد كرمان وفارس والمثلثان
وسجستان وبلاد قوهستان وطرف بلاد خراسان ويتصل أسفلها ببلاد قومس
والري وهي مغازة قليلة العمارة متصلة بالمفاوز كثيرة اللصوص والقطعاع
وذلك لأنها ليست في إقليم قوم بأعيانهم فيحفظونها وهذه المغازة قد أحاطت 10
بها أم مختلفة الألسن والهيئات من أعمال خراسان وقومس وعمل سجستان
وبعضها من عمل كرمان وفارس وإصهان وقاشان والري ومع ذلك فإنها
مفاوز يصعب سلوكها بالخيول وإنما تقطع منها طرق معلومة بالإبل دون
الأحمال والسفار يقطعونها في مشقة وجهد على طرق معروفة ومياه معلومة
إن نكب عنها قاصد هلك لكثرة شقائها ولكثرة عواذيتها وللصوص في هذه 15
المفاوز مأوى يعتصمون بها ويلجأون إليها وأمنها مأوى وأكثرها منعا جبل
كركس كوه وجبل سياه كوه وبها للصوص أموال مدفونة وذخائر غنية

P, G, I, A

• IA om. طيب 3 • IA خصية كثيرة الشجر والخصب [خصية - الخصب] | G حوت 1
وواربارد I وداربارد PG ودارفارد 5 • A واربارد I داربارد PG دار فارد | G حوت 4
G قومس PI قومس | G بلاد [بلاد] | G بذلك : ويتصل post 8 • A خصية كثيرة الفواكه | A
PI: قومس | G والسات [الهيئات] 11 • IA أنها [لأنها] 10 • G المغازة 9 • A قومس
وإصهان وفارس | GIA ويعنى 12 • GIA وسجستان [وعمل سجستان] | A وفرس G وقومس
| طريق 14 • A والأحمال [دون الأحمال] | G يقطع 13 • A وواسان PGI وقاشان | GIA
والصوص | A وكرة | A سابها [شقائها] | A منها [عنها] | A وإن 15 • IA معلومة ومياه معروفة
• PG ساكويه [سياه كوه] | G كركس P كركس كويه 17 • IA om. - سياه كوه

فأما جبل كركس كوه فإنه جبل ليس بالكبير ولكنه منقطع عن الجبال
تحيط به المفاوز ويذكر أن دور أسفله نحو من ستة أميال ومع أسفله مياه
قليلة وفي وسطه مثل الساحة وهو يحملته وعر المسالك صعب الطرقات وشعابه
وحشة من توارى فيها لا يظهر وكذلك جبل سياه كوه مأوى للصوف
وليس فيه عمارة وبينهما مقدار يسير.

5

والطرق المعلومة المسلوكة بهذه المفازة هي طرق قليلة نذكرها على التوالي 45
إن شاء الله فالأول منها تمر من الفهرج الذي من أرض كرمان إلى أرض
سجستان من الفهرج إلى الأحساء والآبار أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى جرج
منارة أحد وعشرون ميلاً ثم إلى رباط معبد أحد وعشرون ميلاً ثم إلى اسيد
سبعة وعشرون ميلاً ثم إلى كراغان أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى بئر القاضي 10
أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى راسك ثمانية عشر ميلاً ثم إلى كلونيشك اثنا عشر
ميلاً ثم إلى برزدين أربعة وعشرون ميلاً ثم إلى جارون خمسة عشر ميلاً ثم
إلى مدينة سجستان ثمانية عشر ميلاً.

والطريق الثاني من زماشير إلى سجستان فمن زماشير إلى بذجان مرحلة 46
وهو ماء ينزل عليه في أصل جبل ومنه إلى مدراة ماء آخر ينزل عليه مرحلة 15
ومنه إلى دمراه باذ مرحلة ومنه إلى رباط القاضي مرحلة ومنه إلى رباط

P, G, I, A

نحو من | A أنها 2 . G كركس P. كركس كوه | om. A فلما جبل - المفاوز 1
تعال : الله post 7 . IA المسلوكة المعلومة 6 . G سكوكيه PIA ساكويه 4 . om. G
خرج منارة (A ماره) G خروج منارة 8 . IA يخرج G ثم | GA
اسرار 9 . اسوا PGL اسيد | om. A ثم إلى رباط معبد أحد وعشرون ميلاً 9 . IA
| A راعان I برعان G مراغان | كراغان | A أربعة وعشرون | سبعة وعشرون 10 . A
راسك P راسك 11 . G مي | بئر | A ثم إلى رباط معبد أحد وعشرون ميلاً pr. : ميلا post
G, بردين P1 برزدين 12 . A كارو اسيف I كارولسف G كارواسف P كارو لشف | GIA
قرماشين G فرماشين P قرماشين 14 . A حارون I حارون G حارون P جارون | A بزدين
| G إلى سجستان alt. : زماشير post | A فرماسن G فرماسن P1 alt. : قرماشين | A فرماشين I
| A مداره G مداره 15 . A مرحلتان om. G مرحلة | om. A I بذجان G برحان P بذجان
om. G 16 . bis om. GIA ومنه | IA دمراه مياه G دوماه باد 16 . om. G آخر

- الناسي مرحلة ومنه إلى كاونيشك مرحلة وهما رباطان ثم إلى برزذين وهو بئر
 ماؤها عذب مرحلة ومنه إلى دارك مرحلة ومنه إلى جّارون مرحلة ومن
 جّارون إلى سجستان مرحلة وهذه المراحل كلها خفاف.
- 47 وإن أخذت من زماشير إلى كروة مرحلة ومنها إلى ندباه مرحلة ثم إلى
 شروره مرحلة ومنها إلى تمانيج مرحلة ثم إلى سبيج مرحلة وسبيج مدينة 5
 صغيرة عامرة في وسط المفازة وهي من عمالة كرمان غير أنها منقطعة عنها
 وهي عامرة بأهلها ولها زراعات يسيرة ونخل يتقنون به.
- 48 ومن مدينة سبيج تأخذ طريقين طريق ذات اليمين إلى سجستان وهي
 سبيج مراحل وطريق ذات اليسار إلى هراة.
- 49 فمن شاء طريق سجستان سار من سبيج في المفازة إلى ديرن مرحلة وهي 10
 عين ماء ناشعة ومنه إلى بئر كردوج مرحلة ومنه إلى رباط نابرج مرحلة
 وهو خلاء لا عامر به ومنه إلى تارست باد وهو ماء ينزل عليه مرحلة
 ومنه إلى باسباد رباط خال مرحلة ومنه إلى سدح مرحلة ثم إلى سجستان.
- 50 ومن أراد المسير من سبيج إلى هراة سار ذات اليسار إلى منزل خلاء
 ثم إلى منزل آخر خلاء ثم إلى رباط عزة مرحلة وهذا الرباط ربما كان 15

P, G, I, A

A | كان بئك, I | كان بك, G | كان بئك, P | كان بئك | A | الناس, I | الناس, P | الناس 1
 جّارون 3 • GI | جّارون, PA | جّارون 2 • I | مرن, GA | مرن, P | مرن coll. 443: برزذين
 P. ندباه, s. ندباه | G | كوره | G | مرماين, P | قَرماين 4 • om. IA • هذه - ومنها | GI
 | A | مستنج, GI | مسح, P. مستنج | سبيج | G | مسح 5 • om. G | إلى شروره - ومنها | G | ماء
 | عمالة | A | هي, I. om. G, وهي عامرة | عامرة 6 • A | مسطيج, I. مسح, G | مسح, P | مسح
 وهو | GIA | طريقان | تأخذ طريقين | A | مستنج, I. مسح, G | مسح, P. مستنج 8 • IA | عمل
 دَبرَن | A | مستنج, I. مسح, G | مسح, P. مستنج | G | ومن 10 • om. A | مراحل 9 • A
 • A | نابرج, GI | نابرج, P | نابرج | A | كردج, GI | كردج, P | كردج 11 • G | درزن, P
 om. | نابرج | A | نابرج, I. ماسباد, G. ماسباد 13 • cett. | تارست باد, P | تارست باد 12
 | om. G | حلا, نه | om. A | آخر 15 • I | مسح, GA | مسح, P | مسح 14 • P | سدح | IA
 • A | غره, I. غره, G | غره, P | غره

معمورا أو غير معمور ومنه إلى جبل مذر مرحلة ومنه إلى قرية سلم مرحلة وهي قرية عامرة كبيرة لها زراعات وحروث ومنها إلى رباط خسل مرحلة ثم إلى ندم مرحلة ثم إلى سمجان مرحلة ثم إلى حوض ناجة مرحلة ثم إلى مدجان مرحلة ثم إلى سردان مرحلة ثم إلى بست مرحلة ثم إلى كردم مرحلة ثم إلى عطياه مرحلة ثم إلى فره مرحلة وفره من أعمال سجستان 5 وبها تجمع هذه الطريق مع طريق سجستان إلى هراة ومن فره إلى دزة مرحلة ومن دزة إلى كويسان إلى خاشان مرحلة وهي من الاسفزار والاسفزار أول بلاد هراة ومن خاشان إلى قناة سري مرحلة ومن قناة سري إلى الجبل الأسود مرحلة ومن الجبل الأسود إلى جلعان مرحلة ثم إلى هراة مرحلة. 10

51 وطريق آخر من زماشير إلى قرية سلم وهو الطريق الجديد يخرج من زماشير إلى دارستان مرحلة وهي قرية عامرة فيها عيون ماء جارية وتخل كثير وليس وراءها عمارة ومنها إلى رأس الماء مرحلة ورأس الماء عين جارية يجتمع فاضل مائها إلى بركة كبيرة ومنها يقطع في عرض المفازة أربع مراحل إلى قرية سلم وهذه المراحل الأربع كبار كلها مفازة متصلة مخوفة 15

P, G, L, A

ثم إلى - | A مدم G, ندم 3 . cell حك P, حكك 2 . IA مدر G, مدرس P, مدر 1
مدحان 4 . om. G ثم إلى مدجان مرحلة | G حوض ناحة | G سمعان | om. A سمجان ناجة مرحلة
| بست 1 | سردان G, سودان P, سردان | om. A ثم إلى سردان مرحلة | I مرجان P,
| عطياه 5 . A كردم G, كرد P, كردم | A أنت L, نت G, سب P, ست
دزة 7 . P دزه | A قرب G, فره PI, فره | IA تجتمع | IA وبه 6 . G قوه, PIA قرة
G, حرابان P, حراشان [خاشان] | A كويسكان GL كويسكان P, كويسكان | om. A
P, والاسفزان 8 . A وهي الاسفراز G, من الاسفزان PI, من الاسفراز | IA خراشان
| P سري 9 . GIA خراشان P, حراشان [خاشان] | IA والاسفزان G, والاسفزان
G, فرماشين PI, فرماشين 11 . G حومان IA, حدمان P, حدمان 458 coll. جدمان
G, دارمان P, دارستان | GA فرماشين PI, فرماشين 12 . G سليم P, سلم | A فرماشين
GA مدنة [قرية] 15 . A العين غير [الماء عين] 13 . A دارسان I, دارسان

ومن قرية سلم إلى سجستان عشر مراحل وكذلك منها إلى فره عشر مراحل وفره قرية كبيرة بقرب البحيرة التي يقع فيها نهر الهيزمند وهو نهر سجستان.

- 52 والطريق من خبيص إلى خراسان وخبيص مدينة صغيرة على شفير المفازة من جروم كرمان ولها ماء جار ونخل كثير وأسعارها رخيصة فمن خبيص 5 إلى مكان يسمى الدروازق مرحلة وهو موضع فيه أبنية مهدامة كثيرة ما مد البصر وبها تلال وعلى أنها كانت مسكونة ليس بها بئر ولا عين ولا نهر ولا علامة لماء ومنها إلى شورروذ مرحلة وشورروذ واد جاف أرضه سبخة وتجري فيه مياه السيول فقط وهذه المفازة مالحة التربة ومنها إلى جبل بارسك مرحلة ومنه إلى مكان يعرف بالحوض وهو موضع يجتمع فيه ماء المطر 10 مرحلة ومنه إلى رأس الماء مرحلتان وهو عين ماء يجتمع في حوض يستقي زراعتها وهو رباط يكون فيه الواحد والاثنتان وقد لا يكونون به ومن رأس الماء إلى كركورة وهي قرية على شفير المفازة وهي من حد قوهستان ومن كركورة إلى خوسب مرحلتان وهو حصن صغير ومن خوسب إلى خور مرحلتان ومن خور إلى قاين يوم وقاين قاعدة مدن قوهستان وهي من 15 أرض خراسان.

P, G, I, A

G, البلد P, الهند | GIA ودرة P, وقوة 2 • GIA درة P, قرية A | من 1 ومن 1
تلول 7 • A الدوراق GI, الدواوى P, الدوايق 6 • G مدينة عامرة [مدينة 4 • IA الهند منه
مرحلة وشورروذ | A شورروذ I, سورنور G, سور P, سورور 8 • IA ومع [وعلى | IA
نارسك | GIA ملحة | A وبجري 9 • I وسورردور G, سور P, وسوررور | om. A
وهو - زراعتها | G أرض [رأس 11 • G بالحوس | A ومنها 10 • A بارسك I, بارسك PG,
P, كركورة 13 • A فيه [به | G لا يكون به أحد 12 • A تقي | A تجتمع | om. G
G, حوسب P, حوسب [pr. خوسب | P كركورة 14 • P كوهستان | GIA كركورة
• IA حوسب P, خور | A خوسب GI, حوسب P, حوسب [alt. خوسب | A حوسب I, حوسب
[وهي من | G وارس PIA, وقان I, قان GA, قان P, قانين | IA حور G, حور P, خور 15
• G حورستان 16 • PGA وهي

- 53 وطريق آخر من راور إلى كرين من أرض خراسان وراور مدينة عامرة عليها حصتان ولها ماء جار وبها نخل وبعض زراعة وهي من حدود کرمان فمنا إلى مكان بدعي دركوجوی مرحلة وهو منزل قفر لا بناء فيه وفيه عين ماؤها قليل ومنها إلى شور دوازده مرحلة وهناك رباط قفر قد خرب وفيه نخيل وهو مخوف وقلما يخلو من اللصوص ومنه إلى دير بردان قفر لا بناء 5 فيه مرحلة ومنه إلى رند وهو منزل فيه حوض تجتمع فيه مياه الأمطار مرحلة وليس هناك بناء ومن هذا الجبوس إلى رباط نابند ويسكنه مقدار عشرين بيتا وفيه ماء وعليه رحي صغير ولهم زرع ونخل يسقى بماء عين لهم وقبل أن تصل إلى نابند بفرسخين تجد عين ماء وفيه نخيلات وبناء ليس فيه أحد وهو مأوى للصوص وأهل رباط نابند يتعاهدون هذا المكان 10 ويحمونه ويحمون ثمر ذلك النخل الذي هناك ومن نابند إلى اردغه منزل قفر مرحلة ومنه إلى بئر شك مرحلة وفيها ماء طيب ومن بئر شك إلى خوسب مرحلة ولا عامر بها ومنها إلى خور مرحلتان ومن خور أيضا إلى كرين نحو ثلاث مراحل وكرين من بلاد نيسابور من خراسان.
- 54 وطريق آخر من يزد إلى ترشيز من يزد إلى النجيرة مرحلة وبها عين ماء 15

P, G, I, A 1-9, a 9-15

A | تسعي | om. A | مكان 3 • P وراور | GIA كرين | GIA دوار P, راور 1
 • A سنود PGI, سورد [شور دوازده 4 • A كودري G, كودري PI, كودري [درکوجوی
 G, رند I, رند P, دند 6 • IA عامر [بناء | IA دردان G, داردان P, دردان [دير بردان 5
 • I تاند G, بايد P, تاند | A ماء [بناء 7 • G الأرض [الأمطار | A يجتمع | A بد
 | اسم إلى نابند - ومن تل (448) | inc. a إلى نابند 9 • A بيتة G, قلية PI, بيتة P | عشرون 8
 Pa, تاند | om. G | ويحونه 11 • a, om. G, تاند PI, تاند 10 • IA تاند G, بايد P, تاند
 | om. A | ومن | I بيرسك 12 • a, om. قفر | G ارس ا, دعه PI, اردعه I | با G
 حور | om. a, GI, حوسب P, حوشك Pms: خور 13 • GIA حور P, حوز: Pms: حوسب
 • om. a من خراسان GI, وكبر P, وكبرين 14 • I كرين G, كرين Pa, كرين | GIA
 | codd. برد [alt يزد | I برسك G, برسين Pa, برشين | a برد I, برد G, برد P, برد [يزد 15
 • G, om. a | الحيرة PI الحيرة [انجيرة

وحوض يجتمع فيه ماء المطر وليس بينهما عمارة ومن انجيرة إلى خراثة
مرحلة وليس بينهما عمارة وخراثة قرية عامرة تحتوي على أزيد من مائتي
رجل وبها زرع وضرع وبساتين وعين جارية من تحت خراثة وعليها حصن
منيع وهي على تل تراب مدور مرتفع جنب واد على ضفتيه البساتين والكروم
وعندهم خصب على قدم الأيام ومن خراثة إلى تل سياه سيبد <مرحلة> وليس
بينهما عمارة وهو منزل قفر لا عامر به وفيه حوضان يجتمع بهما ماء
الأمطار ومن تل سياه سيبد إلى ساغند مرحلة وليس بينهما عمارة وهو حصن
فيه نحو من مائة رجل وبه عين ماء جارية يزرع عليها ولها قنوات مياه
وبساتين لكن خراثة السابق ذكرها أعمر من ساغند وأحصن بنية ومن
ساغند إلى بشت باذام مرحلة كبيرة وليس بينهما عمارة وبها خان ومنزل
ومياها من الآبار ومن بشت باذام إلى رباط محمد مرحلة خفيفة وهو
رباط فيه نحو ثلاثين رجلا ولهم زروع وعيون ماء ومنه إلى الريبك
مرحلة والريبك منزل قفر لا ساكن فيه وفيه ميزاب ماء يصب في حوض
ماء والريبك رمل قدره نحو ستة أميال ومن الريبك إلى المهلب مرحلة وهو
خان وفيه عين ماء وليس بينهما عمارة ومنه إلى رباط خوران مرحلة ورباط

P, G, I, a

G, حوانه P, خزانة [خراثة] | PGI الحيرة [النجرة] | om. a ومن انجيرة - عمارة 1
a, خزانة 3 • om. a عامرة | Pa وخزانة | om. G وليس بينهما عمارة 2 • I حوانه
ماء سد P, شاة سَنَد [سياء سيبد] | A خزانة, I خزانة, G, حوانه, P, خزانة 5 • GI حوانه
[سياء سيبد] 7 • GI إليها [بها] 6 • I. Hawqal, 408 مرحلة | a شاة سَنَد, I شاة مند, G,
ساعدا, GI, ساعدا, P, سَاعَدَا | A شاة سَنَد, a ما مند, I ما سَنَد, G, شاة سَنَد, P, شاة سَنَد
G, سَاعَدَا, PI, سَاعَدَا | Ia خزانة, G, حوانه, P, خزانة 9 • Ia خان, G, خال [حدن] | a
ست نارام, bis Pa, بُست نارام | a سَاعَدَا, I, ساعدا, G, ساعدا, P, سَاعَدَا 10 • a سَاعَدَا
خفيفة وهو رباط : مرحلة post 13 • a الديك, I, الررك, G, الريبك, P, الريبك 12 • bis GI
إفيه | G والديك, Ia والدرك, P: والريبك | rep. Ia فيه نحو ثلاثين رجلا ولهم زروع وعيون
P Ia حوران 15 • GI a والديك | om. G a ماء, 14 • om. a ماء | a به

خوران رباط من حص وحجارة يكون فيه ثلاثة نفر أو أربعة يحفظونه وبه عين ماء وليس له زرع ومن رباط خوران إلى زاداخرة مرحلة وزاداخرة بئر ماء وخان لميس فيه ساكن وليس بينهما عمارة ومنه إلى بشتاذران مرحلة ومن بشتاذران إلى بن مرحلة خفيفة وبن قرية عامرة فيها أشف من خمسمائة نفس وفيها ماء جار وزروع ومواش وخصب ومن بن إلى دارونة مرحلة وليس 5 بينهما عمارة ودارونة منزل فيه ماء جار ولا ساكن به ومنه إلى ريكن مرحلة وليس بينهما عمارة وريكن رباط فيه زرع وماء جار وهذا الرباط في أكثر الأوقات قفر ومنه إلى اسنيشت مرحلة ليس فيها عمارة ومن اسنيشت إلى ترشيز مرحلة وترشيز من حومة نيسابور.

55 وطريق آخر ثالث وهي التي من يزد وإصهبان وثاين وهذه الطرق

الثلاث كلها تجتمع بكرين وكرين قرية كبيرة وما عليها سور وفيها نحو من ألفي رجل ولها رستاق كبير وبين طيس وكرين تسعة أميال.

56 فمن يزد إلى شور مرحلة وشور بئر على شفير المفازة فيه ماء ملتح وليس بها قرية ولا عمارة ومنه إلى قرية بيرة وهي قرية صغيرة بها دون عشرة

P, G, I, a

| om. G له زرع - وخان ليس 2 . om. G رباط | Ga حوران PI خورزان 1
P. بشتاذران | om. Ia ماء 3 . Ia زادا اجرة P. زاد اجرة | Ia زاد اجرة P. زاد اجرة
G. خمسة | G بنف [أشف] | Ia بن G, من P. بن, P. إلى بن 4 . a بشتاذران GI بشتاذران
GIA رانوية P. رادوتيه [درونة] | om. GIA وزروع ومواش - فيه ماء جار | a نفر [نفس] 5
G منزل [رباط] | G وريكن P. وريكن 7 . P ريكن | om. a ريكن - ومنه إلى (8) 6
P. وترشيز | a برشت GI برسين P. برشيز 9 . bis P. انسيشت bis P. انسيشت 8
I | I ثاك, om. G, ثاك | om. a آخر 10 . G هرمة [حومة] | a وبرشيز I وبرشت G وبرسي
ولا [و], P وكرين | P بكرين 11 . G وباين PGa وباين | a يزد PGI يزد
العشر | a نيرة 14 . GIA وسور | GIA سور | codd. يزد 13 . Ia سور عليها | GIA
G .

الأنفُس وهي من حدود كرمان ومنها إلى عين مغول مرحلة ومنها إلى
غمر سرخ مرحلة وغمر سرخ عين كبيرة في وهدة طين أحمر وعليه جبل أحمر
مرحلتان ومنه إلى جَاه بر مرحلة وهو عين ماء لا عمارة عليها ومنه إلى حوض
هزار [[جوين]] مرحلة وهو حوض يجتمع فيه ماء المطر ومن حوض هزار
[[جرين]] إلى شور وهو عين ماء ملح شروب ولا عامر عليه وبه قباب خالية مرحلة 5
ومنه إلى عين ماء تسمى مغول مرحلة ولا عامر على هذه العين ومنها إلى كرين
مرحلتان وعلى اثني عشر ميلا منها بركة عظيمة يجتمع إليها مياه السيول
والأمطار وهذه المراحل كلها مخوفة كبار والناس يقطعونها على وجل وحفر
وفي المغارة التي بين شور وبيرة على يمين طريق الذهاب من خراسان إلى
كرمان على نحو فرسخين منها صور أنواع الفواكه من اللوز والجوز والتفاح 10
والكمثرى والأترج ونحو ذلك وكلها من حجارة.

57 والطريق الثاني منها من ناين إلى كرين من ناين إلى دارمرد مرحلة وهو
ماء لا ساكن به ومنه إلى حوملة مرحلة وهو حوض يجتمع فيه ماء المطر
ومنه إلى باذان مرحلة وباذان قباب خالية وبئر فيها ماء ومنها إلى دهك
مرحلة ودهك رملة فيها تل من تراب أحمر صلب وبئر ماء ومنه إلى بغلكيك 15
مرحلة وهو عين ماء قليل لا عامر به ومنه إلى سندنبد مرحلة وسندنبد

P, G, I, a

bis عموسوح, bis G, عموسوح bis P, عموشوح 2 • a مملود, PG مملول | G I a انفس 1
دار, G رار حوين, P زار جوين, pr. هزار جوين 4 • a بترجاد, PGI بترجاد [جاء بر 3 • I a
| رارجوين, GI دارحون, P زار جوين, alt. هزار جوين | G om. ماء a رار جوين, I جوين
كبيرة [عظيمة 7 • I a كوين, G كرين, P كرين | a مملود, G مملول, P I مملول 6 • G a سور
I a شورين, G - سور | a في [وفي 9 • a وحفور, G وحفر, P وحفر 8 • I a تجتمع | I a
باين 12 • a الجوز واللوز | G I a أنواع من 10 • a وبين, I وشوه, G وشوه, P وبيرة
بادان 14 • P حوملة 13 • PGI دارمرد | G om. إلى كرين من | G ناين, P I a
| G I a om. قليل 16 • G a مملوك, P I مملوك | P ودهك 15 • P دهك | codd.
• G I a om. مرحلة وسندنبد • a سندنبد, P سندنبد | G I a عمارة فيه [عامر به

رباط خال لا عامر به ومنه إلى رشداد مرحلة وهو جبل في أصله رباط فيه
بئر ماء وهو خلاء لا عامر به ومنه إلى درنة مرحلة وهي قرية قليل أهلها
وموضعها على تل تراب محجوز ومنها إلى نيمكثروذ مرحلة وهو حوض
تجتمع فيه مياه الأمطار ومنه إلى كرين مرحلة.

- 58 والطريق الثالث من إصبهان إلى كرين وهو طريق غروف قليل العمارة
وقليلا ما يسلك لأنه كثير المغاوز متصل الجبال معجر واللصوص يأوون إلى
تلك الشعاب الممتعة السلوك يخرج من إصبهان إلى اندرة وهو جبل في وسط
مفازة به بئر ماء مرحلة ومنه إلى ندرسار مرحلة وهو بئر ماء لا عامر عليه
ومنه إلى افشوط وهو حوض تجتمع فيه مياه الأمطار مرحلة ومنه إلى زفران
مرحلة وهو جبل وفي أصله عين ماء واللصوص يأوون إليه ومنه إلى بدخس باذ 10
مرحلة وهو رباط خال لا ساكن به ومنه إلى خيدجين مرحلة وهي
عين ماء لا ساكن به ومنه إلى دمندار وهي عين ماء خرازة ومنه إلى
عران باذ مرحلة ومنه إلى كرين مرحلتان.

- 59 ومن شاء سار من خيدجين إلى مارسان مرحلة وهي شعبة من جبل فيها
ماء في قفر ومنه إلى بغيس مرحلة ومنه إلى دمغدين مرحلة وهو رباط قفر 15

P, G, I, a

P. نيمكثروذ | om. G | 3 . a دريه I, دريه G, درنه P, درنة 2 . P. رشداد 1
وطريق ثالث 5 . a وهي | om. G I a مرحلة | a تمكثروذ I, نيمكثروذ G, سمكر
G, ندرسان, P, ندرسار | G I a وبه [به] 8 . P اندرة 7 . a om. العمارة | G I a
G a, زفران, P, زفران | a افشوط 9 . alt. om. G I a ماء | a وهي | a بدرسار
a بدخس باد I, برخس باد, G, رحس باد, P, بدخس باد | a في [وفي] 10 . I زفران
هي I. هو [وهي] | a حيدجيز I, حيدجيز P, خيدجين | om. G ومنه إلى - ماء خرازة 11
a عدان باد, GI, عران باد, P, عران باد 13 . a خواراة | P دمندار 12 . a
a مارسان, P, مارسان | I a حيدجين, P, خيدجين | om. G من خيدجين إلى مارسان 14
om. ومنه إلى دمغدين مرحلة | I بنس s, بنس G, بنس P a بنس [بنيس] | om G قفر 15
G I a | P تمغدين .

- ومنه إلى باذمة مرحلة وهو عين ومنه إلى خامسين مرحلة ومنه إلى بدرست
مرحلة ومنه إلى قبرسة مرحلة ومنه إلى نيسابور ثمانية عشر ميلا.
- 60 وطريق من إصبهان إلى مدينة الري من إصبهان إلى دالجي مرحلة ودالجي
قرية عامرة ومنها إلى رباط عابر مرحلة وهو رباط خال وكان فيه قبل ذلك
قوم يحرسون الطريق على الحماية وبه حوض يجتمع إليه ماء عين يأتي إليه 5
من جهة الغرب ومنها إلى رباط أبي علي بن رستم مرحلة ومن رباط أبي
علي إلى حصن دزة مرحلة وهو حصن حصين لكنه صغير ومن حصن
دزة إلى قاشان وهي مدينة مرحلتان في مفاوز وعشار معطلة ومن مدينة
قاشان إلى قرية المحوس مرحلة وأهل هذه القرية محوس ومنها إلى مدينة قم
مرحلة ومدينة قم مدينة حسنة تحيط بها العمارات وأكثر هذه المفازة 10
التي بينها وبين قرية المحوس عامرة بقرى وعمارات ومن مدينة قم إلى
قرية كاج مرحلة وقرية كاج خربة وهي قليلة الساكن والمساكن ومياها
من الأمطار ومن كاج إلى دير الجص مرحلة في غير عمارة ودير
الجص حصن حصين مبني بالجص والآجر آهل عامر بالناس والأجناد
ومن دير الجص إلى مدينة دزة مرحلة وهي مدينة متوسطة القدر 15

P, G, I, a

P, بدرست | I حاكيز, G حاكين, P حاكين | Ia باذمة, G باذمة, P باذمة 1
| om. G Ia مدينة | om. a وطريق 3 . I قبرسة, G فرسه, P قبرسة 2 . G Ia بدرست
G, ودو الحى, P, ودالجي | G دي الحى, P Ia دالجي | om. G من إصبهان | a ومن
| G Ia فيه [إليه] | om. G Ia على الحماية 5 . Ia به [فيه] | G Ia عامر 4 . Ia ودالجي
| G Ia دره, P دره 8 . a دره, G Ia دره, P دره 7 . om. G Ia إليه | a نأل, G نأل
وم [ومدينة قم] 10 . A عاد, P, om. G, وعشار | G مرحلة [مرحلتان] | om. G وهي مدينة
| G Ia كاج 12 . Ia قرية [مدينة] | a بالقرى [بقرى وعمارات] 11 . om. Ia مدينة | G
codd. | G Ia كاج 13 . om. a والمساكن | G Ia كاج | om. a مرحلة
a دره, G دره, P Ia درزة [دزة] | codd. | دير الحصن 15 . om. G آهل 14

وبها منبر ولها عمارات ومزارع ولها ماء جار في نهر وهذه المرحلة معاذية
لجبل كركس كوه وجبل سياه كوه ومن دزة إلى الري مرحلة والري مدينة
كبيرة وسيأتي ذكرها في موضعها على التمام بحول الله تعالى.

61 وطريق آخر من إصبهان إلى الري على المفازة بين جبلي كركس كوه

وسياه كوه تسير على الطريق الأول إلى دير الجص ثم تعرج على اليمين
فتعدل بك الطريق إلى ما بين جبلي كركس كوه وسياه كوه ومن كركس
كوه إلى دير الجص اثنا عشر ميلا وبعد ما بين الجبلين سبعة وعشرون ميلا
ثم ترجع الطريق على اليسار إلى دزة وبينهما أحد وعشرون ميلا ثم إلى الري
فهذه جميع الطرقات التي في هذه المفازة وقد جنتا بها على الكمال والتمام
حب الجهد والطاقة وبالله التوفيق.

10

62 ولنذكر الآن ما في هذا الجزء من بلاد سجستان فنقول إن مدينتها

زرنج وكس ونه والطاق والقرنين وخواش وفرة وجزة وبست وروذان
وسروان وزالقان وبغنين ودرغش وتل وبشلتك وبنجواي وكهك

P, G, I, a

كركش كوه | G I a om. جبل 2 • G a لهر [لهر] | G alt. om. ولها | a | لها [pr.] ولها 1
G I, دوره P, دَرَزَة | G I a سياه كوه, P, سياه كوه | I a لكركش كوه, G, لكركويس P,
كركس P, كركش كوه | G جبلين 4 • om. I a تعالى | G I a بمون [بحول] 3 • A دوره
دير الحصن | a من سير, I, وتير, G, بير | G a وسياه كوه, P I, وسياه كوه 5 • G I a كوه
كركس P, كركش | a تمتد [فتعدل] 6 • codd. الباسر: اليمين | G دن الحصن, P I a
G اثني عشر | G الحصن, P I a الحصن 7 • a om. G, وسياه كوه, P I, وسياه كوه | G I a كوه
G, دره, I, دَرَزَة, P, دَرَزَة | codd. اليمين: الباسر | a يرجع إلى [ترجع] 8 • I a وهو [وبعد]
I, زرنج, G, روع, P, زَرَنجُ 12 • a من [إن] | om. a هذا 11 • a التمام والكمال 9 • a دره
| G والمرس, P I a والفرس [والقرنين] | G I وه, P a, وبه | G I وكز, P a, وكير [وكس] | a ذريح
وبست | G I a وحره, P, وحره | G a وفرة, P I, وفرة | I a وخواس, G, وحساس, P, وخواس
G, وسراق, P, وسراق 13 • a ومودان, I, ووردان, G, ورزدان, P, وزَرْدَان | a ودست, P,
P, ودرغش | a وبغنين, P I, om. G, وبغنين | G I ومالكان, P a, ومالكان | I a وسران
وشكيك, G, وسكيك, P, وشككنك | a ويل, G I, ويل, P, وتل | I ودرغش, G a, ودرغش
• a وكهد, P, وكهك | a وبنجواي, P I, om. G, وبنجواي | a وتشكيك, I,

وغزنة والقصر وسيوي واسفنجاي وجدمان .

- 63 ومدينتها العظمى تسمى زرنج وهي مدينة كبيرة عامرة الأسواق وأسواقها دائرة بالمسجد الجامع الذي بها ولها أرباض عامرة وفي كل مكان منها أسواق على غاية العماره ولها سور حصين وخنديق دائر بالحصن ولها على أرباضها حصون دائرة وخننادق وفي الخندق المستدير بسور الحصن ماء نابع ينبع من مكانه وتقع فيه جبل من فضول المياه التي في المدينة وللمدينة نفسها خمسة أبواب وللربض ثلاثة عشر بابا وبنائها بالطين آراج معقودة لأن الخشب بها يتسوس فلا يقيم ومسجدها الجامع في المدينة دون الربض وفي داخل المدينة نفسها ثلاثة أنهار منها نهر يدخل من الباب المسمى بالباب العتيق والنهر الثاني يدخل على الباب الجديد والنهر الثالث يدخل على باب الطعام وهي كلها صغار وهي مفرقة في دور المدينة وبساتينها وحماماتها وأرض زرنج سبخة رملية في سهل متصل لا يرى بها شيء من الجبال وهي حارة ولا يقع بها الثلج البتة وأكثرها بها الرياح العواصف الدائمة حتى إنهم قد صنعوا أرحاء تطحن بالريح لكثرة رياحهم والرمل في أكثر الأحوال يضر بهم.
- 64 وهذه الأنهار التي تأتي المدينة وتشق أعراضها هي مستخرجة من نهر هيلمند وهو نهر عظيم يخرج من ظهر الغور حتى يصل حد رنج وبلدي

P. G. I, a

واسفنجاي | Ia وسيوي G, وسري P, وشيوي | a وسووه I, وعوه G, وعوه P, وغزنة 1
 G, رنج P, زرنج 2 . G وغلان, P Ia وحامان, coll. 458, وجدمان | a واستحاي, om. G,
 آراج - فلا يقيم 7 . a, ويقع 6 . Ia بالحصن الذي بها | بالحصن 4 . a ذوبع I, ذوبع
 P, زرنج 11 . codd. باب الجديد 10 . G والباب | والنهر | P, om. G . 9 . om. G
 والرياح عندهم | وأكثرها - الدائمة 13 . Ia فيها alt. | بها 12 . a سوبع I, زرنج, om. G,
 | لكثرة رياحهم 14 . G أرحيا | om. G قد | a القائمة | الدائمة | Ia وأكثرها | G دائمه
 | codd. هنمند 16 . G I أرباضها | أعراضها | om. G التي 15 . G ملازمة الرياح لهم
 . G في | وبلدي | a رنج I, زنج G, رنج P, زنج | رنج | a المود

- الداور ثم يجري على بست حتى يتهي إلى سجستان ثم يقع في بحيرة زرة. 63
 وزرة هذه بحيرة يشع الماء فيها ويتقص بقدر زيادة الماء ونقصانه
 عليها قرى ومزارع وطولها يكون نحو من تسعين ميلا من ناحية كرين على
 طريق قوهستان إلى قطرة كرمان على طريق فارس وهي عذبة الماء ويصاد
 فيها سمك كثير وهي عامرة من نواحيها إلا ما كان مما يلي المفازة فأما النهر
 الذي يخرج من هيلمند فيمر إلى ناحية نيشك فلا يصل منه شيء إلى هذه
 البحيرة.
- 66 وسجستان ناحية وفيها زرنج وغيرها وهي حصينة كثيرة الطعام والتمور
 والأعناب وأهلها مياسير ويقارضون التجار بفواضل أموالهم ويتصل بالجنوب
 من سجستان ناحية بالس وموضعها بين سجستان وناحية السند ومدينتها 10
 سيوي غير أن الوالي يسكن منها موضعا يسمى القصر وبينهما نحو مرحلتين.
 67 ورخج اسم الإقليم ومدينته بنجواي وكهك وموضع هذا الإقليم هو بين
 بلدي الداور وبالس والداور اسم إقليم خصيب وهو ثغر للفر وبغتين وخليج
 وبشلنك وبلد الداور اسم إقليم ومدينته تل وله من المدن أيضا درغش وها
 على ضفتي نهر هيلمند غير أن بغتين وخليج وبشلنك ناحية تناخم النور. 15
 68 والخلج صنف من الأكراك وصلوا على قديم الزمان إلى تخوم الهند ونواحي

P, G, I, a

- P. وذرّة 2. GIA دره P. ذرّة | Ia الدراوس G. المراس P. الدراوش [الداور 1
 كوهتان G. كوهستان PI. كوهستان 4. GIA كرين P. كرين 3. G فيها الماء | cett. ودره
 فيصل [فلا يصل | a بيك I. نيشك PG. نيشك | codd. هلمند 6. a ويعبر [ويصاد | a
 P. والنهر | I خصبة | a ذروع I. زرنج P. زرنج | om. G وفيها زرنج وغيرها 8. Ia
 om. G وموضعها - يسكن منها | codd. بالس 10. Ia واللائك والأعناب [والأعناب 9
 P. الراود 13. Ia om. هو | a ورخج I. ورخج P. ورخج | om. G ورخج - وبالس 12
 وبنتك PI. وبنشك 14. om. G وبغتين - تل | a والدوار G. والنور P. والراود | a الدوار
 PG. درغش | a بك P. (؟) تبل [تل | Ia ومدينته إقليم الراور (a الرادر) [وبلد - ومدينته | a
 وخليج ونشك تناخم [وخليج - النور | codd. هلمند 15. a ودربل : درغش post | I درغش
 GIA لواحي الهند وتخوم | a om. على 16. P والنور [وبشلنك | G Ia النور والنور ناحية

- سجستان والغور فزلوا بها وعمروها واتخذوها أوطانا وهم أصحاب أغنام وأبقار وخيل ونعم كثيرة وهم على زي الأتراك وهياتهم.
- 69 ومن المدن المجاورة لزرنج الطاق وهي على مرحلة من زرنج وهي على يمين المار إلى خراسان وهي مدينة صغيرة متحضرة ولها رستاق واسع كثير الخصب وبها أعناب كثيرة وفواكه ونعم يتبع فيها أهل سجستان.
- 70 ومنها القرنين وهي مدينة متوسطة ولها سور وأسواق وهي كانت في سالف الدهر دار رسم الشديد ودار ملكه وبها أثر مربوط فرسه ولها قرى ورساتيق وهي على مرحلة من سجستان على يسار الذهاب إلى بست.
- 71 ثم مدينة خواش وهي أكبر من القرنين وأشخ بناء ولها سور تراب وبها سوق نافقة وأمتعة وزرف أحوال وهي من القرنين على مرحلة عن 10 يسار الذهاب إلى بست وبينها وبين قارعة الطريق ميل ونصف ولها مزارع وعمارات ونخيل وأشجار وفواكه كثيرة ومياه جارية وقنوات وأهلها مياسير.
- 72 ومدينة جزة مدينة تتصل عماراتها بعمارة فره عن يمين الذهاب من سجستان إلى خراسان على نحو مرحلة وهي ناحية حسنة قدرها نحو القرنين ولها جبل قرى وعمارات ورماتيق خصيبة وبنائها بالطين والحجارة وشرب 15 أهلها من مياه تتخلل إليها في قتي.
- 73 ومن جزة إلى سجستان ثلاث مراحل وبين جزة وفره مرحلة وجزة بين فره والقرنين.

P. G 1-3, I, a

G, الريح P, لزرنج 3 . G أبقار وأغنام | a يزلون بها I, فزلوا بها G, فزلوها 1
 . G des. مدينة صغيرة | I من [إلى] | a دمج المال من [يمين المار إلى] 4 . a لزرنج I, لزرنج
 | a المرس, a العريش, I, القوس P, القريش [القرنين] 6 . I a om. وفواكه | a ولها [وبها] 5
 القريش [القرنين] | P I a خولس 9 . P بُنت 8 . I a وبه [وبها] 7 . I a وكانت [وهي كانت
 . codd. قرة | I جرة, P جرة 13 . P الطريق 11 . a وبها [ولها] | P I a
 . om. a وجزة | P I a جرة 17 . a حسنة 15 . P I a القريش [القرنين] 14

- 74 ومدينة فره أكبر من القرنين ومن جزء وهي مدينة حسة وعليها سور تراب وهي في أرض سهلية ومبانيها بالطين ولها رستاق يشتمل على نحو ستين قرية ولها نخيل كثير. وفواكه جنة وأعناب وهي على نهرها المعروف بها وهو يبقى أكثر رساقها ويصل فضله فيقع في بحيرة زرة وبين زرة وفره مرحلة.
- 5
- 75 ويتصل بمدينة فره مدينة نه وتعرف براجحة وهي صغيرة القدر متحضرة خصية كثيرة الفواكه والأعناب وبينها وبين فره مرحلة كبيرة وهي مما يلي المفازة وكذلك مدينة سروان مدينة صغيرة متحضرة شبيهة بالقرنين في قدرها وأبنيتها ولها أرض واسعة ومزارع ورسائق وعمارات وقرى وفواكه عامة وأعنابها كثيرة وخيرها واسع وهي من بست على مرحلتين واسم المرحلة 10 الأولى فيروزقند والثانية نهر سروان ويتصل بسروان بلاد الداور والرخج.
- 76 وأما مدينة الزالقان فهي مدينة من بست على مرحلة وهي مدينة متحضرة ذات سور وأسواق ومياه جارية ونخيل وكروم وزروع ومواش وتكون على قدر القرنين كبرا وأكثر أهلها حاكة وتجارها يتجرون بالثياب ويتجهزون بها من شدة المدينة ويمشون بها إلى جميع الأقطار لكثرتها ومبانيها بالأجر 15 والطين.
- 77 وأما مدينة روذان فلأنها صغيرة لكن عليها سورا ومبانيها بالطين وهي أصغر من القرنين وهي بقرب فيروزقند وهي على يمين الذهاب إلى

P, I, a

• a. om. وبين زرة | a. دره P. I. ذرة 4 • Ia سهلة 2 • codd. الفرس [القرنين 1
 Pa. بالفرس | P سروان 8 • om. Ia خصية كثيرة - متحضرة 7 • Ia به P. به 6
 نهر [سروان | a. فيروزقند I. فيروزقند P. فيروزقند 11 • om. a. عامة 9 • I بالفرس
 [من | I الرلمان 12 • a والرجع I والرجح | Ia الروان P. الراور [الداور | IA سروان
 :I. Hawqal, 421: روذان 17 • codd. الفرس [القرنين 14 • a وزروع وكروم 13 • a بين
 | codd. واسمها في القدم :I. Hawqal, 421: وهي بقرب 18 • Ia سور | codd. سروان
 • a. فيروزقند I. فيروزقند P. فيروزقند

الرنجج وبها فواكه وأعشاب ولها مزارع وزروع وغللات وأكثرها المنج
ولها مياه جارية تسقي أكثر رساتيقها.

- 78 وأما مدينة كس فهي صغيرة القدر لها سور وسوق عامرة وصناعات
وأهلها متحرفون متجولون وأكثرهم حاكة وبين كس وزرنج تسعون ميلا
وهي على شفير المفازة ويعبر إليها نهر الهيزمند ولها زروع وغللات. 5
- 79 والطريق من سجستان إلى هراة أول مرحلة منها تسمى كركوية ومن
كركوية إلى بشت اثنا عشر ميلا والعبر على قنطرة يجري فيها فضل مياه
هيزمند ومن بشت إلى قرية جوين مرحلة ثم إلى البست مرحلة ومن البست
إلى كنكرة مرحلة ومن كنكرة إلى سرشك مرحلة ومن سرشك إلى قنطرة
وادي فره مرحلة ومن قنطرة وادي فره إلى حصن دزة مرحلة وهي على 10
ضفة البحيرة التي يصب فيها نهر هيزمند ومن دزة إلى كويسان مرحلة
ومن كويسان إلى خاشان مرحلة وخاشان من الاسفران والاسفران من بلاد
هراة ومن خاشان إلى قناة سري مرحلة ومن قناة سري إلى الجبل الأسود
مرحلة ومن الجبل الأسود إلى جدمان مرحلة ومن جدمان إلى هراة مرحلة.
80 والطريق من سجستان إلى بست أول مرحلة إلى زانبوق ومن زانبوق إلى 15

P. I. a

- a المنج I المنج | Ia وزروع | Ia ومزارع | Ia مزارع | a الرجج I الرجج 1
• a وزديج I وزديج | P Ia كلس 4 • om. Ia القدر | Ia كلس P كلس | كس 3
تحتها | a والبور | a بست I نتر P دُست | بشت | P كركويو 7 • a والى أول 6
| Ia كركويو P كركويو 9 • Ia انت P أنست | البست | P Ia دُست | بشت 8 • Ia
ومن | ومن قنطرة - وهي | bis P Ia فره 10 • P Ia نرشك | Ia كركويو alt. P. كركويو
كويكان | a البحر الذي | البحيرة التي 11 • Ia القنطرة إلى وادي دره مرحلة وهو حصن
وجاشان | a حاشان I حاشان P حاشان | Ia كويكان P كويكان 12 • Ia كويكان P
• I حاشان P a حاشان 13 • a الاسفران P I الاسفران | a وحاشان I وحاشان P
| P بست 15 • a om هراة | Ia حدمان alt. P حدمان | Ia حدمان P حدمان 14
• a رسون I رسون P زنبوق | زانبوق

شروذن وهي قرية عامرة سلطانية مرحلة ومن شروذن إلى حرورى وهي قرية عامرة سلطانية وبينهما نهر نيشك وعليه قنطرة من آجر ومن حرورى إلى دهك والمنزل في رباط من حد دهك ومن هذا الرباط المقازة فمئزل منها رباط يسمى آب شور مرحلة ومن آب شور إلى كرووين وهو رباط مرحلة ومن رباط كرووين إلى رباط هفشيان مرحلة ومنه إلى رباط عبد الله 5 مرحلة ومن رباط عبد الله إلى مدينة بست مرحلة.

81 والطريق من بست إلى غزنة في جهة الشرق مع الجنوب من بست إلى رباط فيروز مرحلة ومن رباط فيروز إلى رباط ميغون مرحلة ومنه إلى رباط كثير مرحلة ومنه إلى الرخج وهي مدينة تسمى بنجواي مرحلة وبنجواي مدينة من مدن الداور وبالس وعامتها صواف ولها غلات وسواثم وأنعام كثيرة 10 ويرتفع منها منافع حمة وبلاد الداور إقليم خصيب وهو ثمر للغور وبغنين وخلق وبشلتك ومن مدينة بنجواي إلى تكين آباذ مرحلة ومنه إلى الاوق مرحلة وهي قرية ومنها إلى رباط خنكل آباذ مرحلة ثم إلى قرية غرم مرحلة ثم إلى جابشت مرحلة وهو منزل ثم إلى قرية جومة مرحلة ثم إلى خابسان

P, G 12-14, I, a

سلطانية 2 . P حرورى | Ia سرورن P, سرورن | Ia مبرورن P, سرورن 1
آب P, آب سور 4 . Ia بمنزل [منزل منها رباط 3 . a بشك, I, بلشك P, بلشك | Ia om.
[ومن رباط كرووين 5 . codd. كرووين | alt. آب شور | Ia سور وهو رباط
مئول 8 . Ia غرية P, غرية | Ia هبيان | Ia كرووين P, كرووين | Ia ومنه
مرحلة | a بنجواي | a الرج, I, الرج, P, الدنج | codd. كبير | كبير 9 . Ia مون P,
P I, سواق: 418, I. Hawqal, صواف | Pa الراود [الداور 10 . a وبنجواي | Ia om.
| a وبشلتك, I, وبشلتك | Ia وخلق P, وخلق | 12 . P الداور 11 . a أسواق
[ومنها 13 . G الآن, Ia الارق | G inc. مرحلة ومنه | codd. مكين اباد | a بنجواي
جابشت 14 . a غرنر, I, غرنر | PG غرنر | G حيكل P I, حيكل اباد | G Ia ومنه
G, حسان P I, حسان | G Ia alt. om. مرحلة | codd. حومة | I حابست G, حالت P a,
a جاسان .

- مرحلة وخابسان أول حد غزنة ثم إلى قرية خسراجي مرحلة ثم إلى رباط
هذوا وهي قرية عامرة مرحلة ثم إلى غزنة مرحلة.
- 82 وغزنة مدينة جليلة عامرة كثيرة الأسواق ذات تجارات وتجار مياسير
ومنها يدخل إلى بلاد الهند.
- 83 وفي هذا الطريق إذا جئت مدينة بنجواي فإن شئت أخذت ذات اليمين
إلى مدينة بالس التي هي على شفير المفازة وسرت من مدينة بنجواي إلى
رباط الحجرية منزل ثم إلى رباط كنكى منزل ثم إلى رباط بر منزل ثم
إلى حصن اسفنجاي مرحلة فذلك من مدينة بنجواي إلى اسفنجاي أربع مراحل.
- 84 واسفنجاي حصن مانع وله زراعات وماشية وإلى جانبه حصن القصر
وهو حصن كبير كثير العمارة وبينهما ثلاثة أميال ومن اسفنجاي إلى مدينة
10 سيوي مرحلتان وهي متاخمة لمفاوز السند وهي مدينة حصينة عامرة ويحلب
مما دار بأرضها الحلتيت الذي لا نظير له ويبنى منه الشيء الكثير الذي لا
يتحصل لكثرة.
- 85 وبين مدينة بنجواي وبين كهك في جهة المشرق مقدار ثلاثة أميال ومن
مدينة بست إلى مدينة سروان مرحلتان في جهة المشرق وسروان مدينة حسنة
15

P, G, I, a

| a عربية, GI, عربية P, غزبة | Ia حدود | a وهما G, وحاسان PI, وحاسان 1
ثم | a هروي, I, هروى, G, هارون, P, هنوى 2 . a حصن احي, G, حرا, PI, جيراخي
I, وعريمة, G, وعربه, P, وغزبة 3 . a غزبة, I, غزبة, G, عربه, P, عربه [غزنة] | om. G
om. Ia . مدينة | om. G من مدينة بنجواي | om. Ga . هي 6 . a هذه 5 . a وغزبة
سفنجاني, G, سفجاري, PI, سفنجاي 8 . alt. om. a ثم | a كفك, PGI, ككر [كنكى] 7
G منيع | G واسفنجان 9 . G - معان, PI, سفنجاي | om. a إلى اسفنجاي | a
P, شرى [سيوي] 11 . a اسفنجواني, G, اسماي, P, اسفنجاي | om. G حصن 10
[بأرضها] | a بما [ما] 12 . G خصبة [حصينة] | a السدي | a ري, I, سوى, G, شري
| G الشرق | GIa وكهك [وبين كهك] 14 . a بنهر [يتحصل] 13 . a وبأرضها
a . وسردان, om. G, وسروان 15 . om. GIa مقدار - المشرق

لها سور وأسواق حسان وتجارات وفوائد ومنها في جهة الشمال إلى ضفة
نهر هيزمند مرحلة فتعب هذا الوادي وتدخل مدينة درتل وهي على ضفة
النهر وهي مدينة حسنة الصفة حصينة الوضع متقنة الأسواق وفيها تجارات
وخيرات شاملة.

86 ومنها إلى مدينة درغش مرحلة والطريق على ضفة النهر ودرغش مدينة
حسنة متقنة لها أسوار ومساكن عامرة وتجارات قائمة وهي على نهر هيزمند
ودرغش ودرتل من بلاد الداور.

87 ومن درتل إلى بغنين يوم في قبائل بشلنك ومدينة خابين من بلاد
بشلنك وهي عامرة كبيرة ولا سور عليها ولها قلعة حصينة.

88 ومن مدينة هراة التي يأتي رسمها وذكرها بعد هذا إلى مدينة بوزنجان
ثمانية أيام وبوزنجان من بلاد خراسان وهي مدينة عامرة لها أسواق
وحمامات وعمارة متصلة ومنها إلى نيسابور ست مراحل.

89 ونيسابور في أرض سهلة وليس لها ماء جار إلا نهر يخرج إليهم فضله
في السنة ولا يدوم ماؤه وهو فضل مياه هراة وزروعهم بعلى وهي مدينة
يكون قدرها نصف قدر مدينة مرو.

90 وأما سرخس فطيبة الثرى معتدلة الهواء وليس لها رساتيق ولا قرى
كثيرة ولأهل بواديها همة في انتخااب الجمال وتنسيلها وشربهم من مياه

P, G, I, a

إوهي مدينة 3 . G I a درتل P, درتل | om. I a مدينة | G هند [هينمند 2 . G | إلى [في 1
درغش P, درغش 5 . a الصفة والأسواق, G I الصفة والأسواق | I a ومدينة درتل
ودرغش - 7 . codd. هينمند 6 . a ودرغش, G I ودرغش P, ودرغش | G درغش I a
• a الرادر P I, الرادر | a ودرغش, I ودرغش P, ودرغش | om. G حصينة (9)
G I, نورنجان P, نورنجان 10 . P I a بشلنك 9 . I حاش P a حاش [خابين | a بعين 8
| om. I a وحمامات 12 . I a وبورنجان, G ونورنجان P, ونورنجان 11 . a ريجان
مرو | G I a مدينة 15 . a فلا [ولا 14 . a ماء, إلا نهر جار 13 . G I a وعبارات
الجمال | om. I a كثيرة 17 . I a فمدينة طيبة [طيبة | I سرخس P, سرخس 16 . P I
om a .

- الآبار وأرحاؤهم تديرها الدواب وبنّاؤها بالطين واللبن ومن مدينة سرخس إلى هراة خمس مراحل بين جنوب وشرق ومن سرخس إلى بوزنجان أربعة أيام. 91 ومن مدينة بوزنجان إلى مدينة يتابذ خمس مراحل ومن بوزنجان إلى مالن مرحلة وهي مدينة صغيرة عامرة ويقال لها مالن كواخرز وليست بمالن هراة ومن مالن إلى خايمند مرحلة وهو قطر كبير عامر ومن خايمند إلى 5 سنان مرحلة ثم إلى مدينة يتابذ مرحلتان ومدينة يتابذ أكبر في القدر من مدينة خور وهي مدينة صغيرة متحضرة بناؤها بالطين وفيها أسواق قائمة دائمة ولها قرى ومزارع وغلات وماؤه من ماء يدخل البلد في قنوات. 92 ومن مدينة يتابذ إلى مدينة قاين مرحلتان وهي عامرة آهلة عليها سور تراب وبنّاؤها من طين ولها قصبة وعليها خندق ولها مسجد جامع ودار 10 الإمارة منها في القصبة وشرب أهلها من ماء جلب إليهم في قني وبساتينهم قليلة وقراها متفرقة وهي في القدر نحو سرخس وهي قصبة قوهستان ومن حومة قاين وعلى مرحلتين منها في طريق نيسابور يحمل الطين النجاشي الذي يحمل إلى سائر الآفاق للأكل وهو طين أبيض عجيب.

P, G, I, a

بوزيجان I, بوريجان G, بوريجان P, بوزنجان 2 . P I سرخس | om. G I a مدينة 1
 | I a يابذ, G يابذ, P يابذ | a بوريجان, I بوزيجان, G بوزيجان, P بوزيجان 3 . a
 حايمن P, حايمن G I a كواخور P, كواخور 4 . I a بوريجان, G بوريجان, P بوزيجان
 | om. G سنان - القدر من 6 . I a حايمن, G خايمند, P خايمند | G I a
 . I a om. في القدر | P يابذ | I يابذ, P a يابذ | I a سنان, P سنان
 ولها قرى - قنوات | G مرحلة | دائمة 8 . G I a صغيرة | I حون, G a حور, P خور 7
 قانن | I a يابذ, om. G, P يابذ 9 . a يدخل من (من ماء) - في | I om. من ماء | om. G
 | om. a ولها قصبة | I a باغين 10 . a على | عليها | om. G آهلة | G قاي, P I a
 نحو 12 . a وبساتين أهلها | a إليها | إليه | om. a في القصبة | a بها | منها 11 . a ولها
 النجاشي | om. a وعلى | G ناس, P I قانن 13 . codd. كوهستان | P سرخس | G من
 a المعاجي, I المعاجي, G المعاجي, P المعاجي

- 94 ومن قايّن إلى الزوزن ثلاث مراحل والزوزن مدينة عامرة كثيرة التجارات قائمة الأسواق حسنة حصينة.
- 95 ومن الزوزن طريق إلى هراة وذلك أنك تخرج من الزوزن إلى مدينة خرکرد يوم وهي مدينة صغيرة حسنة ومنها إلى مدينة فرکرد مرحلتان وفرکرد حصن عامر كبير به مسجد وسوق عامرة ومن فرکرد إلى بوشنج 5 يومان وبوشنج مدينة متحضرة وبين بوشنج وهراة مرحلة وسأقي بذكر هذه البلاد على التفصي بعد هذا إن شاء الله تعالى.
- 96 ومن قايّن إلى الطبس ثلاث مراحل والطبس أكبر قطرا من يباذ وهي أصغر من قايّن وهي مدينة جرومية ولها نخيل وعمارات ولها سور تراب وبنائوها بالطين وماؤها من مياه مجلوبة إليهم في قتي ونخيلها وبساتينها أكثر 10 من بساتين قايّن ولا قصبة لها ومن الطبس إلى خور مرحلتان كبيرتان وخور مدينة صغيرة على شفير المفازة وتدعى بنجوس وبين خور وخوسب مرحلتان.
- 97 وكذلك من قايّن إلى خور يومان وخور مدينة أصغر من الطبس وبنائوها بالطين وليس لها حصن ولا قصبة وبساتينها قليلة ونخلها قليل وماؤها يدخل 15

P, G, I, a

Ia طريق: الزوزن post | a الزوراني G, الزوران P, الزوزان | codd. قايّن 1
om. وذلك - مسجد (5) 3 . G خنية [حصنة] 2 . a . والزوراني G, والزوران PI, والزوزان
كركرده P, قركرده | I, om. a قرية [alt.] مدينة | a حركره PL, خركره 4 . G
بوسيج | a كركرد, PGI فركرده | PGI فركرده | om. a وفرکرد - عامرة 5 . Ia
a وسأقي ذكر هذه البلاد على امتضاء بعد [وسأقي] - بعد هذا | P1a وبوسيج 6 . P1a
يأند | a قطر [أكبر قطرا] | G والطبس | I نك | G الطبس | G مانس, P1a قان 8
قايّن 11 . G ونخلها 10 . G نخل | Ia قان, G مانس, P قايّن 9 . a سابه, G سابه, PI,
بحوسب 12 . G1a وخور | P كبار | G1a كبيرتان | Ga حور | P طيس | G1a قان, P
G كثير [قليل] 15 . I مانس, G مانس, P قايّن 14 . I وحوسب, PGa وحوسب | codd.
Ia وماؤها قليل [ونخلها] - وماؤها

البلد في قنى حجر مسربة إليهم وخوسب مدينة أكبر من خور وبها مسجد ومنبر وأسواق حسان وتجارات دائرة.

97 وكذلك من خوسب إلى مدينة كرين نحو ثلاث مراحل وكرين هذه قرية كبيرة مائجة لا سور لها ولها رستاق كبير وبين كرين وطبس اثنا عشر ميلا.

98 ومن مدن نيسابور مدينة ترشيز وهي مدينة عامرة متحضرة ذات سور حصين وخندق وبساتين وتجارة وبينها وبين نيسابور أربع مراحل وبين ترشيز وبنابذ المتقدم ذكرها مرحلتان تخرج من ترشيز إلى كندر مرحلتان ثم إلى بنابذ مرحلة وكندر حصن متحضر لها سوق عامرة ومن الزوزن المتقدم ذكرها إلى سلومك مرحلتان وسلومك عن يسار سنان ومن سنان 10 إلى بنابذ مرحلتان.

99 وجلة ما بين قاین ونيسابور عشر مراحل لأن من نيسابور إلى مالن أربع مراحل ومن مالن إلى سنان مرحلتان ومن سنان إلى بنابذ مرحلتان ومن بنابذ إلى قاین مرحلتان وكذلك من نيسابور إلى الزوزن عشر مراحل.

P, G, I, a

وحوسب P, وحوسب | a لهم om. GI, إليهم | om. GIa حجر | Ga إليها | البلد I دائرة | دائرة | Ia وجامع G, جامع | ومنبر 2 • GIa حور | om. GIa مدينة | GIa | om. Ga مائجة 4 • a om. هذه | G كرين | GIa حوسب P, حوسب 3 • G بوشين P, برشيق | ترشيز 8 • G برشيق, P, برشيق | ترشيز 6 • Pma مائتا | اثنا عشر برشيق P, برشيق | om. Ia مرحلتان تخرج - ذكرها (10) | a بياند, om. G, وبنابذ | G وكيدرُم | Ia مدينة بايد, G, بايد P, بياند 9 • G مرحلة | G كيدرُم, P, كيدرُم | G I, سوامك, G, سواميك, P, سوامك 10 • G الرورون | G عامر | G لها | G وكيدرُم, P, فاسن, P, قانين 12 • G بايد, P, بايد 11 • a سنان, PGI, سنان | a سواك P, قانين | G بايد, P, بايد 14 • G بايد, P, بايد 13 • G قانين | a قانين, G, قانين | a قانين, G, قانين

100 ومن نيسابور إلى مالن أربع مراحل ثم إلى سَنكان يومان ومن سَنكان إلى سلومك يومان ومن سلومك إلى الزوزن يومان.

101 وكذلك من ترشيز إلى خاسكين أربع مراحل وخاسكين مدينة صغيرة بها مسجد ومنبر ولها مزارع وعمارات متصلة ومنها إلى نيسابور ستة وستون ميلا وبين قايين وترشيز خمس مراحل وكذلك من ترشيز إلى يتابذ ثلاث مراحل ومن ترشيز إلى قرية سلم ست مراحل وقرية سلم في المفاضة وقد سبق ذكرها وهاهنا انقضى ذكر ما في هذا الجزء السابع والحمد لله على ذلك كثيرا دائما ويتلوه الجزء الثامن من الإقليم الثالث وحسبنا الله وحده.

P, G, I, a

• G I a سَيكان P, سَيكان [alt.] سَنكان | a سَنكان I, سَيكان G, سَيكان P, سَيكان 1
برشيز 3 • G الروزان, P I a الزوزان | om. a ومن سلومك | G ساهك, P I سَوَامَك 2
| a قايين G, فانس P I, قان 5 • G وبها [بها] | I a ومدينة حاسكين P, وحاسكين | codd.
| G وهنا 7 • G برشيز, P I a برشيز 6 • I a بنايذ, G باند, P بياند | codd. وبرشيز
• G I om. دائما - وحسبنا الله وحده 8 • om. a على ذلك - وحسبنا الله | a ما نضمن [ما في

الجزء الثامن

SECTIO OCTAVA

- 1 إن الذي تضمن هذا الجزء الثامن من البلاد والأكوار بقية من أرض سجستان إلى ما يليها من بلاد الباميان وبلاد الغور قبلها ثم بلاد بدخشان ثم بلاد وخان وبلاد الختل وبلاد بلخ وبلاد هراة وبلاد مرو وسائر بلاد خراسان إلى ما عدا النهر المسمى بجيحون من بلاد بخارا وسمرقند ثم بلاد اشروسنة ثم بلاد فرغانة والتبت مع ما يليها من بلاد الشاش وقاراب وفي كل أرض 5 من هذه الأرضين التي سطرنا ذكرها عدة بلاد وقلاع معمورة مشهورة ونحن نريد أن نتكلم فيها حسب ما قدمناه في ذكر غيرها من الأرضين الكائنة في الإقليم الأول والثاني بحول الله تعالى.
- 2 فنقول إن شرق بلاد سجستان يتصل بالغور والإقليم الذي يلي الغور يسمى الداور وهو إقليم واسع كثير الخير خصيب وهو ثغر للغور وبغنين وخليج 10 وبشلنك وخوابين وبغنين بلد حن خصيب كثير القواكه ومنه إلى درتل

P, G, I, a

بن حن P, بدخشان | Ia الناميان, G اللمان, P الناميان | I سجستان, P سجستان 2
 أخيل G, الحيل P, البيل | الختل 3 . P: om. cett. ثم بلاد وخان | a بدخشان, I بدخشان, G
 اشروسنة | cett. وبلاد: bis P: ثم بلاد | G بصون, P جيحون 4 . om. G وبلاد مرو | Ia
 قدمناه - والثاني 7 . G الأراضى 6 . Ia الشاس, G الساس, P الشاش 5 . I اشروسنة, G
 الراور 10 . P سجستان 9 . cett. قمتنا (G قدمناه) في غيرها من الأحرف والآيات المتقدمة P
 [خليج | om. G وبغنين - قائل بشلنك (467)] | non leg. P ثغر لغو | G Ia الراور, P
 P. وحاش [وخوانين] | Ia وشك, P وبشلنك [وبشلنك] 11 . a وحج, I وحج, P وخليج
 . Ia درتل, P درتل | P وسين | I وحاش, G وحاش

يوم في قبائل بشلنك ودرتل مدينة على ضفة نهر هيلمند وهي من قواعد بلاد الداور وبها عمارة ومزارع ولا سور لها ومن بلاد الداور أيضا مدينة تل ومدينة درغش وقد سبق ذكرها ويعبر هذه الأرض قبيلة تسمى الخلج وهم صنف من الأتراك وقعوا إلى هذا المكان في قديم الدهر واتصلت عمارتهم إلى شمال الهند وظهر الغور وبعض بلاد سجستان الشرقية وهم أصحاب سوائم وأنعام وحرث وخير شامل وزيهم زي الأتراك في اللباس والهيئة وجميع أفعالهم وفي حروبهم وسلاحهم وهم مهادنون لا يقولون بشر ولا يرونه.

3 ويعبر النهر في درتل ويسار إلى مدينة سروان وبينهما مرحلة ومدينة سروان مدينة صغيرة القدر لكنها عامرة متحضرة ولها قرى ورساتيق وغللات 10 وسافع جة وهي أكبر من القرنين وأكثر خيرا وبها فواكه ونعم عامة وأعناب تحمل منها إلى بست وغيرها وبين مدينة بست وسروان مرحلتان تخرج من سروان إلى منزل يسمى فيروزقند ومنه إلى بست وفيروزقند مدينة صغيرة متحضرة ولها سوق على قدرها وهي على يمين الطريق لمن سار

P, G, I, a

صفه | a ودرلل, I ودرتل, G ودرتل, P ودرتل | a بشلنك, I بشلنك, P بشلنك 1
G - عمارات | G I a الراور, P الراور [bis] الداور 2 . cett. هنلمند, P هندمند | G a
ذكرها post | a ذكرها | I a برغش, G برغش, P درغش | codd. بك: coll. 453, 3
I a الأرضين, G. om. الأرض | P وكذلك مدينة خابين (codd. حاش) أيضا قد سبق ذكرها
سجستان | G النهر [الهند] 5 . P على: G I a, I. Hawqal, 419 | I a الخلج, G الخلج, P الخلج 4
سروان 10 . G سروان, P I سروان | codd. درتل 9 . cett. الغربية: P الشرقية 6 . P I
P a, بُنت [pr. بست 12 . a الفرس, I الفرس, G الفرس, P الفرس [القرنين 11 . P I
سروان 13 . I وسروان, P وسروان | a بُنت, G بُنت, P بُنت [alt. بست | G بست
فيورقند, I فيروزقند, P, s.p. G, فيروزقند | P. om. cett. منزل يسمى | I سروان, P
ومدينة, I ومدينة فيروزقند, G وفيروزقند, P وفيروزقند | a بُنت, G بُنت, P بُنت | a
- a فيروزقند

إلى الرخج والرخج اسم إقليم ومدينتها بنجواي وقد سبق ذكر بنجواي في أول بلاد سجستان ويقابل مدينة درتل في الضفة الجنوبية من نهر هيندمند مدينة رودان وهي مدينة صغيرة خصية وأما مدينة تل فهي مدينة متاخمة لأرض الغور وهي صغيرة خصية.

- 4 والغور جبال عامرة ذات عيون وبساتين وأنهار وهي خصية منيرة كثيرة الزرع والمواشي ولسانهم غير لسان أهل خراسان وليسوا بمسلمين وبطياف بالغور مما يلي هراة والجوزجان بلد فراوة وبلد داوود بن العباس ورباط كروان وغرجستان وهذه كلها بلاد خصية وأهلها مسلمون وأكثر رقيق الغور يقع إلى هراة وسجستان لأن أهل تلك النواحي المهاجرين لهم يسرقون أبناءهم ونساءهم ويستخرجونهم إلى بلادهم.
- 5 ومن شاء أن يدخل من بنجواي إلى غزنة سار إليها عن تسع مراحل شرقا فن بنجواي إلى تكين اباد مرحلة ثم إلى رباط الاوق مرحلة ثم إلى رباط خنكل اباد مرحلة ثم إلى قرية غرم مرحلة ثم إلى خاست مرحلة ثم إلى

P, G, I, a

- a | والريح I والرمح G والريح P والرخج | a | الريح I الزمخ G والرخج P والرخج I
om. P. بنجواي* alt | بنجواي | G ذكرها | a بنجواني G سحراي P بنجواي* pr. | بنجواي
P. هيندمند | a | درتل G درتل P درتل | P سجستان 2 . a بنجواني I بنجواي* G.
لأرض 4 . codd. بك | تل | P non leg. أما - من | G رودان P رودان 3 . cett. هيندمند
P. والحوزجان 7 . G om. غير 6 . a om. صغيرة | a وهي مدينة | P non leg. - وهي
داود | a فراوة I مروه G فراوة P فراوة | a والحوركان I والحوركان G والحوزجان
I وحورسنيان G a وحورسنيان | G كوران P كروان 8 . G فراود
بنجواني I بنجواي G سحراي P بنجواي* 11 . om. P: ونساءهم 10 . P وسجستان 9
P. بنجواي* | G om. فن - حد غزنة (469) 12 . a عدي I عدي G عدي P غرية | غزنة | a
جيكل 13 . | a الرباط | a مكين اباد I مكين اباد P تكين اباد | ا | بنجواني
حاست P حاسيت | a غدير I غرير P غرير | a جيكل اباد I جيكل اباد P اباد
1a .

- قرية جومة مرحلة ثم إلى خابسان مرحلة وهي قرية وهو أول حد غزنة
ثم إلى قرية خسراجي مرحلة ثم إلى رباط هذوا وهي قرية عامرة مرحلة
ومنها إلى غزنة مرحلة خفيفة.
- 6 وغزنة مدينة كبيرة حسنة عليها سور تراب وخندق يستدير بها وهي
كثيرة العمارة أهلة وبها أسواق دائمة وجبايات قائمة وتجارات وأموال ظاهرة
وغزنة فرضة للهند.
- 7 ويتأخم مدينة غزنة مدينة كابل وبينهما تسع مراحل وكابل مدينة كبيرة
في نحو الهند لها أسوار ومنعة ولها في داخلها قصبة حصينة ولها ريبض
خارج المدينة وملوك الشاهية لا تتم لهم الولاية إلا لمن عقدت له بالملك في
كابل وإن كان منها على بعد فلا بد له من المسير إليها حتى تعقد له الشاهية
بالمملك وكابل والجرا وسكاوند كلها جروم حارة غير أنها لا نخيل بها ويقع
في بعضها الثلوج وهي في حيز الصرود.
- 8 ومدينة سكاوند مدينة عامرة بأهلها وبها أسواق وتجارات وأموال حاضرة
وبينها وبين مدينة كابل سبعة أيام وكذلك من سكاوند إلى مدينة الجرا

P, G, I, a

| Ia وهي P: وهو | هجستان I, خابسان P, خابسان | a حومه I, حومة P, حومة 1
I, خسراجي, G, خسراجي, P, خسراجي 2 . a عديه I, عريه P, عريه | Ia حدود P: حد
• a عديه I, عريه, G, عريه P, عريه 3 . a هذوا I, هذوا G, هذوا P, هذوا | a جراجي
وعبارات [وتجارات] | om. G آهلة 5 . G om. حنة | a وعديه GI, وعريه P, وعريه 4
عريه P, عريه 7 . a وعديه I, وعريه P, وعريه | om. G وغزنة فرضة للهند 6 . Ia
[في كابل] 9 . a حنة [حصينة] 8 . 9 coll. om. I: a وبينهما تسع مراحل | a عديه GI,
• Ia إلى كابل [إليها] | Ia كان الوالي 10 . Ia coll. 7 بمدينة كابل وبينهما تسع مراحل
| a وخريبات I, وخوياب P, وخريبات: 486 coll. واجرا | om. G وكابل - الصرود II
مدينة | G سكارند P, سكارند 14 . G السكاوند P, سكارند 13 . P وسكارند
• a حويات I, حرياب G, حرياب [لجرا] | om. G

سبع مراحل.

- ٩ فالطريق من بلاد الغور إلى هراة تخرج من حدود الغور إلى مدينة جشت مرحلة خفيفة ومنها إلى مدينة اوفة مرحلتان واوفة مدينة حسنة لها سور تراب ومنها إلى ماراباذ مرحلة وهي مدينة جبلية قليلة البساتين صغيرة المقدار أصغر من مالن ولهم زروع ومن ماراباذ إلى استريان مرحلة خفيفة وهي ٥ مدينة صغيرة خصبة وهي فيما بين جبال وهي أصغر من مالن ولها مياه كثيرة وبساتينها قليلة والزروع عندهم كثيرة وفيها جعل كروم على البعل ومن استريان إلى مدينة خيسار مرحلة وخيسار مدينة كبيرة القطر كثيرة الخير ومنها إلى باشان مرحلة وباشان مدينة صغيرة حسنة بها أسواق وصناعات ومنها إلى هراة يوم.
- ١٠ وهراة مدينة عامرة لها ربض وفي مدينتها قصبة ولها أبواب كثيرة كلها خشب مصفحة بالحديد إلا باب سراي فإنه كله حديد والمسجد الجامع في المدينة والأسواق محيطة به والسجن في قبلته وهذا المسجد كبير الفناء حسن البناء به من فقهاء المسلمين وعلمائهم خلق كثير وهي فرضة لخراسان وسجستان وفارس والجيل من هراة على ستة أميال على طريق بلخ ومختطهم ١٥

P, G, I, a

| G I a اوفة P, اوفة [اوفة] 3 . G a حسب P I, حسب [جشت] | G I والطريق 2
 مَارِيَاد 5 . a مَارِيَاد I, مَارِيَاد G, مَارِيَاد P, مَارِيَاد 4 . I واوْفَه G a, واوْفَه P, واوْفَه
 وهي 6 . a استاراباد I, اساراباد G, استاراباد P, استاراباد [استريان] | G I a مَارِيَاد P,
 [خيسار] | G I a استاراباد P, استاراباد 8 . G البَلل | G حمل 7 . om. I a أصغر من مالن
 مدينة | I a وناجيتان G, وناحسان P, وناحيتان | a ناجيتان I, وناحيتان G, وناحسان P, وناجيتان
 عامرة كبيرة 11 . codd. وناحسان | G. ناسان P I a, ناسان: coll. 472. باشان 9 . a عامرة
 | I وناجيتان P, وناجيتان 15 . a سري I, سري G, سري P, سري 12 . I a
 . codd. ويصيط بهم: Hawqai, 438. I. ومختطهم

من مفازة بينها وبين اسفزار وليس لهذا الجبل محتطب ولا مرعى وإنما يرتفقون منه بالحجارة للأرحاء وفرش قيعان الديار وغير ذلك والبساتين منصلة على طريق سجستان مقدار مرحلة بضفة النهر ووالي هراة كان ينزل قبل هذا بمكان يسمى خراسان اباذ بينه وبين المدينة نحو من تسعة أميال على طريق بوشنج في غربي هراة وأبنيتها من طين وبها قصر ومسجد جامع وطول خراسان أباذ ميل ونصف في مثله.

- 11 ونهر هراة يخرج من جبال الغور من قرب رباط كروان فإذا خرج عن حد الغور خرجت منه أودية كثيرة يسقى بها ويزرع عليها فمنها نهر يعرف بوخوى يسقى رستاق سنداسك ونهر آخر يسمى بارست ويسقى به رستاق سوسان ونهر آخر يسمى سكوكان يسقى رستاق شغلة ونهر آخر 10 يسمى كراغ يسقى به رستاق كوكان ونهر آخر يعرف بفوسجان يسقى رستاق كوك ونهر آخر يعرف بنهر كبك يسقى رستاق غوتان وكربكرد ونهر آخر يعرف بسفر يسقى رستاق سرخس في حد بوشنج ونهر المدينة يسمى انجير.

P, G, I, a

- | a ينتفون [يرتفقون] 2 . a استوان I, اسفزان G, اسفزان P, اسفزان [اسفزار] 1
 . a خراشان اباد I, خراشان اباد G, خراسان اباد P, خراسان اباد 4 . a ونوش [وفرش]
 خراشان Ga, خراشان اباد P, خراشان اباد 6 . I بوسج G, بوسج Pa, بوسج [بوشنج] 5
 I تغى الزروع والفلات [يسقى - عليها] 8 . a طروان G, كوران P, كروان 7 . I اباد
 سنداسه I, سنداسه G, سنداسه P, سنداسه I a بزجری G, برجری P, بوجری 9 . a
 يسقى رستاق سكوكان [يسقى - شغلة] I سوسان P, سوسان 10 . G مارت P, مارت a
 كراغ P, كراغ 11 . G سله P, شغلة | I a ورتاق شله (a سله)
 عريجان I, عريجان G, عريجان P, عريجان | G I a كركان P, كركان | G I a
 | I a عريان G, عريان P, غريتان | G I a كك P, كك | G كرك P, كوك 12 . a
 I شفر G, سيفر P, شيفر 13 . a وكريكر I, وكريكرد G, وكريكرد P, وكريكرد
 | a فوسج I, بوسج P, s.p. G, بويج | I سرخس G, سرخس P, سرخس | a بشفر
 . a الهبر I, الهبر G, الهبر P, الهبر [انجير]

- 12 ويلي مدينة هراة مدينة كروخ وبينهما ثلاثة أيام وهي مدينة متحضرة عليها سور حصين من تراب وبنان المدينة بالطين وهي في شعب بين جبال كثيرة وبساتينها كثيرة عامرة كثيرة المياه والكروم والأشجار ويرتفع من كروخ الكشمش المجلوب إلى الآفاق وهو الزبيب العجيب المنظر الحسن الطعم الذي يحمل إلى العراق وغيرها لكثرتيه وطيبه وكذلك أكثر الزبيب 5 العجيب المحمول إلى هذه الجهات يكون من مالن هراة.
- 13 ومالن هراة مدينة حسنة كثيرة البساتين والجنات والكروم التي لا تعد كثرة وبين مالن وهراة مرحلة وكذلك مدينة باشان مدينة كبيرة كثيرة الأسواق والصنائع وأهلها مياسير ولهم هم في ملابسهم وزيهم وهي قليلة الأشجار والمياه وقدرها أصغر من مالن وأهلها أهل جماعة وبينها وبين هراة مرحلة 10 وكذلك من مدن هراة مدينة اوقه وهي أصغر قلدا من مدينة هراة ولها أسواق عامرة وتجارات كثيرة ولها بساتين وجنات وكروم ومنها إلى خيسار ثلاث مراحل ومما يجاور هراة على طريق سيجستان مدن اسفزار وهي أربعة منها كواسان وهي أكبرها وهي مدينة أصغر من كروخ ولها مياه وبساتين كثيرة ومنها مدينة كواران وهي مدينة متحضرة صغيرة وبها متاجر وصناعات 15 ومنها كوشك وهي أيضا مدينة حسنة تشبه كواسان في القلعة والمباني ومنها اذرسكن وهي مدينة صغيرة حسنة لها بساتين وزراعات ومياه كثيرة حلبة

P, G, I, a

- a كروم I كروخ G كروخ P كروخ 4 . a كروخ G كروخ P I كروخ 1
 non bene leg. P . قليلة الأشجار 9 . Ia فاشان G فاشان 8 . P الطعم 5 . a G الكشمش
 ناجيتان [خيسار] 12 . a اوتر G اوقه P اوقه 11 . non leg. P . وبينها - هراة 10
 a استوان I اسفران PG اسفران [اسفزار] Ia اوسر سيجستان P سيجستان 13 . codd.
 كروخ G كروخ P I كروخ 1 . G أكبر [أصغر] | I كراسان G كراسان P كراسان 14
 | Ia كوسد G كوسد P كوسد 16 . G كوران 15 . PG ماء : Ia مياه | a
 | G Ia اذرسكن P اذرسكن 17 . a كراسان I كراسان G كراسان P كراسان
 . a بساتين وسور

- وهذه المدن الأربع عامرة متقاربة الأقدار وهي كلها في أقل من مرحلة.
- 14 وبين اسفزار وهراة ثلاث مراحل ومن هراة إلى قاين من قوهستان ثمانى مراحل ومن هراة إلى مرو الروذ ست مراحل ومن هراة إلى سرخس خمس مراحل.
- 15 ومن مدن هراة أيضا مدينة بوشنج وهي في القدر نحو نصف هراة وهي 5 وهراة في مستو من الأرض ومن بوشنج إلى الجبل ستة أميال ولها سور وخندق وثلاثة أبواب وبنائها بالآجر والجص ولهم في مبانيهم همة وهم أصحاب تجارات وأموال صامتة ولها مياه وأشجار كثيرة ولهم بهذا الجبل شجر عرعر كثير يفوق كل خشب جودة وكثرة ومنها يتجهز به إلى سائر الآفاق وشرب أهلها من النهر وهذا النهر الذي يصل إلى سرخس عليه القناطر 10 المعقودة في وسط البلد ومن بوشنج في جهة المغرب خرکرد وفرکرد وبين بوشنج وفرکرد مرحلتان وفرکرد مدينة صغيرة متحضرة أصغر من كوسرى وبها مياه وزروع كثيرة ومن فرکرد إلى مدينة خرکرد يومان ومن خرکرد إلى الزوزن يوم وخرکرد مدينة صغيرة المقدار أهلة كثيرة الأهل وبها

P, G, L, a

PI, فان | a استوان, G اسمران, PI اسفران [اسفزار 2 . a وكلها | Ia الاطار 1
G, مرو الروذ, P, مرو الروذ 3 . a فوهستان, G, موهان, P, فوهستان | a فانين, G, مان
بوسج, P, بوسج 5 . I سرخس, G, سرخس, P, سرخس | a مرو الروذ, I, مرو الروذ
سرخس 10 . a طامية [صامنة 8 . Ia بوسج, G, بوسج, P, بوسج 6 . Ia بوسج, G,
حدكوده, P, حر كركدة [خر كركد | P Ia, s.p. G | البلدان 11 . I سرخس, P,
a . وحر كركد, I, وخر كركد, G, وحدكوده, P, وجر كركدة [وفر كركد | a خركد, I, خركود, G,
I, وخر كركدة, G, وحدكوده, P, وجر كركدة [pr. وفر كركد | G بوسج, P Ia, بوسج 12
كوسرى | a وخر كركد, I, وخر كركد, G, وحدكوده, P, وجر كركدة [alt. وفر كركد | a وخر كركد,
pr. خركود | a خركد, I, خركد, G, حد كركد, P, جر كركدة [فر كركد 13 . G Ia كوسرا, P,
alt. خركود | om. G ومن خركود | a خركود, I, خركود, G, حدكوده, P, خركوددة
a يومان | Ia الزوزان, G, الروزان, P, الروزان 14 . a خركود, I, خركود, P, خركدة
G هابلة اهله [آهله | a وخر كركد, I, وخر كركد, G, وحدكوده, P, وجر كركدة

أسواق وعمارات وماؤها قليل الجري وأهلها أصحاب سوائم.
 ومن مدينة بوشنج وأنت خارج إلى فركرد مدينة كره ونيهما اثنا عشر
 ميلا عن يسار الذهاب إلى نيسابور ومدينة كره كثيرة المياه كثيرة المساكن
 لها بساتين وجنات وبين كره وطريق الجادة نحو ثلاثة أميال وأكبر المدن
 بعد مدينة بوشنج كوسرى وهي حصينة لها سور حصين ومقدارها نحو الثلث 5
 من مدينة بوشنج وبناءها بالطين ولها مياه جارية وبساتين كثيرة وبالشرق
 من بوشنج بادغيس ومدنها جبل الفضة وكوه وغناباذ وبست وجاذوا
 وكابرون وكالوون ودهستان ومدينة دهستان كبيرة طولها نحو من ميل ونصف
 ميل وبنائها باللبن والطين وهي على ظهر جبل لا بساتين لأهلها ولا
 كروم ولهم أسراب كثيرة في الأرض ولهم ماء جار في حضيض الجبل 10
 قليل الجري وجبل الفضة على طريق سرخس من هراة وأما كوه فهو أكبر
 من جبل الفضة ويسمى بجبل الفضة لأنه كان في أعلى الجبل معدن عظيم
 الفائدة فانقطع لبعده غوره ولا تقطاع الحطب الذي يسبك به وأما مدينة كوه

P, G, L, a

خر كده I, خر كوه G, حد كره P, جر كره | a بوسج I, بوسج G, توسج P, بوسج 2
 كره P: كره 4 - G om. كثير المياه | cett. كره P, I: كره 3 - cett. كره P: كره | a
 لها سور حصين | 1 كوسرى P, كوسرى I | بوسج G, بوسج P, بوسج 5 - cett.
 بوسج P, بوسج 7 - a بوسج P, بوسج | G om. من مدينة - وبالشرق 6 - G om.
 وغناباذ | cett. وكوه P, وكوه | a بادغش G, بادغش P, بادغش | a بوسج G,
 وحاذوا | G I a وست P, ومبست | a وكوغناباذ G, وكوغناباذ P, وكوغناباذ: coll. 475,
 وكانوا I, وكانوا G, وكانوا P, وكانوا [وكانوا] 8 - a وحاذوا G, وحاذوا P,
 وهستان | I وقوتستان G, وهستان P, وهستان a: وهستان | P: om. cett. | a
 كوه: Hawqal, 440: I. كوه هو أكبر | P سرخس 11 - I وهستان G, وهستان P,
 لعد 13 - a كر وكرا كير هما I, وكوا كير هما G, كو وكرا كير هما P, وكوا كير هما
 I - كوه G a, كو P, كوه | P وفراغ G I a: ولا تقطاع | P لعتق G I a:

- فلانها في صحراء وهي صغيرة فيها سوق وعمارة وكذلك غناباذ وبست
وجاذوا كلها تتقارب قدودها وأشكال أهلها ومتاجرها وبنائوها ولهم مياه
وبساتين وأكثر زروعهم على المطر وكذلك كابرون وكالوون وهما متجاورتان
في نحو ثلاثة أميال وليس بينهما مياه جارية ولا بساتين عامرة وإنما مياههم
من الآبار والأمطار وهم أصحاب زروع وأغنام وأبقار كثيرة. 5
- وفي ناحية الشرق وإلى ناحية بلخ رستاق كنج وبه ثلاث مدن منها بين 17
وكيف وبغشور ومدينة بين ينزلها سلطان تلك الناحية وهي أكبر من بوشنج
وهي عامرة كثيرة التجارات وأهلها مياسير ولهم مياه وبساتين وبنائوها
بالبن والطين وكذلك مدينة كيف مدينة حسنة عامرة بالوارد والصادر ولأهلها
أحوال صالحة وأموال مدارة في أنواع التجارات وبنائوها بالطين ولها مياه 10
جارية كثيرة وبساتين وغللات وكروم وأما مدينة بغشور فمدينة حسنة عامرة
كبيرة يكون مقدارها مثل بوشنج ونحو كيف وبها جنات وبساتين ومنتزهات
ولأهلها أحوال صالحة وتجارات رابحة وزيتها صحيحة وهوؤها معتدل وأكثر
زروعها على المطر ومياهها من الآبار والمطر.
- ومن مدينة هراة إلى بين مرحلة ومن بين إلى كيف مرحلة ومن كيف 15
إلى بغشور مرحلة.

P, G, I, a

- وجاذوا 2 . G a . وست P, وبست | I a غناباذ, G عاباذ, P غناباذ | G فلانها مدينة 1
كانووز 3 . a . | G وأشكالها في أهلها | G بقدها | a وحادرا, I وحذرا, G وحادو P,
G, كبير P, كنج [كنج 6 . G وكالروور, P, كالوونون' | a كالووزر, I كالووزر, G كابورر, P,
وبغشور P, I, ولغشور | codd. وكنف [وكيف 7 . G بير P I a, تير [بين | a كنج, I كنج
نرخ, I, بوسج, G, بوسج P, بوسج | G السلطان بتلك | codd. تير [بين | a ولصور, G,
مثل 12 . codd. لغشور | om. G مدينة 11 . codd. كف 9 . G ولاهلها [ولهم 8 . a
P a, تير [بين 15 . cett. كف P, كف | I بوسج, G, بوسج P, بوسج | a مقدار
G لغشور P I a, لغشور 16 . bis codd. كف | G نين P I a, تير [بين | G I تير

- 19 وتتصل هذه البلاد بغربي بلاد مرو الروذ ولمرو الروذ بلاد كثيرة عامرة ومدينة مرو الروذ أكبرها وهي أكبر من بوشنج وهي على غلوة سهم من النهر.
- 20 ومرو مدينة قديمة في مستو من الأرض بعيدة عن الجبال أرضها سبخة كثيرة الرمل وأبنيتها من الطين وفيها ثلاثة مساجد للجماعات ولها قصبة في نشز مرتفع وماء المدينة يجلب إليها في قنوات كثيرة وللمدينة أربعة أبواب 5 ولمرو نهر عظيم تشعب منه أنهار يسقى بها الرساتيق ومبذوه من شمال جبل الباميان واسم هذا النهر نهر مرغاب ويجري هذا النهر على مرو الروذ وعليه ضياعهم وفي هذه الضياع مبان متقنة ومتنزهات حسنة ومساكن متحصنة ومدينة مرو معتدلة الهواء حسنة الثرى حكى الخوقلي أن البطيخ بها يقصد 10 ويحمل إلى سائر الآفاق ويرفع من مرو الإبريسم والقر الكثير ويتجهز منها بالقطن العجيب الذي ينسب في سائر الأقطار إليها وهو الغاية في اللين ويعمل بها منه ثياب تحمل إلى كل الآفاق ولها منابر مضافة إليها ومعدودة منها مثل كشمين وهي على مرحلة منها ولها منبر ويجري عليها نهر كبير ولها بساتين وأشجار وأسواق قائمة عامرة وبها فنادق وحمامات 15 ومنها هرمزقرة على مقدار فرسخ من كشمين عن يسارها وعليها طريق مفازة سيفاية التي تؤدي إلى خوارزم وهي مدينة متوسطة ذات عمارات وأسواق ودخل وخرج ولها منبر ومنها سنج وهي مدينة مثل

P, G, I, a

- codd. ولمرو الروذ | a مردارد G, مرو والروذ PI, مرو الروذ | om. Ia بلاد 1
 h.l. وهي على غلوة سهم من النهر | P Ia, s.p. G بوشنج | codd. مرو الروذ (P^{ms} الروذ) 2
 G: سبخة | codd. وهي [ومرو] 3 • om. a سهم | I. Hawqal, 442: post (4) الطين codd. | a الغاميان PGI, الغاميان 7 • G Ia جبال. | G تسقى | a ولها [ولمرو] 6 • P Ia سبخة
 | om. G بها 12 • om. a إليها 11 • a مرو الروذ 9 • codd. مرو الروذ | G مزعاب
 • om. G ومعدودة - كشمين | Ia مصانة: مضانة ante | G مصافة [مضافة] | Ia منه بها
 كشمين | Ia هرمزقوة G, هرمز P, هرمزقرة 15 • P^{ms} وهي | a كشمين I, كشمين 13
 • Ia مسج G, مسج P, مسج [سنج] 17 • a سفا I, سفا P, سفا 16 • s.p. G a, •

هرمزفرة وهي على مرحلة من مرو غربا وبها منبر ولها بساتين وزروع
ومن مدنها أيضا جبرئيل وهي مدينة صغيرة لها أسواق وتجار مياسر وبها
منبر وهي على تسعة أميال من مرو قبل زرق بثلاثة أميال وهي على ضفة
النهر وكذلك الدندانقان على مرحلتين من مرو على طريق سرخس وهي مدينة
حسنة لها سور وحصن وأسواق وحمامات وفنادق وبها مسجد جامع ومنبر 5
ومن مدنها القربين وهي مدينة حسنة حصينة خصبة بها سوق ومسجد جامع
وخطبة قائمة ولها مياه جارية وبساتين ومنها إلى مرو أربع مراحل ومن
مدنها باشان وهي مدينة عامرة حسنة المباني فرجة الأرجاء متقنة الأسواق
وبها فنادق وحمامات ومسجد جامع ومنبر يمشى إليه وهي من هرمزفرة
على ثلاثة أميال ومن مدنها السوسقان وهي مدينة كبيرة عامرة رحبة المساكن 10
فرجة كثيرة التزه لها مياه جارية وبساتين كثيرة وبها مسجد ومنبر ومدينة
السوسقان يسرة زرق غير أنها أبعد منها بثلاثة أميال وزرق على نهر مرو
وبينها وبين مرو اثنا عشر ميلا بين طريق سرخس وأبيورد.

ومن مدن مرو <الروذ> قصر أخنف وهو على مرحلة من مرو <الروذ> 21
في طريق بلخ وهي من الأميال خمسة عشر ميلا وهي مدينة صغيرة بها سوق 15
عامرة وعليها سور تراب ولها مياه جارية وبساتين وفواكه كثيرة ومن مدنها

P, G, I, a

جربج I, جربج G, جربج P, جبرئيل 2. a. هرمزفرة I, هرمزفرة P, s.p. G, هرمزفرة 1
a. الدولمان I, الدولمان G, الدن النان P, الدندانقان 4. codd. ذرق [زرق] 3. a.
G, القربين P, القربين 6. G I a. سور حصين P, سور وحصن 5. G. سرخس | I a. مرحلة
om. جامع | G. ومساجد | a. I. G. om. حصينة | a. القربين I, القربين
| a. om. كثيرة التزه 11. G. السوسقان 10. a. هرمزفرة I, هرمزفرة G, هرمز P, هرمزفرة
om. عشر 13. G. وزرق على نهر مرو | G. دون P I a, ذرق | G. الموققان 12. G.
I a. أخيف G, أخيف P, أخنف 14. G. om. P I, وأبيورد | a.

مدينة دزة وهي على اثني عشر ميلا من قصر أحنف وهي مدينة صغيرة بها فواكه وبساتين وكروم وعمارات ونهر مرو يشقها نصفين وبينهما قنطرة يعبر عليها.

22 والطارقان مدينة كبيرة نحو من مرو الروذ في الكبر ولها مياه جارية وعمارات متصلة وبساتين قليلة وبنائوها بالطين وهي أصح هواء من مرو الروذ ومن مرو الروذ إليها اثنان وسبعون ميلا والطارقان في جبل يتصل بجبال الجوزجان ولها رساتيق في الجبل ويعمل في طرزها اللبود المنسوبة إليها ويتجهز بها منها إلى كل الجهات وليس يصنع في بلد من البلاد مثلها إثنان وحصافة والطارقان على رصيف الطريق من مرو إلى بلخ ومن الطارقان إلى مدينة الفارياب ستون ميلا.

23 والفارياب مدينة من الجوزجان أصغر من الطارقان قطرا وهي أكثر خلقا وأوفر عمارة وبساتين ومياهها جارية عذبة وفيها طرز وصنائع وتجار مياسير وبنائوها من طين ولها مسجد جامع وليس مع مسجدها منارة وبينها وبين الطارقان في جهة الغرب مرحلتان كبيرتان.

24 ومنها إلى اشبورقان شرقا أربعة وخمسون ميلا واشبورقان من مدن الجوزجان والجوزجان اسم الناحية وليس بمدينة واشبورقان مدينة عامرة بها مياه جارية قليلة وعليها زروع أهلها وبساتينها قليلة وفواكهها عديمة وإنما

P, G, I, a

• codd. مرو الروذ 5 • codd. مرو الروذ 4 • Ia أخيف | a دره G, درة 1
 • PIa الجوزقان 7 • GIa وهي مدينة (om G مدينة) في ملح جبل [والطارقان في جبل 6
 • a الفارياب, G القاربات, PI القاريات [الفارياب 10 • G وحصانة 9 • G الحورقان
 • الحورجان, I الحورجان, G الحورجان, P الحورجان | a والفارياب, I والفارياب, PG والفارياب 11
 • P الحورجان 16 • G واسرمان, PIa واستورقان | G استورقان, PIa استورقان 15 • 2
 • P واستورقان | Ia والحورجان, G والحورجان, P والحورجان | Ia الحورجان, G الحورجان
 • Ia وأما استورقان G واستورقان

- تجلب إليها مما جاورها من البلاد ولئن اشبورقان إلى بلغ أربعة وخمسون ميلا.
- 25 ومن مدن الجوزجان أنبار وبينها وبين اشبورقان مرحلة في ناحية بين الغرب والجنوب وهي مدينة كبيرة أكبر قطرا من مرو الروذ ولها مياه وخصب وكروم وبساتين وعمارتها متصلة وبها طرز ومصانع لجمل من الثياب يتجهز بها منها إلى كل الأقطار وبنائها بالطين وهي مدينة جليلة 5 وبها يقيم السلطان في الشتاء و«مقامه في» الصيف «بالجرزوان» ومن اشبورقان إلى اليهودية طريق مرحلتان وكسر ومن القارياب إلى اليهودية مرحلة. واليهودية مدينة مقتدرة جامعة ولها سور وأسواق وعمارة وصناعات وبها مسجد جامع ولجامعها منارتان ومن اليهودية إلى مدينة سان مرحلة وهي صغيرة لها مياه وبساتين وجنات وهي من مدن الجبل وكندرم أيضا مدينة 10 جليلة متحضرة كثيرة الكروم والفواكه المختلفة الأجناس وهي في ذاتها جامعة للخيرات وهي من مدن الجبل ومن اشبورقان إلى كندرم أربع مراحل ومن اليهودية إليها مرحلة بين شرق وجنوب ومدينة زريان مدينة عامرة موضعها بين اليهودية والقارياب.
- 15 27 وأما الجرزوان فهي مدينة بين جبلين أشبه بلد بمكة وشعابها كشعابها ومزارعها قليلة وبساتينها مثل ذلك وبها مياه جارية وعيون مطردة ومن اشبورقان إليها ثلاث مراحل خفاف ومن اشبورقان إلى انلخذ مرحلتان بين جنوب وشرق.

P, G, I, a

G, الحورجان, P, الحوزجان 2 . a اسورقان, PGI, استورقان | om. Ia من البلاد 1 ومقامه في الصيف 6 . codd. مرو الروذ 3 . G استورقان, P Ia, استورقان | Ia اخورجان G, القاريات, PI, القاريات 7 . G اسورقان, P Ia, استورقان | I. Hawqal, 443 بالجرزوان P Ia, وكندرم 10 . Ia وهي مدينة صغيرة | a سار, PG, سار I سان 9 . a القاريات P: اليهودية 13 . G كندرم, P Ia, كندرم | G اسورقان, P Ia, استورقان 12 . G ركبوم القاريان, G, القاريات, PI, القاريات 14 . I مريان, G, مريان, P a, مريان [نريان] | G Ia سار codd. استورقان | a الحورقان, I, الحورجان, G, الحورجان, non leg. P, الحوروان 15 . a a الروذ, G, الواحد, PI, الرحد [السحار] | G اسورقان, P Ia, سورة 17

- 28 ويحلب من مدن الجوزجان الجلود المدبوغة التي يتجهز بها إلى سائر بلاد خراسان وبلادها بلاد خصب ودعة وفواكه كثيرة عامة وبها تجارات وتختلف إليها الرق مارة وقادمة بضروب من التجارات والمجالب.
- 29 ويتصل بمرور من جهة المغرب بلاد الفرج وهما مدينتان إحداهما تعرف ببشين والأخرى شورمين وهما متقاربتان في الكبر وليس مقام سلطانهما في شيء منهما وإنما يقيم في الجبل المسمى بلكيان وبهما نياه جارية ومزارع ممتدة وغلات وفوائد ويرتفع من بشين أرز كثير يحمل إلى بلخ وسائر الجهات لكثيرته وطيبه ويرتفع من شورمين زيب كثير طيب جيد الطعم قليل النوى يتجهز به إلى كثير من الأقطار لكثيرته وطيبه وبين بشين ودزة مرور الروذ مرحلة في المطلق وهي من نهر مرور الروذ على غلوة من شرقه ودزة بمقربة من النهر ومن بشين إلى شورمين مرحلة مما يلي الجنوب وهي في الجبل المعروف بيلكيان.
- 30 وفي الشمال من مدينة مرور إلى مدينة أبيورد ست مراحل ومن مرور الروذ إلى مرور الشاهجان ست مراحل فذلك من مرور الشاهجان إلى هراة اثنتا عشرة مرحلة ومن هراة إلى مرور الروذ ست مراحل وكذلك من مرور الروذ إلى 15 بلخ ست مراحل ومن مرور الروذ إلى سرخس خمس مراحل ومن مرور إلى

P. G. I. a

الفرج P I a. المرح [الفرج] 4 - a الجورقان I الجوزقان G. الحورقان P. الحوزقان 1
 في شيء منها 6 - a G. سورمين: شورمين | a شين, G. بين, P I. بشين 5 - G
 ترمين, 8 - a شين, G. بين: بشين 7 - a ملكان, G. ملكان, P. ملكان | I a بها
 [ودزة مرور الروذ | a شين, G. بين: P I. بشين | I a يحمل [يتجهز به 9 - a om. جيد | a
 I. على غلوة سهم | codd. مرور الروذ 10 - G I a ودرق ومرار الروذ, P. ودرق مرور الروذ
 P. سورمين | a شين, G. بين: P I. بشين | codd. ودرق [ودزة 11 - a على غلوة بينهم
 codd. مرور الروذ | codd. انورد 13 - codd. سلكان 12 - a ترمين, G. سورمين

آمل على شط نهر جيحون ست مراحل خفاف وهي من الأميال مائة وأربعة وعشرون ميلا وآمل بينها وبين النهر المسمى جيحون ثلاثة أميال وآمل هذه مدينة حسنة متوسطة القدر ولها بسايتين وعمارة وبها ناس وتجارة ومنافع وجبايات كافية وهي على شفير مفازة.

- 31 ومن آمل إلى مدينة خوارزم المسماة الجرجانية اثنتا عشرة مرحلة ومن 5
الجرجانية إلى بحيرتها ست مراحل وكذلك من آمل إلى زم طالعا مع النهر
أربع مراحل ومن زم إلى الترمذ في النهر خمس مراحل ومن الترمذ مع النهر
إلى بدخشان ثلاث عشرة مرحلة وهذا طول خراسان وخوارزم مع جرية
النهر وجميع ذلك يكون أربعين مرحلة.
- 32 وأما مدينة زم فمدينة تقارب آمل في الكبر ولها ماء جار وبسايتين 10
وعمارات وزروع وتجارات وصنائع مكثفية بذاتها وهي وآمل يجتمع بها
مسافرو خراسان وآمل أكثر معبرا إلى ما وراء النهر ويحيط بهما جميعا
مفاوز تتصل من حدود بلغ إلى بحيرة خوارزم والغالب على هذه المفازة
الرمال ومن مدينة زم إلى الترمذ وهي في الضفة الشرقية من النهر المسمى
بجيحون أربع مراحل في نفس جيحون. 15
- 33 وهذا النهر مخرجه من بلاد وخان في حدود بدخشان ويسمى هناك نهر
جرباب ثم تجتمع إليه أنهار خمسة كبار في حدود الختل والوخش فيصير
منها نهر عظيم لا نظير له في أنهار الأرض كثرة ماء وسعة مجرى وعمق

P, G, I, a

- G | الجرجانية 6 . G | الجرجانية 5 . GI | وفيها | G | وعمارات 3 . a | أعلى | آمل على 1
a | برسخان, بدخشان, PI | بدخشان 8 . a | الترمذ | G | زم 7 . G | زم | G | بعير
om. من 14 . a | الطرف | الكبر | a | زم 10 . a | ويكون ذلك, GI | ويكون جميع ذلك 9
a | I | بدخشان, G | برحان, P | بدخشان . | a | رخار, G | وحان, P | وجان, I | وخان 16 . a
I | الحبل, G | الحبل, P | الحبل | a | خريبات, I | خريبات, G | خريبات, P | خريبات 17

قعر فأما نهر جرياب فإليه نهر يسمى باخشوا وهو نهر هلبك وبلي هذا النهر
 نهر ثان ويسمى نهر بلبان وبلي هذا النهر نهر فارغر ثم يليه نهر انديجاراغ
 ويليه أيضا نهر^٥ وخشاب وقد يقع إلى هذا النهر أنهار كثيرة صفار تخرج
 من جبل البتم وغيره ومنها أنهار الصغانيان وأنهار القوازيان فتجتمع كلها قبل
 القوازيان وتقع في نهر جيحون ونهر وخشاب يخرج من بلاد الترك حتى^٥
 يظهر في أرض الوخش ويسير تحت جبل كبير ويغور تحته ويعبر الجبل
 كالقنطرة ولا يعلم مقدار جريه تحت هذا الجبل ثم يخرج عن الجبل ويمجري
 في حدود بلخ إلى أن يصل الترمذ وهذه القنطرة الحد بين الختل وواشجرد
 ثم يجري هذا النهر من الترمذ إلى كيلف إلى زم إلى آمل إلى أن ينتهي إلى
 بحيرة خوارزم وليس يتفجع أحد من الناس بماء هذا النهر من حيث خروجه^{١٠}
 من منبعه إلى أن يصل زم وآمل فيتنفعون به قليلا ثم يمنع خيره إلى أن
 يصل إلى بلاد الغزية فيسقى به هناك ويتفجع بمائه.

34 والترمذ مدينة في نفس جيحون والنهر يضرب سورها ومدينتها على حجز
 طريق الصغانيان ولها ربض كبير ويحيط بها وربضها سور ودار الإمارة في
 قصرها ولها أسواق وعمارات وأسواقها في مدينتها وأبنيتها من طين وهي^{١٥}
 مدينة حسنة عامرة أهلة مفروشة الأزقة والشوارع بالآجر وهي فرضة لتلك
 النواحي التي على جيحون وشرب أهلها من جيحون ومن نهر كرى الجاني
 من الصغانيان فيمر تحتها ويقع هناك في نهر جيحون ومن مدنها صرمنجي
 وهاشم جرد ومن الترمذ إلى بلخ مرحلتان كبيرتان.

P, G, I, a

حلب P, منك I: هلك | G I a باخس P, باخوا | a خربات P I, s.p. خرياب 1
 رجاء P I a, بنجاراغ | G I a فارغن P, فارغر | G بلبان P I a, بلبان 2 . a هلك G
 وواشجرد | G, om. a الحلبين P I, الحلب [الختل] 8 . G I a وغيرها | G I a حال 4 . G
 وطريقها P: ومدينتها على حجز طريق 13 . a كلبين G, كلب P I: كيلف 9 . codd.
 codd. حرمنجي 18 . I a وطريقها على طريق G, على حمر طريق

- 35 ومدينة بلخ في مستو من الأرض وأقرب الجبال إليها على اثني عشر ميلا وهي دار مملكة الأتراك والملك بها لازم وبها العساكر والأجناد والملوك والقواد والعمال والأسواق العامرة والمتاجر المكبة والأموال الواسعة والأحوال الصالحة وبنائها بالطين واللبن ولها سبعة أبواب في محيط سورها وسورها من تراب ولها ريبض عامر كثير الساكن وبه أسواق وصناعات ومسجد جامعها في المدينة في وسطها والأسواق دائرة به وهي على ضفة نهر متوسط مقدار ما يدير ماؤه عشر أرحاء وهو جار على باب التوبهار ويسقي رسايقها وقد أحاط بجميع جوانبها الكروم والجنات والبساتين والمباني والمتنزهات وبها مدارس للعلوم ومقامات للطلاب والأرزاق جارية على من شاء شيئا من ذلك وبهذه المدينة أموال وملوك مياسير وتجار وأحوال صالحة ومدينة بلخ يتصل 10 بها من جهة جنوبها بلاد طخارستان وبذخشان وأعمال الباميان ومن جهة غربها ومع شمالها بلاد مرو وبلاد الجوزجان وهي قطب ومدار لما جاورها والطريق منها إلى طخارستان وبذخشان.
- 36 ومدن طخارستان هي خلم وسمنجان وبغلان وسكلكند وورواليز وآرهن وراون والطايقان وسكيمشت وروا وسراي وخشب اندراب «واندرابة» 15 ومندر وكه.

P, G, I, a

وباخستان 11 . Ia اراد [شاء] 9 . G Ia بجميعها من كل الجهات P: بجميع جوانبها 8 .
 a الخورجان, GI الخورجان, P الخورجان 12 . codd. التاميان | GI وباحسان, Pa.
 P, وتملان | G Ia وسختان, P وسجنان | codd. حل 14 . G باحسان, PI وبذخشان 13
 وروا والين, PI ووروالين | a وسكلكند, P G وسكلكند | a وبغلان, I وبغلان, G وتملان
 والطالقان | a وروان, PGI وزوان 15 . Ga, om. I وارهر, P. وازهر | a ودوالين, G.
 ووروس, P. ووزوسر [وروا وسراي] | G وسكيت, PIa وسكيت | I والطايقان, Ga
 ومندر 16 . G Ia واندراب, P: اندراب | codd. وحب | a ووروسر, I ووروسر, G.
 codd. | P وكه .

- 37 فن بلغ إلى ورواليز يومان وورواليز أيضا مدينة حسنة ذات أسوار وأسواق ومنافع ولها ربض عامر وبها تجارات ولها قرى وعمارات ومنها إلى مدينة الطابقان مرحلتان ومدينة الطابقان مدينة عامرة أهلة قلدتها ربع بلغ ولها سور طين ومبانيها بالطين والجيار وهي في مستو من الأرض ولها نهر كبير وكروم وعمارات ولها أسواق وتجارا نافقة وكثير من الصناعات. 5
- 38 ومن شاء أخذ من بلغ إلى خلم يومان وخلم في غربي ورواليز وبينهما يومان وهي مدينة حسنة كثيرة الخيرات مشتملة على بركات ولها مزارع ومياه جارية ومنافع جة ومن خلم إلى سمنجان يومان وسمنجان في غربي الطابقان وبينهما مرحلتان وهي في ذاتها مدينة حسنة أهلة عامرة بالتجار والناس والجللة ولها سور تراب ومن سمنجان إلى أندرابة خمسة أيام وهي 10 مدينة في سفح جبل ومنها تجمع الفضة التي من جارباية وبنجهير وللمدينة أندرابة نهران أحدهما يسمى أندراب والآخر يسمى نهر كاسان ولها بساتين وحدائق ومنتزهات وأشجار كثيرة وكروم ومن الطابقان أيضا إلى مدينة بذخشان سبع مراحل وكذلك من أندرابة إلى بذخشان شرقا أربع مراحل 15 ومن أندرابة إلى جارباية جنوبا ثلاث مراحل.
- 39 ومدينة جارباية مدينة صغيرة وهي في أسفل جبل على نهر يأتي إليها من بنجهير فيشق المدينة ولا يتسع بشيء من ماء النهر فيها ويستهي إلى أن يمر

P, G, I, a

I الطابقان pr. G a, الطابقان 3 . I وورواليز PG a, وورواليز | codd. ورواليز 1
 . codd. ورواليز | codd. وحلم | codd. حلم 6 . a الطابقان, I الطابقان alt. G, الطابقان
 P الطابقان 9 . G وسمنجان, P I a, وسمنجان | G سمنجان, P I a, سمنجان | codd. حلم 8
 I, حاربانه, G, حاربانه, P, حاربانه 11 . G سمنجان, P I a, سمنجان 10 . a الطابقان, G I,
 بذخشان | G بذخشان, P I a, بذخشان 14 . a الطابقان, P G I, الطابقان 13 . a حاربانه
 حاربانه, P, حاربانه 16 . a حاربانه, I, حاربانه, G, حاربانه, P, حاربانه 15 . G بذخشان, P I a,
 G . om. G من بنجهير | om. G وهي I a حاربانه

بفروان ويتصل بأرض الهند فيصب في نهر نهروارة وليس لأهل جارباية شيء من الشجر ولا بساتين إلا قليل. مياقل وإنما يسكنونها على استخراج المعادن التي فيها ولا شيء أفضل من معدنها ومعادن بنجهير أيضا مثلها وكلاهما على جبل وعمر ومن جارباية إلى بنجهير يوم وبنجهير مدينة صغيرة على جبل وأهلها أشرار أسلاط فساد ولهم نهر يأتي من جبلهم ويصل إلى 5 جارباية كما وصفناه قبل وكلاهما من المدينتين أهلها أصحاب طلب ومعرفة باستخراج المعادن وسبكها واستخراجها من أرضها وما لصق بها ومن بنجهير إلى فروان مرحلتان جنوبا ومدينة فروان مدينة صغيرة حسة الجهات متحضرة الأسواق وبها تجارات وناس مياسير وبنائها بالطين واللبن وهي على نهر بنجهير الواصل إلى الهند وفروان فرصة للدخول الهند.

40 ومن أندرابية السابق ذكرها إلى بغلان مرحلتان ومن بغلان إلى سمنجان مرحلتان ومن بغلان إلى بلخ ست مراحل ومدينة بغلان مدينة عامرة حسة متحضرة ذات أنهار وأشجار وعمارات وقرى كثيرة ومتاجر وخيرات واسعة ومن بغلان إلى الباميان ثلاث مراحل غربا ومدينة الباميان تكون على مقدار ثلث بلخ وهي على رأس جبل الباميان وليس بنواحي الباميان مدينة 15 على جبل سواها وتنحدر من جبلها أنهار ومياه كثيرة تتصل بنهر أندراب

P, G, I, a

حارباية | 1a ولا أشجار لأهل حارباية [وليس - الشجر] | G نهراود | codd. بفروان 1
حارباية, G حارباية, P حارباية 4 . om. بنجهير 3 . G مياقل 2 . G حارباية, P حارباية, G حارباية 6 . a بحري [يأتي] 5 . Ia ومدينة بنجهير | G سجر | 1a
وفروان 10 . codd. فروان | G مروان, P Ia فروان 8 . G سجر 7 . Ia حارباية
سمنان, P Ia سمنان | G Ia تغلان, P I تغلان | a تغلان, G سمنان, P I تغلان 11 . codd.
a تغلان, P I تغلان | G وهي [ومدينة بغلان] | a تغلان, G سمنان, P I تغلان 12 . G
codd. الناميان 15 . codd. الناميان | a تغلان, P G I تغلان 14

ولها سور وقصبة ومسجد جامع وريض كبير لاصق بها ومن مدن الباميان بشغورقند وسكاوند وكابل ولجرا وفروان وغزنة وبشغورقند وسكاوند متقاربتان في الكبر والصفة وبهما عمارات وأسواق وتجارات وخيرات عامة وأما كابل وغزنة والفروان فقد تقدم ذكرها في غير هذا الموضع.

- 41 الطريق من بلخ إلى الباميان تخرج من بلخ إلى مذر ست مراحل وهي مدينة صغيرة عامرة في مستو من الأرض والجبل يبعد عنها يسيرا ومنها إلى مدينة كه مرحلة وهي مدينة صغيرة متحضرة لها سوق وعمارة ومنبر ومنها إلى الباميان ثلاث مراحل وكذلك من مدينة بلخ إلى بدخشان ثلاث عشرة مرحلة ومن بلخ إلى الطايقان أربع مراحل ومن الطايقان إلى بدخشان سبع مراحل وذكر الحقولي في كتابه أن من بلخ إلى اشبورقان ثلاث مراحل 10 ومن اشبورقان إلى الفارياب ثلاث مراحل ومن الفارياب إلى الطالقان ثلاث مراحل ومن الطالقان إلى مرو الروذ ثلاث مراحل وهذه المراحل مراحل صغار وقد ذكرنا فيما تقدم أن لهذه المراحل من الأميال التي بين مرو وبلخ ثلثمائة وثمانية وأربعين ميلا.
- 42 ولنرجع الآن إلى ذكر مدينة بدخشان فنقول إن مدينة بدخشان مدينة 15

P, G, I, a

P: ولجرا | a سمورقند, I سمورمد, G سور, P سيفورقند 2 • codd. الناميان 1
وسمورقند | a وهوله, G, s.p. I, وعريه, P, وعريه | codd. وفروان | a وبعرا, G I, وبعرا
| a, s.p. I, وعريه, G, وعريه, P, وعريه 4 • a وسمورقند, I, وسمورمد, G, om. P
ثلاث: 457: G I a, I. Hawqal, ست | codd. مذر | codd. الناميان 5 • codd. والفروان
• G رحان, P I a, بدخشان | codd. الناميان 8 • om. G صغيرة - إلى مدينة 6 • P
P I a, استورقان 10 • G بدخان, P I a, بدخان | bis a الطايقان, bis P G I, الطايقان 9
| a الفارياب, I, الفارياب, G, الفارياب | P, الفارياب | G استورقان, P I a, استورقان 11 • G استورقان
الفارياب | I الفارياب, G, الفارياب, P, الفارياب | om. a ومن الفارياب إلى الطالقان ثلاث مراحل
• codd. واربعمون 14 • I a om. مراحل | codd. مرو الروذ | P الطايقان 12 • I الطايقان, P
• a بدخان, I, بدخان, G, بدخان, P, بدخان | a بدخان, G, بدخان, P I, بدخان 15

صغيرة ولها رساتيق كثيرة خصبة ولها كروم وأشجار وعيون جارية وعليها سور تراب حصين وبها أسواق وفنادق وحمامات وتجار وأمواال متصرفة وهي على نهر جرياب وفي غريبه ونهر جرياب هو معظم نهر جيحون الأعظم وبجبالها دواب كثيرة ونتاج كثير ويجلب منها الخيل والبغال والرمالك المنتخبة وترفع منها الحجارة ذوات الجواهر النفيسة التي تشاكل الياقوت الأحمر 5 والرماني وسائر أنواع الحجارة ويجلب منها اللازورد ويستخرج بها منه الشيء الكثير ويحمل إلى سائر أقطار الأرض فيعمها كثرة ولا شيء يفوقه ويقع إليها المسك من طريق وخان من أرض التبت ومدينة بذخشان هذه متصل ببلاد القنوج من الهند.

- 43 وأول كورة على جيحون مما وراء النهر الختل والوخش وهما كورتان غير أنهما مجموعتان في عمل واحد ومكانهما هو بين نهر جرياب ونهر وخشاب وتتصل بالشرق من نهر جرياب بلاد الختل ثم الوخش المقدم ذكرها فمدن الوخش هلاورد ولاوكند ومدن الختل كاربنك وتعليات وهليك وسكندرة ومنك وانديجاراغ وفارغر ورستاق بيك والختل أكثره جبال إلا ناحية وخش وأكبر مدينة في الختل منك.

15

P, G, I, a

G خراباب I خراباب Pa خراباب | G وفي غريبة خراباب | G جار Pa, خراباب 3
ذوات 5 . om. G والرمالك | om. a ويجلب | om. Ia كثير | om. G ونتاج كثير 4
بذخشان | P التبت 8 . G Ia فوقه | G الأنصار [أنظار الأرض 7 . G ذات Ia الملونة
a الجبل G الجبل P I الجبل [الختل 10 . Ia القوج G العموج 9 . G بدحان Pa, I الجبل
G خراباب Pa, خراباب 12 . G خراباب Pa, خراباب 11 . om. G والوخش
P كاربنك | Ia الجبل G الجبل P الجبل | codd. ولاوكند 13 . I الجبل G الجبل Pa,
Ia: 447, h.l. I. Hawqal, وهليك | I وتهلتان G بهدان Pa, وتهلتان [وتعليات | G كاربك Ia:
وقافقر P, وقافقر | G في الجبل [وانديجاراغ - منك 14 . ولاوكند codd. et post وهانك
واكجر 448, I. Hawqal, وأكبر - منك 15 . a والحبل P I والجبل | P, om. a بك | Ia:
Pa, I (a) واكجر) وهي مدينة تناخم منك في الختل (P الجبل I الجبل a, الجبل)

- ومدينة هلاورد مدينة عامرة حسنة فيها أسواق وتجارات وداخل وخارج 44 وكذلك مدينة لاوكند مثلها في الكبر والأسواق والتجارات وأما مدينة هلبك فهي مدينة حسنة البقعة رائعة الرقعة كثيرة البساتين والمتنزهات وبنائوها بالطين والجيار وبها أسواق كثيرة وقوم مياسير والسلطان ينزل بها وبين هلبك ومدينة منك مرحلتان ومدينة منك وسطية في الكبر ولها سور من 5 حجارة وجص ولها عمارة وأسواق وبشر كثير وهلبك أصغر من منك ومنك تليها في الكبر وخان وكران وبها أسواق وصناعات وعمارة كثيرة وكذلك من معبر آرهن وهي مدينة صغيرة إلى هلاورد مرحلتان ومن المعبر إلى هلبك مرحلتان وكارينج أيضا مدينة فوق معبر آرهن على نهر جرياب بنحو ثلاثة أميال ومدينة تمليات هي من قنطرة الحجر على اثني عشر ميلا 10 في طريق منك ومن معبر بدخشان إلى طريق منك مرحلتان ومن رستاق بيك تعبر نهر انديجاراغ ثم تدخلها وبين رستاق بيك وانديجاراغ مرحلة وانديجاراغ مدينة كبيرة حسنة الأسواق والمباني كثيرة الخيرات والمنافع ومن انديجاراغ تعبر نهر فارغر وبينهما يوم ثم تعبر نهر بلان إلى منك وقد تقدم وصفها ومن الترمذ إلى القواذيان مرحلتان. 15
- والقواذيان مدينة أصغر من الترمذ وعليها سور تراب وبها أسواق وتجار 45 مياسير وضباع وفعلة ولها أكوار وقرى عامرة ومنافع وغللات ولها من

P, G, I, a

- codd. هانك [هلبك] 5 . a والأجر والجيار 4 . codd. هانك [هلبك] | codd. لاكد 2
معبر 8 . codd. هانك [هلبك] 6 . a ولها سوق سور | om. G ولها سور - تليها في الكبر
معبر | a وكلونج, I وكلونج, G وكلونج, P وكلونج | codd. هانك [هلبك] 9 . codd. ارمن
خراب, P I a خرياب | rep. I a وهي مدينة - وكارينج (8-9) : معبر آرهن post | codd. ارمن
P I, بدخشان 11 . a تلهات, I تلهات, P G تلهات | I a وتعبد عنه نحو [بنحو] 10 . G
om. وانديجاراغ مدينة - وقد تقدم وصفها 13 . codd. رستاق منك | a بدخشان, G بدخشان
I, مارغز 14 . I a جيدة : حسنة post | I a ومدينة انديجاراغ | G
a مرحلة 15 . P I a بلان | a ماوغرر

- المدن نودز وهي مدينة أصغر من القواذيان لكنها متحضرة ذات سوق عامر
وتجارات وبضائع وبيتهما مرحلة ومن القواذيان إلى الصغانيان ثلاث مراحل.
46 والصغانيان مدينة أكبر من الترمذ ولها ربض وعليه سور حصين ومساكنها
وشوارعها فساح وأهلها قليلون والترمذ أكثر بشرا وأعظم أموالا وأكثر
تصرفا ونجولا وللصغانيان قهنتز حصين حسن ولها مسجد جامع وخطبة 5
وفقهاء وطلاب للعلم ولها رستاق وقرى وعمارات متصلة وبها مياه جارية
وأنهار تنصل بحريها مع أنهار القواذيان وتجتمع بقرب القواذيان حتى تنصل
أسفل الترمذ.
- 47 والطريق من الترمذ إلى الصغانيان أربع مراحل ومن الترمذ إلى جرمقان
مرحلة وجرمقان مدينة صغيرة ولها رستاق وقرى متصلة ومبان حسنة ولها 10
سوق ومياه جارية ومن جرمقان إلى صرمنجي مرحلة وهي مدينة صالحة
القدر عامرة بالناس والتجار والأسواق والتجارات والصادر والوارد ولها
منافع ومنها إلى دارزنجي مرحلة وهي من الأميال أحد وعشرون ميلا وهي
مدينة حسنة كاملة المنافع متقنة الأسواق والشوارع ولها رباطات عامرة
ومساكن متقنة ولأهلها أموال وتجارات ومن دارزنجي إلى الصغانيان مرحلتان. 15
48 ومن الصغانيان إلى واشجرد تخرج من الصغانيان إلى نوندك تسعة أميال
ثم إلى همواران أحد وعشرون ميلا وبينهما وادي وخشاب وعرضه هناك
يكون ثلاثة أميال وأقل من ذلك وأكثر وهمواران مدينة عامرة في غربي
النهر متحضرة كثيرة الأهل غزيرة التجار والصنائع والأموال صالحة الأحوال

P. G. I. a

جرميقار PGI خرميقار [جرمقان] 9 . a بررن I، موون G، بورن non leg. P، نودز 1
| a حرميقار G، s.p. I، خرميقار P، خرميقار 11 . a PGI، s.p. a، وخرميقار 10 . a
• a داروسى I، داروسى G، داروسى 13 . a صدمغى GI، ضلمغى P، صرمنجنى
ريدا G، بود P، بوندا [نوندك] | codd. واشجرد 16 . a داريجى GI، داروسى 15
• a ترمذ I.

ولها عمارة متصلة وبساتين ومنتزهات ومنها إلى ابان كسوان أربعة وعشرون ميلا وهي قرية كبيرة عامرة ثم منها إلى شومان خمسة عشر ميلا ومدينة شومان متوسطة المقدار كثيرة الساكنين والتجار وبها أسواق قائمة وخيرات دائمة وبنائوها بالطين ولها سور منيع ومن مدينة شومان إلى مدينة افديان يوم وهي مدينة صغيرة عامرة ومنها إلى واشجرد يوم خفيف وهي خمسة عشر ميلا ومدينة واشجرد جيدة المقدار كثيرة العمارات واسعة التجارات بها مياسير وجلة ومسافرون وفي نساء أهلها جمال وبها صناعات وأحوال صالحة ويرتفع من شومان واشجرد زعفران كثير يحمل إلى كثير من الآفاق والبلاد البعيدة وهو أجل غلة بواشجرد ويرتفع من القوافيان الكون والقطن والقوة التي يصنع بها الخمرة ويجمع بها منها الشيء الكثير ومنها تحمل إلى 10 بلاد الهند وللسلطان فيها سهم ومن واشجرد إلى الجبل الذي يدخل نهر وخشاب تحته ويخرج في ناحيتها مرحلة خفيفة.

49 فمن أراد بلاد الراشت انحرف مع الشرق قليلا وسار من مدينة واشجرد إلى مدينة دربند مرحلة وهي مدينة صغيرة متحضرة بأسواق وعمارات وناس مياسير ومنها إلى مدينة جاركازان مرحلة وهي أيضا مدينة تقارب دربند في 15 الكبر وبها ما فيها من الصنائع والفعلة والتجارات سواء ومن مدينة جاركازان إلى مدينة القلعة مرحلة وهي مدينة عامرة منيعة في آخر الراشت مما يلي الأتراك على جبل عال وهم من الأتراك متحذرون والراشت أقصى خراسان

P (6-11 leg. passim). G, I, a

- codd. سومان 2 • a ابارفسرا I, انارفسرا G, بارفسرا P, ابار كسرا [ابان كسوان 1
 • codd. سومان 4 • a متصلة الدائرة: متوسطة ante | P G I, افديان [افديان 3
 • codd. واشجرد | codd. سومان 8 • codd. واشجرد 6 • codd. واشجرد 5 • a نديان
 • codd. الراشت 13 • codd. واشجرد 11 • codd. بواشجرد 9 • G om. يحمل إلى كثير
 • وهي أيضا - مدينة القلعة | P G حاركازان 15 • G I a دربك P, دربك 14 • codd. واشجرد
 • codd. الراشت 17 • P G حاركازان 16 • G I a دربك P, دربك | om. I a مرحلة

من ذلك الوجه وهي مدينة بين جبلين كان منها مدخل للترك إلى القنارة
فأغلق الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك هناك بابا وجعل عليه من
يحرسه ثم تداولت الملوك حراسته إلى الآن.

- 50 وما يلي الوحش والختل وخان والشقينة في بلاد الترك وبين وخان والتبت
ثمانية عشر يوما وبوخان معادن الفضة التي لا نظير لها في الكثرة والطيب 5
وفي أوديتها ذهب تبر يسيل مع الباء في وقت جري السيول فيجمعونه هناك
ويخرجونه إلى البلاد ويقع منها المسك والرقيق والشقينة مدينة من مدائن الأتراك
الخرخية وبينها وبين وخان خمسة أيام وهي تناخم الوحش.
- 51 وبجوار مدينة الصغانيان بلاد كثيرة عامرة فمنها مدينة باسند وبينهما
مرحلتان وهي مدينة عامرة أقطارها زاهرة وعمارتها متصلة وخيراتها ومرافقها 10
كثيرة ومن الصغانيان إلى بوراب مرحلة بين شرق وجنوب وهي مدينة
حسنة كثيرة التجارات والعمارات وأهلها مياسير وبها طرز وصناعات وبين
بوراب وباسند مرحلة ومن الصغانيان أيضا إلى ريكدشت ثلاثة أميال وهي
مدينة صغيرة ومنها إلى زينور مرحلة شرقا.
- 52 ومن الترمذ أيضا الطريق إلى بخارا وهي إحدى عشرة مرحلة وذلك أنك 15
تخرج من الترمذ إلى هاشم جرد وهي مدينة صغيرة مرحلة ومنها إلى رباط
دارنك ومنها إلى باب الحديد وهي مدينة صغيرة متحضرة ومن باب الحديد

P, G, I, a

I والجبل G والجبل Pa والجبل | G الوحش 4 • I بينهما om. G منها 1
والسنة P والسنة 7 • I والتبت Pa, s.p. G والتبت | I والسنة om. G والسنة
a: الوحش I الوحش | a الخرخية G الخرخية P الخرخية 8 • a والسنة I والسنة G
| codd. توراب 13 • Pa, s.p. G توراب 11 • G باسند 9 • G أرض (—) P أرض الصين
P. رينون 14 • a نكليه I نكله P, non bene leg. G رنكه | Rيكدشت PI وباسندا
• P دارنك 17 • a رنن I رنن G رنن

إلى كندك مرحلة وكندك مدينة صغيرة متحضرة شبيهة بباب الحديد في الصنائع والأعمال والتصرفات ومنها إلى الديزكي مرحلة ومنها إلى سوبخ مرحلة وسوبخ أيضاً مدينة حسنة نبيلة المباني والأسواق محتوية على منافع ومن سوبخ إلى نصف مرحلة.

- 53 ومدينة نصف كبيرة في مستر من الأرض لها سور وربض كبير عامر 5 يحيط به السور ولها أربعة أبواب وفي المدينة قهنتز ليس بالحسين ولها بالربض مسجد جامع وأسواقها في الربض مجتمعة متصلة بين دار الإمارة والمسجد الجامع وليس لها كثير قرى ونواح والجبال منها على نحو مرحلتين شرقاً مما يلي كس ومنها في الجانب الغربي مفازة متصلة بنهر جيحون لا جبل فيها ولها نهر واحد يجري في وسط المدينة ودار الإمارة عليه ويتصل هذا 10 النهر بها من كس فإذا خرج عن المدينة سقى الزارع منها وليس بنصف ورساتيقها ماء جار إلا هذا النهر وينقطع جريه في السنين المحيلة ولهم مياه نابعة جارية تسقي الكثير من بساتينهم ومباقلهم والغالب على مدينة نصف الحصب والسعة والحفض والدعة وبها يجتمع طريق سمرقند بهذه الطريق ولها منبران سوى المدينة ويسمى أحدهما بزدة والثاني كسبة وهما مدينتان صغيرتان 15 عامرتان فيهما مساجد ومنابر وجماعات ومن مدينة نصف إلى مايمرغ مرحلة

P (1-3 leg. passim), G, I, a

الديزكي 2 . G I a وكيدك non leg. P, وكندك | G I a كيدك non leg. P, كندك 1
سوربحر G I, سوربح non leg. P, سوربح | a الرفدكند I, الدندكن G, الوندكن non leg. P,
سوربح non leg. P, سوربح | om. G مدينة | a وسوربحر G, وسوربح P I, وسوربح 3 . a
متصلة 7 . P, om. a وله [pr.] ولها | P بها [به] 6 . a نشف 4 . a سوربحر I, سوربح G,
G . ولها [ولهم] 12 . om. G من كس 11 . G كس 9 . G I a ولا نواح 8 . om. I a
| G I a برده 15 . om. I a والحفض 14 . I a من مزارعهم وبساتينهم | om. I a جارية 13
G مامرغ P, مايمرغ 16 . G كس P I a, كس

ومنه إلى ميانكالك مرحلة ومنه إلى فراخون مرحلة وهي قرية عمرة ومبها إلى بخارا مرحلة.

- 54 والطريق أيضا من آمل إلى بخارا تخرج من آمل إلى النهر ثلاثة أميال فتعبر في المراكب إلى مدينة فرر في الضفة الشرقية من النهر وهي مدينة عامرة حسنة المباني ظريفة الشوارع والمساكن ولها زراعات وبساتين وهي في نفسها حصينة ومن فرر إلى مدينة بيكند مرحلة وهو متوسط الطريق إلى بخارا وهي مدينة متوسطة لها عمارات وسوق قائمة ومزارع وغلات ولها سور حصين ومسجد جامع مزخرف بنيانه وقبلته في تزخرفها وحسبها لا يعلم بناء مثلها وهي مدينة منفردة بذاتها ومن بيكند إلى بخارا مرحلة.
- 55 وبخارا مدينة تشف على المدن كبرا وتزهى على المحاسن نظرا فرجة الأرجاء والجهات كثيرة الأشجار والثمرات وهي مدينة في مستو من الأرض وبنائها خشب مثبك ويحيط بهذا البناء المشبك من القصور والبساتين والمحال والسكك المفترشة والقرى المتصلة ما يكون طوله ستة وثلاثين ميلا في مثلها ويحيط بها كلها سور يجمع هذه القصور والمساكن والمحال التي تعد من القصبه ويسكنها من يكون من أهل القصبه شتاء وصيفا وداخل هذا السور 15 سور آخر يكون عرضه نحو ثلاثة أميال في مثلها وداخل هذا السور مدينة حسنة

P. P10-16 G1-10 I1-10 L10-16 a1-10 A10-16

والطريق 3 • a فراخون P.G. s.p. I. ميانكالك I. ميانكالك P.G. ميانكالك 1 ومدينة بخارى تشف 10 • P. قرر 6 • P. قرر 4 • P. om. G1a أيضا - إلى بخارا مرحلة (9) وستذكرها في موضعا من الإقليم الرابع وكذلك مدينة سمرقند ووجه أرض: نصرا post G1a • LA: om. P. فرجة - والتمرات I: G1a العنة واشروسة إن شاء الله (om. I a) إن شاء الله) وثلثون 13 • A والمحال LA ويحيط بهذا الخشب الست والبساتين من القصور 12 • des G1 • post 15 • A والمحال A كلها: القصور post A: صحيح L. مسمي (أ) كلها 14 • A • om. A وداخل هذا الدور - ثلاثة أميال A فوه ويسكنها

متقنة لها سور محصص ولها قهنتز خارج المدينة متصل بها ومقدار هذا القهنتز يكون كالمدينة الصغيرة وفيه قلعة ومكن حسن وقصور يروق الأبصار إطلاعها ويريع الألباب اختراعها وينزلها الولاة من ولد سامان لحسن مصانعها وغرائب اتقانها ووثاقة بنائها وللمدينة بخارا ربض طويل عريض عامر الديار فسيح المجالات وأكثر أسواقها في هذا الربض وفيها مسجد جامع عديم المثال 5 كثير الاحتفال وموضعه على باب القصبة في المدينة وبيخارا من الخلائق ما لا يحصى لهم عدد ولا يحيط بهم خبر وجلة أهلها أملاء أغنياء مياسير أولو أموال طائلة وأحوال صالحة وتجارات واسعة ويشق ربضها نهر الصفد ويخترق أكثر أزقتها وشوارعها وأسواقها وهذا النهر هو فاضل نهر الصفد الجاني إليها من سمرقند ولأهل بخارا عليه طواحين أرحاء عدة وبضئنيه المنازه 10 والبساتين والجنان والحدائق الملتفة الأشجار والمزارع الممتدة ويسقط فاضله في بركة كبيرة في ناحية بيكند وعلى قرب من فربر وتسمى هذه البركة بساجن وللمدينة سبعة أبواب حديد ولبخارا رساتيق كثيرة وأعمال مشهورة وقرى جليلة وضياع وأكثرها بل كلها تحت الحائط الذي قدمنا ذكره وليس فيما يحيط به هذا الحائط من داخله جبل ولا مفازة ولا أرض 15 غير عامرة وأقرب الجبال إليها جبل وركة وهو حجارة مصفحة ومنه يجلب

P, p, L, A

• P L A مقدارها [ومقدار هذا القهنتز | P L A قبة [تهنتز | A في جس [يجص 1
om. عريض - المجالات 4 • P أهل [ولد | P L A ويروع القطار (L الناظ) [ويريع الألباب 3
بشر كثير وعدة [من الخلائق - عدد | om. P كثير الاحتفال 6 • om. A عامر الديار | P
صالحة وتجارات 8 • om. P مياسير | P وأهلها [وجلة أهلها 7 • P L A أم لا يحصيه العدد
وهو الواصل [الجاني | P L A هو ما فضل من ماء [هو فاضل | P L A ديارها [أزقتها 9 • om. P
• om. P المنازه | om. P طواحين | P وعليه [ولأهل بخارا عليه 10 • P L A
بحيرة [بركة 12 • P L A ويقع [ويسقط | om. P الممتدة | om. P والجنان - الأنهار 11
P بسم جاس P بسم جاش [بساجن 13 • A فرين P فربر | om. A قرب من | P L A
[وركة | P إليهم 16 • om. P L A والمدينة - الفواكه (495) | A بسم حارمن L بسم حاس
P اركر •

إلى بخارا الحجر الكثير تفرش به سطوح الدور والفنادق والشوارع وقد يجلب منه طين الأواني وأحجار الجص وقد يحرق ما صغر من حجره فيتخذ منه الجيار للبيان والسطوح وفي بخارا بساتين وجنات يأتي منها ألوان الفواكه التي لا يعدلها شيء من الفواكه.

- 5 ولبخارا عدة مدن في داخل حائطها وفي خارجه فأما المدن التي في داخل الحائط فالطواويس وهي أكبر منبرا في هذه الناحية وبمبكت وزندنة وممكان وخجادة وهذه كلها من داخل الحائط وأما المدن التي هي خارج الحائط فمنها بيكند وفربر وكرمينية وخديمكن وخرغانكث ومديابمكت وأكبر هذه المدن المذكورة الطواويس وهي مدينة عامرة لها سوق في وقت من السنة معلوم ويقصد إليه الناس والتجار من جميع أرض خراسان للبيع والشراء 10 ويجلب إليه كثير من الأمتعة ويحمل منه الثياب المتخذة من القطن إلى سائر أرض العراق لكثرتها وبها صناعات وطرز لاتخاذ هذه الثياب وبها فواكه

P. p. L. A

PLA الطواويس 6 - PLA منها P: في داخل حائطها - الحائط (6) | PLA ولدينة بخارى 5 ومبكت | om. PLA وهي أكبر منبرا في هذه الناحية | A ومنه L ومنه p ومنه et deinde post A وفردانه L ووردانه p ووردانه P ولدينة | L, s.p. A ومبكت p ومبكت P والطريق: وخجادة post | PLA وخجادة 7 . codd. ومكان | PLA وبيكند وفربر: وزندنة من بخارى إلى سمرقند فن بخارى إلى شزع (A سرع) اثنا عشر ميلا ثم إلى طول يقين ثمانية عشر ميلا (p) ثم إلى طول - ثمانية عشر ميلا: LA ثم إلى الدبوسية ثمة عشر ميلا) ثم إلى كود ثمانية عشر ميلا ومن كود إلى كرمينية اثنا عشر ميلا ثم إلى الدبوسية ثمة عشر ميلا ثم إلى اربنجن (اربينج codd. ثمة عشر ميلا ثم إلى زومان ثمانية عشر ميلا om. LA) ثم إلى الدبوسية - إلى زومان ثمانية عشر ميلا) ثم إلى قصر علقمة ثمة عشر ميلا ثم إلى سمرقند ستة أميال ومن مدينة بخارى إليها مائة om. وهذه كلها من داخل الحائط | PLA ميل واحد عشر ميلا من داخل الحائط المحيط ببخارى post | A وقرور (وفربر 8 - PLA بخارج (هي خارج | PLA وايضا ان | PLA PLA وجرغانكث | A وخرسكن PpL. وخديمكن | PLA والطواويس: وكرمينية | om. A جميع 10 - A ومديابمبكت L ومنمبكت Pp. ومديابمبكت | A وخرغانكث . وبها اجناس فواكه [وبها فواكه مختلفة الأجناس 12 - LA بلاد [أرس

مختلفة الأجناس وبساتينها كثيرة ومرافقها موجودة والمياه تخترق طرقها وهي
 حصينة وفيها قهتلز وسور يدور بها ومسجدها الجامع في المدينة ومنها إلى
 بخارا مرحلة وهي سبعة وعشرون ميلا وبمجمكت مدينة أصغر من الطواويس
 وهي عامرة متحضرة ولها سور تراب وصناعات كثيرة ولها بساتين وجنات
 وعمارة متصلة وبمجمكت في شمال بخارا وبينهما أربعة وعشرون ميلا وزندنة 5
 أيضا تشبه مدينة بمجمكت في حالها وعمارة قطرها ولها مياه جارية وبساتين
 وفواكه وهي على شمال المدينة على اثني عشر ميلا وبينها وبين الطريق نحو
 ميل ونصف وممكان أيضا كذلك مدينة صغيرة فيها أسواق وتجارات قائمة
 بذاتها ولها بساتين وعمارتها متصلة وهي على يمين طريق بيكند وتنحرف
 عن الطريق نحو تسعة أميال وخجادة أيضا مثل هذه المدينة قدرا وكبرا ولها 10
 أسواق وعمارات متصلة وهي عن يمين الذهاب من بخارا إلى بيكند على
 تسعة أميال وبينها وبين الطريق نحو ثلاثة أميال ومن الطواويس إلى
 كرمينية مرحلة في طريق سمرقند وكرمينية مدينة أكبر من الطواويس وأعمار
 وأكثر خلقا وأخصب أرضا وأكثر فواكه وألطف هواء ولها مسجد جامع
 ومنبر ولها قرى كثيرة ومن كرمينية إلى خديمكن ثلاثة أميال مما يلي بلاد 15
 الصفد وبين خديمكن وطريق سمرقند غلوة سهم على يسار الذهاب إلى
 سمرقند ومدينة مديابمجمكت خلف وادي الصفد أعلى من خديمكن بمقدار ثلاثة

P, p, L, A

p L وكذلك منجمكت هي P، ومنجمكت 3 . p L A قصة [قهنلز 2 . p L A جهاتها P: طرقها 1
 . p L منجمكت 6 . P p L ووردانة | P p L ومنجمكت | om. A وبمجمكت - قطرها 5 . A
 وحجاده | P اثني عشر ميلا: I. Hawqal, 491: p L A نحو تسعة أميال 10 . codd. ومكان 8
 . P اثني عشر ميلا: I. Hawqal, 491: p L A تسعة أميال 12 . cett. وعمارة P: وكبرا | A
 . cett. سنة P: ثلاثة | A حريكين p، خنمكين PL، خديمكن | P وقرى [ولها قرى 15
 p. برما منجمكت (برما) P، مدهامنجكت 17 . A حريكين p، خنمكين PL، خديمكن 16
 . cett. سنة P: ثلاثة | A حريكين p، خنمكين PL، خديمكن | A مرمانجب L، مرماننجكت

أميال وهذه البلاد تتقارب أقدارها كبرا ويتوازي عمارها بشرا وفي كل واحدة منها مسجد ومنبر وخطبة قائمة وخرغانكث بجذاء كرمينية وعلى ثلاثة أميال من وراء الوادي.

5 ويتصل ببخارا من شرقها مع الجنوب أرض الصفد وأولها إذا جرت كرمينية سرت إلى الدبوسية مشرقا مرحلة وهي من الأميال أربعة وعشرون 5 ميلا والدبوسية مدينة حسنة كثيرة البساتين والثمار ولها قرى ومزارع وعمارات حسنة ولها سور تراب وبها مياه جارية ومن الدبوسية إلى أربنجن مرحلة خفيفة وهي من الأميال خمسة عشر ميلا وأربنجن مدينة متوسطة المقدار فيها أسواق وعمارات وتجارات وصنائع وأحوال حسنة ولها مزارع متصلة وبساتين ومنها إلى زرمان ثمانية عشر ميلا ومن زرمان إلى 10 قصر علقمة خمسة عشر ميلا ومنها إلى سمرقند ستة أميال.

51 ومدينة سمرقند مدينة حسنة كبيرة على جنوبي وادي الصفد وقصبة الصفد سمرقند وهي مدينة لها شوارع ومجالات متسعة ومبان وقصور سامية وفنادق وحمامات وخانات وعليها سور تراب منيع يطيف بها خندق وهي كثيرة الخصب والنعم والقواكه ولها أربعة أبواب ويدخل المدينة ماء جلب 15 إليها على جهة الجنوب على باب كش وهو نهر قد بني له قنطرة عالية على الأرض في بعض المواضع إلى أن يدخل المدينة ويشق أسواقها ويعم أكثر قصور المدينة ولهذا النهر حفظة وحراس ونظر بالغ لتلا يصل إليه شيء من الفساد ولها قهتلز حسن حصين والمسجد الجامع منها في المدينة أسفل القهتلز

P, P, L, A

A | وجرعايكث, P, L, وجرغانكث | om. A | قائمة | LA | مسجد جامع 2
ارتيين, P, ارتيجين 8. A | وبساتين | ومزارع 6. A | فرسخ, P, مرحلة | P: ثلاثة أميال
سوق | أسواق وعمارات | | om. P | المقدار 9. A | واسجن, P, L, وارتيجين | A | اربنجن, L
P: om. cett. | وخنات 14. A | إلى علقمة [ثمانية - قصر علقمة | A | زرمان, P, زرمان 10. LA
P: om. cett. | ويشق أسواقها 17. cett. | مبنى عال | P: قنطرة عالية | cett. | كبير | P: كش 16
A. | في أسفل 19. A | يوصل | om. A | بالغ | cett. | قصورها | P: قصور المدينة 18

وبينهما عرض المحجة الشارعة وفي المدينة ديار كثيرة غامرة وقصور شائعة وقليل ما يكون منها قصر ولا دار كبيرة إلا ويكون فيها بستان وأشجار ومياه متدفقة والولاية كانت تنزل قبل هذا بسمرقند إلى أن تحولت الولاية إلى بخارا وسمرقند في وقتنا هذا أكثرها خراب وقد صارت عمارتها منتقلة إلى بخارا بسبب الرياسة التي فيها وفيما حكاه أهل الخبر أن مدينة سمرقند 5. ابتداء بنائها تبع الأكبر واستم ذلك ذو القرنين وسمرقند مجتمع رقيق ما وراء النهر.

59 ونهر الصفد الذي يصل إلى سمرقند وينفذ منها إلى بخارا أصل منبعه من جبل البتم على ظهر الصفاتيان وينزل في أول من أعين تطرد من جبل البتم وتجتمع في منقع يسمى بورغسر ومنه تشعب أنهار سمرقند كلها ومعظم 10 الوادي يصل سمرقند ومن هذه الأنهار في جهة المشرق عند مفارقة ورغسر نهر برش ثم من أسفله يخرج نهر بارمش ثم نهر بشمين فأما نهر برش فإنه يمر ويمتد على ظهر سمرقند ومنه أنهار المدينة والحائط والقرى التي تنصل بها من مبدئه إلى منتهاه وأما نهر بارمش فإنه يحاذي هذا النهر من جهة الجنوب ومقدار جريه يوم وعليه عمارات متصلة وقرى غامرة من أوله إلى 15 آخره وأما نهر بشمين فإنه يلي نهر بارمش مما يلي الجنوب وعليه زمن، أنقرى والعمارات نحو ما على نهر بارمش وأكبر هذه الأنهار نهر برش ونهر بارمش

P, p, L, A

- om. A تنزل 3 • A يأتين | P, L, A وفيها [ويكون فيها 2 • om. A غامرة 1
| P, L, A بنائها 6 • P, L, A بسبب كون الرياسة قد عادت فيها 5 • P وصارت [وقد صارت 4
ترعن 10 • om. L, A على ظهر - البتم 9 • A وتمتد [وينفذ 8 • om. A رقيق | P, L, A وأنه
P, L بورغسر P, ترعن 11 • codd. ومعظمه P: ومعظم الوادي | A بورغسر P, L, بورغسر P,
برش | A سمى L, باشمى p, بشمى P, بشمين | codd. بارمش | codd. برش 12 • A
| P, L, s.p. A بشمين P, برش 16 • P ناحية [جهة | L, A بامس p, بارمش 14 • codd.
| codd. برش 17 • P, L, A مما يلي - نهر بارمش | codd. بارمش | om. P نهر
codd. بارمش •

- لأن السفن تجري فيها وتشعب من هذين النهرين أنهار عدة ويتصل بمقع ورغسر إلى آخره حيث يخرج نهر بارمش رستاق يسمى رستاق الدرغم وطوله يكون ثلاثين ميلا وعرضه في أوسع موضع اثنا عشر ميلا وفي أضيق موضع ثلاثة أميال ويخرج من هذا النهر الوارد إلى سمرقند على مقربة منها وبأعلاها ثلاثة أنهار منها نهر بوزماجن يخرج عن النهر في جهة المشرق فيسقي رساتيق تلك الناحية إلى أن يتصل برستاق ويذار ومنها نهر اشتيخن ولا يتفع بشيء منه عند خروجه إلى أن يمر له من مبدئه نحو اثني عشر ميلا ثم يتشعب منه خليجان فيسقي مقدار سبعة وعشرين ميلا حتى ينتهي إلى اشتيخن فيسقيها ويعم رساتيقها وهو أعظم هذه الأنهار ويتشعب أسفل هذا النهر نهر كينجكت فيمر هناك بقرى ودساكر فيسقي رستاق كينجكت ورستاق المرزيان وغير ذلك إلى أن ينتهي إلى الكشانية ويجاوزها إلى حدود حائط بخارا ومع ما يخرج من هذه الأنهار من نهر الصفد تصل فضله إلى أكثره إلى سمرقند فيجتاز منه تحت قطرة جيرد على باب سمرقند الماء الكثير العمق الواسع العرض ويزيد ماؤه عند نزول الثلوج بجبال اليم وأشروسة.
- ولمدينة سمرقند عدة رساتيق ومن مدنها المنسوبة إليها الدبوسية واربنجن وكش ونسف وباركت وويذار واشتيخن والكشانية وبنجكت وخرغانكت وفرنكت وكبودنجكت.

P, p, L, A

PpL, بارمش | A دغوش, L ورغش, p ورغش, P بورغش 2 • LA نهر [بمنقع 1
بورمارحي, L نورماحي, Pp بوزماجن 5 • A نمو [يكون 3 • codd. الفرغام | A وارمش
استينج, P non leg. اشتيخن 8 • A اسحير, L اسنجر, Pp اسنجر | codd. ويدار 6 • A
• A كنكمت, L كيجكت, p كينجكت, P كنجيكت 9 • A اسحير, L استينج, p
الطر 14 • A حد, L حيدد 13 • A كبيكت, L كيجكت, p كينجكت, P كنجيكت 10
ونشف 16 • A وارمن, L وارتيمن, p وارتيمن, P وارتيمن 15 • A اليم | LA والثلوج
| A واسن, PpL واستينج | codd. وويذار | A وباركت, PpL وباركت | A ونش, L
وجرعانكت, p وجرعانكت, P وجرعانكت | A وسحكت, PpL ومنجكت | A والكشانية
وبومنجكت, P وبومنجكت [وكبودنجكت | A وفرنكت, PpL وفرنكت 17 • LA
A وبومنجكت, pL.

- 61 والطريق من سمرقند على طريق بلخ من مدينة سمرقند إلى مدينة كش
مرحلتان وكش مدينة جليلة كثيرة الأهل عامرة بالناس والتجار ولها رمضان
وعليها سور ولها مسجد جامع وقهنلذ غير حصين وطولها نحو من تسعة
أميال في مثلها وبتاؤها بالطين والخشب ولها فواكه كثيرة يحمل فاضلها إلى
سمرقند وبخارا وهي وبيته وللمدينة الداخلية أربعة أبواب خشب مصفحة 5
بالحديد ولها نهران كبيران أحدهما يعرف بنهر القصارين ويخرج من جبال
سيام ويمجري في جنوبي المدينة والثاني نهر أسروذ يخرج من رستاق كشك
وجريه على شمال المدينة وتمده أنهار صفار فتجتمع فضول هذه المياه كلها
حتى تصل إلى نصف ويرتفع من مدينة كش من الملح الدراقي المعدي ما
يحمل إلى سائر الآفاق ويقع بجبالها الترنجيين كثيرا. 10
- 62 وللمدينة كش أيضا مدن كثيرة منها نوقد قريش وسويخ من رستاق خزار
واسكيفغن ونوقد قريش مدينة صغيرة متحضرة ذات سور وعمارة كافية
ومنها إلى كش مرحلة خفيفة ومن نوقد قريش إلى سويخ مرحلة وهي مدينة
متحضرة قائمة بما فيها وعليها سور تراب ولها عمارات متصلة ومن سويخ
إلى نصف مرحلة ونوقد قريش <على> يسار الطريق من كش إلى نصف 15
واسكيفغن على ثلاثة أميال من سويخ وسويخ أقرب إلى اسكيفغن من

P, p, L, A

- cett. وهي P: وكش 2 • LA alt. om. مدينة | cett. إلى مدينة P: على طريق 1
اسرود | cett. ولاخر P: والثاني | A البسام PpL بسام 7 • LA وقبة [وقهنلذ 3
الترنجيين 10 • LA ويعمل إما يحمل | LA alt. om. من 9 • LA وجريته 8 • codd.
| LA وسوس PpL وسونج | LA بور فرس p بور ليق P نوقد قريش 11 • codd.
p وبوبور فرس P ونوقد قريش | A واسكيفغن 12 • A حرا L حرار Pp جراز
بور فرس p بور يس P نوقد قريش 13 • LA om. كنية | A وبقريش L وبور فرس
ونوقد 15 • PpL سونج 14 • A وسويخ L وسويخ [وهي PpL سونج | A بولر L
| codd. سونج 16 • A نشف | A وبور فرس L وبرر فرس p وبوبور فرس P قريش
• P منها إلى LA: p من | codd. وسونج

نسف ومن نسف إلى مدينة بزدة ثمانية عشر ميلا وكذلك من نسف إلى كسبة وهي مدينة صغيرة اثنا عشر ميلا وهما من بلاد نسف وقد ذكرنا نسف وما هي في ذاتها قبل هذا بحيث لا يجب لنا إعادة ذلك ومن كش إلى نسف ثلاث مراحل ومن كش إلى الصغانيان ست مراحل وكذلك الذي بين بخارا وسمرقند مائة ميل وأحد عشر ميلا.

5

- 63 ومن سمرقند في جهة المشرق إلى اباركت مرحلة وهي أحد وعشرون ميلا وباركت مدينة متاخمة لأشروسة صغيرة لا منبر بها ومنها إلى مدينة ويزار مرحلة خفيفة ومدينة ويزار مدينة حسة جليلة متحضرة متوسطة القدر ويعمل بها الثياب الوبدارية المنسوبة إليها وهي قطن حسن الصنعة غريبة المثال تلبس خاما غير مقصورة وليس بخراسان أمير ولا وزير ولا قاض إلا وهو 10 يلبسها ظاهرة على ملابسه في الشتاء وجمالهم بها ظاهر وزينتهم بها فاشية لأنها ثياب يميل لونها إلى صفرة الزعفران لينة اللبس صفاق جدا ترفه ويعمر الثوب منها كثيرا ويستخدم المدة الطويلة ويبلغ ثمن الثوب منها من ثلاثة دنانير إلى عشرين دينارا على قدر جودته أو رداءته وهي ثياب تفوق الثياب في جودتها وصحة عملها وحسن صنعها ولها رساتيق وأعمال متصلة ويتصل 15 ببعض رساتيقها رستاق المرزبان وبين مدينة ويزار ومدينة سمرقند ستة أميال.

P, p, L, A

ومن نسف - مائة ميل وأحد عشر | P... اثنا عشر ميلا وهي نصف مرحلة : pr. نسف post 1 وباركت 7 . codd. باركت 6 . P كشدة 2 . P بُردة | om. p LA ميلا (5) | om. p LA مدينة | A ويزار PpL ويزار 8 . pr. om. p LA مدينة | codd. بها 11 . p LA قطن في قطن | A الوبدارية PpL الوبدارية 9 . om. p LA متحفرة . P ثمن 13 . om. LA ترفه | A صافية [صفاق] | om. A لونها 12 . om. p LA | P لجودتها [في جودتها] 15 . om. P على قدر جودته أو رداءته وهي ثياب تفوق الثياب 14 ويزار | om. P - ستة أميال 16 . p LA ورراعات P متصلة | om. LA وحسن صنعها . A ويزار pL .

64 ومن رساتيق سمرقند بنجيكت وبها منبر. وهي مدينة عامرة حسة البقعة ولها رستاق كبير ينسب إليها وهو في نهاية من الخصب وبينها وبين سمرقند سبعة وعشرون ميلا وفيما بين بنجيكت وسمرقند مدينة ورغسر وهي مدينة صغيرة كثيرة المنزهات غزيرة الفواكه ولها رستاق يخرج إليه خليج من نهر سمرقند فيسقي جميع مزارعه وغلاته وبينه وبين سمرقند اثنا عشر ميلا 5 . وبلي بنجيكت جبال الشاوذار وهي فجاج ذات أنهار جارية تسقي ضياعا ومزارع وبقفارها صيود عدة أجناس وبين الشاوذار وورغسر فيما يلي سمرقند رستاق مايمرغ ورستاق سنجرفن وهذه كلها رساتيق مشبكة الأشجار كثيرة القرى عذبة المياه ومن سمرقند أيضا إلى كبوذنجكت ستة أميال وكبوذنجكت مدينة حسة البقعة كثيرة الخصب طيبة المزارع. 10

65 ومن سمرقند إلى اشتيخن أحد وعشرون ميلا على شمال سمرقند ومن اشتيخن إلى الكشانية مرحلة ومن الكشانية إلى اربنجن مرحلة واربنجن في شمال نهر الصفد على طريق سمرقند أسفل من بخارا والكشانية أيضا في شمال النهر.

P, p, L, A

ومن مدينة سمرقند إلى بنجيكت سبعة : P L A ومن رساتيق سمرقند - طيبة المزارع (10) 1 وعشرون ميلا وهي مدينة لها رستاق وقرى عامرة ومزارع مشبكة وكذلك من سمرقند إلى ورغسر (cod. بورغش) اثنا عشر ميلا ومن ورغسر (cod. بُرغش) إلى بنجيكت خمس عشر ميلا ويقال سحكت L بنجكت p بنجكت | P إن من بنجيكت إلى وبذار (cod. وبذار) مرحلة في الجنوب p ورغش | A سحكت L بنجكت p بنجكت 3 • A وهي [وهو] A رساتيق كبيرة 2 • A جبال | A بنجكت L بنجكت p بنجكت 6 • LA متحفرة : صغيرة post 4 • LA برغش وبورغن | A السودودار L السودودار p السودودار 7 • LA السانوار p السودودار | om. A • A سحي سر L سيجن سر p سيجن ففر | A مانمرع 8 • A وور L وورغن p L وكنودسحك p وكنودبيجكت | A كنودسحكت L كنودسحكت p كنودبيجكت 9 p على شرق وجنوب P على شمال سمرقند | A سحن P p L استيخن 11 • A وكنودبيجكت | P اربيجن | P استيخن 12 • om. p L A ومن اشتيخن - في شمال النهر | om. LA • P وارنيجن

66 -ومدينة-اشتيخن مدينة مفردة على غاية الزهرة وكثرة البساتين ولها قرى وزروع ومنتزهات وفرج وسعة أرجاء وحسن مبانٍ ولها قهنتلز حسن وشرب أهلها من مياه الأنهار والعيون المطردة ولها ريبض كبير عامر أهلٍ ومنها إلى الكشانية سبعة وعشرون ميلا وهي أيضا من مدن الصغد وهي واشتيخن متقاربتان في الكبر غير أن قصبة الكشانية أكبرهما وأوفرهما جباية وأعمهما خلقا 5 واشتيخن أكثر رساتيق أيضا وأعر أرضا لأن حد اشتيخن من ظهر جبل ساغرج إلى حد الكشانية وذلك مقداره مرحلتان وكلاهما من شمال وادي الصغد والدبوسية واربنجن فأنهما من جنوب الوادي على جادة طريق خراسان وفي الغرب من مدينة الكشانية مدينة خرغانكث على مرحلة وهي تناخم حائط بخارا من جهة الشمال وهي مدينة صغيرة طيبة الثرى معتدلة الهواء حسنة البناء 10 كثيرة الفواكه غزيرة العمارة والزروع.

67 ومن مدينة سمرقند إلى مدينة بونجكث مرحلة وهي من بلاد أشروسنة وأشروسنة اسم لأرض كما أن العراق اسم أرض والشام مثله وكذلك الصغد وفرغانة والشاش هذه كلها أسماء أرضين ولكل أرض منها عدة بلاد وليس

P, p, L, A

بوجه المباني وائق الماني P: وحسن مبان | A ومزارع 2 . P LA وهي [ومدينة اشتيخن 1
P: الكبر 5 . A واسحن L, واشتيخن Pp, واشتيجن 4 . P LA حسن حصين | P LA
واسحن PpL, واشتيجن 6 . P LA وأكثر P: وأعمهما | P LA أكبر وأوفر | P LA القدر
Pp, اشتيجن | P LA om. حد | A وأكثر وأعر | A من اشتيجن, P LA om. أيضا | A
وكذلك الدبوسية 8 . A شاعر, L ساعرا, P ساعرا 7 . A اسحن, L اشتيجن
| P LA alt. om. مدينة 9 . P om. فأنهما | A واربنجن, P LA وارتيجن, P. | P LA
المياه [العمارة 11 . P LA om. حسنة البناء | P LA نطية [معتدلة 10 . codd. جرعانكث
: بونجكث post. | codd. بونجكث | P LA alt. om. مدينة 12 . P LA والزراعات | P LA
| P LA للاقليم [الأرض 13 . LA مدينة من مدن, p من مدائن [من بلاد | P LA مع النهر
[ولكل - بلاد | P LA om. كلها | P LA واشاش 14 . A بلد [مثله | P LA للأرض
om. P LA وليس - الأرض (504) | P LA فيها عدة بلاد كثيرة

بإقليم أشروسنة مدينة اسمها أشروسنة وإنما هي اسم الأرض والذي يطوف بها من إقليم ما وراء النهر فمن شرقها بعض فرغانة وقامر ومن غربها حدود خراسان وشمالها بلاد الشاش وبعض فرغانة وجنوبها شومان ووأشجرد والراشت وأعظم مدنها بونجكت وهي مدينة كبيرة لها ربض كبير وعليها سور وعلى ربضها أيضا مثل ذلك وبها مسجد جامع وحلقات علم وبنائوها 5 بالطين وسقوفهم خشب ولها قهتلز ولها بالمدينة أسواق عامرة وتجارات قائمة ومكاسب دائرة وصنائع منصرفة ولها بساتين وكروم وزروع كثيرة ويجري فيها نهر عليه رحى يطحن بها ولها مدن كثيرة منها خرقانة وأرسيانيكت وهي على حدود فرغانة وعلى سبعة وعشرين ميلا من بونجكت ومن مدنها فغكت وهي على اثني عشر ميلا من المدينة في طريق خجندة وغزق وبين خجندة 10 وغزق ثمانية عشر ميلا وبين غزق وفغكت ستة أميال وديرك ومرسمندة وخرقانة وزامين وكل هذه البلاد مشهورة.

فأما مدينة خرقانة فإنها مدينة جليلة صغيرة متحضرة ولها سوق وعمارة

P, p, L, A

P, p, L, A وقامن | P, p, L, A من: P فمن 2 • P, p, L, A وأشروسنة أرض يسيط: P والذي يطوف 1
 P, p, L, A بلاد الصغد والصناديان: P حدود خراسان | om. A ومن | A وقامن P, p, L, A
 والراشت 4 • P, p, L, A ووأشجرد | codd. شومان | om. P, p, L, A وبعض فرغانة | om. P بلاد 3
 وهي مدينة كبيرة - | A بونجكت P, p, L, A بونجكت | P, p, L, A مدن أشروسنة مدينة | codd.
 ولها من المدن أرسيانيكت (A) اوسى مك P, p, L, A أرسيانيكت) وكركت: P وكل هذه البلاد مشهورة (12)
 (A) وكركت) وغزق (codd. وعرق) وبونجكت (LA) وبونجكت P, p, L, A وبونجكت) وساباط (LA) وسابكت)
 وزامين (A) ورامن P, p, L, A ورامين) وديرك (A) وحيرك L, وحيرك P, وحيرك) وخرقانة وهذه مدنها
 فأما مدينة بونجكت (codd. بونجكت) في ذاتها فمدينة جليلة ينزلها الولاة والعمال وعليها سور حصين
 ولها ربض. في خارجها عليه سور حصين (om. L, A) ولها - حصين) يتعل بسور المدينة ولها في وسطها
 نهر كبير عليه أرعاء ومعظم أسواقها في الربض الخارج عنها وسور الربض يشتمل على نحو ثلاثة أميال
 وعلى ذلك ساتين وزروع وكروم وهذا كله دون السور ولها مسجد جامع وهذه المدينة موضعا في ظهر
 • P وعرق 10 • P لمكت (فغكت) | P بونجكت 9 • P, p, L, A جبل من أشروسنة
 فاما مدينة - خمسة عشر ميلا (505) 13 • P وديرك | P ولمكت | P عرق | P وعرق 11
 P: om. P, p, L, A •

وافرة ومنها إلى سمرقند سبعة وعشرون ميلا وكذلك من خرقانة أيضا إلى زامين سبعة وعشرون ميلا وزامين في طريق فرغانة من سمرقند وهي مدينة عامرة القطر كثيرة البشر حصينة لها سور وخندق وأرزاق كثيرة ومنها غربا إلى اباركت تسعة وثلاثون ميلا ومن اباركت إلى سمرقند اثنا عشر ميلا وهي مرحلة خفيفة ومن خرقانة إلى ديزك خمسة عشر ميلا وديزك مدينة 5 في السهل ولها رستاق ويعرف بفكنان وهي في شمال أشروسنة وبها رابط أهل سمرقند ولها برك ماء جار وبساتين وعمارات ومن زامين إلى خجندة مشرقا على طريق خاوس وكركث فمن زامين إلى كركث تسعة وثلاثون ميلا عن يسار الذهاب إلى فرغانة ومن خرقانة إلى أرسانيكث على حدود فرغانة سبعة وعشرون ميلا وأرسانيكث مدينة جليلة المقدار صغيرة حسنة 10 البنيان والأسواق والديار ولها بساتين وعمارة وهي من بونجكث على سبعة وعشرين ميلا ومن بونجكث إلى ففكث تسعة أميال وهي مدينة صغيرة لها سوق ولا منبر لها ومن ففكث إلى غزق وهي قرية عامرة تجارية ستة أميال ومن غزق إلى خجندة ثمانية عشر ميلا.

ومدينة خجندة متاخمة لفرغانة وهي مدينة حسنة عامرة كثيرة الأهل قائمة 15 الأسواق فيها صنائع وجل بضائع وأهلها مياسير وهي على غربي نهر الشاش لكنها منفردة في أعمالها وبها مزارع مشتبكة وخيرات وافرة وبلي مدينة بونجكث المتقدم ذكرها مدينة مرصندة وهي حسنة البقعة جليلة المساكن كثيرة الخيرات وليس لها بساتين ولا كروم والأشجار بها قليلة لكثرة البرد

P, p, L, A

وجيزك أيضا مدينة P: وديزك - وعمارات 5 . P باركت 4 . P ورآمين | P رآمين 2 من مدن اشروسنة بنيتها في مستو من الأرض وهي في أسفل أرض اشروسنة وبها رابط أهل سمرقند بفكنان 6 . p LA ومدينة جيزك (A جيزك) منعفرة متوسطة المقدار لها ماء جار وبساتين ومياه . P أرشانيكث 9 . P رامين | P om. p LA ومن زامين - مرحلة كبيرة (306) 7 . P . P لمكث 13 . P لمكث | P بومجكث 12 . P بومجكث 11 . P أرشانيكث 10 . P بومكث 18 . P عرق 14 .

ولها سوق في رأس كل شهر مرة مشهود يأتي إليه أهل تلك النواحي للبيع والشراء وهي سوق مشهورة وبين مرسملة ونوجكث يومان وبين مرسملة وحصن مينك مرحلة كبيرة وخرقانة وزامين وساباط هي كلها على طريق فرغانة إلى الشاش.

- 70 ويتصل بمجنوب هذه البلاد أرض البتم وهي جبال شاهقة منيعة وطرقها 5 متعلرة وفي هذه الجبال حصون منيعة وقرى عامرة وأغنام وأبقار وخيل وفيها معادن الذهب والفضة والزاج والشاذر وفي جوانب هذا الجبل كوى كثيرة متفرقة يخرج منها بخار يشبه بالتهار الدخان وبالليل كالنار فيكون منه الشاذر الذي لا يعدله شاذر والبتم ثلاث جهات أول ووسط وطرف ومياه الصغد كلها تجري من الجهة الوسطى من البتم بمكان يعرف بمجى وجريه نحو 10 تسعين ميلا ويجري هذا الماء إلى برغر ثم إلى بونجكث ثم إلى سمرقند وتخرج من مسخا مياه فتقع في برغر وتروي برغر وتختلط بماء سمرقند ونهر الصفانيان ونهر فرغانة في ظهر مسخا من قرب مجى وهو الموضع الذي قلنا إن منه يخرج نهر سمرقند ومينك حصن بشمال جبال البتم حصن منيع فرج البقعة مخضر الجوانب كثير الخيرات وبناحية مينك ومرسملة تتخذ 15 آلات الحديد التي تعم بلاد خراسان وما جاورها ويتجهز منها إلى أرض فارس والعراق.

P. 17, G. 17, I. 17, A. 17, P. 17

ومدينة خرقانة وزامين (LA ورامين) | P ورامين | P شبك | مينك 3 . P ونيجكث 2
P: ويتصل بمجنوب هذه البلاد 5 . LA وساباط كلها على طريق فرغانة والشاش (LA والشاش)
مما يلي I. inc. ويقع في هذا الجزء. inc. G. ويتصل بأرض الصغد واشروسة مما يقع في هذا الجزء.
G. ساسنى P. بنالجي [بجى] | Ia من مكان | om. Ia من البتم 10 . a. inc. يقع في هذا الجزء.
اولا (a. om. أولا) إلى بركة (a. بحيرة) كبيرة P. ألى ترعن [إلى برغر] 11 . a. بنانجر I. بناسى
برمنجكث I. بومنجكث P. منجكث | om. G. ثم إلى بونجكث | G Ia تسقى (a. تسقى) ترعن
إلى Ia. om. ونهر الصفانيان - نهر سمرقند 13 . codd. ترعن | G Ia يسا 12 . a
| om. a. فرج 15 . G وسبك P Ia. وشبك [ومينك] 14 . P. s.p. G. بنالجي 13 . G. سحا
codd. وسمنة | G سبك P Ia. شبك [مينك] .

- ويتلو شرقي هذه البلاد بعض بلاد فرغانة وهي بلاد كثيرة منها نسيا العليا وهي أول كورة إذا دخلت إليها من ناحية خجندة ومن مدنها وانكث وسوخ وخواكند ورشتان ونسيا السفلى أيضا ومن مدنها مرغينان وانديكان وزندرامش ونجرك واشتيقان وهلى وهاتان الكورتان سهول ومروج لا جبال فيها ومنها اسبرة وهي جبلية سهلية ومن مدنها طماخش وبامكاخش وقبا وهي 5 من أتره بلاد فرغانة وقدرها مثل قدر أخسيك وهي مدينة عالية الأسوار حسنة الأقطار كثيرة التجار والعمار والمتجولين والسفار كثيرة البركات جامعة لأنواع الخيرات ولها ربض عامر كبير وأسواق هذه المدينة في ربضها ويحيط بالربض والمدينة سور حسن ولها مياه جارية كثيرة وعلى تلك المياه بساتين وجنات وحدائق مؤنقات وأبنية ومتمزهات ولها رستاق كبير عامر فيه قرى 10 كثيرة تتصل بنهر الشاش وذلك مقدار مرحلة ومدينة قبا بناها أنوشروان ووصل إليها من كل بيت قوما وسماها ازهرخانه أي من كل بيت.
- وخجندة من فرغانة وهي على نهر يأتي من الجنوب وبين قبا وخجندة سبعة وخسون ميلا ومن باخسان إلى قبا ثلاثون ميلا ومن قبا إلى مدينة سوخ مرحلتان وهي خمسة وأربعون ميلا ومدينة سوخ مدينة متنجية عن الطرق 15

P, G, I, a

وسبرخ P, ويسوخ 3 . a راسكث 2 . codd. بتا السفلى: L Hawqal, 513: نسيا العليا 1
 P I a, ورشتان | a وادروكند, G, وادركند, P I, وادركندة (وخواكند) | I a ويسوخ, G,
 | a ونسا العليا, G I, وبسا العليا, P, وبسا العليا: L Hawqal, 513: ونسيا السفلى | G ورستاق
 ووندرامش, G, وونداس 4 . a وابدكان, G I, واندكان, P, وابدكان | a مرعشان, I, مرغان
 I, واستيقان, P, om. G, واستيكان | a وبجروك, I, وبجرك, G, وبجرك, P, وبجرك | I a
 طباحس | om. G ومن مدنها - أخسيك | I a سبوه, G, سبه, P, سبرة 5 . a واشتيقان
 . a وفيها (ولها) 8 . G النخل (التجار) 7 . codd. وقبا | I a وبامكاخش | a طباحس, P I,
 P G I, ازهرجانة 12 . G, L, P I a, قبا | om. a مقدار | G الساس, P I a, الساس 11
 قبا, P I a, قبا | a باحال 14 . G, قبا, P I, قبا | G مدينة [من فرغانة] 13 . a انهرحاره
 I, يسوخ, P, s.p. G, يسوخ 15 . I يسوخ, P a, s.p. G, يسوخ | codd. قبا [alt.] قبا | G
 I a الطريق | a يسوخ .

منفردة بذاتها ولها ستون قريبة في رستاق وهي عامرة كثيرة الخيرات ويرتفع منها الزئبق ومن سوخ أيضا إلى رشتان مرحلة ومن رشتان إلى قبا مرحلتان خفيفتان وهي مدينة حسنة ومن قبا إلى اوش مرحلة كبيرة وهي ثلاثون ميلا.

- 73 ومدينة اوش حسنة البقعة على ضفة نهر يعرف بها ولها ربض كبير عليه 5
 سور حصين متصل بسور المدينة ولها قهنتلز حصين وأسواق جامعة وهي في ذاتها على قدر قبا كبيرا ولها ثلاثة أبواب من حديد محصنة ومدينة اوش ملاصقة للجبل المجاور للأتراك التبتية ولأهل المدينة على هذا الجبل مرقب للأتراك يحرس مغانيهم ومن مدينة اوش إلى مدينة اوزكند وهي آخر مدن فرغانة مما يلي دار الأتراك شرقا مرحلة وهي مدينة كبيرة عامرة بالناس 10
 وفيها أجناد ولأهلها حزم ومنعة وعزة أنفوس ولها قرى كثيرة وليس في عملها مدينة غيرها ويقرب منها كاسان شمالا وهي مدينة حسنة كثيرة الخصب والعمارات وهي خصبة حصينة وكاسان اسم للمدينة واسم الناحية أيضا ولها قرى كثيرة وجملة ما من قرير على نهر جيحون إلى اوزكند أربع 15
 وعشرون مرحلة.

- 74 وتصل بهذه الكورة في جهة الشمال كورة ميان روذان وهي قرى كثيرة ومدينتها خيلام وستذكر هذه الكورة فيما يأتي بعد إن شاء الله ومن مدينة

P, G, I, a

- G فسا P I a, فسا | G رستاق P I a, رستان | I يوح P a, s.p. G, يسوخ 2
 | cett. مدفعة P: محنة | P I a, s.p. G فسا 7 • om. G وهي 6 • G قى P I a, فسا 3
 ادركت ويقال ادركتد [اوزكند 9 • G I a ولأهل هذا الجبل عليه [ولأهل - الجبل 8 • G اوس
 فاشان G فاشان P a, فاشان 12 • G وهي مدينة | I ادركتد ويقال ادركت G ادركت P a,
 وجلتها [وجلة ما من قرير 14 • I وفاشان G وفاشان P a, وفاشان | om. G حصينة 13 • I
 G مناز رودان P, مارودان 16 • G I ادركتد P a, ادركت | I قرير P a, قرير | G
 • om. G I مدينة 17 • cett. قرية كبيرة P: قرى كثيرة | I a مناز رودان

اوزكند إلى العقبة من الجبل الكبير يوم ومن العقبة إلى مدينة اطباش مسيرة
يوم ومن اطباش إلى التبت سبع مراحل بين شرق وجنوب واطباش على
رأس جبل منيع ممتنع ممن قصده ولأهله عدة واستعداد وحزم وجلادة وفيما
ذكرناه من أوصاف بلاد هذا الجزء ما فيه كفاية والحمد لله على ذلك كثيرا.
نجز الجزء الثامن من الإقليم الثالث ويتلوه الجزء التاسع إن شاء الله. 5

P, G, I, a

الجبل جبل 3 • codd. واطباش | codd. اطباش 2 • codd. اذركند 1
على ذلك | a له وحده | om. I ما فيه | om. GI اوصاف بلاد 4 • om. a منيع | a
وهنا انقضى ما تضمنه الجزء، om. G, P: انجز - الثالث 5 • om. GI a كثيرا | om. I a
P: om. cett. ويتلوه - إن شاء الله | I الثامن من الإقليم الثالث والحمد لله •

الجزء التاسع

SECTIO NONA

- 1 إن هذا الجزء التاسع من الإقليم الثالث تضمن أرض التبت وبعض أرض
التغرغز وبعض أرض الخرجية.
- 2 وفي أرض التبت من القواعد المشهورة مدينة التبت والشيخ ووخان
والسقية وبروان وأوج ورمخاخ وذالخوا.
- 3 ومن بلاد خاقان التغرغز مدينة خاقان وتسمى تنبغ ومدينة ماشه وجرمق
وباخوان.
- 4 ومن مدن الصين الخارجة كجا ودارخون.
- 5 ومن بلاد الخرجية برسخان العليا ونواكت.
- 6 وبها بحيرات مياه غلبة وأودية جارية ومرايع ومصايف للأرراك وزريد
أن تأتي بمواضع بلادها على مسافاتنا وحدود أرضها وتتكلم في ذلك بما صح 10

P, G, I, a

P, s.p. G, الجرجية | a التغرغز, I البفرغز, P, s.p. G, البفرغز 2 • codd. التبت 1
P, s.p. G, P, s.p. G, Pa, والتبغ والتبغ | P I a, s.p. G, التبت 3 • a الجرجية, I الخرجية
I, والسنة, G a, والسنة, non leg. P, والسنة 4 • GI ووخان | Jaub. شيخ, I, والسنة
G, ومخاخ ورمخاخ, P, ومخاخ | GI وأوج, P, وأوج | Jaub. بودان, P I, وبروان | Jaub. سقية
P, التمرغر 5 • Jaub. دالخوا, a, وذالخوا, GI, وذالخوا, P, وذالخوا | a ورمخاخ, I, ومخاخ
a تنبع, I, تنبع, G, سغ, P: non bene leg. P, تنبع | a التغرغز, I, البفرغز, G, البفرغز
• a وخرمق, I, وجرمق, G, وخرمق | G تماشه | I مدينة | Jaub. ودارخون
P, ودارخون | I a طغا, G, طغا, P, كغا 7 • G واحوان, P, وباخوان 6
a, برسجان, P I, برسجان, P, برسخان | a الخرجية, I, الخرجية, P, s.p. G, الخرجية 8 • GI
مياه غلبة, G, مياه 9 • a (sic) وتبوك, I, ونواكت, G, ونواكت, P, ونواكت | G رحسان
om. I •

ذكره في الكتب المصنفة على الأخبار الصحاح من كلام الأتراك الذين سلكوا تلك الأرضين وجاوزوها وأخبروا أيضا عنها.

7 فنقول إن بلاد الصين الخارجة يليها مما يلي البحر الشرقي من بلاد التفرغز ويلي بلاد التفرغز مما يلي بلاد فرغانة بلاد التبت وأرض التبت تجاور الصين وبعض بلاد الهند ويتصل بها من جانب الشمال أرض الخرجية وفي شرقها 5 بلاد التفرغز.

8 ومدينتها العظمى المسماة تنبغ لها اثنا عشر بابا من حديد وأهلها زنادقة ومن الأتراك التفرغزية قوم مجوس يعبدون النار والملك خاقان التفرغز مقم في مدينة تنبغ وهي مدينة عظيمة عليها سور منيع وهي على نهر كبير يجري إلى جهة المشرق ومن هذه المدينة إلى برسخان العليا من الأرض المجاورة 10 لفرغانة مسيرة شهرين وتتصل أرض التفرغز إلى البحر الشرقي المظلم.

9 ومن مدينة تنبغ إلى مدينة باخوان بين غرب وشمال اثنا عشر يوما وهي مدينة من عمالة التفرغز وفيها ملك من أهل خاقان التفرغز له أجناد وحفظة وحصون وعمالة وهي ذات سور حصين وفيها أسواق يصنع بها

P (10-15 leg. passim), G, I, a

- I, البفرغز, G, البفرغر, P, البفرغر | om. G البحر 3 • I a الصحيح, P, الصحيح 1
 البفرغز, G, البفرغر, P, البفرغر | om. a ويلى بلاد التفرغز | G ويلى من 4 • a التفرغر
 • a الخرجية, I, الخرجية, P, s.p. G, الخرجية 5 • alt. P التبت | pr. P I التبت | 1
 P, تنبغ | G بفتح [المسماة تنبغ] 7 • a التفرغر, I, التفرغر, G, البفرغر, P, البفرغر 6
 | a التفرغرية, I, البفرغرية, G, البفرغرية, P, البفرغرية 8 • a أهلها [وأهلها] | a تنغ, I, سنج
 P, برسخان 10 • a تنغ, G I, P: s.p. تنبغ 9 • om. a, I, البفرغز, P, s.p. G, البفرغر
 من أرض فرغانة [من الأرض - لفرغانة] | a برساغان, I, برساغان, G, برساغان, P, برساغان
 البفرغر, P, non leg. التفرغز | G ويتصل | a مير | A فرغانة 11 • a المجاورة | G I
 | a سنج, I, سنج, P: s.p. G, تنبغ 12 • non leg. P المظلم ومن | a التفرغر, I, البفرغر, G, البفرغر
 | non leg. P من عمالة التفرغز 13 • non leg. P باخوان - وشمال | G باخوان
 • a التفرغر, I, البفرغر, G, البفرغر | non leg. P التفرغر له أجناد | a التفرغر, I, البفرغر
 • non leg. P بها - الحديد | non leg. P وهي ذات 14

- من الحديد كل غريبة وكذلك من جميع الصنائع من أنواع العود والفخار وغير ذلك وهذه المدينة على ضفة نهر جاز إلى جهة المشرق وحول هذه المدينة مزارع ومرايع للأتراك ومياه ينزلون عليها وينتقلون عنها ومن هذه المدينة تخرج أكثر مصنوعات الحديد إلى أرض التبت وأرض الصين وبمجال هذه المدينة دواب المسك وهي غير برية وقد ذكرنا أحوالها وكيف تكون المسك في أطباعها في ذكر الإقليم الثاني ولا حاجة بنا إلى ذكر ذلك الآن.
- ومن مدينة باخوان إلى مدينة جرمق أربع مراحل بين قرى ومزارع وعمارة متصلة وهي منها بين جنوب وميل إلى غرب مدينة جرمق مدينة صالحة القدر خصية لها سوران من تراب وبينهما خندق له عمق كثير وسعة هذا الخندق مقدار سبعين خطوة ولها أربعة أبواب حديد وليس بها سوق إلا ما كان من صناعات الأسلحة لا غير واليهما يسكنها ومعه عدة خيل ورجل وهو يحرس جانبه من الملوك التبتية.
- ومن باخوان إلى مدينة التبت أربعة عشر يوما.
- ومن جرمق أيضا إلى مدينة برسخان العليا عشر مراحل.
- ومدينة التبت مدينة كبيرة وأرضها منسوبة إليها وهي بلاد الأتراك التبتية وأهلها قوم يداخلون أهل قرغانة والبتم وأرض وخان ويسافرون إلى أكثر هذه البلاد ويتجهزون بالحديد والفضة والحجارة الملونة والجلود النمرية والمسك التبتية المنسوب إليها وهي مدينة على نثر عال وفي أسفلها واد يمر

P (1-9 leg. passim) G, I, a

| non leg. P على ضفة - جاز 2 . s.p. a والفخار | non leg. P من أنواع - ذلك I
أكثر مصنوعات 4 . non leg. P وينتقلون 3 . non leg. P هذه - ومرايع | a الشرق
جرمق 7 . a لنا إنا 6 . non leg. P المدينة دواب 5 . a التبت | non leg. P الحديد إلى
صناع 11 . a ليس 10 . non leg. P خمسينه 9 . a خرمق G. حومن P.
برسخان | om. G I a مدينة | G حومن P a خرمق 14 . P التبت | G باخوان 13
وأرض | P, s.p. G والنشم 16 . a ترساخان I, رساخان G, ترساخان P, برساخان P,
a خاتان باخوان | G I a ويداخلون أرض

إلى بحيرة بروان جنوبا ولها سور منيع وملكها ينزل فيها وهو ملك معد
بالرجال والخيل والتجانيق وبها صناعات كثيرة ويتجهز منها بشباب تصنع
فيها غلاظ الأجرام خشنة لدنة يباع الثوب منها بدنانير كثيرة لأنها حرير
في قري ويتجهز منها أيضا بالرقيق والمسك أكثر إلى بلاد فرغانة وإلى بلاد
الهند وليس على معمور الأرض أحسن ألوانا ولا أرق بشرا ولا أجل خلقا 5
ولا أنعم أبدانا من رقيق الترك والترك يسرق بعضهم أبناء بعض ويبيعونهم
من التجار وقد يبلغ ثمن الجارية منهم ثلثمائة دينار فما فوقها.
وأرض التفرغز هي بين التبت والصين ويجاورها من جهة الشمال
الخرخيز.

- 10 ومن بلاد التبت المدينة المسماة بشينخ وهي متوسطة الكبر في رأس جبل
منيع وعليها سور حجارة حصين ولها باب واحد وبها صناعات للترك
وأعمال وتجارات كثيرة مع من جاورهم ويسافر إليهم من أرض كابل
وأرض وخان وأرض الختل والوخش ومن بلاد الراشت ويجلب منها الحديد
المنسوب إلى التبت والمسك ويحكى أن في هذا الجبل المتصل بشينخ ينبت
السنبل كثيرا وفي غياضه دواب المسك كثيرا ورعي هذه الدواب غرض
15 نبات السنبل وتشرب من ماء الوادي الجاري إلى شينخ فيكون عن غذائها

P (15-16 leg. passim). G, I, a

والتجانيق. P I: s.p. G. والتجانيق 2. • cett. شرقا P: جنوبا | I بروان P, بروان 1
[معمور] 5. • om. I أكثر | G قز 4. • om. G لدنة | I حصنه G, حصنه [خشنة] 3. • a
I, المزعز P, s.p. G, التفرغز 8. • om. I افا فوقها 7. • om. G والترك 6. • G وجه
I, يتبع P a: s.p. G, بشينخ 10. • I a الخرخير P, s.p. G, non leg. الخرخير 9. • a التفرغز
non leg. كابل | I a وسافر G 12. • G الترك 11. • P non leg. الكبر | Buthinkh Jaub.
G الراشت | G والوخش P, والوخش | I a الجبل P, الجبل [الختل] 13. • leg. P
السنبل - 15. • Buthinkh Jaub, I, شينخ P a: s.p. G, بشينخ 14. • P non leg. الحديد | I a
a, شينخ I, s.p. G, سج P, non leg. شينخ | P: om. cett. نبات 16. • P non leg. غياض
Buthinkh Jaub. •

هذا المسك وفي هذا الجبل كهف بعيد القعر يسمع في أصله خرير ماء جار ولا يدرك لهذه الهوة من هذا الكهف قعر البتة وضوت الماء وخريره مسموع سماعا فاشيا ولا يعلم حقيقة ما هو إلا الله وحده ونبت بهذا الجبل كثيرا نبات الراوند الصيني وهو به كثير ومنها يتجهز به إلى كثير من الآفاق ويتصل بالشرق والمغرب ويبيع بها وهو معروف ويسمى نهر ثينغ 5 نهر شرماخ.

- 16 ومن ثينغ في جهة الشرق إلى بحيرة بروان خمس مراحل في قرى وغياض للترك التبتية وبها قلاع وحصون منيعة وبحيرة بروان كبيرة يكون طولها أربعين فرسخا وعرضها اثنان وسبعون ميلا وماؤها حلو وبها مسك كثير وبصيده أهل بروان وأهل أوج وبروان وأوج مدينتان من أرض 10 التبت على ضفة هذه البحيرة وبين أوج وبروان مائة اثني عشر فرسخا سندية وهي خمسة أميال وبروان وأوج قدرهما في الكبر سواء وهما في تلؤل على ضفة البحيرة ومنها شرب أهلها وهما بلدان قائمان بأنفسهما وبهما أسواق وصناعات تكفيهما ولا يحتاجان مع ما فيهما من ذلك إلى ما في هيرهما من صنائع البلاد وتنصب في بحيرة بروان أنهار كثيرة كبار في كل جهة منها. 15 وعلى مقربة من مدينة بروان وأوج وفي جنوبيهما جبل معطوف على هيئة الدال لا يصل أحد إلى أعلاه إلا عن جهد وطرفاء يتصلان بجبال الهند وفي مجبوحته أرض وطيفة وفيها قصر مبني مربع لا باب له فمن قصده أو مشى نحوه وجد في نفسه فرحا وطربا مثل ما يجده شارب الخمر

P (1 leg. passim, 2-7 non leg.) G, I, a

- Jaub. - ثينغ I, تسع G, s.p. a: ثينغ 5 . a سبانه وتعال I سبانه [وحده] G فاسيا 3 .
PI - برؤان 8 . G' أوج GI, برؤان I | تسع G, s.p. a: ثينغ 7 . om. G نهر شرماخ 6 .
وينصب 15 . P شربها [شرب أهلها] 13 . om. GIa مائة 11 . seinper P GI أوج 10 .
om. وطربا - إلى أعلاه 19 . P وفيه [وفيها] a طيبة [وطيفة] 18 . G مجبل 17 . Ia .
G .

ويقال إن من تعلق بهذا القصر وصعد إلى أعلاه لم يزل ضاحكا ثم يرمي بنفسه إلى داخل القصر فلا يرى وأظن أن هذا كلام مصنوع وليس بصحيح لكنه خبر مستفيض شائع في الناس.

ومدينة كجا من أرض الصين وخارجة عن الجبال المكتنفة للصين وهي مدينة عامرة ليست بكبيرة وفيها تجارات وعمارات كثيرة.

وكذلك من مدينة أوج إلى كجا عشر مراحل بسير الإبل. وبالشرقي من كجا مدينة دارخون وهي مدينة متوسطة القدر من بلاد الصين وهي آخر عمالة الصين في جهة الشمال وتتصل بها عمارات أرض الأتراك التفرغزية.

وأما مدينة اطباش فإنها على جبل منيع متحذرة من الأتراك ومنها إلى التبت عشر مراحل وكذلك ~~من~~ اطباش إلى برسخان العليا سنة أيام في أرض الترك.

وبرسخان العليا مدينة من بلاد الأتراك حصينة لها سوران منيعان وإليها يلجأ أكثر الأتراك الساكنين هناك فيما يحتاجون إليه من حوائجهم.

ومن برسخان إلى نواكت في ثغور أرض الخرجية نحو عشر مراحل بسير القوافل وليريد الترك خمس مراحل وسنأتي على أكثر ذلك بعد هذا بحول الله.

P, G, I, a

a طخا, PGI, كخا 4 . G I a ولكنه 3 . codd. كلاما مصنوعا | om. I a أن 2
كما, P I, كخا 7 . Jaub. a طخا, G I, كما, P, كخا | PGI أوج 6 . P وعمارة 5 . Jaub.
om. G أرض | P عمارة | I وتصل, G, ويتصل 8 . P دارخون | Jaub. a طخا, G,
non leg. P, اطباش 10 . a التفرغزية, I, البفرغرية, G, المرغرية, P, non leg. P, التفرغزية 9
برساجان | G I a اطاس, non leg. P, اطباش 11 . G I a متحدرة | a طغاس, G I, اطاس
برساجان 15 . G I a ورساجان العليا, P, ورساجان الأعلى 13 . G I a برساجان العليا, P, الأعلى
P, s. p. G, الخرجية | a ثغر | a نواكت, G, نواكب, P, نواكت | G برساجان, P I a,
om. I a بعد هذا | a ويريد 16 . G أربع | عشر | a الخرجية, I, الخرجية
بحول الله . I بعون الله, om. G, الله .

24 وأما مدينة ماشه فمناها إلى خاقان التفرغز خمسة أيام وماشه من بلاد
خاقان التفرغز وهي مدينة عامرة وفيها صناعات كثيرة ومن ماشه إلى
باخوان ثمانية أيام غربا وهذه جملة ما في هذا الجزء التاسع من هذا الإقليم
والحمد لله كثيرا.

نجز الجزء التاسع من الإقليم الثالث والحمد لله ويتلوه الجزء العاشر منه 5
إن شاء الله.

P (1-4 non leg.) G, I, a

البرغز, G, البرغز 2 . a وماشه | a التفرغز, I, الفرغز, G, البرغز | G ماشه 1
وحده وصلى الله على من [كثيرا 4 . om. G في | G باخوان 3 . a ماشه | a التفرغز, I,
P: om. cett. 5 . P: om. cett. 5 . a, om. I لا نبي بعده وسلم تليها

الجزء العاشر

SECTIO DECIMA

- 1 إن هذا الجزء العاشر من الإقليم الثالث وهو آخره من جهة المشرق
تضمن جزءا من بلاد الصين في جنوبه وهناك للصين أربع مدن إحداها
سطرويا والثلاث منها خفيت أسماءها وفي هذا الجزء قطعة وسطى من بلاد
التغرغزية وفيها من بلادها ثلاثة وفيها من بلاد خرخيز قطعة كبيرة وأهلها
بجاورون البحر ولهم في هذا الجزء أربع مدن عامرة.
- 2 ونحن نريد أن تكمل أوصافها ونذكر ما هي عليه في حالاتها وهيئاتها
ونصف مسافاتنا إن شاء الله فنقول إن بلاد التغرغز قد ذكرنا حدها فيما
تقدم. قبل هذا ويتصل بها في جهة المشرق بلاد خرخيز مما يلي البحر الصيني
وحد الصين فوقها في جهة الجنوب ويتصل بهم في جهة الشمال بلاد
الكيماكية.
- 3 وجميع بلاد الأتراك تكون خلف النهر وفي أقصى بلاد فرغانة والشاش
والطران وهم أم لا يحصى لهم عدد لكثرتهم ولهم رؤوس يرجعون إليهم
ويقومون بحمايتهم والنظر في مشكلات أمورهم.
- 4 وهم ظواغن رحالة منتقلون من مكان إلى مكان يطلبون الخصب حيث

P. G. I. a

إحديا G, أحدها | a يتضمن 2 . G المشرق | P في آخره الإقليم الثالث [وهو آخره 1
خرخيز | om. G وفيها من بلادها ثلاثة | a التغرغزية, PGI البغرغزية [التغرغزية 4 . a
من خلف 11 . Ia فوقهم 9 . codd. خرخيز 8 . a التغرغر, PGI البغرغر 7 . codd.
لا يقيمون في مكان بل م مع الدهر [منتقلون من مكان إلى مكان | a رحال 14 . GIa
Ia منتقلون متحولون من موضع إلى موضع .

عرفوا به وهم أصحاب إبل وأغنام وأبقار كثيرة وبيوتهم شعر مثل بيوت العرب لا يقيمون في مكان بل هم مع الدهر منتقلون متحولون من موضع إلى موضع آخر ولهم حرث وحصاد وزرع وعندهم السمن والزبد والألبان كثيرة وينتجون الخيل كثيرا ويأكلون لحومها ولا يفضلون على طعامها شيئا من اللحوم.

5 وملوكهم أهل عدة وشكة واحتفال ونظر وحزم وعدالة قائمة وسير حسنة ولهم قلوب جافية وطباع غليظة غشيمة.

6 والترك أصناف عدة فمنهم التبتية والتغزغزية والخرخيزية والكيمائية والخرخية والجقر والبجاناتك والتركش واذكش وخششاخ والخلج والغزية وبلغارية وكلها من خلف النهر إلى جانب البحر الشرقي المظلم.

7 وأهلها متمذهبون بمذاهب شتى وهم يغزون المسلمين والأتراك المسلمون الذين بلغهم الإسلام وأسلموا بغزوتهم ويسبونهم وجميع من وراء النهر من المسلمين يبلغهم النفي والإندار بالعدو لكنهم أهل جلادة ونجدة وعزة وقوة ومنعة لا يهابون الترك بوجه ولا سبب فأما مدينة خاقان الخرخية فإن فيها مصلحة للمسلمين ومصلحة للأتراك.

8 وجميع مدائن الترك الذين ذكرناهم على ما حكاه أبو القاسم عبيد الله بن خرداذبه في كتابه إنها ست عشرة مدينة معمورة وهي بلاد عامرة عليها أسوار ولها حصون مانعة وما منها شيء إلا على جبل حصين منيع ولهم

P, G, I, a

• h.l. om. I a لا يفيدون - آخر 2 • om. G كثيرة | G وغنم وبقر | G أصعب 1
والبغزغرية 8 • I a وأطباع 7 • a وسيرة | a وشكر, G وسكة | وشكة 6 • a يفضلوا 4
والخفر | والجقر | codd. الخرخية | a والتغزغرية PGI
النفي 13 • codd. والغرية | codd. والخلج | codd. والخامات | والبجاناتك | P I a, om. G
ذكره | حكاه 16 • codd. الخرخية 14 • G a وعدة | وعزة | I a نجدة وجلادة | om. G
G I a • جيهما | إنها | a خرداذبه, G خرداذبه 17 •

- مزارع الحبوب ويتجهز منها بالجلود النمرية والسنباب والبير والحديد
والمسك والرقيق والحريز.
- 9 فأما بلاد الصين التي تجاور بلاد التفرغز فإن فيها ملوكا من ملوك الصين
لهم أجناد وعدد وأموال طائلة وحزم وجلادة على مكابدة الترك وغزوهم
ومنعمهم من أذية ديارهم وأهل الصين في هذه الجهة زيهم زي الأتراك
5 من اللباس والركوب وآلات الحروب وعندهم القيلة الكثيرة يصادرون بها
في صدور مواكهم.
- 10 والأتراك يهابون سطوتهم ويخافون شوكتهم فيمسكون عن أذية بلادهم
ويحملون إلى الصين كثيرا مما عندهم من الصناعات والصوف والسمن
والعسل وكثيرا من السلاح والشكة مثل الدروع والجواشن والآراس والمقاع
10 والثياب والمسك ونحو ذلك مما يحتاجون إليه ويتصرفون فيه وأهل الصين
يهادونهم بسبب ذلك ويرفعون عن غزوهم لكنهم غير متغافلين في جانبهم.
- 11 وأما بلاد خرخيز فبلاد كثيرة الخصب والمسافر ومياهم كثيرة وبها
أنهار جارية تجري إليهم من ناحية تخوم الصين وأعظم أنهارهم نهر يسمى
منخاز وهو كثير الماء عظيم الجري وجريه على الأحجار وقليل ما يكون
15 فيه الماء راكدا كالعادة في سائر الأودية.
- 12 ولهم عليه أرحاء يطحنون بها الأرز والحنطة وسائر الحبوب كذلك
يطحنونها ويخبزونها وقد يأكلونها طيخا دون طحن وهم يتقوتون بذلك.
- 13 وهذا الوادي ينبت على حافته شجر العود والقسط الحلو وفيه سمك
يسمى الشطرون يفعل في الجماع ما يفعل السقنقور الذي يوجد في نيل مصر
20

P (15-20 leg. passim) G, I, a

والشكة 10 . a وبصادرون 6 . codd. البفرغر [التفرغز] 3 . Ia والببر s.p. G. والبير 1
a الماء فيه 16 . a كثير [alt. كثيرة] | codd. خرخيز 13 . G Ia به [فيه] 11 . om. G
G في آلة الجماع non leg. P. في الجماع 20 . a طيخا | a ويطنونها 18 . G به [بها] 17

ويذكر أن هذا السمك ليس له شوك كثير ولحمه مفصص ولا رائحة له
مثل رائحة السمك والمدينة التي يسكنها ملك خرخيز هي مدينة حصينة لها
سور منيع وخندق وفصيل كبير.

- 14 وبقرها جزيرة الياقوت ولها طريق يتصل بالبر غير أن هذه الجزيرة
يحيط بها جبل مستدير صعب الصعود إلى أعلاه لا يقدر على الوصول إلى
5 رأسه إلا بعد جهد ومشقة ولا يقدر أحد على النزول إلى أرض الجزيرة بوجه.
15 ويحكى أن بها حيات قتالة وبأرضها حصى الياقوت كثير وأهل تلك
الناحية يتصيدون هذه الياقيات على أصناف حيل يعرفون صنعها وبين هذه
المدينة والبحر المحيط بهذه الجزيرة نحو من ثلاث مراحل ومدن الخرخيزية
كلها مجتمعة في موضع واحد من الأرض في نحو من ثلاث مراحل وهي
10 أربع مدن كبار لها أسوار وحصون منيعة.
16 وأهلها أهل عدة وقوة وحمية وأكثر ما يتحذرون من ملك الكيماكية
لأنه جابر مطالب محارب لمن جاوره وبلاد الخرخيز أيضا تنتج فيها الخيل
والغنم والبقر وخيلهم قصار الرقاب سمان وهم يعلقونها للذبح والأكل وأكثر
15 تصرفهم وانتقالهم على البقر.
17 ونساء الخرخيز يتصرفن في جميع الأشغال كتصرف الرجال وليس
للرجال تصرف في أكثر من الحرث والحصاد لا غير والنساء بها يجمعن
أطراف ثديهن لئلا تعظم وفيهن حصافة وشدة وجراءة مثل الرجال وهم
يحرقون موتاهم ويلقون رمادهم في نهر منخاز ومن بعد منهم عن النهر
يحرق ميتة ثم ينزريه على الأرض مع الريح حتى يذهب.
20

P, G, I, a

بقرها [وبقرها] 4 . I a وقصيل 3 . codd. خرخيز 2 . I om. 4 | G om. ليس 1
om. أهل 12 . a ضيقة [منيعة] 11 . codd. الخرخيزية 9 . I a ويقال [ويحكى] 7 . a
| codd. الخرخيز 16 . codd. الخرخيز 13 . G يتحدون [يتحذرون] | G om. وحمية | G
a منخار I منخار 19 . a خطوفة [حصافة] 18 . I a om. كتصرف الرجال | P G a يتصرفون

- 18 وأما بلاد التفرغر فمها مدينة خزخراث وبينها وبين مدينة خاقان ملكهم يوم خفيف وهي مدينة كثيرة الخيرات وفيها صنائع ويجلب إليها حديد كثير يشجهز به سائر الآفاق من بلاد الترك ومن خزخراث إلى مدينة نضخو أربع مراحل ومدينة نضخو على بحيرة كبيرة وتسمى بحيرة كوارث.
- 19 وهذه البحيرة ماؤها حلو وبها طير كثير يبيض ويفرخ على الماء وهو شبيه بالطائر المسمى بالهدهد مبرقش بضروب الألوان وإلى هذه البحيرة ينتجع كثير من الترك لكثرة ربيعها وعشها.
- 20 ومن مدينة نضخو إلى مدينة خاقان أربع مراحل خفاف في عمارة متصلة وقوم ظواغن رحالة يتنقلون من موضع إلى موضع ومنها إلى نشران وهي 10 مدينة كبيرة في جهة الشمال ست مراحل وهي مدينة حسنة للتفرغر على نهر كبير خصب الضفتين ومواشي أهل هذه المدينة تسرح في ناحيته وجانيه. وبها تجارات وصناعات ويوجد في هذا النهر أحجار اللازورد ويجمع بها منه جل كثيرة فيحمل إلى خراسان والعراق وسائر بلاد الشامات وإلى هنا انتهى بنا القول في الإقليم الثالث بتمام هذا الجزء العاشر والحمد لله 15 أولا وأخيرا.
- [نجز الجزء] العاشر من الإقليم الثالث ... والحمد لله [ويتلوه الجزء] الأول من الإقليم الرابع إن شاء الله.

P(9-17 leg. passim) G. I. a

انصحو 4 . G I a مدينة [نفسها] مدينة | cett. البفرير G, التفرغر | Ga مدينة [بلاد] 1
 1 a رواجر ظواغن G, رواجل [ظواغن رحالة] 10 . G من الألوان 7 . G تصحو
 ونوحه. non leg. P. ويوحه 13 . I a جانيه وناحنيه 12 . a للتفرغر P G I, للتفرغر 11
 أولا وأخبر 16 . G I العاشر منه I وتم بتمام G, وبه تم [بتمام] G في هذا الإقليم 15 . G
 وحده وصلى الله على سيد محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا I. om. G, على ذلك كثيرا P
 ذات لها إلى يوم الدين ثم احرق الأول من كتاب نزاهة استاق في احتراق الآفاق والحمد لله وحده
 P om. cett. بحر - إن شاء الله 17 . a

obeikandi.com

All rights reserved. No part of this book may be reproduced in any form or by any electronic or mechanical means, including information storage and retrieval systems, without permission in writing from the publisher, except by a reviewer who may quote

AL-IDRISI

(Abü 'Abd Alläh Muhammad ibn Muhammad ibn
'Abd Alläh ibn Idris Al-Hammüdi Al-Hasani)

KITAB
NUZHAT AL MUSHTAQ
FI IKHTIRAQ AL AFAAQ

Volume I

PUBLISHER

AL-THAQAFÄ AL-DENIA BOOKSHOP

526, Port Said Str., Cairo
Tel. 936227 - 922620

obeikandi.com

KITAB

NUZHAT AL MUSHTAQ
FI IKHTIRAQ AL AFAAQ